تحليل جغرافي لإستخدامات الموارد المائية في حوض نهر روستى

م. م. محمد حمه صالح فارس

قسم الجغرافيا– كلية الآداب

جامعة صلاح الدين

mohammed.faris@su.edu.krd

د. ئوميد حمه باقي حمه امين

قسم الجغرافيا– كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة السليمانية

omed.ameen@univsul.edu.iq

الملخص

تقع منطقة الدراسة في محافظة اربيل وتحديداً في الشمال الشرقي لمحافظة أربيل بين دائرتي عرض ("36:36'50° - "36:45'10°) وخطي طول ("44:50'33°) ("44:38'30° -). تبلغ مساحة الحوض (١٦٣.٧)كم٢، من الناحية الإدارية يقع الحوض في ناحية سيميلان التابعة لقضاء جومان في محافظة أربيل، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء موازنة بين المياه المتاحة والمستهلكة من أجل تحديد مقدار الفائض أو العجز المائي في المنطقة، لتحقيق هذا الهدف، تناولت الخصائص الطبيعية الأكثر تأثيراً على الموارد المائية المتمثلة في الخصائص الجيولوجية والطبوغرافية والمناخية والتربة والنباتات الطبيعية، كما تم تحديد كمية الموارد المائية المتاحة سواء كانت مياه سطحية كنهر أو المياه الجوفية مثل الآبار والينابيع وذلك لمعرفة كمية المياه المتوفرة في منطقة الدراسة، ثم تم البحث عن أنواع استخدامات الموارد المائية المتمثلة في الاستخدام المنزلي والزراعي والنباتي والحيواني ثم تحليلها وتحديد كمية المياه المطلوبة لكل منها وفق المعايير العلمية، وأخيراً انتهى البحث بإجراء عملية موازنة مائية بين كمية المياه المتوفرة والبالغة (٦٧٩١١٩٠٠) مليون م٣/سنة وكمية المياه المستهلكة والبالغة (٣٦٤٥١٦٥٢.٧٥) مليون م٣/سنة، اتضح أن كمية المياه المتاحة تفوق كمية المياه المستهلكة بل لحسن الحظ هناك فائض كبير في كمية المياه حيث بلغ الفائض (٣١٤٦٠٢٤٧.٢٥) مليون م٣ سنوياً.

المقدمة

يتضح من الآية الكريمة [**وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ**] أهمية الموارد المائية لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بوجود جميع الكائنات الحية ولا يمكنهم الاستمرار في العيش بدونها. لذلك تحتل المياه دورًا فريدًا في حياة وتطور المجتمعات البشرية عبر التاريخ. لا يمكن لأي مورد طبيعي آخر أن يضاهيه من حيث الأهمية والتأثير. الماء هو العمود الفقري للحياة ومورد حيوي تركز عليه جميع الأنشطة البشرية، وخاصة النشاط الزراعي والصناعي، تلك التي تهيمن على حياة الإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر. تعتبر الموارد المائية أهم الموارد الطبيعية وأكثها قيمة حيث يعتمد عليها الانسان في جميع مناحي الحياة مثل الاستخدامات المنزلية والزراعية والصناعية والسياحية وغيرها فضلاً عن كونها من أهم الموارد الطبيعية باعتبارها الدعامة الأساسية للأنشطة الاقتصادية والحياتية المتعلقة بمستقبل البلدان وتنميتها ونشوء ونمو وازدهار مراكز الاستيطان البشرية، وجدير بالإشارة أن ظهور كل من الحضارات الإنسانية القديمة يرجع إلى وجود مصادر مائية مثل حضارات بلاد الرافدين و النيل وغيرها في أماكن أخرى، ومن ناحية أخرى كان بناء وظهور غالبية القرى في كوردستان العراق حول مصادر المياه، سواء كانت مياه سطحية مثل الأنهار والجداول أو المياه الجوفية مثل الينابيع والكهاريز.

أولاً/ أهمية البحث:

أصبحت الدراسة والبحث حول الموارد المائية واستخداماتها قضية ضرورية في ذلك الوقت بسبب محدودية هذا المورد والزيادة المستمرة في استهلاك المياه للأغراض المختلفة وتزايد عدد السكان والمساحات الزراعية في المنطقة. وأيضا ظهور بوادر تغيرات مناخية في العراق وكوردستان بشكل واضح، لا سيما تقلبات هطول الأمطار، مع الاشتباه في أن المنطقة شهدت العام الماضي انخفاضا واضحاً في هطول الأمطار، مما أدى إلى قلة تصريف المياه

السطحية وانخفاض مناسيب المياه الجوفية.على الرغم من سوء إدارة وإهدار هذا المورد المهم من قبل عامة السكان وسكان منطقة الدراسة بشكل خاص، وذلك بسبب قلة الوعي بأهمية المياه وكيفية استخدامها. فضلا عن عدم وجود تخطيط استراتيجي حول الحفاظ على المياه في بلادنا، لذلك تنعكس أهمية هذا البحث في تحليل واقع كمية المياه المتوفرة في المنطقة وكيفية استخدامها للوصول إلى أفضل إدارة لهذا المورد وتلافي هدره وسوء إدارته.

ثانياً/ مشكلة البحث

١- كيف يتم إستخدام الموارد المائية وما هي أهم اوجه إستخداماتها؟

٢- هل إستخدام الموارد المائية متوازن مع كمية المياه المتاحة؟

ثالثاً/ فرضية البحث

١- ان اغلب الطرق المتبعة في إستخدام الموارد المائية هي طرق قديمة ولاسيما في مجال الزراعة.

٢- كمية المياه المتوفرة في حوض نهر روستي أكثر من كمية المياه المستخدمة فيه.

رابعاً/ هدف البحث

١- إظهار الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة ومدى تأثيرها على الموارد المائية.

٢- تحديد كمية الموارد المائية بالحوض سواء كانت سطحية أو جوفية.

٣- تحديد أنواع الإستخدامات المائية في منطقة الدراسة.

٤- إجراء عملية التوازن المائي بين المياه المتاحة والمستخدمة لإبراز مقدار الفائض أو العجز فيه.

خامساً/ منهجية البحث

١- المنهج الوصفي والتحليلي: في هذا المنهج يقوم الباحث بعد جمع البيانات والمعلومات بوصف جميع الظواهر بالتفصيل وكذلك تحليل وتفسير البيانات الكمية والوصفية.

٢- المنهج الاستقرائي: في هذا المنهج يتبع الباحث مفردات الموضوع للوصول إلى استنتاجات علمية ومنطقية حول البحث.

سادساً/ الموقع الجغرافي والفلكي وحدود حوض نهر روستي

يمثل مجرى نهر روستي أحد مجاري نهر رواندوز، يصب فيه عند الجهة الجنوبية. يشكل هذا المجرى حوضاً يقع في الجهة الشمالية الشرقية لمحافظة اربيل. بين دائرتي عرض (36:36'50"° - 36:45'10"°) وخطي طول (44:38'30"°- 44:50'33"°). تبلغ مساحة الحوض (١٦٣.٧) كم٢ يقع الحوض ضمن الحدود الإدارية لناحية سميلان في قضاء جومان من محافظة اربيل. يحد الحوض من الجهات الشمالية الغربية حوض وادي شيخ بزين ومن الجنوب والجنوب الغربي حوض ريزانوك ونهر رواندوز ومن الجنوب الشرقي حوض **باله‌ك** ومن الشمال حوض وادى هورنة.

١- الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة: شملت الخصائص الطبيعية على عدة نواحي منها:

١-١-/ جيولوجية منطقة الدراسة.

للبنية الجيولوجية تأثير في الجريان المائي من حيث كمية المياه ونفاذية وتسرب المياه من خلال طبيعة التكوينات وخصائصها وكذلك تأثيرها في نوعية المياه، إذ إن البنية الجيولوجية تؤثر في إختلاف النسيج النهري لوجود علاقة بين كمية المياه ومدى نفاذية الصخور من جهة ونوعية الصخور وتأثيرها في نوعية المياه مما يؤدي إلى تباين كثافة التصريف المائي (العمري، ٢٠١٧، ٢٨٤) كما تؤثر على كمية المياه المترشحة داخل الأرض من خلال عوامل البنية الصخرية سواء أكانت صلبة أو هشة ونظام بنية الطبقات والتراكيب الصخرية من الفواصل والصدوع. تتصف جيولوجية منطقة الدراسة إلى عدة الأنواع والتي تشمل:-

الخارطة (١) موقع منطقة الدراسة (حوض نهر روستى) ضمن محافظة اربيل

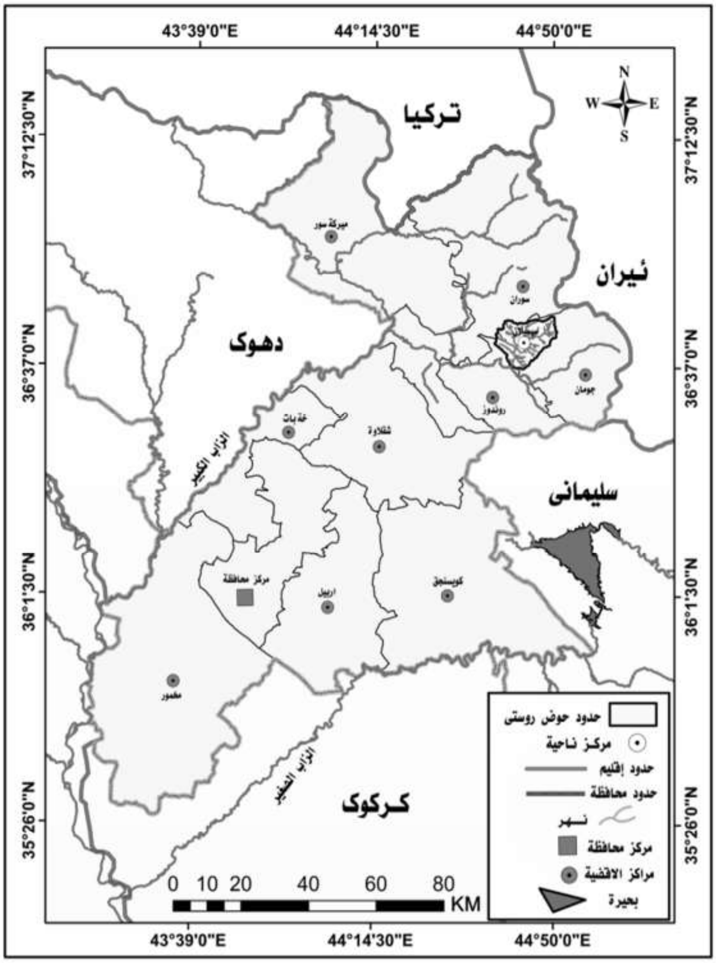

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على حكومة اقليم كوردستان، وزارة التخطيط، شعبة (GIS) ٢٠٢١.

اولاً- تكوينات العصر الجوراسي (Jurassic Period Formation).

تغطي تكوينات هذا العصر مساحة صغيرة تقع جنوب منطقة الدراسة، تبلغ (١٧)كم٢ و بنسبة (١٠.٤%) من المساحة الكلية للحوض، والتكوينات التي تنتمي إلى هذا العصر هي:

أ- تكوينا (جياكارا - Chiagara) و (سركلو - Sargalu):

يرجع تكوين (جياكارا) إلى (الجوراسي الأعلى) ويتألف هذا التكوين من طبقات رقيقة صفائحية من الحجر (الجيري) و(سجيل اسود) و(صلصال دولومايتي) (محمد، ١٩٨٨، ٢٩). يرجع تكوين (سركلو) إلى (الجوراسي الأوسط) ويتكون من طبقات رقيقة من الحجر الجيري الأسود الحاوي على القير والدولمايت، ويتداخل مع السجيل الأسود خامة في الطبقات العليا، وهو من التكوينات غير الخازنة للمياه (Budy, 1981, 88). ويظهر هذان التكوينان في اقصي جنوب منطقة الدراسة على شكل نطاق ضيق.

ب - تكوينا (سيكانيان Sikanian) (ساركي Sarki).

يرجع هذان التكوينان الى (الجوراسي المبكر)، يتألف تكوين (سيكانيان) من (دولومايت) والحجر (الجيري الدولومايتي) والحجر (الجيري العضوي). وينقسم تكوين (ساركي) الى جزئين، الاسفل يتكون من طبقات رقيقة من الحجر (الجيري الدولومايتي الصواني) ويتبادل مع (الطفل الصواني)، اما الجزء الأعلى فيتكون من حجر (دولومايتي) سمك هذين التكوينين يبلغ (٢١٠)م لتكوين (ساركي) و(١٢٠)م لتكوين (سيكانيان).(عزيز، ٢٠٠٧، ٢٢). هذان التكوينان من التكوينات النفاذة، بسبب نظام الفواصل والشقوق الموجودة على سطحهما واصبحتا خازنتين للمياه. ويظهر هذان التكوينان في جنوب منطقة الدراسة عند المصب.

ثانياً/ تكوينات العصر الكريتاسي (cretaceous Period Formation).

تغطي تكوينات هذا العصر مساحة واسعة ضمن منطقة الدراسة وتظهر في مناطق منفصلة وتبلغ مساحة هذا التكوينات (٦٠)كم٢ ومشكلاً نسبة (٣٦.٧%) من المساحة الكلية للحوض، وتنقسم الى التكوينات الثانوية التالية:-

أ- تكوينات (بيخمة/ أقرة – Bekhma/ Akra ، قمجوغة - Qamchuga، سرمورد - Sarmord).

يتكون تكوين (عقرة ـ بيخمة) من صخور (جيرية شعابية) و(الدولومايت القيري) والحجر (الجيري العضوي) (عزيز، ٢٠٠٧، ٢٣) وتكوين (قمجوغة) يتواجد على شكل حجر (جيري كتلي صلصالي)، وفي بعض الاحيان يكون (كلوكونايتي) وغالباً ما يكون (دولومايتي)، ومتداخل مع (الدولومايت المتبلور) وتتألف تكوينات هذا العصر من (سرمورد) من طبقات (المارل البني) مع طبقات متعاقبة من (المارل الجيري). (العزاوي، ١٩٨٢، ٢٧). تظهر هذا التكوينات على شكل اشرطة في جنوب منطقة الدراسة.

بـ ـ تكوينا (تانجرو - Tanjero) و (شيرانش - Shiranish).

وتكوين (تانجرو) يتألف من جزئين؛ العلوي يتكون من (المارل الغرينى) والحجر (الغريني والمدملكات) والحجر (الجيري الفتاتي العضوي الغريني) مع تداخل من (المرجان العضوي) والحجر (الجيري) الضحل. والجزء الاسفل يتكون من (المارل الاكوبيجيرايتى) مع تخلخل الحجر (الجيري المارلي) مع (الغرين) وتكوين (شيرانش) من (المارل الازرق)، والجزء الاسفل منه مكون من طبقات رقيقة من الحجر (الجيري) الممزوج بـ (المارل). (Budy, 1981, 192) وهما من التكوينات غير نفاذة وغير خازنة للمياه.

جـ تكوين (سلسلة قنديل - Qandil series):

يرجع هذا التكوين إلى (الكريتاسي المبكر)، يتألف من مجموعة من الصخور النارية والمتحولة، يتكون من جزئين؛ السفلي يتكون من صخور متحولة مثل (الماربيل، السلت، الشست) وصخور نارية مثل (غابرو، بازلت) اما الجزء العلوي عبارة عن صخور رسوبية من نوع (البلايستون) الحاوية على (المتحجرات). وسمكها يبلغ حوالي (٣٥٠)م، وغير خازنة للمياه. (بكر، ٢٠٠٣، ١٤)، ينكشف هذا التكوين في مناطق الجبال العالية و جبال حساروست شرقي منطقة الدراسة بشكل واسع.

الخارطة (٢) التكوينات الجيولوجية لمنطقة الدراسة

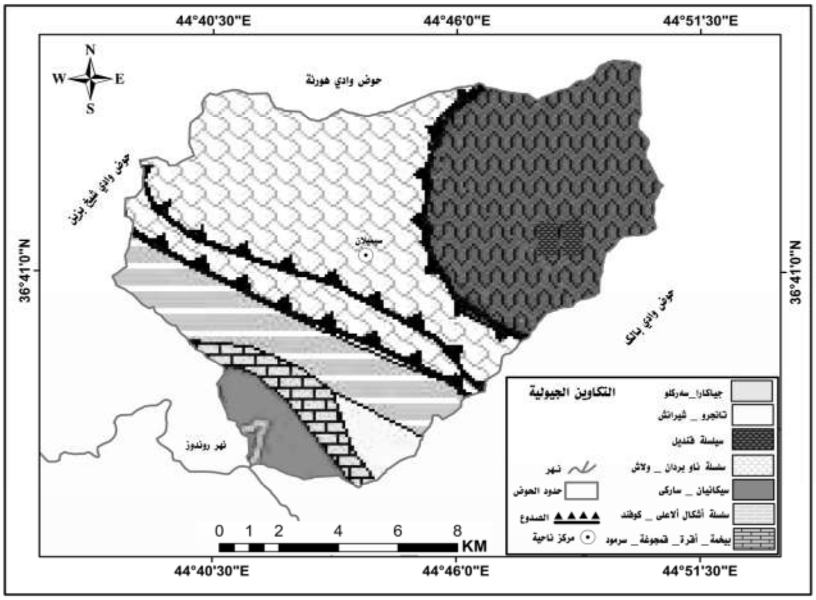

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:-

Zoran stevanovic and miroslav markovic, Hydrology of northern Iraq, minara press, (2003),annex 30.

ثالثاً- تكوينات العصر باليوسين و ميوسين (Paleocene & Miocene Period Formation):

تغطي تكوينات هذا العصر أكبر مساحة منطقة الدراسة بشكل يغطي وسط وغرب الحوض تبلغ (٨٦.٧)كم٢ وبنسبة (٥٣%) من المساحة الكلية للحوض. ومن تكوينات هذا العصر:

أ- سلسلة الصخور الحمراء – كوفند (series - GovandaRed Bed):

تتكون هذه المجموعة من الصخور الطينى الأحمر والصخور الرملي الأحمر واحجار الكلس والحجر الرملي مع طبقات بركانية نادرة يبلغ سمك هذا التكوين (٢٥٠٠م) (الخالدي، ٢٠١٦، ٢٩٣). وهي من التكوينات شبه خازنة،

لان المواد (الطينية) فيها غير نفاذة و(المدملكات) نفاذة. تتكشف سلسلة صخور الحمراء على شكل أشرطة ضيقة تمتد من الجنوب الشرقي إلى الجنوب الغربي للحوض.

ب - تكوينا (ناوبردان - Nauprdan) و (ولاش - Walash):

يعود هذان التكوينان إلى عصر الباليوسين والأيوسين الأوسط. يتكون تكوين (ناوبردان) من مجموعة من الحجر الرملي وصخور الغيلايت والحجر الجيري الصفيحي، يرجع عمره التكويني إلى عصر الأيوسين، تعود تسمية تكوين (ناوبردان) إلى قرية ناوبردان التابعة لناحية بالك في قضاء رواندوز، يبلغ سمك هذه الصخور بين (١٠٠٠ – ١٥٠٠م)، أما تكوين (ولاش) فيتكون من مجموعة من الصخور المسامية والدولمايتية والصخور الجيرية المارلية وبعض تكوينات الأنهايدرايت والحجر الجيري، سمكها بين (٢٠ – ١٤٠م) يتواجد هذا التكوين في نطاق الفوالق الزاحفة والطيات العالية، تتكشف في المنطقة على شكل صخور من الحجر الرملي و الطيني (الخالدي ، ٢٠١٦، ٢٩٤) وهما من التكوينات النفاذة ومن النوع المتوسط في خزن المياه. ويغطي أكبر مساحة للحوض بهذان التكوينان، كما يظهر في وسط وغرب الحوض.

الجدول (١) العمود الطباقي للتكوينات الجيولوجية وقابليتها الخزنية للمياه الجوفية في منطقة الدراسة

الزمن	عصر	عمر	التكوين	خصائص المكونات الصخرية	سمك بـ (متر)	إمكانية خزن المياه
الثالث Cenozoic	باليوسين و ميوسين	١٣ – ٢٢ مليون سنة	ناوبردان – ولاش	الطفل الحجر الرملي مع بازلت وصخور جيرية	٧٠٠	نفاذة متوسطة الخزن
			الصخور الحمراء	حجر جيري المدملكاتي الفتاتي	٨٠٠	متوسطة النفاذية
الثاني Mesozoic	الكريتاسي	١٣٥- ١٧٠ مليون سنة	قنديل	صخور متحولة (مارل وسلت) وصخور نارية (غابرو وبازلت)	٣٥٠٠	غير نفاذة
			شيرانش	حجر المارل وحجر جيري المارلي	٢٢٥	غير نفاذة
			تانجرو	حجر المارل الغريني والحجر الرملي	٢٠٠	غير نفاذة
			سرمورد	حجر المارل ومارل جيري	٢٥٠	نفاذة (خازن جيد ومتشقق)
			قمجوغة	حجر جيري دولومايتي	٧٥٠	متشقق وكارستي متوسطة النفاذ
			بيخمة/عقرة	صخور جيرية	٢٠٠	نفاذة

				والدولومايتية		(خازنة ممتازة) (متشقق وكارستي)
	الجوراسي	١٣٥-١٨٠ مليون سنة	جياكارا	الحجر الجيري وسجيل وصلصال دولومايتي	٢٣٠	غير نفاذة
			سركلو	الحجر الجيري الاسود والحجر الجيري الدولومايتي والطفل	٨٠٠	غير نفاذة
			سيكانيان	حجر الدولومايتي وحجر جيري الدولومايتي	١٢٠	نفاذة ومتشقق قابليته لحمل المياه جيدة
			ساركى	الحجر الدولومايتي الصواني والطفل الصواني	٣٠٠	نفاذة (خازن جيد و متشقق)

المصدر: من عمل الباحثين بالإعتماد على:

1- FAO Coordination office for Northern Iraq. Hydrology of Northern Iraq Vo. (1), Erbil, 2003, P.131.

٢- (عزيز، ٢٠٠٧، ١٩).

١-٢-/الخصائص التضاريسية في منطقة الدراسة:

تعد التضاريس من العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصرف المائي إذ انها تؤثر في زيادة أو قلة سرعة جريان المياه زمانياً ومكانياً على

طول مجرى الحوض، اذ تتحكم معالم سطح الأرض إلى حد كبير في نمط شبكة الحوض من خلال عامل الإرتفاع ودرجة الإنحدار، ففي المناطق السهلية حيث تقل درجة الإنحدار تزداد نسبة المياه المترشحة داخل التربة، بينما في المناطق الجبلية حيث يزداد الإنحدار فإن ذلك يؤدي إلى زيادة في التصريف المائي بسبب ما ينتج عنه من زيادة في سرعة الجريان (نامق، ٢٠١٦، ٢٢) تتصف منطقة الدراسة بوعورتها الشديدة لذلك الجزء من المنطقة الجبلية العالية إذ يغلب عليها صفة التضرس الشديد وتغطي الجبال أغلبية المنطقة لاسيما في جهات الشمال والجنوب الشرقي، ويوجد في هذه المنطقة منابع أغلب جداول النهرية بسبب قربها من مصادر التغذية المائية أي الأمطار والثلوج. يصل أقصى إرتفاعها (٣٣٢٧م) في قمة (سةرى كورك) وفي الشمال الشرقي جبل (حةساروست) و جبل (بيرومةر) في جنوبه الشرقي، وفي الأجزاء الوسطى للحوض يوجد فيها مجموعة من الجبال والقمم ومن أهمها (سةرتيكول، سةرى تاجةدين، جيايى لاتي) وفي أجزائه الغربية جبال (سةرى حسن، سبي بالس) كما يظهر في جنوبه جبلي (بي سةرةو بن سةرة) حيث يوجد فيها العديد من الهضاب والأودية العميقة مثل (بيرو، باراموش) مع وجود عدد من السهول اذ يصل إرتفاعه إلى (٦٠٠م). ويمكن تميز ست فئات للأرتفاعات المتساوية كما يظهر في جدول (٢) وخارطة (٣).

الخارطة (٣) الخصائص التضاريسية في منطقة الدراسة

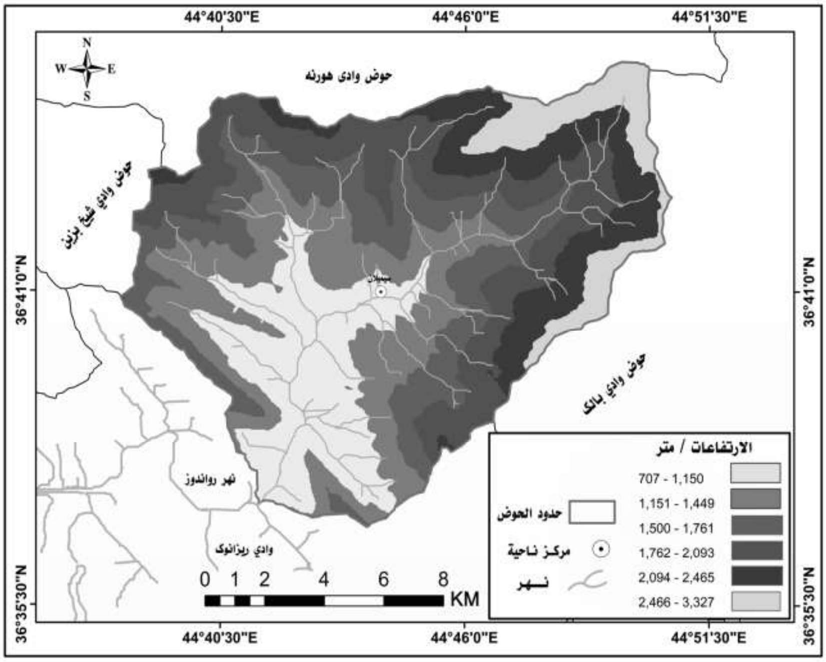

المصدر: من عمل الباحثين بإستخدام نموذج الإرتفاعات الرقمية (DEM – 30m) في برنامج (GIS v10).

الجدول (٢) الإرتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة

الإرتفاعات/م	المساحة/كم٢	النسبة%
٧٠٧ _ ١.١٥٠	٣٣	٢٠.١٥
١.١٥١ _ ١.٤٩٩	٣٠	١٨.٣٢
١.٥٠٠ _ ١.٧٦١	٣٢.٧	١٩.٩٧
١.٧٦٢ _ ٢.٠٩٣	٣٣	٢٠.١٥
٢.٠٩٤ _ ٢.٤٦٥	٢٢	١٣.٤٣
٢.٤٦٦ _ ٣.٣٢٧	١٣	٧.٩٤
المجموع	١٦٣.٧	٩٩.٩

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على (DEM) في برنامج (Arc GIS 10.3).

سلسلة جبال حساروست، إلتقطت بتأريخ (٢٠٢١/٣/٢٠)

١-٣- خصائص الإنحدار لمنطقة الدراسة:

يلعب الإنحدار دوراً بارزاً في عملية الجريان المائي داخل الأودية هذا من جانب ومن الجانب الآخر يؤثر على ترشح المياه داخل التربة، كما يوجد علاقة طردية ما بين درجة الإنحدار وسرعة التصريف حيث يزداد سرعة التصريف المائي بإزدياد درجة الإنحدار بينما يقلل سرعة التصريف المائي بتقليل درجة الإنحدار والمياه أكثر معرضةً للتسرب والتبخر وذلك يؤدي إلى إرتفاع نسبة المياه المهدرة وبالعكس في مناطق ذات الإنحدار الشديد. من أجل توضيح خصائص الإنحدار تم الإستعانة بتصنيف (Zing) وقد تم تقسيمه إلى خمسة فئات إنحدارية، وهي كما مبين في جدول (٣) وخارطة (٤).

الجدول (٣) تصنيف انحدار سطح المنطقة حسب تصنيف (زنك Zing)

فئات	شكل السطح	الانحدار بالدرجات	مساحة الانحدار كم٢	نسبة %
١	نطاق الأراضي المستوية	٠ـ ١.٩	٣٥	٢١.٣٨
٢	نطاق الأراضي قليلة الإنحدار	٢ـ ٧.٩	٤٩.٧	٣٠.٣٦
٣	نطاق الأراضي معتدلة الإنحدار	٨ـ١٥.٩	٤٠	٢٤.٤٣

٤	نطاق الأراضي المنحدرة	١٦ــ٢٩.٩	٣٠	١٨.٣٢
٥	نطاق الأراضي شديدة الإنحدار	٣٠ ــ ٧٤	٩	٥.٤٩
مجموع			١٦٣.٧	٩٩.٩٨

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على تصنيف (Zing)

الخارطة (٤) أصناف الإنحدار في منطقة الدراسة

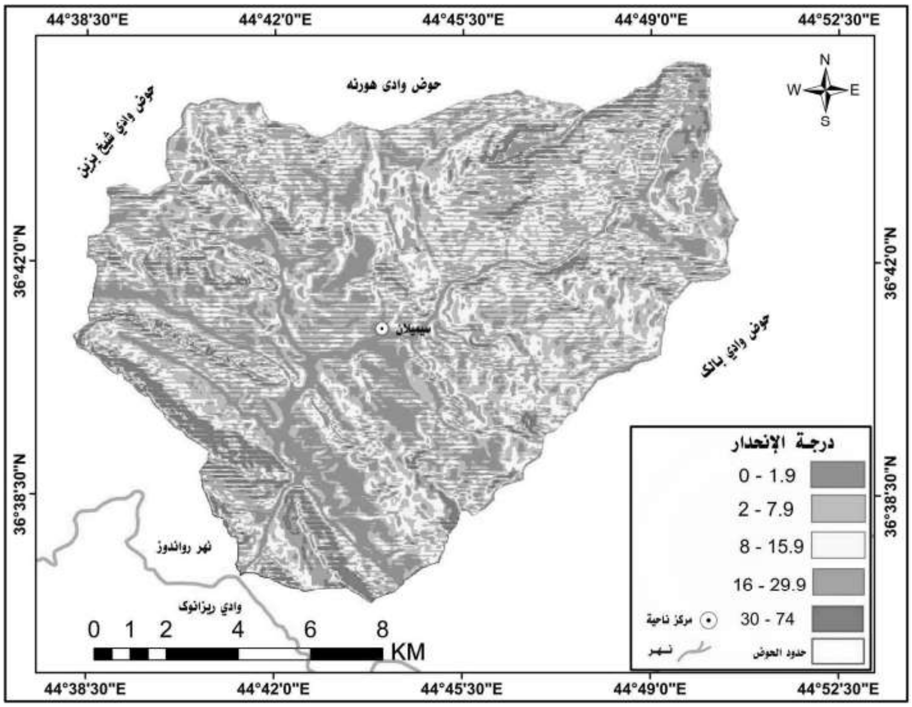

المصدر: من عمل الباحثين بإستخدام نموذج الإرتفاعات الرقمية (DEM – 30m) في برنامج (GIS v10). وإعتماداً على تصنيف زنك الوارد في: Stam Marin Ed 1999, GIS Solution in Natural Resource Management, Tenewable Natural Research Council, Resource Foundation and Natural Academy of Science – Nation Washington. P88.

١-٤- مناخ منطقة الدراسة (Climate):

يعد المناخ من أهم العوامل الرئيسة التي تتحكم في توافر الموارد المائية وفي تحديد الخصائص الهيدرولوجية للحوض النهري، إذ يؤثر على العلاقة بين كمية الامطار الساقطة والمتبخرة والجارية على السطح والمترشحة التى تسهم في تغذية المياه الجوفية (عزيز، ٢٠٠٧، ٢٨). فعنصري التساقط ودرجة الحرارة يحددان كمية المياه مع الأخذ بنظر الإعتبار تأثير العوامل الطبيعية الأخرى. من اجل دراسة الخصائص المناخية في منطقة الدراسة تم الاعتماد على بيانات محطة (جومان)، ولغرض دراسة عناصر المناخ تم تقسيمها الى قسمين:

١-٤- ١-/ العناصر المناخية التى تؤدي الى توافر المياه:-

أولاً/ التساقط: (Precipitation):

تؤثركمية الامطارالساقطة في طبيعية الجريان السطحي والجوفي اعتمادا على خصائص الأمطار نفسها من حيث الكمية والكثافة والتكرار وتوزيعها الفصلي والسنوي وتبيانها مكانياً وزمانياً. يتكون التساقط من (المطر و الثلج) نتناولها بالشكل الآتي.

أ- الأمطار Rainfall

تتباين كمية الأمطار الساقطة من وقت لآخر، ومن خلال البيانات الواردة في الجدول نحدد خصائص الأمطار الساقطة في منطقة الدراسة كما يلي:

الجدول (٤) المجموع الشهري والفصلي والسنوي لمعدلات كميات الأمطار (ملم) للمدة (٢٠١٤ – ٢٠٢٠)

الفصول	الخريف			الشتاء			الربيع			الصيف			المجموع السنوي
الأشهر	أيلول	تشرين١	تشرين٢	كانون١	كانون٢	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	٧٧٨.٨
المعدل الشهري	١٠.٥	٦١.٥	١٠٩	٨٢	٩٨.٧	٧٥.٣	١٦٦.٦	١١٣.٥	٥٨.٥	١٢.٢	٠	٠	
المجموع الفصلي	١٨١			٢٥٦			٣٣٨.٦			١٢.٢			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، قسم الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

يتبين فى الجدول (٤) الحقائق التالية:

١- بلغ المجموع السنوي للأمطار الساقطة في منطقة الدراسة (٧٧٨.٨) ملم.

٢- تتباين كمية الأمطار الساقطة خلال أشهر السنة، فأعلى كمية شهرية سجلت في شهر (اذار) وبلغت (١٦٦.٦) ملم، تبدأ الأمطار بالتساقط من شهر (ايلول) ويبلغ (١٠.٥) ملم، ويستمر التساقط حتى شهر (حزيران) حيث بلغ (١٢.٢) ملم وينعدم التساقط خلال شهري (تموز و آب).

ب - الثلج (Snow)

للتساقط الثلجي أهمية كبيرة في تغذية الأنهار بالمياه خاصةً في فترات الصيهود وكذلك له أهمية في تغذية المياه الجوفية، وذوبان الثلوج دلالة

هايدرولوجية مهمة يتميز بها عن سقوط المطر وهي ان مقدار ما يتعرض منها للتبخر أقل من المطر، وتوغل قسم كبير من مياهها إلى مسامات الصخور بعد ذوبانها مما يقلل من فرصة تعرضها للتبخر (شريف، ١٩٩٩، ١٢٤ – ١٢٥).

تتميز منطقة الدراسة بكمية من الثلوج المتساقطة سنويًا بسبب وجود مناطق جبلية وسلاسل جبلية عالية. وتجدر الإشارة إلى أن الثلوج تتراكم بسماكات متفاوتة على قمم الجبال ومرتفعاتها داخل المنطقة، مثل جبل حساروست، وتبقى عليها حتى نهاية الصيف. لدراسة كمية تساقط الثلوج تم استخدام بيانات محطة جومان الزراعية الواقعة في المنطقة الجبلية والتي تشبه منطقة الدراسة من حيث الارتفاع. ويلاحظ بالجدول (٥) أن متوسط سماكة تساقط الثلوج في محطة جومان للفترة (٢٠١١-٢٠٢١) بلغ (٤٢.٩) سم، بينما سجلت أعلى كمية تساقط للثلوج في عام (٢٠١١-٢٠١٢) بلغت (٩٢.٥) سم، في حين سجلت أقل كمية تساقط للثلوج في عام (٢٠٢٠-٢٠٢١) حيث بلغت (٥) سم. يعتبر هذان العامان استثنائيان بسبب قلة الأمطار وتساقط الثلوج في منطقة الدراسة.

الجدول (٥) سمك الثلوج المتساقطة (سم) للمدة (2010 - 2021)

السنوات	٢٠١١-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١٣	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠١٦-٢٠١٧	٢٠١٧-٢٠١٨	٢٠١٨-٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠٢٠-٢٠٢١
سماكة الثلج (سم)	٩٢.٥	٣٦	٢٧	٣٥	٣١	٥١	١٠	٧٣.٥	٦٨	٥
المعدل	٤٢.٩									

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، دائرة الزراعة جومان، شعبة الإرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

جـ- الرطوبة النسبية (Relative Humidity):

الرطوبة النسبية عنصر آخر من عناصر توافر المياه، فلها أهمية كبيرة حيث ان عملية التكاثف تعتمد على مقدار الرطوبة النسبية المتوافرة في الهواء، وتؤثر ايضاً على فقدان المياه (المتبخرة).

الجدول (٦) المعدلات الشهرية والفصلية والسنوية للرطوبة النسبية (%) في المدة (٢٠١٤-٢٠٢٠)

الفصول	الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف			المعدل السنوي
الأشهر	كانون١	كانون٢	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين١	تشرين٢	٤٥.٤٥
المعدل الشهري	٦١.٣	٦١.٤	٥٩.٣	٥٧	٥٥.٦	٤٧.٥	٢٨	٢٥.٥	٢٢.٥	٢٦.١	٤٢	٥٩.٣	
المعدل الفصلي	٦٠.٦٦			٥٣.٣٦			٢٥.٣٣			٤٢.٤٦			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، قسم الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

وبالنظر لمعطيات جدول (٦) الخاص بالرطوبة النسبية لمحطة جومان في الفترة المذكورة تتبين الحقائق التالية:

١- ان المعدل السنوي للرطوبة النسبية يبلغ (٤٥.٤٥%). تزداد هذه النسبة في أشهر الشتاء حتى تصل إلى أعلاها في كانون الثاني (٦١.٤%) وتقل

في أشهر الصيف وتصل أدناها في شهر اب (٢٢.٥%).

٢- يلاحظ أن فصل الشتاء يسجل أعلى نسبة للرطوبة وبلغت (٦٠.٦٦%) لكونه أبرد فصول السنة وأمطرها، والعكس يحدث في فصل الصيف بتسجيله لادنى نسبة لها وبلغت (٢٥.٣%)، بسبب ارتفاع درجات الحرارة وعدم التساقط خلال هذا الفصل. وتختلف الفصول الانتقالية في نسبة الرطوبة، حيث بلغت فيهما نسبة الرطوبة (٥٣.٣٦%) للربيع و (٤٢.٤٦%) للخريف.

١-٤-٢-/ العناصر المناخية التي تؤدي إلى فقدان المياه:

أ- درجة الحرارة (Temperature):

يعد عنصر الحرارة من أهم عناصر المناخ لكونه المسؤل عن كافة التغيرات كالتأثير المباشر على مقدار التبخر وبالتالي تحديد كمية المياه الجارية في الأنهار من خلال العلاقة بين كمية التساقط ودرجة الحرارة، إذ كلما ارتفعت درجة الحرارة نشطت عملية تبخر المياه سواء كان من الأمطار الساقطة أو مياه الأنهار والعكس في حالة انخفاض درجة الحرارة، لذا فقد كان لها دور مؤثر على طبيعة الموارد المائية وكميتها (الشيخلي، ٢٠٠٥، ٣٠). لتوضيح خصائص درجات الحرارة في منطقة الدراسة. تم الإستعانة ببيانات محطة (جومان) للفترة مابين (٢٠١٤- ٢٠٢٠)، وبالنظر إلى أرقام جدول (٧) يتضح الحقائق التالية:

١- تتباين درجات الحرارة من شهر لآخر، وبالنظر إلى فترة الرصد فإن معدل درجات الحرارة لشهر(اب) كان أكبر معدل لدرجات الحرارة وأحر أشهر السنة والتي تبلغ (٢٨.٧°م)، بينما شهر (كانون الثاني) وهى أبرد شهور السنة حيث سُجل فيه أقل معدل لدرجات الحرارة والتى تصل الى (٣.٤°م).

٢- فيما يخص المعدلات الفصلية لدرجات الحرارة تتصف أيضا بالتباين حيث سجل أقصى معدل في فصل الصيف فبلغ (٢٧.٥°م). بينما سجل أدنى معدل لدرجات الحرارة في فصل الشتاء إذ بلغ (٥.٩٣°م). والفصلان الآخران بلغت فيهما (١٧.٤٦°م، ١٤.٧٦°). في الخريف و الربيع على التوالي.

الجدول (٧) معدل درجة الحرارة السنوية والشهرية والفصلية لفترة (٢٠١٤-٢٠٢٠)

الفصول	الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف			المعدل السنوي
الأشهر	كانون١	كانون٢	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين١	تشرين٢	
المعدل الشهري	٧.٦	٣.٤	٦.٨	٩.٧	١٣.٥	٢١.١	٢٥.٣	٢٨.٥	٢٨.٧	٢٤.٥	١٧.٧	١٠.٢	١٦.٤
المعدل الفصلي	٥.٩٣			١٤.٧٦			٢٧.٥			١٧.٤٦			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، قسم الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

بـ- الرياح (The Wind):

تعد سرعة الرياح أحد العوامل المؤثرة في فقدان المياه، لأثرها على زيادة عمليات التبخر لذا فهي تؤثر على جريان المياه في الأنهار وكمية المياه في الخزانات المائية. من خلال معطيات الجدول (٨) يمكن تسجيل الملاحظات التالية.

١- بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول، يتضح لنا أن التباينات الكثيرة في معدلات سرعة الرياح بين أشهر السنة لم تظهر، والأرقام المذكورة تتقارب مع بعضها البعض.

٢- بلغ المعدل السنوي لسرعة الرياح في محطة منطقة الدراسة (١.١٣) م/ثا.

٣- سجل أعلى معدل لسرعة الرياح في شهر أذار وبلغ (١.٢٢) م/ثا، بينما سجل أدنى معدل لسرعة الرياح في شهر تشرين الثاني وبلغ (١) م/ثا.

٤- هناك تباين قليل في سرعة الرياح خلال فصول السنة، فأعلى معدل في فصل الشتاء بلغ (١.٢٥) م/ثا، بينما أدناها بلغ (١.٠٣) م/ثا في فصل الخريف.

الجدول (٨) المعدلات الشهرية والفصلية لسرعة الرياح (م/ ثا) للمدة (٢٠١٤-٢٠٢٠)

الفصول	الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف			المعدل السنوي
الأشهر	كانون ١	كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين ١	تشرين ٢	١.١٣
المعدل الشهري	١.٦	١.٠٦	١.١	١.٢٢	١.١٤	١.٠٦	١.١٥	١.٠٦	١.١٣	١.٠٨	١.٠١	١	
المعدل الفصلي	١.٢٥			١.١٤			١.١١			١.٠٣			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، قسم الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

جـ- مدة السطوع الشمسي: (Solar Radiation period):

لكون الشمس هي المصدر الاساسي للحرارة فإن لطول مدة الاشعاع وزاوية سقوطه وصفاء السماء اثرًا كبيرًا في كمية الاشعة الواصلة الى الأرض في مكان معين وينعكس ذلك بشكل أو بآخر على ارتفاع درجة حرارة المنطقة

أوإنخفاضها ومما يؤثر في كمية التبخر والنتح، وكل هذا ينعكس على زيادة او نقصان في الموارد المائية (إمامي، ٢٠١٥، ص٤٨).

اعتماداً على بيانات محطة جومان الواردة في الجدول (٩) نلاحظ ان المعدل السنوي لعدد ساعات سطوع الشمس (٧.٧) ساعة، وأعلى معدل شهري لساعات السطوع الشمسي سجل في شهر حزيران وبلغ (١٠.٣) ساعة، بينما ادنى معدل لساعات السطوع الشمسي سجل في شهر كانون الأول وبلغ (٤.٢) ساعات. ويتصف فصل الصيف بطول ساعات السطوع الشمسي والتي بلغت مدتها (١٠.٠٣) ساعة بينما تنخفض في فصل الشتاء الى (٥.٠٦) ساعة ويتقارب الفصلان الأخران الربيع (٨.٢٦) ساعة والخريف (٧.٤) ساعة.

الجدول (٩) المعدل الشهري والسنوي لسطوع الشمس في المدة (٢٠١٤-٢٠٢٠) ساعة/يوم

الأشهر	كانون١	كانون٢	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين١	تشرين٢
معدل الأشهر	٤.٢	٥	٦	٦.٧	٨.٩	٩.٢	١٠.٣	٩.٨	١٠	٩.٥	٧.٤	٥.٣
الفصول	الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف		
المعدل الفصلى	٥.٠٦			٨.٢٦			١٠.٠٣			٧.٤		
المعدل السنوى	٧.٧											

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، قسم الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢١.

د - التبخر (Evaporation):

يعد التبخر واحداً من العناصر المناخية الأساسية التي لها دور بارز في الدورة الهيدرولوجية او التوازن المائي (Water balance)، باعتباره عنصراً مكملاً لعملية التساقط والجريان السطحي والمياه الجوفية. (الجبورى، ٢٠٠٢، ٥٥).

وعند استقراء البيانات الواردة فى جدول (١٠) يتضح ما يلي:

١- أن المجموع السنوي لكمية التبخر يبلغ (٤٥٨.٥)ملم ويلاحظ بتباينات لكمية التبخر ما بين الشهور حيث سجل اعلى كمية تبخر في شهر (تموز) فبلغ (٢٥١.٣)ملم بينما سجل ادناه في شهر (كانون الثاني) يبلغ (١١.٩)ملم.

٢- أما بنسبة الفصول يلاحظ تباين أيضاً حيث ان معدل كمية التبخر لفصل الصيف هي الأعلى بين الفصول الأخرى وبلغ (٢٤٢.٨)ملم نظراً لإرتفاع درجات الحرارة في أشهر هذا الفصل، بينما سجلت أدنى كمية في فصل الشتاء وبلغت (١٧.٩ملم) لكون إنخفاض درجات الحرارة. وبلغ معدل كميات التبخر في فصل الخريف (٩٩.٣)ملم وفي فصل الربيع (٩٨.٥)ملم.

الجدول (١٠) كميات التبخر الشهرية والفصلية (ملم) للمدة (٢٠١٤ – ٢٠٢٠)

الفصول	الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف			المجموع السنوي
الأشهر	كانون١	كانون٢	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين١	تشرين٢	٤٥٨.٥
المعدل الشهري	١٣.٨	١١.٩	٢٨.١	٥٢.٨	١٠٠.١	١٤٢.٧	٢٣٤.١	٢٥١.٣	٢٤٣.١	١٦٠.١	١٠٠.١	٣٧.٨	
المعدل الفصلى	١٧.٩			٩٨.٥			٢٤٢.٨			٩٩.٣			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، قسم الأرصاد الجوية، بيانات غيرمنشورة، عام٢٠٢١.

١-٥/ تربة منطقة الدراسة:

للتربة أهمية كبيرة ودور بارز في الدراسات الهيدرولوجية وذلك للعلاقة المتبادلة بين الجريان والترشح ونوعية التربة، إذ أن نوعية التربة وتركيبها هى التى تحدد درجة نفاذيتها ثم كمية المياه المترشحة إلى باطن الطبقات الصخرية.فتربة ذات النسجة الرملية مساماتها قليلة ونفاذيتها كثيرة وتساهم في زيادة تسرب المياه داخل التربة بينما التربة ذات النسجة الطينية مسامتها تكون عالية ونفاذيتها قليلة للغاية مما لايسمح بتسرب المياه إلا نسبة قليلة جداً وهذا قد يؤدي إلى إزدياد كمية المياه الجارية. كما يظهر في الخارطة (٥) وبحسب تصنيف (بيورنك) يوجد نوعان من التربة في منطقة الدراسة وهما:-

أ- تربة وعرة ومشققة صخرية:

تظهرهذه التربة في مناطق المرتفعات حيث تغطي المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية الشرقية في سفوح جبل (كورك، حساروست، بيرئومر) إذ كانت مساحتها (١٠٩)كم٢ بنسبة (٦٦.٥٨%) من إجمالي مساحة الحوض. يعود أصل هذه التربة إلى الصخور الجيرية، وتظهر في تكوين (قنديل، ولاش، ناوبردان)، و بما أن التربة تعود مكوناتها إلى الصخور الجيرية من حيث الأصل، لذلك تتراوح نسبة الجير فيها بين (٢٠ – ٤٥%)، وتكون التربة ضحلة في المنحدرات وعميقة في الوديان، وذات لون بني، وأحياناً تظهر فيها أنواع أُخرى من الترب مثل (الليثوسول، الريندزينا، البنية الضحلة و الكستنائية) ، وفي مناطق محدودة تظهر فيها التربة (الكستنائية العميقة) كتربة متداخلة وتنمو فيها غابات البلوط والحشائش. (BURING, 1960, 78).

بـ - أرض وعرة جبلية:

تغطـي هـذه التربـة أكبرمسـاحة مـن الحـوض تبلـغ (٥٤.٧)كـم٢ بنسـبة (٣٣.٤١%) مـن المسـاحة الكليـة للحـوض. يظهـر هـذا النـوع مـن التربـة فـي المنـاطق الغربيـة حيث يمتد من الشمال الغربـي إلـى الجنـوب الشرقي ويغطـي أيضًـا منتصـف الحـوض بالكامل. وهـي تربـة مشـتقة مـن نفس الصـخور التـي تعلوها حيث تأثرت بعوامل التعرية المائية وذوبان الثلوج في القمم العاليـة التـي عملت على نقلها إلى الأسفل باستمرار لأنها تقع في المنـاطق الشـديدة الانحـدار، لذا فان نسيجها خشن وضـحل، تتـألف غالبـاً من قطـع مـن الصـخور، (الخالـدي ٢٠١٦، ص٣٠٢). وبالنتيجة فهي غير صـالحة للزراعة و الرعي.

أمـا عن دور التـرب الجبليـة فـي نشـأة وتكـوين الينـابيع، فيتمثـل فـي زيـادة مساميتها ونفاذيتها بسبب تشققها، فهـي أراضٍ جبليـة ذات قـوام خشـن بالإضـافة إلـى زيـادة التسـاقط فيهـا و ارتفـاعهم مـن الاراضـي المجـاورة. كـل هـذا جعلهـا مناطق مهمة لتغذية المياه الجوفية ولعبـت دورًا فـي تكـوين الينـابيع وتغذيـة نـهر روستي وزيادة كمية تصريفه.

١-٦-/ النبات الطبيعي

يعد النبـات الطبيعي من العوامـل الطبيعيـة التـي تـؤثر تـأثيراً واضـحاً فـي التصريف النهري والجريان السطحي من خلال إعاقة جريان المـاء علـى سطح الارض، ومن ثم زيادة نسبة التسرب داخل القشـرة الأرضـية، وتسـاهم النباتـات فـي زيـادة رطوبـة الجو من خـلال عمليـة النـتح، ممـا يـؤثر علـى عمليـة التبخـر (العبادي، ٢٠١٢، ص٥٢).

أمـا بالنسبة للأسـتخراج أصـناف الغطـاء النبـاتي لمنطقـة الدراسـة فقد تـم الاعتمـاد علـى الصـورة الفضـائية (Landsat ٨) التـي التقطـت فـي شـهر نيسـان (٢٠٢١/٤/١٥) وفـي طريقـة اسـتخدام مؤشـر الفروق القياسـي للغطـاء النبـاتي (NDVI). وبحسب هذه المعادلة: -

⟶ (Band 5 – Band 4) / (Band 5 + Band 4)(=NDVI 8 Landsat

الخارطة (٥) أنواع الترب في منطقة الدراسة

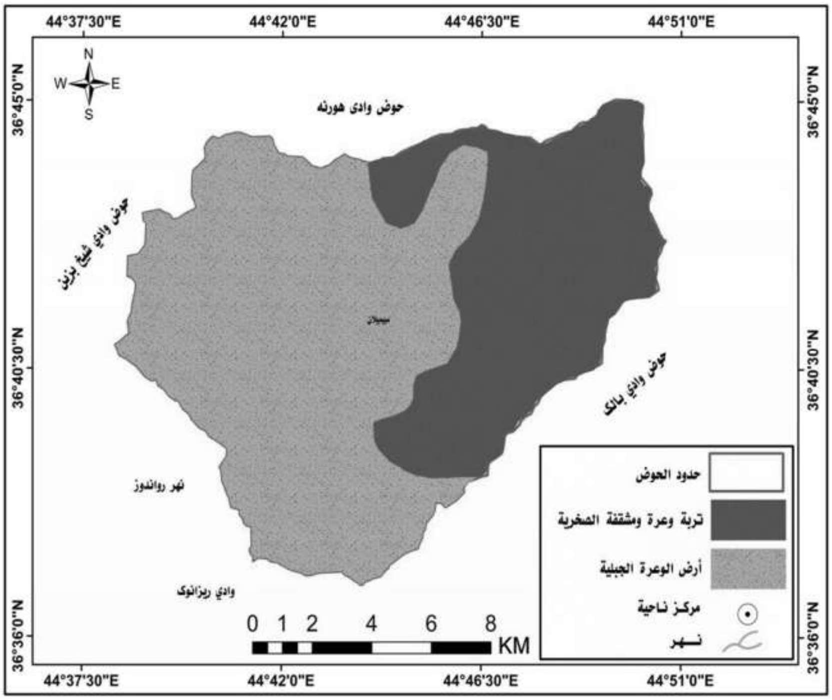

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

P.Buring, 1960, Soil and condition in Iraq, Ministry of Agriculture, Exploratory Soil map of Iraq, map1, Scale 1: 1000 000, Baghdad.

حيث أن:-

(NDVI) بمعنى مؤشر الفروق القياسي للغطاء النباتي.

(Band 5) بمعنى (NIR) يعني ملخص (Near-Infrared) قريب من الأشعة تحت الحمراء.

(Band 4) بمعنى (R) يعني ملخص (Red) يعني الأشعة تحت الحمراء القريبة.

بعد استخدام هذه المعادلة في برنامج (Arc Gis) تم استخراج خارطة للنباتات الطبيعية وبحسب الخريطة توجد مجموعة من اصناف النباتات الطبيعية بالمنطقة وهي كالتالي:

١- أراضي سكنية و قاحلة (Built-up& barren lands):

قمة NDVI يساوي (٠.١٨ – ٠.٠١٥) وتشمل المناطق القاحلة والصخرية والمناطق السكنية والخدمات والمباني (Khwarahm, et, al, 2020, p4). تقع الأراضي القاحلة على شكل نطاق ضيق يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الشرقي ضمن المرتفعات، بينما تقع المناطق السكنية على شكل بقعة مبعثرة متناثرة على أجزاء الحوض ممثلة بقرى المنطقة، كما هو موضح بالخريطة (٦). تبلغ المساحة التي تغطي الأراضي القاحلة والمناطق السكنية (٢٩)كم٢ من إجمالي مساحة الحوض.

الخارطة (٦) النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة

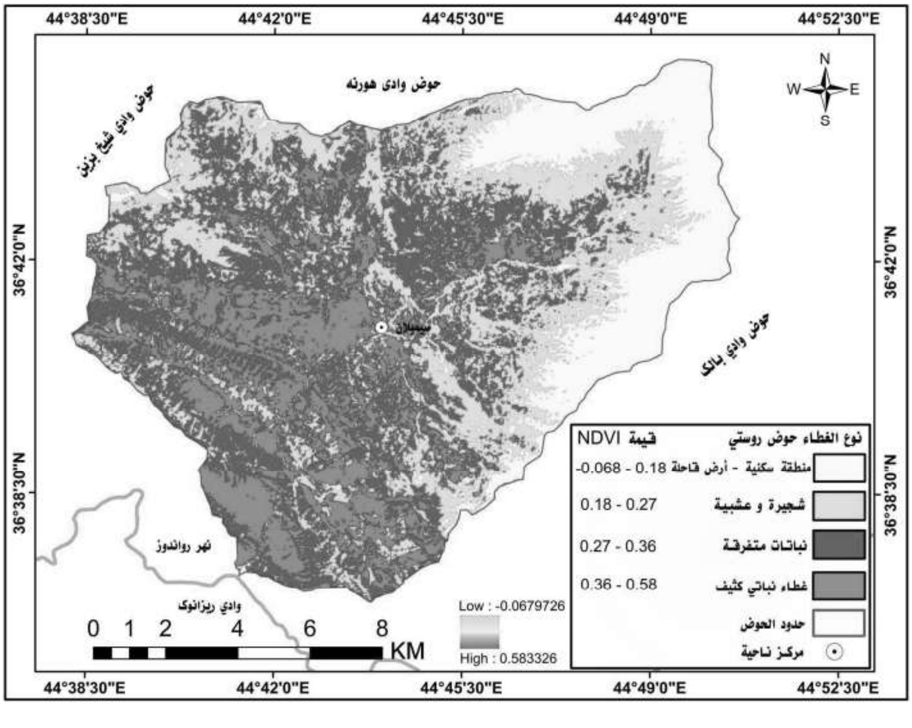

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على نظام (ERDAS IMAGINE 2014) – صورة الفضائية (Landsat 8) ٢٠٢٠.

٢- الشجيرات والأعشاب (Shrub and Grassland):

قمـــة NDVI يســـاوي (٠.٢٧ – ٠.١٨) وتشـــمل الأراضـــي المغطـــاة بالشجيرات والأعشاب أو أراضي السافانا أو أراضي المراعي، تعتبر المراعي مساحة مغطاة بالنباتات (مزروعة، طبيعية) ومعظم النباتات صالحة للرعي ولتوفير العلف الحيواني (سليم، ٢٠٢١، ص٩٦). تغطي أراضي الشجيرات والأعشاب (المراعي) مساحة واسعة بشكل يتواجد في جميع أجزاء الحوض، خاصةً تتركز في الجانبين الشمالي والوسط للحوض لاسيما في منحدرات الجبال وسفوحها. تبلغ مساحتها (٤٦) كم٢ من إجمالي مساحة الحوض.

٣- نباتات متفرقة (Sparse Vegetation):

قمة NDVI يساوي (٠.٣٦ – ٠.٢٧) وتشمل تلك المناطق التي تكون أشجارها منفردة ومبعثرة وموزعة على مساحات صغيرة متفرقة، وأشجارها هي السهوب (الإستبس) والأعشاب والتندرا وأنواع أخرى من الأشجار الصغيرة والمفردة وتنتشر خاصة في المناطق الصخرية والأراضي الكارستية وأقدام الجبال ومنحدراتها (Wolfe and Nickling, 1993, 50-51). بالنظر إلى الخارطة (٦) نجد أن النباتات المتفرقة منتشرة في جميع أجزاء الحوض بشكل يغطي أكبر مساحة حيث تبلغ (٦٥)كم٢ من المساحة الإجمالية.

٤- غطاء نباتي كثيف (Dense Vegetation):

قمة NDVI يساوي (٠.٧٤ – ٠.٣٦) وهي نباتات تنتشر بشكل مكثف وتشمل الغابات الطبيعية والاصطناعية والأشجار الطويلة والنباتات الكثيفة، يتواجد هذا النوع من الأشجار في معظم مناطق الحوض ويتركز بشكل خاص في المنطقتين الغربية والجنوبية، مما يعني أنه يقع في مناطق منبسطة ومنحدرة قليلاً خاصة على ضفاف الأنهار، وذلك لوجود عدد من الشبكات النهرية والينابيع المتدفقة. هذا يؤدي إلى نمو الأشجار الطويلة والكثيفة في تلك المناطق. تبلغ مساحتها (٢٣.٧) كم٢ من إجمالي مساحة الحوض.

٢- الموارد المائية في منطقة الدراسة:

تشمل الموارد المائية كل من المياه السطحية والجوفية. ويلقى هذا المبحث الضوء على الموارد المائية ومصادرها وجريانها، ولبيان ذلك سوف نقوم بشرح تفصيلي لها بالشكل الآتي:

٢-١-/ الموارد المائية السطحية ونظام جريانها في منطقة الدراسة

تشمل المياه السطحية في الحوض الجداول والشبكات المائية حيث يوجد في الحوض مجموعة من الجداول والقنوات المائية المتباينة التصاريف التي تصب في المجرى الرئيسي، ومصدر المياه السطحية في الحوض هو مياه التساقط بأنواعه وخاصةً الأمطار والثلوج والمياه الجوفية كالعيون والينابيع، هناك في منطقة الدراسة أنهر دائمة الجريان وهي:

نهر روستى

يعد أكبر وأهم مجرى في الحوض من حيث التصاريف، والجداول والروافد الباقية تصب فيه، يقع في شرق منطقة الدراسة ينبع من رأس كورك في سلسلة جبل حساروست على أرتفاع (٣٣٠٠) م، يخرج في أعالي الوادي العميق، يجري هذا النهر في وادي ضيق صخري عميق من الشمال الشرقي باتجاه الجنوب الغربي، ثم يتجه حتى يصل ناحية سميلان حيث يمر بداخل الناحية باتجاه جنوب الشرق ويصب فيه هناك جدول سريشمه المنحدر في جهته اليمنى، ثم يدخل قرية روستي ويمر فيها باتجاه المصب وتسميته ترجع إلي أسم هذه القرية، وفي طريقه يصب فيه مياه مجموعة كثيرة من الينابيع والجداول المائية المنحدرة من المرتفعات المجاورة. ثم يغير اتجاهه نحو الجنوب حتى يصب في نهر رواندوز. ويبلغ طول النهر (١٩) كم، يصل معدل التصريف السنوي له إلى (١.٩٣ م٣/ثا)، ويصل معدل جريانه في فترة الصيهود إلى (٠.١٥٨م٣/ثا) في شهر ايلول، بينما في فترة الفيضان يصل إلى (٥.٤٢م٣/ثا) في شهر نيسان، وبلغ أعلى تصريف سنوي (٢.٩م٣/ثا) للسنة

المائيـة (٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦) وسـجل أدنـى التصـريف (٠.٩٥٥م/ثـا) فـي السـنة المائية (٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨)، وبلغ الإيراد السنوي لهذا الجدول (٦٠.٨٦٤٤٨٠) مليون م٣/ سنوياً.

مجرى نهر روستى، إلتقطت بتأريخ (٢٠٢١/٣/١٧)

الجدول (١١) معدل التصاريف الشهرية لنهر روستى خلال (٢٠٠٤ ـ ٢٠١١) (*)

الأشهر	التصاريف السنوية (م٣/ثا)							المعدل
	٢٠٠٤ ٢٠٠٥	٢٠٠٥ ٢٠٠٦	٢٠٠٦ ٢٠٠٧	٢٠٠٧ ٢٠٠٨	٢٠٠٨ ٢٠٠٩	٢٠٠٩ ٢٠١٠	٢٠١٠ ٢٠١١	
تشرين١	٠.٢٨٥	٠.٢٤٧	٠.٣٤٠	٠.١٧٨	٠.٠٩٦	٠.١٠٩	٠.١١٥	٠.١٩٥
تشرين٢	٠.٢٩٦	٠.٣١٧	١.٣٤	٠.١٦٥	٠.١٢٦	٠.٢٥٦	٠.١٣٠	٠.٣٧٥
كانون١	٠.٦٦٠	٠.٨٦٥	٠.٨٦٥	٠.٤٤٧	٠.٢٥٤	٠.٣٧١	٠.١٨٨	٠.٥٢١
كانون٢	٣.٣٣	١.٥٨	١.٧٦	٠.٤٢٢	٠.٤٥٣	٠.٧٩١	٠.٣٥٧	١.٢٤

شباط	٥.٩٤	٨.٦٩	٤.٣٢	٠.٩٥١	٠.٩١١	١.٦٦	٠.٦٣١	٣.٣٠
آذار	٦.١٣	٦.٤١	٦.٠٦٠	٢.١٠	٢.٣٦	٢.٩٦	١.٤٠	٣.٩١٧
نيسان	٧.٢٠	٧.٥٢	٨.١٣	٢.٧٨	٣.٨٣	٤.١٧	٤.٣٣	٥.٤٢
مايس	٥.٧	٦.٠٦٠	٦.٣٥	٢.٦٩	٤.٣٥	٥.٤٢	٤.٦٠	٥
حزيران	٢.٠٤٤	٢.١٤	٢.٨٧	٠.٩٩٨	١.٧٥	١.٨٨	٢.١٠٨	١.٩٧
تموز	١.٠٥٦	٠.٨١٥	١.٢٥	٠.٤٥٣	٠.٦٧٢	٠.٨٢٠	٠.٩٦٥	٠.٨٦١
آب	٠.٢١٧	٠.١٨٣	٠.٢٢٨	٠.١٧٦	٠.٢٠٨	٠.٢٦٤	٠.٢٨٧	٠.٢٢٣
ايلول	٠.٢٢٥	٠.١٥٧	٠.١٦٩	٠.١٠١	٠.١٢٢	٠.١٤٢	٠.١٩٢	٠.١٥٨
المعدل	٢.٧٥	٢.٩٠	٢.٨٠	٠.٩٥٥	١.٢٦١	١.٥٧٠	١.٢٧٥	١.٩٣٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: وزارة الزراعة و الموارد المائية، المديرية العامة للري و الموارد المائية، مديرية ري اربيل، شعبة الهيدروميتر.

(*) لم يتم تسجيل تصريف المياه في النهر بعد عام (٢٠١١) من قبل الجهات المعنية بسبب تدمير محطة هيدرولوجية، ولكن لأن كمية الأمطار قريبة من بعضها البعض من سنة إلى أخرى باستثناء (٢٠٢١)، لذلك فإن كمية التصريف للسنوات التي تلت (٢٠١١) لا تختلف كثيرا عن السنوات المذكورة أعلاه.

يتضح أيضاً من الجدول (١٢) وجود علاقة طردية بين قيمة نموذج التصريف ومتوسط ارتفاع الماء بالحوض وقد أثرت مجموعة من العوامل على هبوط متوسط ارتفاع الماء بالحوض منها عامل التبخر والاستهلاك المائي، إضافة إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر في تناقص ارتفاع الماء بالحوض مثل تقليل التساقط المطري والثلجي. ويبلغ معدل نموذج تصريف الماء بالحوض (١١.٨٢٥) لتر/ثا/كم٢، وبلغ معدل متوسط ارتفاع الماء في الحوض (٣٧٥.٨٧/ملم/سنة) وبلغ اعلى متوسط ارتفاع الماء بالحوض (٥٧٦.٩٩)ملم/

للسنة المائية (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) حيث بلغ ادناه (١٨٣.٩٧) ملم/للسنة المائية (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨) وأخيراً يتراوح متوسط ارتفاع الماء بالحوض للسنوات الاخرى مابين هاتين النسبتين.

جدول (١٢) بعض الخصائص الهايدرولوجية لحوض روستى للفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١١)

السنة المائية	متوسط التصريف	الإيراد المائي السنوي بالمليون م٣(١)	نموذج التصريف لتر/ثانية/كم٢ (٢)	متوسط ارتفاع الماء في الحوض(ملم) (٣)	أنموذج معامل لمتوسط التصريف (٤)	مميزات السنة
٢٠٠٤ ٢٠٠٥	٢.٧٥	٨٦.٧٢٤	١٦.٨٤٩	٥٢٩.٧٧	١.٤٢	رطبة
٢٠٠٥ ٢٠٠٦	٢.٩٠	٩١.٤٥٤	١٧.٧٦٨	٥٧٦.٩٩	١.٥٠	رطبة
٢٠٠٦ ٢٠٠٧	٢.٨٠	٨٨.٣٠٠	١٧.١٥٥	٥٣٩.٤٠	١.١٨	رطبة
٢٠٠٧ ٢٠٠٨	٠.٩٥٥	٣٠.١١٦	٥.٨٥١	١٨٣.٩٧	٠.٤٩	جافة
٢٠٠٨ ٢٠٠٩	١.٢٦١	٣٩.٧٦٦	٧.٧٢٦	٢٤٢.٩١	٠.٦٥	جافة
٢٠٠٩ ٢٠١٠	١.٥٧٠	٤٩.٥١١	٩.٦١٩	٣٠٢.٤٤	٠.٨١	جافة
٢٠١٠ ٢٠١١	١.٢٧٥	٤٠.٢٠٨	٧.٨١٢	٢٤٥.٦٢	٠.٦٦	جافة
المعدل	١.٩٣٠	٦٠.٨٦٤	١١.٨٢٥	٣٧٥.٨٧		

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (١١)

(١) يستخرج الإيراد المائي من الحوض من (متوسط التصريف المائي × ٣١.٥٣٦).

(٢) نموذج التصريف: هي كمية المياه الجارية بالالتار على كل كم٢ من الحوض في الثانية، وتستخرج وفق المعادلة الآتية:

$$M= Q\times 1003 \div F$$

حيث إن:

M = نموذج التصريف (لتر/ ثا/ كم٢)

Q = متوسط التصريف (م٣/ ثا)

F = مساحة الحوض (كم٢). المصدر (التكريتى، ١٩٨٨، ٩٥).

(٣) متوسط ارتفاع الماء بالحوض يستخرج وفق المعادلة الآتية:

$$Y = W/ F . 1000$$

حيث إن:

Y = ارتفاع الماء في الحوض(ملم)

W = الإيراد المائي السنوي (مليون م٣)

F= مساحة الحوض (كم٢). المصدر: (محمد، ٢٠٠٦، ٩٤).

(٤) نموذج المعامل لمتوسط التصريف: ويستخرج وفق المعادلة الآتية:

$$K = Q / Q-$$

حيث إن: Q = معدل التصريف لسنة معينة م٣/ثانية.، -Q = معدل التصريف لفترة الرصد م٣/ثانية. المصدر: (شريف، ٢٠٠٠، ٢٨١).

٢-٢-/ الموارد المائية الجوفية وخصائصها

تظهر الموارد المائية الجوفية في منطقة الدراسة إما بشكل طبيعي على شكل الينابيع أو بتدخل الانسان على شكل الابار، سنبحث كل مظهر من هذه المظاهر كما يأتي:-

٢-٢-١-/ الآبار الإرتوازية (Artision Wells):

يقصد بها تلك الآبار التي حفرها الأنسان في الصخور للوصول إلى المستوى الدائم للمياه الجوفية، وتخرج مياهها بصورة طبيعية نحو سطح

الأرض نتيجة للضغط الهيدروليكي للمياه دون أي تدخل بشري لمضختها بواسطة أجهزة ضخ، يتبين من خلال الجدول (١٣) حصر ابار المنطقة إلى بئرين الأرتوازيين فقط أحدها يقع في قرية (دولباليس) والآخر تقع داخل قرية (شيركاوا). يعود قلة عدد الآبار في منطقة الدراسة إلى حقيقة أن سكان المنطقة يعتمدون بشكل أساسي على مياه الينابيع، ويرجع ذلك لوجود عدد كبير من الينابيع العذبة، ولا يحتاجون إلى حفر آبار لأن مياه الينابيع تلبي احتياجاتهم بالمياه الكافية.

الجدول (١٣) الآبار الإرتوازية في منطقة الدراسة

عدد	اسم آبار	موقع	أعماق/م	مستوى متغير	أنتاج (ل/ثا)	عدد عوائل المستفدة
١	دولباليس	قرية دولباليس	١٥٣	٨٨	٣	٢٩
٢	شيركاوا	قرية شيركاوا	١٤٧	٧٤	٥	٦٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على حكومة اقليم كوردستان، وزارة البلديات والسياحة، المديرية العامة للماء والمجاري، مديرية مياه الأطراف/ اربيل، شعبة الآبار، عام ٢٠٢١.

يمكن تصنيف إنتاجية الآبار الى أربع أصناف حسب تصنيف نظير النصاري الى جيد جداً (١٠< لتر/ثا) وجيد (٣-١٠ لتر/ثا) ومتوسط (١-٣ لتر/ثا) وضعيف (١>لتر/ثا) (الطالباني، ٢٠٠٩، ص٥٦). وبالنظر إلى الجدول (١٣) نجد أن آبار المنطقة مصنفة على أنها جيدة لأن إنتاجها يتراوح بين (٣-١٠ لتر/ثا). حسب التصنيف أعلاه. ويبلغ اجمالية طاقة إنتاج الآبار في منطقة الدراسة (٨) لتر/ثا، بينما معدل الانتاج لمياه الأبار بلغ (٤) لتر/ثا. أما الإنتاج السنوي لمياه الأبار بلغ (٢٥٢٢٨٨٠٠٠) لتر، أي ما يعادل (٢٥٢٢٨٨)م٣.

٢-٢-٢-/ الينابيع (Springs):

تُعرف منطقةالدراسة بالمنطقة الجبلية وقد أدى ذلك إلى وجود العديد من الينابيع المتدفقة في السفوح الدنيا من المرتفعات الواقعة في المنطقة. لكل قرية في المنطقة نبع خاص أو عدد من الينابيع يعتمد عليها سكان المنطقة في استخداماتهم المختلفة، ويمكن القول أن عامل بناء القرية يرجع إلى وجود الينابيع بصورة كل قرية أقيمت حول نبع، على الرغم من تعدد الينابيع في المنطقة إلا اننا تمكنا من دراسة وحصر (٤٠) ينبوع، كما يظهر في جدول (١٤).

يتم تقسيم الينابيع بين قرى المنطقة بأكملها ويلاحظ في الجدول تباينات الينابيع من حيث الإنتاج ، حيث تراوحت تصاريف الينابيع بين (٥٦.٥) م٣/ ساعة، في نبع (جوم باروك) كأعلى تصاريف و(١٠) م٣/ساعة، كأدنى تصاريف في نبع قرية (شيركاوة)، بلغ الإنتاج الكلي لمياه الينابيع في منطقة الدراسة (٧٧٥.٧)م٣/ ساعة، بمعدل (١٩.٣٩) م٣/ساعة لكل نبع. بينما الإنتاج السنوي لمياه الينابيع بلغ (٦٧٩٥١٣٢)م٣.

الجدول (١٤) إنتاجية ينابيع منطقة الدراسة

عدد	اسماء القرى	عدد الينابيع	حجم تدفق مياه (بوصة)	الإنتاجية م٣/ساعة
١	پیرئۆمەر	٢	٢.٥، ٣/٤	٤٣.٢
٢	پێشە	٣	١، ١.٥، ٣/٤	٤٣
٣	درێشكە	١	١.٥	٢١
٤	دزۆك	١	١.٥	٢٠
٥	دۆڵانە	١	١.٥	٢٠
٦	دێگە	١	١	١٣.٣
٧	ڕۆستێ	٤	١.٥، ١، ٣/٤، ٤/٣	٥٣.٢
٨	شەلان	٢	٣/٤، ١.٥	٢٩
٩	شلۆك	١	٢	٢٦.٥
١٠	شێركاوە	١	٣/٤	١٠

١١	جاوەکە	١	١.٥	١٩.٥
١٢	چۆم بارۆك	٤	١.٥، ١، ١، ٣/٤	٥٦.٥
١٣	چۆمەبرس	١	٣/٤	١٣
١٤	حی برایەتی	١	٣	٣٧
١٥	حی سمێلان	١	٣	٣٦
١٦	حی ماوان	١	٢.٥	٣٣
١٧	حی قەلات	١	٢	٢٧
١٨	گەزنە	٢	٢.٥، ١.٥	٥٣.٢
١٩	گرتك	٢	١.٥، ١	٢٧.٥
٢٠	گزرە	١	٣	٤٠
٢١	كۆێزەبنكە	١	١.٥	٢٠
٢٢	كاولان	١	١.٥	١٩.٥
٢٣	مامە خەتییە	١	١.٥	١٩.٨
٢٤	نزاریە	١	١	١٣
٢٥	هۆرە	١	١	١٤
٢٦	هۆیزەبۆر	١	١	١٣.٥
٢٧	ئاشی بێكۆر	١	١	١٣
٢٨	هابرسە	١	٣	٤١
مجموع		٤٠	٥٩	٧٧٥.٧

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

١- حكومة اقليم كوردستان، وزارة البلديات والسياحة، المديرية العامة للماء والمجاري، مديرية مياه الأطراف/ اربيل، شعبة التخطيط والمتابعة، عام ٢٠٢١.

٢- مقابلة مع السيد (صلاح الدين ملا قادر) مدير دائرة المياه في ناحية سميلان بتأريخ (٢٠٢١/٨/١٨).

٣- مقابلة مع السيد (**شاخەوان**) المهندس في مديرية مياه الأطراف/ اربيل بتأريخ (٢٠٢١/٨/٢).

٣- إستخدامات الموارد المائية في منطقة الدراسة:

تعد دراسة إستخدامات الموارد المائية من الأمور المهمة لدى الباحثيين حول موارد المياه لكونها احدى العناصر الرئيسة في الإنتاج الزراعي والصناعي والإستعمالات البشرية، وعلى هذا الأساس فلابد من إتباع الطرائق العلمية من أجل الحفاظ على هذا المورد من الهدر وتقليل التبذير وكذلك الإستغلال العقلاني له، بغية زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني. سنبحث دراسة إستخدامات موارد المياه على نحو التالي:-

٣-١-/ استخدامات المياه للأغراض المنزلية:

٣-١-١/مشاريع توفير المياه للاستخدام المنزلي:

يعتمد سكان منطقة الدراسة على المياه الجوفية لتأمين احتياجاتهم اليومية من المياه للشرب والاستخدامات المنزلية الأخرى. من أجل استغلال هذه المياه تم إنشاء عدد من المشاريع على الينابيع لتوفير المياه لسكان المنطقة. وفيما يلي أهم هذه المشاريع: -

أ- مشاريع توفير المياه للمركز الحضري:

وتتكون هذه المشاريع من تجميع المياه من أربعة ينابيع ونقل المياه إلى أربعة خزانات رئيسية عبر خطوط الأنابيب بشكل طبيعي ودائم دون استخدام أي جهاز وآلات ضخ باستثناء خزان حي القلعة الذي تنقل المياه إليه بواسطة مضخة، تم بناء الخزان الأول في حي ماوان بسعة (١٨٠م٣)، وخزانان في حي سميلان بسعة (٦٠م٣) لكل منهما، وخزان آخر بسعة (٨٠م٣) في حي القلعة. ويبلغ معدل تدفق المياه من الينابيع إلى الخزانات (١٣٣)م٣/ساعة. بعد تجميع المياه داخل الخزانات المقامة يقوم بتوزيع هذه المياه عبر أنابيب توزيع ثانوية بأقطار (١-٣) بوصات على الأحياء السكنية في الناحية وهي (قةلا، شيوةماوان، ئازادي، سميلان) حسب الجدول الزمني، وتنتهي الشبكة بأنابيب التوزيع داخل المساكن والذي يبلغ قطرها (٠.٥) بوصة.

خزان تجميع المياه داخل الناحية،
إلتقطت بتأريخ (٢٠٢١/١٢/١٢)

خزان تجميع المياه في قرية (روستى)،
إلتقطت بتأريخ (٢٠٢١/١٢/١٢)

ب ـ مشاريع توفير المياه للمراكز الريفية:

تعتمد جميع قرى منطقة الدراسة على مياه الينابيع بإستثناء قرية (دولباليس) التي تعتمد على مياه الآبار، حيث يبلغ عدد هذه القرى (٣٦) قرية، وفي كل قرية من القرى الواقعة في الحوض يوجد مشروع خاص بها يتكون من خزان وشبكات توزيع مياه. وبنفس صورة المشاريع الحضرية يقوم بتجميع مياه الينابيع ونقلها عبر خطوط الأنابيب إلى خزانات التجميع وبعد ذلك توزيعها على المنازل من خلال أنابيب توزيع ثانوية بقطر (٤/٣ ـ ٣) بوصات، وتصل للمنازل بقطر (٠.٥) بوصة.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع المشاريع المقامة للمراكز الريفية لا تحتاج إلى معدات ضخ لنقل المياه من الينابيع إلى الخزانات حيث يقوم بنقل المياه بصورة طبيعية ودائمة إعتماداً على التدفق السريع للمياه عند الينابيع ونتيجة للفرق في الإرتفاع هذا من جهة ومن جهة أخرى تم بناء جميع المشاريع المقامة حسب عدد السكان وعدد المساكن ومساحة القرية.

٣-١-٢-/ كمية المياه المستخدمة للأغراض المنزلية:

يتفاوت الإستهلاك السنوي للفرد من الموارد المائية بين سكان الريف والحضر حيث ان الإستهلاك السنوي للفرد الحضري يفوق كمية الإستهلاكات السنوية للفرد الريفي لعوامل إجتماعية وإقتصادية. (التكريتي، ١٩٩٨، ٢٠٨) بالأضافة الى العرف والمستوى الثقافي للشعوب. يختلف استهلاك المياه باختلاف البيئات الساخنة والباردة، وتختلف احتياجات المياه من حيث المواسم. وتجدر الإشارة إلى أن التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتقدم وسائل المعيشة والإتصالات قد أثر على زيادة استهلاك الفرد للمياه، كما أدى إلى تقليل الفروق بين سكان الريف والحضر من حيث استهلاك المياه. يقصد باستخدام الماء للأغراض المنزلية أستخدامه لدى السكان للشرب والغسل والإستحمام وغسل الأواني وسقي الحدائق المنزلية والحدائق العامة وغيرها. وقد إعتمدت الدراسة على معيار منظمة صندوق الطفولة الدولي التابع للأمم المتحدة (UNICEF) التي حددت معدل إستهلاك الفرد في المراكز الحضرية بـ (١٥٠) لتر/يوم ومعدل إستهلاك الفرد في المراكز الريفية بـ (٩٠) لتر/يوم. ويلاحظ ان هذا المعيار أكثر دقة وموضوعية وملائمة مع الفرد في منطقة الدراسة على مستوى البيئة الحضرية والريفية فيها.

جدول (١٥) عدد سكان وحصة الفرد وإحتياجاته المائية السنوية بـ (لتر) في منطقة الدراسة لسنة (٢٠٢٠)

حيز	اجمالي السكان	عدد سكان الحضر	حصة الفرد لتر/يوم	الحاجات المائية لتر/سنة	عدد السكان الريف	حصة الفرد لتر/يوم	الحاجات المائية لتر/سنة	اجمالي حاجات المائية لتر/سنة
حوض روستى	٦٦٩٩	٩٣٤	١٥٠	٥١١٣٦٥٠٠	٥٧٦٥	٩٠	١٨٩٣٨٠٢٥٠	٢٤٠٥١٦٧٥٠

المصدر: من عمل الباحثين بالإعتماد على:-

١- حكومة اقليم كوردستان، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الإقليم، شعبة السكان والقوة العاملة، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٠..
٢- معيار منظمة صندوق الطفولة الدولي التابع للأمم المتحدة (UNICEF).

ويلاحظ في جدول (١٥) ان عدد سكان المنطقة بلغ (٦٦٩٩) نسمة، وبلغ عدد السكان الحضري (٩٣٤) نسمة بنسبة (١٣.٩٤%) من عدد سكان المنطقة، بينما عدد السكان الريفي بلغ (٥٧٦٥) بنسبة (٨٦.٠٥%) من مجموع سكان منطقة الدراسة. وبعد حساب حصة الفرد للمياه في المنطقة يتبين أن الاحتياجات المائية لسكان الحضر يبلغ (٥١١٣٦٥٠٠) لتر/سنوياً، بينما الأحتياجات المائية لسكان الريف يبلغ (١٨٩٣٨٠٢٥٠) لتر/سنوياً، ويبلغ إجمالي الإحتياجات المائية للإستخدام المنزلي (٢٤٠٥١٦٧٥٠) مليون لتر/سنوياً، أي يعادل (٢٤٠٥١٦.٧٥) م٣/سنوياً.

٣-٢-/ إستخدامات المياه وللأغراض الزراعية:

تعد المياه العنصر الأساسي والرئيسي في عمليات الأنتاج الزراعي ويعتبر النشاط الزراعي من الأنشطة البشرية الأكثر إستهلاكاً للمياه. يحتاج كل محصول زراعي إلى كمية معينة من الماء لنضوجها، ويلاحظ أن الكمية تختلف من محصول إلى آخر، وبالتالي فإن النشاط الزراعي أكثر استهلاكا للمياه من الاستخدامات الأخرى. يتم تقدير الإستخدامات المائية للأغراض الزراعية على اساس تقدير الإستخدام المائي لكل محصول ويقاس بـ (متر/دونم) (التكريتي، ١٩٩٨، ١٩٩).

يظهر في جدول (١٦) بالنسبة لمنطقة الدراسة وصغر المساحة الصالحة للزراعة، فالسبب يرتبط بطبيعية التضاريس الشديدة والإنحدار، بصورة ان المساحة الصالحة للزراعة ضمن المنطقة تبلغ (٨٩٣٨) دونم، وتشكل بنسبة (١٣.٦٤%) من مجموع المساحة الكلية للمنطقة. وتمثل الأراضي السهلية المنبسطة وسفوح المقدمات الجبلية ذات الإنحدار الخفيف، حيث تبلغ مساحة

الأراضي المروية (١٥٠١) دونم، في حين مساحة الأراضي الديمية تبلغ (٧٤٣٤) دونم. أما بنسبة البساتين يبلغ (٥٤٩٠) دونم بنسبة (٨.٣٨%) من مجموع المساحة الكلية.

الجدول (١٦) جدول المساحة الكلية لأراضي منطقة الدراسة (الزراعي و غير الزراعي) بالدونم

حيز	المساحة الكلية (دونم)	اراضي الزراعية/دونم				البساتين المروية (دونم)	البساتين الديمية (دونم)	المراعي (دونم)	اراضي غير الزراعية و الصخرية (دونم)	الغابات (دونم)
		الأروائية	الديمية	المجموع	نسبة (%) من الحوض					
حوض روستى	٦٥٤٨٠	١٥٠١	٧٤٣٧	٨٩٣٨	١٣.٦٤	٥٤٩٠	١٩٦٠	٢٠٩٧٣	٢٧٨٩	٢٥٣٣٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

لدراسة استخدامات المياه للأغراض الزراعية يتم تناولها من خلال ما يلي: -

٣-٢-١-/ أساليب الري والمشاريع الإروائية:

عملية الري هي تلك العملية الخاصة بتزويد التربة الزراعية بالكمية المناسبة لها من المياه، والتي تحتاج إليها في عملية الزراعة. يوجد عدداً من الطرق الخاصة بالري، وهي الري باستخدام الرشاشات أو الري بالتنقيط أو الري السطحي، ولكل طريقة من طرق الري تلك مواصفاتها الخاصة بها، أما بالنسبة لطرق الري في منطقة الدراسة التي يمارسها المزارعون فهي طريقة

الري السطحي وهي طريقة قديمة وشائعة في المنطقة. هذه الطريقة هي الطريقة الطبيعية للري، والتي يتم فيها القيام بغمر التربة بالمياه، وهي طريقة سهلة الاستخدام، وتكلفتها المالية بسيطة، ولا تحتاج إلى نوعية مدربة من الأيدي العاملة لكنها لها بعضاً من العيوب ومن تلك العيوب الخاصة بهذه الطريقة في الري هي عدم التحكم في كمية المياه المستخدمة في ري النباتات أو المحاصيل الزراعية مما يؤدي إلى فقدان كميات عالية من المياه بها، سواء عن طريق الفقد الجوي عن طريق التبخر أو الفقد الأرضي عن طريق التسرب. وتجدر الإشارة إلى عدم وجود استخدام طرق الري الحديثة في المنطقة مثل الري بالرش والري بالتنقيط. أما بالنسبة لمشروعات الري في منطقة الدراسة فيمكن تصنيفها إلى مجموعتين: الأولى هي القنوات الخرسانية والكونكريتية التي أقامتها الجهات الحكومية، والمجموعة الثانية هي القنوات الترابية التي حفرها المزارعون لري أراضيهم. ونقوم بدراستها على النحو التالي:

المجموعة الأولى/ القنوات الكونكريتية:

يوجد في المنطقة (١٥) مشروعاً أروائياً ويصل طول قنوات هذه المشاريع (١٩٨٧٤)م. وتروي مساحة (١٢٠٥) دونماً من الأراضي الزراعية ويستفيد من هذه المشاريع (٩٤٤) فلاحاً.

المجموعة الثانية/ القنوات الترابية:

تتمثل هذه المجموعة بالقنوات الترابية غير المبطنة التي حفرت من قبل المزارعين. يبلغ عدد القنوات الإروائية الترابية (١٩) قناتاً. ويصل طول تلك القنوات إلى (٢٢١١٠)م، تستغل لإرواء مساحة (٩٦٥) دونماً.

المصدر: حكومة اقليم كوردستان، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة للري والموارد المائية، مديرية ري اربيل، شعبة التخطيط، عام٢٠٢١.

٣-٢-٢-/ كمية المياه المستخدمة للأغراض الزراعية والنباتية:

وتجدر الإشارة إلى أن المحاصيل المزروعة في منطقة الدراسة تنقسم إلى مجموعة أنواع وهي: -

٣-٢-٢-١-/ المحاصيل الصيفية وكمية المياه المستخدمة لها:

تزرع هذه المحاصيل في بداية فصل الربيع وتعتمد كلياً على المياه، وعند استقراء البيانات في الجدول (١٧) يوضح ما يلي: -

١- بلغ مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضروات الصيفية في منطقة الدراسة (٨٨٥) دونم، وبلغ كمية المياه المستخدمة من قبل المحاصيل الصيفية (٦٥٣٨٢٤)/م٣.

٢- تتباين انواع المحاصيل الصيفية المزروعة في منطقة الدراسة حيث ان أكبر مساحة تزرع بالطماطة بنسبة (٥٤.٢٣%) من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية. في حين أن أصغر مساحة تزرع بالباميا و الفاصوليا بنسبة (٠.٤٣%)، وتتراوح مساحة المحاصيل الباقية بين هاتين النسبتين.

٣- يستهلك محصول الطماطة حوالي (٥٥.٥٠%) من كمية المياه المستخدمة نظراً لكبر المساحة المزروعة بهذا المحصول مقارنةً بالمحاصيل الأخرى. يأتي بعد هذا المحصول محصول الخيار بنسبة (٢٢.٦٢%) من كمية المياه المستخدمة. أما المحاصيل الأخرى تتفاوت نسبة إستخدامها للمياه بين (٦.١٨ %) للتبغ و (٠.٣١%) للفاصوليا.

٤- بلغ المعدل (٧٣٨) م٣/ دونم، أي أن حصة كل دونم من المياه للمحاصيل المختلفة (٧٣٨) م٣.

الجدول (١٧) المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية والبساتين للموسم الزراعي (٢٠٢١) وكمية المياه المستخدمة (م٣/ دونم/ السنة).

حيز	المحاصيل	الطماطة	البامياء	الماش	الخيار	الفلفل	الباذنجان	الترعوز	القرع
	المقنن المائي م٣دونم/سنة	٧٥٦	٧٠٦	٥١٥	٥٦٩	٧٠٦	٦٦١	٥٦٩	٥٦٨
حوض روستى	المساحة/ دونم	٤٨٠	٤	٢٥	٢٦٠	٨	١٥	-	١٤
	(%)	٥٤.٢٣	٠.٤٥	٢.٨٢	٢٩.٣٧	٠.٩٠	١.٦٩	-	١.٥٨
	كمية المياه المستخدمة	٣٦٢٨٨٠	٢٨٢٤	١٢٨٧٥	١٤٧٩٤٠	٥٦٤٨	٩٩١٥	-	٧٩٥٢
	(%)	٥٥.٥٠	٠.٤٣	١.٩٦	٢٢.٦٢	٠.٨٦	١.٥١	-	١.٢١
	المحاصيل	اللوبياء	الفاصوليا	دوار الشمس	البطاطا	التبغ	السمسم	الخضروات الصيفية	المجموع
	المقنن المائي م٣دونم/سنة	٥١٥	٥١٥	٨٥٠	٦٠٠	٢٣٧٧	٢١٧٥	١٣٣٧	
	المساحة/ دونم	٧	٤	٥	٢٠	١٧	٨	١٨	٨٨٥

	(%)	٠.٧٩	٠.٤٥	٠.٥٦	٢.٢٥	١.٩٢	٠.٩٠	٢.٠٣	٩٩.٩
	كمية المياه المستخدمة	٣٦٠٥	٢٠٦٠	٤٢٥٠	١٢٠٠٠	٤٠٤٠٩	١٧٤٠٠	٢٤٠٦٦	٦٥٣٨٢٤
	(%)	٠.٥٥	٠.٣١	٠.٦٥	١.٨٣	٦.١٨	٢.٦٦	٣.٦٨	٩٩.٩
المعدل (م٣/دونم)		٧٣٨							

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:-

١- حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، شعبة التخطيط، التقرير السنوي للموسم الزراعي ٢٠٢١، محمد، ٢٠٠٧، ٢٢٧ – ٢٣٢، صالح، ٢٠١٥، ١٧٨، الغريري، ١٩٩٠، ٣٠٥، محمد، ٢٠٠٩، ١٨٦.

٣-٢-٢-٢-/ البساتين المروية:

البستنة هي زراعة الأشجار أو الشجيرات المخصصة لإنتاج الفاكهة والغذاء. تتكون البساتين من أشجار الفاكهة أو الأشجار المنتجة للمكسرات التي تزرع للإنتاج التجاري. تعتبر البساتين أحيانًا سمة من سمات الحدائق الكبيرة، لأنها تخدم غرضًا جماليًا ومنتجاً، تقع البساتين المزروعة في مناخات معتدلة وممطرة. تشتهر منطقة الدراسة بمساحتها الكبيرة من البساتين والأشجار المثمرة مثل (الرمان، الجوز، التفاح، الخوخ، المشمش، الكمثري، العنب، البرقوق، التين)، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن المنطقة تتميز بخصائص جبلية وهي أكثر ملاءمة للزراعة البستانية فضلاً عن مناخها المناسب لزراعة البساتين من ناحية أخرى. تعتمد زراعة البساتين المروية في منطقة الدراسة على عملية الري مثل المحاصيل الصيفية الأخرى التي ذكرناها سابقاً، وتبدأ

هذه العملية في بداية الربيع وتستمر طوال موسم نضج الثمار حتى بداية الخريف.

يظهر في جدول (١٨) بلوغ مساحة الأراضي الزراعية المستثمرة بالبساتين (٥٤٩٠) دونماً ومقننها المائي يبلغ (٣٥٥٢٠٣٠٠) مليون م٣/سنة. يمكن القول أن أكبر كمية من المياه المستهلكة سنويًا تستهلك لري البساتين، وذلك لأن البساتين المروية هي أكبر مساحة مزروعة في المنطقة.

الجدول (١٨) مساحة البساتين والمقنن المائي وكمية المياه المستخدمة في منطقة الدراسة لسنة (٢٠٢١)

المساحة/ دونم	المقتن المائي م٣ دونم/سنة	مجموع المياه المستخدمة
٥٤٩٠	٦٤٧٠	٣٥٥٢٠٣٠٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:-

١- حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة لزراعة اربيل، شعبة التخطيط، التقرير السنوي للموسم الزراعي (٢٠٢١).

٢- (اسماعيل، ٢٠٠٦، ص ١٣٦).

٣-٢-٣-/ كمية المياه المستخدمة لاغراض التربية الحيوانية:

يعتبر الحوض منطقة مناسبة لتربية الحيوانات، وذلك بسبب المناخ الملائم وتوفير مساحة واسعة من المراعي الطبيعية بالأعشاب والنباتات، وكذلك وجود مصادر المياه مثل المياه السطحية والينابيع، مما يؤثر في وجود عدد من الماشية في المنطقة، وعلى الرغم من قلة عدد الحيوانات مقارنة بالموارد الطبيعية المتوفرة في المنطقة، إلا أن المياه ضرورية لسقي الحيوانات والحفاظ على حياتها. لذلك فإن تربية الحيوانات في المنطقة تعتمد على توافر المياه. اعتمادا على كمية المياه التي يحتاجها كل حيوان، تم حساب كمية المياه التي تستخدمها الحيوانات في منطقة الدراسة، ومن خلال الجدول (١٩) يلاحظ ما يلي: -

١- ان إجمالي عدد الحيوانات في منطقة الدراسة يبلغ (١١٥٦٩) رأس، ويكون الماعز الأكثر عدداً بينها حيث يبلغ عدده (٦٣٥٢) رأساً مشكلاً نسبة (٥٤.٩٠%) من مجموع الحيوانات، يليه الأغنام يبلغ (٣٤٣٤) رأس بنسبة (٢٩.٦٨%) ثم الأبقار يبلغ عددها (١٧٨٣) رأساً بنسبة (١٥.٤١%).

٢-إن مجموع إستهلاك الحيوانات من المياه ضمن المنطقة يبلغ (٣٧٠١٢) م٣سنوياً، تستهلك اكبر نسبة من المياه من قبل الماعز بنسبة (٤٢.٩%) من مجموع المياه المستخدمة لتربية الحيوانات. وتستهلك نسبة (٣٨.٥٣%) من قبل الأبقار. وتستخدم (١٨.٥٥%) من قبل حيوانات الأغنام.

جدول (١٩) عدد الحيوانات وكمية المياه المستخدمة
بـ (لتر/سنة) لمنطقة الدراسة عام (٢٠٢١)

نوع الحيوانات	العدد	الإستهلاك المائي السنوي للرأس الواحد م٣	الإستخدامات المائية السنوية م٣
الأغنام	٣٤٣٤	٢	٦٨٦٨
الأبقار	١٧٨٣	٨	١٤٢٦٤
الماعز	٦٣٥٢	٢.٥	١٥٨٨٠
المجموع	١١٥٦٩		٣٧٠١٢

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

١- وزارة الزراعة و الموارد المائية، المديرية العامة للثروة الحيوانية والبيطرة، مديرية بيطرة اربيل، شعبة الإحصاء، عام ٢٠٢١.

2-Steinfeld H., et al ,Livestock's Long shadow: environmental issues and options, FOOD AND AGRICULTURE ORGANIAZATION OF THE UNITED NATIONS, Roma, 2006, P.129.

٣- مقابلة مع السيد (دكتور سعدالدين كريم) في مديرية بيطرة اربيل بتأريخ (٢٠٢١/٩/٢١).__

٤- الموازنة المائية بين الإيراد المائي والإستخدام المائي في منطقة الدراسة:

فمن الأمور التي يجب التأكيد عليها في الدراسة تقييم استخدامات الموارد المائية هي الموازنة المائية. الموازنة المائية هي العلاقة بين كمية المياه الداخلة لاي منطقة ومجموع ما يستخدم من المياه باشكال مختلفة، وتعرف ايضاً بانها اجراء مقارنة بين الوارد المائي المتاح ومجمل المتطلبات المائية لمختلف الاستعمالات، لا سيما النشاطات الاقتصادية. (الغريري، ١٩٩٠،١٦٣-١٦٤).

ومن الطبيعي ان تكون الموازنة موجبة اذا كانت كمية المياه المتوافرة في الحوض أكبر من الإستخدامات وتكون سالبة اذا كان العكس وقد تكون متعادلة اذا كانت المياه المتوافرة متساوية مع المياه المستخدمة. كما يظهر في الجدول (٢٠) أن يبلغ الإيراد المائي السنوي (٦٧٩١١٩٠٠) مليون/م٣ وتشكل المياه السطحية منه (٦٠٨٦٤٤٨٠) مليون/م٣، وبنسبة (٨٩.٦٢%). أما المياه الجوفية فتبلغ (٧٠٤٧٤٢٠) مليون/م٣، وبنسبة (١٠.٣٨%). بينما تقدر الإحتياجات المائية للإستخدامات المختلفة الكلية بـ (٣٦٤٥١٦٥٢.٧٥) مليون م٣/سنوياً، وبعد المقارنة بين كمية المياه المتوافرة ومجموع المياه المستخدمة يظهر أن منطقة الدراسة لا تعاني من عجز مائي، بل لحسن الحظ هناك فائضاً كبيراً في كمية المياه البالغ (٣١٤٦٠٢٤٧.٢٥) مليون م٣/سنة.

الجدول (٢٠) الموازنة المائية بين المياه المتوافرة والمياه المستخدمة في منطقة الدراسة

إنتاج وإستخدام المياه	الكمية المستخدمة م٣ /سنة
انتاج مياه السطحية	٦٠٨٦٤٤٨٠
انتاج الآبار	٢٥٢٢٨٨
انتاج الينابيع	٦٧٩٥١٣٢
إجمالى الإنتاج	٦٧٩١١٩٠٠
الإستخدامات المنزلية	٢٤٠٥١٦.٧٥
الإستخدامات الزراعية (*)	٦٥٣٨٢٤

إستخدامات البستنة	٣٥٥٢٠٣٠٠
الإستخدامات الحيوانية	٣٧٠١٢
إجمالي الإستخدامات	٣٦٤٥١٦٥٢.٧٥
كمية الفائض المائي	٣١٤٦٠٢٤٧.٢٥

المصدر: اعد جدول من قبل الباحث تحت ضوء البيانات المتوفرة على المياه المنتجة والمستخدمة.

(*) تم إحتساب المياه المستخدمة للزراعة الصيفية فقط لأن الزراعة الشتوية تعتمد على هطول الأمطار.

الإستنتاجات والمقترحات

اولاً: الإستنتاجات

١- تقع منطقة الدراسة ضمن منطقة جبلية معقدة في محافظة أربيل ، وتقع ضمن نطاق الطيات العالية ، حيث تتميز بعدد كبير من الشقوق والكسور والطيات والسلاسل الجبلية العالية.

٢- يوجد في منطقة الدراسة واحد من مجاري دائمة الجريان وهي مجرى وادى روستى ويصل معدل تصريفه السنوي (١.٩٣) م٣/ثا وبلغ الايراد السنوي (٦٠.٨٦٤٤٨٠) مليون م٣/سنوياً.

٣- يوجد في منطقة الدراسة (٢) من الآبار العميقة فقط من نوع الآبار الإرتوازية. ويبلغ اجمالية طاقة إنتاجها (٢٥٢٢٨٨)م٣/سنوياً.

٤- على مستوى الحوض يوجد (٤٠) ينبوعا بتصاريف مختلفة، وان إجمالي الأنتاجي لمياه الينابيع في منطقة الدراسة يبلغ (٧٧٥.٧) م٣/ساعة، بمعدل (١٩.٣٩) م٣/ساعة لكل نبع. بينما الإنتاج السنوي لمياه الينابيع بلغ (٦٧٩٥١٣٢) مليون م٣.

٥- بلغ عدد سكان المنطقة (٦٦٩٩) نسمة، وبلغ إجمالى الاحتياجات المائية للإستخدام المنزلى لسكان منطقة الدراسة (٢٤٠٥١٦.٧٥) مليون/م٣ سنويا. بينما الاحتياجات المائية لسكان الحضر بلغ (٥١١٣٦.٥) مليون/م٣ سنوياً، والأحتياجات المائية لسكان الريف بلغ (١٨٩٣٨٠.٢٥) مليون/م٣ سنوياً،

٦- تقدر كمية المياه المطلوبة للمحاصيل الزراعية والبساتين بـ (٣٦١٧٤١٢٤) مليون/م٣ سنويا، وهذا يعد أكثر استهلاكاً من بين الإستخدامات الأخرى.

٧- قدرت كمية الموارد المائية المتوفرة في منطقة الدراسة بـ (٦٧٩١١٩٠٠) مليون/م٣ وتمثل المياه السطحية (٨٩.٦٢%) بينما تمثل المياه الجوفية (١٠.٣٨%)، ويقدر المستهلك منها بـ (٣٦٤٥١٦٥٢.٧٥) مليون/م٣ لكافة الإستخدامات، يتضح مما سبق ان هناك فائض في كمية المياه تقدر بـ (٣١٤٦٠٢٤٧.٢٥) مليون/م٣.

ثانيًا: المقترحات

١ - إنشاء محطات مناخية تشمل قياس جميع العناصر المناخية وتطوير المحطة الموجودة في منطقة الدراسة، وذلك لإنشاء قاعدة بيانات مناخية تعتمد عليها الدراسات الهيدرولوجية.

٢- تصليح المحطة الهيدرولوجية الواقعة على نهر روستي وتفعيلها بعد توقفها لعدة سنوات، ثم إنشاء عدد من المحطات الهيدرولوجية الأخرى على الأنهار بهدف قياس المناسيب والتصاريف ومراقبة التغيرات اليومية والشهرية والفصلية والسنوية الحاصلة على الخصائص الهيدرولوجية للأنهار.

٣- إقامة مشاريع حصاد المياه لأن منطقة الدراسة جبلية بطبيعتها، لذا فهي منطقة مناسبة لإقامة مشاريع الحصاد المائية الترابية الصغيرة والمتوسطة الحجم سواء كانت موسمية أو دائمية، لغرض الاستفادة منها خلال موسم الري وتقليل كمية المياه المفقودة ثم حفظها بل الإستزادة من المياه الجوفية.

قائمة المصادر

١- اسماعيل، أسعد اسماعيل، ٢٠٠٦، خصائص التصاريف لنهر الزاب الكبير في اقليم كردستان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الأداب، جامعة صلاح الدين، اربيل.
٢- بكر، سناء عبدالباقي،٢٠٠٣، مصادر الثروة الطبيعية في حوض دوكان وسبل صيانتها، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة صلاح الدين - أربيل.
٣- التكريتى، كميلة كريم ياسين، ١٩٩٨، نهر الخازر دراسة هايدرومورفولوجية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد.
٤- الجبوري، رجاء خليل احمد، ٢٠٠٢، الموازنة المائية المناخية للمنطقة المتموجة فى العراق دراسة فى المناخ التطبيق، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٥- حسين، يحيى عباس، ١٩٨٩، الينابيع المائية بين كبيسة والسماوة وأستثماراتها، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٦- الخالدي، نيران محمود سلمان، ٢٠١٦، حوض وادي جومان في اربيل دراسة مورفومترية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد٥٥.
٧- سليم، ڕەشید حاجی محمد، ٢٠٢١، کاریگەری وشکە ساڵی لەسەر پۆشاکی ڕووەکی لە هەرێمی دەشتایی لە پارێزگای هەولێر لە ماوەی ساڵانی (٢٠٢٠ – ٢٠٠٠) بە بەکارهێنانی (RS-GIS).

٨- الشيخيلى، رنا فاروق ارزوقي، ٢٠٠٥، الحاجات المائية لمشروع الدلمج الأروائي في محافظة واسط (دراسة في جغرافية الموارد المائية)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (إبن رشد) جامعة بغداد.
٩- شريف، آزاد جلال، ٢٠٠٠، خصائص نظام الجريان المائي في حوض الخابور في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد٤٤، مطبعة العاني، بغداد.
١٠- شريف، ئازاد جلال، 1999، سەرچاوە و دەرامەتی ئاو، کتێبی جوگرافیای هەرێمی کوردستانی عێراق، سەنتەری برایەتی، چاپخانەی وەزارەتی پەروەردە، چاپی دووەم.
١١- صالح، صمد عبدالله، ٢٠١٥، شیکردنەوەی جوگرافی بۆ بەکارهێنانی ئاوی ژێرزەوی لە قەزای چەمچەماڵ، نامەی ماستەر (بڵاونەکراوە)، زانکۆی کۆیە.
١٢- الطالباني، ناهدة جمال، ٢٠٠٩، المياه الجوفية في منطقة ما بين الزابين في العراق واستغلالها، مطبعة ياد، السليمانية.
١٣- عزيز، تحسين عبدالرحيم، ٢٠٠٧، التباين المكاني لمياه الينابيع في محافظة السليمانية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
١٤- العبادي، رشيد سعدون محمد حسن، ٢٠١٢، ادارة الموارد المائية فى حوض ديالى وتنميتها، دراسة في جغرافية الموارد المائية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية اداب، جامعة بغداد.
١٥- العزاوى، نبيل بكر قادر، ١٩٨٢، دراسة مقارنة في الطراز التكتوني للطيات ثلاث مناطق في قطاع الطيات البسيطة في العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة الموصل.
١٦- العمري،جميل عبد حمزة، ٢٠١٧، أثر التصريف المائي على الإنتاج الزراعي (نباتي) لجدول مشروع المسيب الكبير، مجلة القادسية في الأداب والعلوم التربوية، المجلد (١٧)، عدد (٢).
١٧- الغريري، صبرية أحمد لاني، ١٩٩٠، استثمار الموارد المائية السطحية في العراق وأثرها في الأمن الوطني، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
١٨- محمد، بختيار صابر، ٢٠٠٩، الإحتياجات المائية في محافظة اربيل وقياس العوامل المؤثرة فيها (١٩٨٥ – ٢٠٠١) مركز كردستان للدراسات الإستراتيجية، سليمانية.
١٩- محمد، خليل كريم، ٢٠٠٧، المياه الجوفية في سهل شهرزور و امكانيات استثمارها (دراسة في الجغرافية الطبيعية)، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية علوم الانسانية، جامعة السليمانية.

٢٠- محمد، كوران رشيد، ٢٠١٥، الموارد المائية في قضاء حلبجة ـــ كردستان العراق (دراسة فى الجغرافيا الطبيعية) رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب جامعة المنصورة.
٢١- محمد، نزار ياسين،٢٠٠٦، حوض نهر ريزان واستخداماته المائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية اداب، جامعة صلاح الدين.
٢٢- محمد، نظمية نجم الدين، ١٩٨٨، دراسة التراكيب الخطية بأستخدام معطيات التحسس النائي وعلاقتها بالنشاط الزلزالي في شمال شرق العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم، جامعة بغداد.
٢٣- مولود، هوزان صادق، ٢٠١٤، الأشكال الأرضية في منطقة سهل هرير واحواضها النهرية مع تطبيقاتها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية اداب، جامعة صلاح الدين.
٢٤- نامق، اسو سوار،٢٠١٦، الخصائص الهيدرولوجية لحوض حجران وامكانية استثمار مياهه، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
25- Khawarahm, Nabaz R, Sarchil Qader, Korsh Ararat, Ayad M, and Fadhil Al Quraishi, 2020, "Predicting and mapping land cover/land use changes in Erbil/ Iraq using CA-Marcov synergy model." Earth Science Informatics, October.
26- P.BURINGH, 1960, SOILS AND SOIL CONDITIONS IN IRAQ, MINISTRY OFAGRICULTURE DIRECTORATE GENERAL OF AGRICULTURAL RESEARCH PROJECTS , BAGHDAD.
27- Steinfeld H., et al,2006, Livestock's Long shadow: environmental issues and options, FOOD AND AGRICULTURE ORGANIAZATION OF THE UNITED NATIONS, Roma
28- Stam Marin Ed 1999, GIS Solution in Natural Resource Management, Tenewable Natural Research Council, Resource Foundation and Natural Academy of Science – Nation Washington.
29- Tibor Budy; 1981, the regional geology of Iraq; stratigraphy and paleography, Baghdad.
30- Wolfe, Stephen A, and William G Nickling." 1993, The protective role of spars vegetation in wind erosion." Progress in physical Geography, March.
31- Zuhair D. Al-Shaikh and Zuhair S.Mohamad , 1997, AN INTERPRETATION OF THE GRAVITY ANOMALIES OVER THE TERTIARY BASINS OF SHAQLAWA – HARIR AREA USING VARIABLE DENSITY-DEPTH FUNCTION , IRAQI GEOLOGICAL JOURNAL , Vol. 30 , No. 2.

پوختە

(شیکردنەوەیەکی جوگرافی بۆ بەکارهێنانەکانی دەرامەتی ئاو لە ئاوزێڵی ڕووباری ڕۆستێ)

ناوچەی لێکۆڵینەوە دەکەوێتە پارێزگای هەولێر و بە دیاریکراوی دەکەوێتە باکوری ڕۆژهەلاتی پارێزگای هەولێر لە نێوان هەردوو بازنەی پانی (- "36:45'10° "36:36'50°) وە هێڵی درێژی ("44:38'30°- "44:50'33°). ڕووبەری ئاوزێڵەکە (١٦٣.٧)کم٢، لە ڕووی بەڕێوەبردنەوە سەر بە ناحیەی سیمیلانە لە قەزای چۆمان، ئامانج لەم لێکۆڵینەوە بریتییە لە ئەنجامدانی هاوسەنگی لە نێوان ئاوی بەردەست و بەکاربراو و لە پێناو دیاریکردنی بڕی زیادە یان کورتهێنانی ئاوی لە ناوچەکە، وە بۆ بەدیهێنانی ئەم ئامانجە ئەو تایبەتمەندییە سروشتییانەی کە کاریگەریی زۆریان هەیە لەسەر دەرامەتی ئاو باسکراون وەکو تایبەتمەندییە جیۆلۆجییەکان و تۆبۆگرافییەکان و ئاووهەوایەکان و خاك و ڕوەکی سروشتی، هەروەها دیاریکردنی بڕی ئاوی بەردەست ئاوی سەر زەوی وەکو ڕووبار وە ئاوی ژێر زەوی وەکو بیرەکان و کانی و کارێزەکان ئەمەش لە پێناو زانینی بڕی ئاوی بەردەست لە ناوچەکە، پاشان توێژینەوەکە باسی جۆرەکانی بەکارهێنانەکانی ئاوی کردووە وەکو بەکارهێنانەکانی ناومالّ و کشتوکالّی و ئاژەلّی، پاشان شیکردنەوەی پێویستی بۆ کردوون وە بڕی ئاوی داواکراوی بۆ هەر یەکەیان بەپێی پێوەرە جیهانییەکان دیاری کردووە، وە لە کۆتاییدا توێژینەوەکە بە کرداری هاوسەنگی ئاوی کۆتایی پێهاتووە لە نێوان ئەو بڕەی کە بەردەستە (٦٧٩١١٩٠٠) ملیۆن م٣/ساڵانە وە بڕی بەکاربراو کە بریتییە لە (٣٦٤٥١٦٥٢.٧٥) ملیۆن م٣/ساڵانە، لێرەدا دەردەکەوێت کە بڕی ئاوی بەردەست زیاترە لە بڕی ئاوی بەکاربراو بەڵکو لە بەختی باش زیادەیەکی زۆر گەورە لە ئاو هەیە کە دەگاتە (٣١٤٦٠٢٤٧.٢٥) ملیۆن م٣/ساڵانە.

Abstract

A geographical analysis of water resource uses in Roste Watershed

The study area is located in Erbil Governorate, specifically in the north-east of the governorate of Erbil, between two latitudes (°36:36'50" - °36:45'10") North and both longitudes (°44:38'30" - °44:50'33") East. The area of the basin is (163.7) km2. Administratively, the basin is located in the Similan sub-district of Choman district in Erbil governorate. This study aims to make a balance between the available and consumed water to determine the amount of the water surplus or deficit in the region. Whether it is surface water such as a river or groundwater such as wells and springs, to know the amount of water available in the study area, Then the types of uses of water resources represented in domestic, agricultural, and animal use were searched, then analyzed and the amount of water required for each of them was determined according to scientific standards. Finally, the research ended with conducting a water balancing process between the amount of available water (67911900) million m 3/year and the amount of consumed water(36451652,75) million m^3/year. It turns out that the amount of available water exceeds the amount of water consumed. Fortunately, there is a large surplus in the amount of water, where the surplus amounted to (31460247.25) million m^3/year.

المفاتيح: کلیلەکان: keys

١- حوض النهر، ئاوزێلی ڕووبار=Watershed

٢- التصريف، لەبەر ڕۆیشتن =Discharge

٣- إستخدامات المياه، بەکارهێنانەکانی ئاو =Water uses

٤- المقنن المائي، بەرکەوتەی ئاوی =Water meter

٥- الموازنة المائية، هاوسەنگی ئاوی =Water balance

٦- الفائض المائي، زیادەی ئاوی =Water surplus

مۆنۆلۆگ لە ڕۆمانی
"کۆشکی باڵندە غەمگینەکان" دا
لە ڕوانگەی میتۆدی ڕەخنەی دەروونییەوە

پ.ی. د. ڕێبوار محەمەد ئیسماعیل
بەشی زمانی کوردی- کۆلێژی پەروەردە - زانکۆی سەلاحەددین
Rebwar.ismael@su.edu.krd

پوختە
ئەم توێژینەوەیە، کە لە ژێر ناونیشانی (مۆنۆلۆگ لەڕۆمانی" کۆشکی باڵندە غەمگینەکان"دا لە ڕوانگەی ڕەخنەی دەروونیەوە)، کە نووسەرەکەی (بەختیار عەلی)یە، لێکۆڵینەوەیەکە بۆ خستنەڕووی هونەر و تەکنیکی مۆنۆلۆگ لە ڕۆماندا، لە ڕوانگەی میتۆدیرەخنەی دەروونییەوە.
لەم لێکۆڵینەوەیەدا، بەشێوەیەکی گشتی ئاماژە بە تەکنیکی مۆنۆلۆگ لە ڕۆماندا کراوە، دوای ئەوەی چەند لایەنێکی گشتی و تیۆری لەسەر ئەم تەوەرە دەخرێتەڕوو، دواتر لە تەوەرەیەکی تردا ئاماژە بە جۆر و خاسییەتەکانی ئەو هونەرە دەکرێت لە ڕوانگەی دەروونشیکارییەوە، بەپێی پێکهاتەی گۆشەکانی کەسایەتی تاکەوە، شیکردنەوە و هەڵسەنگاندن بۆ ئەم هونەرە کراوە. دواتر لەڕوانگەی ئەم تەوەرە تیۆرییەوە و لەڕووی سایکۆلۆژییەوە باس لە هۆکارەکانی دروستبوونی مۆنۆلۆگ دەکرێت لەرۆمانی " کۆشکی باڵندە غەمگینەکان"دا، لەم بەشەدا بەپێی هۆکارە دەروونییەکان دروستبوونی مۆنۆلۆگ لە لای کارەکتەرەکان خراونەتەڕوو و شیکردنەوە و لێکدانەوەی دەروونییان بۆکراوە.

کلیلە وشەکان: ڕەخنەی دەروونی، تەکنیکی مۆنۆلۆگ، گوزارشتی خود، گرێی دەروونی

پێشەکی

ئەم ناونیشانەی سەرەوە، لێکۆڵینەوەیەکە لەسەر یەکێک لە ڕەهەندە هونەرییەکانی ڕۆمان، کە خۆی لە تەکنیکی "مۆنۆلۆگ" دەبینێتەوە. بێگومان مۆنۆلۆگ وەک هەر تەکنیکی تری پەیوەست بە دەقی چیرۆک و ڕۆمان، بنەما و خاسییەتی تایبەت بەخۆی هەیە، جۆر و شێوازی بەرجەستەبوونی جۆراوجۆری هەیە، ئەمەش دەرئەنجامی ئەو گۆڕانکاری و پێشکەوتنە فکری و تەکنیکییانە بوو، کە بەسەر ژانری ڕۆماندا هاتووە لەڕەوتی مێژووی خۆیەوە.

ئەم ژانرە لە مێژووی سەرهەڵدانی خۆیەوە تا ئێستا پێشکەوتنی زۆری بەخۆیەوە بینیوە لەڕووی ناوەرۆک و ڕوخسار و توخم و تەکنیک و زمان و کەرەستە پێکهێنەرەکانی ترییەوە، توانی بەهۆی ئەم پێشکەوتنە خۆی لە فۆڕمێکی بەرزی هونەری بەرجەستە بکات و خۆی لە چوارچێوەی کۆن و گێڕانەوەی سادە و ساکار ڕزگار بکات. بۆیە ڕۆمانی نوێ بە تەواوەتی ڕزگار بووە لە شێوازی خستنەڕووی ڕەگەزی کۆن لە وانەش گێڕانەوە، لە ئێستادا چەندین تەکنیکی گێڕانەوە سەریان هەڵداوە، کە ڕۆماننووس پەنایان بۆ دەبات و لەو ڕێگایەوە پرۆژە فکری و دنیابینەکانی خۆی دەردەبڕێت و گوزارشت لە هەست و سۆز و لایەنە دەروونییەکانی دەکات. بۆ ئەمەش سوودی لە بوارو زانستەکانی تر وەرگرت لەوانە دەروونزانی، کە ڕۆماننووس بەهۆیەوە هەوڵدەدات زیاتر گرنگی بە لایەنی دەروونیی کارەکتەرەکان بدات، زیاتر بۆ نەست و نائاگاییی دەروونیان شۆڕبیتەوە، بۆ جێبەجێکردنی ئەم ئامانجە لە ڕۆماندا تەکنیکی مۆنۆلۆگ دێتە پێشەوە، کە وەک یەکێک لە تەکنیکە نوێیەکانی گێڕانەوە، ئەم ئامانجە دەروونییە دەپێکێت، نووسەر وەک ڕێگەیەکی شاراوە بەکاری دەهێنێ بۆ چوونە ناو نەستی کاراکتەرەکانەوە، هەر لەو ڕێگەیەشەوە دۆخە دەروونییەکان و چەپاندن و حەز و ئارەزووە شاراوەکانی کاراکتەرەکان بۆ خوێنەر بەرجەستە دەکات، بەپێی لێکدانەوە و شیکردنەوەی دەروونی و بەپێی میتۆدی دەروونشیکاری

نهست و نائاگایی خودی نووسهریش بۆ لێکۆڵهر دهردهکهوێت، بۆیه مۆنۆلۆگ لهڕووی سایکۆلۆژییهوه وهک میکانیزمێکی بهرگر دهروونی سهیر دهکرێت، که تاک بههۆی کۆمهڵێک گرێ و گرفتی دهروونی و ههڵچوونی خۆش و ناخۆشهوه پهنای بۆ دهبات و بههۆیهوه گوزارشت له خود و گۆشهکانی پێکهاتهی کهسایهتی خۆی دهکات.

ڕۆمانی (کۆشکی باڵنده غهمگینهکان)، که له نووسینی "بهختیار عهلی"یه کۆمهڵێک کاراکتهری له خۆ گرتووه، وهک ههموو تاکێک، که لهناو کۆمهڵگادا بوونیان ههیه بههۆی کێشهی جیاجیاوه دوچاری پشێوی دهروونی و دۆخ و گرێی دهروونی جیاجیا بوونهتهوه، لهم ڕۆمانهدا ئهو وێنهی ئهو تاکه دهبینین، که خاوهنی کۆمهڵێک حهزو ئارهزووی سهرکوتکراوه و دهروونێکی ماندوو و نیگهرانی ههیه و تاکێکی چهپێنراوه، بههۆی ئهم دۆخه دهروونییهشهوه ئهو کاراکتهرانه وهک میکانیزمێکی بهرگری دهروونی پهنا بۆ مۆنۆلۆگ دهبهن، نائاگاییانه دهیانهوێت لهڕێگهی بههاوڕێیکردن و بهکهسکردنی خودی خۆیانهوه گوزارشت لهو چهپاندن و نیگهرانییه دهروونییانه بکهن، که بووهته سترێسێکی دهروونی لهسهریان.

له نووسینی ئهم لێکۆڵینهوهیه، ڕێبازی (وهسفی ـ شیکاری دهروونی) پهیڕهو کراوه، دوای ئهوهی وهسفی چهمکهکان کراوه و زانیاریی تیۆری لهسهر چهمکی مۆنۆلۆگ و جۆر و هۆکارهکانی خراوهتهڕوو، ئینجا لهسهر بنهمای ئهو وهسف و زانیارییانه کاری پراکتیکی لهسهر دهقی ئهو مۆنۆلۆگانه کراوه، که له کاراکتهرهکانی ناو ڕۆمانی "کۆشکی باڵنده غهمگینهکان "دا بهرجهستهکراوه.

ئهم لێکۆڵینهوهیه له پێشهکییهک و سێ تهوهره پێکدێت: تهوهرهی یهکهم ناساندنی چهمکی مۆنۆلۆگ و جۆرهکانی لهخۆگرتووه، له تهوهرهی دووهمدا باس له مۆنۆلۆگ دهکات له ڕوانگهی سایکۆلۆژی بهپێی گۆشهکانی پێکهاتهی کهسایهتی تاکهوه. له تهوهرهی سێیهمدا ئاماژه به شێوازی مۆنۆلۆگی ڕۆمانهکه دهکات لهڕووی دهروونییهوه، ئینجا باس له چهند هۆکارێکی

دروستبوونی مۆنۆلۆگ دەکات لەڕووی سایکۆلۆژییەوە وەک هۆکارەکانی: (ترس، خەمۆکی، تووڕەیی، هەستکردن بەکەمی، دڵەڕاوکێ)، بۆ هەر هۆکارێک چەندین مۆنۆلۆگی ناو دەقی ڕۆمانەکە بە نموونە هێنراوەتەوە و شیکردنەوەیان بۆ کراوە.

لە کۆتاییشدا ئەنجامەکانی ئەم لێکۆڵینەوەیە لە چەند خاڵێکدا کورت کراونەتەوە، لەگەڵ لیستی سەرچاوەکان و پوختەی توێژینەوە بە هەردوو زمانی عەرەبی و ئینگلیزی.

١-١. چەمک و پێناسەی مۆنۆلۆگ

مۆنۆلۆگ وەک یەکێک لە تەکنیکە تازەکانی ڕۆمانی سەردەم، بایەخێکی نوێی بە هونەری ڕۆمان بەخشی، ڕێگایەکی نوێی کردەوە بۆ گێرانەوە لە چیرۆکی نوێ و ڕۆمانی سەدەی بیستەم. لەڕێگەی ئەم تەکنیکەوە ڕۆماننووس دەچێتە ناو قووڵایی هۆش و ناهۆشی کاراکتەر و لە دڵ و دەروونی کەسایەتییەکان و دیوی ناوەوەیان ورد دەبێتەوە، واتە (مۆنۆلۆگ جۆرێکە لە گێڕانەوە تیایدا ئەزموونەکانی ناوەوە و سۆزی کارەکتەرە جیاوازەکان لە ئاستە جیاجیاکانی زەین بەر لە دەربڕین دەنوێنێت) (پیرداود. ٢٠١٥،١٧٤). یەکێک لە بایەخ و خاسییەتەکانی ئەم تەکنیکە هونەرییە ئەوەیە، کە ئازادییەکی تەواو بە پاڵەوان و کاراکتەرەکان دەبەخشێت بۆ ئەوەی قووڵببنەوە بەناو نهێنی و لایەنە شاراوەییەکانی عەقڵ و دەروونیان، نەست و ئەو لایەنە شاراوانەی تاک بەرجەستە دەکات، کە جگە لە خودی مرۆڤ خۆی نەبێت هیچ کەسی تر ناتوانێ هەستی پێبکات، بێ هیچ بەربەستێکی دەروونی و کۆمەڵایەتی و یاسایی گوزارشت لە چەپاندن و حەزە یاساغەکان دەکات، بێ ئەوەی چاوەڕێی هیچ وەڵام و کاردانەوەیەکی نەرێنی بێت لە دەوروبەری خۆی، چونکە ئەم میکانیزمە لە بازنەی خودەوە ئەنجام دراوە و کاراکتەر لەگەڵ خودی خۆی سەرقاڵی تاوتێکردن و لێکدانەوە و باسکردنی گرفت و هاوکێشەکانە، بۆیە (مۆنۆلۆگی ناوەوە ئارامیش بە کارەکتەر دەبەخشێت

چونکه زۆر بیرو بۆچوون و نهێنی و حاڵەتی ویژدانی هەیه مرۆڤ ناتوانێت له لای هیچ کەسێکی دیکه بیدرکێنێت بۆیه پەنا دەباته بەر ناخی خۆی و لەگەڵ ناخی خۆیدا دەدوێت و باری سەرشانی سووک دەبێت و هەست به ئارامییەکی لەڕادەبەدەر دەکات) (سەعید،٢٠١٠،١١٦). ئەوەش وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی کاریگەرییەکی ئەرێنی بەسەر باری دەروونی تاک هەیه و هەوڵێکه بۆ دەستەبەرکردنی هاوسەنگی دەروونی تاک، که ئەمەش له ڕێگەی تیۆرەکانی دەروونشیکاری بۆنموونه به (به سوود وەرگرتن له شیکردنەوەی دەروونی و تیۆرەکانی فرۆید له بارەی ئاگایی، که بریتییه له کەشفکردنی هەستی ڕاستەقینەی کەسایەتییەکان و دەرخستنی بیرکردنەوەی ناوەوەیان و ژیانی ڕاستەقینەی ناوەکییان) (خورشید، ٢٠١٥، ١٨). بەو ڕاستییه دەگەین و دەتوانین له بەهای تەکنیکی مۆنۆلۆگ بگەین لەڕووی هاوسەنگی دەروونییەوە.

ڕەخنەگری بەناوبانگ ڕۆبەرت همفری، که له پەرتووکەکەی به ناوی "شەپۆلی هۆش له ڕۆمانی نوێدا" تیایدا زۆر به وردی باسی ئەم تەکنیکەی گێڕانەوە دەکات، به پێویستییەکی هونەری ڕۆمانی نوێی دادەنێت، بۆیه ئاماژه بەو ڕۆمانانه دەکات، که ئەم تەکنیکەیان بەکارهێناوە، "ڕۆبەرت همفری" بەم شێوەیه پێناسەی ئەو تەکنیکه دەکات و دەڵێت: (ئاخاوتنێکی کەسییه، که لەڕوانگەی بابەتەکەیەوە پێشکەشمان دەکات و ڕاستەوخۆ دەچێته نێو گیانی ناوەخۆیی ئەو کەسە، ئەویش لەڕێگەی ئاماژه و توانجەکانییەوە) (همفری، ٢٠١٥، ٥٨) ڕۆماننووس دەیەوێت لەڕێگەی مۆنۆلۆگەوە ئامانجێکی شاراوه بپێکێت، چونکه به سوود وەرگرتن لەم تەکنیکه هەوڵدەدات بچێته قووڵایی ناخ و دەروونی کارەکتەر و گوزارشت له ئەزموونی ژیانی شاراوه و کەبتەکان و بارودۆخه سایکۆلۆژیاکانی ترمان بۆکات چۆنیەتی بیرکردنەوەکان بەرجەسته بکات، هەروەک چۆن "ڕۆبەرت همفری" دەڵێت: (مۆنۆلۆگ ئەو جۆره تەکنیکەیه، که به مەبەستی پیشاندانی باری دەروونی کارەکتەر و کرداره سایکۆلۆژییەکانی به کاردێت، به بێ قسەکردنی کەم یا زۆر له چرکەیەکدا، که

لە چەند ئاستێکی جیاوازی هۆشدان، پێش ئەوەی وەک دەربڕین پێبگەن و بتوانرێت بە مەبەست بە شێوەی وشە و ڕستە گوزارشتیان لێبکرێت) (همفری، ٥٩).

بەم شێوەیە مۆنۆلۆگ جگە لە ئەرکە دەروونییەکەی و بەوەی، کە گوزارشتکردنە لە بارودۆخە دەروونییەکانی کارەکتەر سەرجەمی مەبەست و ئاخاوتنەکانی کاراکتەرمان نیشان دەدات، کە هێشتا نەکەوتووەتە بەر دەستە بژێری ڕێکخستنی ڕێزمان و یاساکانی عەقڵ و قەدەغەکراوەکانی تر، بۆیە (وەکو خۆی چۆنە وا وەردەگیرێت، واتە ئاخاوتنێکە لە قۆناغی بنچینەیی خۆیدا کە نەقرتاوە ، پێش ئەوەی لە لایەن نووسەرەوە ڕێکبخرێت) (سەعید، ١١٦). بە شێوەیەکی گشتی مۆنۆلۆگ وەکو تەکتیک نوێیە، لە ڕۆمانی نوێدا ڕۆڵێکی بەرچاو دەگێڕێت لە گێڕانەوەی ڕووداوەکان.

مۆنۆلۆگ تایبەتمەندیی خۆی هەیە، کە جیاوازی هەیە لەگەڵ تەکنیکەکانی تر، ئەگەر بە جیاوازی بچووکیش بێت ڕەخنەگران لە تایبەتمەندییان دیاری کردووە، هەر چەندە هەندێک لێکۆڵەر سنووری مۆنۆلۆگ و شەپۆلی هۆشیان تێکەڵ بەیەکتری کردووە، بەڵام دواجار وەک دوو تەکنیکی جیاواز لە ڕۆمانی نوێدا بوونی خۆیان دەسەلمێنن، واتە (مۆنۆلۆگ زاراوەیەکە زۆربەی جار لەگەڵ شەپۆلی هۆش تێکەڵ بەیەکتر دەکرێن، بەڵام مۆنۆلۆگ وردتر لە شەپۆلی هۆش بەکاردێت، لە بەر ئەوەی زاراوەیەکی ڕەوانبێژییە و بەشێوەیەکی گونجاو و زیاتر تەکنیکێکی ئەدەبییە) (ئیبراهیم، ٢٠١٥، ٣٨). هەرچەندە هەردوو تەکنیک گوزارشت لە دڵ و دەروون و جیهانی ناوەوەی کارەکتەر دەکەن و پەیوەندییان بە دیوی ناوەوەیان هەیە، بەڵام هەریەکەیان بارودۆخ و زەمینەیەکی جیایان هەیە. کەواتە مۆنۆلۆگ تەکنیکێکی جیایە نابێت سنووری تێکەڵ بە تەکنیکی تر بکرێت تاوەکو بتوانرێت سوودی لێ وەربگیرێت لە گێڕانەوەکاندا و ئامانجی خۆی بپێکێت.

٢.١. جۆرەکانی مۆنۆلۆگ

مۆنۆلۆگ وەک یەکێکە لە تەکنیکە هونەرییە گرنگەکانی ڕۆمان، ڕۆڵێکی بەرچاو دەبینێ لە پرۆسەی گێڕانەوەی ڕووداو و بەرجەستەکردنی چێژی گێڕانەوە لە ژانری چیرۆک و ڕۆماندا، واتە جۆرێکە لە بەرجەستەکردنی مەبەست و خواستی کاراکتەر، کە ڕۆماننووس لەو ڕێگەیەوە دەیەوێت دیوی ناوەوە و کردارە دەروونییەکانی کارەکتەر بخاتەڕوو، تا خوێنەر ئاشنای جیهانی ناوەوەی کاراکتەر بێت و شارەزایی لەسەر بیرو بۆچوون و جیهانبینییەکانی ئەو کاراکتەرە بەدەست بێنێت و درک بە ویست و حەز و ئارەزووە شاراوەکانی بکات. لەو ڕێگەیەوە ڕۆماننووس چاوی خوێنەر دەکاتەوە و ناخی کاراکتەر و مەبەستە شاراوەکانی کاراکتەر لەگەڵ وەرگر ئاوێتە دەبێت. لەبەر گرنگیی ئەرکی مۆنۆلۆگ و پەیوەستبوونی بەڕەهەندە شاراوەکانی کاراکتەرەوە، هونەری مۆنۆلۆگ چەندین جۆری دابەشکردنی بۆ کراوە لە لایەن لێکۆڵەر و شارەزایانی بواری چیرۆک و ڕۆمان.

بۆیە دەبینین لە دانانی جۆرەکانی مۆنۆلۆگ و پۆلێنکردنی جۆرەکانی مۆنۆلۆگ ڕەخنەگران بۆچوونێکی دیاریکراویان نییە بەڵکو (جۆری مۆنۆلۆگ بەپێی ئەو ڕاناوەی کە تێیدا بەکاردەهێنرێت دیاری دەکەن ئەوەش بەڵگەی ئەوەیە، کە پەیوەندییەکی تۆکمە لە نێوان مۆنۆلۆگ و ڕاناوەکاندا هەیە بۆ دەستنیشانکردنی جۆری ئەو مۆنۆلۆگەی، کەڕۆماننووس لە گێڕانەوەی ڕۆماندا بە کاری دەهێنێت) (خدر، ٢٠١٢ ، ١٧٧). بۆ ئەمەش بۆچوونی زۆر لەم بارەیەوە خراوەتەڕوو، هەر چەندە لە هەندێک بۆچووندا لێکچوون بەدی دەکرێت. "ڕۆبەرت همفری" لە کتێبی"شەپۆلی هۆش لە ڕۆمانی نوێدا" مۆنۆلۆگ بە سەر دوو جۆری سەرەکی دابەش دەکات، کە خۆی لە (مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆ و مۆنۆلۆگی ناراستەوخۆ)دا دەبینێتەوە. کە هەندێکی چەندین جۆری تری وەک خۆدواندن و مۆنۆلۆگی هۆشیار و ناهۆشیار و مۆنۆلۆگی درامی و شەپۆلی هۆش بۆ زیاد و کەم دەکەن، یاخود مۆنۆلۆگ بە شێوازێکی شەپۆلی هۆش دادەنێن، بڕوانە لەبەر ئەوەی خستنەڕووی

هەموو ئەو بیرو بۆچوونانە لە ئامانجی توێژینەوەکە دوورمان دەخاتەوە، بۆیە لێرەدا تەنیا ئاماژە بە دابەشکردنێکی دیاریکراو دەکەین بۆ ئەوەی لەو ڕێگەیەوە بۆ مەبەستە دەروونییەکەی مۆنۆلۆگ بڕۆین، لەڕووی بنیاتەوە دەکرێت بە سێ جۆرەوە بەم شێوەیە (مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆ، مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆ، خۆدواندن) (ئەلوەنی ، ٢٠١٧ ، ١٦١).

١.٢.١. مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆ

یەکێکە لە جۆرەکانی مۆنۆلۆگ کە ڕۆڵ دەگێڕی لە گێڕانەوەی ڕووداوەکانی نێو ڕۆمان و چیرۆک لەم جۆرەدا کاراکتەر ڕاستەوخۆ لەگەڵ خودی خۆیدا دەدوێت، بێ ئەوەی نووسەر بەشداری بکات یاخود هەست بە بوونی بکرێت گریمانەی ئەوەش ناکرێت گوێگری هەبێت. "ڕۆبەرت همفری" لە بارەی مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆدا دەڵێت: (ئەو جۆرە مۆنۆلۆگەیە، کە گرنگی بە دەستتێوەردانی نووسەر نادات، واش دادەنێت، کە هیچ گوێگرێک لە ئارادا نییە) (همفری، ٦٠). وەک ناسەرەوەیەک لە ئەم جۆرە مۆنۆلۆگەدا کاراکتەر لە ڕێگەی جێناوی کەسی یەکەمە تاکەکان گوزارشت لە ناخی خۆی دەکات، وەرگر بە ئەم جێناوە دەزانێت کە کاراکتەرە لە دۆخی مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆدایە، بۆیە (ئێمە هەست بەوە دەکەین، کە کەسایەتییەکە خۆی دەدوێت کەسێک نەیهێناوەتە دواندن تاکو گرێی لێ بگیرێت. کەچی لە واقیعدا نووسەر و خوێنەر هەیە بەڵام لە کاتی خوێندنەوە و گێڕانەوەی ڕۆمانەکەدا دەبێ هەست بە بوونیان نەکرێت. بەمەش کەسایەتییەکە سەربەخۆ دەبێت لە دەربڕینی ئەو هەڵوێست و کردارە سایکۆلۆژیانەی، کە لە دەروونیدا هەیە) (خدر، ١٧٩). لەم جۆرە مۆنۆلۆگە لەبەر ئەوەی شێوازی خستنەڕووەکە بە جۆرێکە، کە تێدا نووسەر و خوێنەر و گوێگر بێ ئاگا کراوە، لە لەو مۆنۆلۆگەی کاراکتەر ئەنجامی دەدات، بۆیە لێرەدا کاراکتەر هەست بە بوونی سەربەخۆییەکی دەروونی دەکات، دوور لە سانسۆر و بەربەستەکانی منی باڵا کەبت و حەز و ئارەزوو و خۆشی و ناخۆشییەکانی خۆی دەردەبڕێت،

زۆر بە ئازادانە هەست و سۆز و بۆچوونەکانی دەردەبڕێت، ئەمەش خوێنەر زیاتر بە نهێنییە شاراوەییە دەروونی عەقڵییەکانی کاراکتەر ئاشنا دەکات. ئەم هۆیانە وای کردووە مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆ بە بایەختر دابنرێت بە بەراورد بە جۆرەکانی تر.

١-٢-٢. مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆ

لە مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆ، کەسێکی تر دێتە ناو بازنەی تاکەکەسی کاراکتەرەوە، هەست بە ئاگاداربوونی نووسەر یان گێڕەرەوە دەکرێت لە ناو پرسەکەدا. لەڕووی شێوازی زمانیشەوە جێناوە کەسییە سەربەخۆییەکانی دووەم و سێیەمی تاک جێگەی کۆمەڵەی یەکەمی تاک دەگرنەوە. واتە مۆنۆلۆگی ناراستەوخۆ (ئەو جۆرە مۆنۆلۆگەیە، کە "حەکایەتخوانی هەمووشتزان" بابەتێک پێشکەشی دەکات وەک ئەوەی لە ئاگایی کارێکتەرێکەوە هەڵقولابێت، لەگەڵ ڕێپیشاندانی خوێنەر بۆ ئەوەی لە ڕێگای ئەم بابەتەوە ڕێگا بۆ خۆی بدۆزێتەوە، ئەویش لە بەهۆی لێدوان و وەسفەوە، جیاوازی سەرەکی ئەم مۆنۆلۆگە لەگەڵ مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆدا ئەوەیە، کە نووسەر لە نێوان زەینی کاراکتەر و خوێنەردا دەستێوەردان دەکات، ئەم مۆنۆلۆگە سیفەتی سەرەکی مۆنۆلۆگی ناوەکی وەردەگرێت بەوەی ڕاستەوخۆ لە ئاگاییەوە دەردەکەوێت، لە بەرگی زمانیی کاراکتەر و لە تایبەتمەندێتی پرۆسە زەینییەکانی ئەوەوە پێشکەشی دەکات) (همفری، ٦٦). لەم جۆرە مۆنۆلۆگە نووسەر دەسەڵاتی بە سەر کاراکتەرەوە هەیە وەک ئەوە وایە کەنووسەر چووبێتە ناواخنی ناخ و دەروونی کاراکتەر و لەلایانە شاراوەکانی بدوێت، لەمەشدا لەڕووی دەروونییەوە، بەپێی میتۆدی دەروونشیکاری چونکە نووسەر چووەتە ناو ناخ و زەینی کاراکتەرەوە و پێکهاتەی کەسایەتی نووسەر لەگەڵ کاراکتەر ئاوێتە دەبێت، بۆیە بەشی "منی باڵا"(super ego)ی نووسەر دەبێتە ڕێگر لەبەردەم دەربڕینی ڕەهایانەی کاراکتەردا، بە لەبەر چاوگرتنی بەشی "من" (Ego)ی نووسەر، بەشی"ئەو"

(ID)ی کاراکتەر گوزارشت لە خۆی دەکات. یاخود بەپێچەوانەوە نووسەر لە سەر بەرپرسیارییەتی بەشەکانی "من و منی باڵای" کاراکتەر دۆخی چەپاندنی خۆی دەردەبڕێت.

١-٢-٣. خۆدواندن

خۆدواندن بە جۆرێکی تری مۆنۆلۆگ دادەنرێت، کە ڕۆڵی خۆی هەیە لە گێڕانەوەدا، (لە بنچینەدا ئەوە تەکنیکی شانۆی کۆنە لەگەڵ شانۆیی گریگی لە دایک بووە، کەسایەتییەک لەسەر شانۆ یەک لایەنانە خودی خۆی دەدوێنێت، بە بیستنی ئەو قسانە لەلایەن جەماوەر) (خورشید، ١٠٢). بەهەمان شێوە ئەم هونەرە لە چیرۆک و ڕۆمانیشدا بەکارهاتووە، یارمەتیدەرێکی باشە بۆ نووسەر، کە لە چیرۆک و ڕۆماندا پەنای بۆ دەبات (کاتێک گێڕەوەوە نەیتوانی باسی هەموو نەهامەتییەکان بکات بە تەنیا، کە دڵ و دەروونی کاراکتەری داپۆشیوە، واتە نەبوونی دەسەڵاتی گێڕەوەوەی هەموو شتزان بەسەر ئەو هەموو شتانە) (خورشید، ١٠٢). کاتێک ئاڵۆزی دەروونی و غەم و کێشە و خۆشی و ناخۆشییەکان لە دەروونی تاکێکدا پەنگ دەخواتەوە، تاکەکە لە دوای ئەوەی لە زەینی خۆیدا لێکدانەوەیان بۆ دەکات بە مەبەستی چارەسەرکردن ، بۆیە وەک هاوڕێیەک لەگەڵ خودی خۆی دەکەوێتە دواندن و قسەکردن بە جۆرێک، کە دەنگی ببیسترێت. بۆیە ئەمەش (هەر ئەو مۆنۆلۆگەیە کە لەناو دەروونی کاراکتەردا پەنگی خواردبوویەوە و ئێستا کەوتۆتە سەر زمان، هەست و بیری خۆی بە دەنگی بەرز دەردەبڕێت بۆ ئەوەی گوێگر لە مەبەست و خواستەکانی بگات) (عبدالسلام، ١٩٩٩، ١٢٦). خۆدواندنیش گرنگیی خۆی هەیە لەڕووی دەروونییەوە، چونکە بەرجەستەکردنی نەست و بەشی نائاگاییانەی کاراکتەرە، جیاوازە لە مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆ و ناڕاستەوخۆ، خۆدواندن (جۆرێکی دیکەی شێوازەکانی گواستنەوەی ناواخنی زەینی کارەکتەرە) (ئەلوەنی، ١٦٣) بەشێک

لە لایەنە شاراوەکانی ناخ و دەروونی کاراکتەر بە هۆی خۆدواندن دەخرێتە بەر هەستی گوێگر بێ ئامادەبوونی نووسەر .

٢-١. مۆنۆلۆگ لە ڕوانگەی گۆشەکانی کەسایەتییەوە

پێکهاتەی کەسایەتی دەروونی لە ڕوانگەی فرۆیدەوە بریتییە لە سێگۆشەیەک، کە دژ بەیەکتر دەوەستنەوە، بەپێی ئەم هاوکێشەیە کەسایەتی لە سێ بەش پێکدێت، لە ڕێگای ئەم بەشانەوە دەتوانین لە نهێنی و ڕەفتارە شاراوەکانی تاک بگەین، چونکە (بەبڕوای فرۆید ئێمە بەهۆی پشتبەستن بەم سێ ئاستە لە زۆربەی هەڵسوکەوت و ڕەفتارەکانی مرۆڤ دەگەین، لەڕێگای پشتبەستن بەو ململانێیانەی کە لە نێوان ئەم سێ ئاستەی هەستدا دروست دەبن، شتە شاراوەکانمان بۆ دەردەکەوێت، بۆ ڕوونکردنەوەی سروشتی ئەم ململانێیانە، فرۆید گریمانەی بوونی سێ گرووپی کرد)(مەلازادە، ٢٠١٦،١١٥). ئەم سێگۆشەی کەسایەتییەش بریتین لە: ("من (Ego)، ئەو (Id)، منی باڵا (Super Ego)").

٢-١-١. من (Ego)

ئەم بەشەی کەسایەتی ئەو ئاستە هەستپێکراوەیە، کە لە دەرەوەی مرۆڤدا خۆی دەنوێنێ، تاکی ناو کۆمەڵگا نوێنەری ئەو بەشەیە، واتە خودی ئەو کەسە دەگرێتەوە کە لە ناو کۆمەڵگادا هەستی پێدەکرێت، گۆشەی من (ئەو بەشەیە لە کەسایەتی مرۆڤ کە دەکەوێتە نێوان جیهانی دەرەوەو داواکارییەکانی "ئەو" بەپێی مەبدەئی واقیع هەڵسوکەوت دەکات و وەک ناوبژیوانێک وایە لە نێوان سێ زلهێزدا، فرۆید دەڵێت ئەرکی گۆشەی "من" زۆر قورسە، چونکە زۆر سەختە کە مرۆڤ لەیەک کاتدا خزمەتکاری دوو ئاغا و کەڵەگا بێت، کەچی من لەهەمان کاتدا بەرەنگاری هەر سێ جیهانی "ئەو" و "منی باڵا" و "جیهانی دەرەوە"ش دەبێتەوە) (قەرەچەتانی،٢٠٠٧، ٢٠٤-٣٠٥). لەم ڕوانگەیەوە ئەو جۆرە مۆنۆلۆگەی لەم گۆشەیەوە سەرچاوە

دەگرێت، شێوازی ناوبژیوانانەی هەیە و گفتوگۆیەکی میانڕەوانەیە، دەیەوێت حەزو ئارەزوو و دواکارییەکانی "ئەو ، منی باڵا" لەگەڵ بنەماکانی واقیع و کۆمەڵگا بگونجێنێت، واتە ئەگەر هاتوو مۆنۆلۆگەکە حەز و غەریزە و داواکارییەکی "گۆشەی ئەو" لەلایەن "گۆشەی منی باڵا" بە مۆنۆلۆگێکی تر دژایەتی کرا و ڕێگری لێکرا، لێرەدا ئەو کاراکتەرە دەیەوێت هاوسەنگییەک دروست بکات لە نێوان داواکارییەکانی "گۆشەی ئەو" و دژایەتییەی "منی باڵا"، بۆیە ئاخاوتن و بیرکردنەوەی هەوڵي چارەسەرکردنی تێدایە و گونجانی لە خۆ گرتووە ئەو جۆرە مۆنۆلۆگە لە دەروونی " ئیگۆ " سەرچاوە دەگرێت. چونکە داواکاریەکانی "ئید "ی بە شێوەیەکی ڕێگاپێدراو جێبەجێ کرد. کەوایە لە هەمانکاتدا هەم ئارەزووەکانی " ئەو " کەبەپێی بنەمای چێژ ڕەفتار دەکات و هەم داواکاریەکانی "منی باڵا "ی فەرامۆش نەکرد، کەواتە ئەگەر مۆنۆلۆگی ناو دەق بە ئەم شێوەیە بوو، کە باسمان کرد ئەو کاتە دەزانین، کە لەدەروونی "ئیگۆ" سەرچاوەی گرتووە و ئەو کەسە لەڕووی دەروونییەوە لەو کات و ساتەدا خاوەنی دەروونێکی هاوسەنگ و کەسایەتییەکی ئاسایی و گونجاوە.

٢-١-٢. ئەو (ID)

گۆشەی ئەو (ID) ئەو بەشەیە لە کەسایەتی مرۆڤە، کە هەموو ڕەمەک و چەپاندن و حەز وئارەزووەکانی مرۆڤی لەخۆ گرتووە، بەردەوام هەوڵی تێرکردنیان دەدات و فشار لە تاک دەکات بۆ داواکارییەکانی خۆی بێ ئەوەی گوێ بە هیچ بنەمایەکی ئەخلاقی و ئاینی و ئاکاری بدات. بۆیە گۆشەی ئەو (ئەو بە سندوقی ڕەش ناو زەند کراوە، کە هەموو نهێنییەکان و حەزو ئارەزووەکان و چێژو غەریزەکان و خاڵە لاوازەکانی مرۆڤ تۆمار دەکات، (٧٠%) ی کەسایەتی مرۆڤ داگیر دەکات، ئەو هەموو کات پێمان دەڵێ ئەوەی خۆت حەزت لێیە بیکەو حەزە چڵێسەکان تێر بکە بە بێ گوێدانە یاساو دابو نەریت و کۆمەڵ و ئایین و دەوروبەر) (حەمەد، ٢٠٠٤، ١٥٩). گۆشەی

ئەو "Id" ئەو هۆڵەیە، كە هەموو پێویستییەكان و حەزە ئاژەڵییەكان و هەروەها ئەو ئارەزووانەی كە تاك نەیتوانیوە لە ژیاندا تێریان بكات، ئەوا لە كۆگایەكدا هەڵگیراون بە ناوی (ئەو "Id")، هەمیشە هەوڵی دەرچوونی خۆیان دەدەن جا ڕاستەوخۆ بێت یان ناڕاستەوخۆ لەڕێگای تری وەک (خەون و نەخۆشی و هەڵەی زمان و داهێنانی هونەری و بەرهەمی ئەدەبی) كە حەزەكانی ناو ئەو "Id" لەم دەرچەیەوە هەوڵی تێربوونیان ئەدەن.

هەربۆیە ئەو مۆنۆلۆگەی پەیوەستە بەم گۆشەیەوە، بریتییە لەو بیركردنەوە و بیرۆكە و گفتوگۆیە خودییەی تاك، كە هەستی تۆڵە و حەزو ئارەزووە یاساغەكان و ڕەمەک و چەپێنراوەكان و شەڕانگێزی و هەستی سادیزم و ماسۆشیزمی تاكی لەخۆ گرتووە، ئەوانە لە بەشی "گۆشەی ئەو"ی كاراكتەردا بوونی هەیە، بەڵام نەیتوانیوە لەبەر كۆمەڵێک یاسا و بنەمای ئایینی و كۆمەڵایەتی جێبەجێ بكات، ئەوە لەڕێگای مۆنۆلۆگێک گوزارشتیان لێدەكات، واتە ئەگەر مۆنۆلۆگی كاراكتەرێک بریتی بوو لە حەز و ئارەزووە چەپێنراوەكان و ویستی ڕەمەكە یاساغەكان، كە ناتوانرێت بە ئاشكرا گوزارشتیان لێ بكات یاخود دەریانببڕێت و تێریان بكات، ئەوا ئەو جۆرە مۆنۆلۆگە لە دەروونی "گۆشەی ئەو"دا سەرچاوەی گرتووە، هەربۆیە دەتوانین ئاماژە بە ئەمە بكەین، كە مۆنۆلۆگی نێو دەقی ئەدەبی ئەگەر هاتوو باسی كوشتن و كوشتاری و دزی، ستەم و تاوانكاری و دەستدرێژی و جنێودان، و ئارەزووی هێرشكردنە سەر نامووس و سەروماڵی كەسانی تر و هەرجۆرە لادانێكی تر لە داب و نەریت و ئایین و ڕەوشت و یاسا و ڕێسای باوی ئەو كۆمەڵگەیە بوو، كە سۆپەر ئیگۆ نوێنەرایەتییان دەكات ئەوكاتە ئەو جۆرە مۆنۆلۆگە سەر بە دەروونی كەسایەتی "ئێد"دەبێت.

٢-١-٣. منی باڵا (Super Ego)

گۆشەی "منی باڵا" ئەو بەشەی كەسیێتی مرۆڤە، كە لەسەر بنەمای سزا و پاداشت دروست دەبێت و زیاتر سەر بە ئاستی نائاگایی مرۆڤە و تاك بە

پرەنسیبەکانی کۆمەڵگا و داب و نەریت و ئاینەوە پەیوەست دەکات، هەمیشە لەڕێگەی بنەما و بەها بەرزەکانەوە چاودێری ئاکار و مامەڵەی تاک دەکات و تاک لە ویست داواکارییە ناپەسەندەکانی "گۆشەی ئەو" دەپارێزێت، بە پێچەوانەی گۆشەی ئەو "Id" فشار دەخاتە سەر گۆشەی من "Ego" تاوەکو ڕەفتارەکانی مرۆڤ بەرز و نموونەیی بێت و لە چوارچێوەی داب ونەریت و بەها ئایینی و کۆمەڵایەتییەکاندا بێت، دوای ئەوەی کە حەزو ئارەزوویەک لە "گۆشەی ئەو"ەوە بەرز دەبێتەوە ئەوا لە بازگەی منی باڵا (Super Ego) ڕادەگرێت و دوای پێوانەکردنی ئەم حەزو ئارەزووە بە پێوەری پەسەند و ناپەسەند ئینجا بڕیاری دەرچوون یان گەڕانەوەی بەسەردا دەدرێت، واتا منی باڵا (هەوڵدەدات بۆ سەرکوتکردنی پاڵنەرو حەزو ئارەزووەکانی "ئەو" بە تایبەتی ئەوانەی کە سیمایەکی سێکسی و دوژمنکارانەیان هەیە، "منی باڵا" هەوڵ ئەدات کە جیهانی دەرەوەو ناوەوە سەرلەنوێ بەپێی ئارەزوو ئاواتە نموونەییەکانی دابڕێژێتەوە بەو شێوەیەی کە خۆی دەیەوێت) (قەرەچەتانی، ٢٠٠٥، ٣٠٨). ئەم گۆشەی کەسایەتییەی تاک لە سنووری سیستەم و یاسا و ڕێساکانی ئایین و کۆمەڵگا و واقیع لانەدات، پاڵەپەستۆ دەخاتە سەر گۆشەکانی "من، ئەو" دەبێتە ڕێگر لەبەردەم ئارەزوو و حەزە فسیۆلۆژییەکانی "گۆشەی ئەو" و تەنیا لە چوارچێوە و کات و ساتێکی گونجاو لەگەڵ بەها کۆمەڵایەتییەکان و یاساکان ڕێگا بەڕەمەکەکانی تاک دەدات.

بەم جۆرە ئەو مۆنۆلۆگەی لە "گۆشەی منی باڵا" وە سەرچاوە دەگرێت، بریتی دەبێت لە گفتوگۆیەکی ناوەوەکی تاک، کە بەردەوام تاک لە پرەنسیپە ئەخلاقییەکان و نەریتە بەرزەکانی ناو کۆمەڵگا و بنەما ئایینییەکان ئاگادار دەکاتەوە، وەک کەسێکی چاکەکار و ئامۆژگاریکەر ڕۆڵ دەبینێت، بۆیە ئەو مۆنۆلۆگەی ئامۆژگاری و پابەندبوون و ئاگادارکردنەوەی خودی کاراکتەری تێدایە لە بنەما ئایینی و کۆمەڵایەتییەکان ئەوا بۆ زاڵبوونی "گۆشەیی منی باڵا" دەگەڕێتەوە لەو ساتەدا. لەم ڕوانگەیەوە مۆنۆلۆگی

کاراکتەر ئەگەر هاتوو لە چوارچێوەی یاسا و بەها ئایینی و ڕەوشتییەکانەوە بێت، ئەوا جۆری ئەو مۆنۆلۆگە لەڕووی دەروونییەوە پەیوەستە بە گۆشەی "منی باڵا" لە زاڵبوونی ئەو گۆشە بەسەر گۆشەکانی ترەوە سەرچاوەی گرتووە.

١-٣.شێوازی مۆنۆلۆگ لە ڕۆمانی (کوشکی باڵندە غەمگینەکان) لە ڕووی دەروونییەوە

مۆنۆلۆگ لەڕۆمانی "کۆشکی باڵندە غەمگینەکانی "بەختیار عەلی"دا، وەک تەکنیکێکی هونەری بوونی هەیە، لەگەڵ تەکنیک و ڕەهەندە هونەرییەکانی تر ڕۆمانبوونی ئەم بەرهەمە تەواو دەکەن، ئاستی هونەری ڕۆمانەکە بەرز دەکەنەوە، مۆنۆلۆگ وەک تەکنیکێکی هونەری لەڕۆماندا شێواز و خاسییەت و جیاکاریی خۆی هەیە، کە لەو ڕوانگەیە پێوەرە هونەرییەکانی تایبەت بەڕۆمان و ڕەهەندەکانی جوانناسی و لایەنی زمانەوانی ڕوونکردنەوەی زۆر هەڵدەگرێت، بەڵام ئەو ڕووەی مۆنۆلۆگ دەکەوێتە دەرەوەی مەبەستی توێژینەوەکە، ئەوەی لە مۆنۆلۆگی ئەم ڕۆمانە دەخرێتە ڕوو پەیوەستە بەڕەهەندە دەروونییەکەوە و لەم ڕووەوە سەیری جۆر و شێواز و هۆیەکانی دروستبوونی مۆنۆلۆگ و لێکەوتەکانی دەکرێت.

شێوازی گێڕانەوە لەم ڕۆمانەدا لە کۆمەڵێک هونەر و تەکنیک خۆی دەبینێتەوە وەک "دیالۆگ، مۆنۆلۆگ، وەسف و فلاشباک، .... هی تر)، هەریەکێک لە ئەمانە تایبەتمەندی و جیاکاری هونەری خۆی هەیە، لە کات و هەریەکەیان لە کات و شوێنی تایبەت بە خۆیان ڕۆڵیان هەیە بۆ خستنەڕووی بەشێک لەڕووداوەکان. مەبەست لە خستنەڕووی ئەمە ئەوە، کەڕۆماننووس لە پاڵ تەکنیکەکانی تر بۆ گێڕانەوەی ڕووداوەکان مۆنۆلۆگ وەک یەکێک لەو هونەرانە لەم ڕۆمانەدا بەکارهاتووە، بەهۆیەوە نووسەر گوزارشتی لە نهێنی و دیوە شاراوەکانی کاراکتەرەکان کردووە، مۆنۆلۆگ لەم ڕۆمانەدا ئەو ئامانجە دەروونی و سایکۆلۆژییەی پێکاوە، کە چووەتە ناو قووڵایی

کارەکتەرەکان و گرێ و بارە چەپێنراوە دەروونییەکانیان دەخاتەڕوو، لەڕێگەی ئەم تەکنیکەوە پاڵنەر و هەڵچوونەکانی ئەو کاراکتەرانەمان بۆ دەردەکەوێت، بە جیهانە ناوەکییەکەی تاک پێکهاتەی کەسایەتی دەگەین.

سەبارەت بە جۆری مۆنۆلۆگ لەم ڕۆمانەدا، لە ڕوانگەی ئەو سێ جۆرەی پێشتر ئاماژەمان پێکرد، کە بریتی بوون لە یەکەمیان مۆنۆلۆگی ڕاستەوخۆ کە کاراکتەر لە ناخی خۆیدا دەدوێت و بێ ئەوەی هەست بە بوونی نووسەر بکرێت، دووەم مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆ بە پێچەوانەی یەکەم هەست بە بوونی نووسەر دەکرێت و گێڕەرەوە دەچێتە ناو ناخی کاراکتەرەکان و لێیان دەدوێت، سێیەمیش خۆدواندنە کە بە ڕێگای خۆدواندن بیر و حەزو ئارەزووەکان گوزارشتیان لێدەکرێت، بەشێوەیەکی گشتی مۆنۆلۆگی ئەم ڕۆمانە لە جۆری دووەمە، کە بریتییە لە مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆ. لەڕۆمانی "کۆشکی باڵندە غەمگینەکان"دا ئەوەمان بۆدەرکەوێت، کە گێڕانەوەی ئەم رۆمانە لەلایەن خودی گێڕەوەیەکی هەموو شتزانە بەڕێوە دەچێت، کەیەکێکە لە جۆرەکانی حەکایەت تخوان و دەستەڵاتی تەواوی بەسەر کەس و ڕووداو و سەرجەم ڕەگەزەکانی تری رۆماندا هەیە، وەک دەبینین، کە (هەر لە ناوەکەیەوە دیارە دەسەڵاتێکی تەواوی پێدراوە و توانایی زانینی هەموو شتێکی هەیە لە بارەی کاراکتەر و ڕووداوەکان، تەنانەت ئەو شتانەی لە ناو ناخیاندایە و شاراوەن ئاگاداریانە و بۆ خوێنەر ئاشکرای دەکات، بە ئازادانە لە کارەکتەرێکەوە بۆیەکێکی تر دەچێت و دەزانیت ئەوان بیر لە چی دەکەنەوە و ئارەزووی چییان هەیە و لەناو ڕووداوەکاندا چۆن هەڵوێست دەنوێنن) (ئەڵوەنی،٢٠١٥،٢٠). لەمڕۆمانەدا نووسەر وەک گێڕەرەوەیەکی هەمووشتزانڕۆل دەبینێت و بەناو نەست و دیوە شاراوەکانی کاراکتەرەکان گوزەر دەکات و ئاگاداری هەست و بیرۆکەکانیان دەبێت، مۆنۆلۆگەکانیان بەڕێوە دەبات. بۆیە دەبینین، کە شێوازی مۆنۆلۆگەکانی ئەم ڕۆمانە خۆی لە کۆمەڵێک مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆدا دەبینێتەوە، کە گێڕەرەوە بۆ خستنەڕووی نێو ناخ و دەروونی لایەنە شاراوەکانی کاراکتەرەکان

بەکاریهێناوە، تا پێیان بڵێت، کە لە ناخەوە چۆنن و بیروبۆچوونیان و هەڵویستیان چۆنە بەرانبەر کەسانی تر و ڕووداوەکان و دیاردەکان کەواتە مۆنۆلۆگەکانی نێو ئەم ڕۆمانە یەک جۆرن، کە ئەویش ناڕاستەوخۆیەکەیە، لەوحاڵەتەشدا نەستی گێڕەرەوەش بەشێوەیەکی نائاگاییانە شۆڕ دەبێتەوە ناو مۆنۆلۆگەکان و بەشەکانی پێکهاتەی کەسایەتی "من، منی باڵا، ئەو"ی کاراکتەر دەکەوێتە ژێرکاریگەری بەشەکانی پێکهاتەی کەسایەتی نووسەرەوە.

لەڕووی دەروونشیکارییەوە نووسەر دەیەوێت لەڕێگەی ئەم جۆرە مۆنۆلۆگەوە، چەندین ئامانجی دەروونی بپێکێت، ڕەمەک و چەپاندنەکانی خۆی و دواکارییەکانە "گۆشەی ئەو"ی خۆی لە پاڵ مۆنۆلۆگی کاراکتەرەکانەوە دەربڕێت، بەهۆیەوە لە ژێر سانسۆری گۆشەی "منی باڵا"ی خۆی، خۆی ڕزگار دەکات، لەو ڕێگەیەوە هەم داواکراوەکانی "گۆشەی ئەو"ی جێبەجێ دەکات هەم "گۆشەی منی باڵا"ش ڕازی دەکات. لە هەمان کاتیشدا، لەڕێگەی مۆنۆلۆگی ناراستەوخۆ و بەشداریکردن و ئاگاداربوون لەهەست و نەستی کاراکتەرەکانەوە، دەیەوێت لەڕێگەی "منی باڵا"ی خۆیەوە کۆنترۆڵی حەزو ئارەزوو داواکارییەکانی "گۆشەی ئەو"ی کاراکتەرەکان بکات، چونکە لێرەدا زاڵە بەسەر ئاگایی و نائاگایی کاراکتەرەکانەوە نووسەر چووەتە قووڵایی ناخ و دەروونی کاراکتەر بە ویستی ئاگایی خۆی لە حەزو ئارەزوو نهێنی و شتە شاراوەکانیان دەدوێت. نووسەری ڕۆمانی "کۆشکی باڵندە غەمگینەکان"دا لەڕێگەی مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆ لێرەدا ئەوەمان پێدەڵێت، کە ئامادە نییە دەستبەرداری مۆنۆلۆگی کاراکتەرەکان بێت و دەیەوێت خۆی بەپێی ئەو نەخشە عەقڵییەی دایڕێشتووە، مۆنۆلۆگەکان ئاراستە بکات و ئەوەی کە مەبەستییەتی بە مۆنۆلۆگی کاراکتەرەکان دەرببڕێت.

ئەم ڕۆمانە لە هەندێک شوێندا شێواز و جۆرەکانی تری مۆنۆلۆگی لەخۆ گرتووە، بۆ نموونە چەند خۆدواندنێکی تێدا بەدی دەکرێت، کە بە هۆیەوە نووسەر مەبەستی تری دەروونی دەپێکێت، بۆ نموونە لە خۆدواندندا، بەهاو ڕێگرتنی خودی تێدایە، کە کاراکتەر لە وڕێگەیەوە نامۆیی و تەنیایی

دەروونی خۆی دەرەوێنێتەوە، باری ناهاوسەنگی دەروونی خۆی بەهۆی دڵتەنگی و غەمۆکی ڕاست دەکاتەوە و دڵنەوایی و هاوسەنگی و ئارامی بەخودی دەبەخشێت. کە هەروەک چۆن هاوسەنگی دەروونی نووسەر کاریگەری بەسەر کاراکتەرەوە هەیە، بەهەمان شێوە لەوێشەوە هاوسەنگی کاراکتەر کاریگەری بەسەر هاوسەنگی دەروونی نووسەرەکەوە دەبێت، هەموو ئەمانە لە پرسەیەکی ئاگایی و بەشێکی نائاگاییانەی نووسەر بەڕێوە دەچێت.

٣-٢. هۆکارەکانی ئەنجامدانی مۆنۆلۆگی کاراکتەرەکان لەڕووی دەروونییەوە

لە ڕووی سایکۆلۆژییەوە دۆخ و حاڵەتە دەروونییەکان تاک وەک ورووژێنەرێک کاریگەرییان بەسەر جووڵە و مامەڵەی تاکەوە هەیە و مرۆڤ ناچار بە کاردانەوەی جیاجیا دەکەن، هەڵچوونە دەروونییەکانی بەشێک لەو کاردانەوانەی مرۆڤ، کە مرۆڤ لە ڕێگەیانەوە دەیەوێت وەڵامی وروژێنەرەکان بداتەوە، هەموو ئەو کاردانەوە و وەڵامانەش کۆمەڵێک هۆکاری دەرەکی و ناوەکی لە پشتەوەیە، کە ڕێگری ئەرێنی و نەرێنی لەسەر دەروونی تاک کردووە، تاکیش بۆ خۆڕزگارکردن و خۆگونجاندن و گەڕانەوەی هاوسەنگی دەروونی و ئارامی دەروونی شێوازی جیاجیا بۆ وەڵامدانەوەی وورووژێنەرەکان بەکاردێنێت، وەک "هاوار کردن و گریان و بێ دەنگی و تەنیایی و تووڕەبوون و بیرکردنەوە و خۆدواندن ،.....تاد"، لەڕووی سایکۆلۆژییەوە مۆنۆلۆلۆگ وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی و کاردانەوە و وەڵامدانەوەیەک بۆ وورووژێنەرێک لە وورووژێنەرەکان دێتە ئەنجامدان و لەڕووی دەروونییەوە هۆکاری تایبەت بەخۆی هەیە. هەموو ئەو کاراکتەرانەی لەناو ئەم ڕۆمانەدا گفتوگۆی ناوەکییان کردووە واتە مۆنۆلۆگیان ئەنجامداوە، کاردانەوەک بووە، کە بەهۆی حاڵەتێکی دەروونی ڕوویداوە، ئەمەش کۆمەڵێک هۆکاری لە پشتەوە بووە، لێرەدا تەنیا ئاماژە

بەهۆکارە دەروونییەکان دەکەین کە چ کاریگەریەکیان هەبووە بەسەر دەروونی ئەو کاراکتەرانەوە تاوەکو لە ناخی خۆیدا بدوێن و وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی پەنا بۆ مۆنۆلۆگ ببەن. هۆکارە دەروونییەکانیش زۆرن لەوانەش "ترس، شەرم، تووڕەیی، خۆ بەکەمزان، خەمۆکی، ئیرەیی، نیگەرانی، دڵەڕاوکێ و دوودڵی،....هی تر"، لێرەدا تەنیا ئاماژە بە چەند هۆکارێکی دەروونی کراوە، کە کاریگەری بەسەر دەروونی کاراکتەرەکانی ناو ئەم ڕۆمانەوە هەبووە بۆ دروستبوونی مۆنۆلۆگەکان، کۆمەڵێک پاڵنەر و هەڵچوونی بوون بە هۆی ئەنجامدانی مۆنۆلۆگەکان لە دەروونی کەسەکان لێرەدا ئاماژە بە چەند هۆکارێک دەکەین لەوانە:

٣-٢-١. ترس

ترس حاڵەتێکی دەروونییە، وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی دەبێتە هۆی دروستبوونی مۆنۆلۆگ. لە کات و ساتی تایبەتدا ڕووبەڕووی مرۆڤ دەبێتەوە، واتە ترس (دۆخێکی هەستیی ویژدانییە و هەڵچوونێکی دەروونی و جەستەیی بەدوادا دێت بە هۆی ورووژێنەر و کاریگەرییێکی ناوەکی و دەرەکی لە ئەنجامی هەستکردن بە مەترسییەک، کە هەڕەشە لە ژیان و بوونی تاک دەکات) (شەکشەک، ٢٠١٢ ، ٢٢٨). ترس جۆرە هەڵچوونێکە تەنیا پەیوەست نییە بە شتێکی دیاریکراوەوە یان دیاردەیەک لە دیاردەکان، حاڵەتێکی دەروونی ڕێژەییە بەپێی ڕەگەز و کات و تەمەن و شوێن و داب و نەریتی کۆمەڵگا و سروشتی کەسەکان گۆڕانی بەسەردا دێت، بە شێوەیەکی گشتی ترس (ئامادەباشییەکی بۆماوەیی هەیە و بەشێکە لە سروشتی مرۆڤایەتی، بەڵام ئامادەباشی تەنیا نابتە مایەیی ترس، بەڵکو دەبێتە کۆمەڵێک فاکتەر و بارودۆخی تایبەتی لە ناو کۆمەڵا هەبن تا ترس دروست بێت) (قەرەچەتانی،٢٠٠٤، ٧). ئەگەر سەیری کاراکتەری ناو ڕۆمان یان هەر دەقێکی تر بکەین، ئەو کەسانە پەروەردە کراو و ڕەنگدانەوەی کۆمەڵگا و واقیعی ئەو ژیانەن، کە تیایدا دەژین، بۆیە دەبینین کەسایەتییەکانی ناو ئەم

دەقە ئەدەبییانە ڕووبەڕووی ترس دەبنەوە لە بارودۆخە جیاجیاکاندا، هەروەک چۆن لە واقیعی ژیانی ڕۆژانەیاندا ڕووبەڕووی ترس بوونەتەوە، کاراکتەرەکان ترسیان لە شتێک یان کێشە و ڕووداوێک دەبێت، ئەم ترسەش دوچاری کاردانەوە و وەڵامدانەوەیان دەکات وەک هەڵوێستێکی دەروونی دەینوێنێت بۆ ئەم ترسە، مۆنۆلۆگ یەکێک لەو کاردانەوە دەروونییەیە، کە کاراکتەرەکان لەکاتی بوونی ترسدا پەنای بۆ دەبەن، لەگەڵ خودی خۆیان دەکەونە گفتوگۆیەکی ناوەکی بۆ ڕزگاربوون لەم ترسە، یاخود زۆر جار بەهۆی مەترسی تر، کاتێک بەهۆی ترسی جۆراوجۆر ناتوانن لەگەڵ کەسانی تر بە ئاشکرا هەستەکانی خۆیان دەرببڕن بە ناچاری وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی ئەم مۆنۆلۆگە دێتە ئەنجامدان.

ئەم حاڵەتە دەروونییەش لە کاراکتەرەکانی ناو دەقی چیرۆک و ڕۆمان بەدی دەکرێت، زۆر جار لە ئەنجامی ئەم ترسەوە تاک دەکەوێتە بیرکردنەوەی ناوەکی و قسەکردنی ناوەکی و تاوتوێکردنی بابەتەکە لەگەڵ خودی خۆی، نموونەی ئەم جۆرە مۆنۆلۆگەش لە ڕۆمانی " کوشکی باڵندە غەمگینەکان"دا، بوونی هەیە.

خۆشەویستی یەکێکە لەو بابەتانەی، کە بەشێک لە ڕووداوەکانی ڕۆمانەکە ئاراستە دەکات، عەشق و خۆشەویستی چەند کاراکتەرێک بە ناوەکانی " کامەرانی سەلما، خالید ئاموون، مەنسوری ئەسرین" بۆ کچێک بە ناوی "سەوسەن"، دەبێتە هۆی دروستبوونی ئومێد و ململانێ و ترس و هەوڵدان لە نێوانیاندا، دروستبوونی هەستی شەڕانگێزی و نەیاریکردن هەریەکەیان بۆ گەیشتن و بەدەستهێنانی خۆشەویستی ئەو کچە ڕووبەڕووی چەندین ناخۆشی و مەترسی و دڵەخورپە دەبنەوە، ترسی نەگەیشتن بە خۆشەویستی "سەوسەن" و ترسی دابڕان لەو کچە دەبێتە حاڵەتێکی دەروونی لە ناخی ئەو کاراکتەرانە بەردەوام ڕوو لە هەڵکشان و دابەزیندایە، ئەم ترس و حاڵەتە دەروونییە خۆیان و کەسانی دەوروبەریان دووچاری بیرکردنەوە و قسەکردنی ناوەکی کردووەتەوە، هەمیشە لە بیرکردنەوەی قووڵدان و لەبەرخۆیانەوە خەریکی مۆنۆلۆگن.

بۆ نموونە کاراکتەری "مەنگوڕی بابە گەورە"، کە هەوڵ بۆ "کامەرانی سەلما" دەدات، بۆ ئەوەی بەو خۆشەویستە بگات هەست بە مەترسی داهاتووی "کامەرانی سەلما"ی دەکات، لەبەر ئەوەی"کامەرانی سەلما" گەنجێکی سەرەڕۆ و سەرشێتە و چەقۆوەشێنێکی چاو نەترسە، ترسی"مەنگوڕ" لەوەوە سەرچاوەی گرتووە، کە ئەم جۆرە کەسێتییە شەڕانگێزییە بۆی هەیە نەک هەر بەو خۆشەویستە نەگات بەڵکو بۆی هەیە"کامەرانی سەلما" لەناو ببات، بۆیە دەبینین کاتێک "کامەرانی سەلما" لەبارەی خۆشەویستی "سەوسەن"ەوە لەگەڵ "مەنسور ئەسرین"دا دەدوێت، کاتێک ناگەن بەهیچ ئەنجامێک "کامەران" لە ناکاو چەقۆیەکەی دەردێنێت و لە "مەنسوری"دا و برینداری کرد لەوکاتەدا کە "مەنگوڕی بابە گەورە" ئەو دیمەنەی بینی کەمێ حەپەسا و سەرسام بوو بەو خوێن گەرمیەی کامەران، لە دڵی خۆیدا وتی (خوای گەورە، ئەم هەتیوە، زۆر نەفامانە دەیوەشێنێت...زۆر بێ مێشکانە، وانابێت) (عەلی، ٢٠١٧، ١٩). بەهۆی ترسی مەرگ و ئاڵۆزبوونی کێشەکان "مەنگوڕی" لە نائاگایی خۆیدا کەوتە دڵەخورپە و بیرکردنەوە و قسەکردن لەگەڵ ناخی خۆی، کەوتە ناو ترسێکی قووڵەوە پێی وابوو ئەگەر جارێکی تر بەم شێوەیە چەقۆ بوەشێنێت ئەوە "مەنسور" دەکوژێت و خۆشی دەبێت بە بکوژ، ئەم ترسە بووە هۆی ئەوەی مۆنۆلۆگ لە دەروونی "مەنگوڕی" دروست بێت، چونکە نەیدەویست "کامەرانی سەلما" ببێت بە بکوژ و وا بەهۆیەوە لە دەستی بدات، لەبەر ئەوەی زۆری خوشدەویست، بۆیە چەقۆیەکەی لە دەست "کامەران" دەرهێنا ئینجا سەیری برینەکەی "مەنسوری" کرد و بینی برینێکی قووڵە، لە دڵی خۆیدا وتی: (قەت فێری چەقۆ وەشاندن نابێت، .... قەت فێرنابێت...) (عەلی، ل٢٠). هەر لە دڵە خۆیدا وتی: (کوڕەکە لەو مەعدەنەیە کە نایەوێت بدۆڕێت، هەرکەسێکیش نەیەوێت بدۆڕێت شتی خراپی لێ دەوەشێتەوە) (عەلی، ل ٣٧). بەشێوەیەکی نائاگاییانە وەک هۆکارێک لەڕووی سایکۆلۆجییەوە ئەو مەترسییە بووەتە هۆی دروستکردنی ئەو بیرکردنەوە و مۆنۆلۆگانە وەک

میکانیزمێکی بەرگری دەروونی، یارمەتی و هاوسەنگی دەروونی بە کاراکتەرەکە دەدەن.

یەکێکی تر لە کاراکتەرەکانی ناو ئەو ململانێیەکە "خالید ئاموون"ە، وەک یەکێک لە داخوازیکەرەکانی "سەوسەن فیکرەتە"، کاتێک چاوی بە کامەرانی سەلما دەکەوێت، هەست بەوە دەکات، کە کوڕێکی تایبەتە و لەڕوخساری دەڕوانێت و لە دڵی خۆ یدا دەڵێت: (دەبێت ئەمە چی بێت... تۆ بڵێیت لە سوپا هەڵنەهاتبێت؟ دەبێت ڕاکردووی جەنگ نەبێت) (عەلی،ل٤٢-٤٣). هەروەک لە ڕۆمانەکەدا هاتووە بەم بیرکردنەوە و مەنەلۆگە، ئەم کاراکتەرە بەشێک لەو ترس و نائارامییە دەروونییەی خۆی ڕەواندەوە، (ئەو بیرۆکەیەی کە دەشێت لە جەنگ هەڵاتبێت و بتوانێت بە جۆرێک لە جۆرەکان بە گرتنی بدات، کەمێک ئارامی کردەوە) (عەلی،٤٣). هەروەها کاتێک "خالید ئاموون" چاوی بە"مەنسور" دەکەوێت و دەبینێت، کە "مەنسور" کوڕێکە لەو جوانترە و جۆرە نیگا و روخسارێکی بێوێنەی هەیە، کە بۆ خۆشەویستی زۆر پێویستە و لە عاشقێک دەچێت، کە کەوتە ناو بیرکردنەوەیەکی قووڵ لە بارەی "سەوسەن فیکرت"ەوە، بۆیە هەستی بەترسێک کرد لە دڵ و دەروونیدا و دەلەرزی لە ناخی خۆیدا، کەوتە بیرکردنەوە و وتی (ئاخۆ دەبێت "سەوسەن فیکرەت"، عاشقی تریشی هەبێت؟) (عەلی،٤٤). جوانی هەموو ئەو گەنجانەی، کە عاشقی "سەوسەن فیکرەت" بوون ترسێکی لە دڵی "خالید ئاموون" دروست کرد و بەوهۆیە بەردەوام لە بیرکردنەوە و لێکدانەوە و خۆدواندندا بوون، دواتر لەڕێگەی ئەو لێکدانەوە و بیرکردنەوە و مۆنۆلۆگانەوە توانی هاوسەنگییەکی دەروونی بۆ خۆی دەستەبەر بکات، ئامادەباشی ئەوەی لا دروست بێت، کە ئەویش بڕوات بۆ داخوازییەکە، بۆیە لە خۆدواندنێکیدا بە دەنگێکی بەرز وتی: (بەر لە شەوی شەمە دەبێت بچمە پێشی هەرکەسێک زووتر لەوانی تر قاچ دانێت شانسی زۆرتری هەیە) (عەلی،٤٦). هۆکاری سەرەکی ئەم خۆدواندنەی کارەکتەرەکە لە رووی سایکۆلۆژییەوە دەگەڕێتەوە بۆ دڵدانەوەی خۆی و هاوسەنگی دەروونیی، کە بێگومان ئەوەش لێکەوتەی ئەو نیگەرانی و

ترسەیە، کە لە ناخیدا پەنگی خواردۆتەوە، چونکە لە لایەکەوە هەستی دەکرد جگە لە خۆی عاشقی تریش هەن لە دەوری "سەوسەن فیکرەت"ەوە، تا ئێستا نازانێت چەندی ترن. لەلایەکی تریشەوە دوای بینینی مەنسوری ئەسرین ئەوەی بو ئاشکرا بوو، کە مەنسور جۆرە نیگا و ڕوخسارێکی هەیە زۆر لەو جوانتر و سەرنجڕاکێشترە، بۆیە پێیوابوو کە چەند زووتر بڕواتە داوای "سەوسەن فیکرەت" ئەوە هەل و شانسی زۆرتری دەبێت بۆ بەدەستهێنانی کچە و ڕازیبوونی خێزانەکەی، کاتێک "خالید ئاموون" دەچێتەماڵی "سەوسەن فیکرەت" بۆخوازبێنی، خالید هەستی کرد، کە کچەکە بەوردی سەیری دەکات، هەربۆیە لە دڵی خۆیدا وتی: (ئێستا دەزانێت، کە من پیاوێکی جوان نیم، ئەوە نیم کە ئەو خەوی پێوە دەبینێت) (عەلی،١١٨). هۆکاری ئەم مۆنۆلۆگە لەڕووی دەروونییەوە دەگەڕێتەوە بۆ ئەو ترسی دۆڕان لە ململانێی بەدەستهێنانی دڵی "سەوسەن" بۆیە کاتێک کچەکە سەیری دەکرد وای بە بیرداهات ئەو لەو جۆرە پیاوە خواستراوانە نییە بەجۆرێک بێت، کە ڕوخسارێکی جوانی هەبێ و بتوانێت کەسی بەرامبەر شەیدای خۆی بکا، ئەو حاڵەتە لەناخی "خالید ئاموون"دا بووە هۆی ئەوەی لە نائاگایی خۆیدا بەردەوام لەگەڵ ناخی خۆیدا لە دواندا بێت.

٣-٢-٢.خەم و نیگەرانی

خەم و خەفەت یەکێکی ترە لەو هۆکارانەی، کە مرۆڤ دوچاری حاڵەتێکی دەروونیی تایبەت دەکات، کە بەهۆیەوە بەرەو بیرکردنەوە و گۆشەگیری و تەنیایی دەبات، بەجۆرێک بۆ خودی خۆی و ڕزگاربوون لەو دۆخە پڕ تەنیایی و نیگەرانییە لەگەڵ خودی خۆی دەکەوێتە ناو جیهانێکی تایبەت تاوەکو لەو جیهانە لە پێناو خۆی و لەگەڵ خۆی بیر بکاتەوە و بکەوێتە قسە کردن و خۆدواندن، بەمەش ئەم دۆخە دەروونییە دەبێتە هۆی دروستبوونی چەندین مۆنۆلۆگ لە دەروونی تاکدا، وەک کاردانەوەیەک بۆ کێشە و حاڵەتە دەروونییەکان. ئەم مۆنۆلۆگانە کاریگەرییان هەیە بۆ

فەراهەمکردنەوەی هاوسەنگی دەروونی و ئارامکردنەوەی دۆخە دەروونییەکان. لەکاتی بوونی خەم و خەفەتدا لەبەر ئەوەی گۆشەکانی پێکهاتەی کەسایەتی "من، منی باڵا، ئەو" فشاریان کەوێتە سەر، بۆیە مۆنۆلۆگەکان سەرچاوەیان بۆ ئەم گۆشانە دەگەڕێتەوە، کە وەک گلەیی و دەردەدڵ و ڕێگەی خۆڕزگارکردن و قەرەبووکردنەوە گۆشەکانی تر لەگەڵ "گۆشەی من" و "گۆشەی من" لەگەڵ واقیع دەبێتە هۆی دروستبوونی مۆنۆلۆگی ناوەرۆک جیاجیا.

لەکاتی بوونی کێشەو خەم و خەفەتدا قسەکردنی تاک لەگەڵ ناخی خۆی، ئینجا چ بە دەنگی بەرز بێت یاخود بە دەرنەبڕاوی بێت، وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی سەیر دەکرێت، کە بە هۆیەوە تاک گوزارشت لە خەمی خۆی دەکات، کە مەبەستی ئاگایی و نائاگاییانەی تاکی لەپشتەوەیە بۆ دەرچوون لە فشارەکان و کۆنترۆلکردن و چارەسەرکردنی گرفتەکان. لە کاتی بوونی خەم و تەنگ و چەڵەمەدا مۆنۆلۆگ وەک "نووسین، گریان، هاوارکردن، گفتوگۆکردن لەگەڵ کەسانی تر و هەڵوێستەکانی تر" ڕێگەیەکی تری گوزارشتکردنی تاکە، واتە زۆر جار لە ئەنجامی ئەم حاڵەتە دەروونییانە مۆنۆلۆگ دروست دەبێت، کە هاوشێوەی دیالۆگە تەنیا کەسی بەرانبەر بوونی نییە، واتە گوێگر نییە تاک خۆی لەگەڵ بەرانبەرەکەی کە خودی خۆیەتی قسەدەکات ڕۆڵی گوێگر بەخۆی دەدات ئەم میکانیزم و تەکنیکە لە دەقی چیرۆک و ڕۆماندا بەڕێژەیەکی زیاتر دەبینرێت، زۆرجار کاراکتەرەکان بە هۆی خەمۆکییەوە لە ناخی خۆیاندا یا لەبەرخۆیانەوە لە نارەحەتیی خۆیان دەدوێن بەمەش مۆنۆلۆگێکمان بۆ دێتە بەرهەم.

لەڕۆمانی " کۆشکی باڵندە غەمگینەکان "دا، بۆ دروستبوونی مۆنۆلۆگی بەشێک لە کاراکتەرەکان ئەم هۆکارە بەدی دەکرێت، ئەو کاراکتەرانەی، کە دوچاری خەم وگرفتی دەروونی بوونەتەوە، ئەم حاڵەتەیان تێدا بەدی دەکرێت، عەشق و خۆشەویستی وەک بابەتێکی ناو ئەم دەقە بووەتە هۆی ئەوەی چەند کاراکتەرێک بەهۆیەوە دوچاری خەم و خەفەت و نارەحەتی

دەروونی ببنەوە، بەهۆی ئەمەشەوە ئەو کەسانە بەردەوام لە بیرکردنەوەدان و لەگەڵ خۆیان خەریکی لێکدانەوە و خۆدواندنن، بەم حاڵەتەش لەڕووی هونەرییەوە تەکنیکی مۆنۆلۆگمان لەناو ڕۆمانەکەدا بۆ بەرهەم هاتووە. بۆنموونە دەبینین، ئەم حاڵەتە لای "خالید ئاموون" دەبینین، کە وەک عاشقێکی خەمناک بەردەوام لە خەم و ئازاری عەشق دەدوێت، سەبارەت بە عەشق دەکەوێتە بیرکردنەوە لە دڵی خۆیدا دەڵێت: (خراپترین شتی عەشق ئەوەیە کە هەموو بەرنامەکانت تێکدەدا، تاکە جیاوازی نێوان ژن و پیاو ئەوەیە، عەشق ژنان بەو شێوەیە شێت ناکات، بەو جۆرە بەرنامەی خۆیان تێک نادەن... پیاوان تاکە جۆری جانەوەرن خۆشەویستی بەو جۆرە سەریان لێتێک دەدا) (عەلی ، ٢١). ئەو کاراکتەرە، کە بەهۆی عەشقەوە لە قووڵایی خەفەت و غەمباری دابوو لەو مۆنۆلۆگانە بەردەوام بوو چەندین شتی جۆراوجۆر بە مێشک دادەهات و لە ناخی خۆیدا درێژەی بە قسەکانی دەکرد و دەیوت: (لەڕێگەی خۆشەویستییەوە، مرۆڤ پووچی هەموو شتەکانی بۆ دەردەکەوێت،... هەتا پووچی خۆشی) (عەلی، ل١٧). بەجۆرێک هەستی بە سەرگەردانی دەکرد هەمیشە لە دڵی خۆیدا بە خەفەتەوە دەیوت: (عەشق وات لێدەکات نەزانیت چیت دەوێت) (عەلی، ل٢٣). ئەم گوزارشتە ناوەکییانەی کاراکتەرەکە بۆ ئەو خەم و بێ ئومێدی و نیگەرانییە گەورەیە دەگەڕێتەوە، کە بەهۆی عەشقەوە دوچاری بووبوو، بەشێوەیەکی ئاگایی و نائاگاییانە بەردەوام لە بیرکردنەوە و ئاخاوتنی خود و لێکدانەوە و دەردەدڵ و دڵدانەوەی خۆیدا بوو، پێشتر کەسێکی دڵخۆش بوو بەڵام بەهۆی عەشقی "سەوسەن فیکرەت"ەوە بوو بوو بە کەسێکی غەمگین و عەشق بە جۆرێک ژیان و بەرنامەکانی شێواندبوو بەجۆرێک، کە نەیدەتوانی لەسەر قاچەکانی بوەستێت. لێرەدا ئەو کاراکتەرە وەک هەوڵێکی نەستی هەوڵیداوە لە ڕێگای ئەم گفتوگۆ ناوەکییەوە گوزارشت لە ئازار و خەمەکانی خۆی بکات، بۆ ئەوە هاوسەنگی دەروونی بۆ "گۆشەی من"ی خۆی بگێڕێتەوە، خۆی لەو فشار و هەڵچووە دەروونییانەی ڕزگار بکات.

لە مۆنۆلۆگێکی ناڕاستەوخۆی تردا کاتێک کاراکتەر "خالید ئاموون" ئەوەی بۆ دەرکەوت، هەردوو عاشقەکەی تری "سەوسەن" لەو جوانتر و ریکوپیکترن، زیاتر غەمبار بوو، خەمی ئەوەشی بوو، کە دەشێت ئەو خەڵکانی تریش بۆ ئەم کچە بێنە پێشەوە، بۆیە ئەم بیرۆکانەی بوونە هۆی دروستبوونی کومەڵێک گفتوگۆی ناوەکی یەکێک لەو مۆنۆلۆگانەی ئەوەبوو، کە "خالید ئاموون" لە دڵی خۆیدا هەر دەیوت: (ئاخۆ دەبێت سەوسەن فیکرەت عاشقی تریشی هەبێت؟) (عەلی، ٦٧). بێ ئومێدی و نیگەرانی ئەو کاراکتەرە، بەڕێژەیەکی زۆر بووەتە هۆی دروستبوونی تەکنیکی مۆنۆلۆگ لەڕۆمانەکەدا، دوای ئەوەی "سەوسەن فیکرەت" "کامەرانی سەلما" هەڵدەبژێرێت و "خالید ئاموون" ڕەت دەکاتەوە، "سەوسەن بە نامەیەک "خالید ئاموون" لەوە ئاگادار دەکاتەوە، دوای ئەوە چەند جارێک ئەو نامەی خوێندەوە، کە تیایدا نووسیبووی من و تۆ بۆیەکتر نابین و بەیەکەوە بەختەوەر نابین واتە سەوسەن لە نێو داواکارەکانیدا ئەوی هەڵنەبژاردبوو، بۆیە بە دڵێکی بریندار و پڕ لە خەمەوە بە گریانەوە لە خۆدواندنێکدا دەیوت: (بۆ .... بۆ سەوسەن ... بۆ. ئەو کوڕەی سەلما چی لە من باشترە ... بۆسەوسەن ... بۆ بڕیار بۆ پیاو کوژ و چەقۆکێشەکان دەدەیت ... بۆ؟) (عەلی، ٣٧٩). دابڕان و بێ ئومێدی بوون بە هۆکاری سەرەکی ئەم خۆدواندن و دەربڕینە، کە بەشێوەیەکی نەستی و نائاگاییانە "خالید ئاموون" دەیەوێت لەڕێگەی ئەم قسەکردن و بەکەسکردنی خودی خۆی چەپاندن و خەم و ئازارە دەروونییەکانی هەڵڕێژێت و ئەو سترێسە دەروونییە لەسەر گۆشەکانی کەسایەتی خۆی سووکتر بکات. لە پاڵ گریان و هاوارکردن و هەڵوێستەکانی تر مۆنۆلۆگ و قسەکردن لە خودیش وەک میکانیزمێکی دەروونی لە لایەن ئەو کاراکتەرە لەو حاڵەتەدا هەستی پێدەکرێت، کە ئەو مۆنۆلۆگەش وەک هەر میکانیزمێکی تری بەرگری دەروونی کاریگەری ئەرێنی لەسەر دەروونی تاک هەیە و تا ڕادەیەک دڵنەوایی و ئارامی دەروونی دەستەبەر دەکات.

٣-٢-٣. تووڕەیی

تووڕەبوونیەکێکی ترە لەو هەڵچوونانەی، کە مۆنۆلۆگ لە تاکێکدا بەرهەم دێنێت، تووڕەبوونیش وەک هەڵچوونێکی دەروونی هۆکار و لێکەوتەی جۆراوجۆری هەیە، وەک هەر هەڵچوونێکی تر لایەنی ئەرێنی و نەرێنی هەیە، تووڕەبوون (دیاردەیەکی دەروونی ئاساییە و بوونی بە ڕێژەیەکی گونجاو پێویستە بۆ ژیان و مانەوەی تاک و خۆ سازدانی لە تەک ژینگەیەکدا) (قەرەچەتانی، ١٥١). ئەم هەڵچوونە بە شێوەی ڕێژەیی لە هەموو تاکێکدا هەستی پێدەکرێت، کە بە هۆی دیاردەیەک یان هۆکار و ورووژێنەرێکی دیاریکراو لە لای مرۆڤ ڕوو دەدات و لێکەوتە و کاردانەوەی ئەو هەڵچوونەش لە هەڵسوکەوتەکانی تاک ڕەنگ دەداتەوە، واتە تووڕەبوون سیفەتێکی گشتییە و مرۆڤەکان بە ڕێژە لێی بەشدارن. هەر بۆیە کاراکتەری ناو ڕۆمانیش وەک نموونەی وەرگیراوی ناو کۆمەڵگا ئەم خاسیەتەیان هەیە، بۆیە زۆر جار دەبینین ئەم هەڵچوونە لە لایان دەبێتە هۆی ئەوەی ئەم کاراکتەرانە لە دڵی خۆیانەوە یاخود لە بەر خۆیانەوە قسە بکەن واتە هەڵچوونی تووڕەبوونەکانیان بۆ خۆیان دەرببڕن و بەمەش تووڕەبوونەکانیان دەبێتە فاکتەرێک لە فاکتەرە دەروونییەکانی دروستبوونی مۆنۆلۆگ لە هەندێک باردا، مۆنۆلۆگ ئەگەر لەڕووی هونەرییەوە تەکنیکێکی نوێ و گرنگ بێت، کە نووسەرەکان وەک ئامرازێکی گێڕانەوە بەکاری بێنن، ئەوا لەڕووی دەروونیشەوە میکانیزمێکی بەرگری دەروونییە، کە هەر تاکێک لە ژیاندا بەردەوام بەپێی حاڵەتە دەروونییەکانی خۆی ئەنجامی دەدات.

لەڕۆمانی "کۆشکی باڵندە غەمگینەکان"ی بەختیار عەلیدا، ئەم هەڵچوونە دەروونییە، کە بریتییە لە تووڕەبوون، بەپێی باری دەروونی و سروشتی کاراکتەرەکان بووەتە هۆی درووستبوونی مۆنۆلۆگ لە لای کاراکتەرەکاندا. هەروەک لەم نموونانەی خوارەوە:

لەیەکێک لەڕووداوەکان "فیکرەت گوڵدانچی" لە "سەوسەن"ی کچی تووڕە دەبێت بەهۆی ئەوەی کە زۆر لە سەرقاڵی کتێب و کتێبخانەکەیە

بەهۆی خۆی و هەموو شتێکی لەبیر کردووە، فیکرەت پێی وابوو کتێب مرۆڤ دەکات بە دیلی خۆی، کچەکەیشی وەک خۆی بووە بە دیلی ئەم کتێبخانە گەورەیە و بەهۆیەوە پەیوەندی بە کەسەوە نەماوە بۆیە بەڕادەیەک تووڕە بوو بیری لەوە کردەوە تا کچەکەی بتوانێت ئاسایی بژیت ئەوە دەبێ ئەم کتێبخانەیە وێران بکات و نەهێڵێت، هەربۆیە "فیکرەت گوڵدانچی" لە دڵی خۆیدا گوتی" (کتێب تەنیا زیندانە مرۆڤ لێی دەرناچێت) (عەلی،١٤٨). ئەم مۆنۆلۆگە ناڕاستەوخۆیە لە رووی سایکۆلۆجییەوە دەگەڕێتەوە بۆ تووڕەبوون و ڕقی زۆری کاراکتەرەکە لە کتێب و کتێبخانەکەی. کە پێی وابوو کچەکەی بەجۆرێک لە جۆرەکان دوچاری تەنگ و چەڵەمە کردووەتەوە، بۆیە باوکی کچەکە نائاگاییانە رق و تووڕەییەکەی بەسەر کتێب و کتێبخانە دەرێژێت، دەیەوێت تۆڵەی کچەکەی بکاتەوە بۆ ئەمەش دەکەوێتە بیرکردنەوە و گفتوگۆیەکی ناوەکی لەگەڵ خۆی.

هەروەها کاتێک "کامەرانی سەلما" بەچەقۆ "مەنسور ئەسرین" بریندار دەکات "مەنگوڕی بابە گەورە" زۆر تووڕە دەبێت لەو کارەی "کامەرانی سەلما بە تووڕەییییەوە سەیری دەکات لەو لە دڵی خۆیدا دەیگوت: (گەر لەسەردەمی مندا بووایە لە مێژبوو تیاچووبوو) (عەلی، ١٤). هەروەها کاتێک سەیری برینی چەقۆیەکەی کرد، لەبەر تووڕەبوونی زۆر هیچی بۆ نەدەوترا، بیری لەوە دەکردەوە، کە ئەم کوڕە هەرگیز واز لەشەڕ ناهێنێت و شەڕکەرێکی زۆر خراپیشە، (قەت فێری چەقۆ وەشاندن نابێت، .... قەت فێرنابێت...) (عەلی، ٢٠). ئەو کاراکتەرە بەجۆرێک تووڕە بووبوو، بەشێک لەو تووڕەبوونانەی ڕاستەوخۆ دەربڕاوە ئاراستەی "کامەرانی سەلما"ی کردووە، بەشێکی تریشی هەر لە ناوەخۆیدا وەک مۆنۆلۆگێک لەڕۆمانەکەدا بەرجەستە کراوە.

کاتێک ئامونەکان دەیانەوێت تۆڵەی خۆیان لە "کامەرانی سەلما" بکەنەوە "لەتیف ئامون" کە پیاوێکی دەست ڕۆیشتووی ناو عەشیرەتی ئامونییەکان بوو نەیدەویست، کە "کامەران" بەدیل بگیرێت، دەیویست بەر لەوەی هێرش بکەنە سەرماڵەکەی کامەران ڕابکات، بەڵام ڕای نەکردبوو، بۆیە

زۆر تووڕه بوو نیگه‌رانی ئه‌وه‌بوو، که ئه‌م گه‌نجه ده‌بێته قوربانی، بۆیه له دڵی خۆیدا هاواری کرد (تۆ چ نه‌فامێکی گه‌وره‌یت... چ بێ مێشکێکی گه‌وره‌یت له ڕۆژێکی وه‌هادا چۆن له شار ده‌مێنیته‌وه) (عه‌لی، ٤٣٩). ئه‌م خۆدواندنه له‌ڕووی ده‌روونییه‌وه ده‌گه‌ڕێته‌وه بۆ تووڕه‌یی و نیگه‌رانی کاراکته‌ره‌که، چونکه هه‌روه‌کو ئاماژه‌مان پێدا نه‌یده‌ویست که‌س له‌ناو بچێت به‌ڵام که کامه‌رانیان به دیل گرت ده‌سته‌ڵاتی ئه‌وه‌ی نه‌بوو، که شتێکی بۆ بکات و ڕزگاری بکات. بۆیه له ناخه‌وه له "کامه‌ران" تووڕه ده‌بێت، که چۆن ده‌بێت له کاتێکی ئه‌وهادا له ماڵ بمێنێته‌وه. ئه‌م مۆنۆلۆگه گوزارشت له‌و هه‌ڵچوونه ده‌کات، کاراکته‌ره‌که بوونی هه‌یه.

له شوێنێکی تردا ده‌بینین، "ئیبراهیم ئه‌سرین" دوای ئه‌وه‌ی هه‌واڵی بریندارکردنی کوڕه‌که‌ی پێده‌گات، له‌گه‌ڵ کچه‌کانی ده‌یه‌وێت سه‌ردانی نه‌خۆشخانه بکه‌ن، ئه‌و دوو خوشکه سه‌ره‌ڕای ئه‌وه بۆ براکه‌یان دڵ به‌که‌سه‌ر بوون، به‌ڵام هێشتا ڕازی نه‌بوون تاوه‌کو به ته‌واوی خۆیان میکیاج نه‌که‌ن بێنه‌ده‌ره‌وه، بۆیه " ئیبراهیم ئه‌سرین" به‌م هه‌ڵسوکه‌وته زۆر تووڕه ده‌بێت و به تووڕه‌ییه‌وه چاوه‌ڕوانیان ده‌کات و له دڵی خۆیدا ده‌ڵێت: (عه‌یبی هه‌ره گه‌وره‌ی ژنی ئه‌م شاره، ئه‌و خووگرتنه ناخۆشه‌یانه به مه‌کیاجه‌وه، کچه‌کان هه‌مان ئه‌و خووه‌یان بۆ ماوه‌ته‌وه ، که دایکی خوالێخۆشبوویان هه‌یبوو) (عه‌لی، ١٩). لێره‌دا دوای ئه‌وه‌ی ئه‌و کاراکته‌رانه به‌هۆی هۆکارێکی ده‌ره‌کی و ورووژێنه‌رێکه دوچاری هه‌ڵچوونی ده‌روونی ده‌بن و تووڕه ده‌بن، له‌ڕێگه‌ی ئه‌م مۆنۆلۆگ و خۆدواندنه‌وه ده‌یانه‌وێت وه‌ڵامێکی نه‌ستییانه‌ی ئه‌و تووڕه‌بوونانه بده‌نه‌وه و به‌مه گوزارشت له هه‌ڵچوونه‌کانیان بکه‌ن، به‌م شێوازه ڕق و تووڕه‌ییه‌کانیان هه‌ڵبڕێژن.

٣-٢-٤.هه‌ستکردن به که‌می (الشعور بالنقص)

وه‌ک گرێیه‌کی ده‌روونی، ده‌بێته هۆی نیگه‌رانی و نائارامی له لای تاک، ئه‌وکه‌سه‌ی دوچاری ئه‌م گرێیه ده‌روونییه بووه به‌هه‌ر هۆکارێک له

هۆکارەکان بێت، ئەوا بەردەوام لە بیرکردنەوە و دنیای خەیاڵاتدا دەژیت، بۆ ئەوەی لەوێیەوە قەرەبووی کەم و کورییەکانی بکاتەوە، کاتێک (تاک کاتێ هەستی کرد بە کەم و کورییەک و ناتەواوی و ناشیرینی خۆی. بۆ رزگاربوون لەم دۆخەی خۆی هەر زوو پەنا بۆ خەیاڵ و خەونە کشۆتییەکان دەبات و ناشیرینی و ناتەواوی خۆی پێ تەواو دەکات و قەرەبووی خۆی بە جۆرێکی تر دەکاتەوە) (وەند،) ئەم گرێیە کاریگەری لەسەر ڕەفتاری تاک دروست دەکات، کە بە هۆی ئەوەی خۆی بەکەسێکی بێ توانا و دەستەلات دەزانێت لەڕوویەک لەڕووەکانەوە پێی وایە کەسانی تر خاوەنی شت گەلێکن ئەو لێیان بێبەشە و ناتوانێت وەک ئەوان بێت، بۆیە دەکەوێتە بیرکردنەوە و لێکدانەوەی گرفتەکان لەگەڵ خۆی تاوتوێی نیگەرانیی خۆی دەکات، ئەمەش دەبێتە هۆی دروستبوونی مۆنۆلۆگ لە دەروونی خاوەنەکەی، مرۆڤ لە ڕێگەی ئەو خۆدواندن و مۆنۆلۆگەوە بەشێوەیەکی نائاگاییانە دڵنەوایی خۆی دەکات و قەرەبووی بەشێک لە نیگەرانییەکانی دەکاتەوە، ئەم گرێیە دەروونییەش بۆ کۆمەڵێک هۆکار دەگەڕێتەوە، کە بەشێوەیەکی ڕێژەیی کاریگەرییان لەسەر دروستبوونی ئەم گرێیە هەیە لە دەروونی تاکدا، بۆیە مەرج نییە هەمان هۆکاری ناوەکی یان هەمان هۆکاری دەرەکی لای هەموو کەس ببێتە هۆی دروستبوونی گرێی هەستکردن بەکەمی، تاکەکان لە حاڵەتی بوونی هەستکردن بەکەمی پەنا بۆ ڕێگا و شێوازی جۆراوجۆری تایبەت بە سروشتی خۆیان دەبەن تا بەهۆیەوە گوزارشتی لێ بکەن، هەندێ جار دەبێتە هاندەرێک بۆ سەرکەوتنەکانی و بەدیهێنانی ئامانجەکانی لەڕێگەی قەرەبووکردنەوە سەرکەوتنی تر بەرهەمدێنێت، لەڕووی سایکۆلۆژیشەوە لەم حاڵەتانە مرۆڤ بۆ ناخی خۆی پاشەکشێ دەکات و دەیەوێت لە چاوی کۆمەڵگا خۆی دوور بگرێت، زیاتر لەگەڵی دەبێت بە هاوڕێی و لەڕێگەی بەهاوڕێکردنی خودەوە لەگەڵ خۆی دەکەوێتە قسەکردن، ئەم هەڵوێستەش وەک کاردانەوەیەکی نەستییە لەو ڕێگەیەوە خۆی بەو بوونە ڕازی دەکات و دڵدانەوەی خودی لێ بەرهەمدێت، لێرەشدا مۆنۆلۆگ وەک میکانیزمێکی

بەرگری دەروونی ڕۆڵ دەبینێت بۆ گۆشەکانی پێکهاتەی کەسایەتی مرۆڤ، لەبەرئەوەی نووسەران کەسایەتییەکانی نێو بەرهەمەکانیان لە نێو کۆمەڵگا هەڵدەبژێرن کەواتە کەسەکانی نێو بەرهەمەکەیانیش هەمان خەسڵەتی دەروونییان هەیە کە دەبێتە هۆی پەیدابوونی مۆنۆلۆگ لە دەروونی خاوەنەکەیدا.

لەم ڕۆمانەدا کۆمەڵێک کاراکتەر دەبینین، کە هەست بە بوونی ئەم گرێیە دەروونییە دەکرێت لە لایان یان لە بارودۆخێکی دیاریکراودا هەست بە بێ توانایی و خۆبەکەمزانین دەکەن، ئەم هەستەش حاڵەتێکی دەروونی بۆ دروست کردوون، کە هەمیشە لە جیهانێکی داخراوی دەروونی خۆیان سەرقاڵی بیرکردنەوەن، بۆ نموونە کاتێک مرۆڤ لەڕووی عاتیفییەوە دووچاری پەیوەستبوون دەبێت بەکەسێکەوە لە قۆناغی خۆشەویستی و پەیوەستبووندا، خۆی بەهەموو کەسێک شایستەتر دەزانی بۆ ئەو خۆشەویستییە، ئەگەر لە لایەن ئەو کەسە ڕەتکرایەوە کە خۆشی دەوێت ئەوا دوچاری گرێی خۆ بەکەمزانین دەبێت. لە ناو خودی نائاگایی خۆیدا تووشی خۆ سەرزەنشتکردن دەبێت، کە چۆن نەیتوانیوە دڵی ئەو کەسە بەدەست بێنێت، کە خۆشی دەوێت لە ناخەوە سەرزەنشتی خۆی دەکات، کە دیارە هۆکارەکە بۆ ناشیرینی و ناتەواوییەکی خۆی دەگەڕێتەوە، هەر بۆیە لەم بارەدا ئەمە دەبێتە سەرچاوەیەک بۆ دروستبوونی گرێی خۆ بەکەمزانین، بەو پێیەی دەبینین "خالید ئاموون" کە لەڕووی جەستەییەوە جوانییەکی هەست پێکراوی نییە، بەو واتایەی خۆی هەست بەمە ئەکا، کە خاوەنی جوانییەکی وەها نییە سەرنجی دەوروبەری بە لای خۆیدا کێش بکات، بۆیە هەمیشە هەست بە کەمیکردنێک ناچاری ئەوەی دەکات بکەوێتە ناوەخۆیی و زوو زوو پەنا بەرێتە بەر دنیای خەیاڵ، بەردەوام لە ناخەوە لەگەڵ خۆی دەدوێت، لەو ڕێگەیەوە نائاگاییانە دەیەوێت هاوسەنگی دەروونی بەدەست بخاتەوە، بۆ نموونە لە مۆنۆلۆگێکی ناڕاستەوخۆی تردا کاتێک "خالید ئاموون" دەچێتە نەخۆشخانە بۆ ئەوەی سەردانی ئەو کوڕە بکات، کە ئەویش "سەوسەن

فیکرەت"ی خۆش دەویێت، "کامەرانی سەلما بریندارى، "خالید ئاموون" کە بینی گەنجێکە سەرەڕای ئەوەی بریندارە و ڕەنگی زەرد هەڵگەڕاوە بەڵام هەر جوان دەینواند و جۆرە نیگایەکی ڕۆمانسییانەی هەبوو، بۆیە بە سەرسوڕمانەوە لە دڵی خۆیدا گوتی: (خودایە چەند لە عاشق دەچێت)(عەلی، ٤٥). "خالید ئاموون"بەردەوام ئەوەی بە خەیاڵدا دەهات، کە بۆچی ئەو بە بەراورد بە "مەنسوور ئەسرین" وەها جوان و سەرنجڕاکێش نییە و دیمەنی عەشق و خۆشەویستی پێوە دیار نییە، بۆیە دوای هەر بیرکردنەوەیەک لە "مەنسوور" بە خۆی گوت: (هیچ کەسێکم نەدیوە ئەوها لە عاشق بچێت، خوای گەورە من بۆ وانیم) (عەلی، ٤٥). ئەم کاراکتەرە لە بەرامبەر "مەنسوور ئەسرین"دا، بەردەوام هەستی بە ئیرەیی و خۆ بەکەمزانینێک دەکرد بۆ ئەو خۆشەویستییە، چونکە بەهەمان شێوەی ئەو جوان و سەرنجڕاکێش نەبوو، هەروەها خاوەنی ئەم جۆرە نیگایە عاشقانەش نەبوو، بۆیە هەمیشە دەکەوتە سەرزەنشتکردنی خود و پرسیاری ئاراستەی خۆی دەکرد، کە بۆچی ئەو جوان و ڕوخسارێکی وەهای نییە، هەر خۆشی لە خۆدواندنێکدا وەڵامی خۆی دەدایەوە و بە خۆی گوت: (خەوتنی زۆر لەگەڵ قەحپەکاندا ڕوخساری عاشقی لێ سەندوومەتەوە) (عەلی، ٤٥). "خالید ئاموون" سەرەڕای ئەوەی لە عەشیرەتێکی بەناوبانگ و پڕ سامان بوو و خاوەنی سەروەت و سامانێکی زۆر بوو، بەڵام بەهۆی ئەوەی نەیدەتوانی دڵی "سەوسەن" بەدەست بێنێت و زاڵ بێت بەسەر ئەوانی تر، بۆیە لە عەشق و خۆشەویستی "سەوسەندا هەستی بە کەم و کورییەکی زۆر دەکرد، خۆی زۆر بە بێ دەستەڵات و لاواز دەهاتە بەرچاو، کە بەم سەروەت و سامان و عەشیرەتە گەورەیەش ناتوانێت هیچ بکات هەربۆیە لە دڵی خۆیدا گوتی: (لە ڕێگای خوشەویستییەوە، مرۆڤ پووچی هەموو شتەکانی تری بۆ دەردەکەوێت ... هەتا پووچیی خۆشی) (عەلی،٢٤). لێرەدا دەبینین، "خالید ئاموون" سەرەڕای ئەوەی لەڕووی سەروەت و سامان و عەشیرەتەوە لە هیچی کەم نییە، بەڵام کاتێک پێوانەی جوانی و ئاکار و ڕوخساری خۆی دەکات لەگەڵ کێبەڕکێکەرەکانی ئەوەی بۆ

دەردەکەوێت، کە لە هەمان ئاست و پێوەر نییە، بەمەش هەست بەوە دەکات، کە لە بوونی شتێکی کەمە، کە بریتییە لە جوانی ڕوخسار، بیرکردنەوەی زۆر لە هەر شتێک، کە لێت کەمە یان نییەتت مرۆڤ دوچاری گرێی خۆ بەکەمزانین، لە ڕووی سایکۆلۆژییەوە ئەم مۆنۆلۆگ و خۆدواندنانە وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی خۆی دەنوێنێت بۆ زاڵبوون بەسەر نیگەرانییەکانی گرێی خۆ بەکەمزانین.

بەهەمان شێوە کارەکتەر "مەنسور ئەسرین" لەبەرامبەر "کامەرانی سەلما"دا، هەست بەوە دەکات، کە ئەم کوڕە زۆر لەخۆی ئازاتر و عاشقتر و بەغیرەتترە، هەستی دەکرد کەسێکی زۆر لاوازە و لاوازیەکەشی تەنیا پەیوەندی بە برینەکەیەوە نییە، بەڵکو پەیوەندی بەو عەشق و غیرەتە و ئازایەتی و گیان فیداییەی "کامەرانی سەلما"وە هەیە، کە خۆشەویستی ئەو بەم ڕادەیە نییە، کە بتوانێت لە پێناویدا چەقۆ بوەشێنێت و خەڵک بکوژێت، بۆیە زۆر بەو عەشقەی "کامەرانی سەلما" سەرسام بوو، ئەو هەرگیز توانای وای لە خۆیدا شک نەدەبرد لە پێناوی خۆشەویستیدا چەقۆ لە کەسێک بدات، خۆی زۆر لاوازتر دەبینی بۆیە لە دڵی خۆیدا گوتی: (ئەو عاشقێکی لە من گەورەترە... من هیچ نیم لە بەردەم ئەودا، ئەو هەزار جار لە من باشترە) (عەلی، ٨٢). هۆکاری سەرەکی ئەم مۆنۆلۆگە ناڕاستەوخۆیە لەڕووی سایکۆلۆژییەوە دەگەڕێتەوە بۆ سەرسامبوونی کاراکتەرەکە بە عەشق و توانای کەسی بەرامبەر بەجۆرێک، کە لە خۆیدا بەدی ناکات لەو ڕووەوە دەچێتە ناو دنیای بیرکردنەوە و هەست بە بۆشاییەکی دەروونی دەکات و بۆی ڕوون دەبێتەوە، کە خۆشەویستییەکەی لە ئاست و پلەی خۆشەویستی ڕکابەرەکەی دانییە، ئەم بیرکردنەوەیەی کاراکتەر بوونە هۆی ئەوەی بەردەوام لە نائاگایی خۆیدا بدوێت گوزارشت لە دڵ و دەروونی خۆی بکات، تا بە هۆیەوە هەندێک لە دەرد و ئازاری هەستکردن بە کەمیەکەی بڕەوێنێتەوە.

٣ـ٢ـ٥. دڵەڕاوکێ

وەک حاڵەت و خەسڵەتێکی دەروونی، لەڕووی سایکۆلۆژییەوە یەکێکی ترە لەو بارودۆخانەی بەهۆیەوە مرۆڤ دەکەوێتە ناو بیرکردنەوە و قسەکردنی ناوەکی و خۆدواندنەوە، چونکە بەهۆی ئەم حاڵەتە دەروونییەوە مرۆڤ دەکەوێتە ناو کۆمەڵێک هەڵچوون و هەستی ناخۆش و گوماناوی ئازاربەخش، دڵەڕاوکێ دۆخێکی دەروونی ناوەکییە بۆیە ئاستی ئاگایی و نائاگایی تاک داگیر دەکەن چونکە (زۆربەی هەرە زۆری هۆکار و سەرچاوەی دڵەڕاوکێکان نادیارن و لە بواری نەستیدان) (قەرەچەتانی، ٢٠٠٤، ٤١). بۆیە زۆرجار هۆکارەکانی دڵەڕاوکێ بە ئاسانی نازانرێت و بەزۆری هۆکارەکەی لەبواری نەستیدان، واتە دڵەڕاوکێ (دۆخێکی دەروونییە و لەو کاتەدا ڕوودەدات، کە تاک هەست بە بوونی مەترسییەک بکات، کە هەڕەشە لە ژیانی بکات و چاوەڕوانی ڕوودانیان پێشبینی ڕوودانی بکات یان دەتوانرێت بوترێت، کە دڵەڕاوکێ گرژییەکی هەڵچوونی و شڵەژانێکی دەروونی و جەستەییە) (شەکشەک، ٢٣٨). کاتێک تاکێک هەستی بە بوونی مەترسییەک دەکات لەسەر ژیان و بەرژەوەندییەکی تایبەتی خۆی، ئەوە دوودڵ و نیگەران دەبێت و دەکەوێتە ناو بارودۆخێکی گوماناوی و دەروونێکی ئاڵۆز ئەمەش وەک وروژێنەرێک کاریگەری لەسەر ڕەفتار و هەڵوێست و چالاکیەکانی مرۆڤ دەبێت. هەر تاکێک لە کاتی بوونی دڵەڕاوکێدا بەشێوەیەکی ئاگایی و بەشێوەیەکی نائاگاییانە میکانیزم و ڕێگای جیاواز بۆ وەڵامدانەوەی ئەو وروژێنەرە بەکاردێنێت، بەیەکێکیش لەو میکانیزم و ڕێگایانە تاک وەک وەڵامدانەوەیەک بەکاری دێنێت بەرامبەر بە هەستکردن بە بوونی دڵەڕاوکێ بریتییە لە مۆنۆلۆگ و قسەکردن لەگەڵ خود، لەو ڕێگەیەوە دەیەوێت گوزارشت لە دڵەڕاوکێ و نیگەرانیی ناخی خۆی بکات و هەر بۆ خودی خۆی بەنهێنی یان بە ئاشکرا بارودۆخ و ڕووداو و دیاردەکان باس دەکات، هەر خۆشی وەڵامی خۆی دەداتەوە و هەندێ جاریش بێ وەڵامە. ئەمەش تاڕادەیەک دەبێتە هۆکاری ئارامبوونەوە و

گەڕاندنەوەی هاوسەنگی دەروونی بۆ خودی کەسەکە، ئەم دیاردەیەش لە کاراکتەری ناو چیرۆک و ڕۆمان بە میکانیزمی مۆنۆلۆگ بەرجەستەکراوە.

لەم ڕۆمانەدا، لە هەندێک باردا ئەوە دەبینین کاتێک کاراکتەرەکان بە هەر هۆکارێک لە هۆکارەکان هەست بە دڵەڕاوکێ دەکەن، ئەم هەستە دەبێتە هۆی دروستبوونی مۆنۆلۆگ لەلای کاراکتەرەکە هەروەک لەم نموونانەی تێبینی دەکەین، "ئیبراهیم ئەسرین"، کە پیاوێکی پیری بە تەمەنە، مردن دووچاری دڵەڕاوکێی کردبوو زۆر، هەمیشە هەستی دەکرد، کە فریشتەی گیان کێشان لەبەردەمییەتی، ئەمەش یەکێک بوو لە دەردە بەردەوامەکانی ژیانی، بوو بەهۆی ئەوەی هەمیشە لە دڵەڕاوکێدا بژیت و بەردەوام وڕێنە بکات، بۆیە کاتێک دەچێتە نەخۆشخانە لە خۆدواندنێکدا بە هێمنی بە خۆی گوت: (بەدڵنیاییەوە ئیزرائیل بەشێک لە ژیانی لێرەدا دەباتە سەر، لەم خەستەخانەیەدا) (عەلی،٢٨). لەبەر ئەوەی لە نەخۆشخانەدا بەهۆی نەخۆشییەوە ژمارەیەکی زۆر خەڵک دەمرن، ترس لەڕووداوی مردن و شوێنەکەش کە نەخۆشخانەیە تاڕادەیەک وای دەبینی بەهۆی ڕووداوی جیاجیاوە شوێنی مردنە، نیگەرانی ئەو کاراکتەرەیان زیاتر کردبوو، تووشی دڵەڕاوکێ و وڕێنەیان کردبوو هەستی دەکرد، کە هاتووەتە شوێنێکی هەڵەوە ئەو شوێنە شوێنێکی ناهۆگرە و بووە بەهۆی زیادبوونی دڵەڕاوکێیەکەی، چونکە پێی وابوو "ئیزرائیل" بەشێکی زۆری ژیانی لە نەخۆشخانە دەباتە سەر، بۆیە بەردەوام ناوی ئیزڕائیلی لەسەر دەم بووە. دوای ماندوو بوون لەو دڵەڕاوکێیە ویستی تۆزێک دڵنەوایی خۆی بکات، بۆیە لە خۆدواندنێکی تردا بە وڕێنەوە گوتی:(نا ئیزرائیل پیاوێکی بێ ئیش نییە) (عەلی، ٢٨). ئەو کاراکتەرە بەشێوەیەکی نائاگاییانە دەیەوێت لەڕێگەی ئەم خۆدواندنە، فشاری ئەو دڵەڕاوکێ و نیگەرانییەی دەروونی خۆی کەم بکاتەوە، وەک کەسی دووەم دێت دڵدانەوەی خۆی دەکات و دەیەوێت لە ترسی شوێنەکە کەم بکاتەوە، بۆ ئەوەی دڵەڕاوکێیەکەی کەمتر بێتەوە. لە مۆنۆلۆگێکی ناڕاستەوخۆدا "خالید ئاموون" دوای بیستنی هەواڵی ئەوەی، کە "کامەرانی

سەلما" قوتابییەکی زانکۆی بە چەقۆ بریندارکردووە، کە ویستوویەتی ڕکابەری بکات لەسەر خۆشەویستی "سەوسەن فیکرەت"ەوە، بڵاوبوونەوەی ئەم هەواڵە دڵی تاسان، ئەویش وەک ڕکابەرێک لەخۆشەویستی ئەم کچە تەواو تووشی دڵەڕاوکێ بووە. بەهیچ شێوەیەک نەیدەویست ئەم کچە ئەو هەواڵە بزانێت، کەسانی تریش هەن عاشقی بوون، هەرچەندە دواتر "خالید ئاموون" دڵنیا بوو کە "سەوسەن فیکرەت" ئاگاداری ئەم شەڕە نییە بەڵام لە گەڵ ئەوەشدا بەردەوام لە دڵەڕاوکێیەکی گەورەدا بوو و دڵی دەلەرزی، لە ناو دڵەڕاوکێی ئەو عەشقەیدا لەبەر خۆیەوە، ئەوەی دووبارە کردەوە کە (ژنان بەم جۆرە عاشق نابن،.... قەت خۆشەویستی ئەوها شێتیان ناکات) (عەلی، ٤٢). لەڕووی سایکۆلۆجییەوە عەشقی کچەکە و ئەو ڕووداوانەی بەهۆی ئەم خۆشەویستییە لە دەوروبەرەکەیدا دروست بووبوون، بەهۆی ئەوەی ئەو کاراکتەرە دوچاری ترسی لەدەستدانی کچەکەی بێت و بەمەش هەمیشە هەستی بە دڵەڕاوکێ و نیگەرانی دەکرد، وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی و بۆ گێڕانەوەی هاوسەنگی دەروونی ئەم کاراکتەرە پەنا بۆ مۆنۆلۆگ و قسەکردن لەگەڵ خود دەبات.

لە مۆنۆلۆگێکی ناڕاستەوخۆی تردا کاتێک دوای هەشت ساڵ جارێکی تر "کامەرانی سەلما" دەچێتەوە داوای "سەوسەن فیکرەت" بەلای "سەوسەن فیکرەت"ەوە وەک ئەوە وابوو دونیایەک سووڕی گەورەی خواردبێت و چووبێتەوە سەر هەمان خاڵی پێشوو، "سەوسەن" کەوتە ناو دڵەڕاوکێ و دوودڵییەوە لە پرسی هەڵبژاردنی یەکێک لە داواکارییەکان، بیری لەوە دەکردەوە، کە کامە لەو داواکارییانە هەڵبژێرێت و ئەگەر هەشت ساڵ بەر لە ئێستا بڕیاری دابووا باشتر نەبوو؟ ئەگەر هەر ئەوکات "کامەرانی سەلمای" هەڵبژاردبووایە چی دەبوو؟ بەم شێوەیە ئەو کچە لە دڵەڕاوکێیەکی ئاڵۆزدابوو، دواتر هەر خۆی بە مۆنۆلۆگێک وەڵامی خۆی دەداتەوە و لە دڵی خۆیدا گوتی: (نا نەدەکرا، دەبوایە زەمان و ئێمە هەموومان بەو هەموو پێچاوپێچەدا بڕۆین، تا بگەینە سەر ئەمڕۆ) (عەلی، ٣٨٤).

هۆکاری دروستبوونی ئەم مۆنۆلۆگە لە نائاگایی کاراکتەرەکەدا لە رووی سایکۆلۆجییەوە دەگەڕێتەوە بۆ دڵەڕاوکێ و نیگەرانی و وەسوەسە و بیرکردنەوەیەکی قووڵ لە ئێستاو ڕابردوو و پرسی هەڵبژاردنی داخوازیکەرێک بەسەر ئەوانی تردا، لە ڕێگای مۆنۆلۆگێکەوە وەڵامی هەموو پرسیارەکانی ناخی خۆی بداتەوە، کە بەهۆی ئەم دڵەڕاوکێیە دروست بوون، دەیەوێت خۆی بەوە ڕازی بکات، کە دەبووایە ئەوەندەساڵە تێپەڕێت و بەو رۆژەی بگات. دروستبوونی ئەم مۆنۆلۆگە لە ناخیدا بۆتە هۆی ئەوەی "سەوسەن" لەم دڵەڕاوکێ و دوودڵییە و خەم و بیرکردنەوانەی ڕزگاری بێت.

ئەنجامەکان

١.یەکێک لەو تەکنیکانەی ڕۆماننووس لە ڕۆمانی (کۆشکی باڵندە غەمگینەکان) بەکاریهێناوە ، وەک ئامرازێک بۆ چوونە نێو ناخی کاراکتەرەکان و هێنانە بەرهەستی لایەنی سایکۆلۆژییان تەکنیکی مۆنۆلۆگە واتە بەختیار عەلی هەوڵیداوە بەسوود وەرگرتن لەم تەکنیکە رۆبچێتە نێو دڵ و دەروونی کاراکتەر و شتە پەنگخواردوەکانی نێو دەروونیان بخاتەڕوو.

٢. مۆنۆلۆگی ناو ڕۆمانەکە لە جۆری ناڕاستەوخۆ و خۆدواندندایە، چونکە گێڕەرەوەکە لە جۆری گێڕەرەوەی هەموو شتزانە، دەچێتە نێو زەینیان و گوزارشت لە باری دەروونییان دەکات، بەمەش نەست و گۆشەکانی کەسایەتی نووسەر لەگەڵ نەستی کاراکتەرەکان ئاوێتە دەبێت و کاریگەرییان بەسەر یەکترەوە دەبێت.

٣.هۆکارە سایکۆلۆژییەکان دۆخ و دەروونی کاراکتەرەکان و ڕۆڵیان هەیە لە دروستبوونی مۆنۆلۆگدا، چونکە کاراکتەرەکان لە حاڵەتە دەروونییە جیاجیاکاندا وەک میکانیزمێکی بەرگری دەروونی پەنایان بۆ ئەم تەکنیکە بردووە.

سەرچاوەکان:

یەکەم- بە زمانی کوردی

أ. کتێب

١. ئەلوەنی، نەجمر (٢٠١٧)، تیۆری کۆمەڵناسی ڕۆمان، چاپی یەکەم چاپخانەی زانکۆی سەلاحەدین، هەولێر.

٢. ئەلوەنی، نەجم (٢٠١٥)، دەسەڵاتی حەکایەتخوان لە چیرۆکدا بە نموونەی کۆچیرۆکی "کێ وەستا کەریمی کوشت؟" چاپی یەکەم، چاپخانەی زانکۆی سەلاحەدین، هەولێر.

٣. حسێن، قاسم (٢٠٠٢)، مرۆڤ لە روانگەی فرۆیدەوە، وەرگێرانی: عەبدولمتەلیب عەبدوڵا، چاپی یەکەم، دەزگای چاپ و پەخشی سەردەم، سلێمانی.

٤. حەمەد، یوسف عوسمان (٢٠٠٤)، دەروونزانی، چاپی یەکەم، بڵاوکراوەی سەنتەری فکری و ئەدەبی نما، چاپخانەی ڕەنج، هەولێر

٥. خدر، ریزان رەحمان (٢٠١٢)، تەکنیکی گێرانەوە لە ڕۆمانەکانی "عەبدوڵا سەراج"دا، چاپی یەکەم، چاپخانەی رۆژهەلات، هەولێر

٦. رەسول، هەڵمەت بایز (٢٠١٢)، رەهەندی دەروونی لە چیرۆکەکانی شێرزاد حەسەن دا، چاپی یەکەم، چاپخانەی موکریان، هەولێر.

٧. شەکشەک، ئەنەس (٢٠١٢)، دەروونناسی گشتی، وەرگێرانی: سەلاح سەعدی، چاپی یەکەم، زانست بۆ کتێب و چاپەمەنی، سلێمانی.

٨. عەلی، بەختیا (٢٠١٧)، کۆشکی باڵندە غەمگینەکان، چاپی چوارەم، چاپخانەی ئەندێشە، هەولێر.

٩. قەرەچەتانی، د. کەریم شەریف (٢٠٠٤)، سایکۆلۆژیای هەرزەکار و لاوان، چاپی یەکەم، چاپخانەی وەزارەتی پەروەردە، هەولێر.

١٠.قەرەچەتانی، د. کەریم شەریف (٢٠٠٧)، سایکۆلۆژیای گشتی، چاپی دووەم، چاپخانەی حاجی هاشم، هەولێر.

١١.قەرەچەتانی، د. کەریم شەریف (٢٠٠٥)، سایکۆلۆژیای رێنماییکردنی دەروونی، چاپی یەکەم، چاپخانەی وەزارەتی پەروەردە، هەولێر.

١٢.مازی، د. شکری عەزیز (٢٠١٠)، تیۆری ئەدەب، وەرگێرانی: سەردار ئەحمەد گەردی، چاپی یەکەم، چاپخانەی ماردین، هەولێر.

١٣.مەلا زادە، رێبوار مەحەمەد (٢٠١٦)، نالی و سایکۆلۆژیای شیعر، چاپی یەکەم، چاپخانەی ئاوێر، هەولێر.

١٤.یونکەر، پ. هێلمۆت (٢٠٠٨)، دەروونناسی ترس، وەرگێڕانی: ناسر سەلاحی، چاپی یەکەم، چاپخانەی شڤان .

ب. نامەی ئەکادیمی:

١٥. ئیبراهیم، سەمیر ئەحمەد (٢٠١٥)، هونەرەکانی گێڕانەوە لە ڕۆمانەکانی (خەسرەو جاف)دا، نامەی ماستەر، کۆلێژی زمان، هەولێر.

١٦. پیرداود، شوان غازی (٢٠١٥)، تەکنیکی مۆنتاژلەڕۆمانی کوردیدا ڕۆمانەکانی (کاروان عومەرکاکە سوور)دا بە نموونە، نامەی ماستەر، کۆلێژی زمان، هەولێر.

١٧. خورشید، بەهزاد فەتاح (٢٠١٥)، هونەری مۆنۆلۆگ لەڕۆمانەکانی "ڕێواس ئەحمەد"دا، نامەی ماستەر، کۆلێژی زمان، هەولێر.

١٨. سەعید، جەلال ئەنوەر (٢٠١٠)، گفتوگۆ لە ڕۆمانی کوردی کرمانجی خواروودا (١٩٩١ز – ٢٠٠٣ز) نامەی دکتۆرا، کۆلێژی زمان، سلێمانی.

دووەم– بە زمانی عەرەبی:

١٩. اسماعيل، د. عزالدين (١٩٨١)، التفسير النفسى للأدب، الطبعة الرابعة، دار العودة، بيروت.

٢٠. عبدالسلام، فاتح (١٩٩٩)، الحوار القصصى و تقنياته وعلاقاته السردية، طبعة العربية الاولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

٢١. همفرى، روبرت (٢٠١٥)، تيار الوعي في الرواية الحديثة، ترجمة : د. محمود ربيعى، طبعة الاولى، المركز القومي للترجمة ، القاهرة .

الملخص

مونولوج في رواية "قصر الطيور الحزينة" من منظور النقد النفسي

هذه الدراسة التي تحت عنوان (مونولوج في رواية "كۆشكی باڵنده غەمگینەكان/قصر الطيور الحزينة" ل بختيار علي من منظور النقد النفسي) عبارة عن دراسة تقنية المونولوج في الرواية من منظور النهج النقدي النفسي.

لقد أشير في هذه الدراسة بصورة عامة الى تقنية المونولوج في الرواية. بعد ان يتم عرض بعض الجوانب العامة والنظرية حول هذا المحور تقوم هذه الدراسة بالاشارة الى انواع وخصوصيات هذا الفن من منظور التحليل النفسي عن طريق محور اخر. لقد تم تحليل وتقيم هذا الفن بناءا على تركيبة زوايا شخصية الفرد. بعد ذلك تناول هذه الدراسة الجانب العملي لرواية قصر الطيور الحزينة في هذا الجزء من حيث العوامل٠ {النفسية لصناعة المونولوج الذي قام الشخصيات بعرضها و تحليلها نفسيا.

الكلمات المفتاحية: النقد النفسي، تقنية المونولوج، تعبير الذات، العقدة النفسية

Abstract

A monologue in the novel "The Palace of Sad Birds" from the perspective of psychological criticism

This study, which is entitled (The Palace of Sad Birds) by Bekhtiar Ali, is a technical study of monolog in the novel from the perspective of a psychological critical approach.

In general, this study referred to the monologue technique in the novel. Later, in another section a glance is given to some general and theoretical aspects of this art from the psychoanalytic perspective as. This art has been analyzed and evaluated on the basis of one's personal Angle structure. Then this study has examined the practical aspect of the Palace of Sad Bird novel in this section depending on the psychological factors of monologue making exhibited and psychoanalyzed by the characters.

Keywords: psychological criticism, monologue technique, self-expression, psychological plot

جیاوازی گێڕانەوەی ڕووداو لەنێوان مێژوو و ڕۆماندا

بە نموونە ڕۆمانی " پێشمەرگە"ی ڕەحیمی قازی

م. ی. یووسف عەلی محەممەد
بەشی زمانی کوردی، کۆلێژی پەروەردە- شەقڵاوە،
زانکۆی سەلاحەددین
yousif.muhammad@su.edu.krd

پوختە:

خاڵی هاوبەشی نێوان مێژوو و ڕۆمان بە گشتی بریتییە لە گێڕانەوە، بەڵام لە چۆنیەتی و شێوازی گێڕانەوەدا جیاوازییان هەیە. مێژوو کۆمەڵێ ڕووداوی واقیعی، کە لە ڕابردوودا ڕوویانداوە دەگێڕێتەوە و وەکو دیکۆمێنتێک بۆ نەوەکانی داهاتوو ئەرشیفیان دەکات. هەرچی ڕۆمانە وەکو ژانرێکی مۆدێرن سوود لە رووداوی واقیعی جا چ ئێستا، یان ڕابردوو وەردەگرێت و سەرلەنوێ دروستی دەکاتەوە. واتە ڕۆمان ڕووداوەکە وەکو خۆی ناگوازێتەوە، بەڵکو دەسکاریشی دەکات. ئەمەیش بۆتە دروستبوونی جۆرێک لە ڕۆمان، کە ڕۆمانی مێژووییە. ئەم جۆرەی ڕۆمان سوود لە ڕووداو، کەسایەتی مێژوویی وەردەگرێت بۆ ئەوەی ئاریشەکانی سەردەم بخاتەڕوو.

ئەم توێژینەوەیە (جیاوازی گێڕانەوەی ڕووداو لە نێوان مێژوو و ڕۆماندا) هەوڵی خستنەڕووی ئەو جیاوازییە لە شێوازی گێڕانەوەی رووداو دەدات. بۆ ئەمەیش ڕۆمانی "پێشمەرگە"ی "د. ڕەحیمی قازی"مان وەکو نموونە هەڵبژاردووە. توێژینەوەکەمان لە دوو بەش پێکهاتووە. بەشی یەکەم، کە بەشێکی تیۆرییە هەوڵێکە بۆ ئیشکردن

لەبارەی چەمکگەلی وەکو مێژوو، ڕۆمان و ڕۆمانی مێژوویی، کە لە سێ تەوەرەدا خستوومانەتە ڕوو. هەرچی بەشی دووەمە، کە بەشێکی پراکتیکییە لە دوو تەوەرە پێکهاتووە. تەوەری یەکەم، ئیشکردن لەبارەی پێوەندیی نێوان رووداو و توخمەکانی دیکەی ڕۆمان وەکو: کات، شوێن، کارەکتەر...تاد. تەوەرەی دووەم ئیشکردنە لەبارەی ڕۆڵی تەکنیکەکانی ڕۆمان لە بە هونەریکردنی ڕووداوی مێژوویی لەناو ڕۆماندا. لە کۆتاییدا ئەنجامی توێژینەوەکەمان بە چەند خاڵێک دیاری کردووە، لەگەڵ دانانی لیستی سەرچاوەکان بە سیستەمی هارڤارد.

پێشەکی:

ڕۆمانی پێشمەرگە، ڕۆمانێکی نوێی مێژووییە و هەوڵدەدات خوێنەر بە مێژووی پارچەیەکی کوردستان کە ڕۆژهەڵاتی کوردستانە ئاشنا بکات. وایکردووە کە کاریگەری لەسەر شێوازی نووسینی ڕۆمانی مێژوویی هەبێت و وەک بەشێک لە مێژووی ڕۆمانی کوردی دەربکەوێت. مێژوو، بە تەواوی ڕووداوەکانییەوە ژیانی ڕابردووی مرۆڤایەتیمان بۆ دەگێڕێتەوە و ڕۆمانیش وەک ژانرێکی ئەدەبی سوودی لە زانستە مرۆڤایەتییەکان وەرگرتووە و خزاوەتە ناو ئەو دنیایەوە، بەم هۆیەشەوە پەیوەندی لە نێوان مێژوو و ڕۆمان دروست دەبێت و لەئەنجامدا ڕۆمانی مێژوویی پێ لەدایک دەبێت.

ناونیشانی توێژینەوەکە بریتییە لە "جیاوازی گێڕانەوەی ڕووداو لەنێوان مێژوو و ڕۆماندا بەنموونەی ڕۆمانی پێشمەرگەی ڕەحیمی قازی ". ئەم توێژینەوەیە، هەوڵێکە بۆئەوەی لێکۆڵینەوە لە جەوهەری ڕۆمانی مێژوویی بە گشتی و پێشمەرگەی ڕەحیمی قازی و چۆنیەتی مەزراندنی مێژوو لەناو ڕۆماندا بکەین.

بەپێی گرنگیی هەوڵەکە توێژینەوەکەمان بۆ دوو بەش دابەشکردووە، بەشی یەکەمی کە تیۆرییە بریتییە لە سێ تەوەرە. لە

تەوەرەی یەکەمدا جیاوازی و پەیوەندیی نێوان (ڕۆمان - مێژوو - ڕۆمانی مێژوویی) وەک زانستە مرۆڤایەتییەکان شیدەکەینەوە. لەهەریەک لە تەوەرەکانی دووەم و سێیەمیشدا هەوڵی شیکردنەوە و ڕوونکردنەوەی "پەیوەندیی نێوان گێڕانەوە لەگەڵ ڕووداودا" و "جیاوازی نێوان ڕووداوی ڕۆمان و ڕووداوی مێژوویی" دەکەین.

هەرچی بەشی دووەمی توێژینەوەکەمانە، کە بەشێکی پراکتیکییە و ئەویشیان لە دوو تەوەر پێکهاتووە و تیایدا باس لە تەکنیکی گێڕانەوە وەک توخمی گێڕانەوە و هونەری گێڕانەوە لەناو ڕۆمانی پێشمەرگەدا کراوە و هەریەک لەتوخم و هونەرەکانی وەک " زمان، ڕووداو، کارەکتەر، شوێن و کات " لەلایەک وتەکنیکەکانی ڕۆمانوەک : " وەسفی کارەکتەر، وەسفی شوێن، دیالۆگ و مۆنۆلۆگ "یش لەلایەکی ترەوە خراوەتەڕوو.

میتۆدی توێژینەوەکەمان، شیکاری و وەسفی و مێژووییە.

ئەنجامەکانی ئەم توێژینەوەیە، لە کۆتاییدا بەشێوەی چەند خاڵێک کۆکراونەتەوە و لەناواخنی پەرەگرافێکدا هەڵێنجێندراون و خراونەتەڕوو. لە کۆتایی توێژینەوەکەشدا، کۆمەڵێک سەرچاوە هەوێنی ئەم کارە ئەکادیمی و ئەدەبی و مێژووییە دەپێکن و بەپێی سیستەمی هارڤارد بەشێوەیەکی زانستی لیستی سەرچاوەکان خراوەتەڕوو.

کلیلەوشە (گێڕانەوە، ڕووداو، زمان، مێژوو، وەسف. السرد، الأحداث، اللغة، التأريخ، الوصف. Narrating, event ,language , history , description).

بەشی یەکەم: لایەنی تیۆریی ڕۆمان و ڕۆمانی مێژوویی

تەوەرەی یەکەم: جیاوازی و پەیوەندیی نێوان (ڕۆمان– مێژوو– ڕۆمانی مێژوویی) وەک زانستە مرۆڤایەتییەکان:

بەشێوەیەکی گشتی پێناسەکردنی هەر چەمکێک یەکێکە لە بڕیارە سەختەکانی بەردەم لێکۆڵەر لە هەر بابەتێکدا. بۆئەم مەبەستە وەکو بنەڕەت و بنەمای نووسین، ئەوا نووسینی هەریەکێک لە مێژوو و ڕۆمانی مێژوویی لە یەکتر جیاوازن و هەریەکەیان خاوەن بنەما و بنەڕەت و شێوازی تایبەت بەخۆیانن. بەهۆی پێشکەوتنی مرۆڤەوە لەبواری نووسیندا، ژانرە ئەدەبییەکان سوودی زۆریان لە زانستە مرۆڤایەتییەکان وەرگرتووە، تەنانەت سنووری نێوان ژانرە ئەدەبییەکانیش بە شێوەیەک کاڵ بۆتەوە لە زۆر باردا تێکەڵی یەکتری دەبن. ئێمەش لێرەدا ئەو جیاوازی و هاوبەشییەی نێوانیان دەخەینە ڕوو، ((ئەگەر خوێنەر بەهەمان شێوازی گێڕانەوەیەکی مێژوویی، ڕۆمانی خوێندەوە، ئیدی جیاوازی لەنێوان ڕۆمان وەک ژانرێکی ئەدەبی باڵا، لەگەڵ ڕووداو و مێژوو نامێنێت.)) (ڕواندزی، ٢٠١٨، ١) هەرچەندە پتر پێداگری لەسەر ڕۆڵی خوێنەر دەکاتەوە بۆ دەستنیشانکردنی جیاوازی نێوان ڕووداو لە ڕۆمان و مێژوودا، بەڵام دەبێ ئەوەیش چۆنیەتی ئیشکردنی نووسەر لەبارەی ڕووداوسازییەوە. بە بڕوای ئێمە چۆنیەتی ئیشکردنی نووسەر گرینگترە لە ڕۆڵی خوێنەر بۆ ڕووداوسازکردن.

بۆ ئەوەی زیاتر جیاوازییەکان دەربخەین، پێویستە پێناسەی ڕۆمان بکەین، کە ((وێنەیەکە لە ژیانی واقیع و داب و نەریتی خەڵک و ئەو سەردەمەی کە ڕۆمانەکەی لێ نووسراوە.)) (شێخ محمد،٢٠٠٧، ٣٠) لە لایەکی ترەوە "د. مکارم الخمری" سەبارەت بەڕۆمان دەڵێت: ((ڕۆمان بەرهەمێکە دەگێڕدرێتەوە، ڕۆمان پەرەسەندنی ژیانی ئەو کەسە یان

کەسەکان لە بواری کارلێکردن و کارتێکردندا لەگەڵ بازنەی ئاڵۆزی ژیاندا ڕووندەبێتەوە.)) (گەرمیانی، ١٩٩٩، ١٢) بەڵام سەبارەت بە مێژوو ئەوا دەکرێت بڵێین، کە زانستێکە لەو ڕووداوانە دەکۆڵێتەوە، کە پەیوەستن بە مرۆڤەوە و لەوەوبەردا ڕوویانداوە. هەروەها نووسینەوە و تۆمارکردنی مێژوو پرۆسەیەکی زانستییە، کە بریتییە لە تۆمارکردنی ڕووداوەکان بە شێوەیەکی زانستی. " کرۆچە"ی مێژوونووس چەند بنەما و مەرجێکی سەرەکی بۆ زانستی مێژوو دیاریکردووە، ئەوانیش:

((١. فیلۆلۆجیا: تۆمارکردنی دیاردە و ڕووداوەکانی ڕابردوو وەک چۆن لە ڕاستیدا ڕوویانداوە.

٢. لێکدانەوە: گەڕان بەدوای وەڵامی پرسیارەکانی" کەی، لە کوێ، چۆن و بۆچی" لەمیانی لێکدانەوە و توێژینەوە لەو هۆکارانەی ڕێگایان بۆ خوڵقاندنی ئەو ڕووداوانە خۆشکردووە یان بوونەتە بەشێک لە پێکهاتەی ڕووداوەکان.

٣. ڕاڤەکردن: لێکدانەوەی لایەنە شاراوەکانی پشت ڕووداوەکان لە ڕوانگەیەکی فەلسەفییەوە و بەستنەوەیان بە دیاردەکانی ژیانەوە و پێشبینیکردنی ڕووداوەکانی داهاتوو.)) (محمد،٢٠٠٩، ٥٠- ٥١) کەواتە مێژوو بریتییە لە ((تۆمارکردنی ڕووداوگەلی ڕابردوو کە لە کاتێکی دیاریکراودا ڕوویانداوە.)) (خەیات، ٢٠١١، ٦٧) مێژوو بەشێکە لە ڕابردوو، بۆ خۆی خاوەنی ئەو گێڕانەوەیە کە ڕووداوەکانی پێدەگێڕێتەوە. بەڵام گێڕانەوەیەکی کرۆنۆلۆجییانە، واتە بە شێوەیەکی زنجیرەیی و لە دوای یەک ڕووداوەکان دەگێڕێتەوە بەبێ ئەوەی پاش و پێشیان بکات. هەروەها واقیع چۆنە بەو شێوەیە دەیانگێڕێتەوە.

ڕۆماننووسی میسری "نەجیب مەحفووز" پێیوایە ((پەیوەندیی نووسینی ڕۆمان و مێژوو، جۆراوجۆرە. نووسەر هەیە لەبارەی مێژووی ڕۆمان دەنووسێت، بۆئەوەی خەڵک بگەڕێنێتەوە بۆ ئەو سەردەمە بەسەرچووە، یان ئەو کەسایەتییەی پێشتر ژیاوە، لەم

حاڵەتەدا مێژوو دەبێتە لە سەدا حەفتای ڕۆمانەکە و هونەرکاریش لە سەدا سی کەمتر. هەندێ نووسەریش تەنیا چوارچێوەی مێژوو وەردەگرن و لەمیانەیدا بابەتە هاوچەرخ و سەردەمییەکان دەخەنەڕوو.)) (زراری، ٢٠١٧، ٥٧) لەبارەی پرسیارکردن ئایا مێژوو هونەرە یان زانست؟ ئایا مێژوو گێڕانەوەی ڕاستییەکانە یان گێڕانەوەی خەیاڵئامێزی ڕووداوەکانە؟ وەڵامی مێژووناسان بۆ ئەم پرسیارانە لەیەکتر جیاوازن. لێرەشدا دوو کتێب دەخەینەڕوو کە وەک جیاوازی لێکۆڵینەوەی زانستی مێژوویی دەردەکەون. کتێبی یەکەمیان ((مێژوو چییە؟ whatis history?، بەرهەمی ئی. ئێچ. کار بوو لەساڵی ١٩٦١ بڵاوبۆوە. کاکڵەی بۆچوونی ئەوەیە هەر نووسراوێک لەسەر مێژوو لە هەنگاوی یەکەمدا، دەرئەنجامی ئەو سەردەمەیە کە نووسینەکە تێیدا بەرهەم هاتووە. کەسایەتی و تایبەتمەندییەکانی مێژوونووس بۆ "کار" ئەوەندە گرنگن بەباوەڕی ئەو مرۆڤ بەر لە خوێندنەوەی هەر بەرهەمێکی مێژوویی دەبێت سەرەتا لەخودی مێژوونووسەکە بکۆڵێتەوە و بزانێت کێیە و لە چ سەردەمێکدا ژیاوە.)) (زادە، ١٣٩٧، ٨) بەباوەڕی کار، ڕووداوی مێژوویی پێویستی بە لێکۆڵینەوەی مێژوویی هەیە و دەبێت لێی بکۆڵدرێتەوە و کات و ساتی دەستنیشان بکرێت وەکو بەڵگەنامەیەکی مێژوویی ڕاست و دروست. دوای ئەوە کتێبی ((کردەی مێژوو The practice of Historyی سێر جێفری ئیلتن بڵاوبۆوە، لەڕوانگەی ئیلتنەوە مێژوونووس توانای دۆزینەوەی ڕاستی هەیە و دەتوانێت بەلێکۆڵینەوە لە ڕووداوەکانی ڕابردوو ڕاستی بەرهەست و بێلایەنانەی ڕووداو یا خودی کەسایەتییەک دەستنیشان بکات. هەروەها ئیلتن پێیوایە، مێژوونووس بەپشتیوانی سەرچاوە مێژووییەکان دەتوانێت خۆی لە کارتێکەریی ئایدۆلۆژیا دەرباز بکات و لایەنی ڕاستەقینەی ڕووداوێکی مێژوویی ئاشکرا بکات.)) (زادە، ١٣٩٧، ٩) هەر لەبارەی جیاوازی نێوان زانستە مرۆڤایەتییەکانەوە، دەستەیەک پەیدا

دەبن لەژێر کاریگەری بیروبۆچوونەکانی هەریەک لە "رۆلان بارت" و "میشێل فۆکۆ"وە کە لێرەشدا ڕەوتی پۆست مۆدێرنیزم دێتە کایەوە ((بۆ مێژوونووسێکی پۆست مۆدێرن، مێژوو هیچ جیاوازییەکی لەگەڵ گێڕانەوەی خەیاڵئامێزدا نییە و دەقێکی مێژوویی دەکرێت وەک دەقێکی ڕۆمانی و داستانی بخوێندرێتەوە.)) (زادە، ٢٠١٠، ٢) لێرەشدا بیروباوەڕی مێژوونووسەکە بۆ ئێستایە نەوەک بۆ ڕابردوو. زۆر جار وایە مرۆڤ لە ژینگەی بەسەرچووی رابردووی دەردەچێت و دەچێتە ناو چوارچێوەی ژینگەی ئێستای لەڕوانگەی ئێستاوە سەیری ڕووداوەکان دەکات و دەیانگێڕێتەوە. "ئیڤەنس" لەبارەی پۆست مۆدێرنیزمەوە پێیوایە ((ئەوەی کە تیۆریسیە ئەدەبییەکانی پۆست مۆدێرنیست مێژوو وەک ئەدەبیات دەبینن، هاندەرێکی بە کەڵکە بۆ مێژوونووسان بۆئەوەی مێژوو باشتر و جوانتر بنووسنەوە.)) (زادە، ٢٠١٠، ٣) هەرچی دەربارەی ڕۆمانیشە ئەوا ((ڕۆمان وەک ژانرێکی ئەدەبی کرانەوەیەکی زۆری بەخۆیەوە دیوە، بەتایبەت لەسوود وەرگرتنی لە زانستە مرۆڤایەتییەکان، لەناویشیاندا مێژوو. مێژوو وەکو مەیدانی ڕووداو و ژیانی ڕابردوو، هەوڵێکە بۆئەوەی واقیعی ڕابردوومان بۆ بگێڕێتەوە. لێرەدا پەیوەندی لەنێوان ڕۆمان و مێژوو دروست دەبێت و ڕۆمانی مێژوویی پەیدا دەبێت.)) (ئەحمەد، ٢٠٢٠، ٢) جگە لە مێژوونووس، رۆماننووسیش دەتوانێ گیانێکی تازە و نوێ بە مێژوو ببەخشێت، لە ئەفراندن و داهێنانێکی تردا بەرجەستەی بکات کە بەوکردارەشی رۆمانی مێژوویی بهێنێتە دی. لێرەشدا دەتوانێ قەرەبۆی ئەوە بکاتەوە کە ئەوەی مێژوونووس درکی پێنەکردووە و نەیبینیوە، ئەو دەیخاتە بەر دید و پێشهاتەکانی خۆیەوە. لەم بارەیەوە "ئیسماعیل حەمەئەمین" سەبارەت بە ڕۆمان دەڵێت: ((رۆمان خۆی مێژووە.)) (خەیات، ٢٠١١، ٦٧)

کەواتە لێرەدا دەگەینە ئەو ئامانجەی کە پەیوەندیی نێوان(ئەدەب و مێژوو) دەردەخات" چونکە "ڕۆمانی مێژوویی" و سەرجەم جۆرەکانی تری ڕۆمانیش ژانری تایبەتی سەربەجیهانی ئەدەبیاتن و ئەدەبیاتیش بۆ خۆی لە مێژووی گشتی شارستانیەت و هزری مرۆڤایەتیدا بەشدارە و دابڕاو نین لە یەکتری. لێرەدا دەکرێت بڵێین "ڕۆمانی مێژوویی" کارێکی ئەدەبییە و مێژوو دەکاتە کەرەستە بۆ خۆی، بەڵام مێژوو دەقاودەق وەکو خۆی ناگوێزێتەوە بۆ ناو خودی خۆی. ئەم سوود وەرگرتنەش لە مێژوو وەک کەرەستەی سەرەکی کاری ڕۆماننووس و مێژوونووس وایکردووە کە "ڕۆمانی مێژوویی" وەک ژانرێکی ئەدەبی دوو لایەنە دەربکەوێت، چونکە ڕۆمانی مێژوویی کۆکردنەوەیە لە نێوان سیفاتە ئەدەبییەکان و سیفاتە مێژووییەکاندا. بۆیە ئەگەر وا پێویست بکا کە ((نووسەری ڕۆمانی مێژوویی پابەندی ڕاگرتنی هاوسەنگی بێت لە نێوان خەیاڵ و حەقیقەتدا لە کارە ئەدەبییەکەدا، ئەوا زەبری حەقیقەتی ڕووداوە مێژووییەکان ڕۆمانەکەی تێکدەشکێنێت وەک چۆن خەیاڵیش حەقیقەت تێکدەشکێنێت.)) (خەیات، ٢٠١١، ٧٣) حەقیقەت و خەیاڵیش سنووری جیاکەرەوەی نێوان ڕۆمان و مێژوون. ((بەشێوەیەکی گشتی ڕۆمانی مێژوویی یەکێکە لە جۆرەکانی ڕۆمان، پێناسە و لێکدانەوەی زۆری بۆکراوە، ئەوەی هەموویان لەسەری ڕێککەوتوون ئەوەیە کە مێژوو تاکە ماددەی سەرەکییە بۆ ئافراندنی ڕۆمان.)) (ئەحمەد، ٢٠٢٠،٤) دەکرێ ڕۆمان خۆی بۆخۆی هەڵگری زمانێک بێت کە کەمترین فۆڕمی گێڕانەوەی واقعی هەبێت و ڕەهەندێکی هونەری هەبێت بۆئەوەی جیاوازی لەنێوان گێڕانەوەی ڕووداوێکی ڕۆمان و گێڕانەوەی ڕووداوی مێژوویی دەربخات. ((لەناو خودی ڕۆماندا، هەندێ ڕۆمان هەن کە کاریگەری واقعیان زیاتر بەسەردا زاڵە لە ڕۆمانەکانی دی، یا زیاتر لە واقیعەوە نزیکن و کەسایەتی و ڕووداو و بەسەرهاتە مێژوویی و واقعییەکان دەکەنە بابەتی خۆیان ، هەربۆیەش لە بواری ڕەخنەی

ئەدەبیدا، پۆلێنبەندی لەنێوان جۆرەکانی رۆمان کراوە و لەنێو جۆرەکانی ڕۆمانیش "رۆمانی مێژوویی" و "ڕۆمانی ریالیستی _ واقعی" هەن.)) (بەرزنجی، ۸،۲۰۱۸) کەواتە چ رۆمان چ هەر دەقێکی تری ئەدەبی بێت بەدەر نییە لە کۆپیکردنی واقیع یا بەپێچەوانەوە دوور نییە لە کارتێکردنەکانی واقیع بەسەرییەوە. ((ئەگەر مێژوونووس خۆی بە چەکی بینین و سەلماندن تەیار بکات، ئەوا رۆماننووس دواجار وەک هونەرمەندێکی نیگارکێش بەریزکردنی پەیڤەکانی، تابلۆی دیوی ناوەوەی مرۆڤەکان دەکێشێتەوە و بەم کارەشی تایبەتمەندییە سەرەکییەکانی سەردەمی ئەوان دەخاتە ناو تابلۆیەکی زەینی بە وردەڕیشاڵەوە.)) (زادە، ۱۳۹۷، ۷۹) کەواتە یەکێک لە سەرچاوەکانی نووسینی ڕۆمان بریتییە لە واقیع، لەناو واقیعیش مێژوو وەکو بەشێک لە واقیع سەرچاوەیە بۆ ڕۆمان بە گشی و ڕۆمانی مێژوویی بەتایبەتی.

تەوەرەی دووەم: پەیوەندیی گێڕانەوە لەگەڵ رووداودا :

رووداو یەکێکە لە توخمە سەرەکییەکانی رۆمان، بۆ ئەم مەبەستەش رۆمان لە چەند رووداوێکی بەسەریەکەوە پێکهاتووە، بەبێ رووداویش رۆمان دروست نابێت. رووداو پەیوەندییەکی پتەوی بە پرۆسەی گێڕانەوە هەیە، وەنەبێت شتێکی لابەلا بێت لە پرۆسەی گێڕانەوەدا.ئەرکی گێڕانەوەش بریتییە لە گێڕانەوەی کۆمەڵێک رووداو و بەسەرهات کە بەسەر کارەکتەرەکانی نێو رۆماندا دێت. کەواتە رووداو بەشدارییەکی کارا لەگەڵ پرۆسەی گێڕانەوەدا دەکات. بەڵام ئەوەی گرنگە ئەو ڕووداوانەی دروست دەکرێن چۆنن، واتە چۆنیەتی دروستکردنی ڕووداو گرنگە، کە لەناو تیۆرەکانی ڕۆماندا بە ڕووداوسازی ناسراوە. ڕاستە ئێمە ڕووداوێکی واقیعی، یان مێژوویی دەکەینە کەرەسە بۆ ڕۆمان، بەڵام ئەوەی گرنگە چۆن ئەو ڕووداوە مێژووییە دەکەینە ڕووداوێک لەناو ڕۆمان. ((گێڕانەوە، مێژوویەکی

دوور و درێژی هەیە، لەوەتەی مرۆڤ هەیە، گێڕانەوەش هەیە، بەڵام پرۆسێسەی گێڕانەوە بەپێی سەردەمەکان و ڕووداوەکان گۆڕانکاری زۆری بەسەردا هاتووە. تاکو ئەم سەردەمەی ئێستا لەقالبی ژانری ڕۆماندا خۆی بینیوەتەوە.)) (مەنتک، ٢٠١٧، ٤) دەکرێ پرسیارێک بکەین و بڵێین ئایا بۆچی مرۆڤ ڕووداوەکان دەگێڕێتەوە؟ لەوەڵامی ئەوەدا دەڵێین ((بەهۆی دوو هۆکار ئەم کارە دەکات : یەکیان، هەمیشە مرۆڤ شتێکی بۆ گوتن پێیە، دەیەوێ بیگەیەنێ، لێرەشدا لەکاتی گەیاندندا بیرکردنەوە و خەیاڵی خۆی تێکەڵ دەکات. ئەوی دیکەیان، هەمیشە دەیەوێت شتێک کەشف بکات، چونکە نووسین جۆرێکە لە کەشفکردن.)) (مەنتک، ٢٠١٧، ٤) هەروەها مرۆڤ بەردەوام دەیەوێت خۆی بە نەمری بهێڵێتەوە و شارستانیەتی خۆی بپارێزێت. ئەگەر گێڕانەوە نەبا ئەو مێژووە دوور و درێژەی مرۆڤایەتی پارێزراو نەدەبوو. بۆیە دەبینین مێژوویەکی زۆر لە شارستانیەتی مرۆڤایەتی لە ڕێی ئەفسانە، هەقایەت و چیرۆکە فۆلکلۆرییەکانەوە پارێزراوە. لەنێوان ڕۆمان و مێژوودا چەند توخمێکی هاوبەش هەن، گێڕانەوە یەکێکە لەو توخمانە. گێڕانەوە بوعدێکی هونەری هەیە هەریەک لە وەسف و گوزارشتکردن و لایەنی زمانی لەخۆ دەگرێت. لەکاتی خوێندنەوەشیدا، خوێنەر بەر کارەکتەر و کات و شوێن و چەندین توخمی دیکە دەکەوێت. بە هەمان شێوە لە مێژوودا خوێنەر بەر هەموو ئەو توخمانەی گێڕانەوە و ڕۆمان دەکەوێت، بەڵام ئەم توخمانە لە مێژوودا واقیعین و خەیاڵی نین. ((مێژوو بریتییە لەگێڕانەوەی ئەو شتانەی ڕوویانداوە و بەم پێیەش دواجار شتێک نییە جگە لە گێڕانەوە و کاتێک کە دەنووسرێتەوە دەبێت بە دەقێک کە ناتوانێ خۆی لە گەمە زمانییەکان دەرباز بکات و ئەم لایەنی گێڕانەوەییە دەبێتە خاڵی هاوبەشی هەموو گێڕانەوەکان، بەجۆری مێژوویی و چیرۆکی یاخود داستانییەوە، لایەنی زەینی و

خەیاڵی بە دەرەجەی جیاواز، بەسەر هەموو جۆرەکانی گێڕانەوە زاڵە.)) (زادە، ١٣٩٧، ٨٠)

ڕووداو لەگەڵ هەردوو ڕەگەزی "کات و شوێن" پەیوەندییەکی پتەوی هەیە، چونکە کات و شوێن ئەوە دەخەنە ڕوو کە ڕاستییە هونەرییەکان لەسەر گێڕانەوە وەستاوە. مێژوونووس یان ڕۆماننووس ئەو ڕووداوانە هەڵدەبژێرن کە لە واقیعدا بوونیان هەیە، دواتر بەهۆی هونەرەکانی گێڕانەوە دەیانکات بە ڕووداوی هونەری بابەتەکەی.

ڕۆماننووس دەتوانێت سوود لەو بەسەرهات و ڕووداوانە وەربگرێت کە کێشەوگرفتی زەقی نێو کۆمەڵگەن و پەیوەندییان بە ژیانی نێو کۆمەڵگەوە هەیە، بەڵام کە ڕووداوەکان وەردەگرێت پێویستە وەکو خۆی نەیگێڕێتەوە چونکە ((دەگونجێت بەسەرهاتی چیرۆکەکە لە واقیعدا ڕوویدابێت، بەڵام ڕۆماننووس پێویستە ئاگاداری ئەوە بێت کە ڕۆژنامەنووس نییە هەواڵ بگەیەنێت، بەڵکو نووسەرێکە نەخشەی جیهانێکی باڵاتر لە جیهانی واقیع دەکێشێت، جیهانێک نە پاشکۆی واقیعە و نە ڕاستگۆیی هونەریشی تێدا فەرامۆش دەکرێت)) (سابیر، ٢٠٠٩، ٢٩) هەروەها ڕۆماننووس دەتوانێت سوود لە ئەزموونە کەسییەکانی خۆی وەربگرێت وەک سەرچاوەیەک بۆ ئەوەی ڕووداوەکانی ڕۆمانەکە خۆی لێوەربگرێت. ئەوکاتە ڕۆماننووس دەتوانێت زیاتر لە ڕووداوەکانی نێو ڕۆمانەکە قووڵبێتەوە و ڕاستگۆیانەتر باسیان لێوەبکات، ئەمەش کاریگەری زیاتر لەسەر خوێنەر جێدەهێڵێت، چونکە لە نێو ڕووداوەکان ژیاوە و زۆر بەچاکی هەستی پێدەکات. هەرچی گێڕانەوە مێژووییەکانە لە سەردەمێکی تایبەت دەدوێن و تاک و تەنهان، لەمێژووی نوێشدا ئەنجامی ڕووداوەکان و سەلماندنی، پێویستییان بەجۆرێک لە پشتڕاستکردنەوە هەیە ((دەکرێ لەکاتی نووسینەوەی بیرەوەریدا ڕووداوی مێژوویی وا هەبن، گەڕانەوەی نووسەر بۆ دواوە پێویست

بکەن، نووسەر گێڕانەوەی ڕووداوەکە لە زاری کەسانی دیکەوە یا لەمێژووی چاپکراودا بگێڕێتەوە.)) (شۆڕش، ٢٠٢١، ٢٣)

سەبارەت بە حەقیقەت و خەیاڵ ئەگەر باس لە مامەڵەی ڕۆماننووس و مێژوونووس بکەین لەگەڵ ڕووداودا نابێت ئەو ڕاستییەمان بیر بچێتەوە کە ((ڕۆماننووس هیچ کات لە خەیاڵ ناپەنگێتەوە و لە هەر شوێنێک هەستبکات بابەت یان ڕووداو یان هەر توخمێکی دیکەی ناو ڕۆمان خەیاڵی تێدایە و لە خزمەتی دەقەکەیدایە، ڕۆماننووس ڕاستەوخۆ سوودی لێدەبینێت، بۆیە ئاساییە لەنێو ڕۆمانێکدا ڕووداوی خەیاڵی و هونەری واقیعی ببینین.)) (شێخ محمد، ٢٠٠٧، ١٥٨) لێرەشدا بەهەمان زمانی واقیع و خەیاڵەوە ڕووداوەکان لەدەقێکی ڕۆماندا بەرجەستە دەکات و بیۆگرافیای ڕۆمان ئەوەیە کە دەخوێندرێتەوە ((ڕۆماننووس بۆئەوەی قەناعەت بە خوێنەر بکات، دەبێ ڕووداوەکە سیحراوی نەک ئەفسانەیی نیشان بدات. ڕۆماننووس بۆ دروستکردنی ڕۆمانەکەی سەرچاوەی یەکەمی واقیعە، ژیانی کۆمەڵەکەیەتی، بەڵام دەکرێ لەناو ڕۆمانەکەدا بەهۆی تێکەڵکردنی خەیاڵەوە ئاڵۆزییەک بئافرێنێت، سیحرێک بە ڕووداوەکان ببەخشێت. سنووری نێوان خەیاڵ و واقیع وەها تێکەڵ ببن، نەتوانی بەئاسانی لە یەکیان جودا بکەیتەوە.)) (مەنتک، ٢٠١٧، ٤) کێشەی مێژوونووس لەگەڵ ڕووداو لەوەوە دەسپێدەکات کە حەقیقەتی ڕەها بوونی نییە و لای کەسیش نییە، بەڵام یەکێک لە سیفەتەکانی مێژووی نووسراو ئەوەتا ئەوەیە کە دەیەوێت بیکاتە حەقیقەتێکی ڕەها و گشتگیری بکا، بۆیە ((مێژوونووس توانای بەسەر کۆی گێڕانەوە و تۆمارکردنەکەدا ناشکێتەوە، چونکە یەکێک لە تایبەتمەندییەکانی مێژوو بریتییە لە تۆمارکردنی ڕووداوەکان وەک ئەوەی ڕوویانداوە و لە واقیعدا بەرجەستە بوونە.)) (خەیات، ٢٠١١، ٦٢). ئەمەش کاری مێژوونووس گران دەکات، چونکە بەدوای رابردوو دەڕوات تا بگاتە حەقیقەت،

لەلایەکی ترەوە زمان و شێوازی خستنەڕوو و کەسێتییەکان پشتگوێ ناخات، ئەمە وادەکات کە نەتوانێت وەک پێویست سەرجەمی ڕووداوەکان کۆبکاتەوە و بیانپێکێت. ڕوویەکی تری مێژوو ((نووسینەوەی درۆ و چەواشەکاریەکانە، نووسینەوەی دیوێکی چەواشەکارانە و لایەنگیرانەی ڕووداو و داستانەکانە، کە هەندێ جار پێدەچێت هەر نەبووبن و ڕوویاننەدابێت، خۆ ئەگەریش ڕوویاندابێت، بەڵام هێندە بەزیادەڕۆییەوە و بەلایەنگیرییەوە نووسراونەتەوە هیچی ئەوتۆیان تێدا نەماوەتەوە تابلۆیەکی واقعییانە و ڕاستگۆیانەی ئەو قۆناغە مێژووییە یا ئەو ڕووداو و ڕووداوگەلە بخەنە بەردەممان.)) (رسول، ٢٠١٩، ٢) مێژوو کەرەستەیەکە بۆ تێگەیشتن لە ڕابردوو هەوڵێکە بۆ وانەوەرگرتن لە ڕووداوەکان. ((مێژوونووسی یۆنانی توسیدید، نزیکەی دوو هەزار و پێنج سەد ساڵ لەمەوبەر، لە کتێبەکەی خۆیدا سەبارەت بە شەڕی پێلۆپۆنیزدا دەڵێت : کە شاعیران و کەسانی تر گێڕانەوەی هەڵە و خەیاڵی لەم شەڕە تۆمار دەکەن.)) (زادە، ١٣٩٧، ٨٠) ئەگەر ئەوە وەکو سەرەتایەک بۆ جیاکردنەوەی گێڕانەوەی مێژوویی لەشێوەکانی تری گێڕانەوە دابنێین، دەبێت ڕووداوەکان بەشێوەیەکی ڕاستەوخۆ و بە ئەمانەتەوە تۆمار بکرێن. تاڕادەیەک مێژوونووسان بە ئەمانەتەوە دەنووسن، بەڵام ڕۆماننووس بەپێچەوانەوە دەتوانێت هەموو ڕووداوێک ڕەنگ و فۆڕمی تری جیاواز لەخۆی پێببەخشێت و ڕووداوەکان ڕوونتر هەروەکو کتێبێکی مێژوویی پیشان بدات. ئەم قسەیەی "تۆسیدید" ڕوویەکی دیکەشی هەیە، ئەویش ئەوەیە مێژوو واقیع وەک خۆی دەگوازێتەوە، بەڵام گێڕانەوە بە گشتی هەوڵ دەدات خەیاڵ بکاتە پێوەری گێڕانەوەی ڕووداوەکان. بۆیەیش دەبینی زۆربەی پاشاکان لە کۆندا لە کاتی بوونی شەڕدا هەموو مێژوونووس و هەم شاعیرانیان لەگەڵ خۆیاندا دەبرد، تاکو شەڕەکە بە هەردوو باری واقیع و خەیاڵ بگوازنەوە بۆ نەوەکانی داهاتوو. ((مێژوو

وەک دیسپیلینێک و جیاوازی ئەم دیسپیلینە لەگەڵ جۆرەکانی تری گێڕانەوەدا، پێشینەیەکی زۆر کۆنی هەیە، لەکاتێکدا لەشێوازە جۆراوجۆرەکانی تری گێڕانەوەی وەک ئەفسانە، گۆرانی، فۆلکلۆر، حەکایەت، شیعر، بەیت و حەیراندا، جێ پێی مێژوو بە بەردەوام دیارە، مێژوو بۆخۆی هەر لە سەرەتای ئامادەیی مێژوونووسان بانگەشەی سەربەخۆیی و جیاوازیی خۆی لەوانی تردا کردووە.)) (زادە، ٢٠١٠، ٤) چرکەساتێک هەیە ئەو ڕووداوە جۆراو جۆرانە دەگێڕێتەوە کە لەنێو خودی مێژوودا دەکەوێتە ژێر سایەی ڕووداوگەلێکی ترەوە، چونکە ڕەهەندەکانی مێژوو لە ڕۆماننووسێکەوە بۆ ڕۆماننووسێکی تر و لە ڕۆمانێکەوە بۆ ڕۆمانێکی تر دەگۆڕدرێت. بەوەش کاریگەری مێژوو بەلای مرۆڤەوە لەکاتی خوێندنەوەدا وەک ئەو کاریگەرییە نابێت کە خوێندنەوەی ڕووداوێکی مێژوویی دەیهێنێتە کایەوە. ((ئەو پێشهاتە مێژووییانەی لە ڕۆماندا دەردەکەون، زۆرجار لەلایەن مێژوونووسانەوە نابینرێن)) (کۆندیرا، ٢٠٠٨، ٢٨) ڕۆماننووس بەخوڵقاندنی بەرهەمی ئەدەبی کە مێژوو دەگێڕێتەوە، دەتوانێ هەڵگری هەندێک داتا و زانیاریی بەنرخی مێژوویی بێت کە لە مێژوونووسیدا تۆمار ناکرێت، بەڵام ئەو لە دووتوێی ڕۆمانێکدا دەیگێڕێتەوە. ڕۆمانتیکەکان خزمەتێکی باشیان بە ڕۆمانی مێژوویی کردووە و ((داوایان دەکرد بەرگێکی مێژوویی بەبەر ڕۆماندا بکرێت و هەستی سەردەمی تێدا ڕەنگ بداتەوە، ئەمە تەواو لە ڕۆمانەکانی "واڵتەر سکۆت"دا دەبینینەوە.)) (ئەحمەد، ٢٠٢٠، ٤) ئەو ڕێگەیەی واڵتەر سکۆت، ڕێگایەکی ڕاستەوخۆیە بۆ ئەوەی بنیاتی پلۆتی ڕۆمان دابمەزرێت و کارەکتەری سەرەکی تیایدا هەڵبژێردرێت. سکۆت ((بەشێوەیەکی نوێ لە مەزراندنی مێژوو بۆناو ڕۆمان دەڕوانێت، لەلای ئەو ڕۆمانی مێژوویی زیندووکردنەوەی قۆناغێکی مێژووییە، کە بوونی نییە، ئەو لە ڕێی کارەکتەرە بەناوبانگە مێژووییەکان و کارەکتەرە خەیاڵییەکانەوە

بەشێوەیەکی تازە بەدوای ئەو قۆناغەدا دەگەڕێت و دەیئافرێنێت.)) (ئەحمەد، ٢٠٢٠، ٤) "بیوکن" بەشێوەیەکی گشتی لەبارەی ڕۆمانەوە دەڵێت: ((هەموو ڕۆمانێک هەوڵێکە بۆ دووبارە دارِشتنەوەی ژیان لەماوەیەک لەماوەکانی مێژوودا)) (الشمالی، ٢٠٠٦، ١١٤)

سەبارەت بەوەی کە رۆمان هونەری گێڕانەوەیە یان نا ؟ ئەوا " د. حەمە مەنتک" پێی وایە کەوا ((ڕۆمان دەبێ شتەکان پیشان بدات، نەک بیانگێڕێتەوە، ئەوەش وادەکات دەق نەبێتە هۆکار و وەسیلە بۆ گواستنەوەی پەیام.)) (مەنتک، ٢٠١٧، ٤) واتە ڕۆمان تەنیا ئەرکی گێڕانەوە نییە، بەڵکو دەبێ ڕووداوەکان بەرجەستە بکات و خوێنەر هەست بە هەموو شتەکان بکات. "جەبار جەمال غەریب"یش لەو بارەوە دەڵێت ((رۆمان هونەری ئێستایە، ئێستایەک کە بەردەوامە، ئێستایەک کە کۆتایی نایات.)) (خەیات، ٢٠١١، ٨٣) ئەمەش بایەخی ئەو بیر و ڕایەمان بۆ دەردەخات کە پەیوەندیی نێوان پرۆسەی گێڕانەوە و رابردوومان بیردەخاتەوە، چونکە وەک دەزانین هەموو گێڕانەوەیەک((بریتییە لە گەڕانەوە بۆ رابردوو و زیندووکردنەوە یان هێنانەوەی یادەوەرییەکانە، لێرەوە رۆڵ و پەیوەندیی مێژوو دەردەکەوێت لە پێکهێنانی ئەو پرۆسەیەدا، کە ئەویش پرۆسەی بنیاتنانی شوێنکەوتەیە لە دەقی گێڕانەوەدا.)) (خەیات، ٢٠١١، ٨٣)، گەڕانەوە بۆ رابردوو و وەبیرهێنانەوەی یادەوەرییەکان کاریگەرییان بۆ ماوەیەکی زۆر لەسەر مرۆڤەکان دەمێنێت، زۆرجار ئەو کاریگەرییە هەمیشەییە. هونەری گێڕانەوە پەیوەندی ڕاستەوخۆی بەشێوەی بەرهەمهێنانەوە هەیە. ((لەچەند دەیەی ڕابردوودا جۆرێک لەبۆچوونی ڕێژەیی خوازانە بەسەر لێکدانەوەی گێڕانەوەکاندا زاڵ بووە و ڕاو بۆچوونەکان لەسەر هەڵسەنگاندن و لێکدانەوەی دەقگەلی گێڕانەوەیی تاڕادەیەکی زۆر گۆڕانیان بەسەرداهاتووە، بەجۆرێک کە جیاوازی ژانرە ئەدەبییەکان و ئەوەی کە پێی دەگوترێت مێژوو، زۆر کەم بۆتەوە. کەسانێک هاتن و

گوتیان، دەقگەلی گێڕانەوەیی هەموویان وەک یەکن و بۆ مەبەستی ناسینی "ڕابردوو" کە شتێک نییە لە دەرەوەی کاریگەری " ئێستا " لەسەر زەین و ناسینی گێڕەوە. هەموو دەقە گێڕانەوەیییەکان بەمێژوویی و ئەدەبییەوە هەڵگری کارکردییەکی هاوچەشنن)) (زادە، ١٣٩٧، ٨٤-٨٥)، ئەمەش گرنگیی هەریەک لە مێژوو و رۆمانمان بۆ دەردەخات لە گێڕانەوەی ڕووداوەکان و بەرجەستەکردنیان لەدەقی مێژوویی و دەقی رۆماندا.

تەوەرەی سێیەم: جیاوازی نێوان ڕووداوی ڕۆمان و ڕووداوی مێژوویی :

ڕووداوەکان پەیوەستن بە ئەرکی هەریەک لە رۆماننووس و مێژوونووس، کە بەرهەمی کۆششی هەریەک لەو دووانە لە ئەنجامی گێڕانەوەی ڕووداوەکان لە رۆمان و مێژوودا دەبینرێتەوە.کۆی بابەتەکەش پەیوەستە بە سروشتی دەقە گێڕدراوەکەوە لەلایەک و دەقە مێژووییەکەوە لە لایەکی ترەوە.لێرەدا تیشک دەخەینە سەر هەردوو جۆری گێڕانەوەکان.رۆماننووس بۆ نووسینەوەی رۆمانەکە پێویستی بە هەبوونی ڕووداوێک، یان چەند ڕووداوێکە تا بتوانێت لە میانەی کردەی گێڕانەوەکەدا درێژە بەکردەی گێڕانەوە بدات و دەقەکەی بە ئاستەکانی بنیاتی دەقی گێڕانەوەبەندیی تەواودا تێپەڕێنێت، ئەو ئاستانەش بریتین لە (دەسپێک، گرێ، لووتکە، کۆتایی) مەرجیش نییە ئەم زنجیرەبەندییە لە هەموو ڕۆمانێکدا بەو شێوەیە بێت، ڕەنگە پاشوپێشی تێدا بکرێت پتر بەهێزکردنی لایەنی هونەری ڕۆمانەکە. رۆماننووس لە پرۆسەی گێڕانەوەی ڕووداودا شێوازی خۆی تێدا دەخاتە ڕوو، کەواتە ((لە هەموو رۆمانێکدا و بەپێی سیستەمێکی دیاریکراو کۆمەڵێک ڕووداو ڕوودەدەن، لەبەر ئەوەی ڕووداو هەبوو ئەوا گێڕانەوەش دروست دەبێت، بە پێچەوانەشەوە راستە، چونکە سادەترین شێوەی گێڕانەوە

بریتییە لەوەی کە ڕووداوێک یان زنجیرە رووداوێکمان بۆ دەگێڕێتەوە.)) (خەیات، ٢٠١١، ٢١)

گێڕانەوەی رووداو بەشێوەیەکی گشتی لەسەر سێئاستی جیاواز بنیات دەنرێت، کە بریتین لە:

١. رووداوێک کە ڕوویداوە.

٢. رووداوێک کە لە ئان و ساتی ڕووداندایە.

٣. رووداوێک کە ئەگەری روودانی لە ئایندەدا هەیە.

رووداو لە رۆماندا جیاوازە لەگەڵ رووداو لە مێژوودا، رووداو لە ڕۆماندا ((چینە کۆمەڵایەتییەکانی بە تەواوی جیاوازییەکانییەوە وێنا کردووە. ئەمەش نزیکایەتی پتری بە رۆمان بەخشیوە لە واقیع و مەودای هەڵبژاردنی رووداوەکانی لە واقیع زیاترکردووە)) (شێخ محمد، ٢٠٠٧، ١٥٩) هەرچی رووداوی مێژووییە ئەوا مێژوو هەموو ڕووداوێکی ئاسایی و کاریگەرمان بۆ دەگێڕێتەوە کە ڕوویانداوە، مێژووی میللەتێک دەگێڕێتەوە کە کات و دەربڕینی شوێنی مێژووەکە دیارە. ((گێڕانەوە مێژووییەکان پڕن لە وردەکاری گێڕانەوەی بە بەڵگەیی، بەڵام بە ئاراستەی جیاواز و تەنانەت دژبەری یەکتردا.)) (زادە، ١٣٧٩، ٧٩)

سەبارەت بە جیاوازی نێوان رووداوی مێژوویی و رووداوی رۆمان تیشک دەخەینە سەر بیروبۆچوونی "ئەرەستۆ" کە دەڵێت: ((مێژوونووس باسی شتێک دەکات کە ڕوویداوە، شاعیریش باسی شتێک دەکات کە لەوانەیە رووبدات.)) (گەردی، ٢٠٠٤، ٣٧) هەرچەندە لێرەدا باسی شیعر کراوە، بەڵام وەک دەزانین کۆی نووسینی ئەو کاتە بە شیعر بووە، تەنانەت ئەفسانەکانیش بە شیعر داڕێژراون، شانۆی تراژیدی و کۆمیدیش هەر بە شیعر بووە، بۆیە ئەم بۆچوونە بۆ ڕۆمانیش هەر راستە. ئەمە ئەوە دەگەیەنێت، کە رووداوەکانی نێو رۆمان رووداوێکن لەوانەیە رووبدەن، یا ئەگەری روودانیان هەیە، بەڵام

مێژوو ((زانستێکە لەو ڕووداوانە دەکۆڵێتەوە کە پەیوەست بە مرۆڤە و لە مێژوویەکی لەوەوبەردا ڕوویانداوە.)) (محمد،٢٠٠٩، ٥٠ـ ٥١)

ئەو ڕووداوانەی کە ڕۆماننووس دەیانگێڕێتەوە زۆر وردن، جێگای بایەخن، بەڵام مێژوونووس زۆربەی ڕووداوەکان تێدەپەڕێنێت، تەنها ئەوانە دەگێڕێتەوە کە لەسەر ئاستی کۆمەڵگەدا گرنگن و جێگای بایەخن. هەندێک ڕووداو هەن لە ڕۆماندا دیوێکی دەروونییان هەیە، پێویستی بە شیکردنەوە هەیە، بەڵام مێژوونووس گرنگی بەلایەنی دەروونی نادات وەک ڕۆماننووس. ((ڕۆمان وەک دیسکۆرسێکی ئەدەبی کە تێیدا لایەنی خودئاگا و ناخودئاگای گێڕانەوە تێکەڵ دەبن، بەستێنێکی گرنگە بۆ تێگەیشتنی فەزای دەروونی و کۆمەڵایەتی و ناسنامەیی خەڵکانێکی دیاریکراوی سەردەمانێکی دیاریکراو.)) (زادە، ١٣٧٩،٨٢) "سەلمان روشدی" دەڵێت: ((ڕۆمان ڕاستییەکەی لەوەدایە شتگەلێک تۆمار دەکات، کە مێژوو فەرامۆشی کردوون، ئەو شتە لەبیرکراوانە دەنووسێت کە مێژوو نایاننووسێت) (خەیات، ٦٣،٢٠١١) لێرەدا ڕووداوەکانی نێو ڕۆمان کۆپی ڕووداوەکانی دەرەوە نین، بەڵکو تێکەڵ بە ڕەگەزی خەیاڵی دەکات و بەرگێکی هونەری پێدەبەخشێت، بەڵام مێژوو ڕووداوەکان وەک خۆی دەگێڕێتەوە، زۆربەی بوارەکان فەرامۆش دەکات، واتە ناچێتە نێو هەموو شتەکانەوە وەک ڕۆماننووس دەیکات. ((نووسینی مێژوو دواجار ڕاڤەیە نەک شتێکی تر، تیۆری زانایان و فەیلەسووفەکان لە سەدەی ڕابردوودا ئەم بابەتەیان خستە ژێر نیگای وردی خۆیان و ڕێچکەیەکی هزرییان دامەزراند کە لە نیچەوە هەتا هایدگیر و فۆکۆ و گرینبلات و ویلیامز و کەسانی تر هەوڵی کارکردی زەین و گێڕانەوەیان دا و هەریەکەیان بەشێوەیەک چووە پێشوازی تێگەیشتن لە دیاردەکان و ڕاڤەی گێڕانەوەکان. بەڵام خاڵی هاوبەشی هەموو ئەو بیرمەندانە لە خوێندنەوەی دەق و ڕاڤەکردندا قورسایی زەینە بەسەر عەیندا.)) (زادە، ١٣٩٧، ٨٤)

ئەوەی مێژوو دەنووسێتەوە جیاوازە لەوەی ڕۆماننووس دەینووسێتەوە، چونکە ((ئەوەی مێژوو تۆمار دەکات و ڕێڕەو و ئەدگارێکی تایبەتی دەداتێ، کەسی براوە و سەرکەوتووە بە ئەنقەست دەیەوێت ڕۆڵ و بایەخ و ئازایەتی خۆی لەسەر حیسابی ژێرکەوتوو دەربخات.)) (خەیات، ٢٠١١، ٦١ ـ ٦٢)، هەروەها دەتوانین بڵێین ئەوەی ڕۆمان لە مێژوو جیادەکاتەوە ((بەرجەستەکردنی وێنەیەکی دیکەی نوێیە بەدەر لە وێنە مێژووییەکە. نوێ بەو مانایەی ڕۆماننووس چەند لە کلاوڕۆژنەی ئەدەبەوە بۆ ڕووداوەکان دەچێت و گوزارشتییان لێدەکات.)) (ڕواندزی، ٢٠١٨، ٢) ئەمەش ئەوە دەردەخات کە ڕێڕەوی هەر یەکە لە ڕۆمان و مێژوو جیاوازە، مێژوو کۆپی ڕووداوەکانە، بەڵام ڕۆمان کۆپی نییە بەڵکو تەواوکردنی ڕووداوەکانی مێژووە، ئەو ڕووداوانەی کە مێژوو تۆماری نەکردوون ڕۆمان تۆماریان دەکات.

یەکێک لە جۆرەکانی ڕۆمان بریتییە لە ڕۆمانی مێژوویی ((کەلە سەرەتاکانی سەدەی نۆزدەهەمدا بەبەرهەمەکانی واڵتەر سکۆت لەدایک بوو. لەڕاستیدا تیمی سەرەکی ڕۆمانی مێژوویی، ڕووداوگەلی مێژوویین، بەڵام ئەم تیمە هاوبەشە لەنێوان ڕۆمانی مێژوویی و مێژوونووسیدا، بە دوو شێوەی جیاواز خۆی دەردەخات.)) (زادە، ١٣٩٧، ٧٨) لەزۆر ڕەهەندەوە دەکرێ باس لەجیاوازیی مێژوو و ڕۆمانی مێژووییش بکرێت، ئەگەرچی هەردووکیشیان باس لەبوارێکی مێژوویی دەکەن. شێوەی مامەڵەکردنیان لەگەڵ کارەکتەر و ڕووداوەکان جیاوازە لە یەکتریدا، مێژوو دیوی دەرەوەی ڕووداوەکان پیشان بدات و ڕۆمانیش کار لەسەر کارتێکردنی دیوی ناوەوەی ڕووداوەکان بکات. ڕۆمانی مێژوویی ((ئەو جۆرە ڕۆمانەیە کە ڕووداوەکانی لە مێژوو و کەسایەتییە مێژووییەکان سەرچاوە دەگرن. ئەم جۆرە ڕۆمانە هەمیشە هەوڵدەدات ڕووداو و کەسایەتییەکانی ڕابردوو، لە ئێستادا ئامادە بکات و پێمانی بناسێنێ و هەندێ وردەکاری

دیکەمان پێ بڵێ کە مێژوو ناتوانێ پێمان بڵێ.)) (زراری، ٢٠١٦، ٦١) " لۆکاش"ی ڕەخنەگر و نووسەر لەکتێبی ڕۆمانی مێژوویی خۆیدا سەرەتای دەرکەوتنی ئەو جۆرە ڕۆمانەمان بۆ دەستنیشان دەکات و دەڵێت: ((لە سەدەی نۆزدەهەم ڕۆمانی مێژوویی پەیدا دەبێت، ئەمەش لەسەردەمی داڕمانی حکومەتی ناپلیۆن بوو)) (لۆکاش، ١٩٨٦، ١١) کەواتە ڕۆمانی مێژوویی لەو سەردەمدا وەکو فۆرم و جۆرێکی نوێی ڕۆمان دەرکەوت بەسوود وەرگرتن لە مێژووەوە. گرنگییەکەشی لەوەدا دەردەکەوێت، کە ڕابردوو دەهێنێت و بە ئێستاوەی گرێ دەدات لەبواری کۆمەڵایەتی و دەروونی و سیاسی و فیکری و...تاد. کەواتە ڕۆمانی مێژوویی ((ڕۆمانێکە باسی نوێکردنەوەی کەسایەتی، زنجیرە و ڕووداو، خەبات و بارودۆخی یەکێک لە سەردەمەکانی ڕابردوو دەکات و بۆ دووبارە داهێنانیان دەستدەکات بە لێکۆڵینەوە لەڕووداوە ڕاستییەکانی سەردەمی ڕابردوو.)) (برابری و فرای، ٢٠٠٨، ٢٥)

ڕۆمانی مێژوویی هەوڵی سوودوەرگرتن لە ڕووداوە مێژووییەکان دەدات بۆ ئەوەی گوزارشت لە کێشە و ئاریشەکانی سەردەم بکات. بەمەیش دوو کات بە یەکەوە دەبەستێتەوە، هەرچەندە پتر مەبەست گوزارشتکردنە لە کاتی ئێستای نووسینی ڕۆمانەکە. لێرەشدا ئەم جۆرە ڕۆمانە گەڕانەوە و فلاشباکێکی ڕووداوەکانی ڕابردووە بۆ کاتی ئێستا و بە بەرگێکی نوێ و شێوازێکی تازەترەوە ڕەنگڕێژیان دەکات. ((گێڕانەوەیەکی چیرۆکئامێزە لەبارەی ئەو ڕووداوە مێژووییانەی کە ڕوویانداوە، هەوڵدەدات ماوەیەکی مێژوویی بەکۆی کەسایەتییە ڕاستی و خەیاڵییەکانەوە ببەخشێت.)) (وهبە و المهندس، ١٩٨٤، ١٨٤) کەواتە لەم جۆرە ڕۆمانەدا گێڕانەوەکان پێشینەیەکی دوور و درێژی مێژووییان هەیە. ((ڕۆمانی "واڤێرلی ـ Waverley " کە لەساڵی ١٨١٤ نووسراوە، یەکەمین ڕۆمانی مێژووییە، باس لەکاتی ڕابردوو دەکات، هاوکات هەوڵدەدات شیکردنەوەی مێژوویی و کۆمەڵایەتی بکات.

بە ڕەگەزە داستانی و مێژووییە خەیاڵییەکەیەوە گەورەترین کاریگەری بەجێهێشت)) (الاعرج، ٢٠٠٥، ٣٢) تاوەکو کۆتایی سەدەی نۆزدەهەم ڕۆمانی مێژوویی لە ئەوروپادا بە سێ تایپ ڕۆیشتووە: ((لەسەرەتادا بە زیندووکردنەوەی مێژوو دەست پێدەکات، مێژوویان لەڕووی دەرەوە شی دەکردەوە، لەچوارچێوەی بیرەوەری و پاڵەوانبازی ماوەیەکی مێژوویی دیاریکراو، ڕابەرانی ئەم ئاراستەیەش "والتەر سکۆت و ئالیکساندەر دۆماس" بوون. تایپی دووەمیش: ڕۆمانی مێژوویی بەرەو شیکردنەوەی لۆژیکی ئەقڵییەوە ڕۆیشت و پشتیان بە ڕاستییە مێژووییەکانەوە دەبەست. ڕابەرانی ئەم ئاراستەیەش "لیتۆن و ئیبرس" بوون. هەرچی تایپی سێیەمیشە، شیکردنەوەی سۆزی مرۆڤ ئەوەی لەناوەوە مێژوو شیدەکاتەوە لەچوارچێوەی هەستەوەرە نەمرەکانی مرۆڤەوە. ڕابەری ئەم ئاراستەیەش " ولیەم پاکاری"یە)) (نجم، ١٩٧٩، ١٦١ - ١٦٢) بێگومان لە ئەوروپادا ڕۆمانی مێژوویی پەرەیسەند و بەرەو بڵاوبوونەوەی ئایدۆلۆژیای شۆڕشگێڕی ڕۆیشت بەتایبەت دوای ڕووخانی ناپلیۆن پۆناپۆرتی فەڕەنسی، کە ئەوەش بووە هۆی گرنگیدانی گەلانی ئەوروپی بە مێژوو.

بە گشتی دوو جۆر ڕۆمانی مێژوویی بەرچاو دەکەون و هەر یەکەیان خاوەن ئەدگار و خاسیەتی تایبەت بەخۆیانن و جیاواز لە یەکتریدا دەردەکەون، بۆنموونە خاسیەت و تایبەتمەندیی ڕۆمانی کۆن بریتین لەم خاڵانەی خوارەوە :

((١. بەتەواوی پشت بەو ڕووداوە مێژووییانەی بە بەڵگەوە لەماوەیەکی ڕابردوو لەمێژوودا ڕوویاندابێت.

٢. هەوڵی پاراستنی ئەمانەت لە گواستنەوەی ڕووداوەکان دەدات و دوور دەکەوێتەوە لە لایەنی جوانکاری.

٣. زیاتر بایەخ بە بارودۆزی ڕۆشنبیری و فیکری و سیاسی و ئابووریی نەتەوەیەک لە نەتەوەکان دەدات.

٤. ڕۆمانەکەی دەخاتە خزمەتی پیرۆزکردنی کەسایەتییەکی مێژوویی و هەوڵی پاراستنی شێوەی زنجیرەیی ڕووداوەکان دەدات.
٥. مێژوو سەرچاوەی ئەم جۆرە ڕۆمانەیە.)) (ئەحمەد، ٢٠٢٠، ٤)

ئەوە ئەگەر خاسیەت و تایبەتمەندیی ڕۆمانی مێژوویی کۆن بێت، ئەوا دەکرێت بۆ ڕۆمانی مێژوویی نوێ ئەم خاسیەت و تایبەتمەندییانەی خوارەوە ڕاست و دروست بێت کە ئەوانیش بریتین لە :

((١. ڕۆماننووسین لە ڕۆمانی مێژوویی نوێدا یەکەمین ئەرکی دەقی ڕۆمانە.
٢. گەمەکردن لەگەڵ کات کراوەیە، چونکە کاتی ڕابردوو و کاتی ئێستا بەیەکەوە دەبەسترێنەوە.
٣. گوزارشتە لەبیرۆکە و ئایدیۆلۆجیای تایبەتی ڕۆماننووس.
٤. پشت بە ڕەگەزی خەیاڵ وەکو بنیاتی سەرەکی ڕووداو دەبەستێت.
٥. جیا لەخودی خۆی هیچ سەرچاوەیەکی تری نییە.)) (ئەحمەد، ٢٠٢٠، ٥)

بەشێوەیەکی گشتی زۆرجار وایە ڕۆمان و مێژوو سنوورەکانی یەکتری دەبەزێنن یا بەپێچەوانەوە تێکەڵی سنووری یەکتری دەبن، دەشکرێ لە دیوی ناوەوە و دیوی دەرەوەی ڕووداو و کارەکتەرەکانەوە جیاواز بن. هیچ دوو گێڕانەوەیەک ناتوانرێت کتومت وەکو یەکتر بن و لەکارتێکەری ڕاستەوخۆی گێڕەوە دەربازیان ببێت. ئەوەندە هەیە کە لێرەدا مێژوو وەکو کەرەستە و ماددەیەکی سەرەکی بۆ ئافراندنی ڕۆمان بەکارهاتووە.

بەشی دووەم: جیاوازی ڕووداوسازیی نێوان مێژوو و ڕۆمان لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا:

یەکەم: زمان لە رۆمانی پێشمەرگەدا:

توخمی زمان لە رۆماندا گرنگیی خۆی هەیە، رۆماننووس بەهۆی زمانەوە دەتوانێت باس لە رووداوەکان بکات و بە خوێنەری بگەیەنێت.رۆڵی زمان لە رۆمانەکەدا وا دەبینرێت کە نووسەر زمانێکی زۆر سادە و ساکار و پاراوی بەکارهێناوە، دوورە لەهەر ئاڵۆزی و تەمومژییەک، کە ئەمەش وایکردووە خوێنەر بتوانێت بە ئاسانی لە واتا و ناوەڕۆکی رۆمانەکە بگات.

ئەگەر بڕوانینە سەرەتای رۆمانەکە ئەوا نووسەر بە شێوازێکی سادە دەستپێدەکات و دواتر وردە وردە دەڕواتە نێو رووداوەکانی رۆمانەکەوە، بۆ نموونە دەڵێت: ((زستانی کوردستانە، هێندە سارد و سڕە کە کەمێ ماوە خوێنی نێو رەگی مرۆیان بمەیەنێ، تف هەڵاویێ دەبێتە سەهۆڵ و دەکەوێتە سەر عەرزەکە و ورد و خاش دەبێت...)) (قازی، ٢٠٠٨، ١٩)، بەکارهێنانی زمانێکی سادە بە واتای کرچ و کاڵی رۆمانەکە نایەت، بەڵکو رۆماننووس بە شێوەیەکی هونەریی بەرز رووداوەکان دەگێڕێتەوە و وەکو مێژوونووسێک باسی ئەو رووداوانە دەکات کە بەسەر گەلی کورددا هاتوون و لە زوڵمی ئاغا و باسی کۆماری مەهاباد وئازایەتی گەلی کورد دەکات، هەموو ئەمانەش بەزمانێکی سادەی هونەری دەگێڕێتەوە.

رۆماننووس لە رۆمانەکەدا شێوە زمانێکی رۆژهەڵاتی بەکاردەهێنێت کە بەشێک لە کوردانی رۆژهەڵات قسەی پێدەکەن کە تێکەڵەی وشەی فارسی و عەرەبییە، ((جەنابی سەرکار! ترس لازم نییە، سوارەی موسەلەحی من و تیپی موسەلەحی ئێوە لە سەقز پدەری پێشمەرگەکان دەردێنێ و ئەعلا حەزرەتی هومایۆنی خەلە دەلاهوو

مولکەهوو ئیعتمادییکی فەوقولعادەی بەئێمە هەیە)) (قازی، ٢٠٠٨، ٣٣) لێرەدا خوێنەر بە ئاسانی لە ڕووداوەکان تێدەگات، چونکە زمانەکە سادەیە و ڕەوانە و بە خوێنەریش ئاشنایە، ئەمەش لە زمانی مێژوو دەچێت کە سادەیە و هونەرییە، هەموو کەس بە ئاسانی تێیدەگات. ئەمەش ئاساییە و لایەنی هونەری ڕۆمانەکەی بەهێز کردووە، چونکە ڕۆماننووس بۆ ئاخاوتنی کارەکتەرەکان شێوازی ئاخاوتنی ئەو ناوچەیەی هەڵبژاردووە، کە ڕووداوەکانی لێ ڕوودەدەن. بەمەش فرەیی لە زمان و ئاخاوتن بە ڕۆمانەکە دەبەخشێت، ئەمەش لایەنێکی بەهێزی هونەری ڕۆمانەکەیە.

دووەم: توخمی ڕووداو لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا :

لە نێو ڕۆمانەکەدا چەندین ڕووداوی جۆراوجۆر بوونی هەیە، لە هەردوو ڕووداوی (سەرەکی و لاوەکی). نووسەر باسی چەندین ڕووداوی جۆراوجۆر دەکات، کە مێژووی ڕاستەقینەی کوردن لەوانەش(بزووتنەوەی جووتیاران و ڕێکخراوی سیاسی و رۆشنبیری و کۆمەڵایەتی و دامەزراندنی کۆماری مەهاباد و تاوان و خیانەتی هەندێک ئاغا و هاووڵاتی ئەو سەردەمە) "عومەر مەعروف" سەبارەت بەناوەڕۆکی بەرهەمەکەوە دەڵێت: نووسەر((لە چیرۆکی پێشمەرگەدا لە جۆرێکی تری خەبات دەدوێت لەکات و سەردەمێکی دیاریکراودا بەوپەڕی زرنگی و هۆشیارییەوە لە نازدارترین تابلۆدا وێنەی جووتیارانی کورستانی کێشاوە لەگەڵ دەرخستنی دەوری گڵاوی دەرەبەگە خائینەکانی کە ئەوانەی گوڵە ساواکەی مەهابادیان لە بنەوە هەڵکێشا...)). (بەرزنجی، ١٩٧٨، ١٣٤)

ئەگەر بڕوانینە زۆرێک لە ڕۆمانەکان سەرەتا و ناوەڕاست و کۆتاییان هەیە، هەندێک جاریش ڕووداوەکان لە ناوەڕاستەوە دەست پێدەکەن، لەم ڕۆمانەشدا نووسەر لە ناوەڕاستەوە دەست بە گێڕانەوەی

ڕووداوەکان دەکات و دواتر بەرەو سەرەتا دەگەڕێتەوە. ڕۆماننووسیش لەوکاتەوە دەست بە گێڕانەوەی ڕووداوەکان دەکات کە "پیرۆت" بۆتە پێشمەرگە و ئەندامی کۆمەڵەی"ژ. ک". بەم جۆرە هەڵوێستی ئاغا بەرامبەر بە خانەوادەکەی دەردەبڕێت بە هۆی ئەوەی کە "پیرۆت" بۆتە پێشمەرگە و باوکی پیرۆت داوای مافی خۆی لە ئاغا دەکات و ئاغاش بەو شێوەیە دێتە گۆ و دەڵێت: ((ئەرێ کێ لەوێیە؟ وەرن ئەو سەگبابەی وەدەرنێن، خێریکمان لە سێبەری وی نەدی کەچی داوای قەرزیشمان لێدەکات، حەییە حەییە، حەی، بەڕیشی خێوت وادیارە بە هەتیوەکەت کە چۆتە سابڵاغ و بۆتە پێشمەرگە پشت ئەستووری، بۆیە قسەی وا زەلام دەکەیت لە کن من)) (قازی، ٢٠٠٨، ٢١) لێرەدا ڕۆماننووس مێژووی ئەو سەردەمە بە شێوازی گێڕانەوەی هونەری دەخاتە ڕوو، مێژوو بۆتە کەرەستەی ڕۆمانەکە، ڕۆماننووس دەیەوێت مێژووی ئەوانەمان پیشان بدات کە بوونەتە هۆی چەوساندنەوەی خەڵک و بوونەتە سێبەری دەسەڵاتی بێگانە. ئەگەر تەماشای ئەم دەقە بکەین ئەوە دەردەکەوێت کە ڕۆمانەکە مێژووییە و ڕووداوەکان دەگێڕێتەوە، لێرەدا لەکاتی پەیوەندیکردنی پیرۆت و شێرکۆ بە کۆمەڵەی ژ. ک. ناوی ئەندامێکی کۆمەڵەکە دەهێنێت کە "میرزا قۆیتاس بووە". ((ئەوان بە وردی تەماشای پەردەکەیان دەکرد لە ناکاو لە پشتەوە یەکێک وە ژوور کەوت و گوتی: شەوباش. کاکە سوار و میرزا قۆیتاس دەستبەجێ هەڵسان و شێرکۆ و پیرۆتیش لە جێی خۆیان قیت بوونەوە و لە چەشنی ڕاوەستانی کاکە سوار و میرزا ڕا زانییان کە ئەوە پیاوێکی گەورەیە و ڕەنگە ئەو کاک (بینایی)یەی کە لەماڵی کاکە سوار باسی دەکرد ئەوە بێت)) (قازی،٢٠٠٨، ١٠٤-١٠٥) دواتر ڕۆماننووس بۆ دڵنیایی لە ڕووداوەکان و دڵنیاکردنەوەی خوێنەر ساڵ دیار دەکات و باسی چالاکییەکانی کۆمەڵە دەکات کە چۆن سەرکەوتوو بوون و پەرەیان سەندووە ((لە ئاخر و ئۆخری ساڵی ١٩٤٤دا ئیتر کۆمەڵەی ژ.

ک. باڵی بەسەر تەواوی کوردستاندا کێشابوو و سابڵاغ بە ئاشکرایی بەدەست کۆمەڵەوە کارو باری بەڕێوە دەبرا)) (قازی، ٢٠٠٨، ١٢٠) رۆماننووس توانیویەتی دەستنیشانی قۆناغەکانی ئەو سەردەمە بکات و چینایەتی بخاتە روو لەگەڵ خەباتی نەتەوەیی کورد کە کۆمەڵە توانیویەتی پەرەی پێبدات و دەسەلاتێکی باشیان هەبێت لەو سەردەمەدا. توانیویەتی لایەنی مێژوویی نەتەوەکەی بە ڕۆمان بگێڕێتەوە وەک رۆماننووسێک. ((لە زستانی ساڵی ١٩٤٥دا هەر ئەو شەوەی کە کاک مامەند بۆ خاتری وەدەستهێنانی پاروە نانێک لەگەڵ کەرەکەی بەو سەرما و سەغڵەتییەلە کونە ئەشکەوتەکە خزاوە و وەک مێژووکە دەلەرزی و منالەکانی لە ماڵێ بەبرسییەتی ماونەتەوە، لە ماڵی قەرەنی ئاغای خاوەنی کانی سەوزە، کەیف و خۆشییە و بۆ ڕاوە کەروێشکی سبەینێ تەدارەک دەگرن.)) (قازی، ٢٠٠٨، ٢٦)

ڕۆماننووس بەسوود وەرگرتن لەمێژووی ساڵەکانەوە، رووداوە مێژووییەکان تێکەڵ بە ڕووداوی ڕۆمان دەکات و مێژووی ڕەشی سالانی زووی ژیانی ئاغایەتی کورد و خۆش ڕابواردنیان لەژیان و دەوڵەمەندبوونیان لەسەر حیسابی هەژاران دەخاتە ڕووی خوێنەرانەوە. ڕادەی ناپیاوەتی ئاغا و سەرۆک ژاندرمەکان و ئەفسەرانیان بۆ خوێنەران دەخاتە بەر دیدە کە چۆن چۆنی جلوبەرگی ژنانیان لەبەر دەکرد و بۆلای تاران هەڵدەهاتن، بەم شێوەیە ڕووداوە مێژووییەکان بەردەوامی پێدەدات و باسی ئازادبوونی هەندێک لە شارەکانی کوردستانی رۆژهەلات دەکات کە لە لایەن پێشەواوە فەرمانی پێدەدرا. رۆماننووس رووداوە واقیع و مێژووییەکانی کردۆتە کەرەسەی رۆمانەکەی و گرنگییەکەشی ئەوەیە رووداوە مێژووییەکانی کردۆتە رووداوگەلانێکی نێو رۆمانەکەی. بەهەمان شێوە لە مێژوودا خوێنەر بەر هەموو ئەو رووداو و گێڕانەوەیەی ناو رۆمانەکەدا کەوتووە.

سێیەم: توخمی کارەکتەر لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا :

کارەکتەر بە یەکێک لە بنەما سەرەکییەکانی بنیادی ڕۆمان دادەنرێت، چونکە بەهۆیەوە دەتوانین جوولەی کەسایەتییەکان بزانین. کارەکتەری مێژوویی بەجۆرێکە، کە دەبێت وا هەست بکرێت کە کارەکتەرەکان قسە دەکەن و جوولەیان هەیە، روخساریان روونی تێدایە. زۆرجار ڕۆماننووس کارەکتەرەکانی لە واقیعەوە هەڵدەبژێرێت، ئەوانیش کەسانێکی ناسراون و تێکەڵ بە خەیاڵی خۆی دەکات، وەک "پیرۆت"ی کارەکتەری ڕۆمانەکە، ئەمەش بۆ ئەوەیە تا زیاتر بڕوا بە خوێنەر بکات.سەرکەوتنی نووسەر لە سەرەتادا لەوەدا بوو کە بابەتێک بنووسن و بزانن کارەکتەرێک هەڵبژێرن، کە بنەمایەکی راستەقینەیان هەبێت لە واقیعدا بەبێ ئەوەی سیفەتەکانی بگوازنەوە، بەڵکو هەندێک گۆڕانکاری تێدا بکات، لەم ڕۆمانەشدا ڕۆماننووس هەمان شێوەی بەکارهێناوە، هەندێک گۆڕانکاری تێدا کردووە، وەک مێژوو باسی نەکردووە، بەڵکو رەگەزی خەیاڵیشی تێکەڵ کردووە. لە نێو ڕۆمانەکەدا کۆمەڵێک کارەکتەر بوونی هەیە، کە هەندێکیان ڕۆڵی سەرەکی دەگێڕن و هەندێکی تریان کارەکتەری لاوەکین، لەخزمەتی کارەکتەرە سەرەکیەکەدان. کارەکتەری سەرەکی ڕۆمانەکە "پیرۆت"ە، کە ڕووداوەکان باس لەژیانی ئەو دەکەن و لە ڕێگای ئەوەوە مێژووی ئەو سەردەمە دەگێڕدرێتەوە. ڕۆماننووس بەم شێوەیە لە بەشێکی دەقەکەدا باس لە کارەکتەری سەرەکی دەکات و دەڵێت: ((پیرۆت هەتا ساڵی لێکەوتنی رەزاخان لەسەر تەخت لە کانی سەوزە لەگەڵ کاک مامەندی باوکی خەریکی کار و کاسبی و کشتوکاڵ بوو، هەر ئەو ساڵە کاک مامەند دەیویست ژنی بۆ بهێنێ، بەڵام کارەساتێکی وا هاتە گۆڕێ کە شایی و زەماوەند سەری نەگرت)) (قازی، ٢٠٠٨، ٣٧) ڕۆماننووس ئەوە پیشاندەدات کە چۆن ڕووداوەکان هەموو باس لە ژیانی پیرۆت و مێژووی ئەو سەردەمە دەکەن، ئەمەش دەبێتە هۆی ئەوەی کە مێژووی

کۆمەڵە و ژیانی ئەو سەردەمە بەهۆی کارەکتەری سەرەکییەوە بخرێتە ڕوو. ((پیرۆت هێندەی پێنەچوو کە کرا بە ئەفسەر و سەرۆکایەتی بەسەر چل پێشمەرگەدا دەکرد و هەوەڵین قارەمانێتی کە پۆلی پیرۆت نواندیان لەکاتی رزگارکردنی سەردەشت بوو...)) (قازی، ٢٠٠٨، ١٢١) ئەمەش سەردەمی کۆمار و سەرەتای دامەزراندنی کۆمارمان پیشاندەدات، کەواتە مێژووەکە هەبووە و کارەکتەرەکانیش حەقیقین، بۆیە پیرۆت بۆتە کارەکتەرێکی مێژوویی نێو رۆمانەکە و لەسەرەتاوە تا کۆتایی دەکەوێتە بەر کاریگەری ڕووداوەکان.

ئەگەر سەیری "پیرۆت" بکەین ئەوا دەبینین کەوا کەسێکی بە توانا و زیرەکە، توانای فێربوونی هەیە، دەتوانێت پلان دابنێت و باوەڕی خەڵکەکە دەخوێنێتەوە، دەزانێت بڕوایان بە قەزیەی نەتەوەیی هەیە، بۆیە زۆر بەباشی بارودۆخەکە دەخوێنێتەوە و دەبێتە کارەکتەرێکی مێژوویی نێو ڕۆمانەکە.ئەو کارەکتەرە لاوەکیانەشی کە لە نێو ڕۆمانەکەدا بوونیان هەیە بریتین لە (مامەندی باوکی پیرۆت و شێرکۆی برایی و مینە ئاغا و قەرەنی ئاغا و رەزاخان و...)، هەموو ئەمانە لە خزمەتی پیرۆت و بەرەو پێشچوونی ڕووداوەکانن.سەبارەت کارەکتەری لاوەکی کە بەشێکن لە ڕووداوەکان بەم جۆرە دەدوێت و دەڵێت : ((لەناکاو شێرکۆ دەستی بە قسە کرد و گوتی: پیرۆت وەرە با ئەو شەو خۆمان بگەیەنینە بەردەڕەش و بچینە ماڵی میرزا قۆیتاس)) (قازی، ٢٠٠٨، ٩٢) لێرەدا "شیرکۆ" لە زۆربەی ڕووداوەکان بەشدارە و خزمەتی رەوتی ڕووداوەکان دەکات.

کارەکتەری لاوەکی تر کە بەشدارە لە ڕووداوەکان و نووسەر زۆر باسی دەکات ئەویش "بینابیە"، چونکە ئەم دەبێتە دەروازەیەک بۆ گۆڕانکاری لە ژیانی پیرۆت و دەبێتە قوتابخانەیەک کە چەمکی حیزبایەتی و نەتەوایەتی لێوە فێردەبێت. ((کاک بینایی هەڵسا سەرپێی و بەدەستی بەردەکەی کە بەسەر تاقەوە هەڵواسرابوو وەلابرد و چلۆن

مامۆستا دەرس بە قوتابیان دەڵێ هەر بەو چەشنە رووی کردە شێرکۆ و پیرۆت و زۆر بە ژماردە و لەسەرەخۆ و ئەسپایی گوتی: ئەو نەخشەیەی کە دەیبینن بێرەدا هەڵواسراوە نەخشەی کوردستانە، یانی نیشتمانی کوردە کە ئێستا بەچوار لەت کراوە و لەژێر حکوماتی بێگانەدایە)) (قازی، ٢٠٠٨، ١٠٦_١٠٧). رۆماننووس کارەکتەرە مێژووییەکان دەکاتە کارەکتەری سەرەکی و لاوەکی رۆمانەکەی و باس لە مێژووی گەلێک دەکات کە چۆن خاکەکەی داگیرکراوە، لەلایەکی ترەوە ئاماژەیە بە پەیمانی "سایکس بیکۆ" کە کوردستانی بەسەر وڵاتانی ناوچەکەدا پێدابەش کرا. بۆ یەکەمین جاریش تایبەتمەندی و ڕەوایی بە وشەی پێشمەرگە دەدات و لە خەباتی پێشمەرگایەتی پیرۆت و شێرکۆدا دەیخاتە ڕوو وەک کارەکتەرێکی مێژوویی ناو رۆمانەکەیدا، پێشمەرگەی ژمارە یەکیش بە سەرۆک کۆماری کوردستان، پێشەوای نەمر قازی محەممەد دەبەخشێت.

چوارەم: شوێن لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا :

شوێن ئەو گۆڕەپانەیە کە سەرجەم رووداوەکانی تێدا روودەدەن و خاوەن بەهایەکی جوانیناسیشە، شوێن لەم رۆمانەدا رۆڵێکی کاریگەری هەیە لە روونکردنەوەی رووداوەکان و بەدەرخستنیان. ڕووداوەکانی نێو ڕۆمانەکە واقیعین و رەگ و ڕیشەیان لە واقیعی مێژووی کورد وەرگیراوە، ئەمەش زیاتر سەرنجی خوێنەر بۆ رووداوەکان رادەکێشێت و هەست بەبوونی کارەساتەکان دەکەن و شوێنەکانیش دەبێتە بەشێک لەوان.

دەرکەوتنی شوێن لە کاری رۆماننووسی لەمیانەی گۆشەنیگای کارەکتەرێکی تایبەتەوە یان لە میانەی گۆشەنیگای گێڕەوەیە، کە لەوانەیە شوێنەکە خەیاڵی یان واقیعی بێت، یاخود خەیاڵییەکی پەیوەست بە کەسایەتییەکان و رووداوەکان و کاتەوە بێت، شوێن لەم ڕۆمانەدا

بەتایبەتی باسکردنی شوێنێکی داگیرکراو و بەرخودانی هاوولاتیانی کورد بۆ بەدەستهێنانەوەی خاکەکەیان، بۆیە ڕۆماننووس هەوڵیداوە شوێنەکە مەڵبەندی ڕووداوەکان بێت و پەیوەست بێت بە کەسایەتییەکانەوە، هیچ دابڕانێک لەنێوان کارەکتەر و شوێنەکە نەبێت.

ئەگەر تەماشای شوێن بکەین لە ڕۆمانەکەدا، ئەوا شوێن ڕۆژهەلاتی کوردستانە، گوند و شارەکان هی ئەو ناوچەیەن، پەیوەندیی تەواو لە نێوان کارەکتەرەکان و شوێنەکە هەیە، ئەمەش کاریگەری لەسەر دەروونی تاکەکان هەیە. ڕۆماننووس باس لە گوندی "کانی سەوزە" دەکات کە شوێنی دەستپێکردنی ڕووداوەکانە، شوێنێکی هۆگرە بۆ کارەکتەری سەرەکی. ((کانی سەوزە، نێزیکەی سەد ماڵی قەرە و جووتبەندەی تێدایە، تەواوی مەزاری دێیەکە هی خاوەن موڵکە)) (قازی، ٢٠٠٨، ٢٠) جگە لەم شوێنە کراوەیە کە گوندە، ڕۆماننووس باس لە مەیدانی چوار چرا دەکات، کە شوێنێکی مێژووییە و کاریگەری بەسەر کارەکتەرەکانەوە هەیە، لەو مەیدانەوە پەرە بە بیری نەتەوایەتی درا و هەر لەوێشەوە مێژوویەکی تازە نووسرایەوە، بە بیستنی ناوی شوێنەکە هەستی نەتەوایەتی خوێنەر دەبزوێت و دڵنیایی زیاتری دەداتێ. ((ڕۆژێک شێرکۆ و پیرۆت لە قاوەخانەی دانیشتبوون کە بیستیان دەڵێن ئەوڕۆ لە چوارچرا خەڵک کۆدەبنەوە و قازی قسەیان بۆ دەکات)) (قازی، ٢٠٠٨، ١١٤) شوینەکان لەم ڕۆمانەدا واقیعین و مێژوویین، ئەمەش کاریگەری مێژوو بەسەر ڕۆمانەکەدا دەردەخات لە ڕووی شوێنەوە. ڕووداوەکانی کۆماری پایتەختی مەهاباد وەک شریتی سینەمایی دەخاتە بەرچاو و گەلێک شتی مێژوویی تێدا جێگیر دەکات.

پێنجەم: کات لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا :

ڕۆمانی کوردی پانتاییەکی فراوانی کاتی تێدایە، ڕۆمانی پێشمەرگەش کاتێکی زۆری تێدایە کە باس لە مەسەلەی کورد دەکات لە رابردوودا، کە ئەمەش کاتی مێژوویی پێدەڵێن.رۆماننووسەکان توانیویانە سوود لە کاتی مێژوویی وەربگرن، بەرامبەر جیهانی واقیعی کە دەرەکییە جیهانی خەیاڵی بنیات دەنێن تێدا.

لەم ڕۆمانەدا کاتی روودانی ڕووداوەکان کاتێکی ڕابردووە و سەرجەمی رووداوەکان روویانداوە و کۆتاییيان پێهاتووە، کاتی ڕۆمانەکە بۆ چلەکانی سەدەی بیستەم دەگەڕێتەوە، کە ئەویش مێژووەکە بۆ خۆی، بۆیە مێژووش بەهەمان شێوە کاتەکەی رابردووە و باس لە ڕابردوو دەکات، جارێکی تر لێرەدا مێژوو و ڕۆمان لە رابردوو یەکدەگرنەوە لە ڕووی کاتەوە.

شێوازی گێڕانەوەی کاتی رووداوەکان لەم ڕۆمانەدا بەجۆرێکە کە نووسەر لە سەرەتای ڕۆمانەکەدا کاتی رووداوەکانی تێکشکاندووە، سەرەتای رۆمانەکە بەم جۆرە دەستپێدەکات و دەڵێت : ((کاک مامەند کە تەمەنی لە شەست تێپەڕیوە، سواری کەرە بۆر بووە، بەکۆڵانە پڕ لە بەفرەکانی دێدا بەرەو شاخی دەڕوات)) (قازی، ٢٠٠٨، ٢٣). سەرەتای ڕۆمانەکە کاتەکەی ڕابردووە، ئەم رابردووە لە کۆتایی ڕۆمانەکە دووبارە دەبێتەوە، واتە لە رووی رووداوەوە بازنەییە. دواتر رووداوەکانی شێوەی زنجیرەیی دەگرنە بەر و ڕۆماننووس جارێکی تر کاتەکە دەگەڕێنێتەوە بۆ ڕابردوو کە مێژووی دەسکەوتنی چەک و تەقەمەنییە بۆ یەکەم جار لەو سەردەمەدا کە بۆ ساڵی ١٩٤١ دەگەڕێتەوە، ((چەرخ و زەمانیش هەر دەتگۆت بەمەیل و ئاواتی ئەو دوو لاوە دڵپڕە خول دەدا، بەهار ڕابوارد و قرچەقرچی هاوینی ساڵی ١٩٤١، بە تیشکی خۆر کوردەواری گەرم کردەوە، لەپاش بیست ساڵ دیکتاتۆری ڕەشی رەزاخانی بۆ هەوەڵێنجار لەو هاوینەدا، جێژنی

گەورەی کوردەواری خۆی وەدیدا، گەلی کوردستان تفەنگ و دەمانچە و شێست تیری وەدەست کەوت)) (قازی، ٢٠٠٨، ٦٣). رۆماننووس بەدەرخستنی کاتی رووداوەکان و گەڕانەوە بۆ کاتی ڕابردوو دەیەوێت مێژووی نەتەوەیەکمان پیشان بدات و روونکردنەوەی زیاتریش بە خوێنەر ببەخشێت.

لە رۆمانی (پێشمەرگە)دا لە میانەی یادەوەرییەکانی کارەکتەرەکانەوە کۆمەڵێک کارەکتەر دەناسین کە رووداوەکانی باس لە سەردەمی کۆماری مەهاباد و ساڵی ١٩٤١ دەکات کە سەردەمی پاشایەتی (رەزاخان)ە، یان بە واتایەکی تر کات و سەردەمی زێڕین و پڕ شکۆی کۆماری کوردستانە. هەروەها باس لە تەمەنی کاک (مامەند) دەکات لە گوندی (کانی سەوزە) کە رووداوەکان لەوێوە دەست پێدەکەن دواتر ناو شار. رۆماننووس هەوڵی سوودوەرگرتن لە رووداوە مێژووییەکان دەدات بۆئەوەی گوزارشت لە کێشە و ئاریشەکانی سەردەم وەربگرێت. بەمەش دوو کات بەیەکەوە دەبەستێتەوە. مێژووی وەکو کەرەسە و ماددەیەکی سەرەکی بۆ ئافراندنی رۆمان بەکارهێناوە و بەرگێکی مێژوویی بەبەردا کردووە.

شەشەم: تەکنیک لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا :

١. وەسفی کارەکتەر:

وەسفی کارەکتەر لە ڕۆماندا گرنگیی خۆی هەیە، چونکە بەهۆی وەسفەوە کارەکتەر زیاتر دەناسرێت، هەروەها بەو هۆیەوە "پیرۆت" زیاتر لە هەستەکانمانەوە نزیک دەبێتەوە، چونکە بارودۆخێکی وای پێشکەش کردووین لە خەباتەکەی کە عەقڵ قبوڵی دەکات و هەوڵی نەداوە وەک پاڵەوانێک خۆی بسەپێنێت وەک چۆن لە ئەفسانە و داستانەکاندا بوونیان هەیە، بەڵکو لە واقیعی گوندەوە دەڕوانێتە کارەکتەرەکە، رۆماننووس لە وەسفی "پیرۆت"ی کارەکتەری سەرەکیدا

بەم شێوەیە دەدوێت و دەڵێت ((پیرۆت لاوێکی کەڵەگەت و چوارشانە و چاو و برۆ ڕەش و سینگ پان و خۆش مەشرەف و سەحەت سووک بوو، پیرۆت دەنێو لاوانی کانی سەوزەدا زۆر شۆخ و بە قوەت بوو...)) (قازی، ٢٠٠٨، ٣٧) ڕۆماننووس لێرەدا وەسفی کارەکتەرە مێژووییەکەمان بۆدەکات، کە چۆن کەسێک بووە، ئەمەش دواتر لە ژیانی"پیرۆت"دا ڕەنگی داوەتەوە، وەسفی کارەکتەری مێژوویی بۆ ئەوەیە کە خوێنەر بڕوا بە ڕاستییەکان بکات، جگە لەوەش وەسفی کارەکتەری گوند نشین پەیوەستە بە واقیعەوە و زیاتر لە راستییەوە نزیکە.

وەسفی کارەکتەری مێژوویی سەرەکی کە "پیرۆت"ە بەجۆرێکە کە تەواو پێچەوانەی وەسفی ئاغایە، بەم شێوەیە باسی دەکات و دەڵێت: ((مینە ئاغای کانی کیسەڵە، تەمەنی لە پەنجا تێپەڕ بووبوو، پیاوێکی زگ ئەستوور و ورگن، قەپۆز بەران، چاو دەرپەڕیو، لێوبەبار، نێوچەوان گرژ و دەمخوار بوو)) (قازی، ٢٠٠٨، ٤٦). وەسفی کارەکتەرەکان بۆ خوێنەر گرنگە، چونکە بەهۆیەوە وێنای دیمەنەکان دەکەن و کارەکتەرەکان بەباشی دەناسنەوە لە ڕووی مێژووییەوە، چونکە زۆرجار کەسانی وا دووبارە دەبنەوە، جگە لەوەش کارەکتەری مێژوویی واقیعییە و راستییە، بەڵام لێرەدا هەندێک تێکەڵ بە خەیاڵی ڕۆماننووس دەکرێت تا جیاوازبێت لە کارەکتەری مێژوو.

٢. وەسفی شوێن لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا:

وەسفکرنی شوێن بەشێکی گرنگە لە نێو ڕۆماندا، وەسفەکانیش بریتیین لە وەسفکردنی شوێنی کەسایەتییەکان و شوێنی نیشتەجێبوونیان، یان وەسفی شوێنی ڕووداوەکانی نێو ڕۆمانەکە. شوێنەکان شوێنی مێژوویین و بەشێکن لە مێژووی گەلی کورد، شوێنی مێژوویی لێرەدا (کانی سەوزە)ی سەر بە شاری (سەقزە)، کە بەم

شێوەیە وەسفی دەکات و دەڵێت: ((گوندی کانی سەوزە کە لەنزیک سەقز هەڵکەوتوە گوندێکی هەرە خۆش و بەدیمەنی کوردستانە، لەقەتپاڵی چیایەکی بەرز هەڵکەوتووە، هەر چوار لای مێرگ و باخ و چیمەنە)) (قازی، ٢٠٠٨، ١٩) کەواتە بەهۆی وەسفی شوێنەوە دەکرێت ((وەسفی ژیان و گوزەران و داب و نەریت و باری کۆمەڵایەتی و فیکری و دەروونیی کارەکتەرەکان بکرێت، هەروەها دەکرێت وێنەکانی ژیانی رابردوو و ئێستای ئەوان بخرێتە بەرچاو)) (ئەلوەنی، ٢٠١١، ١٢٢- ١٢٣). وەسفی شوێنەکان چینایەتیش دەردەخەن کە سەردەمانێک لە زۆر گوندا دیاردەیەکی زەق بووە، رۆماننووس بەم شێوەیە وەسفی ماڵی ئاغا دەکات و دەڵێت: ((دیوەخانی ئاغا بە فەرش و مافورەی گەورە و جوان داخراوە، لە نێو دیوەخانەکەدا چوار کۆڵەکە هەیە، هەر کۆڵەکەیەکی چەند سەنیری پێوە هەڵواسراوە و دۆشەکێکی چکۆڵەی لێڕاخراوە...)) (قازی، ٢٠٠٨، ٢٧). رۆماننووس لە ڕێگای وەسفی ماڵی ئاغاوە دەیەوێت ئاستی چینایەتی دەربخات لەگەڵ دروستکردنی وێنەیەک کە مێژووی نەتەوەیەک پیشان دەدات.

وەسفی شوێن تەنها ڕووداوەکان ناگرێتە خۆ، بەڵکو چوارچێوەی هەموو ئەو شتانە دەگرێتەوە کە تێیدایە.شوێن رەگەزێکی کاریگەری رۆمانە و رۆماننووس دەیبەخشێتە رۆمانەکەی، بۆیە کاتێک کە وەسفی شوێنەکان دەکات دەبێت فۆتۆگرافیانە بێت، چونکە ژیانی جیاوازە لەشار، هەروەها جوانکاری ماڵ وەک کەرەستە پەیوەستە بە یادگاری خاوەنەکەی و گوزارشت لە کەسایەتی ئاغا دەکات، کە ئاماژەی دەسەڵات و بەهێزییە.شتەکانی ناو شوێن شتی مێژوویین و پەیوەستن بە مێژووی کارەکتەرەکانەوە هەموو ئەمانەش کاریگەری دەخاتە سەر تاک لە ڕووی مێژووییەوە.

حەوتەم: دیالۆگ لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا :

گێڕانەوەی ئەم ڕۆمانە بابەتییە، گێڕەوەیەکی هەموو شت زانە، بە جێناوی (ئەو) ڕووداوەکان دەگێڕێتەوە، بۆیە لێرەدا دیالۆگی نێو ڕۆمانەکە ناڕاستەوخۆیە. ڕۆماننووس لە دیالۆگەکان ئامادەیی نییە، بەڵکو گفتوگۆی نێوان کارەکتەرەکانمان بۆ پێشکەش دەکات کە لە ڕابردوودا ئەنجامیان داون. ئەو بابەتانەی کە(ڕەحیمی قازی) دەیخاتە ڕوو بابەتی مێژوویین، بە شێوەی هەواڵی پێشکەشی دەکات، ئەمەش وادەکات کە ڕووداوەکان و ژینگەی ڕۆمانەکە لە خوێنەرەوە زیاتر نزیک بن. گێڕەرەوە لەگەڵ ئەوەی کە هەموو شت زانە، بەڵام هەوڵی داوە بیر و بۆچوونی کارەکتەرەکانی تریش بخاتە ڕوو، ئەمەش وای لە گێڕانەوەکە کردووە کە لە گێڕەوەیەکی تاک لایەنەوە بۆ گێڕەوەیەکی فرە لایەنە بڕوات، چونکە گۆشەنیگا هۆکارێکە بۆ گەیشتن بەو ئامانجانەی کە زۆرترین حەز و ئارەزوویان تێدایە.

ڕۆماننووس دیالۆگی نێوان "پیرۆت و مرۆت" پیشان دەدات کە لەگەڵ یەکتری گفتوگۆ دەکەن و دەڵێت: ((مرۆت گیان، ئەرێ بڵێی ئەو ڕۆژە ببینین، مرۆت بێئەوەی سەری هەڵبێنێ لە وەڵامی تەواوی قسەو بڕیارەکانی پیرۆتدا گوتی: فلانی، ئەمن ناتوانم هیچ شتێک بڵێم ئیختیاری من لە چنگ کاکم دایە، کاکم هەر چلۆنێکی بڵێ بە قسەی دەکەم، پیرۆت لە ئیشقی خۆیا وا مەحکوم و دڵگەرم و باوەڕپێکراو بوو کە بێ ئەوەی قسەی دوایی مرۆت ببیستێ و گۆتی: چاوکاڵ و ژیکەڵەکەم ئەوەی بزانە کە خودا تۆی بۆ من و ئەمنیشی بۆ تۆ خوڵقاندووە و هەر سبەینێ بەباوکم دەڵێم بێتە خوازبێنی و لەگەڵ براکەت ژن بە ژنمان بۆ بکات)) (قازی، ٢٠٠٨، ٤٣) دیالۆگ قسە و ئاخاوتنی نێوان دوو کەس یان زیاترە و ڕۆماننووس دیالۆگی نێوان ئەو دوو کەسەمان بۆ دەگێڕێتەوە کە " کاک بینایی و پیرۆت"ی کارەکتەری نێو ڕۆمانەکەن، بۆ ئەم مەبەستەیش دەڵێت : ((پیرۆت پرسی: ئەرێ کاک بینایی، قازی ئەندامی

کۆمەڵەیە یا نا؟ کاک بینایی... گوتی: رۆڵە، هیچ کاتێک حەول مەدە هەموو شتێک دەستبەجێ بزانی دەنا وابێ تووکی سەرت هەمووی سپی دەبێت و زوو پیر دەبێ)) (قازی، ۲۰۰۸، ۱۱۳)

دیالۆگ بەشێکی گرنگی گێڕانەوەیە، چونکە گێڕانەوە و دیالۆگ دوو بەشی جیا نەکراوەی رۆمانن، دیالۆگ گفتوگۆی نێوان کەسایەتییەکانە، بۆیە ئەو بێزارییە ناهێڵێت کە گێڕانەوەی ئاسایی لە رۆمانەکە دروستی دەکات. بەو شێوەیە رۆماننووس شێوەی گێڕانەوەیەک بەکاردەهێنێت کە لەگەڵ دەروونی خوێنەر بگونجێت و کەسایەتییە مێژووییەکان و قسەکانیان بخاتە روو.

هەشتەم: مۆنۆلۆگ لە ڕۆمانی پێشمەرگەدا :

هونەری مۆنۆلۆگ هونەرێکی گرنگی گێڕانەوەیە لە نێو ڕۆماندا، تاک لەگەڵ خۆیدا قسە دەکات و لە هەمان کاتیشدا خۆی گوێگرە.واتە کارەکتەر دەیەوێت کێشەکانی خۆی دوور لە وەرگرتنی بیرو ڕای کەسانی چارەسەری بکات و باری دەروونی خۆی بخاتە ڕوو. مۆنۆلۆگەکان ناڕاستەوخۆن بە هەمان شێوەی دیالۆگی نێو ڕۆمانەکە.ڕۆماننووس نێوەندگیری دەکات لە نێوان کارەکتەر و خوێنەردا، لەلایەکی ترەوە بە ئامادەبوونی گێڕەوە هەستێکی تایبەت دەبەخشێتە خوێنەر. ڕۆماننووس مۆنۆلۆگی "مامەند" بۆ خوێنەر دەگێڕێتەوە کە چۆن لەگەڵ خۆیدا دەدوێت کاتێک کە لەململانێیەکی توندە لەگەڵ خۆیدا، ڕۆماننووس بەهەندێک گوزارشت وەکو" قسەی لەگەڵ خۆی کرد، بەخۆی گوت، و پرسیاری لەخۆی کرد" مۆنۆلۆگی ناڕاستەوخۆ پێشکەش دەکات. وەک لەم دەقەدا دەڵێت: ((خودایە چبکەم! دەگەڕێمەوە منداڵەکان چاو لەڕێ لەبرسان دەمرن، ئەگەر ناشگەڕێمەوە، نەبۆ خۆم و نە کەرەکەم هێزی رۆیشتنی بەرەو ژوورمان نییە)) (قازی، ۲۰۰۸، ۲۳) لێرەدا مۆنۆلۆگەکە ناڕاستەوخۆیە

کە"مامەند" لەگەڵ خۆیدا دەیکات، دواتر مۆنۆلۆگی "مرۆت"مان بۆ دەگێڕێتەوە و دەڵێت ((ئاخ پیرۆت چەندەم خۆشدەوێی، بەڵام حەیا و عیشمەتی کوردەواری نەیهێشت خۆشەویستی خۆمت پیشان بدەم.داخوا لەجیاتی من چ کیژێکی تر دیزەڵە دۆت بۆ دەهێنێتە سەر دروینە؟ نازانی لە ماڵێ چەندم ئارەخچن و گۆرەوی و دەستەوانە و سەرکڵاوم بۆ چنیوی، داخوا چ کیژێکی خۆشبەخت دەبێتە هاودەمت، خۆزگەم بەویکا)) (قازی، ٢٠٠٨، ٥٦) وێنەکان زۆرن و هەمەچەشنەن، هەموو مۆنۆلۆگەکان ناڕاستەوخۆن و ڕۆماننووس لە زاری کارەکتەرەکان دەیانگێڕێتەوە و باری دەروونیشیان دەخاتە ڕوو. بەشێوەیەکی گشتی، ڕۆماننووس بە خوڵقاندنی بەرهەمی ئەدەبی کە مێژوو دەگێڕێتەوە، دەتوانێت هەڵگری هەندێک زانیاریی بەنرخی مێژوویی بێت سەبارەت بە گەلەکەی و ئەوەی مێژوو نەیتوانیوە تۆماریان بکات، ئەو دەتوانێت لە دووتوێی ڕۆمانێکدا بیانگێڕێتەوە.

ئەنجام :

لەم توێژینەوەیەدا دەگەینە ئەم ئەنجامانەی خوارەوە :

١. ڕووداو و گێڕانەوە پەیوەندییەکی ڕاستەوخۆیان بەیەکترەوە هەیە.

٢. ڕووداو لە دەقی ڕۆمان و مێژووییدا جیاوازییان هەیە، مامەڵەی ڕۆماننووس لەگەڵ ڕووداودا لە دیوی ناوەوەیە و جیاوازە لەگەڵ مامەڵەی مێژوونووس کە لەگەڵ دیوی دەرەوەی ڕووداودا کار دەکات.

٣. ڕۆماننووس لەنووسینەوەی ڕۆمانەکەیدا پەنا دەباتە بەر ڕووداوە مێژووییەکان بۆ ئەوەی "ڕۆمانی مێژوویی" پێ لەدایک ببێ.

٤. ڕۆمانی مێژوویی قسەکردن نییە لەبارەی مێژوو و ڕابردوو، بەڵکو سوود لە مێژوو وەردەگرێت بۆئەوەی ئێستای پێ دەرببڕێت.

٥. ڕۆمان وەکو ژانرێکی ئەدەبی لە چوارچێوەی زانستە مرۆڤایەتییەکانەوە، پەیوەندییەکی تەواو و پتەوی لەنێوان خۆی و مرۆڤ و مێژوودا دروستکردووە. مێژووش ئەزموونی گشتی دەگێڕێتەوە و پشت بە گێڕانەوەی زیاد لە سەرچاوەیەک و ڕاوییەک دەبەستێت.

٦. لەم ڕۆمانەدا چەندین ڕووداوی سەرەکی و لاوەکی بەرچاو دەکەون، ڕووداوە سەرەکییەکانی نێو ئەم ڕۆمانە لەناو جەرگەی واقعێکی مێژووی کوردەوە وەرگیراوە. کە باس لەتوێژێکی تێکۆشەری میللەتی کورد دەکات کە ئەویش "پێشمەرگەیە".

٧. شێوازی گێڕانەوە لەم ڕۆمانەدا، شێوازێکی بابەتییە و حیکایەتخوان لەجۆری " هەمووشتزان"ە و ڕاناوی " ئەو " ی کەسی سێیەمی تاکی بۆ گێڕانەوە بەکارهێناوە.

٨. لەبەر ئەوەی لەم ڕۆمانەدا شێوازی گێڕانەوە لەجۆری " بابەتییە " بۆیە هەردوو هونەری " دیالۆگ و مۆنۆلۆگ " لە جۆری ناڕاستەوخۆ دەبینرێن.

٩. لەم ڕۆمانەدا، ڕۆماننووس مێژوو و سەردەمێکی دیاریکراوی جووتیارانی ڕۆژهەڵاتی کوردستان و سروشتی پەیدابوونی چینایەتی و دەرەبەگە خۆفرۆشەکان و کۆمەڵەی ژیانەوەی کوردستان و کۆماری مەهابادی پێشەوا قازی محەممەدمان وەکو فۆتۆگرافەرێک بۆ دەخاتەڕوو.

سەرچاوەکان :

یەکەم : کتێبی کوردی :

١. ئەلوەنی، نەجم خالید (٢٠١١)، ٣ لێکۆڵینەوەی ڕەخنەیی شیکاری لەبارەی ڕۆمانی کوردییەوە، چاپی یەکەم، دەزگای ئاراس، هەولێر.
٢. بەرزنجی، عومەر مەعروف (١٩٧٨)، لێکۆڵینەوە و بیبلۆگرافیای چیرۆکی کوردی ١٩٢٥ - ١٩٦٩، چاپی یەکەم، چاپخانەی کۆڕی زانیاری کورد، بەغدا.
٣. برادبری و فرای، ئیبرامز مالکام و نورتروب (٢٠٠٨)، ڕۆمان چییە؟، وەرگێڕانی، جەواد مستەفا،چاپی یەکەم، دەزگای توێژینەوە و بڵاوکردنەوەی موکریانی، هەولێر.
٤. زراری، سەنگەر ڕەمزی (٢٠١٧)، هونەری ڕۆمان (مێژوو، خوێندنەوە، بەردەوامی)، نووسینگەی تەفسیر، هەولێر.
٥. محەمەد، میران جەلال (٢٠٠٩)، بنیاتی ڕووداو لە ڕۆمانی کوردی باشووری کوردستاندا، چاپی یەکەم، چاپخانەی ڕەنج، سلێمانی.
٦. خەیات، ئاری عوسمان،(٢٠١١)، بنیاتی ڕووداو لە ڕۆمانی (پاشایان کوشت)ی (خوسرەو جاف) و (پێش ئەوەی واشەکە هەڵفڕێت)ی (عەبدولخالیق ڕکابی) دا، چاپی یەکەم، چاپخانەی نارین، هەولێر.
٧. عەبود، حەننا، (٢٠١٠)، لەبارەی مێژووی ڕۆمانەوە، وەرگێڕانی، عەبدوڵڵا ڕەحمان، چاپی یەکەم، چاپخانەی منارە، هەولێر.
٨. قازی، ڕەحیمی (٢٠٠٨)، پێشمەرگە، ڕۆمان،چاپی سێیەم، چاپخانەی ئاراس، هەولێر.
٩. کۆندیرا، میلان، (٢٠٠٨)، هونەری ڕۆمان، وەرگێڕانی : کەریم پەڕەنگ، دەزگای سەردەم، سلێمانی.
١٠. گەردی، عەزیز، (٢٠٠٤)، ئەرستۆ، هونەری شیعر (شیعرناسی)، وەرگێڕانی لە ئینگلیزی و پێشەکی و پەراوێزی هەر خۆی، چاپی یەکەم، خانە و چاپ و پەخشی ڕێنما، سلێمانی.

دووەم : گۆڤارەکان :

١١. زادە، هاشم ئەحمەد (١٣٩٧)، گێڕانەوە، زمان، مێژوو و ڕۆمان (دیدار لەگەڵ د. هاشم ئەحمەد زادە)، سازدانی، ئازاد حاجی ئاقایی،(گۆڤاری هزر و بیر)، ژمارە، ٨ - ٩. هەولێر
١٢. زراری، سەنگەر ڕەمزی، (٢٠١٦)، ڕۆمانی قەلەندەر و قەڵای یەحیا و یەسریبی، (گۆڤاری ڕامان)، ژمارە ٢٣٣. هەولێر

سێیەم : نامەی ئەکادیمی :

١٣. سابیر، ئەردەڵان شوکر، (٢٠٠٩)، تەکنیکی گێڕانەوە لە ڕۆمانە شیعرەکانی (شێرکۆ بێکەس) دا، نامەی ماستەر، کۆلێژی زمان، زانکۆی سەلاحەددین، هەولێر.

١٤. شێخ محمد، سەنگەر قادر، (٢٠٠٧)، بنیاتی گێڕانەوە لە داستانی (مەم و زین)ی ئەحمەدی خانی و ڕۆمانی (شاری مۆسیقارە سپییەکان)ی بەختیار عەلیدا، نامەی ماستەر، کۆلێژی زمان، زانکۆی سەلاحەددین، هەولێر.
١٥. گەرمیانی، عادل مجید، (١٩٩٩)، ریالیزم لە ڕۆمانی کوردی هاوچەرخدا، نامەی ماستەر، زانکۆی بەغدا.

چوارەم : کتێبی عەرەبی :

١٦. الاعرج، واسيني، (٢٠٠٥)، الرواية التاريخية اوهام حقيقية، مهرجان الدوحة الثقافي العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون و التراث، الدوحة.
١٧. الشمالي، نضال محمد (٢٠٠٦)، الرواية والتاريخ (بحث فى مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية)، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع، الاردن.
١٨. نجم، محمد يوسف (١٩٥٥)، فن القصة،الطبعة الاولى، دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت، لبنان.
١٩. وهبة و المهندس، مجدي و كامل (١٩٨٤)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، الطبعة الاولى، مكتبةلبنان، بيروت.
٢٠. لوكاش، جورج (١٩٨٦)، الرواية التاريخية، ترجمة، د. صالح جواد الكاظم، الطبعة الثانية، دار الشؤن الثقافية العامة، بغداد.

پێنجەم : سایتی ئینتەرنێت :

٢١. ئەحمەد، ڕەوەند ڕەقیب (٢٠٢٠)، گۆڕانکارییە هونەرییەکانی ڕۆمانی نوێی مێژوویی لە ڕۆمانی (میرنامە)ی جان دۆست دا / سایتی گەلاوێژ،
http:// www.galawej.com
٢٢. ڕەسوڵ، ئەحمەد (٢٠١٩)، وەهمی مێژوو... مێژووی گەورە یان وردە مێژوو/سایتی ئاوێنە،
http:// www.awena.com
٢٣. مەنتک، حەمە (٢٠١٧)، گێڕانەوە لەنێوان هەقایەت و ڕۆماندا / سایتی دەنگەکان،
http:// www.dengekan.info
٢٤. زادە، هاشم ئەحمەد (٢٠١٠)، مێژوو، ڕاستی و بەڵگە / سایتی ڕوانگە،
http:// www.ruwange.blogspot.com
٢٥. ڕواندزی، سەدیق سەعید (٢٠١٨)، ڕۆمانی دوا وێستگەم باکوورە و چەند سەرنجێک /سایتی هەولێر،
http:// www.hawler.in

الملخص

اختلاف سرد الاحداث بين التاريخ والرواية ـ رواية پێشمەرگە ـ لرحيمى قازي انموذجا

النقطة المشتركة بين التاريخ والرواية بشكل عام هي السرد، ولكن يختلفان في كيفية وآلية السرد، إذ إن التاريخ يسرد مجموعة من الوقائع الواقعية التي وقعت في الماضي ويدونها كوثائق للأجيال القادمة، ولكن الرواية كعنصر حديث تستفيد من الأحداث الواقعية المعاصرة أو التي حدثت في الزمن الماضي وتقوم بصياغتها من جديد، أي أن الرواية لا تقوم بنقل الوقائع كما هي، إنما تدخل فيها التغيير بتصرف. وهذا الأمر أدى إلى ظهور نوع جديد من الرواية وهي الرواية التاريخية، حيث تستفيد هذه الرواية الجديدة من الأحداث والشخصيات التاريخية لعرض قضايا العصر. هذه الدراسة الموسومة بـ (تباين سرد الأحداث بين التاريخ والرواية)؛ محاولة رصد التباين والاختلاف الموجود في أسلوب سرد الأحداث، وقد اخترنا رواية " پێشمەرگە" للروائي (رحيمي قازي) كنموذج تطبيقي لهذا الموضوع.

تتكون هذه الدراسة من فصلين، فأما في الفصل الأول الذي هو دراسة نظرية نتحدث فيه عن مجموعة من المفاهيم كمفهوم التاريخ والرواية والرواية التاريخية، وقد عرضنا ذلك من خلال ثلاث محاور. وأما الفصل الثاني؛ وهو الجانب التطبيقي للدراسة؛ يتكون من محورين، ففي المحور الأول نرصد العلاقة بين الأحداث وعناصر أخرى للرواية؛ مثل الزمان، المكان والشخصيات،... إلخ.. وأما المحور الثاني؛ تناولنا دور تقنيات الرواية لمجاراة الأحداث التاريخية في الرواية.

وأخيرا عرضنا أهم نتائج الدراسة والبحث من خلال مجموعة نقاط، مع وضع ملحق خاص بقائمة المصادر والمراجع وفق نظام هارفرد.

Abstract

Different narrations of events between history and novel for example the (peshmarga) novel by Rahim Qadhi

The shared point between history and novel is generally narrating, but there is a difference in the method and style of narrating. History narrates a number of actual incidents that took place in the past and archive them as documents for the next generations. While novel as a modern genre makes use of actual present or past incidents and remake them again. i.e. novel doesn't pass the incident as it is but it also modifies it. This resulted in a type of novel which is historical novel. This type of novel makes use of historical events and figures in order to present sights of the era.

This study (Different narrations of events between history and novel) tries to marginalize this difference which occurs in the style of narration. The (Peshmarga) a novel by Dr. Rahim Kazi has been chosen as a sample for this purpose. The research is composed of two parts. The first one is theoretical and an attempt to work on terminologies like history, novel, and historical novel which is presented in three sections. The second part is practical and composed of two sections. The first section is working on the relationship between an event and other aspects of novel like setting, character, and etc... The second section is working on the technical roles of novel in making the historical events in the novel into art. Finally, the result of the research is presented in a number of points with putting the list of references in Harvard style.

بنەمایێن هزری و ئاستێن تەکنیکیێن ڕەخنەیا سرێمەیی د ویژەیێ کوردیدا

پ. ی. د. ئەحمەد محەمەد مام عوسمان قەرەنی

ڕاوێژکاری پەروەردەیی خانەنشین

ahqarani55@gmail.con

پوختە

لێکۆلینا ب ناڤونیشانێ (بنەمایێن هزری و ئاستێن تەکنیکیێن ڕەخنەیا سرێمەیی د ویژەیێ کوردی دا) ژبۆ ناساندنا ڕەخنەیا سرێمەیی هاتیە تەرخانکرن ، کو ژ ئالیێ تێرم و تێگەهـ و تایبەتمەندییێن وێ ڤە بهێتە ڕۆنڤەکرن. ئەو پتر هەموو جۆرێن دیکە یێن ڕەخنەیی د گۆڤارێن ویژەیی و ڕۆژنامەیێن ڕەوشەنبیریدا دهێتە بەلاڤکرن. بنەتارا وێ ژی ئەوە، کو ل سەر باندۆرا ئەوێ چێژوەرگرتنا هونەری دهێتە ئاڤاکرن، یا ڤەخوەندنا دەقەکا ویژەیی ل سەر دەروونا وەرگری هێلای. وەرگر ژی چ ڕەخنەگرەکێ شارەزا بیت، یان خوەندەڤانەکێ ئاسایی بیت، هەر یەک ژ ئەوان، ل دویڤ ئاستێ زانستی و جۆرێ تێگەهشتنا خوە دەقێ لێکدەدەتەڤە. د ئەڤێ لێکۆلینێدا بزاڤ هاتیەکرن، کو ئەوێ باندۆرێ ڕۆن بکەتەڤە و ڕەخنەیا سرێمەیی د گەل جۆرێن دیکە یێن ڕەخنەییدا جودا بکەت و بنەمایێن هزری و ئاستێن تەکنیکی و بهایێن ئیستاتیکیێن وێ ژ ئالیێ تیۆری ڤە شرۆڤە بکەت و ل سەر دەقا ڕەخنەییا ب ناڤونیشانێ (بیردانکا نکراندی و.. سورە برینا شەڤا من) بهێتە پراکتیزەکرن.

پەیڤێن سەرەکی:

ڕەخنەیا سریمەیی: النقد الإنطباعي: Impressionistic Criticism

باندۆر: تأثير: Affection

سۆزئامێز: تأثر: Affective

چێژوەرگرتن: التذوق: tasting

گۆپیتکا کارناسییێ:نشوة الإنجاز: Peak experience

پێشەکی

١- ناڤونیشانێ لێکۆلینێ: ل ژێر ناڤونیشانێ (بنەمایێن تەکنیکی و ئاستێن کۆزانیاریێن ڕەخنەیا سریمەیی د ویژەیێ کوردیدا) ئەڤەژی ئەوێ چەندێ دگەهینیت، کو ئەڤ لێکۆلینە ژبۆ ناساندنا ئەڤی جۆرێ ڕەخنەیێ و پێگەهێ وێ د ویژەیێ کوردیدا هاتیە تەرخانکرن.

٢- هەستکرن ب ئاریشەیا لێکۆلینێ: د فەرهەنگێن زاراوەیێن ویژەیی یێن کوردیدا، ب دەهان جۆرێن ڕەخنەیان هاتینە دەستنیشانکرن. لێ تەڤلێهەڤبوونەک د ناڤبەرا تێرم و تێگەهـ و ئاست و تایبەتمەندیێن واندا هەیە. ئەو تێکالزبوونا تەکنیکی - واتایی ژی، ئاریشەیەکە و پتر هەموویان د ڕەخنەیا سریمەییدا هەست پێ دهێتەکرن.

٣- پرسێن لێکۆلینێ: د ئەڤێ لێکۆلینێدا دێ هەول هێتەدان، کو بەرسڤا ئەڤان پرسیاران بدەتەڤە:

- ئایا هەموو خوەندەڤانێن دەقەکا ویژەیی دکارن ل ژێر باندۆرا چێژوەرگرتنا ڤەخوەندنا وێ دەقێ، تێبینی و بۆچوونێن خوە بنڤیسن و وەکو ڕەخنە بوەشینن؟

- ئایا بنگەهێن هەموو جۆرێن ڕەخنەیان ل پەی پرەنسیپ و ڕێساییێن دەستنیشانکریدا ئاڤادبن، یان ژی هندەک ژ ئەوان ل دویڤ ئازراندن و ورووژاندنێن دەروونییێن ڕەخنەگری دهێنە دارشتن.

٤- ئامانجا لێکۆلینێ: ڕەخنەیا سریمەیی ژ ئالیێ هزری و هونەری ڤە ژ جۆرێن دیکەیێن ڕەخنەیی بهێتە جوداکرن و گۆتارێن ڕەخنەیا سریمەیی ژی ژ ئەوان نڤیسینێن ناگەهنە ئاستێ ڕەخنەیێ بهێنە ژێک ڤاڤێرکرن.

٥- سنۆرێ لێکۆلینێ: لێکۆلین ژ ئالیێ تیۆری ڤە دێ ڕەخنەیا سریمەیی شرۆڤەکەت و ل دویڤ پێدڤییا بابەتی ژی، دێ هەڤبەندیێن وێ یێن تێکهەلکێش کری دگەل جۆرێن دیکەیێن ڕەخنەیاندا ڕۆنکەتەڤە. ژ ئالیێ کرداری ژی ڤە، دێ ل سەر بابەتەکی هێتە پراکتیزەکرن.

٦- گرنگییا لێکۆلینێ: ڕەخنەیا سریمەیی بەربەلاڤترین جۆرێ ڕەخنەیا پراکتیکییە د وێژەیێ کوردیدا، ب تایبەتی د بیاڤێ هۆزانێدا. سەرەڕای هندێ ژی ب ئەلقەیا سەرەکییا پێگەهشتنێ د ناڤبەرا تورەڤان و خوەندەڤاناندا دهێتە هەژمارتن، لێ کێم ل سەر هاتیە نڤیسین و وەکو پێدڤی ژی تایبەتمەندی و جوداکارییێن وێ نەهاتینە ڕۆنڤەکرن، لەوما ئەڤ لێکۆلینە بۆ ئەوێ مەبەستێ هاتیە تەرخانکرن.

٧- ناڤەرۆکا لێکۆلینێ: لێکۆلین ژبلی پێشەکی و ئەنجام و لیستەیا ژێدەران، ژ دوو بەشان پێکهاتیە: بەشێ یەکێ دوو تەوەران ب خوە ڤە دگریت. د تەوەرێ یەکێدا بنەمایێن ڕەخنەیا سریمەیی هاتینە شرۆڤەکرن و تێرم و تێگەهێن وێ ژی هاتینە پێناسەکرن. د تەوەرێ دوویێدا، ئاستێن کۆزانیارییێن ڕەخنەیا سریمەیی هاتینە پۆلینکرن. بەشێ دوویێ بۆ لایەنێ پراکتیکی هاتیە تەرخانکرن. ل دویڤ ئەوان زانیارییێن تیۆرییێن د بەشێ یەکێدا هاتینە سەلماندن ل سەر بابەتێ ڕەخنەیی (بیردانکا نکراندی و.. سورە برینا شەڤا من) داهاتیە پراکتیزەکرن.

١- بەشێ یەکێ: چارچوێڤێ تیۆریێ لێکۆلینێ

١-١ بنەما و تایبەتمەندیێن ڕەخنەیا سرێمەیی

د فەرهەنگێن تێرمێن ویژەییێن کوردیدا، تێکهەلییەک د ناڤبەرا جۆرێن ڕەخنەییێن(خودی ـ Autonomous) و (سۆزئامێز ـ Affective) و (کەسێتی ـ Subjective)دا هاتیە کرن (لیژنە، ٢٠٠٦، ٥٠ ـ ٥١). ئەو تێکهەلی ژی ژ ئەوێ باوەڕیێ هاتیە، کو د نێڤ لێکۆلینێن ویژەیێ کوردیدا، هەموو جۆرێن ڕەخنەیان دکەنە دوو کۆمەلە: ((کۆمەڵێکیان بڕوای وایە کە ڕەخنەسازی کارێکی هونەرییە. لە سۆز و کەسایەتی ڕەخنەسازەوە بەرامبەر بە تێکستێکی ویژەیی هەڵدەقولێ. کۆمەڵەکەی دی بڕوای بەوە هێناوە کە ڕەخنەسازی زانستێکە، ڕەخنەساز بە هۆی چەند بنەواشە و دەستوورێکەوە ئەنجامی دەدا)) (بەصیر، ١٩٩٠، ١٠٠). هندەک نڤیسەرێن کورد ل بارەی کۆمەلا یەکێ هەمان بۆچوونێن نووسەرێن ئەوروپایی و عەرەب پەسەند دکەن، کو هەموو جۆرێن وێ ب ڕەخنەیا ڕۆژنامەگەری بناڤدکەن؛ چونکە ((ئەو ڕەخنە و سەرنجانە ئەگرێتەوە کە ڕەخنەگر و ڕۆژنامەنووسەکان ئەنووسن و لە ڕۆژنامە و گۆڤارەکانا بڵاوی ئەکەنەوە و جاروباریش وەکو نووسەرانی پێشوو ئەم وتارانە لە بەرگێکدا کۆ ئەکەنەوە و بڵاوی ئەکەنەوە)) (گەردی، ١٩٧٤، ٥١). ئەو شۆپا کۆمەلا یەکێ هەڤبەندی ب ئەڤێ لێکۆلینێ ڤە هەیە، کو ل بارەی(ڕەخنەیا سرێمەیی ـ Impressionistic Criticism) یە. د ئەڤێ جۆرە ڕەخنەیێدا میتۆدێن زانستی ناهێنە پێڕەوکرن. ژبلی ئەوێ چەندێ ژی، تێکهەلییەکا مژاوی د ناڤبەرا ئەوێ و جۆرێن دیکەدا هاتیەکرن، کێمتر تایبەتمەندییێن وێ لێکداینەڤە و پێکهاتەییێن وێ ژی شرۆڤە نەکرینە. ئەڤەژی دوو هۆکارن، کو ب کەموکوری مایەڤە. هەرچەندە ئەڤ جۆرێ ڕەخنەیێ ((هندی کەڤناریا مرۆڤی دێرینە، د خورسکییا ویدا هەیە. ڕەخنە د یەکەم پەیدابوونا خوەدا سرێمەیی بوویە، ئەو دەنگ یان تەڤگەر یان ڕستە بوویە، کو دەمێ مرۆڤی هۆزان

یان پەخشان بهیستییە دلنیابوونا خوە یا تایبەت یان ـ نەڕازیبوونا خوە پێ دەربڕییە)) (الطاهر، ١٩٨٣، ٤١٥). ب درێژییا مێژوویێ و بەردەوام ئەڤ جۆرە ڕەخنەیە ((هەبوویە و هەتا ڕۆژا ئەڤرۆژی مایە و هەر دێمینیت، هندی ئەرکێ بەردەوامییا وێژەیی و هونەری د سروشتێ وان یێ خودیدا ئەو بیت، کو ب ڕێیا بهایێن بابەتی و بهایێن ئیستاتیکی یێن خوە ڤە باندۆرێ ل سەر خەلکی بکەن)) (مندور، ٢٠٠٩، ١٢٧). د ئەوی ماوەیێ درێژدا، ڕەخنەیا سریمەیی ب چەندین شێوەیان دهاتە پێڕەوکرن. ئەو تێکهەلی ژی یا بەردەوام بوو هەتا ((ل نیڤا دوویێ ژ سەد سالییا نۆزدێ ل ئەوروپایێ وەک ڕێبازەکا ڕەخنەیا وێژەیی هاتە ناسین و ل ناڤەڕاستا سەد سالییا بیستێ ل ژێر چەندین ناڤێن جودا وەک ڕێبازا سریمەیی یان خودی یان چێژی یان هەلچوونی... هاتیە ناسین)) (وغلیسی، ٢٠٠٧، ١٤). ڕەخنەیا سریمەیی ژ جۆرێن دیکە ڤاڕێ بوو. ل ژێر باندۆرا ئەوێ چێژا ژ دەقا وێژەیی دهاتە وەرگرتن ئاڤا دبوو، لێ ئەو بنەمایا جۆرێن دیکە یێن ڕەخنەیا نەئاکادیمی ل سەر ئاڤا دبوون جودابوون، بۆ نموونە: ڕەخنەیا کەسێتی، کو ل سەر بنەمایا ئەوێ ((دەربڕینا ژ تێگەها ستاتیکی و چێژا ڕەخنەگری دکەت)) (عبدالنور، ١٩٧٩، ٢٨٣) دهێتە ئاڤاکرن. یان ژی ڕەخنەیا باوەڕداری، کو ل سەر بنەمایا باوەڕییەکا ئایینی یان ئیدیۆلۆژییەکا سیاسی یان ژی سیستەمەکێ ئابووری ـ جڤاکی دهێتە ئاڤاکرن و ڕەخنەگر پێگیریێ ب ڕێنماییێن ئەوێ باوەڕیێ دکەت و ((ڕەخنەیێ ل هۆزانڤانەکی یان کارەکی دگریت، کو ل سەر ئەوان هزرێن د ئەوی کاریدا هاتین یێ ڕازی نییە))(شمیسا، ١٣٧٨، ١١١). یان ژی ڕەخنەیا ڕاڤەیی، کو بنەمایا وێ یا سەرەکی ((ئەو شرۆڤەکرنەیە یا ڕەخنەگر تێدا هەولددەت کارەکێ هونەری ل ژێر باندۆرا ژینگەهـ و دەروون و ڕەگەز و دەمێ وێدا شیتەل و ڕاڤە بکەت)) (عبدالنور، ١٠٧٩، ٢٨٣). ب ئەڤی شێوەیی

هەر جۆرەکێ ڕەخنەیا نەئەکادیمی ل سەر بنەمایەکێ تایبەت ب خوەڤە دهێتە ئاڤاکرن.

د ویژەیێ کوردی ژیدا، ڕەخنەیا سریمەیی ژ ئالیێ پراکتیکیڤە ب هەرەمەکی دهێتە پێڕەوکرن، لێ هێشتا د چارچویڤەیەکێ تیۆریدا نەهاتیە سەلماندن. ئەگەر ڕاستییا ئەڤێ بۆچوونێ بهێتە پەسەندکرن، ئەڤە ڕاستییەکا دیکە سەرهەلددەت و مفایێ خوەژی بۆ ئەڤێ لێکۆلینێ هەیە، کو ((ڕەخنەسازی لەگەڵ هاتنەکایەوەی ویژە چەکەرە دەکات و هەنگاو بە هەنگاو سەوز دەبێت و لق و پۆپ دەهاوێژێ)) (بەسیر، ۲۰۱۵، ۱٦۹). ئەڤ بۆچوونە مە نێزیکی ڕاستییەکا دیکە دکەت، کو ڕەخنەسازییا کوردی ب ڕەخنەیا سریمەیی دەستپێکرییە و هەتا نهاژێ، ئەڤ جۆرە ب شێوەیەکێ مشە دهێتە بکارئینان.

۱-۱-۱ تێرم

ڕەخنەیا سریمەیی تێرمەکا لێکدایە ژ دوو تێرمێن دیکە پێکهاتیە. هەر یەک ژ ئەوان پێگەهـ و باندۆرا خوە د لێکۆلینێن ویژەیی و فەلسەفی و دەروونناسییێدا هەنە. ئەوا پێوەندی ب ویژەیی ڤە هەیە: "ڕەخنە" وەکو پەیڤەکا فەرهەنگییا کوردی، ب ڕامانا ((پلۆخ و خلوولە و ژبەرێکڤەبرنا تشتەکی دهێت)) (المقدسی، ۱۹۸۷، ۹۳). ئەگەر بەری سەد و بیست سالان شارەزایەکێ زمانێ کوردی ئەو پەیڤ هۆسا بکارهینایە و ڕاڤەکریە، ئەڤە بۆچوونا وی پڕ پیستێ خوە بوویە و دگەل پێناسەیا ئەوێ ڕاڤەیێ دگونجیت کو د ژێدەرێن ملەتێن دیکەژیدا بکارهاتیە، وەکو د زمانێ فارسیدا، کو ((پەیڤا "نقد" ئەو ب خوە ب واتایا باشترین ڕێیە کو ب چاڤێ هەلسەنگاندنێ ژ دراڤی بنێڕن)) (زرین کوب، ۱۳٦۹هـ ، ٥). د زمانێ عەرەبی ژیدا هەمان پەیڤ بۆ هەمان مەبەستێ بکاردهێت و تێکهەلیەکا ئورگانیک ژی دگەل ویژەیێن ملەتێن ڕۆژئاڤاییدا هەیە (هلال،۱۹۹۷، ۱۱). ڕامانا وێ ژی د تێرمەکێدا وردتر بوویە و

ڕێککەفتنەکا گشتی ژی ل سەر هەیە، کو ((زانست و هونەرێکە بۆ ڕوونکردنەوە و سەرنجڕاکێشان، ئەوجا لێکدانەوەی مەبەست و دوابەدوای ئەوەش گەیشتن بە بڕیارێک و دانانی ئامۆژگاری و یاسای بە کەڵک لە هۆنراوە و پەخشاندا)) (بەسیر، ٢٠١٥، ٢٦). نها ژی وەکو تێرمەکێ د وێژەیێ کوردیدا جێگیر بوویە (لیژنە، ٢٠٠٦، ٥٠). ڕەخنەیا وێژەیی ژی ((ئەو هونەرە یان ئەو زانستەیە کو هەڤبەرکرن و شرۆڤەکرنێ بۆ لێکدانەڤە و هەلسەنگاندنا کارێن وێژەیی دکەت)) (Cuddon, 1984, 166). ب واتایا (Impression ـ إنطباع ـ سرێمە) تێرما (سرێمە ـ إنطباع ـ Impression) کاردانەڤەیەکێ دهێت، کو ب ڕێیا هەستەوەران ڤە هاتیە وەرگرتن. د ڕامانا خوە یا دەروونی ژیدا ((ئەنجامەکا دەمارییە، د ئەوی حالەتیدا ڕویددەت کو هندەک دیاردەیان باندۆرا خوە ل سەر زەینا مرۆڤی هەبیت)) (الحجازی، ٢٠١٢، ٦٢). ل ڤێرە یا فەرە، شێوەیێ ئەو ڕویدانا تێدا پەیدا دبیت بهێتە زانین، چونکە ((باندۆرا درست ئەوە، کو قەستا ئەوێ ئاخفتنێ بهێتەکرن یا ڕەخنەگری پێ کاریگەر بوویە یان ژی ماندەل دکەت)) (Daiches,1956, 268) ئەڤە هەڤکێشەیەکا سەرەکییە د درستبوونا ڕەخنەیێدا، کو ل سەر چەڤا باندۆرێ هەڤسەنگ دبیت. کریارا باندۆرێ ژی ئەوە، کو ((مرۆڤ پێ داخبار نابیت، ئەگەر ب ڕێیا ویژدانییا خوەڤە، دگەل برایەکێ خوەیێ مرۆڤێ زیندیێ ڕاستەقینەدا پشکدارییێ نەکەت)) (مندور، ٢٠٠٩، ١٢٦). ئەڤە بۆچوونەکا ڕێخوەشکەرە مە دگەهینتە ئەوێ ڕاستییێ، کو ((کریارا سرێمەیی هەڤبەندی ب ڕەخنەیێ ڤە هەیە و د بیاڤێ وێژەیی ژیدا ((ڕێبازەکا خودی ئازادە، ڕەخنەگر ب ڕێیا وێ ڤە هەستێن خوە بەرانبەر دەقەکا وێژەیی بۆ خوەندەڤانی ڤە دگوازیتەڤە... کو د بنەڕەتدا ل سەر چێژوەرگرتنێ هاتبیتە داڕشتن)) (وغلیسی، ٢٠٠٧، ٩). د لێکدانەڤەیا هەردوو تێرمێن سلالدا، تێرما (ڕەخنەیا سرێمەیی) پێکهاتیە، کو ((ڕەخنەیەکا کەسییە و ئەوێ باندۆرێ شرۆڤە دکەت ئەوا بەرهەمێ وێژەیی د دەروونا

شرۆڤەکاریدا بجهدهێلیت)) (عبدالنور، ١٩٧٩، ٢٨٣). ئەڤێ تێرمێ ژێ تێگەهەکا دەستنیشانکری هەیە، کو پێکهاتەیێن وێ ل دویڤ کۆمەلە هەڤبەندیێن تایبەت و گشتیدا هاتینە ڕێکخستن.

١-١-٢ تێگەها ڕەخنەیا سرێمەیی

ڕەخنەیا سرێمەیی، ڕەخنەیەکا کارتێکەرە و ((ب ڕێیا دەروونی ڤە کار ل ڕەخنەگری دهێتەکرن، ئەو ژی هەموو پێوەرێن گشتی یێن ڕەخنەیی پشتگوهـ دهاڤێتن و ل دویڤ کارتێکرنا خوە یا خودی و ب شێوازەکێ ویژەیی یێ ڕەوان دەقەکێ لێک ددەتەڤە))(التونجی، ١٩٩٩، ٨٦٥). شێوازێ ویژەیی ژی ئەوە کو ((نڤیسەر شێوازێ خوە د ناڤبەرا کەرستەیا هزری و کەرستەیا هەستیدا تێکهەل دکەت، نابیت ڕەخنەگر، هەر وەسا بۆ نڤیسەری ژی نابیت، کو ژ ئەوان هەردوو کەرستەیان دوو پرەنسیپێن جودا چێ کەن)) (مندور، ١٩٨٨، ٢٣). ل ڤێرە، ئەرکێ ڕەخنەگرێ سرێمەیی ب ڕۆنی دیار دبیت، کو ((هەولددەت ئەوێ باندۆرا بەرهەمێ ویژەیی ل دەروونا وی کری دەرببڕیت)) (شمیسا، ١٣٧٨، ٣٣). ئەو دەربڕین ژی ژ شێوازێ ڕەخنەگری دەستپێدکەت و کریارێن دیکە یێن کارێ ڕەخنەیی د دویڤدا دهێن، چونکە ((دەمێ ئەم ڤەدخوینین چەندین تێگەهێن دیکەیێن پێشترێ د زەینا مەدا هەنە، ژبەر زێدەبوونا شارەزاییا مە د کارێن ویژەییدا، ئەم ژی بەردەوام ئەوان تێگەهێن پێشترێ دگۆڕین و ڕاستڤە دکەین. ئەڤە ژی کریارەکا دیالیکتیکییە: بەشدارییەکا هەڤگۆڕکی د ناڤبەرا تیۆری و پراکتیکێدا هەیە))(Wellek, 1980, 39-40). د بەردەوامبوونا ئەوێ هەڤگۆڕکێ ژێدا ((ئەو پێڕابوونێن ڤەخوەندنێ یێن ویژە دورووژینیت: داخوازا ڕۆنڤەکرنا ڕاستەوخۆ ناکەن، بەلکو هزرا خوە د ناڤەرۆکێن ڕامانێن دەربڕینەندا دکەن، بایەخێ ب ئەوی حالەتی ددەن، یێ واتا تێدا پێکدهێت و ئەو چەوانیا ورووژاندن تێدا بدەستڤە دهێت (Culler, 2011, 53). ب ئەڤێ

شێوەیی ژ کریارا ڤەخوەندنێ واتا پێکدهێت و ژ واتایێ ورووژاندن چێدبیت و ژ وروژاندنێ چێژوەرگرتن بدەستڤە دهێت. د ئەنجاما تێکهەلکرنا چێژوەرگرتنێ دگەل تێگەهێن پێشترێ یێن وەرگریدا دەقەکا نوی ئاڤا دبیت. کەنگی ئەو دەق ب شێوەیەکێ هونەری هاتە داڕشتن، تێگەها ڕەخنەیا سرێمەیی پەیدا دبیت، کو گوزارشتێ ژ ئەوێ کریارێ دکەت یا، کو ((هەلویستێ ڕەخنەگری ژ خودییا وی دەستپێدکەت. پشت ب هەستێن خوە یێن کەسێتی دبەستیت. گوهـ نادەتە ڕێسا و یاسا و شارەزاییێن مێژوویی و جڤاکناسیێ و دەروونناسیێ یان هەر تشتەکێ دیکە، ژبلی ئەوێ باندۆر و سرێمەییا دەق ل سەر ئەوی دهێلیت و ئەوان هەلچوونێن وی دئازرینن)) (الطاهر، ١٩٨٣، ٣٤١). ئەو ئازراندن ژی ل دویڤ ئاستێ ویژەیی بهێتە هەلسەنگاندن و ((ئەگەر ویژەیێ بهادار بیت، دەبیت ل دویڤ شیانێ ئەو بها بهێتە خویاکرن، ئەگەر باشی و خرابی ژی د ویژەییدا هەبوون دەبیت ڕێیەکا بابەتیانەیا پەسەندکری هەبیت کو هەر یەکێ ژ یا دیکە جودا بکەت)) (Daiches,1956, 268-269) ئەو ژێکجوداکرنا باشی و خرابیا د ویژەییدا هەی، بنەما سەرەکییە د ڕەخنەیا سرێمەییدا. د شرۆڤەکرنا ئەوی بنەمایدا، ڕێ خوەش دبیت کو تۆخمێن تێگەها وێ بهێنە دەستنیشانکرن. ئەو دەستنیشانکرن ژی هەڤبەندییێن د ناڤبەرا ئەوان تۆخماندا ڕێک دئێخیت، کو ل سەر ئاستێن تێکووز و جودادا هەڤدوو تەڤاڤ دکەن. هەر سێ پرۆسەییێن ئازراندن و ژێکجوداکرن و شرۆڤەکرنێ، کو ل سلال هاتینە ڕۆنڤەکرن، ئەوێ چەندێ دگەهینن، کو شیانێن خوە دکارییێن ڕەخنەگری جهێ ڕێساییێن گشتی یێن ڕێبازێن ڕەخنەیێ دگرنەڤە.

١-٢ ئاستێن ڕەخنەیا سرێمەیی

بارێ دەروونی بنەمایەکا سەرەکییە د ڕەخنەیا سرێمەییدا، چونکە ((هەر ڕەخنەیەک ژ کارەکێ ویژەیی بهێتە گرتن وەک پێدڤییەک ب

ڤەخوەندنا ئەوی کاری دەستپێدکەت، ئانکو ئەم ڕووپەلێ جانێ خوە ژ پێشییا وی ڤەدکەینەڤە و ئەوان باندۆر و سریمەیێن کارێ ویژەیی ل سەر هێلاین وەردگرینەڤە)) (مندور، ۲۰۰۹، ۱۲۸). ل دویڤ لێکدانەڤەیا بۆچوونێن لێکۆلەرێن ئەدەبی،ڤەڕێژا ڕەخنەیا سریمەیی د دوو قۆناغاندا دهێتە دەستنیشانکرن، قۆناغا پێش نڤیسینێ کو چێژوەرگرتنە و قۆناغا نڤیسینێ کو دەقێڕەخنەیێ تێدا بەرهەم دهێت (وغلیسی، ۲۰۰۷، ۱۰). ئەگەر هویرتر ئەڤی بابەتی لێکبدەینەڤە، ڕەخنەگر کارێخوە د سێ قۆناغاندا ئەنجامددەت: د قۆناغا یەکێدا، ئەوێ باندۆرا بابەتێ ویژەیی ل سەر دەروونا وی هێلای شرۆڤە دکەت. د قۆناغا دوویێ ژیدا، هەموو زانیارییێن خوە یێن گشتی و شارەزابوونا خوە د هووردەکارییێن هونەرێن ویژەییدا، وەکو پاشخانەکا مەعریفی بکاردهینیت. ب ڕامانەکا دیکە، تێبینیێن هونەری یێن کارەکێ ویژەیی باندۆرا خوە ل سەر دەروونا ڕەخنەگری هەیە. ڕەخنەگرژی بهایێن وێ یێن ئیستاتیکی دهەلسەنگینیت. ئەڤە ژی مە نێزیکی ئەوێهەڤکێشەیێ دکەت، کو تێبینیێن هونەری ل سەر دەقا ویژەیی، دبنە پیڤەر بۆ کارێ ڕەخنەگرتنێ. د قۆناغا سێیێدا، ڕەخنەگر ئەوان پیڤەران سەرڕاست دکەت و ب شێنەیی ڕێکدئێخیت و د ڕێکخستنا داوییدا دزانیت، کو ئامانجا خوە یا پێکای و یێ گەهشتیە کوپیتکا کارناسیێ و دلخوەش.

د ئەوان هەر سێ قۆناغاندا، شیان و خوەبەرهەڤکرنا ڕەخنەگری دیاردبن، لێ ئەوا پێوەندی ب پێکهاتەیا دەقا ڕەخنەیا سریمەیی ڤە هەیە، د پراکتیزەکرنا وێدا، ل سەر سێ ئاستێن پێکڤەگرێدایی دهێتە ئەنجامدان:

١-٢-١ ئاستێ یەکێ: بابەتێ ئەوێ دەقا ویژەییا دکەفتە بەر ڕەخنەگرتنێ

ڕەخنەگر سیما و سالۆخەتێن ئەوێ دەقا ڤەخوەندی ڕۆنڤەدکەت. د ئەوێ ڕۆنڤەکرنێدا، ب ڕێیا دەربڕینێن خوە یێن تەکنیکی ڤە ((ئەوان

ئاشۆپ و دیدگە هـ و سۆزێن کارێ وێژەیی ل سەر وی هێلاین شرۆڤە دکەت)) (شمیسا، ١٣٧٨، ٣٣). د ئەوێ شرۆڤەکرنێدا ڕادەیا شیانێن وورووژاندنا وی وەک بهایەکێ هونەری دهێنە بەرچاڤکرن. د ئەوێ بەرچاڤکرنێ ژیدا، پرەنسیپەکا ڕەخنەیا وێژەیی بدەستڤە دهێت، کو ئەو بابەتێ بۆ ڕەخنەگرتنێ هاتیە هەلبژارتن، دەبیت د ئەوی ئاستیدا بیت، کو هەلچوونێن خوەندەڤانی بورووژێنیت، هەتا ئەوی ڕادەیی کو چێژێ ژ ڤەخوەندنا وی وەربگریت. ل سەر بنەمایێ ئەوێ چێژوەرگرتنێ ژی، تێبینیێن خوە یێن هونەری دابڕێژیت و ((نەرمی و سستوخاڤی د ئەوێ چێژێدا نەبیت کو ڕەخنە بۆ ئەوان ئالاڤێن ژ سریمەیێن خوەدی هاتینە وەرگرتن بزڤڕیتەڤە و ئەو سریمە ژی د خرابترین ڕەوشێن خوەدا بهێنەڤە؛ وەکو ئەوێ گۆتنا دبێژیت: ئەڤێ پارچەیا وێژەیی ئەز هژاندم و خوەشگوزەران کرم)). (Daiches, 1956, 275) ئەڤەژی ئەوێ ڕامانێ ددەت، کو دەما ((ڕەخنەیا سریمەیی تنێ ل سەر چێژوەرگرتنا تاکە کەسی هاتبیتە ئاڤاکرن، ئەڤە دەلیڤەیەکێ ل پێشیا خوەسەپاندن و حەز و دژیەکیێ ڤە دکەتەڤە)) (مندور، ٢٠٠٩، ١٢٩) و دێ بابەتێ وێ ژی، د ئاستەکێ نزمدا بیت. هندەک جاران دگەهتە ئەوی ڕادەیی کو تنێ ئەو تێدگەهیت. ئەڤەژی نابیتە ڕەخنە، بەلکو نڤیسینەکە و د یادەوەرییێن ویدا دمینیت. بەروڤاژی ئەوێ چەندێ، ڕەخنەگر ((ب ڕێیا چێژوەرگرتنا هونەری ڤە، خوە دگەهینتە کویراتییا جوانییا کارێ وێژەیی، تەنانەت خوینگەرمییا پێرەوکەرێن میتۆدێ ژی سڤک دکەت، ئەوێن ژ بەر هندەک هۆکارێن بێدەستی خوە تنێ کارێ هونەری شرۆڤە دکەن، ئەو ژی وەسا دبینن کو کاکلا کارێ هونەری د چێژوەرگرتنا وی یا زەینی و سۆزدارییێدایە)) (هلال، ١٩٩٧، ٣١٠). ب ڕامانەکا دیکە، دکارین بێژین، کو ڕەخنەگرێ سریمەیی دکاریت ب چەندین ئالییان ڤە، ئەوی بابەتێ هاتیە هەلبژارتن بهەلسەنگینیت. بۆ هەر هەلویستەکێ لێکدانەڤەیەکا خوە یا هەژی ئەوی ئاستی هەبیت. ئەڤەژی هەڤسەنگییەکێ د ناڤبەرا ئازادییا

خوەدیێ تێکستێ و ئازادییا ڕەخنەگرێ وێ درستدکەت؛ چونکە هەر تێکستەکا ویژەیی داهێنانەکە و هەر داهێنانەک ژی ب ئازادی ژدایک دبیت. بەروڤاژی ئەوێ چەندێ ژی، دەمێ ل سەر ڕووبەرێ ئەوێ ئازادیێ مەودا یا د ناڤبەرا ڕەخنەگری و هەر خوەندەڤانەکێ دیکەیێ تێکستەکا ویژەییدا نێزیک دبیت، یان ژی هندەک جاران ئەو نێزیکی نامینیت و تەڤلیهەڤدبن. هەر ل سەر ئەڤێ ژێک نێزیکبوونێ، کەسانێن کێم ئەزموون و نەشارەزا دهێنە د نێڤ ئەڤی بوارێ ڕەخنەییێدا و بابەتێن ئاست نزم پێشکێش دکەن (مندور، 2007، 10)و ئەو دبنە بارگرانیەکا هونەری و خالەکا تەکنیکیا ڕەش ل سەر دیرۆکا ئەدەبی تۆماردکەن. ئەڤە ژی مەزنترین خالا لاوازا ئەڤی جۆرێ ڕەخنەیێیە کو زەحمەتە ڕێ ژێ بهێتەگرتن. ب ڕامانەکا دیکە، دکارین بێژین، کو ڕەخنەگرێ سریمەیی بابەتێ خوە ژ پەسن و پێهەلدانێ دویر بگریت و ئالیێن باش و خالێن لاواز ژێک جودا بکەت. ل داویێ هەول بدەت ئەوێ باندۆرێ بۆ خوەندەڤانێ ئاسایی ژی ڤەبگوازیتەڤە.

١-٢-٢ ئاستێ doوویێ: زمانێ هۆزانکی و سەرەدەریکرن دگەل تێرم و تێگەهاندا:

زمانێ ڕەخنەیا سریمەیی پتر ب شێوەیێ ڕاپۆرتریژیێ دهێتە دارشتن ، ب تایبەتی دەما ((زێدەڕوویێ د کارهینانا زمانێ دارشتنا هۆزانکیدا دکەت، ئەوێ جێهناڤێ تاکێ قسەکەر (ئەز) و شێوەیێ (ب فەرتر دزانم) و هەموو شێوازێن دیکەیێن هەلچوونان ب سەردا زال دبن)) (وغلیسی، ٢٠٠٧، ١٤)). ئەو شێوازێن دارشتنێ ژی، ب ڕۆن و زەلالی دهێنە دەربڕین. ئەو دەربڕین ژی زنجیربەندییا هزران ب سەلیقەیەکا ڕەوان پێشچاڤ دکەت. ئەو ڕەوانی ژی د پێکڤەگرێدانا هەر دوو ئالیێن کەلێنێن زمانێ هۆزانکیدا دهێتەکرن. پڕکرنەڤەیا ئەوان کەلێنان باشترین یارمەتیدەرە ڕەخنەگر پێشکێشی خوەندەڤانی دکەت.

ئەڤە ژی پرۆسەیا تێگەهشتنێ سەرڕاست دکەت و مەودایا د ناڤبەرا دانەری و وەرگریدا دەستخوەش و بەرکورت دبیت. بەروڤاژی ئەڤێ چەندێ ژی، دەمێ زمانێ ڕەخنەیێ نەشێت ئەوان کەلێنان پڕبکەتەڤە، ئەو مەودایا د ناڤبەرا دانەر و خوەندەڤانیدا پتر لێل و مژدار دبیت و ئەو بەرهەم ژ بازنەیێ ڕەخنەیێ دەردکەڤیت.

ژبلی لادانا هۆزانکی و ڤاڕێکرنا واتایێن ڕستەیێن دەقا وێژەیی، ڕەخنەگر جەخت ل سەر ئەوان دەستەواژە و دەربڕینان دکەت؛ یێن د دەقا وێژەییدا هەنە و د هەڤپەیڤینێن ئاساییدا واتادار نینە، لێ د ڕەخنەیا وێژەییدا جهێ خوە هەیە و جەخت ل سەر دهێتەکرن. هەر چەندە ئەو دەستەواژە ((تێکهەلی و مژداری و ماندیبوونێن هزری ژی درست دکەن، لێ ژبەر کو ئەوان شیانا بەرهەمهینانا هەلچوونان هەیە، لەوما ژبۆ مەبەستێن هەلچوون و سۆزان دهێنە پاراستن و دەست ژێ ناهێتە بەردان)) (Richards, 1930, 22). ئەوێ شیانێ ژی باندۆرا خوە ل سەر چەشەیا وەرگری هەیە و ((باندور ب خوەژی ب ڕامانا تونديا هەلچوونەکێ یان ژی لەزگینییا وێ دهێت)) (الحجازی،٢٠١٢، ٨٠). هەلچوون ژی دهێتە پێناسەکرن کو ((حالەتێکی ویژدانی بەهێزی کتوپڕی لەناکاوە و ڕەنگدانەوەی لەسەر کۆئەندامی جەستەیی و دەروونی تاک دەبێت و کۆمەڵێک نیشانە و دیاردە لەتەک خۆیدا دەهێنێ و باری هەڵچوونی مرۆڤی پێ دیاری دەکرێت)) (قەرەچەتانی، ٢٠٠٦، ١١٤). چەندین جۆرێن هەلچوونان هەنە؛ وەکو: شادیبەخش و ئەڤینی و هەڤبەندی و خەمگینی و ترس و تووڕەبوون و ڕەتکرن و بێزلێکرن و... هەمووژی بۆ مرۆڤی پێویستن. ئەوا پێوەندی ب هەلبەستڤانیڤە هەیە، ئەو هەلچوونن یێن د کاردانەڤەیا واندا سەرەداڤێن ڤەهاندنا بەرهەمەکێ وی بەرەڤ ئەنجاما داویێ دبەن. ئەو ئەنجام ژی چ ئەڤینی بیت یان بەرینگاری بیت، خوەشیەکێ بۆ وی چێدکەت و چێژەکا مەزن ژێ وەردگریت. ئەو چێژوەرگرتن ژی بۆ هەر مرۆڤەکی سەرکەفتنەکە.

هەلبەستڤان پتر هەموویان هەست ب نووشا وێ دکەت. د دەروونناسییێدا دبێژنێ((گۆپیتکا کارناسیێ ـ Peak experience کو خەلک وەسا هەست دکەت، یێن هەموو شیانێن خوە بگەڕ دئێخن))(دافیدوف، ١٩٨٣، ٥٢٣). لەوما ژی ئەو ئامانج ب خوەشترین ساتە وەختێن تەمەنی دهێتە هەژمارتن. ئەوا ل ڤێرە مە پێ مەبەست، جۆرێ هەلچوونێن شادیبەخشیێ نە، کو د کەلەکەبوونا واندا سۆز پەیدا دبیت. سۆز ژی ((کۆمەلەکا ڕێکخستییا ئەوان هەلچوونانە یێن هەڤبەندی ب بیرۆکەیا بابەتەکێ دەستنیشان کریڤە هەیە، ڕەفتارێ دورووژینیت و بۆ ئەوان سەنتان ئاراستە دکەت یێن ئەوێ بەرەڤ ڕەوشەکا پێشوازیکرن و دلنیابوونێ یان بەرینگاربوون و هێرشکرنێ ڤە دبەت)) (الحجازی،٢٠١٢، ٢٦٠). هەلچوونان هەڤبەندییەکا ئورگانیکی هەیە و چێژێ ددەنە خوەندەڤانی. ڕەخنەگرژی کار ل سەر ئەوێ کریارێ دکەت، کو ژ یەکەم هەلچوونا هەلبەستڤانی دەستپێکریە و هەتا گەهشتیە ئەوێ چێژا خوەندەڤانی وەرگرتی. ئەڤەژی مە نێزیکی ئەوێ ڕاستیێ دکەت، کو دەبیت ڕەخنەگری شیانێن هەلوەشاندنا دەقا ویژەیی هەبن و بکاریت سەرژنوی داڕێژتەڤە.

١-٢-٣ ئاستێ سێیێ: پێوەندییا ڕەخنەگری ب هەلبەستڤانی و وەرگریڤە

ڕەخنەگرێ سرێمەیێ دەستهەل جەخت ل سەر هەژمارا ئەوان هەستەوەران دکەت، یێن هۆزانڤانی د تێکستا خوەدا بکارهینایێن. مفایێ ئەوێ جەختکرن ژی ئەوە، کو خالێن هەڤپشک د ناڤبەرا هۆزانڤانی و وەرگرێ ئاساییدا بهێنە ڤەدیتن. ئەڤەژی هەڤبەندییەکا ئورگانیکە و هەردوو ئالییان ژێک نێزیک دکەت. ((جیاوازییا سەرەکی ژی د ناڤبەرا هۆزانڤان و مرۆڤەکێ ئاساییدا ئەوە، هەر وەکو د ناڤبەرا گەلەک خەلکی ژیدا هەیە، د ئەوێ بیاڤ و هۆرگلی و ئازادییێدایە، کو د شیانا ویدا هەیە

هەڤبەندییێن جودا جودا د ناڤبەرا ئەوان تۆخماندا ببەستیت یێن ئەزموونا وی پێکدهینن)) (Richards, 1930, 181) ئەنجامێ ئەوێ ژێک نێزیکبوونێ ژی ئەوە، کو خوەدیێ دەقێ، هەلچوونەکێ ل نک وەرگری دورووژێنیت وەکو ئەوێ هەلچوونا ئەو تێدا تێپەڕی. ئەو هەستەوەر چ جودا جودا بکاربهێن، یان ژی هندەک جاران ب هەڤڕا د یەک ڕستەدا هاتبن، دەبیت ب وردی بهێنە دەستنیشانکرن. دەستنیشاننەکرنا وان ژ ئالیێ ڕەخنەگری ڤە کێماسییە بۆ بابەتێ ڕەخنەیێ. ڕەخنەگرێ سرێمەیی بابەتێ خوە؛ ژ ئەنجاما ڤەخوەندنا خوە بۆ دەقا وێژەیی بەرهەم دهینیت. ژ ئەوێ ڤەخوەندنێ چێژێ وەردگریت. ڕێژەیا ئەوێ چێژوەرگرتنێ ژی ل دویڤ هەلوەشاندنا بابەتی و دووبارە لێکدانەڤەیا وی دهێتە هەلسەنگاندن. ئەوێ هەلسەنگاندنێ ژی باندۆرا خوە ل سەر خوەندەڤانێ کاربەردا هەیە. ب ڕامانەکا دیکە، دکارین ئاستێ پێوەندییا ڕەخنەگری ب هەلبەستڤانی و وەرگری ڤە. د ئەڤان چار پێنگاڤێن خوارێدا شرۆڤە بکەین و ئەنجاما تەڤلیهەڤبوونا وان ژی دەستنیشان بکەین:

ئا- کارێ ڕەخنەگرێ سرێمەیی وەکو هەر خوەندەڤانەکی ب ڤەخوەندنا تێکستێ دەستپێدکەت. ڤەخوەندن ب خوە ژی پرۆسەیەکا خودییە، لەوما مەبەستا وی ژ ئەوی کاری چێژوەرگرتنە. چێژوەرگرتن ژی د ئاستێ خوەیێ بەرزدا، پێدڤی ب دەروون پاکی و هەست نازکیێ و پاشخانەکا مەعریفی هەیە، ئەڤەژی سێ خەسلەتێن سەرەکی یێن ڕەخنەگرێ سرێمەیینە، لێ مەرج نییە چێژوەرگرتنا خوەندەڤانێ ئاسایی بگەهتە ئەوی ئاستێ بەرز، کو ئەو هەر سێ خەسلەت تێدا هەبن.

ب ـ دەما خوەندەڤانێ ئاسایی شیانێن ڤەخوەندنێ هەبن، لێ ئاستێ وی یێ تێگەهشتنێ تێرا چێژوەرگرتنێ نەکەت. ڕەخنەگرێ سرێمەیی ئەوێ بۆشایێ پڕ دکەتەڤە. کودێن ئەوێ تێکستێ ڤەدکەتەڤە. ڕۆناکیێ دئێختە سەر ڤانێن تاری. کۆژیێن نەپەن بەرچاڤدکەت... ب ئەوان

کریارێن خوەڤە، یارمەتییا خوەندەڤانی ددەت ژبۆ کو چێژێ ژ ڤەخوەندنا ئەوێ تێکستێ وەربگریت. ئەڤەژی کریارەکا دوو لایەنە، دکارین پوختەیا وان د ئەڤان دوو خالاندا کورت بکەینەڤە:

ـ خودکاری بنگەهێ مەعریفییێ سەرەکییە د ناڤبەرا ڕەخنەگرێ سریمەیی و وەرگرێ ئاساییدا، کو ب ڕێیا کریارا ڤەخوەندنێ ڤە درست دبیت.

ـ ڕەخنەیا سریمەیی خەلەکا هەڤبەندییێیە د ناڤبەرا تۆرەڤانی و خوەندەڤانیدا و د ئەنجامدا کریارا چێژوەرگرتنێ ب شێوەیەکێ باشتر بەرهەم دهێت.

پ ـ ڤەخوەندن وەک کارەکێ هەڤپشک د ناڤبەرا ڕەخنەگرێ سریمەیی و خوەندەڤانی ئاساییدا ژ ئالییەکی ڤە، و چێژوەرگرتن وەک مەبەستا وان یا هەڤگرتی ژ ئالییەکێ دیکەڤە، دوو هۆکارێن ڕێخوەشکەرن، کو هەڤبەندییەکا مەعریفی د ناڤبەرا واندا هەبیت. ب ڕێیا ڕەخنەیا سریمەیی ڤە ئەو ئاستێ مەعریفی ژ ئالیێ ڕەخنەگری ڤە بۆ خوەندەڤانان دهێتە ڤەگواستن و پالدەرەکا ئەرێنییە، کو ب ڕێیا وێ ڤە چاندا گشتی ژی پێشڤەدچیت.

ج ـ د ئەنجاما ئەوێ هەڤبەندییا مەعریفی یا د ناڤبەرا دوو جۆرە ڤەخوەندنان و چاوانیا دوو چێژوەرگرتناندا هەیی، خویا دبیت کو ڤەخوەندنا ڕەخنەگری قوولترە ژ یا خوەندەڤانێ ئاسایی و ڕێژەیا چێژوەرگرتنا وی پترە و ئاستێ وی یێ مەعریفی ژی بلندترە، لەوما ئەڤ جوداوازییە وەک زێدە مفاییەکە و ل دویڤ پیڤەرێن ڕاستیێ و ئیستاتیکیێ سەرەدەری دگەلدا دهێتەکرن.

د ئەڤێ هەڤکێشەیا سلالدا، دیار دبیت کو دوو ڤەخوەندنێن هەڤتەریب هەنە. ڤەخوەندنەک ژ ئالیێ خوەندەڤانی ڤە وەکو ڕەخنەگر و ڤەخوەندنەک ژ ئالیێ خوەندەڤانێ ئاسایی ڤە وەکو کاربەر. ئەوا هەردوو ئالیان ژێک نێزیک دکەت کریارا چێژوەرگرتنێیە. ئەو کریار

ژی کو ژ بەهرە و داهینانا تۆرەڤانی درستبوویە و خوە د دەڤا ویژەییدا دبینتەڤە. ئەو دەق ژی، چ هەلبەست بیت یان چیرۆک یان شانۆنامە دبیتە پرا پێکڤەگرێدانێ د ناڤبەرا ڕەخنەگری و خوەندەڤانێ ئاساییدا، کو هەردوو وەرگرن، لێ هەر یەک د ئاستێ خوە یێ مەعریفی یێ جودادا سەرەدەرییێ دگەلدا دکەت. د هەمان دەمدا، دەڤا ڕەخنەیی دبیتە پرا پێکڤەگرێدانێ د ناڤبەرا تۆرەڤانی و خوەندەڤانێ ئاساییدا و هەر یەک ل دویڤ پێگەیێ خوە ژێ سوودمەند دبیت.

٢- پشکا داوییێ: نموونەیەک ژ پراکتیزەکرنا ڕەخنەیا سرێمەیی

د پشکا یەکێ یا ئەڤێ لێکۆلینێدا، ژ ئالیێ تیۆری ڤە تێگەهـ و بنەمایێن تەکنیکییێن ڕەخنەیا سرێمەیی هاتبوونە شرۆڤەکرن. وا پێویست دکەت، کو ئەو پێزانین ژ ئالیێ پراکتیکی ڤە ل سەر ویژەیێ کوردی بهێنە پراکتیزەکرن. بۆ ئەڤێ مەبەستێ بابەتێ (بیردانکا نکراندی و.. سۆرە برینا شەڤا من) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥١ ـ ٦٨) هاتیە دەستنیشانکرن، کو ڕەخنەگرتنەکە ژ هەلبەستا (سۆرە برینا شەڤا من) یا هەلبەستڤان سەلوا گولی.

ل دەستپێکا بابەتێ خوەدا ڕەخنەگر دبێژیت: ((دەما من ئەڤ هەلبەست و تێکستە خوەندین و من هەولدای خویندنێن خۆ ژێرا بکەم، بەریا نڤیسینێ من تا ڕاددەیەک باش چێژەک ژێ وەرگرتییە و بۆ دەمەکی دگەل پەیڤ و ڕستە و بیرۆکە و وێنە و کەسانێن وان ژیامە و ئەڤ هۆکارە بووینە ئەگەرا پالدانا من کو تێکستەک دی ل سەر ئاڤا بکەم)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ١٢). ئەڤەژی پێنگاڤا بەری نڤیسینێیە، کو ڕەخنەگری هۆکارێ هەلبژارتنا ئەڤی بابەتی دەستنیشانکریە و ڕێبازا کارێ خوەژی خویا کریە. ئەو خویاکرن ژی ڕێخوەشکەرەکە، کو دێ ل دویڤ شۆپا ڕەخنەیا سرێمەیی چیتن. ئەوی چێژ ژ ڤەخوەندنا دەڤا

وێژەیی وەرگرتیە. ئەو چێژوەرگرتن ژی دەستپێکا هەموو ڕەخنەییێن وێژەیییە، لێ بۆ ڕەخنەیا سریمەیی دەستپێک و بنەمایە. ئەو بنەما ڕووبەرەکێ فرەوان فەراهەم دکەت، ژبۆ کو بابەتێ ڕەخنەگرتنێ د بازنەیەکێ فراوانتر ژ دەقا وێژەیی ل سەر بهێتە ئاڤاکرن. کارکرن د ئەوی بازنەیێ فرەواندا، ئازادییەکا بێ سنۆر ددەتە ڕەخنەگری. د ئەوێ ئازادیێ ژیدا خالێن ڕێکسازی هەنە. هەڤسەنگیکرنا ئەوان خالان ئەزموونا ڕەخنەگری بەرچاڤ دکەت، کو د چ ئاستدا تێبینیێن ڕەخنەیی و بهاییێن ئیستاتیکی هەڤبەرکرینە. ڕێژەیا ڤێکئێخستنا وان بۆ بەرهەمهینانا چێژوەرگرتنێ زێدەکرییە. ئارمانج ژ ئەوێ هەڤسەنگیکرنێ ژی ئەوە، کو خوەندەڤانێ ئاسایی وەک کاربەر باشتر ژ دەقا وێژەیی تێبگەهیت و خوەشتر چێژێ ژێ وەربگریت. هەلبەستڤان ژی وەک دانەرێ دەقا وێژەیی ئەزموونا خوە پێ دەولەمەندتر بکەت. ڕەخنەگری ئەو هەردوو ئارمانج ب ڕاشکاوی بەلی کرینە. هەلویستا هەلبەستڤانێ بۆ وەرگری وەها خویا دکەت، کو: ((مەبەستا وێ ئەوە کو پتر خویندەڤانی یان وەرگری بێخیتە هوندری ڕویدانێ یان کو د مێشکی ویدا وێنەی دروست بکەت، یان ژی ل کەرەستێ هان بکەت کو ببنە دیمەنەکێ بینراو هەست پێ کری، ڕستە ل دویڤ رستێ، مە بەرەڤ لووتکێ ڤە دبەت...))(دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٥-٦٦)). ژ بۆ هەلبەستڤانێ ژی ڕۆنڤەکرییە، کو ((د ئەڤێ هەلبەستێدا نەشیایە ب ئازادانە دەربڕینێ ژ دید و نەڕینێن خۆ بکەت وەکو ژن، ل دەمێ ڕویدانێدا ئەو کچەک سنێلە بوویە، لێ نزانین دەنگڤەدانا ڤێ ڕویدانێ ل سەر ناخێ وێ چ بوویە))(دارتاش، ٢٠٠٩، ٦١). ئەڤەژی هێڤێنێ ئەنجاما هەردوو کریارێن چێژوەرگرتن و شرۆڤەکرنا دەقێ بوویە، کو ڕەخنەگر گەهشتیێ. ل دویڤ ئەڤان دویڤچوونێن هەلسەنگاندنێ، ڕەخنەگر شیایە هەر سێ قۆناخێن ڕەخنەیا سریمەیی ببڕیت، کو چێژوەرگرتنە ژ ڤەخوەندنا دەقێ و پشتبەستنە ب پاشخانا خوەیا ڕەوشەنبیری و ل داوییێ گەهشتیە

کوپیتکا کارناسییێ. د ئەوان قۆناخاندا، خوە ژ دەربڕینێن سەرڤەیی ڕزگار کریە. د قوولا یا ڤەڕێژا دەقیێدا شۆربوویەڤە و ل سەر هەر سێ ئاستێن رەخنەیا سریمەیی تێبینیێن خوە هەبووینە. ئەو تێبینی ژی، بێ کێماسی نەبووینە. ژ چەندین ئالییان ڤە ڕەخنەیێ هەلدگرن، لەوما هەول هاتیەدان کو د ئەڤێ لێکۆلینێدا، ئەو دەقا ڕەخنەیی ل سەر هەر سێ ئاستێن رەخنەیا سریمەیی بهێتە هەلسەنگاندن:

٢–١ ئاستی بابەتێ هەلبەستێ

کرۆکا بابەتێ هەلبەستێ ل دویڤ بیردانکەکێ دزڤڕیت، کو د شەڤەکا پاهیزیدا چ ل سەر هاتیە تۆمارکرن. هەرچەندە بیردانکی و شەڤێ هەڤبەندی ب زەمەنی ڤە هەیە و زەمەن د ویژەییدا ژ شوینێ گرنگترە، لێ ڕەخنەگری بایەخ ب ئەوان هەردوویان نەدایە، پتر ل سەر وردەکارییێن شوین و جهان ڕاوەستایە. ئەو بایەخپێنەدانە ژی بوویە ئەگەرێ ئەوێ چەندێ، کو دویرکەفتنەک د ناڤبەرا ناڤونیشانێ بابەتی و ناڤەرۆکا ویدا هەبیت. د ئەوێ دویراتییێدا جوداوازی د ناڤبەرا زەمەنێ هەلبەستێ و زەمەنێ ئاساییدا نەهاتیەکرن، بەلکو د زنجیربەندییەکا لۆژیکیدا سیما و سالۆخەتێن برگە و جمگەیێن هەلبەستێ ل دویڤ سریمەیێن خوە ڕۆنڤەکرینە، ڕامانێن وینەیێن وانێن هونەری ژی شرۆڤەکرینە. هەولدایە ل دویڤ ئەوان سریمەیان، خوەندەڤان زەلالتر ژ مژارا ئەوێ هەلبەستێ تێبگەهیت. د ئەوێ تێگەهشتنا نویدا، شیانێن وررووژاندنا هەلچوونێن وی پتر ببن. د ئەڤێ هەلوەشاندنەڤەیا دەقا هەلبەستێ و سەرژنوی ئاڤاکرنەڤەیا دەقەکا ڕەخنەییدا، هەردوو دەق هەڤتەریب ب هەڤڕا دچن و تێگەهشتنەکا نوی ژێ پەیدا بوویە. ل ڤێرە یا فەرە، ئەوان پێنگاڤێن ڕەخنەگری بۆ ئەڤێ مەبەستێ هاڤێتین بهێنە زانین و چەوانییا ڕۆنڤەکرنا ئەوان برگە و جمگەیان بهێتە لێکدانەڤە و ئاستێن وان یێن تەکنیکی ژی بهێنە دەستنیشانکرن:

ئا ـ هەلبەست ل بارەی ڕویدانەکێیە، کو د بیردانکا هەلبەستڤانیدا مایە. دڤێت وەکو پەیامەکێ بگەهینیت، لێ ب شێوەیەکێ چیرۆکی ڤەناگێڕیت. ڕەخنەگر ئەوی شێوازێ جهێ ڤەگێڕانێ گرتی ئاشکرا دکەت، کو ((ئەرکەک پڕ قورسە هەلبەستڤان دەڤا خۆ لسەر ڤەگێڕانێ ئاڤابکەت یانکو ڕویدانێ ڤەگێڕیت، لێ نە ب زمانێ سادەیێ ڤەگێڕانێ بەلکو ب زمانەک هەلبەستکی وێ ئەزموونێ و وان بوویەر و ڕویدانا ب ڕستەیێن هەلبەستکی تێندار بکەت)) (دارتاش، ۲۰۰۹، ۵۷). ئەڤەژی یەکە ژ تەکنیکێن ڤەگێڕانێ. ب بێ شرۆڤەکرنا ڕەخنەگری کارەکێ دەستخوەش نەبوو، وەرگرێ ئاسایی ئەوی جۆرێ ڤەگێڕانێ تێبگەهیت.

ب ـ زمانێ ڤەگێڕانێ ژی ب شێوەیەکێ هەلبەستکی هاتیە داڕشتن، کو جیاوازە ب ئەوی جۆرێ ئاخفتنا ئاسایی یا خەلک ڕۆژانە بکاردهینیت. ب ئەوی شێوازێ تێکئالزی سەروبەرێ جهێ ڕویدانێ وەسف دکەت، کو ((ب ئاوایەکێ ستێتیکی دیمەنەک مەترسیدار مینا گرتەیەکا سینەمایی یا تژی ژ سەهم و سافێ و ئاماژەیان نیشا ددەت و ب یاریەکا زمانەڤانی دیزاینەکا هونەری بەرجەستە دکەت. کۆلانێن گوندی وەها دهێنە بەرچاڤان کو کەسەک تێدا نییە و کۆلان ب خوە یا چاڤەڕێی ڕویدانەک مەترسیدارە)) (دارتاش، ۲۰۰۹، ۵۷-۵۸). ڕەخنەگری هەولدایە پێکهاتەیێن ئەوی دیمەنێ ئالۆز ژێک جودا بکەت، ژبۆ کو بەرچاڤکرنا پشک و پارچەیێن وی بۆ دیتن و تێگەهشتنێ باشتر بهێنە وەرگرتن. پشتی تێگەهشتنا ئەوان پشکان، ڕەخنەگر ئەوان لێکدەتەڤە و گشتگیرییا ئەوی دیمەنی دئێختە بەرچاڤێن وەرگری.

پ ـ ژبۆ شرۆڤەکرنا ڤەگێڕانا زمانێ هەلبەستکیێ، ڕەخنەگر پشت ب ڕێسایێن سینتاکسێ دبەستیت. ئەو ژی هەڤبەندیێن هێمایێن زمانی ڕێکدئێخن. لێکدانەڤەیا پەیڤان دبیتە بنەمایا درستبوونا واتایێ د ڕستەیێدا، ئانکو جهێ پەیڤێ د ڕستەیێدا واتایا وێ دەستنیشان دکەت، نەک واتایا وێ یا فەرهەنگی. ڕەخنەگر ژی یارمەتیا خوەندەڤانی ددەت،

کو واتایا ئەوان پەیڤان ل دویڤ سەلیقەیا ڕستەیێ بۆ ڕاڤە بکەت ((د هەلبەستێدا، ڕامان د پەیڤێدا نینە بەلکو د چەوانیا بکارئینانا ڕستەیێدایە)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥٨). ڕەخنەگر چەندین جاران ئەڤێ بۆچوونێ دووبارە دکەتەڤە بێی کو ئاماژەیێ ب(تیۆرا واتایا ناوەندی - Core Meaning Theory) بدەت. ئەڤەژی تیۆرەکا زمانەڤانییە و جەخت ل سەر ئەوێ ڕاستییێ دکەت، کو هەر پەیڤەکا زمانی واتایەکا ناوەندی و چەندین واتایێن دیکە یێن لاوەکی هەنە و ل دویڤ دویری و نێزیکیا وان ژ واتایا ناوەندی دهێنە ڕیزبەندکرن و د جهێ مەبەستدا دهێنە بکارهینان. هەر چەندە ئەو هەردوو ڕستەیێن وەکو نموونە ئینایێن، ژ ئەوان:

((ژ لەرزا لحێفا من درەڤی

ئو تم من دکێشا))

ب درستی ڕێساییێن سینتاکسی ل سەر ئەڤێ ڕستەیێ جێبجێ نابن، بەلکو ئەڤە دەرچوونە ژ ڕێساییێن لۆژیکییێن زمانی و گۆڕانکاری د بنیاتێ هونەریێ هەلبەستێدا هاتیەکرن. هەڤبەرکرنا ئەڤان هەردوو حالەتان هەڤکێشەیەکا ئالۆزە و ب ئاسانی ژێک ناهێنە ڤاڤێرکرن، لەوما ڕەخنەگری هەولدایە بۆ خوەندەڤانی ئاسان بکەت و ب ئەڤی کارێ خوە یێ تەکنیکی ڤە، بەرچاڤڕۆنییەکا دایێ.

ج - د ڤەگێڕانا سەپێهاتییا ئەوێ کارەساتا د بیردانکا هەلبەستڤانیدا مایی، جۆرەکێ ڕەخنەیێ ژی تێدایە، کو ژ زەلامی هاتیە گرتن. ل دویڤ داب و نەریتێن کوردەوارییێ، زەلامی ل دەرڤەی مالێ دوو ئەرکێن سەرەکی هەنە: نان پەیداکرن و بەرەڤانی، ئانکو ژیان و پاراستن. ڕەخنەگر ئەو واتایا د نێڤ ئەڤێ ڕستەیا هەلبەستێدا بۆ خوەندەڤانی ئاشکرا دکەت: ((ل ڤێرێ هەلبەستڤان گولی ب دیدەکا ڕەخنەگرانە تەماشای تێکست و پێکهاتا جڤاکێ کوردی دکەت و ب ئاوایەک ڤەشارتی و هونەری ڕەخنەیا خوە پراکتیزە دکەت وەکە ژن ڕەخنەیێ ژ

زەلامی دگریت و ژ پیرۆزترین نرخ و بهاییێن وی ددەت (مێرانی) دەمێ زەلام حاشایێ ژ مێرانییا خوە دکەت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٢-٦٣). د ئەڤێ ڕەخنەگرتنێدا، دەرگەهـ ڤەکری دمینن و گریمانە ژی بەردەوام دبن، چونکە وەکو دیار ڕەخنەگرتن نە ژبۆ ملکەچیێیە، بەلکو بۆ ئەوان کاودانانە یێن سەروبەرەکێ هۆسا بەرهەم ئینای، کو زەلام نەشیاینە گوندی بپارێزن، هەر وەکو ئەڤە ئەنجاما هۆکارەکێ پێشترێیە:

ژ دەنگێ هۆڤێن دو پێ..

زەلام ژ مێرانیا خوە حاشا دبوون،

دایکا برینێت گوندی همبێز دکرن؟ (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٢)

ڕەخنەگری هەمان بۆچوونێن هەلبەستڤانی هەنە، کو ژ ئەگەرا بێ هەلویستی و ملکەچییا زەلامی شیرازا ژیانا گوندی تێکچوویە و هەڤکێشەیا ماف و ئەرکان ژی لاسەنگ بوویە. ئەو ڤالاتییا زەلامی درستکری ژن دشێت پڕ بکەتەڤە. خالا گرنگ کو ڕەخنەگری دڤێت ژ ئەوێ شاخڕەنیێ زێدە بکەت ئەوە: ژنێ هێزەکا ڤەشارتییا مەزن هەیە و ژبەر ئەوێ سەنسۆرا ل سەر هاتیە سەپاندن نکارییە بکاربهینیت، لێ دەما ئەو ژێردەستی نەمای و هێزا ژنێ ئازاد بووی، ئەوا زەلامی نەشیای بکەت ئەوێ ب دلسۆزی ئەنجامدایە. د ئەڤێ هەڤبەندییا د ناڤبەرا ژنێ و زەلامیدا، دوو لایەنێن دەرڤەی ئەڤێ هەڤکێشەیێ هەنە. ئەو ژی لایەنێ سایکلۆژییا خەلکی و لایەنێ ڕێکخستنا جڤاکییە، کو پیڤەرێن وان ل ژێر سترێسا داگیرکرنێ تێکچووینە. زەلام ژی بەشەکە ژ ئەوێ سیستەما بەرێکڤەچوویی. ڕەخنەگری ئەو لایەنێ گرنگ پشتگوهـ ئاڤێتیە، لەوما هۆکارێن سەرەکی نەهاتینە دیارکرن و ئەنجامێن ئەوێ شاخڕەنیێ ژی ب نهێنی مایνەڤە.

چ - چەڤێ هەڤسەنگییا ململانێ د ڕویدانێن ئەڤێ کارەساتێدا ئاشتییە، کو ڕەخنەگری ب ڕێیا شرۆڤەکرنا زمانی و هەڤبەرکرنا هەڤدژان ڤەدیتییە و د دووالیزمەکێدا بۆ خوەندەڤانان ڕۆن دکەتەڤە.

بنیاتێ هونەرییێ هەلبەستێ ب هەڤدژێن د نیڤ وێنەیێن وێدا ب هێز دکەڤیت وەکو: پارادۆکس و ئایرۆنی و سارکازم و ... ڕەخنەگر شیایە د ڤەخوەندنا نیڤ دێڕێن هەلبەستێدا، چەند دووالیزمان دەربینیت و هەردوو لایەنێن وێ لێکدەتەڤە و ڕاڤە بکەت. بۆ نموونە: ڕۆلێ تێکستێن پیرۆز د ململانێ یا جڤاکی و بەڕەڤانییا نیشتیمانیدا دیاردکەت، کو ژن بۆ خوەپاراستن و زەلام بۆ توندو تیژیێ بکاردهینن.

د ـ ڕەخنەگر د ڤەخوەندنا خوەیا داوییێدا، دوو خالێن سەرەکی دەستنیشان دکەت، کو بابەتێ هەلبەستێ ل سەر هاتیە ئاڤاکرن. د هەمان دەمدا، ئەو دوو خال دوو هۆکارژی بووینە، کو هەلبەستڤانێ ئەنجامێن بابەتێ خوە تێدا کورت کرینەڤە:

- یەکەم، هەلبەست ل سەر هەلچوونێن دەستەجەمعییا خەلکێ گوندی ئاڤا نەبوویە، بەلکو ژێدەرا هەلچوونا بابەتێ ئەڤێ دەقێ، وەکو ڕەخنەگر دبێژیت: ((دەربڕینەک ستاتیکییە ب یاریەک زمانەڤانی ژ ناخێ تاکە کەسێ داهێنەر تێتە (هاتیە) ئەفراندن)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٧). ئەڤەژی بەلگەیەکا دیکەیە، کو هەلبەست ل ژێر باندۆرا هەلچوونەکا خودی ژدایکبوویە و ڕەخنەگری ژی ل ژێر باندۆرا ئەوێ چێژا ژ ڤەخوەندنا دەقا هەلبەستێ وەرگرتی، بابەتێ خوە ل سەر ئاڤاکریە.

- دووەم، بابەتێ هەلبەستێ کاردانەڤەیەکا ڕاستەخوەیە بەرانبەر کریارەکا بسەرداگرتنا گوندەکی. ئەو بسەرداگرتن ب ترسێ دەستپێکریە و ب چولکرنا وی ب داوی هاتیە. د ناڤبەرا هەردوویاندا گەلەک ڕویدانێن دلتەزین چێبووینە. ئەوێ ستەم و زۆرییێ دوو ڕوویێن وێ هەنە. ئەوێ یەکێ ڕاستییا ڕویدانێیە وەکو د کەتواریدا هەی. ڕوویێ دوویێ ژی ئەوە یێ هەلبەستڤانێ چێکری، کو ڕاستڤەکرنا ڕویدانانە ب شێوەیەکی هونەری، داکو ئەو لاڕێبرنا هاتیەکرن جارەکا دیکە بزڤڕیتەڤە سەر سەنتا خوە یا سروشتی و دگەل پێڤەژۆیا مرۆڤایەتییێدا بگونجێت.

د ئەوان هەر شەش خالێن سلالدا، بابەتێ هەلبەستێ بۆ خوەندەڤانێ ئاسایی هاتیە ڕۆنڤەکرن. ئەڤەژی حالەتەکێ سروشتییە د ڕەخنەیا سریمەییدا؛ چونکە ل دویڤ ڕادەیا چێژوەرگرتنێ ژ بابەتی، تێبینی ل سەر دهێنە دەربڕین. لێ گەلەک مژارێن دیکەیێن نەپەن د نێڤ دەقێدا هەبوون و پەردە ل سەر نەهاتیە هەلدان. بۆ نموونە، ل دویڤ تایتلێ هەلبەستێ (سورە برینا شەڤا من) بابەتێ وێ دوو لایەنێن سەرەکی هەنە: لایەنێ یەکێ (سۆرە برین)ـە، لایەنێ دوویێ ژی (شەڤا من)ـە. ڕەخنەگری هەموو تێبینیێن خوە ل سەر لایەنێ یەکێ دەربڕینە و گەلەک کێمتر نهێنیێن لایەنێ دوویێ بەلی کرینە. هەر چەندە گرێیێن ئەوێ کارەساتێ هەڤبەندی ب جیهانا تارستانێ ڤە هەنە، کو جەڤەنگا وێ شەڤە. خالا سەرەکی ژی د نێڤبەرا هەردوویاندا ئەو بوویە، کو پەلاماردەران سەرەدەری دگەل تاوانێن خوە د تاراتییا شەڤێدا کرینە، لێ هەلبەستڤانێ سەرەدەری دگەل چارەسەرییێن ئەوان شاشییان د ڕۆناهییا ڕۆژێدا خستینەڕوو. د ئەنجامدا ململانێیەکا توند د نێڤبەرا هێزا تاریێ و هێزا ڕۆناهیێدا هەبوویە. هەلبەستڤانێ ئەو شاخڕەنی د ژانەکا ئازاربەخشا بەردەوامدا ب ڤەکری هێلایەڤە. ڕەخنەگری ژی هەولنەدایە ئەوێ شاخڕەنیێ د ڕێبازەکا هەڤتەرییدا هەردوو ئالییان هەڤبەری یەکدوو بکەت و ئەنجامێ ئەوێ ململانێ د هەلویستەکێ نەریتگەرایی د نێڤبەرا سەرکەفتن و داشکەستنێدا ب داوی بهینیت،

٢-٢ ئاستێ زمانێ هۆزانکی و سەرەدەریکرن دگەل تێرم و تێگەهان

د ڕەخنەیا سریمەییدا ئازادییەکا ڕەها ب ڕەخنەگری دهێتە دان، کو ڕووبەرەکێ فرەوان بۆ داڕشتنا زمانی تەرخان بکەت. د ئەوێ تەرخانکردنێدا، جەخت ل سەر ئەوان دەستەواژە و دەربڕینان دهێتەکرن، کو د زمانێ ئاساییێ ڕۆژانەدا بکارناهێن. یان ژی ڕامانا خوە

یا ڕۆن و زەلال نییە. ڕەخنەگرێ ئەڤی بابەتی ئازادییا خوە بکارهینایە و پابەندنەبوویە ب چو پرەنسیپانڤە، بەلکو ل سەر هندەک ئەوان پەیڤ و دەستەواژەیان ڕانەوەستایە و ڕامانا سینتاکسییا وان ژی دیارنەکرییە و پاشی ئەو واتایا لادانا زمانێ هەلبەستێ درستکری شرۆڤە نەکرییە. هەر ئەوێ ئازادییا ڕەخنەیا سریمەیی ڕێ ب ڕەخنەگری دایە، کو هندەک جاران بەرسڤێن پرسیارێن وەرگری/ خوەندەڤانی نەدەتەڤە، بەلکو چەندین پرسیارێن نوی ژی بۆ درستکرینە، بۆ نموونە:

ئا ـ ئەو پەیڤێن هەڤبەندی ب کەلتۆرێ دێرین و میسۆلۆژیا و تێرمێن هونەرێ ویژەیی ڤە هەنە وەکو: ئاشیپک، نوت و نەهـ بەرخشینک، فاتما نەبیا، گەودە، کنفێ ئەیوب، چوار چرا، ئەروتیک... یا فەر بوو پێگە و ڕۆلێ ئەڤان پەیڤ و دەستەواژەیان د ڕستەیێن هەلبەستێدا هاتبانە دیارکرن، ب تایبەتی ئەرکێ وانێ لیکسیکۆلۆژی، کو بۆ چ مەبەست هاتینە مەزراندن، چونکە مەزراندنا هێما و نیشان و جەڤەنگێن کەلەپوورێ دێرین، ڕامانێن قوول و هەمەجۆر هەلدگرن. جوینەک ژ ئەوان لۆکالینە، جوینەکا دیکە ژی مۆرکەکێ جیهانی و هندەک جاران گەردوونی پێڤە دیارە. ئەو جەڤەنگ بیاڤەکێ یەکجار فرەوان بۆ هەلبەستێ درستدکەن، دەما ئەو نیشانگەهـ د دەقا ڕەخنەییدا نەهێنە دەستنیشانکرن، ئەگەرا ژ هەموویان نێزیکتر ئەوە، کو خوەندەڤانێ ئاسایی د ئەوێ پاناڤا بەریندا بەرزە ببیت. بەروڤاژی ئەڤێ چەندێ ژی درستە، کو وەرگر بزانیت، کانێ بۆچی و چەوا هەلبەستڤانێ (سەلوا گولی) ئەو پەیڤ و دەستەواژە د دەقا خوەدا مەزراندینە؟ ئەڤە بەری ببنە پرسیار، پێدڤی بوو بەرسڤێن وان د شرۆڤەکرنا دەقا ڕەخنەیێدا جهێ خوە گرتبایە.

ب ـ هندەک پەیڤ و دەستەواژە د دەقا ڕەخنەیێدا هاتینە، کو ژ ئالیێ زانستیڤە باوەڕپێکری نینە. دوودلیەکێ بۆ خوەندەڤانی چێدکەن، ئەگەر هندەک ژ ئەوان د دەقا هەلبەستەکێدا بهێنە دیتن، چێدبیت ژ

ئالیێ لادانا زمانێ هۆزانێ و واتا یا خوە یا قوول ڤە بهێنە پەسەندکرن، لێ کارەک ئاسان نییە د دەقا رەخنەیێدا بهێنە بکارهینان. ل ڤێرە هندەک ژ ئەوان وەک نموونە دێ هێنە بەرچاڤکرن:

- ((پەتایەک دەروونی)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥٦)، نەخوەشیا دەروونی، گرێیا دەروونی هەنە. ئەڤە دوو دەستەواژەیێن بەرنیاسن، لێ گەلەک زەحمەتە خوەندەڤانێ ئاسایی تێبگەهیت، کو پەتایا دەروونی چییە؟ ژێڤەگرتنا وێ چەوانە و ئەگەر هەبیت، رێکارێن خوەپاراستنێ چنە؟

- د رستەیا ((هەستەک سۆزداری هەیە ل جەم وان)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦١)، هەستەک سۆزداری دەستەواژەیەکا نامۆیە ل نک خوەندەڤانان. تەنانەت ئەوێن هندەک زانیاریێن دەروونناسیێ ژی هەبن، ب ساناهی ناگەهتە ئەنجامەکا رۆن و بەرنیاسکری، ب تایبەتی کو هەستکرن ب هەر سێ جۆرێن خوە ڤە قۆناغا یەکێیە و ل دویڤدا قۆناغێن چاڤتێبرین و ئاگەهبوون و هەتا دگەهتە درکپێکرن و زانینێ... سۆزداری ژی ژ کەلەکەبوونا هەلچوونان درست دبیت. ئەڤە ژی رێیەکا دوور و درێژە خوەندەڤان تێدا تێپەر دبیت. زۆر زەحمەتە بگەهتە ئەنجامەکا نێزیک راستیێ ژی.

- د رستەیا ((تەماشەی تێکست و پێکهاتا جڤاکی کوردی دکەت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٢)، پێکهاتا جڤاکی دەستەواژەیەکا رۆن و بەرنیاسە، لێ تێکستا جڤاکێ چییە و ژ چ پێکدهێت؟ ئەو خوەندەڤانێ هندەک زانیاریێن جڤاکناسیێ ژی هەبن، تشتەکێ ئاسان نییە رێیەکێ بدۆزتەڤە و د ئەنجاما لێکدانەڤەیا هەردوویاندا واتایەکا رۆن و زەلال تێبگەهیت.

- د رستەیا ((بەلکو پتر د گەردوون و چارچویڤێ کۆمێ دا دژیت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦١). گەردوون بۆشایا ئاسمانییە ب هەموو ستێر و حەسارێن خوەڤە، ژ ئەوان ژی ئەردێ ئەم ل سەر دژین. چەوا گەردوون و چارچویڤێ کۆمێ پێکڤە هاتن و چەوا واتایا ئەوێ جەمیانێ

بهێتە لێکدان. شوینا کو یارمەتییا خوەندەڤانی بهێتەدان، لەوانەیە مێشکێ وی پتر ماندی بکەت.

پ ـ چێکرن و داتراشینا پەیڤان تشتەکێ ئاساییە، لێ دەبیت ل دویڤ یاسا و ڕێسایێن زمانی بیت، ژبۆ کو ڕێککەفتن ل سەر هەبیت. دەستەواژە د دەقا ڕەخنەیێدا هاتینە، کو زەحمەتە خوەندەڤان د فەرهەنگێن زمانێ کوردیدا پەیدا بکەت، وەکو: ڤەگرێدان، ئەڤە پەیڤەکا ئاوێتەیە ژ سێ مۆرفیمان پێکهاتیە (ڤە + گرێ + دان)، لێ هەر ب واتایا گرێدان بکارهاتیە، چونکە مۆرفیما (ڤە) چو ئەرکێن وێ نەبووینە. د دیالیکتا کورمانجییا باکووردا، دەمێ (ڤە) وەک پێشگر دچیتە سەر چاوگەکی/ کارەکی واتایا وێ دگۆڕیت و پەیڤەکا نوی درست دبیت، وەک:/ کرن ـ ڤەکرن/ خوەندن ـ ڤەخوەندن/ خوارن ـ ڤەخوارن... لێ دەما ڕەخنەگری پەیڤا ڤەگرێدان چەند جاران بکارهینای (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٧)، نە واتایا پەیڤێ گوهەرتییە و نە ڕێسایێن زمانێ کوردی ل سەر جێبجێ دبن. ئەڤەژی مژداری و سەرشێواندنەکێ بۆ خوەندەڤانێ ئاسایی درست دکەت. هەر وەسا ل بارەی ڕستەیا ((د وەلاتەکێ پێشکەفتی و باژێرەکێ مودێرندا ژیانێ دبەتە سەر)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٠)، دەستەواژەیا (ژیانێ دبەتە سەر) تەمومژاوییە، چونکە بۆ ڕابردوویا بەردەوام دهێتە گۆتن. بۆ دەمێ نها ژی کورد دبێژن (دژیت). ژ (سەربرن) ێ، سەربۆر و سەرپێهاتی چێ بووینە. ناهێتە گۆتن بۆرسەر یان پێهاتی سەر....

ج ـ دەستەواژە هەبوویە بەروڤاژی واتایا وێ بکارهاتییە وەک: ((بەرسڤەک نەرم و ئارام بوویە و ئەڤ ساخلەتە ب درێژاهییا هەلبەستێ ساخلەتەک بەرچاڤە...)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٦)، ساخلەت ب واتایا بێزار و نەڕەحەتیێ دهێت. ئەگەر بەرسڤ یا نەرم و ئارام بیت؟ بۆچی دێ بیتە ژێدەرا بێزاریێ، دیارە مەبەستا ڕەخنەگری خەسلەت بوویە. ئەڤە ژی کێشەیەکە د دانانا فەرهەنگێن زمانێ کوردیدا هەیە، لێ

بۆ خوەندەڤانێ ئاسایی کارەکێ ساناهی نییە، ئەوان هەردوو پەیڤان لێک بدەتەڤە و جێگۆڕکێ پێ بکەت، هەتا مەبەستا درست سەرڕاست ببیت. هەروەسا ل بارەی دەستەواژەیا ((تێ بینین)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦١) کو د ئاخفتنا ئاساییدا ناهێتە گۆتن، دیارە مەبەستا ڕەخنەگری (تێ دیتن)ـە و ئەوا درستتر دهێتە دیتن، چونکە بینین بۆ کاتێ نها و داهاتییە و دیتن بۆ کاتێ بۆرییە، بۆ نموونە: من کەوەک دیت. ئەزێ کەوەکێ دبینم.

ئەڤە هندەک ژ ئەوان پەیڤ و دەستەواژەیان بوون، یێن د دەقا ڕەخنەییدا هاتین، کو تەمومژاوییەکێ بۆ خوەندەڤانی درست دکەن. یان ژی هندەک ژ ئەوان د دەقا هەلبەستێدا هەبووینە و نەهاتینە ڕۆنڤەکرن.

٢-٢-٣ ئاستێ پێوەندییا ڕەخنەگری ب هەلبەستڤانی و وەرگریڤە

ڕەخنەگر هەولددەت ئەلقەیەکا ناڤەندگیری بیت، ژ ئالیەکی ڤە، کارێ هەلبەستڤانێ ل دویڤ ئەوێ چێژا ژێ وەرگرتی بهەلسەنگینیت و کێماسیێن وێ یێن هونەری و هزری ژی ڕاست بکەتەڤە. ژ ئالیەکێ دیکە ڤە ئەوێ مژدارییا د هەلبەستێدا هەیە بۆ خوەندەڤانی ڕۆن بکەتەڤە. ل ڤێرە ب پێدڤی دهێتە زانین، کو ئەو هەردوو ئالی ل دویڤ دەقا هەلبەستێ بهێنە ڕۆنڤەکرن:

١- ئەوا هەڤبەندی ب کارێ هەلبەستڤانی ڤە هەی، ڕەخنەگری بنەمایێن سەرەکی یێن ڕەخنەیا سریمەیی پێڕەو کرینە و د سێ قۆناغێن تەڤاڤکەرێن هەڤدوودا لێکداینەڤە:

- بنەمایا یەکێ: ل ژێر باندۆرا چێژوەرگرتنا ڤەخوەندنا هەلبەستێدا، دەرک ب گرنگییا وێ کریە. د کاردانەڤەیا ئەوێ دەرک پێکرنێدا دبێژیت: ((بەری یا هەر تشتەکی من هەستکر کو د هەر ڕستەیەکێ دا هەلبەستڤان یا بۆ مە دیرۆکەکێ ڤەدگێریت و یا

زنجیرەیەکا ڕویدان و بوویەران د ڕستەیێن خۆدا خەست دکەت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥٤). ئەو خەستکرن ژی د چەندین وێنەیێن هەلبەستکی و هونەرێن ڕەوانبێژییێدا هاتینە دەربڕین. ڕەخنەگر ئەوان دەربڕینان ب بنیاتێ دەقێ دادنێت، کو ((تەڤایا ڤێ هەلبەستێ ل سەر حالەتەکێ دەروونی یێ پڕ ترس و لەرز هاتیە ئاڤاکرن، لەوما هەلبەستڤان هەول ددەت ب پەیڤ و خوازە و وێنەیێن خوە ڤێ ترسێ ڤەگوهێزیت بۆ خوێندەڤانی)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٥). ئەو ترسا ژ ئالیێ هەلبەستڤانێ ڤە بۆ وەرگری هاتیە ڤەگواستن و ڕەخنەگری ژی د خەستییا ڕستەیێن هەلبەستێدا هەستپێکریە و وەسا ڤەخوەندیەڤە، کو((ئەڤە ژی ئێکە ژ بنەمایێن خوێندنگەها وێنەیی Imagism ئەوا پتر داخواز ژ هەلبەستڤانێ کری کو وێنەیێ هەلبەستکی دروست بکەت و ئابووریێ د پەیڤاندا بکەت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٧). ئەڤە ژی بۆچوونەکا درست نییە، چونکە د ڕێبازا وێنەگەراییدا، کو ڕێبازەکە خوە ژ ژینەنیگارا هەلبەستڤانی و هەڤبەندیێن جڤاکی ڤاڕێ دکەت و بنەکۆکا دەقێ ئارمانجا وێ یا سەرەکییە و ب هەند وەردگریت. د ئەڤێ ڕێبازێدا، وێنە د ناخێ تشتاندا دهێنە درستکرن، نەک ب ڕێیا هەستەوەران، کو زۆربەی وێنەیێن د ئەڤێ هەلبەستا ناڤبریدا هاتین ب ڕێیا هەر پێنج هەستەوەران ڤە هاتینە درستکرن. ب ئەڤێ ڕێچکەیا نەزانستی ڕا، ڕەخنەگری هەولدایە چێژوەرگرتنا خوە د چەند سەرنج و تێبینیاندا دەرببڕیت.

- بنەمایا دوویێ: ڕەخنەگری ئەو تێبینیێن پێشتریێ ڤەجەماندین شرۆڤە کرینە. هەولدایە کودێن ڕستەیێن هەلبەستێ ڤەکەتەڤە و ل دویڤ بۆچوونێن خوە ڕاڤەبکەت. ب ڕێیا هەردوو کریارێن شرۆڤەکرن و ڕاڤەکرنێ ڤە، دەقا ناڤبری ب شێوەیەکێ هونەری هەلسەنگاندیە. د ئەوێ هەلسەنگاندنێدا، هندەک زێدەڕوویی تێدایە، چونکە پتر ژ جارەکێ ب ئەرێنی دنرخینیت، هەتا ئەوی ئاستی کو ب کارەکێ نموونەیی دادنێت و ل ئەوێ هزرێیە، کو ((زمان و فەرهەنگا بەرین و بەرفرەهـ یا

هەلبەستڤانی و کویراتیا هزری و زیندیا ئاشۆپ و وەستاکاریا وێ ڕۆل و فاکتەرەک خورت دبینن)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥٩). سەرەڕای ئەوێ هەموو شارەزایی و پلە بەرزییا هەلبەستڤانی، ڕەخنەگر هونەروەرییا نڤیسینا وێ ژی د هونەرێ کورتکرنەڤەیێدا دبینیت و بێ دوودلی دبێژیت ((ل پەی دیتنا من وێرەکی یا هەلبەستڤانی د کورتکرنەڤێدا خویا دبیت، چونکو ئەم ل سەر کلتۆرێ تێر و تەسەلیێ ڕاهاتینە)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥٧). ئەزموونا وێ ب ڕێچکەیەکا سەرکەفتی دادنێت، کو کێم هەلبەستڤانان بدەستڤەئینایە. ئەوێ ئەزموونێ دگەهینتە ئاستەکێ هێشتا بلندتر، کو ((د ئەڤێ هەلبەستا خۆدا یا سەرکەفتی بوویە د چەوانیا بکارئینانا ڕستەیا هەلبەستێ و بکارئینانا پەیڤان ب ڕەنگەکێ ئابووریکرن د پەیڤێدا هەبیت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٧). پشتی ئەوێ هەلسەنگاندنا ئەرێنی و نرخاندنا بێ بەڤل، ڕەخنەگر د قۆناغا سییێدا، خوە دگەهینتە کوپیتکا کارناسیێ و سەنتا بۆچوونێن خوە یێن پێشترێ دگۆڕیت و نەتەڤاڤیا بەرهەمی دیاردکەت، وەکو شیرەتڤانەکی ب ئەڤی شێوەیی ڕێیا درست بۆ دەستنیشان دکەت، ((ئەگەر هەلبەستڤان پتر خوە ماندی بکەت ڤێ هاڤیبوونا خوە ب ئاوایەک ڕاستی بکاربینیت و ئەزموونا خوە دەولەمەند، ب بەرفرەهکرنا فەرهەنگا خوە، و پتر سەرهەلی هزر و وێژەیێ جیهانی ببیت، دێ شێت هاڤیبوونا هەنێ ب ئاوایەک بەرفرەهتر مفای ژێ وەربگریت و کارەک جوان و رندتر بکەت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٢). زۆربەی ڕێچکێن ڕەخنەیی، ئەڤێ هەلسەنگاندنا هەڤدژ پەسەند ناکەن، لێ د ڕەخنەیا سریمەییدا، ئەڤە کارەکێ ئاساییە، چونکە ڕەخنەگری پلانەکا پێشوەخت نییە، کو ب شێنەیی بۆچوونێن خوە ڕێزبەند بکەت و ژ دەربڕینێن دووبارە دویر بکەڤیت، بەلکو ئەوان دەربڕینان ل ژێر باندۆرا چێژوەرگرتنێ ئاڤادکەت، لەوما پێش و پاشکرن و هەڤدژی و دووبارەبوون تێدا رویددەن.

٢- ل بارەی پێوەندییا ڕەخنەگری ب خوەندەڤانیڤە، ڕەخنەگر خوە ب خوەندەڤانەکێ نموونەیی دادنێت. خەستی و پوختەکرنا ڕویدانان دکەتە کلیلەک و کودێن دەقا هەلبەستێ پێ ڤەدکەتەڤە. د ئەڤێ پێنگاڤێدا بیاڤەکێ فرەوانتر ژ ڤەخوەندنەکا ئاسایی بۆ خوە فەراهەم دکەت. ب ئەڤێ بۆچوونا خوە یا دەستپێکێ، خوەندەڤانی ژ جیهانا کەتواری ڕادکێشتە نێڤ جیهانا هونەریدا. ب بستەهی خویا دکەت، کو ئەو و خوەندەڤانێ ئاسایی، هەردوو وەرگرێن دەقا هەلبەستێنە، لێ هەر یەک د ئاستێ خوەیێ جودادا، چونکە:

- ژ ئالیێ ئاسۆیی ڤە کارێ هەردوویان هەڤتەریب پێکڤە ڕێڤەدچیت، کو ژ ڤەخوەندنا دەقا هەلبەستێ دەستپێکریە و تێگەهشتنا وان ژی ، ل سەر بنەمایا چێژوەرگرتنێ ئاڤابوویە. ل دویڤ جۆرێ ئەوێ چێژوەرگرتنا باندۆرا خوە ل سەر دەروونا وان هێلایەڤە، ڕێژەیا تێگەهشتنا هەر یەکی ژ ئەوان خویا دبیت. ڕەخنەگری ل دویڤ تێگەهشتنا خوە، ب ڕێیا دووالیزمێن د نێڤ ڕستەیێن هەلبەستێدا هەلنجاندین، ڕەوشا دەروونییا هەلبەستڤانێ شرۆڤەکریە، کو هندەک بیرەوەرییان وە لێ کریە ((ل چ جهەکی یا دلئارام نەبیت، بەلکو هەردەم د حالەتێ هاڤیبوونێدا بژیت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥٧). لێ خوەندەڤانێ ئاسایی نکاریت ئەڤان جۆرە شرۆڤەکرنان بکەت.

- ژ ئالیێ ستوونیڤە، کارێ هەردوویان ژێک جودا دبیت، ڕەخنەگر د هەلوەشاندنەڤەیا دەقا هەلبەستێدا ڕوویێ ڤەشارتیێ وێ نیشا ددەت، کو ((ب ڕێیا ڕستەیێن هەلبەستێ، هەستێن مرۆڤی دگرنژینیت و هەر گاڤ مرۆڤی بەرەڤ سەنتەکێ دبەت بێی پیڤەر و نەخشە و پلان مینا کۆلانێن بێ ئەندازە د گوندەکێ ڕۆژهەلاتی دا)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٥٥). د ئەڤێ ڤەدیتنێدا، ڕەخنەگر سەرە داڤێن ڤەکرنا چەندین نهێنیێن د ناڤبەرا ڕستەیاندا ئاشکرا دکەت. ڕامانێن وانێن سینتاکسی و واتایێن وان یێن ئالیێ دیکە یێ لادانا هۆزانکی بۆ خوەندەڤانی شرۆڤەدکەت، کو مەبەستا

هەلبەستڤانێ ئەوە ((پتر خوێندەڤانی یان وەرگری بێخیتە هوندرێ ڕویدانێ یان کو د مێشکێ ویدا وێنەی دروست بکەت، یان ژی ل کەرستێ هان بکەت کو ببنە دیمەنەکێ بینراو و هەست پێکری، ڕستە ل دویڤ ڕستێ، مە بەرەڤ لووتکێ ڤە دبەت)) (دارتاش، ٢٠٠٩، ٦٥-٦٦). ب ئەڤێ شیتەلکرنا ورددا، ڕەخنەگر مەبەستا وێنەیێن هونەری د ڕاڤەکرنێن وانێن تایبەت و ئاسۆیێن وانێن گشتیدا لێکددەتەڤە... ئەو جۆرە کریارە ژی ب ملێ خوەندەڤانێ ئاسایی ڤە ناهێن.

د ئەنجاما هەڤبەرکرنا هەردوو ئالیێن سلالدا خویا دبیت، کو ئاستێ ڕەخنەگری ژ ئاستێ خوەندەڤانێ ئاسایی بەرزترە. ئەو جیاوازی ژی مەرجەکێ سەرەکییە د دەڤا ڕەخنەییدا، ب تایبەتی دەما ڕەخنەگر دگەهتە کۆپیتکا کارناسیێ و یارمەتییا خوەندەڤانان ددەت داکو ئاستێ وانێ مەعریفی ژی بالاتر ببیت و بشێن ب شێوەیەکێ قوولتر ژ ڕامانێن هەلبەستێ تێبگەهن و د ئاسۆیەکا ڕۆنتردا چێژێ ژ ڤەخوەندنا وێ وەربگرن.

* * *

ل پەی لێکدانەڤەیا هەر سێ ئاستێن سلال، ڕەخنەگری د کارێ خوەدا ڕێبازا ڕەخنەیا سریمەیی پیڕەوکریە و د ڕۆنڤەکرنێن مەبەستێن خوەدا پشت ب بۆچوونێن چەندین ڕێبازێن دیکەژی بەستییە، ب تایبەتی ڕێبازا مێژوویی، لێ پەنا بۆ ڤەگێڕانا ڕویدانان نەبریە، کو دگەل زەمەنەکیدا دەستنیشان بکەت. بەلکو هەولدایە ئەوان هەلچوون و ئاشۆپ و دلینیێن د ناڤبەرا ڕێزکێن ڤەگێڕانا ئەوان ڕویداناندا شرۆڤە بکەت.

٣- ئەنجام

١- ڕەخنەیا سریمەیی ب سێ قوناغان ئاڤا دبیت، سەرەتا ل ژێر باندورا چێژوەرگرتنێ ژ دەقەکا ویژەیی کو د بیاڤێ هەستپێکرنا ڕەخنەگریدا چێدبیت. پاشان سنوورێ هەستێن وی دەرباز دکەت و تێکهەلی بیاڤێ هزرا وی دبیت. ل دویڤ بەلگەیێن زانستی و زانیارییێن تەکنیکیدا، ئەو بوچوونێن هاتینە سەلماندن دێ هێنە تومارکرن و د قوناخا سییێدا ڕەخنەگر ب تەڤاڤکرنا مژارا خوە دگەهتە کوپیتکا کارناسیێ.

٢- هەر هەلسەنگاندنەکا ژبو کارەکێ ویژەیی ل ژێر باندورا چێژوەرگرتنێدا هاتبیتە ئەنجامدان، لێ د نێڤ بازنەیەکێ تەسکێ دەستەواژەیێن ئەڤە باشە و ئەڤە خرابە، ئەڤە جوانە و ئەڤە کرێتە هاتبیتەکرن، ژ سنورێ ڕەخنەیا سریمەیی دەردچیت و ب دەقەکا ڕەخنەیی ژی ناهێتە هەژمارتن.

٣- ڕەخنەیا سریمەیی بەربەلاڤترین جورە ژ ڕەخنەیێن نەئەکادیمی. ئەو خالا سەرەکیا ژ جورێن دیکە جودا دکەت، ئەو ژێدەرەیە یا بنەمایێن ڕەخنەیێن هەر یەک ژ ئەوان ل سەر دهێتە ئاڤاکرن. بنەمایێن ڕەخنەیا سریمەیی باندورا ئەوێ چێژوەرگرتنێیە، یا ڤەخوەندنا دەقا ویژەی ل سەر دەروونا ڕەخنەگری هێلای. ژێدەرا ڕەخنەیا کەسی، ئەو تێگەهێن ئیستاتیکی و چێژدارینە کو ل نک ڕەخنەگری هەنە. بنەمایێن ڕەخنەیا باوەڕداری پرەنسیپێن فەلسەفەیەکا دەستنیشانکرینە کو ڕەخنەگر پێڤە پابەندە. ڕەخنەیا ڕاڤەیی ژی ل ژێر باندورا ژینگەهـ و دەروون و ڕەگەز و دەمێ نڤیسەرێ دەقا ویژەیی دهێتە داڕشتن.

٤- بابەتێ ڕەخنەیی (بیردانکا نکراندی و.. سورە برینا شەڤا من) نموونەکە ژ ڕەخنەیا سریمەیی د ویژەیێ کوردیدا. کارێ ڕەخنەگری هەڤتەریب دگەل خوەندەڤانێ ئاساییدا ب شێنەیی ڕێڤەچوویە، کو ژ ڤەخوەندنا دەقێ دەستپێکرییە و ل ژێر باندورا چێژوەرگرتنەکا هونەریدا واتایا وێ تێگەهشتینە. جیاوازییا یەکانەیا د ناڤبەرا ئەوان هەردوویاندا ئەوە،

کو ئاستێ کۆزانیارییا ڕەخنەگرى بلندترە، شیانێن وی ژی د ڤەکرنا کودێن هەلبەستێ و شرۆڤەکرنا زمانییا وێدا پترن، ئەو تێبینیێن لاى وى گەلالە بووین ب نڤیسکی دهێنە دەربڕین.

٥- د ناڤونیشانێ ئەوى بابەتێ ڕەخنەییدا دیارە، کو جەخت ل سەر بیردانکێ کریە. د ناڤونیشانێ ئەوێ هەلبەستا ڕەخنەژی لێ هاتیە گرتن، جەخت ل سەر شەڤێ کریە. بیردانک و شەڤێ ژی هەڤبەندییەکا ڕاستوڕاست دگەل زەمەنیدا هەیە، لێ ڕەخنەگرى د ناڤەرۆکا بابەتیدا پتر جەخت ل سەر شوینا ڕویدانێ کریە و کێمتر سەرەدەرى دگەل زەمەنێ چڕکرییێ هەلبەستێدا کریە. د ئەوێ شرۆڤەکرنێدا پێکهاتەیا دەقا ڕەخنەیی لاسەنگ بوویە. ئەڤ جۆرە حالەتەژی؛ ژ ئەگەرێ بێ پلانییا ڕەخنەیا سریمەیی ڕوییددەن، کو ڕەخنەگر گوهـ نادەتە بنەمایێن هونەرى و هزرى یێن دەقێ، بەلکو چ زانیارى د پاشخانا خوە یا مەعریفیدا هەنە ئەوان دەردبڕیت.

ژێدەر:

ب زمانێ کوردی

١- بەصیر، پرۆفیسۆر کامل حەسەن عەزیز (١٩٩٠)، ویژەی کوردی و ڕەخنەسازی، چاپخانەی (دار الجاحظ)، بەغدا.
٢- بەسیر، پ. د. کامل حسن (٢٠١٥)، مێژووی ڕەخنەسازی، کۆکردنەوەو ئامادەکردن: د. گیان کامل بەسیر، ناوەندی غەزەلنووس بۆ چاپ و بڵاوکردنەوە، چاپی تاران.
٣- دارتاش، ئازاد (٢٠٠٩)، دەنگ و هەلنگفتن، چاپخانەی هیڤی، هەولێر.
٤- قەرەچەتانی، د. کەریم شەریف (٢٠٠٦)، سایکۆلۆژیای گشتی، چاپخانەی زانکۆی سەلاحەددین، هەولێر.
٥- گەردی، عەزیز (١٩٧٤)، ئەدەب و ڕەخنە، چاپخانەی (الحوادث)، بەغدا.
٦- لێژنەی ویژە لە کۆڕی زانیاری کوردستان (٢٠٠٦)، زاراوەی ویژەیی، چاپخانەی وەزارەتی پەروەردە، هەولێر.

ب زمانێعەرەبی

٧- التونجي، د. محمد (١٩٩٩)، المعجم المفصل في الأدب، ج ٢، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨- الحجازي، مدحت عبدالرزاق (٢٠١٢)، معجم مصطلحات علم النفس ـ عربي ـ انكليزي ـ فرنسي، دار الكتب العلمية، بيروت .
٩- دافيدوف، لندا ل (١٩٨٣)، مدخل علم النفس، ط٢ ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .
١٠-الطاهر، د. علي جواد (١٩٨٣)، مقدمة في النقد الأدبي، ط٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
١١-عبدالنور، جبور (١٩٧٩)، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت.
١٢-المقدسي، يوسف ضياءالدين باشا الخالدي (١٩٨٧)، الهدية الحميدية في اللغة الكُردية/ معجم كُردي ـ عربي، ط٢ ، مكتبة لبنان، بيروت .
١٣-مندور، د. محمد (١٩٨٨)، في الأدب والنقد، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٤ (٢٠٠٩) __________، الأدب وفنونه، ط٧ ، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٥-هلال، محمد غنيمي (١٩٩٧)، النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦-وغليسي، د. يوسف (٢٠٠٧)، مناهج النقد الأدبي - مفاهيمها وأسسها. تأريخها وروادها. وتطبيقاتها العربية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.

ب زمانێ ئینگلیزی

17-Cuddon, J. a (1984), A Dictionary of Literary Terms, Penguin Books, London.

18- Culler, Jonathan (1997), Literary Theory – A Very Short Introduction, Oxford University Press, Oxford.

19- Daiches, David (1956), Critical Approaches to Literature, Longmans, Green and Co LTD, London.

20- Richards I.A. (1930), Principles of Literary Criticism, Ed.4, Trubner and Co LTD, London.

21- Wellek, Rene and Austin Warren (1980), Theory of Literature, Pelican Books, London.

ب زمانێ فارسی

٢٢- زرين كوب، د. عبدالحسين (١٣٦٩هـ)، نقد ادبي، جلد اول، چ٣ ، چاپخانەءسپهر، تهران .

٢٣- شميسا، دكتر سيروس (١٣٧٨هـ)، نقد ادبي، چاپخانه راسين، تهران.

الملخص

الأسس الفنية والمستويات المعرفية للنقد الإنطباعي في الأدب الكوردي

يتناول البحث تأثير التذوق الفني للأعمال الأدبية وما تتمخض عنه من ملاحظات نقدية على الذات القارئة. ومايبنى على ذلك التذوق من إنطباعات عابرة وإستنتاجات من التراكم المعرفي المستدام للناقد، ومايستكشفه فنياً في تعابير ذلك البناء من معان ودلالات يصعب على القارىء الهاوي إستيعابها بشكل واف من دون الإعتماد على مايقدم له في تفكيكه للنص وتحليل مكوناته لغوياً، ومن ثم بناء موضوعه النقدي الذي يكون بمثابة الدليل المسترشد للشاعر والمساعد الإستدلالي للمتلقي في آن واحد.

يتكون البحث من قسمين: القسم الأول يهتم بالجانب النظري للموضوع. ويقدم تعريفا لمصطلح النقد الإنطباعي ومكونات مفهومه وموقعه في الخطاب النقدي ومميزاته على مستويات النص المقروء ودلالاته اللغوية والفنية وثم علاقته المباشرة مع المتلقي.

وفي القسم الثاني حاول الباحث تطبيق ما تم إستنتاجه في القسم الأول على أحد النصوص النقدية المنشورة ضمن محتويات كتاب (دەنگ و هەلنگفتن - أصوات وتعثرات) كنموذج للنقد الإنطباعي في الأدب الكوردي مع شرح مستفيض لمستوياته الثلاثة من حيث التعامل مع النص الشعري وتشريح مدلولات تعبيراته في جانبيها الإنزياحي والسينتاكسي وكذلك طرق معالجة التواصل المفاهيمي بين الشاعر كمبدع للنص وبين المتلقي كقارىء له.

الكلمات الرئيسة: النقد الإنطباعي، تأثير، تأثر، التذوق، نشوة الإنجاز.

Abstract

Technical foundations and cognitive levels of impressionistic criticism in Kurdish literature

The research deals with the effect of artistic taste for literary works and the resulting critical observations of the reader. And what is based on that taste of fleeting impressions and conclusions from the sustainable accumulation of knowledge of the critic what he explores artistically in the expressions of that structure of meanings that it is difficult for the amateur reader to comprehend adequately without relying on what is presented to him in his deconstruction of the text and analysis of its components linguistically then structuring his critical subject that serves as a guide to the poet and the deducting assistant to the recipient at the same time.

The research consists of two parts: the first section is concerned with the theoretical side of the subject, and provides a full definition of the term impressionistic criticism, its concept components, its position in the critical discourse, its features at the levels of the readable text, its linguistic and artistic meanings, and then its direct relationship with the recipient.

In the second section, the researcher tried to apply what was concluded in the first section to one of the critical texts published within the contents of the book (Voices and Stumblings - Critical Readings) as a model for impressionistic criticism in Kurdish literature with a detailed explanation of its three levels in terms of dealing with the poetic text and dissecting the implications of its expressions in its deviation and syntax. Syntax, as well as methods of addressing conceptual communication between the poet as the creator of the text and the recipient as its reader.

Key word: Impressionistic Criticism, Affection, Affective, Tasting, Peak experience.

ئەفسانە لە نێو ئایینە کوردییەکاندا (یارسان، ئیزیدی، بەگداشی)

سازان سەباح پیربال
بەشی شوێنەوار / کۆلێژی ئاداب
زانکۆی سەلاحەددین
sazan.pirbal@su.edu.krd

د. زریان جیژنی محەمەد
بەشی کۆمەڵناسی / کۆلێژی ئاداب
زانکۆی سەلاحەددین
Zrian.mohammed@su.edu.krd

پوختە:

سەرەتای دیاریکردنی ئەفسانە ئەستەمە، بەڵام دەزانین قۆناغەکانی ژیانی مرۆڤایەتی بە ئێستاشەوە ئەفسانە لە هۆشیاری و خەیاڵی مرۆڤەکان دوور نەکەوتۆتەوە، دەرکەوتنی بیروباوەڕی ئایینییەکان لە کۆندا لە ئەنجامی بێدەسەڵاتیی مرۆڤدا بووە بەرامبەر بە سروشت. ئەفسانە بیرکردنەوەیەکی ئەقڵانی زۆر پێویستە لە نێو ئایینەکان یان گرووپە ئایینییەکان بۆ بەجێگەیاندنی وەزیفەکان و یان بۆ وەڵامدانەوەی ئەو پرسیارە ئەتنۆلۆژیانە (بوونگەرایانە). ئەفسانە پێویستی بە بیرکردنەوەی قوڵ نییە یان تیۆریەکی زانستی پێویست نییە.

چیرۆکی هەریەک لەم ئایینانە بخوێنیتەوە بەردی بناغەی ئاینەکە چیرۆکێکی ئەفسانەییە، کاتێک لێکۆلینەوە لە مێژوو و کاراکتەریان دەکەین (ئیزیدی و کاکەیی و بەگداشی) لە بنەڕەتدا ئایینێکی ناسامین، سەرخانێکی ئارییان هەیە، خاوەنی ڕیسایەکی تایبەت بە ناوچەی زاگرۆسن، هەریەکەیان کاریان کردۆتە سەر یەکتری و لایەنی لێکچوویان هەیە لە لایەنی کەلتووری و بیرو باوەڕکان و ئەفسانەکانیان، بەڵام کۆچبەری بە درێژایی مێژوو بۆتە هۆی کەمێ جیاوازی لە بیرو راکانیان هەبێت. بەڵام بنچینەیان یەکتاپەرستییە. ئەفسانە چیرۆکێکی مێژووییە بەڵام نەک چیرۆکێکی ئاسایی بەڵکو

مێژوویەکی پیرۆزی هەیە و گرنگیەکی تایبەتی هەیە بۆ دروستکردنی کوولتورێکی تایبەت بۆ هەموو جیلەکان . بۆیە دەتوانین بڵێین ئەفسانەی ئایینی(کۆمەڵێک داهێنانە هزری مرۆڤ دروستی دەکات و گەشەی پێدەدات، دەگۆڕدرێت بۆ کۆمەڵێک دەستوور کە کۆمەڵگای ئاراستە دەکات)

پیرۆزگەری بەسەر زاتتدا سیفەتێکی ناسروشتی ئەم ئایینانەیە کە هێزێکی ناسروشتی دەدرێتە پاڵ ئەم زاتانە پێگەیەکی پیرۆزی پێدەدرێت. جگە لەوە تا ئیمڕۆش هەندێ لەو ئەفسانانە وەکو پیرۆزی (خاک و ئاو و هەوا) لە ئایینەکانیان بە ئاشکرا دەردەکەوێت و پیرۆزیی ئەم توخمانە لە نێو زۆربەی گەلانی ئاری نەژاد نەریتێکی باوە. ئێزیدییەکان باوەڕیان وایە کە شێخ ئادی لەو کاتە ژیاوە کە سوڵتان سەهاک ژیاوە واتا لە ماوەی نێوان هەردوو سەدەی دوانزە و سیانزە ئەو کاتەش ئەوەیە کە بەکتاشی تێیدا ژیاوە و تایفەکەی تێدا دامەزراندووە .

گرنگیی ئەم لێکۆڵینەوەیە لەوەدایە شێوازی شیکردنەوەی مێژوویی و زمانەوانیی نوێ بۆ دەق و سیمبولەکانی ئەم ئایینانە دەکەین، نیشاندانیان و خستنەڕووی ناوەرۆکی ئەفسانەکانیان کە زۆر لەگەڵ بیر و باوەڕی ئێستا جیاوازن.

کلیلی وشەکان : ئەفسانە، یارسان، ئێزیدی، بەگداشی.

چەمک و پێناسەی ئەفسانە:

ئەفسانە پێناسەیەکی یەکلاکەرەوەی نییە، پسپۆران و شارەزایانی ئەفسانە لەسەر ئەوە کۆکن ئەفسانە لە پێناسەیەکی چڕ و کورت و پوخت جێگای نابێتەوە، لەبەر ئەوەی پێکهاتەی ئەفسانە فرە رەهەند و فرە رەگەزە، لە هەمان کاتدا چەندین پێناسە هەن کە باس لە ئەفسانە دەکەن . ئێمە لەم تۆژینەوە چەردەیەک لە پێناسەکان دەخەینە روو وە لە کۆتایی پێناسە فرە جۆرەکانی ئەفسانە، پێناسەیەکی پوختی کارپێیکردن هەڵدەبژێرین.

لە فەرهەنگەکاندا ئەفسانە بە : (راز یان سەرگوشتە یان چیرۆک، دیرۆک، رووداوی خەیاڵی یان رووداوێکی ناراست) هاتووە، لە زمانی عەرەبیدا بە (اساطیر) ناوبراوە.لە زمانی ئینگلیزی (myth) . وشەی (myth) بە مانای (نوتق، وتن) دێت واتا ئەو شتە دەگەینێ کە مرۆڤ لە دەمی دێتە دەرەوە یان لە شێوەیەکی فراوانتر پێی دەوترێت (چیرۆک). نموونەیەکی تری پێناسەی ئەفسانە بریتییە لە (گێڕاوەیەکی شێواوی رووداوە مێژووییەکانە، بە خەیاڵێکی میللی و چەندەها حیکایەتی ئایینی نەتەوەیی و فەلسەفی دادەهێنێ، بۆ وروژاندنی هەستی گوێگر).

لە پێناسەیەکی تردا : ئەفسانە بریتییە لە (حیکایەتێکی پووچ و بێ ناوەرۆکی مرۆڤی سەرەتایی بەپێی خەیاڵە لاوازەکانیان دایان هێناوە) (کارین، ٢٠٠٨،٧-١٠).

هەندێک جار ئەفسانە یان چیرۆکێک سینگ بە سینگ گواستراوەتەوە پێی دەوترێت (میتۆلۆجیmythology))،میثۆلۆجی بە مانای ئەفسانەناسی دێت، بریتییە لە: (لێکۆڵینەوەی ناوەرۆکی ئەفسانەکان، لە کولتوورێکی دیاریکراودا یان لە کەلەپوورێکی ئایینیی دیاریکراودا) (الیکسی، ٢٠٠٠، ٣٨-٥٠).

لە ئینسکلۆپیدیای بەریتانیادا هاتووە، ئەفسانە بریتییە لە: (ئەرکی ڕاڤەکردن و شرۆڤەکردن لە خۆ دەگرێ، لەگەڵ هەندێ بیروباوەڕی

واقعی، هەروەها ئەو ڕووداوانە دەگێڕێتەوە بۆ کولتوور و کەلەپوور بە شێوەیەکی دیار و بەرجەستە پەیوەست دەبێتەوە بە پێشهات و بەسەرهاتی ڕاستەقینەوە) (الیکسی، ٢٠٠٠، ٣٨-٥٠).

ئەفسانەکان ئەو ڕووداوو بەسەرهاتە تایبەت و نموونەییانەیە بە تایبەت ئەو ڕووداوانەی پەیوەستن بە کرداری خواوەند و قارەمانان، شتێکن لە سەرووی توانای مرۆڤن، ئەم ڕووداو و بەسەرهاتە نائاساییانە، بەپێی رۆژگار گۆڕانی بەسەردا هاتووە، ئەفسانە لەگەڵ(بزووتنەوەی رۆمانسی) لە سەدەی نۆزدەهەم گەشەی کرد. بەڵام تەوەرە فراوانەکانی ئەفسانەناسی لەگەڵ گەشەکردنی زانستی (فیلۆلۆجیای بەراودکاری) لە سەدەی نۆزدەهەم دامەزرا، بە هاوبەشی لەگەڵ ئەنتۆلۆجیا (زانستی بنەچەی خێزانە مرۆییەکان) (الیکسی، ٢٠٠٠، ٣٨-٥٠).

مالینۆڤسکی وای دەبینی کە ئەفسانە لای مرۆڤی سەرەتایی تەنیا بریتی نییە لە (چیرۆک یان حیکایەتێکی سادە، بەڵکو ئەفسانە ئەو واقعە وێنا دەکا کە ئەو تێیدا دەژی، بۆ ئەو مرۆڤە سەرەتاییە ئەفسانە تا رادەیەک لەو چیرۆکە پیرۆزانەی نێزیکە کە لە ڕێورەسمە ئایینییەکاندا (ڕیتوێلەکاندا) هەن، هەر ئەو چیرۆکانەش کۆنترۆڵی بڕوا ئاینییەکان دەکەن،) (مالینۆڤسکی، ٢٠١٦، ٤٤). بۆیە ئەو پێی وایە: بێ زانینی بڕوای راستەقینەی سەرەتایی ئەفسانە وە بێ زانینی شێوازی ڕێکخراوی کۆمەڵایەتی کە ئەو ئەفسانانەی لێ بەرهەم هاتووە، لێکۆڵینەوە لە ئەفسانەکارێکی بێ ئەنجامە.هەروەها مالینۆڤسکی پێی وایە: شێوەی ئەدەبی ئێستەی ئەفسانە کەوتۆتە ژێر گۆڕانکاری و بە لاڕێدابردنی زۆرەوە، لەسەر دەستی پیاوانی ئایینی گۆڕانکاری تێدا کراوە، بۆیە لێکۆڵینەوە لەسەر ئەو ئەفسانانەی کە تا ئێستا زیندوون دەبێ بۆ کۆمەڵگە سەرەتاییەکان بگەڕێنەوە بۆ ئەوەی بزانین نهێنیی ئەم ژیانە چییە.

شارەزایان پێیان وایە: ئەفسانە لە دید و بۆچوونی کورددا بەشێکی گرنگە لە مێژوو و کولتوور و شارستانیەتی دێرینی کورد. لە دەقە ئەفسانەییەکانەوە رەگەزە کولتوورییەکان پارێزراون و پێویستە وەکو بنەماکانی کەرەستەی خاو سوودیان لێوەربگیرێت. لە دیوێکی ترەوە دەقە ئەفسانەییەکان هەڵگری رەگەزی پیرۆزین لە نێو ئایینەکاندا. چونکە سەربوردەی پیرۆز لەخۆ دەگرن.بۆیە بە دڵنیاییەوە دەتوانین بڵێین ئەفسانە بابەتێکی پڕو پووچ و کەم بایەخ نییە. بەڵکو بابەتێکی زیندوو و کاریگەرە لە ئاگایی و بڕوای مرۆڤەکان.

بەپێی رێبازی (میرضا ئیلیادە) کە ناسراوە بە رێبازی دیاردە ناسی لە پێناسەی ئەفسانەدا دەڵێ: ((ئەفسانە سەربوردەیەکی پیرۆز و ئاسمانی دەگێڕێتەوە، پیشاندەری رووداوێکە کە لە زەمەنی دەسپێک زەمەنی پڕ نهێنی سەرەتایی هەموو شتێک روویداوە)) بەپێیی ئەم پێناسەیە ئەفسانە زۆر بە پیرۆز سەیر کراوە. (فضیلە، ٢٠٠٩، ٣٣-٣٤).

بۆیە گوتراوە ((ئەفسانە مێژوویەکی پیرۆزە، کە باسی ئەفراندن دەکات، سەرچاوەی ئەزەلی هەموو ئایین و بیرو باوەڕ و کردارێکە، کە لە سەردەمەکانی سەرەتا ئەفسانە تەنها بۆ یەکجار کە هێزی ئەبەدی تا هەتایی دەبەخشی بە رووداوەکە و لەوە بەدواوە هێزی وەردەگرت و دەچەسپا وەکو نموونەی ئایدیال، واتا ئەو نموونە پیروزە ئایدیالە کە رێوڕەسم و دابی مرۆڤ و سێرمونی ئایینی و پەرستشەکانی رێکدەخست و بەهاداری دەکردن) (سەلاح ، ٢٠١٤، ١٩٨).

بە بۆچوونی (جیرالد لارسون) ئەفسانە لە بنەڕەتدا، گێڕانەوەی ئەو چیرۆک و بەسەرهاتانەن، کە لە خوداوەند و هێزە نادیارەکانەوە بەهۆی مرۆڤەوە، یان بە هۆی پەیوەندیی هۆز و تیرە و رەگەزگەلی کۆمەڵانی مرۆڤەوە بە یەکتری، بەمەبەستی خستنە رووی ئەزموونەکانی رابردوو سینگ بە سینگ گێڕاویانەتەوە. ئەفسانە بە

مانای دروستبوونی گەردوون و ئادەمیزاد و مردن و قوربانیدان و پاڵەوان و ڕۆڵی گیانبازی شیکردۆتەوە(جوزیف، ۲۰۰۱، ۳٤).

لە کۆتایی ئەم بەشەدا ئەفسانە بەم شێوە دەناسین کە هزری ئەفسانەیی یەکێک بووە لە گەوهەری بیرکردنەوەی مرۆڤدا بۆ ماوەیەکی دوورو درێژ، کاریگەری خۆی هەبووە بە ڕادەیەک کە ڕەوشت و ئاراستەکانی باوەڕی مرۆڤەکانی لە ژیان دیاریکردووە، بەڵام لە سەردەمی نوێدا لە ئەنجامی پێشکەوتنی زانستدا بۆتە هۆکاری گاڵتەکردن بە ئەفسانە. هۆکاری بنەڕەتی نەگونجاندنی هزری ئەفسانەیی لەگەڵ بیری زانستی هاوچەرخ کە سەرچاوە دەگرێ لە سەردەمی ڕێنیسانس. قۆناغی ڕێنیسانس ناسراوە بە سەردەمی بەخۆداچوونەوە و ڕەخنەگرتن و دوورکەوتنەوە لە چیرۆکی ئایینی و ئەفسانە. لە قۆناغی ڕێنیسانسەوە ساردی و پشتگوێخستنی ئەفسانە دەستی پێکرد. هەرچەندە لە سەدەکانی نۆزدەهەمدا ئەفسانە جارێکی تر متمانەییەکی تری وەرگرتەوە، لە بواری هونەردا وەکو یەکێک لە شێوەکانی ئەدەبی میللی و فۆلکلۆر سەیرکرا بووە دیدگا و چرایەک بۆ فکری ئەدەبی.

بۆیە لێکۆڵەرانی بواری ئەفسانە بۆیان دەرکەوتووە ئەو بابەتانەی لە ئەفسانەدا دەخرێنە روو جۆرێ لە رەگی واقعییان هەیە .

مێژووی ئەفسانە لە کوردستان:

بنەچەی نەتەوەی کورد لە دێرزەمانەوە هەر لە سەردەمی قۆناغی ژیان لە ئەشکەوتدا و پاشان سەردەمی سۆمەرییەکان تا دەگاتە ڕۆژگاری مادەکان و ساسانییەکان، بە شێوەیەکی گشتی درێژ دەبێتەوە تاکو ئەمڕۆ دەورێکی کاریگەر و سەرەکییان هەبووە لە مێژووی ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاستدا. لەگەڵ بڵاوبوونەوەی کورد کلتوور و بیرو باوەڕ و ئەفسانەکانیان لەگەڵ خۆیان بردووە، بەو شێوە ئەفسانە لەگەڵ هاتنی هیند و ئەوروپییەکان ئاری نەژادەکان گەشەیان کردووە و لەسەردەمی دەوڵەتی ماد گەیشتۆتە ئاستێکی بەرز و نەمری.

بەڵگە زۆرن بەشێکی گرنگی ئەفسانەکانی میللەتی کورد لە سەردەمی سۆمەریدا نووسراون، بۆیە ناکرێ تەنها بژاردەی ئەفسانەی قۆناغێکی دیاریکراوی مێژوو یان بەشێکی ئەفسانەی زارەکی کە داڕێژراو بە شێوەزارێکی زمانی کوردی دابنرێت. بەشێکی زۆری ئەفسانەکان سینگ بە سینگ گوازراونەتەوە و پارێزراون وە لە قۆناغی پاشتر تۆمارکراون و نووسراونەتەوە.

بە درێژایی مێژوو لەسەر زەمینی گەورە و فراوانی کوردستاندا جۆرەها ئەفسانە لە ناوچەی جوگرافیای جیاواز، بە شێوەزاری جیاواز پارێزراون سەرجەمیان بە گەنجینەی ئەفسانەی کورد هەژمار دەکرێن.

ئەفسانەی سەرجەم ئایینە کوردییەکان لە سەرتاسەری جوگرافیای کوردستاندا بەدرێژایی مێژووی دێرین و هاوچەرخ بە بەشێک لە هزر و رامان و مێژوو و ئەفسانەی میللەتی کورد پێکدەهێنن.

تێڕوانینی مرۆڤی کورد لە سەردەمی دێریندا لە بنەڕەتدا سەبارەت بە جیهان بوون، دیدگای خودی مرۆڤ و بیرکردنەوەی تێڕوانین و سروشتێکی ئەفسانەییانەی هەبووە، ئەم تێڕوانین و تێگەیشتنە ئەفسانەییانە لە مرۆڤ و سروشت و بوون، لە سەردەمی خۆیاندا بە واقع دانراون و ئەو واقعانەی ناو کۆمەڵگاش لە ڕێگەی ئەفسانەبێژییەوە تۆمارکراون. ئەفسانە تۆمارکراوەکان پیرۆزکراون و لە نەتەوەیەکەوە بۆ نەتەوەیەکی تر و لە جیلێکەوە بۆ جیلێکی تر گوازراونەتەوە، بەم شێوەیە دەتوانین بڵێین مرۆڤ لە ڕێگەی هزری ئەفسانەییەوە بیری کردۆتەوە و دنیای ناسیوە. قۆناغەکانی ئەفسانەی کوردی بە ژیانی مێژوویی مرۆڤی کوردەوە بەستراوەتەوە بەم شێوە ئەفسانەی کوردی بەسەر ئەم سێ قۆناغە دابەش دەبێت: (قۆناغی ئەشکەوت ، قۆناغی گوند، قۆناغی شار) (حسن، ٢٠٢٠، ٢٩٩-٢٩٨).

کوردەکان هەر لە قۆناغە سەرەتاییەکاندا، بەپێی پێویستیی ژینگەیی و خواستی دەروون و تێڕوانینەکانی، کۆمەڵێک ئەفسانەی

ئەفراندووە، وردە وردە ئەو ئەفسانانە جێگیر بوونە و دۆخێکی پیرۆزیان وەرگرتووە، ساڵانە لە رۆژێک و شوێنێکی تایبەت لە قالبی رێوڕەسمی جۆراو جۆر دووبارە دەکرێنەوە بەرز و پیرۆز رادەگیرێن. مێژوو ئەمڕۆ وەکو زانستێک دەکەوێتە ناو زنجیرەی زانستی مرۆڤایەتییەوە گرنگترین ئەرکی تۆمارکردنی رووداوەکانی ناو کۆمەڵگای مرۆڤایەتییە.تۆمارکردنی بەسەرهاتی خوداوەند و پاڵەوان و رووداوە گرنگەکانی ناو کۆمەڵگە بەشێکی گرنگی ئەفسانە پێکدەهێنن.بۆیە دەبینین پەیوەندییەکی پتەو هەیە لە نێوان ئەفسانە و مێژوو.

بۆ نموونە لە ئەشکەوتی شانەدەر مرۆڤەکانی ئەو سەردەم مردووەکانیان هەر لە ئەشکەوت ناشتووە، دواتر مرۆڤەکانی گوندی چەرمۆ بەپێی نەریتی ئایینیان مردوویان هەر لە ناوماڵی خۆیان ناشتووە، دواتر کە بڵاو دەبنەوە یەکەمین بناغەی شارستانییەت دادەمەزرێنن، جگە لەوە دیاردە سروشتییەکان کاریگەرییان لەسەر بیرو باوەڕی ئادەمیزاد دروست کردووە، بۆیە دەبینین دیاردەکانی وەک ژینگە و دەوروبەری کراون بە خوداوەند، بەمەش ئەفسانەی بتپەرستی کاری لە شارستانیەتە کۆنەکان کردووە، بە تایبەت کاری لە سۆمەری و بابلی و ئاشووری و یۆنانی و رۆمانی و هۆزە کۆچەریەکان کردووە، بەم جۆرە دەردەکەوێ مێژووی ئەفسانە تاڕادەیەکی زۆر رەگ و ریشەیەکی واقعی هەیە و بە زمانی تایبەت بە خۆی رووداوەکانی سەردەمی خۆی تۆمارکردووە بۆ نەوەکانی دوای خۆی گواستوویەتەوە. (باقر، ١٩٧٣، ٨٢).

بەسەرهاتی لافاو، وەک رووداوێکی واقعی بەشێکی گرنگی مێژوو و ئەفسانە و کتێبە ئایینیەکانی داگیرکردووە. لێکۆڵینەوە و پشکنینە ئارکۆلۆجیەکان پشتگیری ئەوە دەکەن، کە لافاوێکی گەورە کە تەواوی زەوی هەر جارەی بەشێکی زەوی گرتۆتەوە بۆتە هۆی لەنێوچوون و

وێرانبوونی ئاوەدانی و خنکانی مرۆڤ و زیندەوەرەکان. ئەوەش بۆتە هۆی ئەوەی جارێکی تر سەرلەنوێ وەک یەکەم جار پاش دروستبوون و پێگەیشتنی مرۆڤ و هاتنی ئادەم و حەوا ی نێو قورئان و ئینجیل و تەورات ئاوێستای زەردەشتیان ژیان سەرلەنوێ دەست پێدەکاتەوە، کە لە نێو کەشتییەکەوە دابەزیوە سەر زەوی. سۆمەرییەکان زۆر دەقیان جێهێشتووە باسی ئەو لافاوە دەکەن بە شێوەیەکی ئەفسانەیی، هەروەها لە دەقی گلگامێشدا پێشبینی رووداوی لافاو دەکات لە خەوندا ئاگادار دەکرێتەوە کە بەشەریەت لە نێو دەبات (باقر،٢٠٠٧، ١٠،١١).

لە نێو دەقەکانی ئاڤێستای زەردەشتیش، گەلێ رووداوی سەیر و سەمەرەی تێدایە، زۆربەی رووداوەکانیش پەیوەندی بەو مرۆڤەوە هەیە کە چۆن خوا خولقاندوویەتی، بۆ ئەوەی پەیامی خۆی بڵاوبکاتەوە، وا نیشاندراوە کە کەسێکی ئاسایی نەبووە, یەکەم جار رووحی لە ئاسمان بووە دوای ئەوە بڕیار دراوە بێتە سەر زەوی، دەبێتە پێغەمبەری زۆربەی گەلانی ئاری لەو سەردەمە، خۆی ئایینەکە لەسەر بنەمای ئەفسانەیی دامەزراوە، هەبوونی دوو هێزی ئەفسانەی دژ بە یەک هێزی شەڕ و هێزی خێر، بەهەشت و دۆزەخوێنا دەکا. هەموو ئەو ئەفسانانەش بۆ ئەوە دروستکراوە کە یارمەتی ئەوە بدات کە ژیانی خۆی بە گوێرەی ئەو سیستەمە بگونجێنێت، ببێتە مایەی دابینکردنی خۆشترین گوزەران لەو دونیایە و لە دونیایەکەی تریش بەرزترین پلەی بەهەشتی پێ ببەخشرێ (ئەلوەنی، ٢٠٠٧، ٣٢-٣٨).

ئایینی کوردی:

زیاتر لە هەزار ساڵ پێش پەیدابوونی مەسیحییەت دانیشتوانی کورد زمان و فەرهەنگ و رەگەزی هیندو ئەوروپیەکانیان لە خۆ دەگرت، لە ئاکامدا نەریت و رێوڕەسمە ئایینییە ئارییەکانیشیان تێکهەڵکێشی بیرو باوەڕە رەسەنەکانی کورد بوون. سەرزەمینی

کوردستان ناوەندێکی گرنگی مێژوویی بووە وەکو چوارڕیانی کولتوورەکان بەردەوام لە پرۆسەی دانوستانی کولتووریدا رۆڵێکی باڵای هەبووە، زۆربەی ئایینە جیاجیاکان لەم هەرێمەدا بەیەک گەیشتوون و وکارلێکی ئایینی لە نێوانیاندا روویداوە و کاریان لێککردووە، دواجار زۆر شتیان لێکتری وەرگرتووە، کارتێکردنی ئایینە جۆربەجۆرەکان بۆ دوو بابەتی گرنگ دەگەڕێتەوە، لە مێژووی کۆنی ئایینی کوردیدا کە زۆربەی بنەما سەرەکییەکانیان بۆ ناو ئایینەکانی تر گواستراوەتەوە وەکو بنەمای ئایینە نوێکان چەسپاون. ئەم ئایینانە پێیان دەگوترێت ئایینی سەرچاوە و بە ئایینی بدەر دادەنرێت، وەکو ئایینی (زەرڤانی، میترایی، زەردەشتی.....) ، هەروەها چەند ئایینێکی تر هەن بە ئایینی وەرگر ناسراون کە زۆر بە ئاشکرایی کاریگەریی بنەما ئایینییەکانیان لە ئایینە مەزنەکانەوە وەرگرتووە، وەکو ئایینی (مانەوی، یارسان و ئیزیدی، بەگداشی و .....) (میران، ٢٠٠٠، ١٣-٣٤).

ئەمانە بە تایفە یەزدانییەکان ناسراون، ناوی یەزدانی لە ئایینی ئیزیدی وەرگیراوە ، بە مانای فریشتەیی دێت، هەندێ بەڵگە هەن ئاماژە بەوە دەکەن کە یەزدانی لە راستیدا ناوی دینەکەیە، پێش ئەوەی لق و پۆپی لێبببێتەوە، دەشێ (هەق) یەکێ لە ناوە لەمێژینەکانی ئەم دینانە بێت، لە تایفە یەزدانییەکان کە تەنها سێ لق ماوە کە بریتییە لە ئیزدیایەتی و یارسانی و بەکتاشی (کە بە عەلی ئیلاهی و ئەهلی هەقیش) ناسراوە، کە سەرخانێکی ئاریایان هەیە، خاوەن رێسایەکی تایبەت بە ناوچەی زاگرۆسن، سەرەڕای ئەوەش هەر سێ تایفەکە زۆر کاریان کردۆتە سەر یەکتری. هیچ کتێبێکی پیرۆزیان نییە کە لە لایەن خوداوە هاتبێتە خوارەوە، بەڵکو کتێبە پیرۆزەکانیان کە بە زمانی جیاجیاو بە کاتی جیاواز لە لایەن کەسی پیرۆزی ناو ئایینەکان داهێنراون کە هزر و رامانی ئایینەکانیان بەرجەستە دەکەن. (ئیزەدی،٢٠٢٠،٢٠-٤٠).

مێژووی ئایینی یارسان (کاکەیی):

ئایینی کاکەیی بە یەکێک لەو ئایینانە دادەنرێت کە بە چەندین ناوی جیاجیا هاتووە وەک (کاکایی، یارسان، ئەهلی حەق، عەلی ئیلاهی)

ئایین ناسەکانی یارسان ڕیشەی ئایینەکەیان دەبەنەوە بۆ زەمەنێکی دێرین و نادیار، ئەمەش وا دەکات ئایینەکەیان بە کۆنترین ئایینی جیهان بزانن، بۆ سێ قۆناغ دەگەڕێننەوە:

١.قۆناغی نادیار و کەسنەزان، کە ڕۆژی خولقاندنی جیهانە. لەم بارەوە کتێبی پیرۆزی ئایینەکە کە سەرەنجامە ئاماژە بەوە دەدات و ئەو ڕاستییە روون دەکاتەوە کە لە دەقێکی ئەم کەلامەدا هاتووە:

؛؛ ئەو ئاتەشخانە ئەو... ئاتەشخانە

بارگەی شام وەستەن ئەو ئاتەشخانە

(زەردەشت) ش کیاست پەری...فرمانە

بەرگوزیدەش کەرد نە رووی زەمانە؛؛ (سەرەنجام : کەلامی شا حسن، لا٨٢).

مانای دەقەکە بەم شێوەیە:

ئەو ئاتەشکەدە.... ئەو ئاتەشکەدە

بارگەی خودایە ئەو ....ئاتەشکەدە

زەردەشت کێیە ئەگەر لە لایەن خوداوە نەهاتبێت

هەر بۆیە بە رووی جیهاندا بەرزی کردۆتەوە.

بەپێی ئەم دەقە پەروەردگار لە ئاتەشکەدەیەک یەکەمین بارگەی لەسەر زەوی خستووە تا بەهۆی یەکەمین مرۆڤی دروستکراوی خۆیەوە فەرمانرەوای زەوی بکات، بەمەش ئەم ئایینە لەگەڵ دەرکەوتنی ئەو یەکەمین مرۆڤدا دەرکەوتووە (ئەنوەر، ٢٠١٨، ١٥٦).

٢. قۆناغی میترایی و زەردەشتی و ئایینە هیندۆ و ئارییەکانی دیکە، کە ڕیشەی یارسان بۆ ئەو سەردەمانە دەگەڕێتەوە. ئەم ئایینانە لە ٣٥٠٠ –٥٠٠٠ ساڵ بەر لە ئێستا پەیدا بوون. دەیان بەڵگە و هێما و

تێکست و بەراوردکاری ورد هەنە کە پێشاندەدەن کولتووری ئەمڕۆی یارسان، بە ئەسڵ و ڕیشە و فەلسەفەوە، بۆ سەردەمانی ئایینی زەروانی و میترایی و زەردەشتی و مانی و ئەوانی دیکە دەگەڕێتەوە، هەروەها تێکەڵاوی کولتووری ئایینی هیندۆسی و بوودایی بووە لە ڕۆژهەڵات.

٣. قۆناغی دوای سەپاندنی ئایینی ئیسلام، بە چەندین دەورە (خول)، وەک چەرخی دۆنای دۆن، پەیدا بووە و حەڵقەکانی لە ژێر تەسەوفی ئیسلامیدا بەیەک گەیشتوونەتەوە (محمد، ٢٠١٩، ٢٩).

کاکەییەکان خاوەنی کتێبی پیرۆزی خۆیاننبە ناوی (سەرەنجام) بریتییە لە قەول و کەلام و تێکستی ئایینی و نەسیحەت و شەریعەتی ئایینی تایبەت بە خۆیانە،مێژووەکەی بۆ ٨٠٠ ساڵ بەر لە ئێستا، بۆ زەمانی سوڵتان سەهاک دەگەڕێتەوە. (بەهلولی ماهی و شاخۆشین و سان سەهاکی بەرزەنجی) ئەم کەسایەتییانە لە قۆناغ و سەردەمی خۆیدا نوێگەری ئایینەکە بووینە هەوڵیان داوە ئایینەکە بخەنە چوارچێوەیەکی دیاریکراوەوە، بۆیە پێگە و قورسایی هەریەک لە وان بە ئایینەکەوە دیارە (ئەنوەر، ٢٠١٨، ١٦٧-١٦٨).

بەپێی بیرو باوەڕی یارسان مرۆڤ دوایین بەرهەمی دونیایی گەشتی پەرەسەندنی رۆحە، رۆح بۆ چوونە ناو شتی بێ گیان گەشتی خۆی دەست پێدەکات بۆ تەواوکردنی ئەم گەشتە لە نێو ڕووەک و دواتر لە نێو گیانەوەران دەژی پاشان خۆی دەئاخنێتە نێو لەشی پیاوێک یان ژنێکەوە،

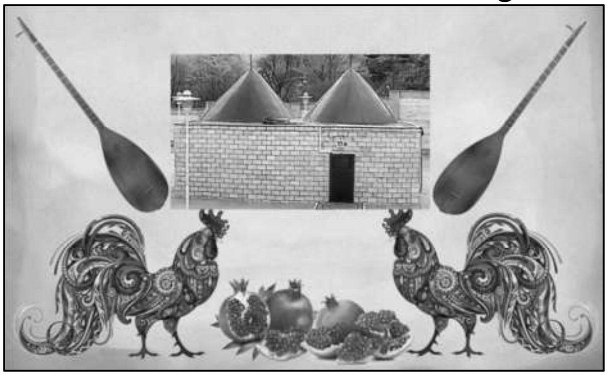

پیرۆزییەکانی ئایینی یارسان . سایتی(– pinterest)

بۆیە ئەم پیاوە یان ئەم ژنە چوار ڕەفتاری تایبەت بە شتی بێ گیان ڕووەک و ئاژەڵ و مرۆڤ دەبێ، ڕۆح کە دەچێتە ناو لەشی مرۆڤەوە دەست بە گەشتێکی تازە دەکات، بەو شێوەیە دەتوانێ ١٠٠١ جار خۆی بەرجەستە بکاتەوە (دۆنای دۆن)، ئەمەش پێوانەیەکە بەقەدەر پێوانەی کات، ماوەیەکە بەقەدەر ماوەی مانەوەی گەردوون، کە پەنجا هەزار ساڵە. ئەمەش پێی دەڵێن قۆناغی (دۆنای دۆن) لە کۆتایی ئەم گەشتەی پەرەسەندنەدا پیاوەکە یان ژنەکە دەگەنە قۆناغی رزگاری(رۆشنبوونەوە) و دەبنە مرۆڤێکی پیرۆز و ئیلاهی، کە شوێنی شایستە لە ئاسمانی باڵا دەبێت بە بەشێک لە رۆحی گەردوون.

بەرجەستەبوون باوەڕێکی پتەوی یارسانەکانە کە مردوو لە جەستەی منداڵێکی ساوا بەرجەستە دەبێتەوە، هەوڵی دۆزینەوەی ئەو منداڵە ساوایە دەدەن کە رۆحی مردووەکەی چۆتە ناویەوە (ئیزەدی،٢٠٠٢، ٤٨_٤٩).

ئالی قەلەندەر: لە سەرەنجام دەربارەی دۆناودۆن دەفەرمووێ:

کەردەی دۆنای دۆن کەردەی دۆنای دۆن

ها گرد بەیدێوە بگنمێ ئەو شۆن ئیرج بیانان پوور فەرەیدون.

واتا: (هەر هەمووتان لە ڕێگەی دۆناودۆنەوە وەرنەوە، تا بکەوینە شوێنی دینی یار، من ئیرەجی کوڕی فەریدوونم)، گەوهەری فەلسەفەی دۆنای دۆن، رۆحی جارێ لە کەوڵی مرۆڤێکی سادە سەقامگیر دەبێ، جارێکیشیان بە گەدا یان بە دێوانە، جارجاریش بە پاشا و هەندێ جاریش بە گیاندارانی دیکە، بەپێی بڕوا و رامانی یارسانەکان رۆح دەچێتە کەوڵ (قالب) ی هەموو گیانلەبەرێکەوە و دۆنای دۆن دەکات تا ١٠٠١ قاڵب دەگۆرێ و دەگەڕێتەوە دەرگای کردگار (محمد، ٢٠١٩، ٧٩).

ئەفسانە لە ئایینی یارسان:

ئەفسانەی ئەفراندن: دروستبوونی کەون:

ئەفراندن پانتاییەکی بەرفراوانی لە هزر و بیروباوەڕ و فەلسەفە و کولتوور و مێژووی میللەتان گرتۆتەوە کە ئەویش هەڵقوڵاوی جۆری بیرکردنەوە و ژینگە و کولتووری ئەم میللەتانەیە، بۆیە چۆنیەتی گێڕانەوەی ئەفسانەی ئەفراندن لە ناو میللەتە جیاجیاکاندا جیاوازە و خاوەن تایبەتمەندیی خۆیانن. ئەفسانەی ئەفراندن لای میللەتی کورد خاوەن تایبەتمەندیی خۆیەتی کە لە ئەفسانەی میللەتانی تر جیاوازە.

بەپێی ئایینی یارسان لە سەرەتای ئەفراندنی گەردوون، هەموو جیهان ئاو بووە، زەوی، ئەستێرە، مانگ، خۆر، مرۆڤ و گیاندارانیش نەبوونە.

بنەمای کەون لە بناغەدا لە گەرد پێکهاتووە، واتا لە گەردەوە هاتۆتە کایەوە، گەردیش پێکهاتەی هەیە وەکو پرۆتۆن و نیوترۆن، لە دەوری ئەمانەشدا چەند گەردیلەیەکی بچووک هەن بەناوی ئەلکترۆن، بەدەوری ئەمانە دەسووڕێنەوە، ئەگەر نێوانی ئەمانە کەم بکەینەوە بیانچەسپێنین بەیەکا ئەوکاتە بێ ئەندازە قەبارە و ماوەی نێوانیان چڕ و بچووک دەبێتەوە کە بە خەیاڵدا نایەت.

وەکو سوڵتان لە دەوری هەفتەوانەدا دەڵێ (ئەسڵمەن چە گەرد، گەردێوەنان گەرد ئەسڵمەن چە گەرد) واتە (لە بناخەدا ئەسڵم لە گەردیلەیە) (کاکەیی، ٢٠١٢، ٣١-٣٢).

بەپێی سەرەنجامیش سوڵتان لە نێو دوڕێکی خڕ لە دەریادا بووە دوڕەکەش زاتی پیر بنیامینە، لە ئەنجامدا بە فەرمانی یەزدان دوڕەکە تەقیوەتەوە و سوڵتان تیایدا دەرچووە، پارچەی سەرەوەی ئەو دوڕە، ئاسمان و رۆژ و مانگ و هەر هەموو ئەستێرەکانی پێکهێناوە، ئاسمان بریتییە لە حەوت تەبەقە کە پێی دەڵێن (حەوت تەبەقەی ئاسمان) هەر تەبەقەیەک لەم تەبەقانە هەوێنی یەکێ لە زاتی یارانی هەفتەوانەیە،

پارچەی خوارەوەی زەوی چیاکانی پێکهێناوە، ئەویش لە حەوت تەبەقە پێکهاتووە پێی دەوترێت (حەوت تەبەقەی زەوی، هەر تەبەقەیەک لەم تەبەقانە زاتی یەکێ لە یارانی هەفتەوانەیە. هەوێنی خاکیش زاتی پیر بنیامینە، لە سەرەتادا زەوی خاو و فشۆڵ بووە، زەوی لە ئاسمان هێزی کێشکردن هاوسەنگی دەکا لە جوولە و سووڕانەوە و توانا لە یەکتری وەردەگرن، بۆیە لە بۆشایی ئاسماندا زەوی لە خولگەی خۆی دەرناچێت. زەوی و مانگ و ئەستێرەکان بەدەوری خۆر و خۆیاندا دەسووڕێنەوە، سەرەتا دونیا تاریک و شەوە زەنگ بووە، سوڵتان پیر بنیامینی کردووە بە باڵندەیەک بە رەهایی بە ئاسماندا فڕیوە، لە پڕێکدا هەموو پەڕەکانی وەریوە و پەڕی پێوە نەماوە. ئینجا لەسەر دارێکی دوو لک نیشتۆتەوە کە مەولا بۆی ئامادە کردووە، بەهەمان شێوە مەولا دوڕێکی (بەردێکی گران بەهایە توانای درەوشانەوە و رووناکی هەیە) بۆ رووناکی لە تەک دارەکە داناوە. ئەو باڵندەیە شەش جار پەڕ و باڵی دەوەرێ و دێتەوە بە ئەمری مەولا. وەرینی چەندان جارەی باڵندەکە دەبێتەوە هەوێنی توند و تۆڵکردنی زەوی بۆ ئەوەی شیاو بێ بۆ ژیان (کاکەیی، ٢٠١٢، ٣١-٣٢).

ئەفسانەی ئادەم و حەوا:

هەموو ئایینەکان بە شێوازی جۆراو جۆر ئەفسانەی ئادەم و حەوایان داڕشتووە و ڕەگەزی پیرۆزی بەهای کۆمەڵایەتییان پێداوە، بە گشتی وا باوە ئادەم لە قوڕ لە شێوەی گۆزەی سوورەکراو دروستکراوە، دوای ئەوە بە فەرمانی یەزدان گیانی بەبەردا کراوە، بووەتەیەکەم مرۆڤ لەسەر رووی زەوی، بەپێی سەرەنجام هەفتەن و هەفتەوانە جەستەی ئادەمیان بە ناڕەزایی لە شکڵ و شێوەی مەولا دروستکردووە، حەواش حەوت خەلیفە و حەوت سازچی لە گەچ دروستیانکردووە.لە سەرەنجامدا ئاماژە بەوە دەکات هەر لە سەرەتاوە

بە فەرمانی یەزدان ئادەم دوو چاو و دوو کونە لووت و دوو گوێ و یەک دەمیان بۆ دروستکرد، کە لەسەرەوە ژمارەیان حەوتە لەگەڵ دوو برۆی کەوانەیی لەو کاتەی کە لەشەکەیان دروستکرد رەمزی ئەمانەش لە یارانی هەفتەندا دەبینرێ کە قالبەکەیان بە جوانی رازاندەوە.

حەواش بە پێچەوانەی ئادەم یارانی حەوت خەلیفە بە هاوکاری حەوت سازچی لە گەچ ئامادەیان کردووە نەک لە قوڕ، بەپێی سەرەنجامی سەکۆی شاهۆدا ، دەڵێ: لە مەیدان جەستەی حەوامان دروستکرد بنەڕەتی پەیکەرەکە من دامناون و خۆشم قوڕەکەیم پوختە کرد، وەستای حەوا بووم بۆ هاوار و داد و فیغان لە گەچی سپی قوڕی ساف و سپی بێگەردم گرتەوە، بە سەرەند گەچەکەمان بێژا،بە ماندووبوونەکی زۆر بە میل زبرەی گەچەکەمان کوتا، سەر کووزرەکەی زبر بوو بە تام و مژی دونیا لەگەڵ کووزری ئادەم تێکەڵکران، پاشان کووزرەکەی حەوا بوو بە هەوری ئاسمان (سەرەنجام......، ٨٤).

لە ئەفسانەی ئادەم و حەوا دیارە رەگەزی پێکهاتەی جەستەیان جیاوازە، ئادەم لە خۆڵ و حەوا لە گەچ دروستکراون، ئەم جیاوازییە دیار نییە لە ئەفسانەکە بە چ مەبەستێک هەڵبژێردرایە (کاریگەری ئەم رەگەزە ئەشێ لەمرۆدا وەکو بەهای کۆمەڵایەتی پێستی سپی لە ئافرەتدا ببینرێ). لە دیوێکی ترەوە ئەوانەی کە ئافرەتیش دروستدەکەن لەبنەرەتدا پیاون کە سونبوڵی پیرۆزی توانای ڕەهای خودایی ئایینەکەیان پێبەخشراوە.

ئەفسانەی هابیل و قابیل:

دوای ئەوەی ئادەم و حەوا هێنایە کایەوە دەرەنجام ئادەم حەوای خواست و برێ منداڵی لە نێر و مێ لێ بوو، لێرەوە دۆستایەتی و هاوسەرگیری و زەماوەند و پێکەنین و بزە و خۆشی و ژیانی خێزانی

بەختەوەر لە نێو مرۆڤ دەستپێدەکات ، پەروەردگار فەرمانی دا بە ئادەم کچەکانی لە کوڕەکانی مارە بکات تا نەوەی فرە بێت، ئادەم ئەم فەرمانەی ئەنجام دا پاشان لەسەر ژن و پلە و پایە ناکۆکی دەکەوێتە نێوان کوڕەکانیەوە، قابیل بە بێ تاوان هابیلی برای دەکوژێ، لەبەر ئەوەی گوایا باوکی بە هابیلی کوڕی گوتووە لە پاش مەرگ تۆ وارسی منی و لە جێگەشمدا تۆ دەبیتە پێغەمبەر. قابیل سەری لێ دەشێوێ نازانی تەرمی براکەی چی لێ بکات. سوڵتان زاتی خۆی دەکات بە قەلێکی سوور، قەلێکی دیکە ئەم دەکوژێ لە پێشی قابیلدا لە بەرزاییەک بە چنگەکرێ چاڵێ دەکا و قەلە مردووەکەی دەکاتە ناو ئینجا بە خاک دایدەپۆشی، بەم جۆە ئەم باڵندەیە قابیلی فێرکرد کە چۆن تەرمی براکەی بنێژێ بە گوێرەی کەلام قابیل بێ گیان دەکات.

ئەفسانەی هابیل و قابیل هێمایە بۆ ریشەی ململانێ و ناتەبایی و کێشەی کۆمەڵایەتی لەسەر پێگە و دەسەڵات. ئەشێ ئەو کێشانە لەنێوانی کەسە هەرە نزیکەکانیشدا سەربکێشێ بە خوێنڕشتن و کوشتن. بەشێکی ئەفسانەکەش ئاماژەیە بە فێربوونی مرۆڤ لە سروشت و دەوروبەرەوە دەربارەی ئەو پێشهاتانەی کە نازانێ بڕیاری چی بدات. قەلەڕەشەکە کە قەلێکی هاوتای دەکوژێ (کە دۆنی سوڵتانە)، قابیل سوود لە قەلەکە وەردەگرێ بۆ بەخاکسپاردنی هابیلی برای. دەکرێ چەندان ئەفسانەی جۆراو جۆری میللەتان هەبێ بۆ بەخاکسپاردنی مردوو ڕێوڕەسمەکانیان، لە ئەفسانەی یارسانەکاندا ئەمە سەرەتای نەریتی بەخاکسپاردنی مردووە (کاکەیی، ٢٠١٢، ٣٨،٣٩).

سوڵتان سەهاک و ئەفسانە:

لە تێکستەکان بە شێوازی جیاواز ناوی سوڵتان سەهاک هاتووە وەک: (سان سەهاک) سوڵتان (ئیساق) یا سوڵتان (ئیسحاق) یا (شای هەورەمان). سوڵتان سەهاک لە هەموو ناوەکانی تر زیاتر گونجاو و لە

ڕاستییەوە نزیکە، هاوکات کوردییەکی پەتییە، سوڵتان سەهاک لە ساڵی ١٢١٥- ١٢١٦ ز دا، لە کچێکی جاف کە نێوی دایراک بوو بە بێ پێوەندی لەگەڵ پیاو، لە دایک بووە(نەبەز، ٢٠٠٩، ٥٥).

سوڵتان سەهاک لە دەورەی بەرزنجە بە هەرە گرنگترین و گەورەترین تەجسیدی خودایی دەژمێردرێ لە پاش کردگاری مەزن لە ئایینی یارساندا، هەرچەندە بە گوێرەی ئایینی یارسان تەجسیدی خودایی زۆر هەن و عەلی کوڕی ئەبوتالیب کە یەکەمینیان بووە، بەڵام سوڵتان سەهاک تەجسیدی هەرە گەورەی خوداییە لە ئایینی یارسان و پاشان (شا خۆشین)یش گرنگتر و بە پایە گەلێ بەرزترە لە عەلی (میران، ٢٠١٧، ١٩٨).

دوای شەهیدبوونی، سوڵتان سەهاک لە گوندی (هەورامان) نێژراوە، کە ئەو جێگەیە بووە بە زیارەتگای سەرەکی و ڕووگەی یاران و ساڵانە بەتایبەتی ڕۆژانی جەژنی نەورۆز سەری لێدەدەن و ڕێوڕەسمی ئایینی بەڕێوەدەبەن.

سوڵتان سەهاک کتێبی پیرۆزی (سەرەنجام)ی بۆ یارسان بەجێهێشتووە و دایناوە کە (پیر بنیامین) پیری هەرە گەورەی یارسان و دەلیل (داود) ڕێبەری ڕێنیشاندەر و فریادڕەسیانە، کە خاوەنی دەسەڵاتی مەعنەویی ڕەهایە. بەو چوار ڕەگەزە ئەسڵە: پردێوەر، سەرەنجام، بنیامین و داود، سوڵتان سەهاک بناغە و پێکهاتی سیستەمی ئایینی یارسانیان داڕشتووە. ئەمجا هەفتەوانە و هەفتەن و چڵتەن و هەفتاودوو پیرەی لە سیستەمێکی تایبەتدا ڕێکخستووە لە ناوەوەی ئایینەکەدا. (کاکەیی، ٢٠١٢، ٢٥٦).

ئەم ئەفسانەیە یەکێکە لە موجیزە هەرە بەرزەکانی شا سوڵتان سەهاک

بەپێی ئەفسانەکە: (لە پردیوەر لە سەردەمی سوڵتان سەهاک مانگ دەرکەوت (سەری هەر مانگێک کە مانگ دەبینرێ) و داوەت (جەم: جۆرێکی خێری ئایینی یارسانەکانە) هاتە پێشەوە رۆژی داوەت مێردان (یارانی بڕوادارانی یارسان) هەر ماڵێ کەڵەشێری خۆیانیان بۆ سەربڕین ئامادە کرد بەپێی ڕێوڕەسمی ئایینی یارسان، تەنیا خێزانێکی هەژار و نەدار هیچیان شک نەبرد بۆ بەشداریکردن لە جەم، ئەم خێزانە وەکو بڕوادارێکی ئایینی یارسان زۆر بەلایانەوە گرنگ و پیرۆز بوو بەشداری جەمی یاران بکەن، لە ناچاری ژن و پیاوەکە بڕیاریان دا کوڕەکەیان بکەنە قوربانی کە تەمەنی (٥ - بۆ ٦) ساڵان بوو، پیاوەکە بە رەزامەندیی هاوسەرەکەی دێنە سەر ئەو رایەی کە منداڵەکەیان سەر ببڕن، جا لە پاش سەرشتن و سەربڕین و کوڵاندنی، ئێوارە پاش خۆرئاوا دەیبەنە (جەم لە دیوانی مەولا، لە کۆشکی پردیوەر)، هەمیشە ئەو منداڵە وەکو منداڵانی یارانی تر لەپشت باوکی دادەنیشت، ئەو جارەیان باوکی منداڵی پێ نەبوو، لەو لاشەوە پیرە رەزبار لە جەمەکە ئامادە دەبێت ئەو ڕووداوە بە سوڵتان سەهاک ڕادەگەینێ، ئەویش فەرمان دەدا منداڵەکە بە جیا لە کۆشکدا لەسەر مافووری پیرۆز دابنرێ بە پەشمینی سوڵتان بپۆشرێ، پیرە ڕەزباریش (دایە ڕەزبار) وایکرد، لەکاتی سەوزکردن و بەشدان، کە فەڕاش (بەشدەر یان خادم) دێتە سەر نۆرەی بەشدانی منداڵان، هەروەهامنداڵان لە پای جەم ئێسقان لە باوکیان وەردەگرن، باوکەکە منداڵەکەی دێتەوە یاد و تەزوێکی لە سەرتاپای جەستەی سەردەکا، بە چاوی پڕ لە فرمێسکی خوێناوییەوە ئاوڕ دەداتەوە جگەر گۆشەکەی لە پشتیەوە وەکو جارانی پێشوو دانیشتووە و بەشی خۆشی سەندووە داوای ئێسقانی لێدەکات (کاکەیی، ٢٠١٣، ٥٥٧-٥٥٦).

ئەفسانەی سوڵتان لێرە کاریگەریی ڕاستەوخۆی هەیە لەسەر بێگەردیی باوەڕ و بیری یارسانەکان بە سوڵتان و جەم. خێزانێکی هەژاری یارسانی بەوپەڕی لێبوردەیی و بڕواوە هەوڵدەدەن بەشدار بن لە جەمکردن و بەخشین. لەبەر هەژاری بڕیاری قوربانیدانی جگەر گۆشەکەیان بکەن بۆ جەم. سوڵتان سەهاک کە ئاگاداری هەموو شتێکە، موعجیزەی خۆی دەنوێنێ لە ئاستی باوەڕی بێگەردی ئەم خێزانە جگەرگۆشەکەیان زیندوو دەکاتەوە و لە پای جەم وەکو هەموو جارێ کوڕەکە داوای ئێسقان دەکا لە باوکی.

موجیزەیەکی تری سوڵتان:

سوڵتان بە شێخ ئەحمەد (بڕوادارێکی ئاییینییە) دەڵێ هەستە با بۆ گۆڕستان بڕۆین هەر گۆڕێک تۆ دەڵێی من بە هیممەتی هەق لەو گۆرستانە هەڵیدەستێنم (زیندووی دەکەمەوە)، بەرەو گۆڕستان ڕۆیشتن، شێخ ئەحمەد گۆڕێکی بە سوڵتان پیشاندا و گوتی: فەرموو ئەم مردووەم بۆ زیندوو بکەوە، یەکێ لە نێویدایە بە ناوی مەجنون پێش سەد ساڵ لەمەوبەر ئەمری خوای کردووە، دەفەرموو زیندووی بکەرەوە. ئینجا لەو دونیایە ئیمان بە تۆ دەهێنین، منیش بە تۆ دەڵێم تۆ خودای ئەم گەردوونەی، ئەمیش فەرمان بە روحتاف دەدا، ئەمیش دەفەرموێ: (مردووەکە بە ئیزنی خودام هەستە، بە فەرمانی سوڵتان من بانگت دەکەم، سوڵتان دەیەوێ تۆ هەستی، هەستە ئەم عەشق و ستایشەم ببینە) بەڵام مردووەکە هەڵنەستا، بۆیە رۆحتاف بە سوڵتان دەڵێ: دەڵێی تۆ رازی نیت مردووەکە هەستێ، سوڵتانیش دەڵێ، بڵێ بە ئیجازەی پیر و دەلیل و بە خوێندنی تەکبیری ناوی هەق، ئەو دەمە زیندوو دەبێتەوە، بڵێ بە ئیزنی پیرت ئینجا بڵێ یا خودای بە توانا و خاوەنی عەرش و کورسی هەروەها زۆر بە کەلامەوە لە تەکیدا دەدوێ و داوای زیندووبوونەوەی لێ دەکات، بە فەرمانی سوڵتان مردووی

سەد ساڵە بە ناوی مەجنون لە خاک سەری بەرز کردەوە سوژدەی سوڵتانی کرد، لەسەر پێ وەستا و گەواهی خۆی دا. شێخ ئەحمەد کاتێ بە چاوی خۆی دەبینێ دەستبەجێ ئێوەلا دەکات و بە تەواوی ئیمان بە سوڵتان دێنێ.

موجيزەيەكی تر :

سوڵتان بە شێخ ئەحمەد دەڵێ: دەستی راستی خۆتم بدێ، لەسەر ئارەزووی خۆت بۆ ئاسمان بتهاوێژم، بۆ ئەوەی بە چاوی خۆت خۆر و کاسە ماستەکە ببینی، ئەو ماستە بوو بە خۆشی و شەفەق رۆشنایی، ئاسۆی هەڵاتنی خۆر، سوڵتان دەستی راستی شێخ ئەحمەدی گرت و بە هێز و توانای خودا بەرەو رووی خۆری پڕ هێز وەشاندی، ئەوەی خواستی بە چاوی خۆی بینی، دووبارە هێنایەوە خوارێ لەسەر زەوی داینا، کەوتە سەر خاک و پای سوڵتان، شێخ ئەحمەد لە کەلامەکانی داوای سازدانی دینی یاری دەکا لە پردیوەر.(کاکەیی,٢٠١٣،٥٠٠).

لە سیستەمی فەلسەفەی دۆنای دۆندا رۆح هەزار و یەک قالب دەگۆڕی تا رۆشن دەبێتەوە، لە رۆشنبوونەوەی هەر رۆحێک کەسەکە چاودار دەبێ، دەگا بە بەشێک لە زاتی مەولا. لەم ئەفسانەیە سوڵتان نەناسراوە لای شێخ ئەحمەد، لە رێگەی موعجیزەوە دەیەوێ رۆشنبوونەوە و زاتی خۆی بە شێخ ئەحمەد نیشان بدات. بەمەش دەگوترێت مرۆڤ خودایی.

ئەفسانەی نیاز:

پیر میکایل ئامۆزای سوڵتان سەهاک پاش ئەوەی دەبێ بە یارە هەرە نزیکەکانی سوڵتان ، لەو ماوەیە سوڵتان داردەستی شا ئیبراهیم کە هێشتا منداڵ دەبێ، دەداتە پیر ئیسماعیلی گولان بۆ ئەوەی لە باغی نیهال دا شەتڵی بکا، فەرمانی سوڵتان جێبەجێ دەکرێ، لە پاشا دار شین دەبێ گوڵ دەدا و هەناردەگرێ، هەنارێک بۆ سوڵتان دێنن،

سوڵتان فەرمان دەردەکا، بۆ جەم، هەموو یاران کۆدەبنەوە ئەمە یەکەمین جەم بووە لە پردێوەر لە دواییدا ناویان نا نیاز، دوای خوێندنەوەی دوعا ، هەنار دەبەنە خزمەتی داود بۆ ئەوەی بەشی بکا بەسەر ئامادەبووانی جەم، ئەویش بەشی دەکا، بە رێکەوت دەنکە هەنارێک دەکەوێتە درزی فەرشەکانەوە ، لە کاتێک خادم دێ جەمخانە گەسک دەدا پاکی دەکاتەوە دەنکێک هەنار دەدۆزێتەوە، هەڵیدەگرێ و دەیخاتە دەمیەوە پاش ماوەیەک زگی پڕ دەبێ، کوڕێکی لە دەمەوە دەبێ، موجیزەیەکی کردگار دەکەوێتە ناوەوە، سوڵتان فەرمان بە داود دەدا، کە سێ شەو و سێ رۆژ منداڵەکە بخەنە تەنوورەوە سەری بگرێ ئەویش فەرمانی سوڵتان جێبەجێ دەکا، دوای سێ رۆژ سوڵتان دێتە لای تەنوورەکە و سەری هەڵدەداتەوە منداڵ هەڵدەستێتە سەر پێ و سڵاو لە سوڵتان دەکا(خەزنەدار، ٢٠١٠، ٢٨٩-٢٩٢).

ئەم رووداوە ئەفسانەییە کە لە ئایینی یارسان رەنگی داوەتەوە بەسەرهاتی پەیدابوونی بابا یادگارمان بۆ دەگێڕێتەوە کە لە دەنکی هەناری پیرۆز لە کیژێک لە دەمەوە لە دایک بووە دیارە بێ باوکیشە، ئەو رووداوە لەوەی مریەمی دایکی مەسیح دەکا.

ئەفسانەی نیازی دەنکە هەنارەکە لە ئایینی یارسان هێمایە بۆ ئەو دیاردەی کە مرۆڤە پاک و پیرۆزەکان لە رێگەی سەروو ئاساییەوە بە دونیا دەهاتن تا ئەو کات، وەکو میترا و عیسای مریەم و شاخۆشین و چەندانی تر.. بابا یادگار دەرگای رۆحی پیرۆز و مەزنی لێدەکرێتەوە لە ئایینی یارسان وەکو پێشەوایەکی مەزن، دەنکە هەنارێک دەبێتە زادەی بە دونیاهاتنی.

مێژووی ئایینی ئێزیدی:

پەیڕەوانی ئایینی ئێزیدی خۆیان بە چەند ناوێک دەناسێنن (ئێزیدی، یەزدانی) ئایینێکی کۆنی یەکتاپەرستییە، ئێزیدییەکان دەگەڕێنەوە بۆ سەدەی سێیەمی پێش زاین و بە گوێرەی سەرچاوەی

تر بۆ سەدەکانی دوازدەم و سێزدەهەم، زۆر بیروڕا هەیە سەبارەت بە ریشە و بنەمای ئیزیدییەکان، لای هەندێ ئیزیدی سەر بە ئایینی زەردەشتییە، زۆربەی سەرچاوەکان دەرکەوتنی ئیزیدییەکان دەگێڕنەوە بۆ دەورانی شێخ ئادی کوڕی موسافیر دوروبەری ١٠٧٥-١١٦٠) (مینتیشاشڤیلی، ٢٠٠٨، ٥٧) (شێخ ئادی کوڕی موسافیری کوڕی ئیسماعیلی کوڕی موسافیری کوڕی مەروانی هەکاری. لە چیاکانی هەکاری لە کوردستان لە دایک بووە، شێخی رۆحانی و فریشتەی ئیزیدییەکانە، خاوەنی کتێبی پیرۆزی خۆیانن بە ناوی (مەسحەفا رەش، جیلوە) (ئنستاس، ٢٠١٢، ١٠—١٩). لای ئیزیدییەکان شێخ ئادی گرنگترین بەرجەستەکاری رۆحی گەردوونە، کەواتە دەبێتە بەرجەستەکردنەوەی خودی مەلیک تاوس،مەلیکی تاوس رۆڵێکی بنچینەیی لە ئایینی ئێزیدی دەبینێ، مەسحەفا رەش دەوڵەمەنترین کتێبی پیرۆزی ئیزیدییەکانە، کە شێخ ئادی دایناوە لە دەوروبەری ١١٩٥ زایینی. مەسحەفی رەش سەرجەم دیدگا و بیروباوەڕی تایبەت بە گەردوون و پەرستش و چەندان پرسیار و وەڵامی تایبەت بە قیامەت و رێورەسمی ئایینی لەخۆ گرتووە، کە بەشێوەیەکی کرمانجی کۆن نووسراوە (ئیزەدی، ٢٠٠٢، ٦٨_ ٦٩).

هەر توێژەرێک بە نیاز بێت لە بیرو باوەڕ و فەلسەفەی ئایینی و ئەفسانەکانی ئیزیدی تێبگات و لێکۆڵینەوەیان لەسەر بکات، دەبێ راستەوخۆ دەست بۆ دەقی ئەم دوو کتێبە ببات.

دەتوانین بڵێین ئایینی ئیزیدی یەکێکە لەو ئایینانە کە دەوری وەرگری هەیە، کاریگەری ئایینی زەردەشتی و بە تایبەت مهر پەرستی بەسەردا دیارە ، تەنانەت دەکرێ بە لقێک لە ئایینی مهرپەرستی دابنرێت، کە یەکێک لە کۆنترین ئایینەکانی میللەتی کورد بووە، بە تایبەت ئەمە کاتێک ڕووندەبێتەوە ئەم دوو ئایینە لەگەڵ یەک بەراورد بکرێن، بۆ نموونە لە ئایینی ئێزیدی (مەلیک تاوس) لە ٢٥ کانوونی یەک

خۆی خولقاندووە، ئەم رۆژە لای ئێزیدییەکان پیرۆزە و لە پەرستگەی لالشدا مۆم دادەگیرسێنن. ئەم رۆژە رێک رۆژی لەدایکبوونی میترایە لە ئایینی میترایی (عبدالناصر، ٢٠٠٨، ٣٥).

ئەفسانە لە ئایینی ئێزیدیدا:

ئەفسانەی تاوسی مەلەکی:

تاوس هێمایە بۆ ئەو فریشتەیەی کە بە فەرمانی خودا خولقاوە، هەروەک ئەو هەتاوەی خودا لە رۆشنایی خۆی خولقاندوویەتی. باڵندەی هەتاو لە کۆنەوە بەرجەستەی خواوەندی هەتاوی لە ناو ئێزیدییەکان کردووە، باڵندەی تاوس جوانی و رەنگی پەڕەکانی زۆر لە رەنگی خەرمانەی هەتاو دەچێ، ئەم باڵندەیان کردووە بە هێمای سەرۆکی فریشتەکانی خودا و هەروەها نوێنەر و رێپیشاندەری خۆیان .

تاوسی فریشتە بە فەرمانی یەزدان لە بەهەشت دەیهێنێتە دەرەوە، فێری حیکمەت و پیشە و کارکردنی دەکات، بەم بۆچوونەش تاوسی مەلەکی بووە بە سەرچاوەی زانست و زانیاریی رێنیشاندەری یەکەم.

هەندێ ئەفسانە باس لەوە دەکەن، خودا بۆ تاقیکردنەوە و گوێرایەڵی، تاوسی مەلەک فڕێ دەداتە ناو ئاگری دۆزەخەوە، ئەویش ماوەیەکی زۆر لەوێ ماوەتەوە و ئازاری کێشاوە ، بە گریان حەوت کووپەڵە فرمێسکی پڕکردووە، پاش ئەوە خوا هەستی کردووە کە فریشتە تاوس بڕواداره و لە خودا زیاتر کەس بە خودا نازانێ، بە تەواوی ملکەچی

ئەفراندن، (ئینتەرنێت)

فەرمانەکانی ئەوە، بۆیە لە دۆزەخی دەرهێناوە و بۆ بەهەشتی گەڕاندۆتەوە، فەرمانی داوە ئەو کووپەڵە فرمێسکانە لە دۆزەخدا بپارێزرێ، لە رۆژی حەشردا بۆ رزگارکردنی ئەوانەی لە دۆزەخدان، بەو کووپەڵە فرمێسکانە ئاگری دۆزەخ دەکوژێننەوە، بەم جۆرە تاوانبارانیش لە ئاگری دۆزەخ و ئەشکەنجە رزگاریان دەبێت (ئەلوەنی، ٢٠٠٧، ٥٧-٥٩).

لە کتێبی مەسحەفی رەش هاتووە (ئەوەی لە پێش هەمی خەلق بووە مەلەک تاوسە...) (ئەنستاس، ٢٠١٢، ٦٨). واتا مەلەک تاوس یەکەمین خولقێنراوی خوایە، د. خلیل رەشۆ لە کتێبی (پەرن ژ ئەدەبێ دینێ ئێزیدیان) دا دەنووسێت ((تاوسی مەلەک رەنگدانەکە ژ رەنگدانێت خودێ (تەجەلی) و هنەک دبێژن ئەو ب خوە ژاڤێ خۆدێیە و (رۆژ) نیشانا وییە) (جندی، ٢٠٠٤، ١٠٥).

کەواتە تاوسی مەلەک سیمایەک لە سیماکانی خودایە و بەم جۆرە شایەنی ستایش و رێزگرتنە، هەروەها پەیوەندی بە خۆریشەوە هەیە. سەبارەت پەیوەندیی مەلەک تاوس بە خۆرەوە (نەجم ئەڵوەنی) دەنووسێت (بڕوامان وایە، کە تاوسی فریشتە لە ناو ئەم تایفەیە پێش ئەوەی بڕوا بە یەکتاپەرستی بهێنن هێمای خواوەندی هەتاو بووە) (ئەلوەنی، ٢٠٠٧، ٧٨).

ئەفسانەی ئەفراندن و مەلەک تاوس و فریشتەکانی ناو ئاینی ئێزیدی (ئینتەرنێت)

دروستبوونی گەردوون لە ئەفسانەکانی ئایینی ئێزیدی:

بەشێک لە ئەفسانەی ئەفراندن بە گوێرەی مەسحەفا رەش ((ئەول جار خودا لەسەر خۆشەویستی خۆی، گەوهەرێکی سپی دروستکرد، هەروەها باڵندەیەکی دروستکرد ناوی نا (ئانفر)، گرێکی خستە سەر پشتی و چل هەزار ساڵ لەسەری دانیشت، (ئەول رۆژ ئیکشەنبە مەلەکیکی خلق کرد ناوی نا عزرائیل ئەویش (مەلەک- تاوسە) کە گەورەی هەموویانە، رۆژی دووشنبە مەلەک دردائیلی خەلقکرد کە شێخ حسنە، رۆژی سێشەنبە ئیسرافیلە خەلق کرد، کە شێخ شمسە، رۆژی چوارشەمە مەلەک میکائیلی خەلق کرد کە شێخ ابوبکرە، رۆژی پێنج شەنبە مەلەک جبرائیلی خەلق کرد کە سجادالدینە، رۆژی جمعە ملک شمنائیلی خلق کرد کە ناصرالدینە، رۆژی شنبە ملەک نورائیل خلق کرد کە فخرالدینە، ملەک تاوس ئەوی کرد ب گەورەی ئەوان) واتا: (پێش ئەوەی ئاسمان و زەوی دروست ببێ خوا لەسەر زەریاکاندا هەبووە، پاپۆرێکی دروستکردبوو کە بە هەوەسی خۆی پیاسەی بۆ هەموو لایەک دەکرد، خودا بۆ ماوەی حەفتەیەک هەر رۆژە و فریشتەیەکی دروستکردووە،یەکەم رۆژ یەک شەمە فریشتەیەکی دروستکرد بە ناوی ئیزرائیل ئەو فریشتەیە ناوێکی تری هەیە مەلەک تاوس کە سەرۆکی هەموو فریشتەکانە، دووەم رۆژ فریشتەی دەردائیلی دروستکرد کە شێخ حەسەنە، سێشەمە ئیسرافیلی دروستکرد کە شێخ شەمسەدینە، چوارشەمە فریشتە میکائیلی دروستکرد کە شێخ ئەبوبکرە ، پێنج شەمە جبرائیلی دروستکرد ئەویش شێخ سوجادەدینە، هەینی شەمایلی دروستکرد نەسرەدینە، شەمە نورائیلی دروستکرد فەخرەدینە) لە پاشدا باس لە دروست بوونی ئاسمانو کەون دەکات(لە پاشدا صورتی حەوت ئاسمان و ئەرز و تاو و مانگی خلق کرد)) واتا ((خوا حەوت ئاسمان، زەوی و خۆر و مانگی دروستکردووە) هەر دەربارەی دروست بوونی ئەرز مەسحەفا رەش دەنووسێت (فخرالدین ئینسان و حیوان روح لە

برو طیر و حوشی و خلق کرد، گیرفانی خرقە داینان لگەل ملائکە گورەوە هاتەدەری ، نعرەیەکی عضمی لەسەر گوریکە کیشە، جڤی بووە، بو ب چوار لتەوە و ئاول سکی هاتە دری بو ب بحر، دریا خروبی کن بە) دەربارەی گیای بە بەر و گژ و گیادا دەڵێ ((درختی باردار و گیا و شاخی بو جوانی ئەرز خلق کرد، عرش لە سر فرش خلق کرد)) (ئەنستانس ، ٢٠٠٦، ٢٠٢_٢٠٤).

خاڵی هاوبەش و لێکچوو زۆرن لە هزر و رامانی مرۆڤەکانی بناری زاگرۆس و ئایینە کوردییەکانی سەرزەمینی کوردستان، لەم ئەفسانەیەشدا چەندان هێما و فریشتە و کردەی خەلقکردن لە تێکستەکان دەخوێنرێنەوە کە مەزنترین بەرجەستەکەری رۆحی بڕیاردەری سەرەکییە کە مەلەکی تاوسە، وەکو ئەوەی لە ئایینی یارسان سوڵتانە و لە ئایینی بەکتاشی حاجی بەکتاشە.

ئەفسانەی ئادەم و حەوا لە ئایینی ئیزدیدی:

دوای خەلقکردنی کەون، داواڵە جوبرایلی فریشتە دەکات کە کەمێک خۆڵی بۆ بهێنن،ئەمیش گوێڕایەڵی دەکات، با و ئاگر و ئاو تێکەڵ بە خۆڵەکە دەکات، بەم شێوەیە لەم پێکهاتانە ئادەم دروست دەکات، دوای چل ساڵ مەلەک تاوس بە خودای گوت: ئادەم چۆن وەچە بخاتەوە و کامانەن؟ خوداش دەڵێ: هەموو شتێکم خستۆتە بەر دەستی تۆ چۆنت دەوێ وا بکە، هەر ئەو کاتە مەلەک تاوس روو لە ئادەم دەکا پێی دەڵێ: ئایا ((گەنمت خواردووە))؟ ئەمیش وەڵام دەداتەوە دەڵێت ((نەخێر)، خودا قەدەغەی کردووە، تاوس مەلەک دەڵێ: ((بیخۆ)) چونکە بۆ تۆ باشە، ئیتر ئادەم کە گەنمەکەی خوارد زگی پەنەما، ئەو کات مەلەک تاوس چوو بۆ ئاسمان و ئادەمی بەجێهێشت، ئادەم لە تاو سکی هەراسان ببوو، خودا بەزەیی پێداهاتەوە باڵندەیەکی دەنووک گەورەی بۆ نارد بە شێوەیەکی شیاو دەرچەیەکی بۆ کردەوە، ئادەم یەکسەر

ئارام بوو. جوبرائیل بۆ ماوەیەکی دوورودرێژ خۆی لە ئادەم جیاکردەوە، ئەو ماوە درێژە بۆ جوبرائیل دەگریا، خوا فەرمانی بە جوبرائیل دا کە حەوا دروست بکا. جوبرائیل کە فریشتەیەکی گوێڕایەڵی خوا بوو، لە باڵی چەپیەوە حەوای دروستکرد.لە وەچەی ئەوانەوە شەهر ئیبن سەفەر لە دایک بوو، دواتر نەتەوەیەکی لەسەر زەوی لێ پەیدابوو، هەر لە هەمان ئادەم نەتەوەی ئیزرائیل پەیدا بوو، بەم شێوەیە نەتەوەی تاوس نەتەوەی ئیزیدیاتی پەیدا بوو (سمکۆ، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

ئەفسانەی ئەفراندنی مرۆڤ لە لایەن کردگارەوە تایبەتمەندیی خۆی هەیە بە سەرجەم رەگەز و هێماکانیەوە، بەهەمان شێوە لە ئایینی ئیزیدی و ئایینە کوردیەکانیشدا ئەفراندنی مرۆڤ لەسەر زەوی پیرۆزکراوە و بە شێوازی تایبەت بەرجەستەی رۆحە گەورەکان دەکات لە فۆرمی فریشتە و دۆنەکانی تر، لە ئایینی ئیزیدیش هیچ گومانی تێدا نییە پیرۆزی و مەزنیی رۆحی مەلەکی تاوس دەبێتە تەوەری سەرەکی و گەوهەری پیرۆزییەکانی ئایینی ئیزیدی وەکو ئەوەی لە ئایینی یارسان کە رۆحی سوڵتان سەهاک مەزنترین و پیرۆزترینە.

کانی سپی و زەمزەم.

زەمزەم بە مانای بیری بچووکی ئاوی نزمی سەر زەوی دێت، شیفای نەخۆشی و خواردن و خواردنەوەی وەکو شەرابی بەتام دێت، کانی سپی لە ناوەڕاستی لالش، لە کاتی خەڵوەتگرتنی بۆ ئایین شێخ ئادی لەم ئەشکەوتە بە زەحمەتییەکی زۆر ئەم بیرەی هەڵکەندووە ئەم ئاوە دەرچووە، دواتر بووە بەو ئاوەی ئێستا دیزاینی گۆڕاوە، یەکێکە لە موعجیزەکانی شێخ ئادی، لەسەر هەموو ئیزیدییەک پێویستە لە تەمەنی جارێک بەم ئاوە مۆر بکرێ ، هەتا هەموو کەرەستە پیرۆزەکانیش بەم ئاوە مۆر دەکرێن،خۆی ئاو لە فەلسەفەی ئایینی ئیزیدی سەرچاوەی ژیانە (سمکۆ، ٢٠١٨، ٤٥-٤٦).

زانست ساغی کردۆتەوە بەشە گەورەکەی ژیان لە بوونەوەرەکاندا ئاوە و پێکهاتی جەستەی مرۆڤیش زیاتر لە سەدا حەفتای لە ئاو پێکهاتووە. ئایینە کوردییەکانیش گرنگییەکی زۆریان بە ئاو داوە لە گەوهەری ئایینەکاندا تا ئاستی پیرۆزی. ئایینی یارسان و بەگداشییەکانیش بە هەمان شێوەی ئێزیدی گرنگییان بە رەگەزی ئاو داوە و پیرۆزیان کردووە. لە تێکستەکانی ئایینی ئێزیدی و یارساندا چەندان بەهای بەرزی کۆمەڵایەتیان بەستۆتەوە بە پیس نەکردنی ئاو و تێگەیشتن لە ئاو وەکو سەرچاوەی ژیان و بەستانەوەی مرۆڤ بە خاکی پیرۆزی نیشتمانەوە.

ئەفسانەی گەڕان بە دوای نەمریدا:

(میرمح)

(میرمح) کوڕی میرێکی زۆر دەوڵەمەند و مەزن بوو، باوکی تەنها ئەو کوڕەی هەبوو،باوکی دەیویست کوڕەکەی هیچ لە بارەی ژیان و مردنەوە نەزانێت، خانوویێکی تایبەتی بۆ دروستکردبوو، برادەرەکانی دەهێنا لای ، رۆژێک ژنێکی بۆ هێنا،کە ژنەکە بە هەمان شێوە وەکو کوڕەکەی هیچی لەبارەی ژیانەوە نەدەزانی، رۆژێک کوڕەکەی هەتا دەرگا چوو گهڕاوە ژنەکەی مردبوو، ئەویش وای زانی نوستووە هەر بانگی دەکرد و وەڵامی نەبوو، ئێوارەی پاشان برادەرەکانی گوتیان: کوانی هاوسەرەکەت؟ ئەویش گوتی: لە دوێنێوە نوستووە، ئەوانیش سەیریان کرد بینییان مردووە، ئینجا کوڕەکە زانی کە رۆژێک ئەویش دەمری، بۆیە گەڕا بە دوای نەمریدا، هەوڵی دا بەدوای ئەو جێگەیە بگەڕێ کە مردنی لێ نییە، رەتی دەکاتەوە کە وەک ئەوانی تر بمرێ چونکە ئەو هەرچی ویستبوو بەدەستی هێنابوو، بۆیە لە گەشتەکەیدا زۆر چیا و ئاوەدانی بڕی، پاشان رێکەوتی جووتیارەکی کرد گوتی: لەلای من بمێنەوە ئەویش رازی نابێ، درێژە بە گەشتەکەی دەدا و

مارێک دێتە سەر رێگای، مارەکە گوتی: بە سروشت مار لە ژیانیدا چەندان جار کاژ دەگۆڕی (کراس دەگۆڕێ) ئەم دۆڵە تا لە کاژی من پڕ نەبێت من نامرم، ئەویش دەڵێ: رۆژەک دێت ئەم دۆڵە پڕ دەبێت. درێژەی بە گەشتەکەی دا هەتا گەیشتە پیرەمێردێک گوتی: میوان لای من بمێنەوە، لە بارەی مردنەوە دەزانم، پێویستە هەر رۆژێ سبیلەک خاک و خۆڵ باوێمە ئەو گەلییە هەتا پڕ دەبێتەوە، ئەوکاتە من دەمرم... دیسان نەمایەوە و درێژەی بە گەشتەکەی دا، تا گەڕایەوە شارەکەی خۆی، چووە ناو خانووەکەی خۆی، نە کەس دهیناسییەوە ونەکەسیشی دەناسییەوە، لە ماوەی گەشتەکەیدا دایک و باوکیشی مردبوون.(میر مح) دووبارە درێژەی بە گەشتەکەی دا تا گەیشتە (قوببا فەلەکی)، جوبرایل بە خودای گوت: مادام (میر مح) گەیشتە (قوببا فەلەکی) مردنی لەسەر نییە. خوداش گوتی: برۆ پیریەوە، ئەویش لە شێوەی دەروێشێک چووە پێشی. پێی گوت: بۆنی سێوت لێدێت، سێوێکم دەدەیتێ؟ منداڵەکەم نەخۆشە، (میر مح) دەڵێ: ئەو بازاڕ و بەر و باخە پڕ سێوە، دەتوانی سێو پەیدا بکەیت. بەڵام دەروێشەکە واز ناهێنی تا سێوێک لە (میر مح) وەردەگرێ، داوێکی سپی لە پرچی بەدەردەکەوێ، بۆ دووەم جاریش سێوێک لە (میر مح) دەستێنێ، ئەوجارە زیاتر نیشانەکانی پیری لە خۆی و ماینەکەی بە دیار دەکەوێ، هەر بەردەوام بوو لە گەشتەکەی بەرەو (قوبا فەلەکێ)، دووبارە دەروێش هاتەوە پێشی ئەوجارە بە سۆزتر داوای سێوێکی تری لێ کرد، ئەوجارە فەلەک لەسەر گردێک دانیشتبوو، هاواری کرد چیتر سێوی پێمەدە، (میرمح) گوتی: جبرائیل تو چ دبێژێ؟ ئەویش گوتی: دبێژی سێڤی بدێ، (میر مح) سێوی دا بە جوبرایل ، (میرمح) لەگەڵ ئەسپەکەی هەتا ژیا بە خولیای نەمری سەرگەردان بوو (بەدەل،٢٠١٢،٣٥). ئەم دەقە ئەفسانەییە دەقێکی پیرۆزی برا ئێزیدییەکانە زۆر بە پیرۆزی سەیری دەکەن، بەڵام لەگەڵ هەموو

ئەمانەشدا بیروباوەڕیان جیاوازە لەگەڵ ئەم دەقە یەکانگیر نابێ چونکە باوەڕی ئێزیدییەکان تەناسخە.

گەڕان بە دوای نەمریدا لە داستانی گلگامیشیش لە ئەدەبیاتی سۆمەری بەر چاو دەکەوێت دوای ئەوەی کە گلگامێش بە دوای نەمریدا دەگەڕێت چونکە ئۆتنابشتم یەکێک لەو خواوەندانەیە کە نەمری نییە بۆیە **گلگامش** داوا لە (**ئۆتنابشتم**) دەکات کە نهێنیی نەمریی فێر بکات. **(ئۆتنابشتم) گلگامش** دەخاتە بەردەم تاقیکردنەوەیەک، ئەویش ئەوەیە کە بۆ ماوەی هەفتەیەک نەخەوێت و بەئاگا بێت. گەر توانیی ئەمە ئەنجام بدات، ئەوە دەبێتە نەمر. بەڵام **گلگامش** شکست دێنێت، هەر لەوێدا **ئۆتنابشتم** داوا لە **گلگامش** دەکات بگەڕێتەوە بۆ ئەو شوێنەی کە لێی هاتووە. پێش ڕۆیشتنی **گلگامش**، خێزانی **(ئۆتنابشتم)** داوا لە **(ئۆتنابشتم)** دەکات و بەوە ڕازی دەکات کە شوێنی ڕووەکی ئەفسووناوی بە **گلگامش** بڵێت، ئەو ڕووەکەی کە لاوێتی دەگەڕێنێتەوە.**گلگامش** ڕووەکەکە دەدۆزێتەوە و بڕیار دەدات کاتی گەرانەوەی بۆ *ئۆروک* لەسەر پیرەپیاوێک تاقی بکاتەوە، بەڵام لە ڕێگە مارێک ڕووەکەکە دەدزێت و دەیخوات و هەر لەوێدا مارەکە پێستەکەی تازە دەبێتەوە و دەگەڕێتەوە تەمەنی لاوی. هەر لەوێدا **گلگامش** دەست دەکات بە گریان بۆ بەدبەختیی خۆی و بۆ هەوڵی لەدەستچووی و ماندووبوونی لەخۆڕایی. بە بێزاری ڕوو لە مەیخانەیەک دەکات و باسەکە بۆ خاوەن مەیخانەکە دەگێڕێتەوە، خاوەنی مەیخانەکە پێی دەڵێت" :**گلگامش** بێزار مەبە، خوداوەندەکان کاتێک مرۆڤیان دروست کرد مردنیان کردە چارەنووسی و نەمرییان بۆ خۆیان هەڵبژارد." دوای ئەمە **گلگامش** بە دەستی بەتاڵ و بە خەمباری دەگەڕێتەوە بۆ *ئۆروک* (باقر، ١٩٧٣، ٤٤).

مێژووی بەگتاشی (عەلەوی)

بەگداشییەکان دەگەڕێنەوە سەر(شیخ عارف سید محمد رضوی بکتاشی) کە لە خوراسان هاتووە لە ناوچەکانی ئەنازۆل نیشتەجێ بووە، هەشتا ساڵ ژیاوە (١٢٤٠-١٣٢٠م). بەگداش هاتۆتە نەجف کە خوێندنی فقهی دوو ساڵ خوێندووە و گەڕاوەتەوە ئەنازۆل، ڕێبازی بەگداشی دامەزراندیە، دەست دەکات بە دامەزراندنی تەکیەکانی تایبەت بە ڕێبازی خۆی، پەیوەندی لەگەڵ زۆر لە دەوروبەرەکەی فراوان دەکات، وەک (حەیدەریەکان و قەلەندەریەکان و یوسەویەکان)، کتێبی تایبەت بە هزر و رامانی خۆی هەیە بە ناوی (ولایتنامە) ڕێبازی بەگتاشی ڕێبازێکی تەسەوفییە، پەیام و بنەمای بڕواکانی ئایینی یەزدانی کە ئێستا درێژەیان هەیە، دەوریان هەبووە لە ڕەنگرێژکردنی پایە بنەڕەتیەکانی ئایینی مەزدایيدا. بڕواکانی ((یەکێتی بوون (وحدة الوجود)، بەرجەستەبوونی مرۆڤ خودایی، دۆنادۆن و گواستنەوەی ڕۆح لە کەسێکەوە بۆ کەسێکی دیکە، زۆرانبازیی نێوان هۆش (عەقڵ) و هەست (نفس) کە بەسەرکەوتنی هۆش تەواو دەبێ، بەرجەستەبوونی خودایی لەلای فریشتە و رابەرانی ئایینی بەکتاشی، و پاشان ناسینی مرۆڤ وەکو بوونەوەرێکی خودایی نەک بەندە و کۆیلە)) (عامر، ١٤٣٩هـ ٢٣٥-٢٥٠).

بەگداشی لە بنەڕەتدا بڕوایەکی دینیی ناسامییانەیە و پەیام و ناوەڕۆکی ئاریایی هەیە، لە چوارچێوە و بەیانکردنی سەرزەمینی زاگرۆسیدا. هەر هەوڵێک بۆ پۆلێنکردنی ئەم ئایینە یان هەر یەکێک لە لقەکانی وەکو بەشێک لە ئایینی ئیسلام هەڵەیەکی گەورەیە و لە نەزانینەوەیە، ئەمەش دەگەڕێتەوە بۆ بێ ئاگایی توێژەران لەبارەی مێژوو ودیدگا و کولتوور و رەگەزە گرنگەکانی ئایینەکە و دابونەریت و پەیام و ئامانجەکانی. هەرچەندە کارتێکردنی زۆری ئیسلام لەسەر ئایینی یارسان و عەلەوی و بەکتاشی هەیە، بەڵام هەڵەیەکی گەورەیە کە ئەمانە بە شیعەی ئیسلام بناسرێن.

بەکتاشییەکان یەکێ لە رابەرەکانی مەولانای جەلالەدینی بەڵخیە، کە دوای مردنی مەولانا خەلیفەی تریان بۆ دانان، لە ناو نەتەوەکانی تریش بلاو بۆوە هەر لە ئەنادۆڵەوە تا دەچێتە بولگاریا و ئەلبانیا و بۆسناش.... بەگتاشییەکان خاوەنی داب و نەریتی خۆیانن، هەر لە سەما و سۆز و ئاوازەوە بگرە تا دەگاتە لێدانی ئامێری مۆسیقا، کە بازنەی سەما و گۆرانی دەبەستن بۆ گەیشتن بە حاڵەتی مەستیی سۆفییانە (ئیزەدی،٢٠٠٢ ، ٣٦٧-٣٦٩).

شێخی بەکتاشی کە (دەدە)یان پێ دەگوترێت بە مانای (باوە گەورە) دێت، کە دەسەڵاتێکی فراوانی هەیە، هەر گوندێک یان چەند گوندێک دەدەیەکی هەیە، ئەو ماڵەی دەدە لێی دادەبەزێ دەبێتە جێگای جەم و کۆبوونەوە، ئەرکی سەرەکی دەدە بریتییە لە پەروەردەکردنێکی مۆراڵی و ئێتیکی پەیڕەوکرانی خۆی، بۆیە لە هەموو مەجلسەکانیدا ئەم گوتانە دووبارە دەکاتەوە: درۆ مەکە، دزی مەکە، قەتڵ مەکە...... گەلێکیش دژی دووزمانی و زمانی زبر و جوێندانە (میران، ٢٠١٧، ٢٦٩-٢٧٦).

لایەنێکی سەرنجڕاکێشی بەکتاشییەکان ئەوەیە ڕێزێکی زۆر لە ژن دەگرن، ژن لایان ئازادییەکی بەرفراوانی هەیە وەکو ئەوەی لە نێو یارسان چونکە خوا توانای منداڵبوونی پێبەخشیوە، یانی خالیقە (رینولد، ٢٠١٥، ٨٩-٩٦). رووگەی پیرۆزیان مەزاری حاجی بەگداشە، نزیک شارۆچکەی کیرشەهر لە ناوچەی ئەنگور.

بەپێی نامیلکەی "بساتی" کە لە سەردەمی "شا تەهماسب"ی سەفەویدا نووسراوە و عەلەوییەکان بە"مناقب و فرمایش بزرگ" ناوی لێدەبەن، وا دەردەکەوێ کە بنەماکان و بۆچوونە بنەڕەتییەکانی بەکتاشییە هەمان بنەماکانی ڕێبازی "ئەخییە"ن و بیری "ئەوپەڕگری" تێیدا رەنگیداوەتەوە، هەروەها سەرچاوە مێژووییەکان دەریدەخەن کە بەکتاشییە لە کۆندا لەگەڵ یەکێک لە ڕێبازە سۆفییەکان کە بە "ئەیدالانی

رۆم" ناوبانگیان دەرکردبوو، پەیوەندییان هەبووە. هەر بەم بۆنەوە بەکتاشییەکان بە "ئەبدالانیبەکتاشی" ناویان هاتووە.

لە ڕێبازی بەگداشییەکاندا، وەک ڕێبازە سۆفییگرەکان و ئەوپەڕگرەکان، هەندێک لە پەرستشی تایبەت لەجیاتی حوکمە شەرعییەکان دادەنرێت، وەک: ناردنی سەڵەوات بۆ دوانزە ئیمامی شیعە لە هەموو بەیانی و ئێوارەیەکدا. خوێندنی دوعای "نادعەلی"، نەخواردنەوەی ئاو لە دەڕۆژی دەستپێکی مانگی موحەڕەمدا. داننان بە هەڵە و گوناهەکان لەلای "باباشێخ" لەدوای مانگی موحەڕەم، هەروەها بەشێوەی یارسانەکان رۆژی یەکەمی ساڵ، واتە ئەو ڕۆژەی کە هەتاو لە "بورجی حەمل"دا نیشتەجێ دەبێت، بە رۆژی لەدایکبوونی سوڵتان سەهاک دەزانن.

رۆژی نەورۆزیشیان بەلاوە پیرۆزە و بە رۆژی لەدایکبوونی حەزرەتی عەلی دەزانن و ڕێزی لێدەگرن، هەروەها لەکاتی دیاریکراودا سفرەی میهرەبانی "جەم" رادەخەن و بەکۆمەڵ لە دەوری کۆدەبنەوە و سروودی بەکتاشی "نەفس" دەچڕن و "نەی" دەژەنن کە چۆنیەتی بەڕێوەچوونەکەی داخستنی جەم لەلای یارسانییەکان، وەبیر دەخاتەوە. کتێبەکانی بەکتاشییەکان، وەک یارسانییەکان، زۆرتر لەسەر شیعر دانراون و شیعر لای ئەم جەماعەتە بایەخی هەیە و بە زمانی فارسی، تورکی و عەرەبی و ئالبانیایین (تاهیری، ٢٠٠٩، ٦٣٣_٦٣٧).

ئەفسانەکانی ئایینی بەگداشی

بەرجەستەکردنی خودایی:

کردگار چەندان جار لە شێوەی ئادەمیزاد دەرکەوتووە، لە ناو کۆمەڵانی خەڵکدا ژیاوە،کردار و کردەوەی موجیزە ئاسای ئەنجام داوە، لە واقعدا ڕێنمایی کردوون و ڕێگای راستی نیشان داون. لە ئایینی بەگداشی بەرجەستەبوونی مرۆڤ خودایی زۆرن، بە تایبەت لە قالبی

حاجی بەگتاش (oriental religion)
series,1984, 37-38

پەیامبەران. حاجی بەگداش خۆی دامەزرێنەری ئایینی بەگداشییە و لە پێگە ئایینییەکەیدا بە تەجسیدێکی خودایی دادەنێن، بە مردنی حاجی بەگداش دونیا بە بێ خوا مایەوە، بۆیە دەڵێن لە ئاسمان بە دوای خودا مەگەڕێ. واتا ئەو کەسانە چاویان کراوەیە و دەتوانن لە ناو خەڵکدا خودا بەدیی بکەن (میران، ٢٠١٧، ٢٦٩).

پێگەی بەرزی حاجی بەگداش لە ناو ئایینەکەیدا بە رادەیەکی زۆر پیرۆزکراوە، ئەم پێگە پیرۆزەش تەنها لە سەردەمی ژیانی خۆی نەبووە، بەڵکو لە دوای خۆی و نەوەکەی و نەوەی نەوەشی ئەمیان پیرۆز کردووە، لە سەردەمی عوسمانی پلە و دەسەڵاتێکی زۆری هەبووە، بۆیە عەلەوییەکان لە پەنای ئەواندا خۆیان شاردۆتەوە و رەنگە لە سۆنگەی ئەمیشیەوە کە سەرۆکی بەگداشی باجی زۆری لێ وەردەگرتن.

بەگداشییەکان باسی چوار دەرگا دەکەن (دەرگای عابید کە شەریعەتە، دەرگای زاهید کە تەریقەتە، دەرگای عاریف کە مەعریفەتە، دەرگای موحیب کە هەقیقەتە)، بە بروای ئەوان هەر مرۆڤێک ئەو چوار دەرگایە ببڕێت لە ناو زاتی کردگاردا دەتوێتەوە دەگاتە نهێنیی هەقیقەت،

ئەم هەموو پیرۆزکردنە لە نێو ئایینەکان و کەسایەتییەکان کاریگەری دەبێت بۆ باوەڕدارانی ئەم ئایینانە ئەمانە دەبن بە بەشێک لە دەقی پیرۆز و مێژووی پیرۆزی ئایین، ئەوەی کە لە ئایینی بەگداشی باوە و دەبینرێ یادکردنەوەی کەسایەتییەکان دیاریکردنی پێگە پیرۆزەکانیان بە شێوەی لۆژیکی ئەفسانە رێکخراوە، نەوەکو بە شێوەی

مێژوویی و زانستی. حاجی بەگتاش کە بە پیر ناسراوە یان دەدە، یان بابا وشەی بابا ئەم وشەیە لە نێو کورددا زۆر باوە بە مانای باوک دێت بەڵام جگە لە مە لێرەدا وشەی بابا لە پاڵ وشەی بەگداش ئەرکی ئاماژە کردنە بۆ پێشەوای ئایینی یا رابەری رۆحی دەگرێتەوە، لەم بوارەدا سەرەنج دەدرێ کە نازناوەکە جگە لە دەسەڵاتێکی کۆمەڵایەتی لەگەڵ رۆڵی پێشەوای ئایینی گورێکی بە تینتر دەداتە ئایینەکەیان کە دەستووریان پێدەدا و یەکیان دەخات. کە هاوشێوەی پاپای ڤاتیکان وەک پیشەوای ئایینی- سیاسی مەسیحییە کاتۆلیکەکانی جیهان لە سەدەکانی ناوەڕاست ئەنجامی داوە. رەگو ریشەی ئەم بیرۆکەیە لە نێو بارزانییەکانیش هەیە تا ساڵی ١٩٦٩ پابەندبوونی لایەنگران بەو بە شێخ ئەحمەد بارزانی لەسەر ئاستی بیروباوەڕ رۆڵی پێشەوای ئایینی دەگێڕا، ئەمە لە نێو کوردە ئێزیدییەکانیش دەبینرێ، بابا بەم نازناوە هەوڵێک بۆ بەرز و مەزنکردنی رۆڵی کۆمەڵایەتیی توێژی شێخەکان دەردەخات. پەیام و رێنماییەکانی پیرەکان لە کاتی پەرستش و جەم بەستن، دەبێتە رەمزی خۆر و بەردەوام دەخولێتەوە (orienta religions،1984،37-38). موریدەکانیش وەکو چۆن ئەستێرەی ئاسمان بە دەوری خۆردا دەخولێنەوە ئەم موریدانەش بە دەوری پیردا دەخولێنەوە ، هەردوو قۆڵیان ئاسۆیی بەرز دەکەنەوە لەپی دەستی راستیان رووەو ئاسمان رادەگرن و لەپی دەستی چەپیان رووەو زەوی دەخولێنەوە، لێکدانەوەی ئەمە ئەوەیە : بە دەستی راستمان داوای فەڕ و پیت لە خودا دەکەین و بە دەستی چەپمان دەیبەخشینەوە بە خەڵک، لەبەرئەوەی بڕوایان وایە هەموو شێک بە هی خودا دەزانن خۆیان بە خاوەنی هیچ نازانن. هاوکات لە کۆڕی گەرمی پەرستشدا تەپڵ لێدەدرێت بە دەنگەوە دوعاکان دەخوێننەوە بە دەنگبێژانە دەڵێن ئایینخوان.

لە ئەفسانەی ئەفراندنی مرۆڤدا بەپێی باوەڕی بەگداشییەکان سەرەتا تەنها خودا وجوودی هەبووە، ئینجا مرۆڤ و بوونەوەرەکانی تری ئەفراندووە. باوەڕدارانی ئایینی بەگداشییەکان پێیانوایە لەوساوە مرۆڤ بە ڕێگای جیاواز لە هەوڵداندایە بۆ گەڕانەوە و گەیشتنەوە بە کردگار کە سەرچاوەی بوونە. لە ڕێگای پەرستشەکانەوە بە وێناکردنی ئەم باوەڕەیان بە ڕوونی دەبینرێت بە تایبەت لە سیرمونیە پیرۆزەکانی ئایینەکەیان.

بیروباوەڕی فەنابوون لە ئایینی بەگداشییەکان جێگای تایبەتی هەیە و تام و بۆنێکی سۆفیگەرییان پێ بەخشیوە دەبینرێت. ئەم ڕەگەزەش لە ناو ئایینی مەسیحییەکانیش دەبینرێت، لەو سۆنگەیەشەوە پیران و یان دەدە یان بابا بەگداشییەکان هانی مرید و پەیڕەوەکانیان دەدەن لە خۆشەویستی پیرانیاندا بتوێنەوە و فەنا بن تا دەگەن بە توانەوە لە خۆشەویستی کردگار و فەنابوون (John، ۱۹۳۷، 17_20-).

ئەفسانەی لەدایکبوونی بەگداش:

خونکار (مامۆستایەکی زانا و لە بواری خوێندن و شەریعەتدا شارەزاییەکی باشی هەبووە) ئەمیش موجیزەی زۆری هەیە، لە ناوچەکانی (ئازربێجان و تورکیا) نیشتەجێ بووە، ڕۆژێک ڕێی دەکەوێتە ماڵێک بۆ ئەوەی هەندێ پشوو بدەن، ماڵەکە زۆر هەژار و نەدار دەبن، تەنها مانگایەکیان هەبوو و هیچی تریان نەبووە پێشکەشی میوانەکانیان بکەن، تووشی شڵەژان دەبن. (خونکار) بەو پەشۆکاویە و شلەژاویەوە دەزانێ بۆیە دەڵێ: بڕۆ مانگاکەتان بدۆشن و شیری مانگاکەمان پێشکەش بکەن، ئەویش دەڵێ: مانگاکەمان قسرە (نەزایە) ئەویش فەرمووی : دە تۆ بڕۆ بیدۆشە و شیرەکەیمان بۆ بێنە، کە ژنەکە ڕۆیی دەبینێ کە گوانی مانگاکە پڕی لە شیرە، ئەویش مانگاکە دەدۆشێ و نان و شیریان پێشکەش دەکات، (خونکار) لە خاوەنی ماڵ

دەپرسێت: دەبینم هەر خۆت و هاوسەرەکەت لەم ماڵە دەژین، ئەویش دەڵێ: بەڵێ، (خونکار) دەڵێ: ئەی منداڵتان نییە، ژنەکەش دەڵێ: دەمێکە ژن و مێردین بەڵام بە داخەوە منداڵمان نییە، خونکاریش دەڵێ : ساڵێکی تر دەگەڕێمەوە دەبینم کوڕێکتان بووە، دوای ساڵێک هەمدیسان (خونکار) دەگەڕێتەوە ماڵەکە، پیاوەکە بە دزی میوانەکان چووە لای ژنەکە و بە تەگبیری هەردووکیان بەردێکیان هێنا و پێچایانەوە لە بێشکەیان دانا و پارچەیەک قوماشی تەنکیان بەسەر دادا، ئەوەش بۆ ئەوەی میوانەکان پەشیمان نەبنەوە، (خونکار) لێیانی پرسی : کوانێ کوڕەکەتان،؟ ژنەکە وتی: لە بێشکەدا خەوتووە، ئەویش دەڵێ بیهێڵە با بچمە دیاری، کە دەچێتە لای بێشکەکە و رادەوەستێ و دەڵێ: چیتە بۆ دەگری ئەی پاک تاش؟ واتا ئەی بەردی خاوێن، بەردەکە بوو بە کوڕێکی جوان و دەستی بە پێکەنین کرد، دوایی لەگەڵ (خونکار) دەستی بە گفتوگۆ کرد و پیاو و ژنەکە بەو موجیزەیە، سەرسام بوون، دەرەنجام پاک تاش گەورە دەبێ و بە حاجی بەگتاش دەناسرێ، ئایینی بەگتاشی دادەمەزرێنێ (کاکەیی، ٢٠١٣، ٥٠٥).

ئەفسانەی قسەکردنی حاجی بەگداش بە ساوایەتی و باپیرە گەورەیان

حاجی بەگداش لە منداڵی کە لە بێشکەدا بووە ناوی بەگداشیان لێناوە واتا پیاوی گەورە (prences)، توانیویەتی قسە بکات و وشەی خوا بهێنێت و گەواهیدەری خوای تاک و تەنها بێت.

لە سەردەمی منداڵیدا کە تەمەنی چوار ساڵان بووە (لوقمان) کە مامۆستای بەگداش بوو لەم قۆناغەدا دەرسی پێدەوت. مامۆستا لوقمان یەکێکە لە پیاوچاکانی ناوەڕاستی ئاسیا. رۆژێک مامۆستا (لوقمان) لە قوتابخانە کە دەچێتە (حوجرە)ی وانە گوتنەوە بە حاجی بەگداش. لە ناو حوجرەکە بینی حاجی بەگداش لە نێوان دوو کەس دانیشتووە ، بەڵام

سەرسام دەبێتکە لە پڕێکدا دوو کەسەکە لەبەر چاوان ون دەبن، تەنها حاجی بەگداش مایەوە. مامۆستا لوقمان پرسیار لە بەگداش دەکات دەڵێ: ئەوانە کێ بوون؟حاجی بەگداش وەڵام دەداتەوە دەڵێت: یەکێکیان باپیرە گەورەمان (محمد مصطفى)یە لە بواری شەریعەتدا وانەی پێدەوتمەوە، ئەوەی تریان ئیمامی عەلی بوو لە بواری هەقیقەتدا فێری دەکردم، مامۆستا لوقمان بەم رووداوە سەرسام دەبێ (john، ١٩٣٧، ١٧-٢٠).

هاتنە گۆی (بەزمان هاتن) حاجی بەگداش لە تەمەنی منداڵی هێزێکی ئەفسانەیی و سەروو ئاسایی دەبەخشێ بە ئایینەکە و پیرۆزیی حاجی بەگداش بەرزتر دەکاتەوە، لە چەندان ئەفسانەدا منداڵ، مردوو، گیاندار، بێ گیان وەکو بەرد، دار ، مەزار دێنە زمان و گوتنەکانیان هەڵگری پەیامگەلی بەهێزن، بۆیە زۆرجار پەیامەکان سەرچاوەکە پیرۆز دەکەن.

ئەفسانەی ناولێنانی حاجی بەگداش:

مامۆستا (لوقمان) چووە مەکە بۆ بەجێگەیاندنی ڕێوڕەسمی حەجکردن دوای سووڕانەوە بە دەوری کەعبە و چوون بۆ چیای عەرەفە زۆر ماندوو بوون لەگەڵ هاوسەفەرەکانی گەڕانەوە بۆ ئەوەی خواردنێک ئامادە بکەن. لەو کاتە حاجی بەگداش بە خێرایی سینییەک خواردنی لە پێش دانان،لە کاتێکدا حاجی بەگداش بەم تەمەنی منداڵییە هەرگیز نەچووبووە مەکە (زیارەت)، بۆیە مامۆستا لوقمان و هاوەڵانی ئەوەیان بە ئەفسانە وەسف کرد، بۆیە لەوساوە ناوی حاجییان پێبەخشی.لەکاتی گەڕانەوەکەیان لە مەکە سەرگوزشتەکەیان بۆ قوتابیەکانیان گێڕایەوە (John ، ١٩٣٧، ١٧-٢٠).

ئەفسانەی بە بەردبوونی ئاگر:

حاجی بەگداش بۆ یەکەمجار ویستی سەردانی مەکە و مەدینە و دیمەشق بکات لە ڕێگا ماندوو بوو، لە ژێر دارێک خەوی لێکەوت، (ئەحمەد سوڵتان) ئاگری لە دارستانی تووەکان بەردا بۆ ئەوەی مەسجێک بنێرێت بۆ دەروێشەکان لە هاتنی ڕۆم ئاگاداریان بکاتەوە، کاتێک ئاگرەکە گەیشتە سنووری حاجی بەگداش، بوو بە بەرد. ئیستاش ئەم شوێنە شوێنێکی پیرۆزە باوەڕدارانی ئایینی بەگداشییەکان دێن زیارەتی دەکەن (John ، ١٩٣٧،١٧-٢٠).

ئەفسانەی پیرۆزی بەرد لە لایەن بڕوادارەوە لە زۆربەی ئایینەکان باوە، سالآنە سەردانی دەکەن پارچەیەک لەو بەردە دەبەنەوە بۆ ماڵەوە وەکو پیرۆزیەک (موتفەرک) سەیری دەکەن، زۆر جار لە کاتی سەردانیکردنی ئەم بەردانە شوێنەکەی بۆ جارێکی تر پڕدەبۆوە ئەمەش جێگای سەرسوڕمانە لە لایەن بڕوادارانەوە، پیرۆزییەکەش دەدەنە پاڵ کەسە پیرۆزەکان و شوێنە پیرۆزەکان.

سولتان سەهاک و حاجی بەگتاش فڕینی شێر (marttin van,1991,56)

ئەفسانەی بە بەردبوونی شێر و قسەکردنی ماسی

حاجی بەگداش بەردەوامی بە سەفەرەکەی مەکە و مەدینە دا لە نزیک کۆنیا، دوو شێر هێرشیان بۆ حاجی بەگداش برد، لە کاتێ کە گەیشتنە نزیکی حاجی بەگداش شێرەکان بوون بە بەرد.ئەمە لە ئایینی یارسانیش ڕەنگی داوەتەوە، بەم شێوە: پیر (میکائیل) کە دەچێتە

زیارەتی پردێوەر لە کەناری ڕووباری سیروان، سواری شێرێک دەبێت و مارێکی ژەهراوی دەکاتە قامچی و ڕووە و سوڵتان سەهاک دەڕوا بۆ ئاگادارکردنەوەی سوڵتان سەهاککە خانوو بۆ ماڵ لەسەر موڵکی خەڵکی دروست نەکات، لە کاتێک سوڵتان سەهاک خەریکی دامەزراندنی بناغەی جەمخانەی یاری بوو (marttin ,1991,٥٥-٦٩).

دوای ئەوە بەردەوامی دا سەفەرەکە و گەیشت بە ڕووبارێک، لەگەڵ دەروێشە هاوسەفەرەکانی، بینیان ماسییەک هاتۆتە سەر ڕووی ئاوی ڕووبارەکە و بە زمانێکی پاراو سڵاوێکی گەرمی کرد، دەروێشەکانی هاوسەفەری ترسان و شڵەژان، بێدەنگییان نواند لە ترسان. بۆیە حاجی بەگداش لەو کاتە بەرز بۆوە و گەیشتە عەرشی خوا. ئێستا ئەو تاشە بەردە ناوی (kubbie elif) لەوساوە شوێنی ئەو تاشە بەردە پیرۆزکراوە بۆ باوەڕدارانی بەگداشییەکان و یارسانییەکان، (لە زیارەتکردندا بە دەوری دەسوڕێنەوە تەوافی دەکەن) (john، ١٩٣٧، ١٧-٢٠). ئەمە لە ئایینی یارسانیش دەبینرێت کە ماسی قسە دەکات لەگەڵ سوڵتان سەهاک .

لای بەگداشییەکان زاتی (ئیمامی عەلی) پێگەیەکی پیرۆزی هەیە، لە دۆنێکیدا زاتی کردگار دەنوێنی، بۆیە ئەفسانەیەک هەیە بە ناوی (قەڕقەڕەی بن قەڕقەڕە) لەم ئەفسانەیەش ماسی گەواهی دەدا، ڕۆژێک حەزرەتی عەلی خۆی ئامادە دەکات بۆ شەڕ، لە قوژبنێک بینی پیرەژنێک بۆ کوڕەکەی دەگری کە لەگەڵ حەزرەتی عەلی دەچێت بۆ شەڕ، حەزرەتی عەلی متمانەی پێدەدات، کە کوڕەکەی بە سەلامەتی بێتەوە، شەوێک لە بزاقی لەشکرەکەدا ڕێگای لێ ون دەبێت، حەزرەتی عەلی بە کوڕی پیرەژن دەڵێ کە بە قەراغی ڕووباری هاوسێ بڕۆ لە یەکێ لە ماسییەکان پرسیار بکە لە ناوی قەڕقەڕە بۆ دۆزینەوەی ڕێگای دروست، کاتێ کوڕەکە دەگاتە کەناری ڕووبارەکە بانگی قەڕقەڕە دەکات، کۆمەڵێ ماسی سەر لە ئاو دەردەهێنن و دەڵێن: ئێمە هەمووومان

قەرقەرەین! بەرێزتان مەبەستان کامە قەرقەرەیە؟ کورەکە بە ناچاری دەگەرێتەوە لای حەزرەتی عەلی و رووداوەکە دەگێرێتەوە، حەزرەتی عەلی دەڵێت برۆ بڵێ قەرقەرەی کوری قەرقەرە، کورەکە دەگەرێتەوە لای ماسییەکان دەڵێ قەرقەرەی کوری قەرەم مەبەستە، پێویستە رێگای راست و دروستم نیشانبدەن، قەرەی کوری قەرقەرە دێتە وەلام و دەڵێ: کەسێک کە باوک و بنچینەی ماسییەک بزانی چۆن رێگای دروست نازانێ، بەم شێوە قەرقەرەی کوری قەرقەرە گۆرانێکی گەورە لە کورەکە دروست دەکات، بە پەلە دەگەرێتەوە لای عەلی بە بێ ترس هاوار دەکات تۆ کردگاری، بەلام حەزرەتی عەلی سەری دەپەرێنێت و دەیکوژێ، بەلام بەڵێنەکەی ئەو پیرەژنەی بە بیر هاتەوە کە منداڵەکەی بە ساغ و سەلامەتی بۆی دێنێتەوە، ناچار زیندووی دەکاتەوە ، پاش زیندوو بوونەوە کورەکە دووبارە هاوار دەکات و دەڵێ: ئەگەر یەکەم جار تۆم بە کردگار زانی،هێشتارووداوی کوشتن و زیندووبوونەوەم نەدیبوو، بۆیە ئێستا هیچ گومانم نەماوە کە تۆ کردگاری (تاهیری، ٢٠٠٩، ٦٤).

ئەم جۆرە ئەفسانانە هێزی سەرووی ئاسا دەدا بە مرۆڤە پیرۆزەکان بە تایبەت لە دیدگای دۆنای دۆنەوە بەرجەستەی دەکا لە رۆڵی مرۆڤی خودایی ئەمەش سنوورە ئاساییەکانی باوەر و تێگەیشتنی مرۆڤ دەبەزێنێ. لێرەدا کەسی خاوەن هێزی سەروو ئاسا ئەو رۆڵە دەبینێ کە ئاگای لە نهێنی دەریایە و زمانی ماسییەکان دەناسێ و بە رەچەڵەکیان ئاشنایە، لە هەمان بارودۆخا سەری مرۆڤ دەپەرێنی و زیندووی دەکاتەوە، وە لە هەمان کاتداوەکو مرۆڤێکی ئایدیالیی رەوشت بەرز پابەند دەبێ بەو پەیمانەی کە بە دایکی کورەکەی داوە و هەموو هێزی خۆی بەکاردەهێنی بۆ ئەوەی کورەکە بگەرێنێتەوە بەسەلامەتی بۆ دایکی.

بەرماڵە ئەفسانەییەکەی حاجی بەگداش:

لە ویلایەتنامە هاتووە کە (حاجی محەمەد حەیرانی) کە پەیڕەوانی مەولانای رۆمی بوو، حاجی بەگداشیش دەیویست باوەڕ بە زانیارییەکانی ئەو بکات. بۆیە حاجی بەگداش بەرماڵەکەی لەسەر بەردێک رادەیەخێ ، قسە لەگەڵ بەرماڵەکە دەکات و ئەمری پێدەکات کە بفڕێت و بەرزی بکاتەوە، لەو کاتە بەرمالەکە بەرز دەبێتەوە و دەفڕێ، بۆیە (حاجی محەمەد) پەشیمان دەبێتەوە باوەڕ بە بەرزی و نەمری حاجی بەگداش دەکات، دوای ئەوە بینی دیوارەکە بە بەرد بووە کە حاجی بەگتاش سواری بووە، کوردە بەگداشییەکان رایان وایە ئەوەی سواری بووە دیواربەردین نییە، بەڵکو شێرە (John ، ١٩٣٧، ١٧-٢٠)٠

ئەفسانەی فڕین هەر لە کۆنەوە مرۆڤ بیری لێکردۆتەوە، یان بۆ ئەوەی زوو بگاتە شوێنی مەبەست یان بۆ سەلماندنی توانای پەرجووی خۆی بووە لەم ئەفسانەی حاجی بەگداشە ئەمە پێش حاجی بەگداشیش هەبووە ، رێگەیەکی ئایینی بووە بۆ سرنج راکێشانی بیروباوەڕدارانی، وەکو بەرماڵەکەی حەزرەتی سولەیمان.

بەرماڵە ئەفسانەییەکەی حاجی بەگداش

(John،1937, 274)

ئەنجام

لەم توێژینەوەدا لە ژێر ناونیشانی (ئەفسانە لە نێو ئایینە کوردییەکان (یارسان، ئیزیدی، بەگداشی) دا گەیشتینە ئەو ئەنجامانەی خوارەوە:

بابەتی توێژینەوەکە لە بنەڕەتدا ئەفسانەی سێ ئایینی کوردیمان وەرگرتووە، ئەگەرچی هەر یەکە لە ئایینە کوردییەکان ئەفسانەی تایبەت بە خۆیان هەیە، لە گەوهەردا تایبەتمەندیی خۆشیان هەیە، لە ڕەگەزە گەوهەرییەکانی پێکهاتی ئەفسانەکان.

ئەفسانە بەشێکی هەرە گرنگ و دەوڵەمەند و کاریگەری ئەدەبی و دێرین و زارەکییە، بەرهەمەکانی بە گشتی داهێنانی عەقڵی و دەستە جەمعی قۆناغە جیاجیاکانی مێژووی گەلی کوردن و زۆر فرە چەشن و فرە ڕەنگن.

لەم توێژینەوەیەدا لە ڕووگەی ڕاڤەکردنی تێکستە ئایینەکانەوە شیکاریمان کردووە و دوای وەرگێڕانیان بۆ شێوە زاری سۆرانی.

لە گەوهەری ئایینە کوردییەکان زۆر جۆر و چەشنی ئەفسانە هەنە، وەکو هەر ئایینێکی تر لە تایبەتمەندیی ئەفسانەی ئایینە کوردییەکان ڕەگەزی هاوشێوە و لێکچوو دەبینرێت کە هەڵگری ڕەگەزی پیرۆزین.

وەکو ئەفسانەی هزری دۆنای دۆن، رۆحی هاوبەش (وحدة الوجود)، مرۆڤ خودایی (تجسید)، ئەم ڕەگەزانەش گرنگی و کاریگەریی خۆیان هەیە، بۆ چەسپاندنی ئیمان و باوەڕی بڕواداران ئایینە کوردییەکان. کە هەڵگری پاشماوەی ئایینە دێرینەکانی وەکو میترایزم و زەرڤانیزم و مانیزمیان لەخۆ گرتووە.

لەم توێژینەوەدا تیشکمان خستۆتە سەر تێکستە پیرۆزەکانی ئایینی یارسان و ئیزیدی و بەگداشی، پاش شیکاری و بەراوردکاری دەردەکەوێت سەرزەمینی کوردستان لە زەمانی دێرینەوە هزری ئەفسانەی ئایینی کە هەڵگری ڕەگەزی پیرۆزین سەری هەڵداوە، پاشتریش ئەفسانەکان وەکو بەشێکی بەرهەمی داهێنانی هزری مرۆڤ درێژەیان هەبووە و لە هەندێ قۆناغدا گۆڕانیشیان بەسەردا هاتووە. ئەمڕۆش چەندان ڕەگەزی ئەفسانەی ئایینە کوردییەکان ئاوێتەی نەریت و کولتووری کوردی بوونە و کاریگەریی خۆیان هەیە.

لیستی سەرچاوەکان

سەرچاوە کوردییەکان:

١. ئیزەدی ، میهرداد، ئایین و تایفە ئایینییەکان لە کوردستان، وەرگێڕان، کامەران فەهمی، سلێمانی ٢٠٠٢.
٢. ئیزەدی، میهرادی ، چەردە باسێک لە بارەی کوردانەوە، وەرگێران، ئەمین شوان، سلێمانی،٢٠٠٧.
٣. ئنستاس، ماری کەرمەلی: کتێبی پیرۆزی ئیزیدەییەکان جیلوە و مەسحەفا رەش، وەرگێڕان، د. نەجاتی عەبدوڵلا، هەولێر،٢٠١٢.
٤. ئەنوەر، کەیوان ئازاد ، مێژووی دەرکەوتنی ئایینەکانی ئیزیدی و کاکەیی، تاران، ٢٠١٨.
٥. ئەڵوەنی، د. نجم: ئەفسانە و پەندی کۆمیدی و گاڵتەو ئامێزی کوردی، لێکۆڵینەوە، هەولێر ٢٠٠٧.
٦. بەدەل فەقی حەجی، ژمارە ٥ ی گۆڤاری لالش، دهۆک، ٢٠١٢.
٧. تاهیری، طیب، ، تاریخ و فەلسەفەی سەرەنجام، (فرهنگ یارسان شرحی بر نحلەهای فکری و اعتقادی در کردستان، هەولێر، ٢٠٠٩.
٨. جندی، د. خلیل رەشۆ: پەرن ژ ئەدەبێ دینێ ئیزیدیان، هەولێر، ٢٠٠٤.
٩. حسن ،د. مەولود ابراهیم : بەرەو ئەفسانە ناسی، پێکهاتەی ئەفسانەی کوردی، تاران، ٢٠٢٠،
١٠. سمکۆ محمد، گوناح و ئیمان، هەولێر چاپخانەی رۆشنبیری، ٢٠١٨
١١. سەرەنجام: کەلامی شا ئیبراهیم، لا٨٢.
١٢. سەلاح حەسەن پاڵەوان، ئەفسانەی کوردی لە نێو دێرین و سەردەمدا، گۆڤاری شیکار، ٢٠١٤، ژ، ٦- ٧، لا١٩٨.
١٣. خەزنەدار، مارف ، مێژووی ئەدەبی کوردی، بەرگی یەکەم، هەولێر، ٢٠١٠.
١٤. کاکەیی، هەردەوێل: پەیامی کاکەیی، کرکوک، ٢٠١٢
١٥. کاکەیی، هەردەوێل: کۆچی یاری ، کرکوک، ٢٠١٣.
١٦. مینتیشاشڤلیلی ا. م: کورد، کورتەی پێوەندی کۆمەڵایەتی – ئابووری و رۆشنبیری و گوزەران، وەرگێڕان، د. عزالدین مستەفا رسول، سلێمانی. ٢٠٠٨.
١٧. میران د.رشاد ، رەوشی ئایینی و نەتەوەیی لە کوردستان، چاپی دووەم، هەولێر، کوردستان، ٢٠٠٠.
١٨. مالینۆڤسکی، بنیاتە بنەڕەتییەکانی بڕوا و رەوشت، سلێمانی، ٢٠٠١٦.
١٩. نەبەز، جمال: فەلسەفە و رامانی یارسانی لە فەرهەنگ و کۆمەڵگای کوردەواریدا، چاپخانەی نازە، ٢٠٠٩، لا٥٥.

سەرچاوە عەرەبییەکان:

١. رينولد، نيكلسون: في التصوف الاسلامي و تاريخه، ت، ابو العلا العفيفي، بغداد، ٢٠١٥.

٢. كارين، ارمسترونغ: تاريخ الاسطورة ،ت. وجيه قانصو، لبنان بيروت، ٢٠٠٨.

٣. د. محمد عباس: افلاطون، والاسطورة، دار التنوير، ٢٠٠٨.

٤. مازن، محمد حسين: الاسطورة في بلاد الرافدين، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، مجلد، ٦ عدد٤. ٢٠١٦.

٥. عبدالناصر، حسۆ: اليزيدية وفلسفة الدائرة، دار التكوين، دمشق، ٢٠٠٨.

٦. عامر، زبيد وائلي: طريقة صوفية البكتاشية، مجلة العقيدة ،عدد الخامس العشر، ١٤٣٩هـ

سەرچاوەی ئینگلیزی:

7. John, kingsley brige: the baktashi order darvishes,turkey,Istanbul 1937
8. Martin, van bruinssen: Haji Bektash, Sultan Sahak, Shah Mina Sahib and Various Avatars of a Running Wall1, yürüten cansız düvarı,turkya,1991,55-69

الملخص

الاسطورة فيالديانات الكوردية (اليارسانية، الازيدية، البكتاشية)

من الصعب تحديد البدايات الاولى للاسطورة، ولكن نعلم ان الاسطورة في المراحل الاولى من حياة الانسانية وحتى الوقت الحاضر لم تكن بعيدة عن وعي وخيالها، وان ظهور المعتقدات الدينية كان نتيجة لضعف الانسان امام قسوة الطبيعة، والاسطورة تفكير ضروري بين الاديان او الجماعات الدينية لاداء الوظائف أو للاجابة عن الاسئلة الاتنولوجية، والاسطورة لا تحتاج الى التفكير العميق أو انها ليست بنظرية علمية ضرورية.

عندما تقرأ أية قصة لتلك الاديان فان حجر اساسها هي قصة اسطورية، وعندما تبحث عن تاريخها و عناصرها (الايزدية و الكاكائية و البكداشية) فهي بالاساس مكونة من مجموعة اديان غير سامية، ويتسمون باصول آرية، ولهم خصائص يرجعهم الى منطقة زاكروس متأثرا الواحد بالاخر، ويوجد فيما بينهم أوجه التشابه من الناحية الفولكلورية والفكرية والاعتقادية وحتى في أساطيرهم. وفي الوقت ذاته فان صفة الترحال عبر تاريخهم الطويل كانت سببا بوجود بعض من الاختلافات في معتقداتهم، ولكن بالاساس فهم يؤمنون بالوحدانية.

الاسطورة هي قصة تاريخية، ولكنها ليست قصة اعتيادية بل ان لها تاريخا مقدسا وذات اهمية خاصة لتكوين فولكلور خاص لجميع الاجيال، لهذا نستطيع القول ان الاسطورة الدينية (هي مجموعة ابداعات صنعها فكر الانسان ويستمر في انمائها الى ان تتحول الى مجموعة دساتير هدفها ترشيد المجتمع). وتقديس الذات هي صفة غير طبيعية لتلك الاديان والذي يعطيها قوة غير طبيعية ومكانة مقدسة، اضافة الى ذلك فان بعضا من تلك الاساطير، والى يومنا هذا مثل تقديس (الارض والماء والهواء (الطبيعة) تظهر بصورة واضحة، وقدسية هذه العناصر شائعة بين الكثير من الشعوب الآرية، يعتقد الايزديين بان الشيخ ئادي قد عاش في زمن السلطان ساهاک اي في الفترة مابين القرنين الثاني عشر والثالث عشر وهي الفترة التي عاش فيها البكداش والتي اسس فيها طائفته.

كلمات المفتاحية: الاسطورة، يارسانية، الازيدية، البكتاشى.

abstract

The legend in the Kurdish religions (Yarsani, Yazidi, Bektashi)

It is difficult to determine the first beginnings of the myth, but we know that the myth in the early stages of human life and until the present time was not far from the awareness and imagination, and that the emergence of religious beliefs was the result of human weakness in front of the cruelty of nature, and the myth is a necessary thinking among religions or religious groups to perform Functions or to answer questions of anthropology, and myth does not require deep thought or it is not a necessary scientific theory.

When you read any story of these religions, its cornerstone is a mythical story, and when you search for its history and elements (Yazidism, Kaka'i and Bakdashian), it is basically made up of a group of non-Semitic religions, and they are of Aryan origins, and they have characteristics that return them to the Zakros region, influenced by one another. And there are similarities between them in terms of folklore, intellectual and belief, and even in their legends. At the same time, the character of nomadism throughout their long history has caused some differences in their beliefs, but mainly they believe in oneness.

The legend is a historical story, but it is not an ordinary story, but rather it has a sacred history and is of special importance for the formation of a special folklore for all generations, for this we can say that the religious legend (is a group of creations made by human thought and continues to develop until it turns into a set of constitutions aimed at rationalizing society). Self-reverence is an unnatural characteristic of these religions, which gives them an unnatural power and a sacred status. In addition, some of these myths, and to this day, such as the sanctification of (land, water, and air (nature) appear clearly, and the sanctity of these elements is common among many Of the Aryan peoples, the Yazidis believe that(Sheikh Adi) lived during the time of Sultan Sahak, that is, in the period between the twelfth and thirteenth centuries, which is the period in which the(Bektash) lived and in which he founded his sect.

Key word: Egend, Yarsani, Yazidi, Bektash.

ڕەوشی ئازادیی باوەڕ لە کۆمەڵگای کوردیدا

توێژینەوەیەکی مەیدانییە لە پارێزگای هەولێر

د. ئەسرین زرار قادر
بەشی کۆمەڵناسی-کۆلێژی ئاداب-زانکۆی سەلاحەددین/هەولێر
asrin.qader@su.edu.krd

پوختە

مێژووی پڕ لە ململانێی باوەڕ و ئایینەکان و پەسندنەکردنی جیاوازییەکان، هەروەها هەوڵی خۆسەپاندنی ئایینی زۆرینە، بوونە هۆکاری دروستبوونی چەمکی ئازادیی باوەڕ. لە بازنەی تێگەیشتنی ئەم چەمکەدا، هەموو باوەڕە جیاوازەکان مافی یەکسانییان لە پیادەکردنی ئازادانەی سرووت و پیرۆزییەکانیان هەیە. گرنگیی خستنەڕووی ئەم پرسە لەوەدایە بتوانرێت دانپێدانانی یاسایی بەئازادیی باوەڕ و ئایین لە کۆمەڵگای کوردیدا، بکرێتە عەقڵییەتی بیرکردنەوە و ئاکاری کۆمەڵایەتیی هەموو باوەڕە جیاوازەکان. ئەم توێژینەوەیە بەئامانجی ڕوونکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ ئەنجامدراوە بەلەبەرچاوگرتنی دەستەبەرە دەستووری و یاساییەکان لە عێراق و هەرێمی کوردستاندا. بۆ شیکردنەوەی ئەم چەمکە پشت بەخوێندنەوەی پاڕادایمە هزرییەکانی (برتراند ڕاسڵ) سەبارەت بە: ئازادی، ئایین و عەقڵانییەت بەستراوە. لە سەرەکیترین ئەنجامەکانی ئەم توێژینەوەیە: زۆربەی ئایینەکان بەشێوەی ئاشکرا و لە شوێنی تایبەت پیادەی سرووت و ڕێوڕەسمەکانی باوەڕەکەیان دەکەن. پرسی گۆڕینی ئایین بەیاسا ڕێگاپێنەدراوە. هەموو ئایین و باوەڕەکان بەپێی یاسای باری کەسێتی

عێراقی گرێبەستی هاوسەرگیری ئەنجامدەدەن، لە کاتێکدا ماددەکانی ئەم یاسایە لەسەر بنەمای حوکمەکانی ئایینی ئیسلام دانراون، هەروەها هاوسەرگیریی نێوان ئایینە جیاوازەکان ڕێگری ئایینی هەیە. دەرفەتێک بۆ ئازادیی باوەڕ هەیە، بەڵام بەپێی پێویست نییە، دانپێدانانی یاسایی بەم پرسە نەبۆتە هۆکاری دانپێدانانی کۆمەڵایەتی. بێ باوەڕان لە ڕووی یاسایی و کۆمەڵایەتییەوە مافیان پارێزراو نییە. ناهۆشیاری بەچەمکی ئازادیی باوەڕ و پەسندنەکردنی جیاوازییەکان، هەروەها ناسەقامگیریی بارودۆخی سیاسی و کەمتەرخەمیی پرۆگرامی پەروەردەیی و دانان و جێبەجێکردنی یاساکان لە ڕێگرییە سەرەکییەکانی ئازادیی باوەڕن.

وشە کلیلییەکان: ئایین، ئازادی، ئازادیی باوەڕ، یاسا، عەقڵانییەت.

١.پێشەکی

ئازادیی باوەڕ پێویستی بەتێگەیشتن و پەسندکردنی ئەو ڕاستییە هەیە کە مرۆڤ پێویستە ئازادبێت لە هەڵبژاردنی ئەو ئایین یان باوەڕەی کە بڕوای پێیەتی، هەروەها ڕەتکردنەوەی ئەوانیتر بەبێ سووکایەتیپێکردن و بەکەمتردانان. هەرێمی کوردستان، هەڵکەوتەیەکی فرە ئیتنی- ئایینی هەیە. لە کۆمەڵگایەکی فرە ئایینیدا، ویست بۆ ئازادیی باوەڕ زیاتر بەدەردەکەوێت. لە ململانێی نێوان زۆرینە و کەمینەدا، دانپێدانانی یاسایی بەئازادیی باوەڕ دەبێتە پێویستییەکی ژیانی کۆمەڵگایی، بەئامانجی نەهێشتنی ململانێ و پێکەوەژیانی باوەڕە جیاوازەکان و لێبوردەیی ئایینی. بۆیە لە هەرێمی کوردستان سەرەڕای پڕۆژەی دەستوور، بەیاسای تایبەت جەخت لەسەر مافی ئازادیی باوەڕ و ئایین کراوەتەوە، ئەگەرچی یاسا بەتەنیا ناتوانێت دەستەبەری تەواوی پاراستنی ئەم مافە بێت. کەواتە لە ڕێگای هۆشیاری، مەعریفە و عەقڵانییەتەوە دەکرێت ئازادیی باوەڕ لە تەنیا چەمکێکەوە بگۆڕدرێت بۆ واقیعێکی کرداری و ببێتە بەشێک لە هزر و ئاکاری تاکەکان. ڕوونکردنەوەی ئەم پرسە لەم توێژینەوەیەدا وێڕای پێشەکی و پوختە چەند بەشێک لەخۆی دەگرێت کە ئەمانەن: ڕوونکردنەوەی ڕەگەز و چەمکە سەرەکییەکانی توێژینەوەکە، خستنەڕووی توێژینەوە هاوشێوەکان و ڕوونکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ لەبەر ڕۆشنایی پاڕادایمە هزرییەکانی برتراند ڕاسڵ، ڕێکارە مەیدانییەکان و خستنەڕووی زانیارییەکانی توێژینەوەکە، هەروەها ئەنجام، دەرئەنجام و پێشنیازەکانی توێژینەوەکە.

١.١ ڕەگەز و چەمکە سەرەکییەکانی توێژینەوەکە

٢.١ پرسی توێژینەوەکە

باوەڕ، بابەتێکە پەیوەستە بەلایەنی رۆحی و سۆزداریی مرۆڤەوە، هەر ئەم هۆکارەش ئەو مافەی بەمرۆڤ داوە بەپێی بڕوای خۆی پەیڕەوی ڕێنمایی و بنەماکانی باوەڕ یان ئایینێکی دیاریکراو بکات، یاخود بێ باوەڕی و پابەندنەبوونی خۆی بەهیچ ئایینێک یەکلا بکاتەوە. بەچاوپۆشین لەو تایبەتمەندییەی ئایین کە بابەتێکی ئارەزوومەندانە نییە، تاک بەخواست و ویستی خۆی ئایین و باوەڕەکەی هەڵنابژێرێت، بەڵکو ئایینی دایک و باوک، ئایینی منداڵەکەی دەستنیشان دەکات. بەواتایەکی تر، ئایین رەهەندێکی بۆماوەیی هەیە.

ئایین بەرلەوەی جیهانێکی بابەتییانەی باوەڕ و سیستەمێکی کولتووری بێت، کردەیەکی مرۆییە (لێژێ و ئەوانیتر،157,2008). باوەڕ، هەرچەندە بابەتێکی ناوخۆییش بێت، بەڵام ڕەهەندە دەرەکییەکەی لە پیادەکردنی سرووت، پەرستن، ڕێوڕەسم و پیرۆزییەکانی وا لە تاکەکەس دەکات باوەڕ و ئایینەکەی ئاشکرابکات. ئەم واقیعە پێویستێتی تاکەکەس بۆ پیادەکردنی ئازادانەی باوەڕەکەی دەسەلمێنێت. لێرەوە ئازادیی باوەڕ پرسێکە جێگای پرسیار و هەڵوەستەکردنە. لە هەرێمی کوردستان لە پرۆژەی دەستوور و یاسای تایبەتدا، جەخت لەسەر پارێزراوی و دەستەبەرکردنی مافی هەموو ئایین و باوەڕەکان کراوەتەوە، لەگەڵ مافیان لە ئازادیی پیادە کردنی پەرستن و سرووتەکانیان. ئەگەر ئەم واقیعە یاساییە، بەڕاستی پراکتیزە دەکرێت، پرسیاری سەرەکی ئەمەیە: ئازادیی باوەڕ چۆن پیادەدەکرێت؟ تاکەکەس بەچی شێوەیەک گوزارشت لە ئازادیی باوەڕەکەی دەکات؟ بازنەی تێگەیشتن لە ئازادیی باوەڕ، تەنیا باوەڕداران دەگرێتەوە، یان بێ باوەڕانیش؟

١.٣پرسیارەکانی توێژینەوەکە

لەبەر ڕۆشنایی پرسی توێژینەوەکە، پرسیارەکانی ئەم توێژینەوەیە ئەمانەن:

a) لە سایەی دەستەبەرە دەستووری و یاساییەکان، لە کۆمەڵگای کوردیدا ئازادیی باوەڕ چۆن پیادە دەکرێت؟

b) دانپێدانانی یاسایی بەمافی ئازادیی باوەڕ، چۆن دەستەبەری دانپێدانانی کۆمەڵایەتی دەکات؟

c) بۆچی هەندێک لە باوەڕ و ئایینەکان، بەڕادەی پێویست ئاشکرانین؟

d) ئەگەر مرۆڤ مافی ئازادیی هەیە، بۆچی مافی بێ باوەڕەکان لە دەستوور و یاسادا پارێزراو نییە؟

١.٤ گرنگیی توێژینەوەکە

بەهۆی هەستیاریی بابەتی ئایین و باوەڕ، لە بواری ئەکادیمی و توێژینەوەی زانستی، لە کۆمەڵگای کوردیدا کەمتر بایەخ بەم بابەتە دراوە، هەرچەندە هەندێک توێژینەوە، کتێب و نووسینی ڕەخنەیی دەربارەی ئایین هەیە، بەڵام بەپەنجەی دەست دەژمێردرێن. ئەنجامدانی توێژینەوەی زانستیی بابەتییانە دەربارەی ئازادیی باوەڕ گرنگە، نەک تەنیا وەک ئاماژەیەک بۆ جۆری باوەڕ و ئایینە هەبووەکان، بەڵکو تیشک خستنەسەر ئاستی ئەم ئازادییە لە ڕووی چۆنییەتی پیادەکردن و دانپێدانانی یاسایی و کۆمەڵایەتی لە ئاستی کۆمەڵگای کوردیدا، بایەخی تایبەتی خۆی هەیە. بۆیە ئەم توێژینەوەیە وەک هەوڵێکە بۆ دەرخستنی ئاستی پیادەکردنی ئازادانەی تەواوی ئایین و باوەڕەکان، هەروەها ڕوونکردنەوەی ڕەوشی دانپێدانانی کۆمەڵایەتی ئازادیی باوەڕ، لە سایەی دانپێدانانی یاسایی لە هەرێمی کوردستان. وێڕای ڕوونکردنەوەی چەمک و تێگەیشتن لە ڕەوشی ئازادیی باوەڕ، وەک

خستنەڕوویەکی تیۆری، هەروەها واقیعی بەرجەستە و پراکتیزەکراوی ئازادیی باوەڕ لە ڕێگای ئەنجامدانی چاوپێکەوتن لەگەڵ نموونەیەک لە پەیڕەوکارانی باوەڕ و پێکهاتە ئایینییە جیاوازەکانی پارێزگای هەولێر، بەشێکی سەرەکی و گرنگی ئەم توێژینەوەیە پێکدێنن.

٥.١ ئامانجی توێژینەوەکە

لەسەر بنەمای پرسیارەکانی توێژینەوە، ئامانجی سەرەکی لەم توێژینەوەیەدا بریتییە لە: ڕوونکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ لە کۆمەڵگای کوردیدا، بەلەبەرچاوگرتنی پاراستنی ئەم مافە بۆ تەواوی باوەڕ و ئایینی پێکهاتە جیاوازەکان لە پڕۆژەی دەستوور و یاسای تایبەت بەمافی پاراستنی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان-عێراق.

٦.١ ئێتیکی توێژینەوەکە

بەهۆی هەستیاریی بابەتی توێژینەوەکە و پەیوەستبوونی بەلایەنی تایبەتی و کەسییەوە، دوای ئەوەی توێژەر ناسنامەی ئەکادیمی و ئامانجی ئەنجامدانی توێژینەوەکەی بۆ لێتوێژەران خستەڕوو، هەوڵدرا ڕەزامەندییان وەربگیرێت بۆ ئەنجامدانی چاوپێکەوتنی تاکە کەسیی ڕێکخراو لەگەڵ هەر یەکێکیان، بەئاڕاستەکردنی چەند پرسیارێکی کراوە و تۆمارکردنی زانیارییەکانیان؛ چونکە لە ڕێگای چاوپێکەوتنەوە دەتوانرێت گفتوگۆیەکی چڕ و ورد ئەنجامبدرێت و زانیاریی پێویست بەدەست بهێنرێت. بۆچوونی یەکەکانی نموونەکە بەئەمانەتەوە خراونەتەڕوو، هەروەها ناسنامەیان نهێنی و پارێزراون، تەنیا پیتی یەکەمی ناوی سیانییان و جۆری باوەڕ و ئایینەکەیان ئاماژەی بۆکراوە. دوای شیکردنەوەیەکی بابەتی و زانستییانە بۆ بۆچوونەکانیان، بەبێ لایەنگیریکردن بۆ هیچ باوەڕ و ئایینێک ئەنجامەکانی ئەم توێژینەوەیە خراونەتەڕوو.

٧.١ ئازادیی باوەڕ

یەکێک لەو مافە گرنگانەی کە مرۆڤ پیادەی دەکات و هەڵگری کۆمەڵێک سرووت، پەرستن و دروشمی تایبەتە، ئازادیی باوەڕە. ئەم مافە پێناسە دەکرێت بەوەی کە مرۆڤ خاوەنی باوەڕێکە ڕەزامەندە پێی بەتێڕوانین لە گەردوون و خالق، ژیان و مرۆڤ، بەبێ رق و زۆرلێکردن، یان فەرزکردن لەسەری (سعاد، 2,2016). مەبەست لە ئازادیی باوەڕ بریتییە لە: ئازادیی تاک لە باوەڕهێنان بەو ئایینەی کە دەیەوێت، ئازادی لە پەیڕەوکردنی سرووتەکانی ئەو ئایینە بەئاشکرا یان نهێنی، ئازادی لەوەی باوەڕ بەهیچ ئایینێک نەهێنێت و هیچ ئایینێک بەسەریدا نەسەپێندرێت و ناچار نەکرێت لە سرووتەکانی ئایینێکدا بەشداربێت، هەروەها بتوانێت ئایینەکەی بگۆڕێت، لەچوارچێوەی سیستەمی گشتی و پاراستنی ئادابدا (مجیدلة 1,2016). دەکرێت پێناسەی ڕێکاریی لەم توێژینەوەیەدا بۆ چەمکی ئازادیی باوەڕ بریتی بێت لە: مافی هەر تاکێک لە پیادەکردنی ئازادانەی ئایین و باوەڕە جیاوازەکان بەشێوەیەکی یەکسان لە کۆمەڵگای کوردیدا، بەپێی سنووربەندە یاساییەکان، بەبێ هیچ جۆرە ڕێگری و ناچارکردنێک کە ببنە هۆکاری ئازار گەیاندن و بەرتەسککردنەوەی ئەم مافە لەلای ئەوانیتر.

٨.١ کۆمەڵگای کوردی

گردبوونەوەی کۆمەڵایەتییانەی بەردەوامی کۆمەڵێک خەڵک لەسەر پارچە زەوییەکی دانپێدانراو و دیاریکراو کە سیستەمێک لە پەیوەندیی کۆمەڵایەتی دروستدەکەن، بەکۆمەڵگا ناودەبردرێت. دەکرێت کۆمەڵگا بریتی بێت لە: سیستەمێکی کۆمەڵایەتیی بەردەوام لە مانەوەدا کە خاوەن هێزی تایبەتە و جۆری ڕەگەزی و پێکهاتەی جیاوازی تەمەنی، پیشەیی و چینایەتیی جۆراوجۆر دەگرێتەوە (الصقور،270,2009).

هەروەها پێناسە دەکرێت بەگرووپێک لە خەڵک کە ئامانجی ئایینی، سیاسی، کولتووری و خێرخوازی پێکەوەیان دەبەستێتەوە، هەوڵدەدەن لە پێناو پاراستن و سەلامەتییان، لە ڕێگای هێنانەدیی ئاشتی و گونجانی نێوانیان بۆ بونیادنانی جیهانێک لە ئاشتی، دەرکەوتن و پەرەسەندن (خضر، 2021 ,1). بەپێی بابەتی ئەم توێژینەوەیە چەمکی کۆمەڵگای کوردی بریتییەلە: نیشتەجێبوون و پێکەوەژیانی کۆمەڵێک پێکهاتەی ئیتنی و ئایینیی جیاواز، لە سنوورێکی جوگرافی-سیاسیی دیاریکراودا کە خاوەن باوەڕ و ئایینی دانپێدانراون بەدەستوور و یاسا، هەروەها کولتووری تایبەت و کۆمەڵێک ئامانجی هاوبەش کۆیاندەکاتەوە.

٢. خستنەڕووی توێژینەوە هاوشێوەکان و ڕوونکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ لە کۆمەڵگای کوردی لەبەر ڕۆشنایی پاڕادایمە هزرییەکانی برتراند ڕاسڵ 1970-1872

٢. ١ توێژینەوەی"واقع التعايش وتقبل الاخر وخطاب الكراهية على الاساس الديني لدى عينة من محافظات اقليم كوردستان العراق-دراسة ميدانية" (بيدار، 2016).

ئەم توێژینەوەیە بەشێوازی وەسفی لە پارێزگاکانی (هەولێر، سلێمانی، دهۆک، هەڵەبجە) ئەنجامدراوە بەوەرگرتنی نموونەیەک بەقەبارەی (1247) هاووڵاتی لە هەردوو ڕەگەز، نێر بەڕێژەی (66,6٪) و مێ بەڕێژەی (33,4٪) لە هەموو پێکهاتە ئایینی، ئایینزایی و نەتەوەیییەکان.فۆڕمی ڕاپرسی بۆ کۆکردنەوەی زانیارییەکان و پرۆگرامی IBM SPSS V22 بۆ وەسف و شیکردنەوەیان بەکارهێنراوە. ئامانجەکانی ئەم توێژینەوەیە ئەمانەن:

• هەڵوەستەکردن بەشێوەیەکی ئەکادیمیی ورد لەسەر ڕۆشنبیریی دانیشتوانی هەرێمی کوردستان لە پێکەوەژیان و راوبۆچوونیان دەربارەی فرەیی و پەسندکردنی ئەوانیتر.

• دانانی بنەمایەکی زانستی بۆ کارکردن لەسەر پاراستنی فرەیی و پەسندکردنی ئەوانیتر.

• کردنەوەی ئاسۆیەکی نوێ لەبەردەم دامەزراوەکانی توێژینەوە و ڕێکخراوە کارکەرەکانی بواری فرەیی لەپێناو هەڵستان بەتوێژینەوە و پڕۆژە کاریگەرەکان لەسەر کۆمەڵگا.

هەندێک لەو ئەنجامانەی ئەم توێژینەوەیە پێیان گەیشتووە ئەمانەن:

• دەرکەوتووە کە (84,3٪) بڕوایان بەئازادیی ئایینی هەیە. (43,4٪) جیاوازیی ئایینی بەهۆکاری هەستیاریی پێکەوەژیان دانانێن، (40,8٪) بۆچوونیان پێچەوانەیە.

• (77٪) گرنگی بە بەشداریکردنی هاوبەشییە ئایینییەکان دەدەن لەگەڵ ئەوانەی ئایینیان جیاوازە، هەروەها (66,7٪)یان بەشداری لە بۆنە ئایینییەکانی یەکتریدا دەکەن.

• (71٪) بڕوایان بەبوونی پەیوەندیی کۆمەڵایەتی بەهێز هەیە لە نێوان ئەوانەی ئایینیان جیایە، هەروەها (80,7٪) ئەو وتارە ئایینییانە وەردەگرن کە بانگەشە دەکەن بۆ ڕێزگرتنی ئەوانیتر و پێکەوەژیان لەگەڵیاندا.

٢.٢ توێژینەوەی"حریتا التعبیر والمعتقد كأسلوب للاتصال والتبادل" (صبرينة،2017).

ئەم توێژینەوەیە تێزی دکتۆرایە و لە جەزائیر ئەنجامدراوە، پشتی بەستووە بەمیتۆدی وەسفی لە ڕێگای ڕەهەندی مێژوویی و سەرچاوە یاساییەکان و ئاستی کاریگەرییان لە سەلماندنی پەیوەندیی نێوان ئازادیی بۆچوون و باوەڕ، لەگەڵ تیشک خستنەسەر وڵاتانی ئازادیخواز، بۆ تواناسازی لە تێگەیشتنی کاریگەریی ئەم ڕەهەندە پەیوەندیدارە لەسەر بوارە جیاوازەکانی نەسیجی کۆمەڵایەتی لە سیاسەت و ئابووری

تد... . ئامانجی ئەم توێژینەوەیە هەوڵدانە بۆ تێگەیشتن و تەفسیرکردنی کارلێکە سیاسی، کۆمەڵایەتی، ئابووری و کولتوورییەکان کە ئەنجامی پەیوەندییە بەیەکگەیشتن و ئاڵوگۆڕکراوە هەبووەکانن، لە سایەی هەردوو ئازادیی بۆچوون و باوەڕ، هەروەها ئەو دیاردە دژپێکانە چین کە دروستیان دەکەن، لە ڕێگای هەوڵدان بۆ وەڵامی ئەم کێشەیە: چۆن دەکرێت ڕابەر یان ڕێکخەر، لەپێناو هێنانەدیی پێگەی سەرەکی بۆ پرۆسەی بەیەکگەیاندن لە سایەی ئازادییەکان، تەواوکاری بێت، نەوەک ململانێکاری؟ بەواتایەکی تر، کێ ڕۆڵی ڕێکخەر دەبینێت لە پرۆسەکانی بەیەکگەیشتن و ئاڵوگۆڕکردن لەنێوان گۆڕاوەکانی ئازادیی بۆچوون و ئازادیی باوەڕ؟ هەندێک لەو ئەنجامانەی کە ئەم توێژینەوەیە پێیان گەیشتووە ئەمانەن:

• یاساکان لەسەر ئاستی ناوخۆیی و نێودەوڵەتی کۆتوبەندیی ئازادییەکانی بۆچوون و باوەڕییان کردووە، هەروەها شێوەکەی دیاریکراوە لە ڕێگای دیاریکردنی بەرپرسیارێتییەکان و لەبەرچاوگرتنی زیانەکان لەگەڵ دەق لەسەر ڕێ و شوێنەکانی چاودێری و ڕوونکردنەوەی ڕۆڵەکەی.

• لە جیهانی ئیسلامیدا هیچ پاساوێک بۆ خستنەڕووی دروشمی عەلمانییەت نییە، چونکە لە ئیسلامدا دوژمنایەتی زانست دەکرێت و ئازادیی ئایینی قەدەغەیە. لەبەرئەوە ئازادی لای زانایانی شەریعەتی ئیسلامی بریتییە لە: ئازادبوونی مرۆڤ لە شەهوەتی ناخ و دەروونی مرۆیی، موسڵمان پیادەی مافی بۆچوون دەکات لە چوارچێوەی ئەو ڕێسایانەی کە ئایین بەڕێوەیان دەبات.

٣.٢ توێژینەوەی "الحماية الجنائية لحرية المعتقد-دراسة مقارنة" (ڤرڤور، 2014).

لەم توێژینەوەیەدا کە تێزی دکتۆرایە و لە جەزائیر ئەنجامدراوە، بەپشتبەستن بەشێوازی بەراوردکاری هەوڵدراوە ڕەفتاری یاسادانەر

لەنێوان وڵاتانی عەرەبی و ڕۆژئاوایی بەراورد بکرێت، بەو ئیعتیبارەی یاساکانی (جەزائیری، میسری و عێراقی) کە نموونەی بەراوردکارین لە بەشداریکردنیان لە کاروباری وەکو: زمان، ئایین، یەک مێژوو تد..، هەروەها جیاوازییان لە چارەسەرکردنی ئەم بابەتە. بەراوردکردنی ئەم بارودۆخە لەگەڵ بارودۆخی یاساکانی(فەرەنسی، ئەمریکی و بەریتانی) کە تێگەیشتنی تایبەتییان هەیە بۆ چەمکی ئازادیی باوەڕ. دواتر هەڵوێستی نێودەوڵەتی(یاسای نێودەوڵەتی بۆ مافەکانی مرۆڤ) لەسایەی ئیعتیباراتە جیهانییەکانی مافەکانی مرۆڤ و بەراوردکردنی هەڵوێستی شەریعەتی ئیسلامی. ئامانجەکانی ئەم توێژینەوەیە ئەمانەن:

• زانینی هەڵوێستی یاسا بەراوردکراوەکان لە ناوەڕۆکی ئازادیی باوەڕ لە پەرستن، سرووت و بۆنە ئایینییەکان.

• زانینی جۆرەکانی تاوانی پەیوەست بەپیادەکردنی ئایینی.

• بڵاوکردنەوەی هەڵوێستی یاسای نێودەوڵەتی بۆ مافەکانی مرۆڤ لە ئازادیی باوەڕ و ڕاگەیەندراوە جیهانییەکانی پەیوەست بەم بوارە.

• توانای هاووڵاتی لە جیاکاریی لێکچوون و جیاوازی لەنێوان جۆرەکانی کۆتوبەند و سنوورە دەستووری، یاسایی و ڕێکخستنکارییەکان، کە یاسا بەراوردکراوەکان دایانناوە لە چارەسەرکردن و کەفالەتکردنی ئازادیی باوەڕ.

• زانینی هەوڵی یاسای جەزائیری لە کەفالەتکردنی ئەم ئازادییە لەسەر ئاستی دەستووری و یاسای تاوان، هەروەها پاراستنی لەسەر ئاستی نێودەوڵەتی. ئایا دەگونجێت لەگەڵ پێوەرە نێودەوڵەتییەکان و ئایینی فەرمی وڵاتی جەزائیر؟

• ئاماژەکردن بەنموونە یاساییەکان کە جێگای بەراوردکردنن لە وڵاتانی عەرەبی و ڕۆژئاوایی، هەوڵیان لە پاراستنی ئازادیی باوەڕیی ئایینی تاکەکان، بەچاوپۆشین لەو ئایینە فەرمییەی کە تەبەنی یاساکان

دەکات، یان نایانکات، جیاوازییان چۆنە لە پاساوکردنی ئەو کۆتوبەندانەی دایدەنێن؟ ئایا مەبەست لەمە پاراستنی سیستەمی گشتییە؟یان پاراستنی ئازادیی باوەڕە و ئایا هەموو باوەڕێک؟

بەشێک لەو ئەنجامانەی ئەم توێژینەوەیە پێیان گەیشتووە ئەمانەی خوارەوەن:

• هیچ کۆمەڵگایەک نییە کە فرەیی ئایینی تێدا نەبێت، هەموو هەوڵێک بۆ پاککردنەوەی کۆمەڵگا لە فرەیی و جۆراوجۆری سەرکەوتوو نابێت.

• کۆمەڵگا فرە کولتوور و ئایینەکان لەبەرامبەر تەحەدایەکی گەورەدان لە ڕووی دروستکردنی جۆرێک لە پێکەوەژیان لەنێوان هاووڵاتییەکانیان بۆ ڕێگریکردن لە ڕق و دەمارگیری، بەڵام تەحەدای خۆیان دەکەن بەرامبەر ئەو وڵاتانەی کە خۆیان بەیەک یەکەی گونجاو دادەنێن، یان خاوەنی ئایینی زۆرینەن، یان دان نانێن بەهیچ ئایینێک.

• یاسا بەراوردکراوەکانی تاوان سزای ئەو کردەوانە دەدەن کە بەتاوان دادەندرێن، ئەوەی پەیوەستە بەتاوانی ئایینی و سووکایەتیکردن بەپیرۆزییەکان و هێما ئایینییەکان، ئەوە سزاکان بەپێی پێویست دامرکەرەوە نین، بەڵکو هاندەرن بۆ دووبارەکردنەوەی تاوانەکان، بۆیە تاکەکان ترسیان لە ئەنجامدانی نییە.

• یاساکان و سیستەمە سیاسییەکان هەڵسوکەوت لەگەڵ ئایین و باوەڕە مرۆییەکان دەکەن بەپێی بەرژەوەندی و باکگراوندی ئایینییان، بە ڕاشکاوی ئەویتر ڕەت ناکەنەوە، بەڵکو دەیخەنە ژێر ڕکێفی خۆیان و ملکەچی حوکم و سیستەمەکەی خۆیان دەکەن، بەپاساوی سیستەمی گشتی و بەرژەوەندی گشتیی باڵای وڵات.

٤.٢ ڕوونکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ لە کۆمەڵگای کوردی لەبەر ڕۆشنایی پاڕادایمە هزرییەکانی برتراند ڕاسڵ 1970-1872

ئەگەرچی هەوڵە زانستییەکان دەربارەی تیۆرەکانی کۆمەڵناسی ئایینی زۆر و جۆراوجۆرن، بەڵام پرسی سەرەکیی ئەم تیۆرانە ئەوەندەی قسەکردنە دەربارەی ئەوەی کە ئایین چییە؟ چۆن کاریگەری دادەنێت لەسەر کایەکانی ئابووری، سیاسی و کۆمەڵایەتی؛ ئەوەندە بابەت و پرسەکانی وەکو: ئازادیی باوەڕ و ئایین، فرەیی باوەڕەکان و بێ باوەڕی کەمتر هەڵسەنگاندن و شیکردنەوەی کۆمەڵناسییانەیان بۆکراوە. لەبەر ئەم هۆکارە، بۆ ڕوونکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ لە کۆمەڵگای کوردیدا، گەڕاینەوە بۆ پاڕادایمە هزرییەکانی فەیلەسووف و ڕەخنەگری کۆمەڵایەتی برتراند ڕاسڵ Bertrand Russell سەبارەت بەچەمکەکانی ئازادی، ئایین و عەقڵانییەت.

یەکەم: پوختەی پاڕادایمە هزرییەکانی برتراند ڕاسڵ

BertrandRussell 1872-1970

ڕاسڵ لە کتێبەکانی (ئەوەی باوەڕم پێیەتی What do I believe in- خواپەرستی مرۆڤی ئازاد -Free manWorship لەبەرچی مەسیحی نیم (Why I AM Not a Christian بۆچوونەکانی خۆی دەربارەی ئازادی، ئایین و عەقڵانییەت خستوونەتەڕوو. لەم توێژینەوەیەدا بۆ تێگەیشتن و شیکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ بەگشتی و لە کۆمەڵگای کوردی بەتایبەتی، پوختەی ئەم بۆچوونانەی ڕاسڵ دەخەینەڕوو:

ئازادیی بیروڕا لە بواری باوەڕی ئایینی و نەتەوەیی، تەوەری سەرەکیی گرنگیپێدانەکانی ڕاسڵە. بەبڕوای ئەو ئازادیی تاک پیرۆزە، پێیوانییە بڵاوبوونەوەی نەتەوەکان و کۆمەڵەکان ڕێگای هێنانەدیی ئازادین، لەبەرئەوە بەرهەڵستی هەڵمەتی خیانەتکردنە کە بەناوی کۆمەڵەی جیا جیا پێکدەهێنرێن لە ئایینەوە بۆ نەتەوە و دواتر بۆ سۆشیالیستی. بیرۆکەکانی ڕاسڵ دەربارەی ئازادی لە دوو ڕوانگەوە

سەرچاوە دەگرن: لە لایەک بەئاگابوونی لە فرەیی هێزە سەرکوتکەرەکانی ئازادی کە بە ڕوخسارێکی بەرگریکار لە ئازادی خۆیان دەردەخەن، لە لایەکی تر، بەرگریکردنی لە ئازادیی تاکەکەسی. ڕاسڵ بڕوای وابووە کە هیچ باوەڕێک نییە توانای ڕووبەڕووبوونەوەی هەبێت لەگەڵ دوژمنەکانی ئازادی، نەلیبڕالییەکان نەمارکسی و نەسۆشیالیستەکان. ئەم باوەڕەیان بۆ سەرکوتکرنی ئازادی، بەناوی خودی ئازادییەوە، بەکارهێناوە. ئازادی لە تێگەیشتنی ڕاسڵ بەهایەکی جێگیرە. هیچ گرووپێکی سیاسی یان ئایینزایەکی ئایینی، بەڕادەی ئازادی جێگیر و پیرۆز نییە (راسل،11, 2016).

سەبارەت بە**ئایین**، ڕاسڵ ڕەخنەی لە سەرکوتکردنی باوەڕداران گرتووە و بەرگریکردووە لە گوزارشتکردن لە بیروباوەڕەکانیان، لە هەمانکاتدا ڕەخنەی لە باوەڕداران گرتووە لە سەرکوتکردنی بێ باوەڕەکان. پێیوایە باوەڕدار و ئەوانەی دەڵێن نازانم وەکویەکن، چونکە ئەگەر عەقڵانی بیربکەینەوە دەبینین باوەڕدارێکی ئایینی بەخودا، یان سەروەریی پێغەمبەران هەڵوێستێکی ناعەقڵانییە، بۆ ئەوانەیشی کە دەڵێن نازانم، نەبوونی وەڵامێکی یەکلاکەرەوە و کۆتایی، یان نەبوونی بەڵگەی پێویست و پەسند دەربارەی پرسەکانی پەیوەست بەسەرووی سروشت وەکو: مردن، بوونی خودا و تد... کەواتە هەردووکیان هەڵوێستی ناعەقڵانین و پشت بەبەڵگە نابەستن (راسل،2016 ,12-11) ئەو وادەبینێت کە ئەو بەڵگانەی بەکاردەهێنرێن بۆ سەلماندنی بوونی خودا، بەتێپەڕبوونی کات خەسڵەتیان دەگۆڕێن. لە سەرەتادا بەڵگەکان عەقڵییەتێکی پتەون، هەڵە دیاریکراو و ڕوونەکان لە قاڵبدەدەن. کاتێک دەگەینە سەردەمی نوێ، کەمتر عەقڵانی دەبن و زۆرتر کاریگەر دەبن بەجۆرێک لە ناڕوونی ئەخلاقی(راسل,21:2015). لە بنەمادا ئایین دیاردەیەکی کۆمەڵایەتییە. شوێنەکانی پەرستن دەتوانن بنەما ئایینییەکان فێری خەڵک بکەن، بەڵام کەمن ئەوانەی کە باوەڕ و بنەما ئایینییەکان

وەردەگرن، بتوانن کاریگەری دروستبکەن لەسەر شوێنەکانی پەرستن. لە کاتێکدا ئەم شوێنانە کاریگەریی گەورە لەسەر کۆمەڵگاکان دروستدەکەن (راسل، 2015 ,37). کەواتە هەڵوێستی ڕاسڵ سەبارەت بەئایین، سێ تەوەری سەرەکی دەگرێتەخۆ:

یەکەم: بەرگریکردنێکی توند لە مافی هەمووان، باوەڕدار و بێ باوەڕ، لە گوزارشتکردن لە بۆچوونەکانیان لەگەڵ ڕەتکردنەوەی هەموو شێوەکانی سەرکوتکردنی ئازادیی ڕادەربڕین.

دووەم: باوەڕ ناعەقڵانییە، لە کاتێکدا بێ باوەڕیش وەکو باوەڕدار پشت بەهیچ بەڵگەیەکی عەقڵانی نابەستێت.

سێیەم: ئایین لە شێوە چەقبەستوویی و دۆگماییەکەی بڵاوبۆتەوە بێ بڵاوکردنەوەی ئاکار، فەزیڵەت و عەقڵانییەت لەنێوان مرۆڤدا (راسل، 2016 ,12).

سەبارەت بەچەمکی **عەقڵانییەت**، ڕاسڵ بەدرێژایی ژیانی بەرگری لە عەقڵانییەت کردووە. باوەڕی بەهیچ پرس و بیروڕایەک نەکردووە ئەگەر بەبەڵگەیەکی عەقڵانیی ڕوون پاڵپشت نەکرابێت. پێیوایە عەقڵ سنوورێکی هەیە. هەڵوێستی عەقڵانی دەمانگەیەنێت بەوەی کە تێگەیشتنمان بۆ جیهان سنووردارە بەسنوورداری عەقڵ. ڕاسڵ هەڵوێستێکی عەقڵانی ئازادیخوازانەی کراوەی هەبوو، کە ڕۆچووبووە نێو هەڵوێستی لێبوردەیی لەسەر بنەمای پەسندکردنی ئەویتر و ڕێزگرتنی ڕاکانی (راسل،2016 ,13-12). بەبۆچوونی ئەو زانست و دڵ دەتوانن مرۆڤایەتی فێری ئەوە بکەن کە لە چواردەوریان بەدوای یارمەتییە خەیاڵییەکان نەگەڕێن و هاوپەیمانێتی لە ئاسمان دانەهێنن، بەڵکو لەسەر زەویدا بەدوای ئەوەدا بگەڕێین، چۆن ئەم جیهانە بکەنە شوێنێکی گونجاو بۆئەوەی تێیدا بژین. جیهان بەعەقڵ دەکرێتەوە، نەوەک بەملکەچبوون و کۆیلایەتی بۆ ترسەکان. ئەمە بیرۆکەیەکی دروست نییە بۆ تاکی ئازاد. جیهانی باش پێویستی بەمەعریفە،

نەرمونیانی، عەقڵی ئازاد و هیوا بەداهاتوو هەیە (راسل،2015:35-34). بیرکردنەوە (ئازاد) نابێت، کاتێک سزای یاسایی دەخرێتەسەر ئەوانەی هەڵگر، یان هەڵنەگری بۆچوونێکی دیاریکراون، یاخود ئەوانەی گوزارشت لە باوەڕیی کەسی، یان باوەڕ نەبوونیان بەکارێکی دیاریکراو دەکەن. بێ باوەڕی لە هەموو ئایینێکدا، ڕێگەپێنەدراوە، یان دەبێت پەسندبکرێت، یان لە حاڵەتی پەسندنەکردنیدا، دەبێت بێدەنگ بن. کەواتە مەرجی یەکەمی هزریی ئازاد، بریتییە لە: نەبوونی سزای یاسایی پەیوەست بە ڕادەربڕین. هیچ دەوڵەتێکی مەزن نەیتوانیوە ئەم ئاستە تێپەڕێنێت، لە کاتێکدا هەندێکیان پێیانوایە تێپەڕیان کردووە. بیرکردنەوە ئازاد دەبێت، کاتێک هەموو ڕا جیاوازەکان بەئازادی کێبڕکێ دەکەن. واتە کاتێک هەموو ڕاوبۆچوونەکان پرسەکانی خۆیان دەخەنەڕوو بەبێ فەرزکردنی هیچ جۆرە سزایەکی دارایی، یان یاسایی لەسەریان. ئەمە حاڵەتێکی نموونەییە، ناکرێت بەشێوەیەکی تەواو بێتەدی بەهۆی کۆمەڵێک هۆکاری جۆراوجۆر (راسل،2016 ,156-155). لێبوردەیی ئایینی، تاڕادەیەک سەرکەوتوو بووە، چونکە خەڵک پێیانوایە ئایین بەڕادەی جاران گرنگی نەماوە، بەڵام لە سیاسەت و ئابووریدا کە جاران ئایین جێگای ئەوانی گرتبۆوە، مەیلیان زیاتر بۆ چەوساندنەوە هەیە (راسل، 2016 ,166). زانست هیچ وتەیەک بەبێ بەڵگە پەسند ناکات. بۆ بیرکردنەوەی زانستییانە، کاتێک گومان لە سەلماندنی تیۆرێک دەکەین، هەوڵی دۆزینەوەی تیۆرێکی نوێ دەدەین و واز لە تیۆرە کۆنەکەمان دێنین لە پێناو گەیشتن بەوەی کە زیاتر متمانەمان پێیەتی. ئەم پیادەکردنە عەقڵانییە لە سیاسەت، ئایدیۆلۆژیا و ئایینەکاندا بەدی ناکەین، بەڵکو لەبری ئەوە دەمارگرژی، توندی، زیادەڕۆیی، تراویلکە و پەسندکردنی ئەو بۆچوونانەی کە دەگونجێن لەگەڵ حەزی تاک و گرووپەکان، تەنانەت ئەگەر بەتاڵبوونیشیان سەلمێنراوبێت (راسل، 160، 2016).

دووەم: شیکردنەوەی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ بەپێی بۆچوونەکانی ڕاسڵ – کۆمەڵگای کوردی بەنموونە

جیاوازیی وێنا و راڤەکردنی گرووپە مرۆییەکان بۆ هێزی نادیار، باوەڕ و پیادەکردنی سرووت و ڕێوڕەسمی جیاوازیان دروستکردوون. ئەم ڕاستییە بەدرێژایی مێژووی مرۆڤایەتی، پێویستێتی کۆمەڵگاکانی بۆ لەبەرچاوگرتن و ڕێزگرتنی ئازادیی باوەڕ و جیاوازی ئایینی دەرخستووە، ئەگەرچی ئەم ئازادییە وەک مافێکی ئاسایی پیادە نەکراوە، تاک و گرووپەکان سەختی، ڕێگری و قوربانیدانی زۆریان بینیوە لە پێناو گوزارشتکردن لە باوەڕەکەیان و بەدەستهێنانی دانپێدانان لە لایەن ئەوانەی باوەڕی جیاواز لەمانیان هەبووە.

ئازادیی باوەڕ لە شارستانییەتە کۆنەکاندا، چەمکێکی نەناسراو و بێ پێناسەیە. پەیامی ئایینە ئاسمانییەکان، بەئامانجی ئازادبوونی مرۆڤ لە کۆیلەبوونی بۆ مرۆڤ و وەستان لە دژی ڕق، زۆرداری و توندوتیژی هاتووە (العبیدي و حسین ,2010 ,70). کەچی مێژووی دەسەڵاتی تەواوی ئایین و باوەڕە یەکتاپەرستەکان، بەزەمینی و ئاسمانییەکانیشەوە، بەوە جیادەکرێنەوە کە هەموو هەوڵیان بۆ لەناوبردنی هەر بەرهەڵستکاری و سەربەخۆیییەکی سیاسی و ئابووری بووە کە مەترسیی بووبێت بۆ سەر دەسەڵاتیان. بۆیە ئامرازێکی کارایە بۆ دەسەڵات ئەگەر بیەوێت گەل، کولتوور و کۆمەڵگا بەهەموو جیاوازییەکانیانەوە یەکبخات و سیستەمێکی سیاسیی ناوەندیی ڕەها دابمەزرێنێت، بەناوی خواوەند و فەرمانڕەوایی ئایینی تاک و تەنیا. یەکبوونی ئایینی، یەکبوونی کولتووریی بەدواوەیە، دواجار یەکبوونی سیاسی ئاسان دەبێت. کەواتە یەکتاپەرستیی ئایینی، واتە یەکخستنی سیاسی (پێنجوێنی،2007 ,59-55). بەگەڕانەوە بۆ مێژووی وڵاتان، وابەستەیییەکی توند و بەهێز دەبینین لەنێوان دەسەڵاتی ئایینی و مەدەنی. لەم بارودۆخەدا بەرهەڵستکاریی ئایینی و جیاوازیی باوەڕ،

بەپیلانگێڕیی سیاسی دانراوە. لە کپکردنەوەی ئەم دەنگە جیاوازو ئازادەدا، دەسەڵاتی مەدەنی ڕۆڵی کارای هەبووە لە فەرزکردنی تاک باوەڕی بەبەکارهێنانی هێزی دەوڵەت. بەرهەڵستکارانی ئایینی دوچاری بێ سەروشوێنکردن، ئازاردان و کوشتن بوونەتەوە. چەندین شەڕ و وێرانکاری بۆ فەرزکردنی تاک باوەڕیی ئایینی ڕوویانداوە (المؤسسة الدولية للديمقراطية و الانتخابات،2014 ,1). مێژووی دەرکەوتن، بڵاوبوونەوە و گەشەکردنی ئایینە جۆراوجۆرەکانی نەتەوەی کورد، بەدەر نەبوون لە ململانێی خۆسەپاندن و هەوڵی مانەوە. هەمیشە دەرکەوتنی ئایینێکی نوێ هەژموونی لەسەر ئایینەکانی تردا کردووە، بۆیە مافی ئازادیی باوەڕ پێشێلکراو و بەردەوام لەژێر هەڕەشەدا بووە. کەواتە مێژووی نەتەوە و ئایینەکان، سەلمێنەری ئەو ڕاستییەن کە ڕاسڵ ئاماژەی بۆدەکات بەوەی بڵاوبوونەوە و زۆربوونی گرووپە ئیتنییەکان و کۆمەڵە جیاوازەکان، هۆکارێک نەبوون بۆ پەرەسەندنی بیرۆکەی ئازادیی بیروڕا و باوەڕ، بەڵکو ئازادی تەنیا دروشمی خۆسەپاندن و هەژموونی ئایینیی زۆرینە بووە، لەپاڵیشیدا بەهێزکردنی پێگەی سیاسی و ئابووریی وڵات. ڕەخنەکانی سەبارەت بەئایین وەکو تەرزێکی هزریی چەقبەستوو و ڕەتکردنەوەی ئەوانیتر، هەروەها ناعەقڵانیبوونی بیرۆکەی باوەڕداری و بێ باوەڕی، بڕوابوونی بەیەکسانیی هەمووان لە مافی پیادەکردنی ئازادیی باوەڕ، لە ململانێی نێوان ئایین و نەتەوەکان و نەبوونی دانپێدانان بەجیاوازییەکانی یەکتر سەرچاوەی گرتووە. بەبۆچوونی ڕاسڵ عەقڵ، مەعریفە و بەڵگەی بەرجەستەکراو دەتوانن مرۆڤایەتی بەیەقین بگەیەنن. بیرکردنەوەی عەقڵانی، پێویستی بەعەقڵ و هزری ئازادە، ئازاد لە هەر کۆتوبەندێکی هزریی لەقاڵبدراو. بۆ باوەڕدارێک تەنیا ئەو چوارچێوە هزری و ئاکارییەی ئایینەکەی دایڕشتووە، پەسندە، پێچەوانەی ئەمەش بۆ بێ باوەڕێک ڕاستە. کەواتە چەمکی ئازادیی باوەڕ و پەسندکردنی ئەوانیتر،

لە ململانێی نێوان باوەڕدار و بێ باوەڕدا، چۆن بتوانن پارێزراوبن؟ مرۆڤایەتی لەبری ململانێ و پەسندنەکردنی یەکتر، چۆن بتوانێت جیهانێک لە پێکەوەژیان دروستبکات بەهەموو جیاوازییەکانەوە؟ ئایا یاسا توانیویەتی ئەم جیهانە دروستبکات؟ مرۆڤایەتی لە سەردەمی یاسا و دەستووری نووسراودا، هەوڵیداوە لەنێو دەقە نووسراوەکاندا، پانتاییەک دەستەبەربکات بۆ ئازادیی باوەڕ و ئایین وەکو مافێکی بنچینەیی بۆ مرۆڤ. لە مادده (18)ی جاڕنامەی جیهانی مافەکانی مرۆڤ ١٩٤٨ هاتووە: هەموو کەسێک مافی ئازادیی بیر، ویژدان و ئایینی هەیە، ئەم مافە ئازادی لە گۆڕینی ئایینی یاخود باوەڕی، هەروەها ئازادی لە خستنەڕووی ئایین و باوەڕەکەی لە پەرستن و ئەنجامدانی سرووت و فێرکردن بەتەنیا، یان بەکۆمەڵ دەگرێتەوە (United Nations,1948,1). ئەگەرچی ئەم جاڕنامەیە تەنیا بنەمایەکی ئاکارییە و پابەندبوونی یاسایی تێدانییە بۆ وڵاتان، بەڵام لەمادده (١٨)ی پەیماننامەی نێودەوڵەتی مافە مەدەنی و سیاسییەکانی نەتەوە یەکگرتووەکان ١٩٦٦ ئازادیی باوەڕ مافێکی بنچینەییە و پێویستە وڵاتان دانی پێدابنێن (جامعة منيسوتا، بدون سنة، 2-1). مادده (6)ی ڕاگەیەنراوی نەهێشتنی هەموو جۆرەکانی دەمارگیری و جیاکاری لەسەر بنەمای ئایین و باوەڕلە لایەن کۆمەڵەی گشتی نەتەوە یەکگرتووەکان لە ١٩٨١، مافی ئازادی بەهەر ئایین یان باوەڕێک داوە لەم کاروبارانە: ئازادیی پیادەکردنی پەرستن و گرێدانی کۆبوونەوە، دروستکردنی شوێنەکانی ئەم مەبەستە، هەروەها مافی خاوەندارێتی و بەکارهێنانی بڕی پێویست لە کەرەستەی پەیوەست بەسرووتی ئایینی. ئازادیی نووسین، چاپکردن، دابەشکردنی بڵاوکراوە و فێرکردنی ئایین لە شوێنی شیاو. وەرگرتنی بەشداریی خۆبەخشانەی دارایی و نادارایی لە تاک و دامەزراوەکان. هەڵبژاردن یاخود جێنشینی سەرکردەی شیاو بۆ بەجێهێنانی پێداویستییەکانی هەر ئایین و باوەڕێک. لەبەرچاوگرتنی ڕۆژانی پشوو،

ئاهەنگ، جەژنەکان. بەردەوامیدانی پەیوەندیکردن بەتاک و گرووپەکان لەسەر ئاستی نەتەوەیی و نێودەوڵەتی (قرار الجمعية العامة للامم المتحدة،2,1981).

لە دەستووری عێراقی2005 مادده (2-2)، هەروەها مادده (17) لە پڕۆژەی دەستووری هەرێمی کوردستانی عێراق 2020 هاتووە: (ئەم دەستوورە ناسنامەی ئیسلامی زۆرینەی گەلی عێراقی دەپارێزێت، هەروەها هەموو مافە ئایینییەکان بۆتەواوی تاکەکان لە ئازادیی باوەڕ و پیادەکردنی ئایین وەک مەسیحییەکان و ئێزیدییەکان و سابیئییەی مەندائییەکان) بەزیادکردنی دەستەواژەی (ئازادیی باوەڕ و پاراستنی پیادەکردنی ئایینی ئەوانیتر) لە پڕۆژەی دەستووری هەرێمی کوردستان. لە پڕۆژەی دەستووری هەرێمدا، جەخت لەسەر ئازادیی پیادەکردنی ئایینە جیاوازەکان دەکرێتەوە، لە مادده (63)دا ئاماژە بەوەکراوە کە: (لە ئاییندا زۆرەملێ نییە، هەموو کەسێک ئازادیی بیر و ئایین و باوەڕی هەیە و حکومەتی هەرێم پابەندە بەوەی ئازادییەکانی هاووڵاتییانی کوردستان بەموسڵمان و مەسیحی و ئێزیدی و ئەوانیتر بپارێزێت بۆئەوەی پیادەی ڕێوڕەسمە ئایینییەکانیان بکەن و ڕێز لە مزگەوت، کڵێسا و شوێنەکانی عیبادەت دەگیرێت و پەرەیان پێدەدرێت). هەمان ئەو مافانە لە دەستووری عێراقی 2005 دا لە ماددەکانی (43-42, 1,2) جەختیان لەسەرکراوەتەوە. لە یاسای سزادانی عێراقی ژمارە (111)ی ساڵی 1969 لە مادده (372)دا، تاوانی زیانگەیاندن بەهەستی ئایینی، سزاکەی دیاریکراوە بە بەندکردن کە لە سێ ساڵ زیاتر نەبێت بەرامبەر بەهەر جۆرە سووکایەتیکردنێک بەئایین و باوەڕە جیاوازەکان.

جێی ئاماژەیە کە تێگەیشتن لە چەمکی ئازادیی باوەڕ و ئایین، دوو بەهای سەرەکی لەخۆدەگرێت: **یەکەم/ بەهای ویژدانی-ناوخۆیی:** واتە مافی مرۆڤ لە بڕوابوون بەئایین و باوەڕێک، یان بڕوانەبوون و ڕەتکردنەوەی. **دووەم/ بەهای خستنەڕوویی-دەرەکی:** واتە مافی تاک لە

بڵاوکردنەوەی ئایینەکەی لەنێو ئەوانیتردا، دواتر ئازادیی لە پیادەکردنی ڕێوڕەسم، کاروبار و سرووتەکان (مونیر،9,2012). **بەهای یەکەم** باس لە مافی تاک دەکات لە گۆڕینی ئایین یان باوەڕەکەی، دەچێتە چوارچێوەی مافی ئازادیی خودی ڕەها. **بەهای دووەم** کە ئازادیی دەرەکییە، وێڕای پێشنیازی فراوانکردنی چوارچێوەی پاراستنی باوەڕ یان ئایین، ئەو یاسایانەی کە تەنیا باوەڕ دەپارێزن، یان تەنیا بەرتەسکی دەکەنەوە لە خستنەڕووی پیادەکردنی سرووتەکان، بەنەگونجاو دادەندرێن. بۆیە پێویستە یاساکان نەک تەنیا ئایین و باوەڕەکان، بەڵکو ئەو تاکانەش بپارێزن کە خاوەنی ئایینێکی دیاریکراو نین. پێوەرە نێودەوڵەتییەکانی مافەکانی مرۆڤ بەتەنیا باسی ئایین ناکەن، بەڵکو ئایین و باوەڕ پێکەوە، چونکە بازنەی چەمکی باوەڕ فراوانترە لە ئایین. لایەنی باوەڕ عادەتەن پەیوەستە بەبڕوا ویژدانییەکان کە ڕۆچوونەتە ناخی مرۆڤەکانەوە، بەم پێیە، بێ باوەڕەکانیش هەمان مافی پاراستنیان هەیە کە دەستەبەرکراوە بۆ باوەڕدارە ئایینییەکان. یاساکان بەپێی پێویست پارێزگاری لە بێ باوەڕەکان ناکەن، یان تەنانەت ئاماژەشی بۆ ناکەن. کەواتە پێداچوونەوە بەیاساکان دەربارەی جیاکاری دژی بێ باوەڕەکان کارێکی پێویستە (لجنة البندقية، 8-10,2004). لە هیچ مادده و بڕگەیەکی دەستووری عێراقی و پڕۆژەی دەستووری هەرێمی کوردستان، ئاماژە بەپاراستنی مافی ئەو کەسانە نەکراوە کە دەشێت ئینتیمایان بۆ هیچ ئایینێک نەبێت. لێرەدا بەو ئەنجامە دەگەین کە ئەو تەرزە هزرییەی ڕاسڵ بانگەشەی بۆ دەکات لە جیهاندا، بەوەی باوەڕدارو بێ باوەڕ هەمان مافی وەک یەکیان هەیە لە پیادەکردنی ئازادانەی ئەوەی کە باوەڕیان پێیەتی، تا ئێستا لە واقیعدا بەڕادەی پێویست بەرجەستە نییە، تەنانەت دەستوور و یاساش نەیانتوانیوە ئەم مافە دەستەبەربکەن. سەبارەت بەگۆڕینی ئایین، بڕیاردەری تایبەتی پەیوەندیدار بەئازادیی ئایین و باوەڕی سەربەرێکخراوی نەتەوە

یەکگرتووەکان لە ڕاپۆرتی 2012، لەبەرچاوگرتنی ئەم مافانە بەپێویست دادەنێن(عزت، دون سنة الطبع:38-37):

١.مافی گواستنەوە (واتە گۆڕینی ئایین یان باوەڕی کەسێک).

٢.مافی لە دوچارنەبوونی ڕق، زۆرلێکردن و ناچارکردن لەسەر گواستنەوەکەی.

٣.مافی هەوڵدان بۆ گواستنەوەی ئەوانیتر بەئامرازی باوەڕپێهێنانی نازۆرەملێ.

جێی ئاماژەیە، عێراق تێبینی لەسەر خاڵی (1) ماددە (14)ی ڕێککەوتننامەی جیهانی مافەکانی منداڵان هەیە کە تایبەتە بەئازادیی بیر، ویژدان و ئایین کە پێیوایە پێچەوانەی شەریعەتی ئیسلامە (الغالي،1,2016). لەکاتێکدا دەستووری عێراقی 2005 لە ماددە (41)دا ئاماژە دەکات بەوەی کە (عێراقییەکان ئازادن لە پابەندبوون بەباری کەسێتییان بەپێی ئایین و ئایینزا و بیروباوەڕ و هەڵبژاردنی خۆیان، ئەمەش بەیاسا ڕێکدەخرێت)، هەروەها لە یاسای ژمارە (3)ی ساڵی 2016ی تایبەت بەکارتی نیشتمانی لە ماددە (26-1,2)دا هاتووە: (ناموسڵمان دەتوانێت بەپێی یاسا ئایینەکەی بگۆڕێت. ئەو منداڵانەی کە نەگەیشتوونەتە تەمەنی یاسایی دەچنە سەر ئایینی ئیسلام لەکاتی بەئیسلامبوونی باوک یان دایکیان). ئەم ماددەیە لە دەقی ماددەکانی (3-21 ,2-20)ی یاسای باری مەدەنی (کەسێتی) عێراقی ژمارە (65)ی ساڵی 1972ی هەموارکراو وەرگیراوە، وێڕای ئەوەی پێچەوانەی دەستوور و بەرتەسککردنەوەی ئازادیی باوەڕ و ئایینە، هەروەها دژییێکیشە لەگەڵ حوکمەکانی یاسای مەدەنی عێراقی ژمارە (40)ی ساڵی1951 کە لە ماددە (1-46)دا، ئاماژە دەکات بەوەی ئەو کەسەی تەمەنی باڵقبوونی تەواو نەکردبێت، ئەهلییەی یاسایی نییە. کەواتە بەپێی ماددە (26)ی یاسای ناوبراو، منداڵ هەڵسوکەوتی یاسایی لەگەڵ دەکرێت، بەبێ تەواوکردنی تەمەنی یاسایی، جگە لەمەش دەشێت لە

داهاتوودا بەو ئایینە ڕازی نەبێت و هەمان ماددەی ئەم یاسایەش ڕێی پێنادات ئایینەکەی لە ئیسلامەوە بگۆڕێت بۆ ئایینێکی تر. هەرچەندە کارتی نیشتمانی کە لە ئێستادا بۆ تەواوی هاووڵاتییانی عێراق دەردەهێنرێت و لەبری ناسنامەی باری شارستانی بەکاردەهێنرێت، تیایدا ئاماژە بەناسنامەی ئایینی ناکرێت. دەکرێت ئەمە وەک ئاماژەیەکی سەرەتایی بۆ ئازادیی باوەڕ و ئایین سەیربکرێت.

لە هەندێک باردا، خودی ئایینەکان دەبنە ڕێگر لە بابەتە کەسییەکان، بۆنموونە: بابەتی هاوسەرگیری لەنێوان ئایینە جیاوازەکاندا مەرجدارکراوە بەحەرام و حەڵاڵەوە، بەپێی یاسا و باوەڕی ئایینی. لە یاسای باری کەسێتی عێراقی ژمارە (188)ی ساڵی 1959 ماددە (12) هاتووە: مەرجی هاوسەرگیریی دروست ئەوەیە کە دەبێت ئافرەتەکە لە ڕووی شەرعەوە قەدەغە نەبێت. لە ماددە (13)دا مەرجی قەدەغەکردن بریتییە لە: ئینتیماکردن بۆ ئایینێکی نا ئاسمانی. لە ماددەی (17)دا هاتووە: هاوسەرگیری پیاوی موسڵمان بەئایینەکانی تر دروستە هاوسەرگیری ئافرەتی موسڵمان بەناموسڵمان دروست نییە. ماددە (18)ی هەمان یاسا، هاوسەرگیری و جیابوونەوەی ژن و مێرد پابەند دەکات بەحوکمەکانی شەریعەت، ئەگەر پیاوەکە موسڵمان بێت و ئافرەتەکە لە ئەهلی کتێب نەبێت، دەبێت ببێت بەموسڵمان. ناوەڕۆکی ئەم ماددانە جەخت لەسەر جیاکاریی باوەڕ و ئایین دەکەنەوە کە پێچەوانەی دەستوور و ڕێککەوتننامەکانی تایبەت بەمافەکانی مرۆڤ و نەهێشتنی جیاکاریین لەسەر بنەمای ئایین و باوەڕ. بەپێی باوەڕە ئایینییەکانیش بۆنموونە: لە ئایینی ئێزیدیدا، شووکردنی ئافرەت بەپیاوێک کە سەربەباوەڕ یان ئایینێکی تر بێت ڕێگە پێنەدراوە، لەنێو کاکەییەکانیش هاوسەرگیری لەگەڵ موسڵمانان ئەنجام نادرێت، هەروەها مەندائییەکانیش تەنیا لەنێو خۆیاندا هاوسەرگیری دەکەن و ڕێگە نادەن کەسانی تر بێنە ناو باوەڕەکەیانەوە. ئێزیدییەکان ئەوە پەسندناکەن کە

کەسێک لە ئایینێکی تر باوەڕ بەئایینەکەی ئەوان بێنێت، بەڵکو بەگومانەوە سەیری ئەم ئینتیمایە دەکەن. لەنێویاندا دیاردەیەک هەیە پێی دەڵێن (کریڤ)، واتە نزیکایەتی و پەسندکردنی ئەو کەسانەی کە لە ئایینی ئێزیدی نین، ئەمەش وەک گوزارشتێک بۆ پێکەوەژیانی گرووپە ئیتنی و ئایینییەکانی تر کە کەسێک لەدەرەوەی ئایینی ئێزیدی دەتوانێت ببێت بەکریڤیان. کاکەییەکان کە خاوەنی ئایین و وردە کولتووری خۆیانن، بەشێوەیەکی نهێنی داب و نەریت، سرووت و ڕێوڕەسمە ئایینییەکانیان ئەنجامدەدەن، تەنانەت هەندێکیان خۆیان بەموسڵمان دادەنێن، هۆکاری هەموو ئەمانەش ترسانە لە لەناوچوونی ئایین و کولتوورەکەیان (محەمەد، 2019 ,189-174-149 -9-79-65). پەیوەندیی ئایینی-کۆمەڵایەتی لە کوردستان و دەوروبەری، جێگای سەرنجە. پەیوەندیی ئێزیدی بەکوردی موسڵمان سیمایەکی ترس و ئاگایی پێوەیە، هۆکاری ئەمەش وێڕای جیاوازیی باوەڕی ئایینی، دەگەڕێتەوە بۆ شەڕ و کوشتاری نێوانیان. ئایینزای شیعەیی لەگەڵ ئێزیدییەکان هەڵناکەن بەهۆکاری ئایینی-مێژوویی. کاکەیی، ئێزیدی بەبرای ئایینی خۆیان دەزانن. کەواتە پەیوەندیی نێوان ئایینەکان بارودۆخی مێژوویی خۆی هەیە. شێوەی پەیوەندییەکە ئەوەندەی دەوەستێتەسەر هەلومەرجی ئابووری، کۆمەڵایەتی و سیاسی، ئەوەندە بنەماکانی باوەڕە ئایینییەکە دروستی ناکەن (میران، 2000:150-148). بەبۆچوونی ڕاسڵ، لە ئێستادا لێبوردەیی ئایینی تاڕادەیەک سەرکەوتوو بووە و هۆکاری ئەم بارودۆخە دەگەڕێنێتەوە بۆ پاشەکشەی گرنگیی ئایین لە پەیوەندییە نێودەوڵەتییەکان، لەبری ئەمە، هاتنە پێشەوەی بەرژەوەندییە سیاسی و ئابوورییەکان. ئاماژە بۆ ئەوەدەکات ئەوە ئامانجە سیاسی و ئابوورییەکانن کە نەخشەی پەیوەندییەکانی نێوان گرووپە ئایینییەکان دەکێشن، نەوەک خودی باوەڕە ئایینییەکە، بەم شێوەیەش بەرژەوەندییەکان دروشمی ئازادیی باوەڕ بەکاردێنن. ئەم بارودۆخە

مێژووییە کۆمەڵایەتییەی نێوان گرووپە ئایینییەکانی کوردستان پێماندەڵێت: ئازادیی باوەڕ و ئایین سنووردارە، جۆرێک لە ترس و ئاگایی لە هەڵسوکەوتکردن و تێکەڵاوبوونی کۆمەڵایەتی لەنێوانیاندا بەدی دەکرێت. هۆکاری مێژوویی، ئابووری و سیاسی بنەمای دروستبوونی ئەم پەیوەندییانەن. ئەگەر بۆ باوەڕدارانی ئایینە جیاوازەکان ژیانی کۆمەڵایەتی بەم شێوەیەبێت، بێ باوەڕێک چۆن بتوانێت بێ باوەڕیی خۆی ڕابگەیەنێت و بەشداریی کۆمەڵایەتیشی هەبێت؟

لەم چەند ساڵەی دوایی، لە هەرێمی کوردستاندا زیاتر مافی پیادەکردنی پێکهاتە ئایینییەکانی وەکو: (سابیئییەی مەندائی، ئێزیدی، کاکەیی، یەهودی، زەردەشتی، بەهائی، شەبەک و فەیلی) ڕێگەپێدراوە. ساڵی2015 ئەنجومەنی زەردەشتییەکان دامەزرا، ئەمە وێڕای بوونی نوێنەرایەتی مەسیحی، تورکمان و ئەرمەنەکان لە پەرلەمانی کوردستاندا. جێی ئاماژەیە لە پڕۆژەی نوێی دەستووری هەرێمی کوردستاندا مادده (2) بڕگە (1-a)ی دەستووری عێراقی ڕەتکراوەتەوە کە تیایدا هاتووە: نابێت هیچ یاسایەک دەربچێت پێچەوانەی حوکمە نەگۆڕەکانی ئیسلام بێت. بەلەبەرچاوگرتنی ئەوەی ئەم بڕگەیە پێشێلکردنی ئازادیی باوەڕە لە وڵاتێکی فرە باوەڕ و ئاییندا، چونکە ئایینی زۆرینە فەرزدەکاتە سەر ئایینی کەمینە، لە کاتێکدا لە مادده (3)ی دەستووری عێراقی2005دا، ئاماژەکراوە بەوەی کە عێراق وڵاتێکی فرە نەتەوە، ئایین و ئایینزایە. دەکرێت بڵێین هەرێمی کوردستان بەبەراورد لەگەڵ ناوچەکانی تری عێراق و وڵاتانی دەوروبەر، ئازادیی ئایینی و پیادەکردنی مافی پێکهاتە جیاوازەکانی تاڕادەیەک تێدا پارێزراوە. ناکرێت ئەو ڕاستییە لەبیربکەین کە چەمکی ئازادیی باوەڕ تەنیا پیادەکردنی ئازادانەی باوەڕدارە ئایینییەکان ناگرێتەوە، بەڵکو بێ باوەڕەکانیش پێویستە ئازادبن لە گوزارشتکردنی بێ باوەڕییان، بەڵام

هیچ دەستوور و یاسایەکی تایبەت نییە ئەم مافە لە هەرێمی کوردستان دەستەبەربکات، تەنانەت ناتوانن چوارچێوەی تێگەیشتن لەم چەمکە فراوانتربکەن. لێرەدا بەکورتی ڕەوشی دانپێدانان بەپێکهاتە ئایینییەکانی هەرێمی کوردستانی عێراق، دەخەینەڕوو:

١.**لەسەر ئاستی دەستووری:** لە پڕۆژەی دەستووری هەرێمی کوردستانی عێراق، دان نراوە بەتەواوی پێکهاتە ئیتنی و ئایینییەکان لەگەڵ بوونی نوێنەرایەتیی هەریەک لە (مەسیحییەکان، ئێزیدییەکان، بەهائییەکان، زەردەشتییەکان، سابیئییەی مەندائییەکان، یەهودییەکان) لە وەزارەتی ئەوقاف و کاروباری ئایینی و بەشداریکردنیان لە کاروبارە فەرمییەکانی وەزارەت و پێدانی بودجە بۆ چالاکییەکان و بونیادنانەوەیان؛ لەگەڵ هەندێک سەرنج دەربارەی دانپێدانان بەکاکەییەکان، ئەگەرچی شێوەی مامەڵەکردن لەگەڵیان ڕوون نییە بەهۆی نەبوونی ڕێککەوتنێک لەنێو کاکەییەکان خۆیان لەسەر ئەوەی کە ئایینی سەربەخۆن یان موسڵمانن، سەرەڕای ئەمەش حکومەتی هەرێم پاڵپشتی بنکە ڕۆشنبیرییەکانیانی کردووە.

٢. **لەسەر ئاستی یاسایی:** کۆمەڵێک ماف و دەستەبەریی گرنگ لەخۆی دەگرێت لە پاراستن و گەشەپێدانی مافە کولتووری، ئایینی، زمانی و شوناسییەکان. لە یاسای ژمارە (5)ی ساڵی 2015 کە تایبەتە بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان-عێراق، مافی تەواوی پێکهاتەکان پارێزراوە، جەخت لەسەر کۆمەڵێک بواری گرنگ کراوەتەوە: ئازادیی باوەڕ و پیادەکردنی، پارێزگاریکردن لە شوناس، زمان و کولتوور، بەشداریکردن، گەشەپێدان و ڕێگریکردن لە جیاکاری و گۆڕینی دیمۆگرافی. جێگای باسە، لە یاسای ژمارە (6)ی ساڵی2014 کە تایبەتە بەزمانە فەرمییەکان لە هەرێمی کوردستان، لە ماددەکانی (3و22)دا هاتووە: زمانی پێکهاتەکانی تورکمان، سریان و ئەرمەن لە یەکەی بەڕێوەبردنی خۆیاندا لەکاتی پێویست، لەپاڵ زمانی کوردیدا،

فەرمیین بۆ خوێندن، ئاخاوتن و کاروبارە کارگێڕی و ناوخۆییەکان. لە ماددە (2-20)دا، بۆیان هەیە بەزمانی خۆیان میدیایان هەبێت.

٣. **لەسەر ئاستی میللی-کۆمەڵگایی:** بزاوتێک لەسەر ئاستی میللی هەیە بۆ پێویستێتی دەستەبەرکردنی مافی پێکهاتەکان. پاڵپشتییەکی میللی بۆ هاوکاری هەیە، بەتایبەتیش پاش ئەو ڕووداوە گەورەی کە پێکهاتە ئایینی و ئیتنییەکان دوچاری بوونەوە لە پارێزگای نەینەوا و ئاوارەبوونیان بۆ هەرێمی کوردستان، دوای ئەوەی کە داعش ناوچەکانیانی داگیرکرد لە مانگی ئابی 2014 دا (سلوم،14-15,2016A).

ڕەوشی پیادەکردنی ئایینی و دانپێدانانی یاسایی بەبوون و قەبارەی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان بەم شێوەیە:

١.**مەسیحی**: ئایینی مەسیحی لە سەدەی یەکەمی زایینی لە عێراقدا بڵاوبۆتەوە. بەشێک لە دانیشتوانانی هەولێر، دهۆک و سلێمانی لە یەکەمینەکان بوون کە باوەڕیان بەم ئایینە هێناوە (سلوم،37,2014). ئەم ئایینە لە دەستووری عێراقی و پرۆژەی دەستووری هەرێمی کوردستانیش، ئاماژەی بۆکراوە و لە ڕووی یاساییەوە بەفەرمی ناسێنراوە. دووەمین گرووپی ئایینین دوای ئیسلامی زۆرینە. بەڕێوەبەرایەتییەکی گشتی بۆ کاروباری مەسیحییەکان لە وەزارەتی ئەوقاف و کاروباری ئایینی حکومەتی هەرێمی کوردستان هەیە، هەروەها لە ماددە (2-1) لە یاسای ژمارە (5)ی ساڵی 2015 تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان-عێراق، وەک یەکێک لە گرووپە ئایینییەکانی هەرێم دانپێنراوە. خاوەنی نوێنەرایەتین لە پەرلەمانی کوردستان. ڕێوڕەسمە ئایینییەکانیان لە کڵێساکان پیادە دەکەن و جەژنەکانیان وەک پشووی فەرمی ناسێنراون (سلوم،-165 166,2017). مەسیحییەکانی عێراق، هەر لە سەردەمی ئیمپراتۆریەتی عوسمانی تا دوای دامەزراندنی دەوڵەتی عێراق لە1921، هەروەها پاش کۆتاییهاتنی ڕژێمی دیکتاتۆری لە2003، دواتر هێرشی گرووپی

تیرۆریستی داعش لە 2014 دوچاری چەندین کارەساتی کۆمەڵکوژی، لەناوبردن و ڕاگواستن بوونەتەوە (وردا,32-33,2019).

٢.**ئێزیدی:** یەکێکە لە ئایینە یەکتاپەرستەکان بەپێی کۆڵەکەکانی لە پەرستن و دەقی ئایینی، ئەگەرچی دوچاری چەندین هێرشی هزری و کولتووری بوونەتەوە بەهۆی نەزانینی خوێندنەوە و تێنەگەیشتن لە دەقە ئایینییەکانیان (دوملی،6,2020). ئێزیدییاتی ئایینێکی کۆنە. پەیڕەوکارانی بەڕەچەڵەک لە نەتەوەی کوردن. تا ئێستا (73) جار دوچاری کۆمەڵکوژی بوونەتەوە. بەهەمان شێوەی مەسیحییەکان، بەدەستوور و یاسا دانیانپێدانراوە. خاوەنی بەڕێوەبەرایەتی گشتیین لە وەزارەتی ئەوقاف و کاروباری ئایینی حکومەتی هەرێمی کوردستان. جەژنی سەری ساڵی ئێزیدییەکان، لەسەرجەم دام و دەزگاکانی هەرێم پشووی فەرمییە و لەو قوتابخانانەی کە زۆرینەی قوتابییەکانیان ئێزیدین وانەی (ئێزیدیاتی) دەخوێندرێت، بۆنموونە: شاریا لە پارێزگای دهۆک. سەنتەری کولتووری و پەرستگای ئایینی تایبەت بەخۆیان هەیە لە هەرێمی کوردستان. ژمارەی ئێزیدییەکان لە هەرێمدا بەنزیکەی (550000) کەس خەمڵێنراوە. لە ئاستی کۆمەڵایەتیدا وەک پێکهاتەیەکی دوورەپەرێز و ئایینێکی داخراو دەبینرێن (سلوم،12-21-59,2016B).

٣.**سابیئی:** یەکێکە لە گرووپە دێرینەکانی وڵاتی نێوان دوو ڕووبار، هۆزێکی کۆنی عێراقییە. خاوەن ئایینی تایبەت بەخۆیەتی. لە ئێستادا نزیکەی (7–5) هەزار کەسن لە عێراقدا، بەشێکیان لە پارێزگاکانی هەولێر و سلێمانی نیشتەجێن. هەرچەندە بەدەستوور و یاسا لە عێراق و هەرێمی کوردستاندا، مافی سابیئییەکان پارێزراوە لە پیادەکردنی کولتوور و ڕێوڕەسمە ئایینییەکانیان، بەڵام مێژووی ئیتنی و ئایینی ئەم گرووپە، بێبەش نییە لە کۆمەڵکوژی و پاکتاوی ڕەگەزی، هەر ئەمەش هۆکاری دوورەپەرێزی و جۆرێک لە نامۆیین لەئاستی کۆمەڵایەتیدا کە

هەمیشە لە ترسی لەناوچوون بەداخراوی و پەنهانی ماونەتەوە (صبار، 313-341,2014).

٤.**بەهائی:** ئایینێکی نوێیە، لە نیوەی دووەمی سەدەی نۆزدە لە بەغداد سەری هەڵداوە. لە ساڵانی حەفتاکانی سەدەی بیست، بەهائییەکان دوچاری ڕاوەدونان و دەربەدەری بوونەتەوە، لەدوای ساڵی2003شدا، زۆربەیان شارەکانی عێراقیان جێهێشتووە و ڕوویان لە هەرێمی کوردستان کردووە. ئامارێکی دروست لەبەردەستدا نییە سەبارەت بە ڕێژەیان، بەڵام وەک هەر پێکهاتەیەکی تری عێراق لەناو خەڵکدا دەژین. لە هەرێمی کوردستاندا، نوێنەرایەتییان لە وەزارەتی ئەوقاف و کاروباری ئایینیدا هەیە (پرۆژەی ڕێکخراوەکانی مەسەللە و 37,2012,CDO).

٥.**زەردەشتی:** هیچ ئاماژەیەک بۆ بوونی زەردەشتییەکان نییە لە عێراقدا، تەنیا لە بەڵگەنامەی فەرمی ساڵی1936جەخت لەسەر بوونی ژمارەیەکی کەم لە پەیڕەوکارانی ئەم ئایینە کراوەتەوە. مێژووی ئەم ئایینە، پێش دەرکەوتنی هەرسێ ئایینە ئاسمانییەکەیە و ئایینی کۆمەڵێک گەل و نەتەوە بووە، لەوانەش کورد. زەردەشتییەکان لە عێراق و کوردستاندا نیشتەجێن. دەرکەوتنی ئاشکرایان دوای چەندین سەدە لە بێدەنگی، ساڵی 2015 بوو لەهەرێمی کوردستان لەگەڵ دامەزراندنی ئەنجومەن و زیندووکردنەوەی جەژنەکانیان و داواکردنی بونیادنانی پەرستگا بۆ پیادەکردنی ئایینەکەیان و دانپێدانانی فەرمی بۆیان، بەتایبەتی دوای بوونی نوێنەری فەرمی لە وەزارەتی ئەوقاف و کاروباری ئایینی حکومەتی هەرێمی کوردستان. ئایینی زەردەشتی وەک یەکێک لە باوەڕە ئایینییەکان لە هەرێمی کوردستاندا، بەشێوەیەکی فەرمی دانپێدانراوە لە یاسای تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە کوردستانی عێراق (سلوم،2017 ,179).

٦. کاکەیی: کاکەیی (یارسانی) ئایینێکی کۆنی کوردستانە و زۆربەی باوەڕدارانی کوردن. خاوەنی ڕێوڕەسم، جەژن و کولتووری تایبەت بەخۆیانن (تۆفیق،2020 ,11). ئامارێکی فەرمی ورد لەبەردەستدا نییە بۆ دیاریکردنی ژمارەی کاکەییەکان، بەڵام بەپێی مەزەندەکانی ڕاپۆرتی کۆمەڵەی نێودەوڵەتی بۆ مافی پێکهاتەکان کە لە 2011 دەرچوو، ژمارەیان بە (200,000) کەس دەخەملێنرێت. هیچ جۆرە نوێنەرایەتییەکی سیاسی یان ئایینی سەربەخۆ لەنێو کاکەییەکان لە هەرێمی کوردستاندا نییە، ئەمەش وێنەیەکی نادیاری دەربارەی داواکاری و ناسنامەی ئایینییان دروستکردووە (سلوم،2017 ,127). بەپێی یاسای ژمارە (5)ی ساڵی2015 تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە کوردستان-عێراق، وەک ئایینێک لە هەرێمدا دانپێدانراوە.

٧.یەهوودی: یەکەمین ئایینی ئاسمانی یەکتاپەرستییە. تا کۆچی بەکۆمەڵی جووەکان بۆ ئیسرائیل لە ساڵانی پەنجاکانی سەدەی بیستەم، نزیکەی (25,000) کەس لە پەیڕەوکارانی ئەم ئایینە لە نزیکەی (200) گوندی ناوچەکانی کوردستان دەژیان. جووەکانی کورستان لە نەوەی جووەکانی ئیسرائیل و جوودی بوون کە لە لایەن شایەکانی ئاشووری دەرکرابوون. لەو سەردەمدا پیادەی ڕێوڕەسمە ئایینییەکانی خۆیان کردووە و شوێنی پەرستن و چەندین ناوەندیان هەبووە(بێیری،-26 33:2013). لەئێستادا ژمارەیەکی کەمی خێزانی کوردی یەهوودی لە کوردستانن. بەپێی یاسای ژمارە (26)ی ڕەگەزنامەی عێراقی ساڵی2006 هەڵاواردن بۆ یەهوودییەکانی عێراق لە مافی وەرگرتنی ڕەگەزنامەی عێراقی کراوە، بەپشتبەستن بەیاسای ژمارە (1)ی ڕەگەزنامەی عێراقی ساڵی 1950، هەروەها یاسای ژمارە (12)ی ڕەگەزنامەی عێراقی ساڵی 1951 (سلوم، 60-61,2016A). هەرچەندە هیچ دانپێدانانێکی فەرمی بەئایینی یەهوودی لە عێراق و هەرێمی کوردستاندا نییە، بەڵام بەلەبەرچاوگرتنی ئەوەی لە پرۆژەی دەستووری هەرێمی کوردستان

2020، هەروەها لە مادده (1) برگە (2)ی یاسای ژمارە(5)ی ساڵی 2015ی ناوبراودا، ڕێگا دراوە بەمافی ئازادیی باوەڕ و ئایینەکانی تر، بۆیە لە وەزارەتی ئەوقاف و کاروباری ئایینی، نوێنەرایەتی یەهوودییەکان ڕێگەپێدراوە، وەک هەر ئایینێکی تر لە هەرێمی کوردستاندا.

٨.**شەبەک:** وێڕای ئەوەی شەبەکەکان وەک پێکهاتەیەکی ئیتنی نزیکەی پێنج سەدەیە لە عێراق دەژین، بەڵام بەردەوام تا ئێستاش دوچاری پەرش و بڵاوی و نەهامەتی دەبنەوە. ئەم پێکهاتەیە موسڵمانن و بەزمانێکی جیا لە زمانی عەرەبی و کوردی دەدوێن. وەک پێکهاتە ئایینییەکانی تر لە ناوچەی دەشتی نەینەوا لە پارێزگای مووسڵ دەژین. نوێنەرایەتی سیاسییان دوای ساڵی 2003 بوو. بەپێی مەزەندەی ڕاپۆرتی ڕێکخراوە نێودەوڵەتییەکان ژمارەیان بەزیاتر لە (250000) کەس دادەنرێن. دوای پەلامارەکانی داعش لە 2014 بۆ سەر مووسڵ، شەبەکەکان دوچاری مەترسی کۆمەڵکوژی بوونەوە و ڕوویان لە ناوچەکانی ناوەڕاست و خوارووی عێراق کرد، بەهۆی گومانکردن لە باوەڕی ئایینی و ڕەسەنایەتی نەژادییان، دەستدرێژییان دەکرێتەسەر (سلوم، 2015 ,39-38). یاسای ژمارە (5)ی ساڵی2015 ی تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان-عێراق، بەفەرمی ناوی شەبەکی وەک پێکهاتەیەکی ئایینی ناساندووە.

٩.**فەیلی:** ئەو هۆزە کوردانەی لە بەشەکانی باشووری کوردستانن، بەلای ئێراندا کە بەلوڕستان ناودەبردرێت، فەیلییەکانن. کوردە فەیلییەکان لە ئێران، ڕۆژهەڵاتی دیجلە، ناوەڕاست و باشووری عێراق نیشتەجێن. واتە گرووپێکی ئیتنی دوولایەنەن، خاوەن مۆرکێکی ئیتنی کوردیین. فەیلییەکان موسڵمانی شیعەن. کەلەپوورێکی میللیی تایبەت بەخۆیان هەیە لە شیعر، هونەر، پەند و سروود تد.. (الجاف، 357,2014). کوردانی فەیلی، بەهەمان شێوەی پێکهاتەکانی تر دوچاری کۆمەڵکوژی

و ڕاگواستنی زۆرەملێ بوونەتەوە لەنێوان ساڵانی حەفتاکان تا کۆتایی نەوەدەکانی سەدەی ڕابردوو، وێڕای دەستبەسەرداگرتنی موڵک و داراییەکانیان و سەندنەوەی مافی ڕەگەزنامەی عێراقی، بەئامانجی سڕینەوەی شوناسی نەتەوەیی و مێژوویییان (فیلی و النعماني-36 ,37,2020). لە یاسای ژمارە (5)ی ساڵی 2015ی ناوبراودا، وەک پێکهاتەی ئایینی لە هەرێمی کوردستاندا، کوردانی فەیلی دانیان پێدانراوە.

لێرەدا پرسیارێک جێگای هەڵوەستە لەسەرکردنە، ئایا هەرێمی کوردستان بەکردەوە بڕوای بەئازادیی باوەڕ هەیە، یان ئەم دانپێدانانە دەستووری و یاساییە بۆ باوەڕ و پێکهاتە ئایینییەکانیتر، تەنیا بانگەشەیەکە لە سیاسەتی فەرمانڕەواییکردن، هەروەکو چۆن ڕاسڵ ئاماژەی پێدەکات؟ ئەگەر ئەگەری یەکەمیان ڕاستییەکە بێت و بڕوابوون بەئازادیی باوەڕ عەقڵییەتی فەرمانڕەواییکردن و پێکەوەژیانی جیاوازییەکان بێت، ئەی ئەو کەسانەی خاوەنی هیچ باوەڕێکی ئایینی دیاریکراو نین، بۆچی جێگای باس و دانپێدانانی یاسایی و کۆمەڵایەتی نین؟ وەک ئاشکرایە ئەوەی بەدەستوور و یاسا جەختی لەسەردەکرێتەوە، مەرج نییە لە واقیعدا جێبەجێ بکرێت. کەواتە تەنیا پاراستنی مافی ئازادیی باوەڕ و ئایین لە دەستوور و یاساکاندا، دەستەبەریی نییە، ئەگەر لە واقیعدا ئەم دەقانە پراکتیزە نەکرێن. بەسەرنجدان لەم ڕاستییە، جۆرێک لە جیاکاری لەسەر بنەمای ئایینی، لە واقیعی دەستووری و یاسایی بەدی دەکرێت بەرامبەر بەمافی ئازادیی باوەڕ. تا کاتێک ئایین تێکەڵ بەسیاسەتکردن و فەرمانڕەوایی بێت، قسەکردن دەربارەی بوونی ئازادیی باوەڕ، جێگای تێڕامانی هزرییە. بەسیاسەتکردنی ئایین، یان بەئایینکردنی سیاسەت، لە ڕووی میتۆدییەوە کارێکی هەڵەیە. سیاسەت، ڕاوبۆچوونە، ئەگەر لەگەڵی نەبیت، بەرهەڵستی دەکەیت، بەڵام ئەگەر ئەو ڕاوبۆچوونە تێکەڵ بەئایین

بکرێت، فەرزدەکرێت لەسەرت. بۆچوونی جیاواز و پەسندنەکردنی، واتە ڕەتکردنەوەی ئایینەکە (البوتاني، 2012، 102). لێرەوە پێشێلکاریی ئایینی بەرامبەر بەئایین و باوەڕی پێکهاتەکان، دەستپێدەکات، بەتایبەتیش کە شەریعەتی ئیسلام، بنەمای دارشتنی بەشێک لە یاساکان بێت، بەبێ لەبەرچاوگرتنی باوەڕ و ئایینەکانی تر. هەرچەندە یاسای ژمارە(5)ی ساڵی 2015 ی تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان-عێراق لە مادده (6) برگە (1)دا، مافی بەشداریکردنی داوە بەپێکهاتەکان لە دەسەڵاتەکانی یاسادانان و جێبەجێکردن لە هەرێم بەپێی یاسا بەرکارەکان، بەڵام لە یاسایەکی وەک باری کەسێتی بەنموونە، پێشێلکاری بەرامبەر بەباوەڕیی ئایینییان ئەنجامدەدرێت. فەیلەسووفی ئەڵمانی یورگن هابرماز Jürgen Haber Mas وەک بنەمایەک بۆ لێکتێگەیشتن و پەسندکردنی ئایین و باوەڕە جیاوازەکان، جەخت لەسەر پێویستییەتی بوونی زمانی هاوبەش دەکاتەوە لەنێوانیان. پێیوایە ئەو یاسا و سیاسەتانەی کە ڕوویان لە هەموو کۆمەڵگایە، نابێت شەرعییەتی خۆیان لە یەک ئایین وەربگرن (قانع، 2018، 362). ئەو کاتە ئەم زمانە هاوبەشە لەنێوان ئایین و باوەڕە جیاوازەکان دەدۆزینەوە کە کەسێکی باوەڕدار گوێ لە بۆچوونەکانی بێ باوەڕێک بگرێت، بەپێچەوانەشەوە پێویستە بێ باوەڕێک خاوەنی ئەو توانا هزری و گوزارشتە هاوبەشە بێت، تا بتوانێت بۆچوونەکانی بەباوەڕدارێک بگەیەنێت. تا کاتێک ئایینێک خۆی بەخاوەنی باشترین باوەڕی ئایینی دابنێت و وەک پلە دوو و سێ و تد...، سەیری ئایین و باوەڕەکانی تر بکات، لەم ململانێ ئایینی و دان بەیەکتردانەنانەدا، لێکتێگەیشتن و زمانی هاوبەش پرۆسەیەکی سەخت دەبێت، لە لایەکی تر، وێڕای دەستوور، بەشێک لە یاسا دانراوەکانی عێراق کە لە هەرێمی کوردستانیشدا بەرکارن، وەک پێشووتر دەقی مادده و برگەکانی هەندێک لەو یاسایانەمان خستۆتەڕوو، لەسەر بنەمای شەریعەتی ئایینی ئیسلام

داڕێژراون، لە کاتێکدا ئیسلام تاکە ئایینی دانیشتوانی هەرێمی کوردستان نییە، بۆیە جارێکی تر پێداچوونەوە و هەموارکردنەوەی ئەو مادده یاساییانەی کە جیاکاریی ئایینییان تێدایە، پێویستییەکی هەنووکەیییە، بەتایبەتیش کە بەدەستوور و یاسا جەختکراوەتەوە لەسەر فرە ئایینی و باوەڕی لە عێراق و هەرێمی کوردستان. ئەگەرچی ئایین بۆ ئەوە هاتووە کە خزمەتی مرۆڤایەتی بکات، بەڵام سروشت و مۆرکی خۆسەپاندنی زۆرەملێی باوەڕ و ئایینەکان بەسەر یەکتری و ڕەتکردنەوە و هەوڵدان بۆ لەناوبردنی ئایین و باوەڕەکانی پێش خۆیان، مێژوویەکی لە ململانێ و خۆبەباشترزانان لەنێوان باوەڕە جیاوازەکان دروستکردووە، تا ئێستاش کۆمەڵگای مرۆڤایەتی بەو هەموو پێشکەوتنەی نەیتوانیوە لێی دەربازبێت. هۆکاری ئەمە یەک ڕاستییە، ئەویش بریتییەلە: ویستی ئازادانەی مرۆڤ بۆ ئەو باوەڕ و ئایینەی کە بڕوای پێیەتی و بۆتە بەشێک لە ناخ، ویژدان و کەسێتییەکەی. ئەم ڕاستییە پێماندەڵێت: هەوڵی بەزۆر باوەڕهێنان، لە بنەڕەتدا بێ ئەنجام و بەهایە. مادام هەموو ئایینەکان لە کۆتاییدا یەک مەبەستیان هەیە، کەواتە هیچ باوەڕ و ئایینێک لەویتر باشتر و پیرۆزتر نییە. هەوڵی بەباشترزانانی ئایینێک و ڕەتکردنەوەی باوەڕ و ئایینەکانی تر، پێچەوانەی ئەو ڕاستییە کۆمەڵایەتییەیە کە ڕەوشی باوەڕ و ئایین لە مێژووی مرۆڤایەتیدا، لە بارودۆخێکی فرە باوەڕیدا بووە. مرۆڤ ئازادە چۆن بیردەکاتەوە، چ باوەڕێکی هەیە. بەم شێوەیە دەکرێت ئایین و باوەڕە جیاوازەکان لە ململانێی مرۆڤەکان ڕزگارییان بێت. ململانێی ئایینی مرۆڤەکان، واقیعێکمان پیشاندەدات کە نە ئایین لە خزمەتی مرۆڤایەتییە، نە مرۆڤیش خزمەت بەئایین دەکات، بەڵکو لە ئێستادا باوەڕ و ئایینەکان بوونەتە دیلی بەرژەوەندی و مەبەستە کەسی و تایبەتییەکانی مرۆڤ. کاتێک مرۆڤ وا بیر دەکاتەوە کە تەنیا ئەوەی ئەم باوەڕی پێیەتی دروستە، واتە پەسندنەکردنی ئەوانی تر وەک ئەوەی کە

هەن. چۆن دەتوانرێت ئەم بیرکردنەوەیە بگۆڕدرێت؟ تاکە وەڵام بۆ ئەم پرسیارە ئەمەیە کە بەرلە هەر شتێک پێویستە وەک مرۆڤ سەیری ئەوانیتر بکرێت ماف، ئازادی، شکۆمەندی و ڕێزیان بپارێزرێت، بەم شێوەیە ئەو مافەیان دەبێت کە بەئازادی پیادەی باوەڕ و ئایینەکەیان بکەن. تا هەموو ئایین و باوەڕەکان دان بەجیاوازییەکانی یەکتر نەنێن، لێبوردەیی و پێکەوەژیان، واقیعی بەرجەستەکراوییان نابێت. بۆیە بۆ بەرجەستەکردنی ئازادیی باوەڕ، ڕاسڵ بیرکردنەوەی ئازاد بەپێویست دەزانێت. واتە کاتێک هەموو ڕا جیاوازەکان بەئازادی پێکەوە کێبڕکێ دەکەن و پرسەکانی خۆیان دەخەنەڕوو، بێئەوەی کەس هەست بەمەترسییەکانی ئەوانیتر بکات لەسەر خۆی. بەم شێوەیە دەرفەتی مافی یەکسان بەباوەڕدار و بێ باوەڕ دەدات. چەمکی پێکەوەژیانی باوەڕدار و بێ باوەڕ، مانای ئەوە نییە یەکیان براگەورە و سەروەر بێت، ئەویتریان مرۆڤی پلە دوو، سێ و چوار تد.... بێت. پێکەوەژیان، پێویستە شێوازێک بێت لە ژیان کە هەمووان بەهەموو جیاوازییەکانیانەوە، هەمان ماف، ئەرک، بەرپرسیارێتی، پێشکەوتن و گەشەکردنیان هەبێت (قانع،2015 ,3-2). ڕاسڵ عەقڵانییەت بەتاکە ڕزگارکاری جیهان دادەنێت، لە ململانێی نێوان باوەڕە جیاوازەکان، نەک ملکەچبوونی عەقڵ بۆ باوەڕێکی دۆگما،نەگۆڕو کۆتکراو. پێکەوەژیان لە جیهانێکی باشدا پێویستی بەمەعریفە، دانپێدانان بەیەکتر هەیە، لەبری دەمارگرژی، خۆسەپاندن و خۆ بەباشتردانان. ئەم ڕەوشە ئەوکاتە دێتەدی کە مرۆڤ بە پرۆسەی گەشەپێدانی هزری و عەقڵیدا تێپەڕبێت و لەچوارچێوە دیاریکراوە چەقبەستووەکە بێتە دەرەوە و جیاوازییەکان وەک خۆیان پەسندبکات.

٣. ڕێکارە مەیدانییەکان و خستنەڕووی زانیارییەکانی توێژینەوەکە

١.٣ میتۆدیی توێژینەوەکە

تێگەیشتن لە چەمکی ئازادیی باوەڕ، پێویستی بەخوێندنەوەی وردی ئەو ڕەوشە یاسایی و کۆمەڵایەتییە هەیە کە مافی ئازادیی باوەڕ و ئایینیان لە هەرێمی کوردستان دەستەبەر کردووە. بۆیە لەم توێژینەوەیەدا، میتۆدی چۆنایەتی بەکارهاتووە، چونکە زانیارییە چۆنایەتییەکان تێڕامان و بیرکردنەوەی بابەتیمان پێدەدەن بۆ هەڵسەنگاندن و ڕوونکردنەوەی ئەم پرسە. میتۆدی چۆنایەتی بریتییەلە: توێژینەوە لە دیاردە کۆمەڵایەتییە ئاڵۆزەکان و گەیشتن بەتێگەیشتنێکی قووڵ، هەروەها شیکردنەوەی ئەو چوارچێوەیەی کە دیاردەکەی تێدا ڕوودەدات، لە ڕێگای دووبارە پێداچوونەوە و سەرنجدانی لە ئەرزی واقیعدا (میرزا وآخرون، 2016 ,92-91). واتە ئەم میتۆدە پشت دەبەستێت بەتوێژینەوەی ڕەفتار و هەڵوێستە مرۆییەکان کە بەهۆیەوە توێژەر دەتوانێت ڕاڤە و شیکردنەوەیەکی گشتگیر بۆ بابەتی توێژینەوەکەی بکات. تێگەیشتن لە بابەتی باوەڕ و ئایین بەهەردوو ڕەهەندە دەرەکی و ناوخۆییەکەی، پرۆسەیەکە پێویستی بەقووڵبوونەوەی ورد هەیە سەبارەت بەئازادیی باوەڕەکان لە چۆنییەتی پیادەکردنی سرووت و پیرۆزییەکانیان و شێوازی گوزارشتکردن لەم ئازادییە؛ بۆیە وەرگرتنی زانیاریی چۆنایەتی بەشێوەیەکی ڕاستەوخۆ دەربارەی ئەم بابەتە، باشترین میتۆد دەبێت بۆ تێگەیشتن لەم پرسە، تا بتوانین لە نزیکترین سەرچاوەی زانیاریی باوەڕپێکراو، کە نموونەی توێژینەوەکەیە، سەبارەت بەم بابەتە، بەشیکردنەوەیەکی بابەتی و ئەنجامێکی زانستی و واقیعی بگەین کە ئەگەری هەیە لە بەکارهێنانی هەر جۆرە میتۆدێکیتر، بەو ئەنجامە وردە نەگەین. بۆ کۆکردنەوەی زانیارییەکان، ئامرازی چاوپێکەوتنی ڕێکخراو بەکارهێنراوە، بەئامانجی گەیشتن بەوەڵامی ئەو پرسیارانەی ئاڕاستەی نموونەکە کراون. بۆ شیکردنەوەی وەڵامەکان پشت بەئامرازی شیکاریی بابەتی بەستراوە.

بەپێی ئەم ئامرازە وەڵامەکان پۆلێنکراون، بەپێی ڕیزبەندیی پرسیارەکان. بەشە لێکچووەکان دابەشکراونەتە سەر تەوەری جیاواز، دواتر شیکردنەوەیان بۆکراوە. لەبەر ڕۆشنایی وەڵامەکان لە کۆتایی هەر تەوەرێکدا، ئەنجامەکان خراونەتەڕوو.

٢.٣ کۆمەڵگا و نموونەی توێژینەوەکە

هاووڵاتییانی دانیشتووی سنووری پارێزگای هەولێر کە خاوەن باوەڕ و ئایینێکی دیاریکراون، تەنانەت ئەو کەسانەش کە خاوەنی هیچ باوەڕێکی ئایینی نین، کۆمەڵگای ئەم توێژینەوەیە پێکدێنن. سەبارەت بەنموونەی وەرگیراو لەم توێژینەوەیەدا، لە جۆری مەبەستدارە کە بریتییە لەو جۆرە نموونەیەی پشت دەبەستێتە سەر هەڵبژاردنی توێژەر لە یەکەکانی نموونەکەی، بەو بڕوایەی کە نوێنەرایەتیی کۆمەڵگای توێژینەوەکەی دەکەن بەشێوەیەکی دروست. واتە نموونەیەک هەڵدەبژێرێت لەسەر ئەو بنەمایەی کە ئامانجێکی دیاریکراو دەهێننەدی (غنیم،2013 ,30). قەبارەی ئەم نموونەیە لە (16) یەکە پێکهاتووە لە باوەڕ و پێکهاتە ئایینییە جیاوازەکان و کەسانی بێ باوەڕ کە لە سنووری پارێزگای هەولێر نیشتەجێن؛ لەگەڵ هەریەک لە یەکەکانی نموونەکە، چاوپێکەوتنێکی تاکەکەسیی ڕێکخراو ئەنجامدراوە و (11) پرسیاری کراوەیان ئاڕاستەکراوە (بڕوانە پاشکۆی1).

٣.٣ بوارەکانی توێژینەوەکە

ئەم توێژینەوەیە سێ بواری سەرەکی دەگرێتەخۆی. **بواری مرۆیی**: تەواوی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە دەگرێتەوە کە (16) یەکەن، لە باوەڕ و ئایینە جیاوازەکان و بی باوەڕەکان. **بواری شوێنی**: سنووری پارێزگای هەولێر دەگرێتەوە کە نموونەی توێژینەوەکەی لێ وەرگیراوە. **بواری کاتی**: ماوەی ئەنجامدانی توێژینەوەکە دەگرێتەوە کە لە مانگی تشرینی دووەمی 2020 تا تشرینی دووەمی 2021ی خایاندووە.

٤.٣ ئامرازەکانی کۆکردنەوەی زانیاریی توێژینەوەکە

بۆ کۆکردنەوە و شیکردنەوەی زانیارییەکانی پەیوەست بەبابەتی توێژینەوەکە ئەم دوو ئامرازەی خوارەوە بەکارهێنراوە:

a) **چاوپێکەوتن**

باشترین ئامراز بۆ وەرگرتنی زۆرترین و وردترین زانیاری سەبارەت بەئازادیی باوەڕ، ئەنجامدانی چاوپێکەوتنی ڕاستەوخۆیە لەگەڵ یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە. جۆری چاوپێکەوتنی ڕێکخراو لەگەڵ نموونەی توێژینەوەکە ئەنجامدراوە کە بریتییەلە: دیاریکردنێکی وردی پرسیارەکانی چاوپێکەوتن پێش ئەنجامدانی پڕۆسەکە، هەروەها ئاڕاستەکردنی پرسیارەکان بۆ هەموو لێتوێژەران بەهەمان ڕیزبەندی و گەیشتن بەزانیاریی دووروودرێژ لە وەڵامەکان (سعد، بدون سنة الطبع , 1). چاوپێکەوتنەکان بەشێوەی تاکەکەسی تۆمارکراون و(11) پرسیاری کراوە ئاڕاستەی یەکەکانی نموونەکە کراون؛ دواتر وەڵامەکانیان پۆلێنکراون بۆسەر تەوەری جۆراوجۆر، هەروەها بەبەکارهێنانی ئامرازی شیکاریی بابەتی، زانیارییە پۆلێنکراوەکان شیکراونەتەوە.

b) **شیکاریی بابەتی**

بەمەبەستی شیکردنەوەی زانیارییە مەیدانییەکانی توێژینەوەکە، ئامرازی شیکاریی بابەتی بەکارهاتووە. ئەم ئامرازە پێناسە دەکرێت بە ڕێگایەک بۆ شیکردنەوەی زانیارییە چۆنایەتییەکان. واتە بریتییەلە: پۆلێنکردنی کۆمەڵێک دەقی لێکچوو. توێژەر بەپشکنین و سەرنجدانێکی ورد، زانیارییە هاوبەشەکان دیاریدەکات وەکو ناونیشان و بیرۆکەکان (Caulfield,2019, 1). بەپێی ئەم ئامرازە زانیارییە دەستکەوتووەکان دابەشکراونەتە سەر چەند تەوەرێکی جیاواز لەسەر بنەمای جۆری ئەو پرسیارانەی ئاڕاستەی نموونەی توێژینەوەکە کراون، دواتر شیکردنەوەیەکی بابەتییانە بۆ وەڵامەکانیان ئەنجامدراوە، وێڕای

خستنەڕووی ئەنجامەکانی هەر تەوەرێک، لەسەر بنەمای بۆچوونی یەکەکانی نموونەکە. ماوەی ئەنجامدانی چاوپێکەوتنەکان سێ مانگی خایاندووە؛ لەگەڵ هەر یەکێک لە یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە نیو کاتژمێر تا کاتژمێرێک، چاوپێکەوتنەکان بەردەوام بووە. دوای تۆمارکردن و نووسینەوەی زانیارییەکان کە بەپێی پرسیارەکانی توێژینەوەکە پۆلێنکراون، بەشێک لە وەڵامەکان خراونەتەڕوو کە پەیوەندیی ڕاستەوخۆیان هەیە بەبابەتی توێژینەوەکە.

٥.٣ خستنەڕووی زانیارییە مەیدانییەکانی توێژینەوەکە

دوای ئەنجامدانی چاوپێکەوتن لەگەڵ یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە، زانیارییە وەرگیراوەکان بەپێی پرسیارەکانی چاوپێکەوتن، دابەشکراونەتە سەر ئەم تەوەرانەی خوارەوە:

یەکەم: شێوەی پیادەکردنی ڕێوڕەسم و سرووتە ئایینییەکان

هەر باوەڕ و ئایینێک ڕێوڕەسم و سرووتی جیاواز و تایبەت بەخۆی هەیە. سەبارەت بەکۆمەڵگای کوردی کە پێکهاتەیەکی فرە ئایینی هەیە، بۆچوونی نموونەی توێژینەوەکە بەم شێوەیە: هەردوو باوەڕداری موسڵمانی سوننی (م.ع.ح و ئ.ئ.ص) بۆچوونی هاوبەشیان هەیە و دەڵێن: [***بەشێوەی ئاشکرا پیادەی ئایینەکەمان دەکەین، بەبێ هیچ ڕێگرییەک***] باوەڕداری موسڵمانی شیعی(ئ.غ.ف) ئاماژە بۆ ئەوەدەکات: [***گرنگی بەئایین نادەم، بەڵام ئایینی موسڵمان بەئاشکرا پیادەی سرووتەکانی دەکرێت***]، هەروەها باوەڕداری موسڵمانی سوننی(ج،ح) دەڵێت: [***بەشێوەی ئاشکرا سرووت و ڕێوڕەسمەکانی ئایینەکەم پەیڕەودەکەم، هیچ جۆرە سانسۆرێک بەدی ناکەم، چونکە ئایینەکەم زۆرینەیە، بۆیە کەمترین هەڕەشە یان ترس لەم بوارەدا هەیە***]. ئەم بۆچوونانە سەبارەت بەئایینی ئیسلام هیچ گومانێک لەخۆناگرن، چونکە ئایینی زۆرینە و فەرمییە لە ڕووی دەستووری و یاساییەوە. بەئاشکرا

و بێ هیچ ڕێگرییەک پەیڕەوکارانی پیادەی سرووتەکان دەکەن. سەبارەت بەئاییینی یارسانی (ر.ع.ک) ئاماژە بۆئەوەدەکات: [***یارسان ئایینێکی بانگەشەکار و موژدەبەخش نییە، بۆیە هەموو ڕێوڕەسمەکانی بەبێ دەنگەدەنگ لە ماڵان دەکرێ. دەتوانین بڵێین بەنهێنی بەڕێوەدەچێت***]. (ێ.ێ.ع) دەڵێت: [***تەقریبەن بەشێوەی نهێنی، دروستبوونی ئایینەکەش لەسەر بنەمای نهێنی بووە بەهۆی ترسان لە توندڕەوەکان***]، هەروەها (ز.ج.م) پێیوایە: [***سەرجەم باوەڕدارانی ئایینی یارسان بەنهێنی سرووت و ڕێوڕەسمە ئایینییەکانی خۆیان بەجێدەگەیەنن. هۆکاری سەرەکی دەگەڕێتەوە بۆئەوەی ئایینی زۆرینەی کۆمەڵگای کوردستان ئیسلامە و بەدرێژایی مێژوو ئەو ئازادییە ڕەهایە نەبووە کە بەسەربەستی مومارەسەی سرووتە ئایینییەکانی خۆیان بکەن. لە دەستووری عێراق و ڕەشنووسی دەستووری هەرێمی کوردستان ماف و ئازادییەکانی ئایینی یارسان جێگیر نەکراوە بەفەرمی.هۆکارێکی تر ئەوەیە کە سەرجەمیان لە بەڵگەنامە فەرمییەکانیان بەئیسلام تۆمارکراون. لەم بارودۆخەدا ناچارن بێدەنگی هەڵبژێرن و بەنهێنی پەرستشی خۆیان ئەنجامبدەن***]. پەیڕەوکارانی یارسان پێیانوایە ئازادیی پێویستیان نییە بۆ ئەنجامدانی ئاشکرای ڕێوڕەسم و سرووتە ئایینییەکانیان، هۆکاری ئەمەش دەگەڕێننەوە بۆ زاڵبوونی ئایینی زۆرینە و نەبوونی دانپێدانانی یاسایی بەمافی ئایینییان. جێی ئاماژەیە، لە پڕۆژەی دەستوور و یاسای ژمارە (5)ی ساڵی2015 تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە کوردستان- عێراق، کاکەیی وەک پێکهاتەیەکی ئایینی لە هەرێمدا دانپێدانراوە، بەڵام مافی گۆڕینی ناسنامەی ئایینییان نییە لە موسڵمانەوە بۆ یارسانی. باوەڕداری ئێزیدی (س.ج.ێ) بەهەمان شێوەی موسڵمانان دەڵێت: [***بەشێوەی ئاشکرا***]، هەروەها (خ.د) دەڵێت: [***بەشێوەی ئاشکرا پیادەی تەواوی عورفەکانی ئایینەکەم دەکەم کە پێویست دەکات لە شوێنی دیاریکراو و تایبەتمەند***

ئەنجامی بدەین بەبێ کێشە]. ئێزیدییەکان هاوشێوەی موسڵمانان بەشێوەی ئاشکرا و ئازادانە پیادەی سرووتەکانی خۆیان دەکەن، سەرەڕای بوونی دانپێدانانی دەستووری و یاسایی لەسەر ئاستی عێراق و هەرێمی کوردستان. سەبارەت بەو یەکانەی نموونەی توێژینەوە کە خۆیان بەبێ باوەڕ ناساندووە، بۆنموونە: (ئ.ع) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***بێ باوەڕان سرووتی دیاریکراویان نییە، چونکە هیچ ئایینێکیان نییە، بەڵام بۆچوونمان سەبارەت بە ڕەچەڵەکی بوون هەیە و جیاوازە لە تەواوی تیۆرە ئایینییەکان***]، هەروەها (ح،ع،ح) دەڵێت: [***باوەڕم بەهیچ ئایینێک نییە. باوەڕم بەوە هەیە مرۆڤ پیرۆزترین پیرۆزییە و دەبێت تەواو ئازاد بێت لە پیادەکردنی ماف و ئازادییەکانی***]، لەلایەکی تر (س،ف،ع) دەڵێت: [***بێ ئایینەکان هیچ سرووتێکیان نییە***]. ئەم بۆچوونانە پێماندەڵێن هەندێک خەڵک هەن باوەڕیان بەهیچ ئایینێک نییە، بەڵام ئازادیی ئەوەشیان نییە بێ باوەڕیی خۆیان ڕابگەیەنن، چونکە تێگەیشتنی کۆمەڵگای کوردی بۆ ئەم چەمکە زۆر سەرەتاییە و تەنانەت بەدەستوور و یاساش هیچ پانتاییەک بۆ ئازادی بێ باوەڕەکان لە عێراق و هەرێمی کوردستاندا دەستەبەر نەکراوە. سەبارەت بەئایینی مەسیحی باوەڕدار (ن.ب.ح) دەڵێت: [***پیادەی هیچ سرووتێک ناکەم***] (م.ی.ح) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***بەشێوەی ئاشکرا، چونکە ئایینەکەم بەفەرمی لە دەستووری عێراقدا دانی پێدانراوە***]، هەروەها (م،ب،د)دەڵێت: [***بەشێوەی ئاشکرا***]. مەسیحییەکان هاوشێوەی موسڵمان و ئێزیدییەکان، بەئاشکرا ڕێوڕەسم و سرووتە ئایینییەکانیان ئەنجامدەدەن، هەروەها بەدەستوور و یاسا دووەمین پێکهاتەی ئایینی دانپێدانراون لە عێراق و هەرێمی کوردستان. باوەڕداری موسڵمانی شیعی-شەبەک (ع.ش.ف) ئاماژە بۆ ئەوەدەکات: [***بەشێوەی تەواو و ئاشکرا پیادەی سرووتەکانی ئایینەکەم دەکەم، بەڵام هەندێک سرووت هەیە ئەگەر ئەنجامی بدەین لەپێش هاوڕێکانمان دوچاری سووکایەتیپێکردن دەبینەوە، بۆیە***

بەئاشکرا ئەنجامی نادەین بەهۆی مەترسی بۆسەر داهاتوومان]. ئەم بۆچوونە پێماندەڵێت موسڵمانانیش بەپێی جیاوازیی ئایینزا و نەژادی نەتەوەییان، ڕادەی ئازادیی پیادەکردنی باوەڕی ئایینییان جیاوازە. بارودۆخی ئازادیی باوەڕ بۆ موسڵمانێکی شەبەک کە لە دەستووری عێراقدا دانپێدانراو نییە و تەنیا لە هەرێمی کوردستاندا وەک پێکهاتەیەکی ئایینی ناسێنراوە، بەرتەسکترە بەبەراورد لەگەڵ موسڵمانانی تر.

ئەنجامەکان دەریدەخەن زۆربەی ئایینەکان بەشێوەی ئاشکرا پیادەی سرووت و ڕێوڕەسمەکانی باوەڕەکەیان دەکەن. دانپێدانانی دەستووری و یاسایی بەباوەڕ و ئایینەکان لەم بوارەدا گرنگیی خۆی هەیە لە ئاستی کۆمەڵگادا. ئەم دانپێدانانە فەرمییە دەرفەتی ئازادیی زیاتریان پێدەدات لە پیادەکردنی سرووتەکان. لە لایەکی تر، بەتەنیا دانپێدانانیش دەستەبەری تەواو نییە بۆ ئازادیی باوەڕ، ئەگەر بارودۆخی سیاسی لەبار و هۆشیاریی کۆمەڵایەتی پاڵپشت نەبێت بۆ ئەم پرسە، چونکە هەڕەشەی دەسەڵات و پەسندنەکردنی کۆمەڵایەتی دوو لە هۆکارە کاریگەرەکانن کە دەبنە ڕێگر لەبەردەم ئازادیی باوەڕ و ئایین. ڕاسڵ وای بۆچووە ئەگەر هزری ئازاد ئەوەبێت هەموو ڕا جیاوازەکان بەئازادی کێبڕکێ بکەن و پرسەکانی خۆیان بخەنەڕوو بەبێ فەرزکردنی هیچ جۆرە سزایەکی دارایی، یان یاسایی لەسەریان، کە ئەمە حاڵەتێکی نموونەییە و هیچ دەوڵەتێکی مەزن نەیتوانیوە ئەم ئاستە تێپەڕێنێت (ڕاسل،2016 ,156-155)، ئەوە سەبارەت بەبێ باوەڕەکان لە کۆمەڵگای کوردیدا، ئەم هزرە ئازادە بوونی نییە، تەنانەت بۆ هەندێک لە باوەڕە دانپێدانراوەکانیش جۆرێک لە شاراوەیی بەدیدەکرێت. ئەم ئەنجامە نزیکماندەکاتەوە لەگەڵ ئەنجامی یەکێک لە توێژینەوەکانی پێشوو کە ئاماژە بۆ ئەوەدەکات یاساکان لەسەر ئاستی ناوخۆیی و نێودەوڵەتی کۆتوبەندی ئازادییەکانی بۆچوون و باوەڕیان

کردووە، هەروەها شێوەکەی دیاریکراوە لە ڕێگای دیاریکردنی بەرپرسیارێتییەکان و لەبەرچاوگرتنی زیانەکان لەگەڵ دەق لەسەر ڕێ و شوێنەکانی چاودێری و روونکردنەوەی ڕۆڵەکەی (صبرینة،2017).

دووەم: شوێنی پیادەکردنی باوەڕی ئایینی

پیادەکردنی سرووتی ئایینی لە شوێنی دیاریکراودا ئەنجامدەدرێت، ئەگەرچی باوەڕ بەهێزی نادیار پەیوەندییەکی ڕۆحییە و ئەنجامدانی سرووت و پەرستشەکان لەهەر شوێنێک بێت پەسندکراوە، بەڵام بوونی شوێنی تایبەتمەند، جۆرێک لە دانپێدانانی هێمایی بەئایین و باوەڕەکان دەبەخشێت. لەم بارەیەوە نموونەی توێژینەوەکە بۆچوونیان سەبارەت بەشوێنی پیادەکردنی باوەڕیی ئایینییان دەخەنەڕوو: باوەڕدارانی موسڵمان بۆچوونیان بەم شێوەیە: (م.ع.ح) دەڵێت: [***لە ماڵ یان لە مزگەوت، هیچ ڕێگرییەک لەمەدا نییە***]. (ج.ح) ئاماژە دەکات بە: [***مزگەوت، ماڵ و هەندێک کاتیش لەشوێنی کار***]، هەروەها (ئ.ئ.ص)دەڵێت:[***لە هەر شوێنێک کە بمەوێت، نەک لە شوێنێکی تایبەتی وەک مزگەوت بەنموونە***] (ئ.غ.ف) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***ئایینی ئیسلام سرووتەکانیان لە شوێنی پەرستن یان هەرشوێنێکی تر ئەنجامدەدەن***]. (ع.ش.ف)دەڵێت: [***بەپێی گونجان هەندێک جار لە مزگەوت و حوسەینیات، لە ماڵ یان لە شوێنی کار***]. ئەم بۆچوونانە ئەوە دەردەخەن کە موسڵمانان جگە لە شوێنی دیاریکراوی ئەنجامدانی پەرستشەکان کە مزگەوتە، دەتوانن لەهەر جێگایەکی تر کە گونجاوبێت بۆ ئەم کارە پیادەی باوەڕیی ئایینییان بکەن. سەبارەت بەباوەڕدارانی یارسانی (ر.ع.ک) دەڵێت: [***هەموو ڕێوڕەسمەکان لە ماڵان ئەنجامدەدرێن***] باوەڕدارێکی تری یارسانی (ئ.ئ.ع) ئاماژە دەکات بۆئەوەی: [***لە ناوچەیەک یان لە ماڵێک کە تەنیا کاکەییەکانی لێیە***]، هەروەها (ز.ج.م.) دەڵێت: [***هەفتانە و مانگانە بۆ بەجێگەیاندنی پەرستشە***

ئایینییەکان لە جەمخانە نا ڕەسمییەکانی ماڵان کۆدەبینەوە]. باوەڕدارانی یارسانی پێماندەڵێن بەهۆی نەبوونی شوێنێکی تایبەت و دیاریکراو بۆ پیادەکردنی سرووت و ڕێورەسمە ئایینییەکانیان، لە جەمخانەی ماڵەکاندا کۆدەبنەوە. ئەگەرچی ئەمە دیاردەیەکی ئایینی ئاشکرایە سەبارەت بەکاکەییەکان، بەڵام جۆرێک لە نهێنی بەڕێوەچوونی ڕێورەسمەکانی پێوەدیارە. وەک خۆیان ئاماژەی بۆدەکەن ئەم بارودۆخە نهێنییە لە پێناو پاراستنیان بووە لە مەترسی و هەڕەشەی دەسەڵاتی سیاسی و ئایینی زۆرینە. هەرچەندە لە ئێستادا هەرێمی کوردستان دەرفەتێکی زیاتری بۆ تەواوی پێکهاتە نەتەوەیی و ئایینییەکان دروستکردووە، بەڵام بەردەوامیدانی یارسانەکان بەئەنجامدانی سرووتەکان لە جەمخانە و هەوڵنەدان بۆ دروستکردنی شوێنێکی فەرمی و ناسراو جێگای تێڕامانە. لە ئایینی مەسیحیدا باوەڕدار(م.ی.ح.) دەڵێت: [***لە کەنیسەدا***] (ن.ب.ح.) ئاماژە دەکات بۆئەوەی: [***هیچ سرووتێکم نییە ئەنجامی بدەم***]، هەروەها(م.ب.د.) دەڵێت: [***بەزۆری لە کەنیسە و هەندێکیش لە ماڵەوە***]. مەسیحییەکان هاوشێوەی موسڵمانان لە شوێنی تایبەت کە کڵێسایە پیادەی باوەڕیی ئایینییان دەکەن، لە ماڵەوەش دەکرێت ئەنجامبدرێت. سەبارەت بەئایینی ئێزیدی (س.ج.ئ.) دەڵێت: [***لە ماڵەوە، لە بۆنە ئایینییەکانیش لە پەرستگای لالش***] و (خ.د.) دەڵێت: [***بەپێی سروشتی ئایینی ئێزیدی و باوەڕەکەی، مومارەسەی سرووتەکان لە ماڵەوە ئەنجامدەدرێن. لە لادێکاندا لە مەزاری تایبەت، هەروەها هەندێک شوێنی تایبەت هەیە بۆ سەردانیکردن و ئەنجامدانی سرووتی ئایینی وەکو: پەرستگای لالش، مەزارەکانی حەمە ڕەشان، شەرەفەددین و مەم شڤان و تد..***]. بەهەمان شێوە ئێزیدییەکان هەم لە ماڵەوە و هەم لە پەرستگا و مەزارەکان سرووتەکانیان جێبەجێدەکەن. سەبارەت بەوانەی باوەڕیان بەهیچ ئایینێک نییە، کەواتە هیچ سرووتێکیش نییە بۆ ئەنجامدان.

ئەم بۆچوونانە بەو ئەنجامەمان دەگەیەنن ئەو ئایینانەی دەستووری عێراقی دانی پێداناون، بەفەرمی شوێنی تایبەت و ناسراویان بۆ پیادەکردن هەیە، بەڵام ئایینی پێکهاتەکانی تر لەو مافە بێبەشن، ئەگەرچی هەرێمی کوردستان لە پرۆژەی دەستوور و یاسای تایبەتدا، ماف و ئازادیی ئایینی زیاتری دەستەبەرکردووە بۆ هەموو پێکهاتەکان، چونکە کۆمەڵگایەکی فرە ئایینە و هەوڵی خۆسەپاندنی تاک باوەڕی سەرکەوتوو نابێت تیایدا. ئەم ئەنجامە نزیکە لە یەکێک لە ئەنجامەکانی توێژینەوەی پێشوو کە تیایدا هاتووە: هیچ کۆمەڵگایەک نییە کە فرەیی ئایینی تێدانەبێت، هەموو هەوڵێک بۆ پاککردنەوەی کۆمەڵگا لە جۆراوجۆری سەرکەوتوو نابێت (ڤرڤور،2014). ڕاسڵ پێیوایە شوێنەکانی پەرستن دەتوانن بنەما ئایینییەکان فێری خەڵک بکەن، بەڵام ئەوانەی باوەڕ و بنەما ئایینییەکان وەردەگرن، کەمیان دەتوانن کاریگەری لەسەر شوێنەکانی پەرستن دروستبکەن. لە کاتێکدا ئەم شوێنانە کاریگەریی گەورەیان لەسەر کۆمەڵگاکان هەیە (راسل، 37:2015). ئەم بۆچوونە ئەو ڕاستییە دەردەخات بوون و نەبوونی شوێنی تایبەت بەپەرستن گرنگ نییە بەقەد ئەوەی کەسەکان چۆن باوەڕە ئایینییەکان وەردەگرن و چ کاریگەرییەک دروستدەکەن لەسەر تەواوی کۆمەڵگا، چونکە ڕاستییە واقیعییەکە لە تێڕوانینی ڕاسڵ بریتییەلە: کاریگەریی بەرچاوی مزگەوت، کڵێسا، پەرستگا و تد... لەسەر عەقڵییەتی بیرکردنەوە و ڕەفتاری خەڵک، نەوەک بەپێچەوانەوە.

سێیەم: گۆڕینی باوەڕ، یان ئایین

یەکێک لە مافەکانی مرۆڤ، بریتییەلە: گۆڕینی باوەڕ و ئایین کە ماددە (18)ی ڕاگەیەنراوی جیهانی مافەکانی مرۆڤ، جەختی لەسەر کردۆتەوە. ڕێکخراوی نەتەوە یەکگرتووەکان لە ڕاپۆرتێکی ساڵی 2012دا ئاماژەی بەمافی پاراستنی ئەو کەسانە کردووە کە باوەڕ و

ئایینیان دەگۆڕن. سەبارەت بەم پرسە یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە بۆچوونی لێک نزیکیان هەیە. بۆنموونە: باوەڕداری موسڵمانی سوننی(م.ع.ح.) دەڵێت: [***مافێکە لە مافەکانی مرۆڤ و خودا پێیداوە تا ئەو کاتەی کە لە ژیاندایە، بەڵام بۆچوون و هەڵوێست لەناو ئایینەکان هەیە، هەروەها بۆتە چەمکێکی کولتووریی - کۆمەڵایەتی و گۆڕینی سەختە***]، هەروەها باوەڕداری ئێزیدی (خ.د.) دەڵێت: [***پێموایە کارێکی ئاڵۆزە، سەرەڕای ئەوەی کە مافێکی مرۆڤە ئایین یان باوەڕەکەی بگۆڕێت، بەڵام عورفە کۆمەڵایەتییەکان دەبنە بەربەست لەم کارەدا و دەیکەنە تابوو، لەلایەکی تر، نەبوونی یاسایەک کە ئەم کارە ڕێکبخات کێشەیەکی ترە، وای نەکردووە کارەکە بەئاسانی بێتەدی***]. بێ باوەڕ (ح.ع.ح.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***ئایین هەڵبژاردەی خودی مرۆڤەکان نییە، بەڵکو بە ڕێگای لاساییکردنەوە لە خێزان و کۆمەڵگا بەسەریدا فەرزکراوە، دواتر دەکەوێتە ژێر کاریگەرییەکانی بەئاسانی ناتوانێت خۆی لێ دەربازبکات. کاتێک بڕیاری خۆبەدوورگرتن لە ئایین دەدات، لەناو خێزان و کۆمەڵگاکەی دوچاری گرفت و کۆمەڵێک ناڕەحەتی دەبێتەوە و بەهیچ شێوەیەک ئازاد نییە لە هەڵبژاردن***]، هەروەها باوەڕداری مەسیحی (ن.ب.ح.) پێیوایە: [***سروشتییە، بەپێی یاسای مەدەنی کە ئەوانەی دەیگۆڕن دەپارێزێت، بەڵام لە ناوچەکانی ئێمە نا کە لێی بێبەشین***]. ئەم بۆچوونانە ئاماژە بە دوو خاڵی گرنگ دەکەن: یەکەمیان ئەوەی کە ئایین دیاردەیەکی کۆمەڵایەتی و توخمێکی کولتوورییە، بەمەش بۆتە بنەمایەکی کاریگەر لە سیستەمی پەروەردە و پێگەیاندنی خێزانی و لەوێشەوە ڕۆچۆتە نێو تەواوی بوارەکانی کۆمەڵگا. کەواتە لەم بارودۆخەدا گۆڕینی باوەڕ و ئایین ڕێگری و سەختی زۆری لەپێشە. دووەمیان هیچ یاسایەک لە عێراق و هەرێمی کوردستان نییە ڕێگە بەگۆڕینی ئایین و باوەڕ بدات، تەنیا نا موسڵمان دەتوانێت ئایینەکەی بگۆڕێت و ببێت بەموسڵمان، بەپێی مادده (261,2)لە

یاسای ژمارە (3)ی ساڵی 2016 یتایبەت بەکارتی نیشتمانی. لە کاتێکدا ئەمە پێچەوانەی ماددە (41)ی دەستووری عێراقییە کە ئازادی پابەندبوون بەباری کەسێتی بەپێی ئایین، ئایینزا و بیروباوەڕ بەهەڵبژاردنی خۆیان بۆ هاوولاتییان دەستەبەر دەکات. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (ج.ح.) دەڵێت: [***ئەگەر لە دیدگای ئایینەوە وەلامبدەمەوە ڕێگەپێدراو نییە، بەڵام بۆچوونێکی فراوانترم هەیە ڕەنگە ناکۆکیش نەبێت لەگەڵ بنەماکانی ئایین. ئەگەر هاتوو گۆڕینی ئایین بەقەناعەت و بیروباوەڕی کەسەکان بێت و کاتێک کەسێک ئایینێک جێبێڵێت و بچێتەسەر ئایینێکی تر، دژایەتی یان سووکایەتی بەئایینی پێشووی نەکات، ڕێز لە هەڵوێستەکەی دەگرم و وەک ئازادیی تاک مامەڵەی لەگەڵدا دەکەم***]، هەروەها باوەڕداری موسڵمانی شیعی-شەبەک (ع.ش.ف.) دەڵێت: [***بەتێڕوانینی من کارێکی سروشتییە، هەر کەسێک قەناعەتی بەو ئایین و باوەڕە نەبێت کە لەسەریتی، هەڵدەستێت بەگۆڕینی بەجێگرەوەیەک کە بەگونجاوی دەزانێت بۆ خۆی، بەڵام پێویستە سووکایەتی بەئایین و باوەڕیی یەکەمی نەکات، چونکە خەڵکانێک هەن بڕوایان پێیەتی***]. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (ئ.ئ.ص) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***هیچ کێشەیەکم لەم بارەیەوە نییە، بە ڕای من هەموو خەڵک ئازادن لە هەڵبژاردن و گۆڕینی ئایینیان، چونکە ئایین لەنێوان کەسەکە و خوداکەیەتی و هیچ پەیوەندییەکم بەمەوە نییە***]. باوەڕدارێکی تری موسڵمانی شیعی (ئ.غ.ف) دەڵێت: [***شتێکی باشە، چونکە ئایین لە بنەمادا باوەڕە، نەک فەرزکردن لەسەر کەسێک کە بڕوا بەئایینێک یان باوەڕێک بێنێت کە بڕوای پێ نییە***]. ئەم بۆچوونانە پێماندەڵێن ئایین پەیوەندیدارە بەقەناعەتی کەسەکان. باوەڕ و ئایین بابەتێکی ڕۆحییە و سووکایەتیپێکردنی مانای ڕێزنەگرتنی هەست و ویژدانی مرۆڤە. سووکایەتیکردن بەهێما و پیرۆزییەکانی هەر ئایینێک لە ڕووی یاساییەوە تاوانە و سزای دیاریکراوی خۆی هەیە، بەپێی یاسای

سزادانی عێراقی. باوەڕداریی ئێزیدی (س.ج.ئ.) دەڵێت: [***هەموو کەسێک ئازادی ڕەهای هەیە لە هەڵبژاردنی ئایین کە گونجاوە بۆی بەبێ کۆت و مەرج***]. باوەڕدارانی یارسانی (ئ.ئ.ع.) دەڵێت: [***بڕوام بەئازادی گۆڕینی ئایین و باوەڕ هەیە***] و (ر.ع.ک.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***گۆڕینی ئایین لای من ئاساییە، چونکە مرۆڤ بەبێ ویستی خۆی وەک میرات ئایینی بۆ دەمێنێتەوە و بژاردەی خودی خۆی نییە***]،هەروەها (ز.ج.م.) پێیوایە: [***مرۆڤ ئازادە پێویستە مافی هەڵبژاردنی ئایین و گۆڕینی هەبێت***]. بێ باوەڕ (س.ف.ع.) دەڵێت: [***بەمافێکی بنچینەیی بۆ مرۆڤ دادەنرێت***]. باوەڕداری مەسیحی (م.ی.ح.) دەڵێت: [***مافێکی سروشتییە بۆ هەموو مرۆڤێک بەپێی بەڵگەنامە نێودەوڵەتییەکان***]، هەروەها باوەڕداری مەسیحی (م.ب.د.) پێیوایە: [***مرۆڤ ئازادە لەوەی چ باوەڕێک هەڵدەبژێرێت***]. ئەم بۆچوونانە وەک جۆرێک لە مافی ئازادی لە بابەتی گۆڕینی ئایین و باوەڕ دەڕوانن، مرۆڤ سەرپشک دەکەن لە هەڵبژاردنی، بە لەبەرچاوگرتنی ئەوەی کە ئایین و باوەڕ وەکو توخمێکی کولتووری لە خێزانەوە بۆ نەوەکانی دوای خۆیان دەمێننەوە و مرۆڤ وەکو تاکەکەس لەو هەڵبژاردنەدا بێ بەشە، بۆیە جەخت لەسەر پێویستێتی ئەم مافە دەکەن. لە لایەکی تر بێ باوەڕ (ئ.ع.) دەڵێت: [***پێموایە ئازادیی ئایین و باوەڕ جۆرێکە لە ئازادی کە دەقی لەسەرە لەناو بنەماکانی مافە مەدەنی و سیاسییەکان. من باوەڕی خۆم گۆڕی کە لەسەری پەروەردەکرابووم لە ئیسلامەوە بۆ بێ باوەڕ، دوای خوێندنەوەیەکی زۆری تیۆرە زانستییە نوێکان دەربارەی ڕەچەڵەکی بوون. ئەم بڕیارەم خودییە و پێویستە هەر مرۆڤێک،بەپێی قەناعەتی خۆی ئەم بڕیارە بدات***]. ئەم بۆچوونە، بیرۆکەی ڕاسڵمان بیردەخاتەوە سەبارەت بەوەی کە زانست، مەعریفەت و عەقڵانییەت مرۆڤ دەگەیەنن بەیەقین و وەڵامی دڵنیاکەرەوە، بەڵام کاتێک ئایین وەڵامی ڕوون و

یەکلاکەرەوەی بۆ هەموو پرسیار و بابەتەکان نییە، ئەوە مرۆڤ دەکەوێتە گومان لە ڕاستی ئایین و باوەڕەکەی.

یەکێک لەو تەوەرانەی سەبارەت بەئایین ڕاسڵ باوەڕی پێ هەبوو، بەرگریکردنێکی توندبوو لە مافی هەمووان، باوەڕدار و بێ باوەڕ، لە گوزارشتکردنی بۆچوونەکانیان لەگەڵ ڕەتکردنەوەی هەموو شێوەکانی سەرکوتکردنی ئازادیی ڕادەربڕین. لەم ڕوانگەیەوە، کۆی گشتی ئەم بۆچوونانە بەو ئەنجامەمان دەگەیەنن وێڕای جیاوازی باوەڕ و ئایینی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە، هەموویان کۆکن لەسەر ئەوەی پرسی گۆڕینی ئایین و باوەڕ ئازادییەکی کەسییە. پێویستە ئەم مافە بەیاسا ڕێکبخرێت. لە کاتێکدا یاسا عێراقییەکان کە لە هەرێمی کوردستانیشدا بەرکارن، ئازادیی گۆڕینی ئایین بەرتەسک دەکەنەوە و لەسەر بنەمای ئایینی زۆرینە کە ئیسلامە بڕیاری لێدەدەن. ئەم ئەنجامە نزیکە لەو ئەنجامەی توێژینەوەی پێشوو کە دەرکەوتووە یاساکان و سیستەمە سیاسییەکان هەڵسوکەوت لەگەڵ ئایین و باوەڕە مرۆییەکان دەکەن بەپێی بەرژەوەندی و باکگراوندی ئایینییان، بە ڕاشکاوی ئەویتر ڕەت ناکەنەوە، بەڵکو دەیخەنە ژێر ڕکێفی خۆیان و ملکەچی حوکم و سیستەمەکەی خۆیانی دەکەن، بەپاساوی سیستەمی گشتی و بەرژەوەندیی گشتی باڵای وڵات (ڤرڤور،2014).

چوارەم: گۆڕینی ئایین و دووبارە گەڕانەوە بۆ ئایینی ڕەسەن

هەندێک جار تاکەکەس دەگاتە ئەو بڕوایەی باوەڕ یان ئایینی خۆی بگۆڕێت، بەڵام دواتر دووبارە دەگەڕێتەوە سەر باوەڕ و ئایینی یەکەمی. ئایینەکان چۆن دەڕواننە ئەم پرسە؟ سەبارەت بەمەباوەڕدارانی موسڵمان بۆچوونیان بەم شێوەیە: (م.ع.ح.) دەڵێت: ***[لە ئایینەکەمدا بۆچوونی جیاواز دەربارەی ئەم بابەتە هەیە، بەپێی هەلومەرجی مێژوویی، میزاجی کەسی و سیاسی تد... بەڵام بە ڕای من***

هیچ ڕێگرییەکی شەرعی نابینم، لەبەرئەوە موسڵمان ئازادە لە گۆڕین، وازهێنان و گەڕانەوە بۆی، هیچ سزایەکیشی لەسەر نییە]، لە لایەکی تر، (ج.ح.) دەڵێت: ***[ئەوەندەی زانیاریم هەبێت ڕێگەپێدراوە بەمەرج و ڕێوشوێنی دیاریکراو]***، هەروەها (ئ.ئ.ص) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: ***[لە ئایینی ئیسلامدا نابێت ئایینت بگۆڕیت، بەڵام لە حاڵەتی گەڕانەوە بۆ ئایینی ڕەسەن لە سزا دەبوردرێیت]***. (ئ.غ.ف.) دەڵێت: ***[سەبارەت بەئایینی ئیسلام داخراو نییە و ڕێگا بەکەسێک دەدرێت بگەڕێتەوە سەر ئایینی ڕەسەنی، هەروەها ئایینەکانی تریش پەسند دەکات بۆ هاتنەناو ئایینی ئیسلام]***. (ع.ف.ش.) دەڵێت:***[لە ئایینی ئیسلامدا کەسێک ئایینی بگۆڕێت ڕێگەپێدراو نییە، بەڵام لە حاڵەتی گەڕانەوەیدا پەسندە و هیچ ڕێگرییەک لەم کارەدا نییە، بەڵام ئەم دیاردەیە زۆر کەم ڕوودەدات، چونکە ئەوەی هەڵدەستێت بەگۆڕینی ئایینی، ئەنجامی پاڵنەر و هۆکاری زۆر بەهێزە کە دەبێتە هۆی ئەم کارە، سەختە جارێکی تر قەناعەتی بێت و بگەڕێتەوە سەر ئایینەکەی]***. لە ئیسلامدا گۆڕینی باوەڕیی ئایینی ڕێگەپێدراو نییە، نە عورفی کۆمەڵایەتی و نە یاسا ڕێگا بەموسڵمانێک نادات ئایینەکەی بگۆڕێت، تەنانەت هەموو هاوولاتییانی عێراقی بۆیان هەیە بەفەرمی بەو ئایینانەی دەستوور دانیپێداناون باوەڕی خۆیان تۆماربکەن. واتە ئایینەکانی تر ڕێگەپێدراو نین، ئەگەرچی ئەمە پێچەوانەی بنەمای دەستوورییە و لەگەڵ بارودۆخی فرەئایینی کۆمەڵگاکە ناکۆکە. سەبارەت بەباوەڕدارانی یارسانی (ر.ع.ک.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: ***[لەباوەڕی یارسانیدا هەر کەسێک باوەڕی بگۆڕێت هیچ سزایەکی نییە و گەڕانەوەشی ئاساییە]***. (ئ.ئ.ع.) دەڵێت: ***[پێموانییە کەس بەرهەڵست بێت ئەگەر کەسێک بگەڕێتەوە ئایینی کاکەیی دوای گۆڕینی]***، هەروەها (ز.ج.م.) دەڵێت: ***[پێم ئاساییە و لە ئایینی یارسانیدا ئەم بڕیارە لای پیاوی ئایینییە (پیر)]***. کەواتە گۆڕین و گەڕانەوە بۆ سەر باوەڕ لە ئایینی یارسانیدا، قەدەغەکراو نییە. لە ئایینی ئێزیدیشدا

باوەڕدار (س.ج.ئ.) دەڵێت:[***پێموایە دەتوانێت بگەڕێتەوە سەر ئایینە ڕەسەنەکەی بەبێ دوچاربوون بەئازار***] باوەڕدار (خ.د.) دەڵێت: [***لە ئایینی ئێزیدیدا ئاماژە بەم کارە نەکراوە، چونکە ئایینێکی داخراوە و موژدەبەخش نییە، دەکرێت بەیەکگەیشتن و پەیوەندی هەبێت، بەڵام بەبێ مافی گەڕانەوە***]. ئەم دوو بۆچوونە پێچەوانەی یەکترن، بەڵام وەک ئاشکرایە ئێزیدی ئایینێکی کراوە نییە و باوەڕەکانی تر وەرناگرێت، هەر کەسێکیش باوەڕەکەی بگۆڕێت جارێکی تر دەرفەتی گەڕانەوەی نییە. لە ئایینی مەسیحیدا (ن.ب.ح.) دەڵێت: [***هیچ فەرزکردنێک لە مەسیحییەتدا نییە***]. (م.ی.ح.) دەڵێت: [***ڕێگەپێدراوە***] و (م.ب.د.) دەڵێت: [***لەم بوارەدا شارەزاییم نییە، بەڵام پێموایە دەکرێت، تەنیا بەئەنجامدانی هەندێک سرووت و نوێژ بۆ پەسندکردنی گەڕانەوەکەی***]. بەپێی ئەم بۆچوونانە بێت هەردوو ئایینی یارسانی و مەسیحی هیچ ڕێگرییەکیان لە گۆڕین و گەڕانەوە بۆ باوەڕی ڕەسەن نییە. بێ باوەڕەکانیش سەبارەت بەم پرسە بۆچوونی خۆیان هەیە، بۆنموونە: (ئ.ع.) پێیوایە: [***مادام ئایینی یان باوەڕی گۆڕییە بەقەناعەتەوە، دەتوانێت بگەڕێتەوە بۆ ئایینەکەی ئەگەر قەناعەتی بەوە هەبێت. کێشە ئەوەیە زۆربەی گەڕاوەکانی سەر ئایینی ڕەسەن، لە ئەنجامی فشاری کۆمەڵایەتی بووە لەلایەن خێزان و کەسوکاریان نەک بەقەناعەتی خۆیان بووبێت***]، لە لایەکی تر (ح.ع.ح.) دەڵێت: [***مرۆڤ ئازادە، چونکە ئێمە وابەستە نین بەدەق و بنەمای هیچ ئایینێک***]، هەروەها (س.ف.ع.) دەڵێت: [***هەموو کەسێک مافی پەنابردنە هەر ئایین یان ئایینزایەکی هەیە بەبێ زۆرلێکردن***]. ئەم بۆچوونانە لەڕوانگەی ئەوەی کە ئینتیماکردن بۆ ئایین و باوەڕ مافی هەر کەسێکە، باس لە گۆڕین و دووبارە گەڕانەوەی ئایین و باوەڕ دەکەن.

کۆی ئەم بۆچوونانە ئەنجامێکمان بۆ دەردەخەن کە ئایینەکان بەپێی بنەما شەرعییەکانی خۆیان بڕیار لەسەر گۆڕین و گەڕانەوە بۆ ئایینی ڕەسەن دەدەن. حاڵەتی پێچەوانە لە هەردوو ئایینی ئیسلام و

ئێزیدیدا هەیە. لە ئیسلامدا گۆڕین قەدەغەیە و هاتنەناوەوەی باوەڕەکانی تر ڕێگەپێدراوە، بەڵام لە ئێزیدیدا هاتنەناوەوەی ئەوانیتر و دووبارە گەڕانەوەی ئێزیدییەک بۆ سەر باوەڕی ڕەسەنی ڕێگەپێنەدراوە. هەردوو ئایینی مەسیحی و یارسانی حاڵەتی هاوشێوەیان هەیە. سەبارەت بەئایینی ئیسلام ئەنجامەکە گونجاوە لەگەڵ یەکێک لە ئەنجامەکانی توێژینەوەی پێشوو کە ئاماژەدەکات بەوەی: لە جیهانی ئیسلامیدا ئازادیی ئایینی قەدەغەیە، لەبەرئەوە ئازادی لای زانایانی شەریعەتی ئیسلامی بریتییەلە: ئازادبوونی مرۆڤ لە شەهوەتی ناخ و دەروونی مرۆیی، موسڵمان پیادەی مافی بۆچوون دەکات لە چوارچێوەی ئەو ڕێسایانەی کە ئایین بەڕێوەیان دەبات (صبرينة،2017).

پێنجەم: یاسای گرێبەستی هاوسەرگیری

ئایینەکان ڕێوڕەسمی تایبەت و جیاوازیان هەیە بەمەبەستی بەڕێوەچوونی پرۆسەی هاوسەرگیری. گرێبەستی هاوسەرگیری وەک پێویستییەکی سەرەکی پرۆسەکە بەیاسای دیاریکراو ئەنجامدەدرێت، ئەم یاسایەش لەسەر بنەما شەرعییەکانی ئایین دادەڕێژرێت. کەواتە هەر باوەڕ و ئایینێک پێویستە یاسای گرێبەستی هاوسەرگیری تایبەت بەخۆی هەبێت. لە عێراق و هەرێمی کوردستان گرێبەستی هاوسەرگیری بەپێی یاسای باری کەسێتی ئەنجامدەدرێت، کە حوکمەکانی لە شەریعەتی ئایینی ئیسلام وەرگیراوە. سەبارەت بەباوەڕدارانی موسڵمانی نموونەی توێژینەوەکە، ئاشکرایە بەپێی یاسای باری کەسێتی عێراقی ئەم گرێبەستە ئەنجامدەدەن. لێرەدا زیاتر مەبەستی سەرەکیمان قسەکردنە لەسەر باوەڕ و ئایینەکانی تر کە چۆن و بە چ یاسایەک ئەم گرێبەستە ئەنجامدەدەن؟ سەبارەت بەباوەڕدارانی یارسانی: (ر.ع.ک.) دەڵێت: [***بەیاسای باری کەسێتی عێراقی***]. (ئ.ئ.ع.)

دەڵێت:[***بەیاسای ئیسلام لە دادگا، بەڵام بەدوعا و نوێژی تایبەت لە ماڵی کاکەیی***]، هەروەها (ز.ج.م.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***یارسانەکان ڕێورەسمی خۆیان هەیە لە جەمدا، پیری سەرپەردە کەلامی تایبەتی لەسەر دەخوێنی و بەئامادەبوون و ڕەزامەندی بووک و زاوا و بنەماڵەکانیان ئەنجامدەدرێت. پاشان بەشێوەی یاسایی لە دادگا مارەبڕی لای دادوەر دەنووسرێ بۆ بەدەستهێنانی بەڵگەی ڕەسمی***]. کەواتە ئایینی یارسانی لە (جەم)دا، پرۆسەی مارەبڕینی هاوسەرگیری بەڕێوە دەچێت، بەپێی بنەماکانی ئایینەکە، بەڵام گرێبەستی فەرمی پرۆسەکە لە دادگا بەپێی یاسای باری کەسێتی عێراقی دەبێت. سەبارەت بەئایینی ئێزیدی باوەڕدار (س.ج.ئ.) دەڵێت: [***بەپێی یاسای ئایینی ئێزیدی و یاسای باری کەسێتی عێراقی***]، هەروەها باوەڕدار (خ.د.) دەڵێت: [***بەیاسای تایبەت بەئێزیدی دەبێت، بەڵام بەفەرمی بەپێی یاسای باری کەسێتی ئیسلامی لە دادگاکان تۆماردەکرێت***]. ئەم بۆچوونانە دەریدەخەن ئێزیدییەکان یاسای تایبەتی خۆیان هەیە بۆ مارەبڕین، بەڵام بە فەرمی هەروەکو یارسانەکان بەیاسای باری کەسێتی عێراقی گرێبەستەکە ئەنجامدەدەن. سەبارەت بەئایینی مەسیحی باوەڕدار (ن.ب.ح.) دەڵێت:[***یاسای کەنیسەی کلدانی کاسۆلیکی***] و (م.ی.ح.) دەڵێت: [***بەپێی ڕێورەسمی کەنیسە، دواتر بەپێی یاسای باری کەسێتی پشتڕاست دەکرێتەوە***]، هەروەها (م.ب.د.) دەڵێت: [***گرێبەستی بوراخی پیرۆز لە کەنیسە، دواتر گرێبەستی فەرمی و یاسایی بەپێی یاسای باری کەسێتی عێراقی***]. بێ باوەڕان (ئ.م. و ح.ع.ح. و س.ف.ع.) بەهەمان یاسای باری کەسێتی عێراقی گرێبەستی هاوسەرگیرییان ئەنجامداوە.

ئەم ئەنجامە دەریدەخات پێکهاتە ئایینییەکانی هەرێمی کوردستان، سەرەڕای ئایینی ئیسلام، بەیاسای باری کەسێتی عێراقی گرێبەستی هاوسەرگیری ئەنجامدەدەن. واتە باوەڕ و ئایینەکانی تر یاسای تایبەت

بەباری کەسێتییان نییە تا لە دادگاکاندا بەشێوەی فەرمی بەکاریبێنن، بەڵکو نەریت و گرێبەستی ئایینی ئەنجامدەدەن پێش گرێبەستی فەرمی دادگا بەیاسای ناوبراو. ئاشکرایە حوکمەکانی یاسای ناوبراو لە شەریعەتی ئایینی ئیسلام وەرگیراوە، ئەمەش بەنەگونجاو دەبینرێت لەگەڵ حوکمە شەرعییەکانی ئایینەکانی تر، چونکە دەبێتە هۆکارێک بۆ سەپاندنی ئایینی زۆرینە کە پێچەوانەی مادده (41)ی دەستووری عێراق و ڕێککەوتننامە نێودەوڵەتییەکانی مافەکانی مرۆڤە.

شەشەم: هاوسەرگیری نێوان ئایینە جیاوازەکان

هەندێک لە ئایینەکان ئەنجامدانی هاوسەرگیری لەنێوان یەکتری قەدەغەدەکەن. ئەم قەدەغەکردنە لە یاساکاندا ڕەنگدانەوەی هەیە و لەبەشەکانی پێشووتری ئەم توێژینەوەیەدا ئاماژەی پێکراوە. سەبارەت بەم پرسە بۆچوونی باوەڕدارانی موسڵمان بەم شێوەیە: (م.ع.ج.) دەڵێت: [***ئایینەکە ڕێدەدات، بەڵام پێکەوەبوون لەیەک ماڵدا ئەوە پشتدەبەستێتە سەر ئاستی ڕۆشنبیری هەر خێزانێک***]. (ئ.ئ.ص) دەڵێت: [***وەکو خۆم ڕێگەدەدەم، بەڵام ئایینی ئیسلام ڕێگە بەهاوسەرگیری دەدات لەگەڵ ئایینەکانی تر بەمەرجی باوەڕهێنانی کەسەکە بەئیسلام***] و (ئ.غ.ف.) دەڵێت: [***ڕێ بەئافرەتی موسڵمان نادرێت هاوسەرگیری لەگەڵ پیاوێک بکات لە ئایینەکانی تر، ئەمە حەرامکراوە لە ڕووی شەرع و یاساوە، بەڵام لەنێوان ئایینزا ئیسلامییەکاندا ڕێ بەهاوسەرگیری دەدرێت***]. (ج.ح.) دەڵێت: [***دەکرێت، بەڵام بەمەرج***]، هەروەها (ع.ش.ف.) دەڵێت:[***لە شەریعەتی ئیسلامیدا ئەم کارە پەسندە لەنێوان ئەوانەی خاوەن کتێبی ئاسمانین. لەگەڵ ئایینە نا ئاسمانییەکان پەسند نییە. لە واقیعدا بەپێی ئەو داب و نەریتەی هەیە لە ناوچەکەی ئێمە، ژن ئایینی خۆی دەگۆڕێت بۆ سەر ئایینی مێردەکەی، زۆر بەکەمی ڕوودەدات مێرد ئایینی بگۆڕێت بۆ ئایینی ژنەکەی، ئەمە بەواقیع و عورف زۆر ناسراو نییە***].بۆچوونی

شەریعەتی ئیسلامی ڕوونە سەبارەت بەوەی پیاو دەتوانێت هاوسەرگیری لەگەڵ ئایینەکانی تردا بکات، بەمەرجێک ئافرەتەکە ببێت بەموسڵمان یان لە ئەهلی کتێب بێت، بەڵام بۆ ئافرەت ئەمە ڕێگەپێدراو نییە، مەگەر پیاوەکە بێتە سەر ئایینی ئیسلام. ئەمە لە یاسای باری کەسێتی عێراقی ژمارە (188)ی ساڵی1959 بەماددەی تایبەت دیاریکراوە. سەبارەت بەئایینی یارسانی (ر.ع.ک.) دەڵێت:[***ئایینەکەم ڕێگە بەوە نادات***] و (ئ.ئ.ع.) دەڵێت: [***ڕێدەدات، بەڵام حاڵەتی زۆر کەم***]، هەروەها (ز.ج.م.) دەڵێت:[***ئایینی یارسانی ڕێگری ناکات لە هاوسەرگیری لەگەڵ ئایینی تر، هەڵبەت زیاتر حەزدەکەن برواداریی یارسانی بخوازن، لەبری پێچەوانەکەی***]. ئەم بۆچوونانە دەریدەخەن، وەک نەریتی ئایینی یارسان ڕێگە بەئەنجامدانی هاوسەرگیری نادات لەگەڵ باوەڕ و ئایینەکانی تر، دەشێت هۆکاری ئەمە لە پێناو مانەوە و پاراستنی ئایین و کولتووری کاکەیی بێت، لەو حاڵەتانەش کە هاوسەرگیری لەگەڵ ئەوانیتردا ئەنجامدەدەن، لەوانەیە یەکێک لە هۆکارەکانی ئەوەبێت کاکەییەکان بەفەرمی بەئایینی ئیسلام تۆمارکراون نەوەک یارسان. لە ئایینی مەسیحیدا، باوەڕدار(ن.ب.ح.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات :[***کۆمەڵگای ئێمە دواکەوتووە و تەسەوڕ ناکەم ئەمە ڕووبدات***]. (م.ی.ح.) دەڵێت: [***ئایینەکەم ڕێ نادات***] و (م.ب.د.) دەڵێت: [***پێموانییە ڕێ بدات، بەڵام ئەمە بەزۆری لە ڕووی کۆمەڵایەتییەوە ڕێگەپێدراو نییە***]. بەپێی ئەم بۆچوونانە بێت ئایینی مەسیحی ڕێ بەهاوسەرگیری لەگەڵ ئایینەکانیتر نادات، بەڵام لە واقیعدا هەندێک حاڵەت دەبینین کە ئافرەتی مەسیحی هاوسەرگیری کردووە لەگەڵ پیاوی موسڵمان. باوەڕداری ئێزیدی (س.ج.ئ.) دەڵێت: [***بەهیچ شێوەیەک ڕێ نادات***] و باوەڕدار (خ.د.)یش دەڵێت: [***نابێت و لە پێشووتریش قەت ئەمە ڕووی نەداوە، هەرچەندە ئەمە مافێکە لە مافەکانی مرۆڤ، بەڵام ئێزیدییەت وا دادەنێت ئەم کارە زیان بە کیانی ئێزیدییەکان دەگەیەنێت، چونکە خوێنی ئێزیدی تێکەڵ***

بەخوێنی گەلانی تر دەبێت، ئایینی ئێزیدی بەپاکی نامێنێتەوە لە ڕەسەنایەتی و ڕەچەڵەکدا]. ئەم بۆچوونانە جەخت لەسەر داخراوی ئایینی ئێزیدی دەکەنەوە، نەوەک تەنیا لە پەسندنەکردنی هاوسەرگیری لەگەڵ باوەڕ و ئایینەکانی تر، بەڵکو بڕوا بەئینتیمای هیچ کەسێک بۆ ئایینی ئێزیدی نەکەن جگەلە خۆیان. بێ باوەڕانی نموونەی توێژینەوەکە بۆچوونیان بەم شێوەیە: (یئ.ع.) دەڵێت:[***ئیسلام ڕێدەدات ئەگەر ژنەکە لە ئەهلی کتێب بێت، بەڵام بۆ ئافرەتی موسڵمان ڕێ نادات، بەڵام ڕای کەسی خۆم وەک بێ باوەڕێک هیچ هەڵوێستێکم لەم بابەتەدا نییە***]. (ح.ع.ح.) دەڵێت:[***هەموو جۆرە بیروباوەڕێکم بەلاوە پەسندە تا ئەو شوێنەی دژی بنەما مرۆیی، ماف و ئازادییەکان نەبێت، بەڵام ئەوەی لە ئایینی ئیسلامدا هەیە لەگەڵ مافی مرۆڤدا نایەتەوە***]، هەروەها (س.ف.ع.) دەڵێت:[***پێویستە ڕێز لە مرۆڤ بگیرێت و جیاکاری لەنێوانیاندا نەکرێت لەسەر بنەمای جیاوازی ئایینی***]. بێ باوەڕان لە ڕوانگەی مافەکانی مرۆڤەوە لە بابەتی هاوسەرگیری دەڕوانن. ڕێزگرتن لە ویست و ئارەزووی تاکەکان بەگرنگتر دەزانن لە باوەڕیی ئایینییان، چونکە دواجار دوو کەس لەناو پڕۆسەکەدا هەڵسوکەوت لەگەڵ یەکتریدا دەکەن، نەوەک دوو ئایین.

ئەم ئەنجامە ئەوە دەردەخات لە هەرێمی کوردستاندا پڕۆسەی هاوسەرگیری لەنێوان هەموو ئایینە جیاوازەکاندا ڕێگەپێدراو نییە. لە ئایینی ئێزیدیدا بەتەواوی قەدەغەیە، لەنێوان ئایینەکانی تریش بەکەمی ڕوودەدات، هەروەها لە ئایینی ئیسلامدا بەمەرج هاوسەرگیری لەگەڵ ئایینەکانی تردا ئەنجامدەدرێت. کەواتە باوەڕی ئایینی یەکێکە لە ڕێگرییەکانی نزیکبوونەوە و پەیوەندیی خزمایەتی لەنێوان پێکهاتە ئایینییەکانی هەرێمی کوردستان.

حەوتەم: ئازادیی باوەڕ لە هەرێمی کوردستان

کاتێک پێکهاتەی کۆمەڵگا فرە ئایینی دەبێت، ویست و پێویستی بۆ ئازادیی باوەڕ زیاتر دەبێت. لەم جۆرە کۆمەڵگایانەدا دانپێدانانی یاسایی بەتەواوی ئایین و باوەڕە جیاوازەکان پێویستە، لە پێناو پێکەوەژیان و ئاسایشی کۆمەڵگا. لە پێناو ئەم ئامانجە هەرێمی کوردستان لە ئێستادا دەرفەتی زیاتری بۆ پرسی ئازادیی باوەڕ و ئایین فەراهەمکردووە، هەروەها یاسای تایبەتی بۆ پێکهاتە ئیتنی و ئایینییەکان هەیە. ئەگەرچی تێبینی لەسەر جێبەجێکردنی یاساکە هەیە، بەڵام ئەمە بەهەنگاوێکی پێشکەوتوو و ئەرێنی دادەنرێت. دەربارەی بوونی ئازادیی باوەڕ بۆچوونی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە بەم شێوەیە: باوەڕداری یارسانی (ئ.ئ.ع.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***ئازادییەکی ئایینی باش هەیە لە کوردستاندا***]. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (ج.ح.) دەڵێت: [***بەشێوەیەکی گشتی لە ئاستێکی باشدایە، وێڕای بوونی هەندێک تێبینی لەم ڕووەوە***]. باوەڕداری ئێزیدی (س.ج.ئ.) دەڵێت: [***بەراورد ناکرێ لەگەڵ حکومەتی ناوەندی***]. باوەڕداری یارسانی (ر.ع.ک.) دەڵێت: [***ئەگەر بەراوردی ئازادیی باوەڕ بکەین لەنێوان هەرێمی کوردستان، وڵاتانی دەوروبەر و حکومەتی فیدراڵی عێراقی، بێ گومان حکومەتی هەرێم باشترە، چونکە خاوەنی یاسای ژمارە (5)ی ساڵی 2015 یە تایبەتە بەپاراستنی مافی پێکهاتە نەتەوەیی و ئایینییەکانی کوردستان، هەروەها لەناو وەزارەتی ئەوقاف و کاروباری ئایینی بەڕێوەبەرایەتییەکی تایبەتییان هەیە بەناوی پێکەوەژیان***]. ئەم بۆچوونانە ڕەوشی ئازادیی باوەڕ و ئایین لە هەرێمی کوردستاندا لە بارودۆخێکی زۆر باشدا دەبینن بەبەراورد لەگەڵ حکومەتی عێراق. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (م.ع.ح.) پێیوایە: [***لە بەرزترین ئاستیدایە، تەنیا ئەوەی پەیوەستە بەگۆڕینی ئایین، ئەم ئازادییە ڕێگەپێدراو نییە لای زۆربەی ئایینەکان، بەڵام یاساکانی هەرێمی کوردستان هەڵوێستێکی بێ لایەنانەیان هەیە.***

واتە دەقێکی ڕاشکاوانە نییە کە پاڵپشتی ئازادیی گۆڕینی ئایین بکات و بیپارێزێت، یان بەڕاشکاوانە قەدەغەی بکات، بەمەش ئەم بابەتەی بۆ ئایین و باوەڕەکان جێهێشتووە]. باوەڕداری موسڵمانی شیعی (ئ.غ.ف.) دەڵێت:[***زۆرباشە، بەڵام پێویستی بەدانانی یاسا و فتوای ئایینی زیاتر هەیە لە ئێستادا***]، هەروەها باوەڕداری مەسیحی (م.ب.د.) ئاماژە بۆ ئەوەدەکات:[***لای دەسەڵات ئاڕاستەیەکی پەسند و باش هەیە بۆ پێدانی بوار بەم ئازادییە، کێشەکە زیاتر لە ئاستی کۆمەڵگایە، بەوەی زەحمەتە پەسندی ئەم ئازادییە بکەن، هەروەها کاتێک بابەتەکە پەیوەست دەبێت بەشەریعەت، دەسەڵات پابەند دەبێت و لانادات لە هێڵی دیاریکراو، چونکە زۆرینە ئەم ئازادییە ڕەت دەکەنەوە، ئەمەش بەربەستێکی گەورەیە***]. ئەم بۆچوونانە ئەوە ڕووندەکەنەوە کە ڕاستە هەرێمی کوردستان بەیاسا گۆڕینی ئایین ڕەت ناکاتەوە، بەڵام هیچ هەوڵێکیش لەم بوارەدا نییە بۆ دانانی یاسایەک کە ڕێگا بەگۆڕینی ئایین بدات. لە لایەکی تر، باوەڕداری موسڵمان (ئ.ئ.ص) دەڵێت: [***باشە، بەڵام هەندێک بەربەستی تەتەڕوفی هەیە لە لایەن حزبە ئیسلامییەکان و کەسانی تایبەت***]. باوەڕداری ئێزیدی (خ.د.) پێیوایە: [***لە قۆناغی ڕێکخستنە و پەرەپێدانی ئازادیی ئایینی دەستی پێکردووە و بەشێوەیەکی لەسەرخۆ دەردەکەوێت، بەهۆی ترس و بەربەستەکانی موتەتەڕف و ڕادیکاڵەکان. کارەکە پێویستی بەهەوڵی زیاتر و پرۆگرامی هۆشیاری هەیە، بەتایبەتی ڕێکخستنی ئەو یاسایانەی کە ئازادیی ئایین و باوەڕ دەگرنەوە***]. موسڵمانی شیعی- شەبەک (ع.ش.ف.) دەڵێت:[***بەتێڕوانینی من ئازادییەکی گەورەتری هەیە لە تەواوی ناوچەکانی تر، بەڵام هەندێک ئایین و باوەڕ هەیە کۆتکراون و ئازادیی تەواویان نییە بۆ پیادەکردنی سرووتە ئایینییەکانیان***]. ئەم بۆچوونانە پێماندەڵێن ئیسلامی سیاسی ڕێگرە لە پیادەکردنی مافی ئازادیی باوەڕ. یاساکان پێویستییان بەهەمووارکردن هەیە تابتوانن ئازادیی زیاتر بۆ باوەڕ و ئایینەکان دەستەبەربکەن.

باوەڕداری مەسیحی (ن.ب.ح.) دەڵێت: [***ئازادی هەڵبژاردن نییە بەهۆکاری نەریتی ئایینی و خێڵەکی***]. باوەڕداری یارسانی (ز.ج.م.) دەڵێت: [***بەڕووکەش هەیە، بەڵام زۆر دوورە لەو ئازادییە ڕاستەقینە ڕەهایە یاساییەی کە من تیای ژیاوم لە ئەورووپا***]، هەروەها باوەڕداری مەسیحی (م.ی.ح.) پێیوایە: [***هەیە، بەڵام لە باشترین بارودۆخدا نییە، ئەو یاسایەی لە هەرێم جێبەجێ دەکرێت ڕێگا بەموسڵمان نادات ئایینەکەی بگۆڕێت***]. بێباوەڕانیش بۆچوونیان بەم شێوەیە: (ئ.ع.) پێیوایە: [***تا ئێستا یاسا بەشێوەیەکی گشتی دژێکە لەگەڵ ئازادیی ئایین و باوەڕ، دەقەکان ئاماژە بەو حاڵەتە ناکەن ئەگەر کەسێک ئایینی گۆڕی، یان داوای ڕێکارەکانی گۆڕینی ئایین بکات لە یاسای باری کەسێتی. ئەگەر داوای گۆڕین بکات پێموایە هەڵوێستە یاساییەکەی لاواز دەبێت***]، (ح.ع.ح.) دەڵێت: [***بەڕادەیەکی زۆر مومارەسەی ئازادیی باوەڕ لە هەرێمی کوردستان، عێراق و ناوچەکە لەژێر هەڕەشەیەکی زۆردایە، بەتایبەت بۆ ئەوانەی بەئاشکرا بێ بڕوایی خۆیان بەئایینەکەیان ڕاگەیاندووەو مەترسی بۆ سەر ژیانیان هەیە***] و (س.ف.ع.) دەڵێت: [***لە ئاستی پێویستدا نییە، تێڕوانینێکی نزم هەیە لە لایەن ئایینەکانەوە بۆ بێ ئایینەکان***]. ئەم بۆچوونانە نەرێنین سەبارەت بە ڕەوشی ئازادیی باوەڕ، پێیانوایە کەموکورتی لە یاساکاندا هەیە، بەتایبەتی ئەوەی پەیوەستە بە ڕێگریکردن لە موسڵمانان بۆ گۆڕینی ئایینیان، هەروەها نەبوونی هیچ ماددە و بڕگەیەکی یاسایی کە ئاماژە بەپاراستنی مافی ئەو کەسانە بکات بێ باوەڕیی خۆیان یەکلا دەکەنەوە.

بەپێی ئەم ئەنجامە بێت لە هەرێمی کوردستاندا دەرفەتێک بۆ ئازادیی باوەڕو ئایین هەیە، بەڵام بەپێی پێویستیش نییە. بەتەواوی مافی ئازادیی باوەڕ بۆ تەواوی پێکهاتەکان لە یاساکان دەستەبەر نییە. دانپێدانانی یاسایی بەئازادیی باوەڕ و ئایین نەیتوانیوە بەپێی پێویست دانپێدانانی کۆمەڵایەتی دەستەبەر بکات. بێ باوەڕان لە ڕووی

کۆمەڵایەتی و یاساییەوە مافیان پارێزراو نییە. هیچ یاسایەک نییە ڕێگا بەگۆڕینی ئایین بدات لە موسڵمانەوە بۆ ئایینەکانی تر، تەنانەت بۆ ئەو کەسانەش کە خاوەنی ئایین و باوەڕەکانی ترن و بەهۆکاری سیاسی و ئایینی و زۆرەملێ کراون بەموسڵمان. کەواتە بەپشتبەستن بەم بۆچوونانە، سەبارەت بەئازادیی باوەڕ، ئەو تەرزە هزرییە نابینین کەڕاسڵ ئاماژە و بانگەشەی بۆدەکات بەوەی هەمووان مافی وەک یەکیان هەیە، باوەڕدار و بێ باوەڕ، لە گوزارشتکردنی بیروباوەڕەکەیان (راسل،11:2016)، چونکە نە لە چوارچێوەی یاسا و نە لە ژیانی کۆمەڵایەتیدا دانپێدانان بەیەکتری لەنێوان باوەڕدار و بێ باوەڕ بەڕادەی پێویست دەستەبەر نییە، هەروەها یاساکان ڕێگا خۆشکەر نین بۆ پیادەکردنی مافی ئازادیی باوەڕ. ئەم ئەنجامە پێچەوانەی ئەنجامێکی توێژینەوەی پێشووە کە تیایدا دەرکەوتووە بەڕێژەی (84,3٪)ی هاوولاتییانی هەرێمی کوردستان بڕوایان بەئازادیی ئایینی هەیە (بیدار،2016).

هەشتەم: ڕێگرییەکانی پیادەکردنی ئازادیی باوەڕ و ئایین

هەڵبەت لە هەرێمی کورستاندا کە ئیسلام ئایینی زۆرینە و سەرچاوەی دانانی هەندێک لە یاساکانە، کەم تا زۆر دەبێتە هۆکارێک بۆ هەیمەنەکردن بەسەر ئایین و باوەڕەکانی تر. لەکاتێکدا بنەما و ناوەڕۆکی باوەڕ و ئایینەکان لەیەکتر جیاوازن، هەوڵدان بۆ سەپاندن و بە بەرزتر دانانی ئایینێک بەسەر ئەوانیتر، بەربەست دروستدەکات لەبەردەم پیادەکردنی مافی ئازادیی باوەڕ. لەم بارەیەوە باوەڕدارانی موسڵمان بۆچوونیان بەم شێوەیە: (م.ع.ح) دەڵێت:[***زۆری ئاڕاستە و ئایینزا و پیرۆزییە ڕەهاکانیان، ڕێگری دەکەن لە بڕیاردانی ئازادی گۆڕینی ئایین***]. بەبۆچوونی (ئ.ئ.ص) ڕێگرییەکان بریتیین لە: [***بیروبۆچوونی تەتەڕوفی لە لایەن هەندێک کەس و حزبە ئیسلامییەکان***

لە ڕێگای بڵاوکردنەوەی کولتووری پەسند نەکردن جگە لە ئایینی ئیسلام، هەروەها دانانی ئەوانی تر لەژێر ناوی کافر یان موشریک]. (ئ.غ.ف.) دەڵێت: *[چونکە زۆرینەی کۆمەڵگا موسڵمانی سونین، لە هەندێک کاتدا ڕەخنەگرتن و بچووککردنەوە بۆ ئایینزا و ئایینەکانی تر ڕوودەدات لەکاتی مومارەسەکردنی سرووتەکانیان]*، لە لایەکی تر (ج.ح.) پێیوایە: *[ئەو پیاوە ئایینییانەی کە دژایەتی باوەڕ و ئایینەکانی تر دەکەن، زیاتر مەبەستیانە سۆزی شوێنکەوتووان بۆخۆیان ڕابکێشن. واتە بەکارهێنانی سۆزی خەڵک بۆ دەستکەوتی کەسی و سیاسی، لە لایەکی تر، دەرکەوتنی گرووپە پەڕگیر و توندڕەوەکان زۆرجار ڕێگربووە لەوەی تاک بەئازادی مومارەسەی ئازادیی باوەڕ بکات لە هەرێمی کوردستاندا]*. باوەڕداری مەسیحی (م.ب.د.) دەڵێت: *[کاتێک بابەتەکە پەیوەست دەبێت بەو پرسانەی لەسەر ئاستی کۆمەڵگان، هەروەها کە دەگاتە بابەتی شەریعەت ئەوکاتە نزیکبوونەوە لە بابەتەکە یان گفتوگۆکردن تیایدا سەخت دەبێت]*. باوەڕداری ئێزیدی (خ.د.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: *[زۆربەی بەربەستەکان کەسیی-کۆمەڵگایین و تێکەڵبوونە لەگەڵ جێبەجێکردنی یاساکان، چونکە جێبەجێکارانی یاسا بەزۆری کاریگەرن بەئینتیماکانیان. پەسندنەکردنی فرەیی ئایینی لەناو یەک ئایین یان لەنێوان شیعە و سوننە و ئەو جیاوازییانەی کە هەیانە، گرووپەکان پلەبەندییان بۆ دەکرێت لەگەڵ تەواوی پێکهاتەکانی تریش لە ئازادیی مومارەسەکردنی باوەڕەکانیان]*. ئەم بۆچوونانە زیاتر جەخت لەسەر ئەوە دەکەنەوە کە بنەما و ئەحکامەکانی خودی ئایین دەبنە ڕێگر لە پیادەکردنی ئازادیی باوەڕ، بەتایبەتیش ئەحکامەکانی ئایینی ئیسلام و هەوڵدان بۆ سەپاندنی بەسەر ئایین و باوەڕەکانیتر و پلەبەندکردنیان لەسەر بنەمای زۆرینە و کەمینە، هەروەها بۆچوونی گرووپە ئیسلامییەکان و بەشێک لە بڕوادارانی، تەنانەت هەوڵدان بۆ بەکارهێنانی ئایین لە پێناو بەرژەوەندیی کەسی.باوەڕداری یارسانی (ر.ع.ک.) دەڵێت:

[*ڕێگری هەیە بەهۆی کولتووری ئایینی و کۆمەڵایەتی لە ئاستی کۆمەڵگادا*]. باوەڕداری موسڵمانی شیعی-شەبەک (ع.ش.ف.) پێیوایە: [*ئایین و باوەڕە نوێکان دوچاری ڕێگری دەبن لە مومارەسەکردن، بەهۆی نوێیی باوەڕەکەیان*]. باوەڕداری یارسانی (ز.ج.م.) پێیوایە[*ڕێگری زۆرە، چونکە زۆرینەی کۆمەڵگا بڕواداری ئایینی ئیسلامن و سروشتی ئایینەکە دیمۆکراسییانە نییە هیچ ئایینێکی تر قبوڵ ناکات. مێژووی ئایینە کوردییەکان باشترین بەڵگەن کە بەدرێژایی مێژوو کۆکوژ ، ماڵوێران و ئەنفالکراون*]. باوەڕداری مەسیحی (م.ی.ح) دەڵێت: [*خراپترینیان کە ڕووبەڕووی دەبینەوە وتاری توندە، بەتایبەتیش لە بۆنەکان و لە حاڵەتی تریش*]، هەروەها باوەڕداری ئێزیدی (س.ج.ئ.) دەڵێت: [*سەختی پەسندکردنی ئەوانیتر، وتاری توندوتیژ لە دژی ئایینەکانی تر*]. ئەم بۆچوونانە ئاماژە بەکولتووری خۆ بەباشتر دانانی ئایینێک بەسەر ئەوانی تر دەکەن، هەروەها ڕەنگدانەوەی ئەم کولتوورە لە ژیانی کۆمەڵایەتی و ئەو پەیامەی کە لایەنگر و بڕوادارانی ئایینەکە دەیگەیەنن لە پەسندنەکردنی ئەوانیتر. بێ باوەڕانی نموونەی توێژینەوەکە بۆچوونیان سەبارەت بەم پرسە بەم شێوەیە: (ئ.ع.) ڕێگرییەکان دابەش دەکات بۆ: [*یەکەم: بەربەستی یاسایی/نموونەی دەقی ئایینی کە هۆشداریی دەدات لە گۆڕینی ئایینی ئیسلام بۆ ئایینەکانی تر، بەڵام ئەوانەی ئینتیمایان بۆ ئایینەکانی تر هەیە ئەگەر بیگۆڕن بۆ ئیسلام کێشە نییە. دووەم: بەربەستی کۆمەڵایەتی/نموونەی خەڵک، هاوڕێ و خزم، جۆرێک لە فشاری کۆمەڵایەتی فەرز دەکەن بەنا لێبوردەیی بۆ ئەو کەسەی کە ئایینی گۆڕیوە، سەرەڕای پیاوانی ئایینی کە بەکافری دادەنێن و دەبێتە هۆی دەرکردنی یان کوشتنی*]. (ح.ع.ح.) دەڵێت: [*دژایەتی، هەڕەشە و لێدان لە بەرژەوەندییەکان، هەوڵدان بۆ جێبەجێکردنی ئەحکامەکانی ئایینەکەیان ئەگەر دەرفەتیان هەبێت، تەنانەت کوشتن*]، هەروەها (س.ف.ع.) پێیوایە:[*هەندێک بەربەست هەیە*

لە گوزارشتکردن لە ڕاوبۆچوون، بەتایبەتی لە لایەنگرانی ئایینی ئیسلامی]. جارێکی تر ئەو یاسایانەی لەسەر بنەمای ئەحکامەکانی ئایینی ئیسلام دارێژراون، لە لایەک، لە لایەکی تر، ئەو عەقڵییەتەی کە پێیوایە گۆڕینی ئایین بێ باوەڕییە، ڕێگرن لە پیادەکردنی ئازادیی باوەڕ. باوەڕداری مەسیحی (ن.ب.ح.) دەڵێت: ***[هیچ ڕێگرییەک نابینم]*** و باوەڕداری یارسانیش (ئ.ئ.ع.) دەڵێت: ***[بەبۆچوونی من نییە]***. ئەم دوو بۆچوونە پێیانوایە هیچ ڕێگرییەک نییە لە بەرامبەر مافی ئازادیی باوەڕ لە هەرێمی کوردستاندا.

بەگەڕانەوە بۆ هزری ڕاسڵ سەبارەت بەچەمکی عەقڵانییەت بۆ تێگەیشتن لە ئازادیی باوەڕ، دەبینین هەڵوێستێکی عەقڵانی ئازادیخوازانەی کراوەی هەبوو، کە ڕۆچووبووە نێو هەڵوێستی لێبوردەیی لەسەر بنەمای پەسندکردنی ئەویتر و ڕێزگرتنی ڕاکانی. پێیوابوو ئەم پیادەکردنە عەقڵانییە لە سیاسەت، ئایدیۆلۆژیا و ئایینەکاندا بەدی ناکەین، بەڵکو لەبری ئەوە دەمارگرژی، توندی، زیادەڕۆیی، تراویلکە و پەسندکردنی ئەو بۆچوونانەی کە دەگونجێن لەگەڵ حەزی تاک و گرووپەکان، تەنانەت ئەگەر بەتاڵبوونیشیان سەلمێنراوبێت (راسل، 2016 ,160-13-12). لەسەر بنەمای ئەم تەرزە هزرییە، وێڕای جیاوازیی باوەڕ و ئایینی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە، لە بۆچوونەکانیان بەو ئەنجامە دەگەین کە جۆرێک لە ڕێگری هەیە لەبەردەم ئازادیی باوەڕ لە هەرێمی کوردستاندا. بارودۆخی یاسایی و کۆمەڵایەتی زیاتر پاڵپشتی ئیسلامی زۆرینە دەکەن. بازنەی باوەڕداری لە ئایینی زۆرینەدا کورتدەکەنەوە، ئەم جۆرە بیرکردنەوەیەش نا عەقڵانییە و تێگەیشتن لە چەمکی ئازادیی باوەڕ و پەسندکردنی جیاوازییەکان و لێبوردەیی سەختتر دەکەن. ئەم ئەنجامە نزیکە لە ئەنجامی یەکێک لە توێژینەوەکانی پێشوو کە دەرکەوتووە: یاساکان لەسەر ئاستی ناوخۆیی و نێودەوڵەتی کۆتوبەندی ئازادییەکانی

بۆچوون و باوەڕییان کردووە، هەروەها شێوەی ئازادییەکە دیاریکراوە لە ڕێگای دیاریکردنی بەرپرسیارێتییەکان و لەبەرچاوگرتنی زیانەکانی لەگەڵ دەق لەسەر ڕێ و شوێنەکانی چاودێری و ڕوونکردنەوەی ڕۆڵەکەی (صبرینة،2017).

نۆیەم: هۆکارەکانی ڕێگریکردن لە ئازادیی باوەڕ و ئایین

زۆربەی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە هاوڕا بوون لەسەر ئەوەی کە مافی ئازادیی باوەڕ و ئایین بەتەواوی دەستەبەرنەکراوە و ڕێگری هەیە لە پیادەکردنی. سەبارەت بەهۆکارەکانی ڕێگری بۆچوونیان بەم شێوەیە: باوەڕداری موسڵمانی سوننی (م.ع.ح.) هۆکاری ڕێگرییەکان دەگەڕێنێتەوە بۆ: [***زۆری ئاڕاستە و ئایینزای نێو ئایین و باوەڕەکان و سەختی نوێنەرایەتیکردنێکی ڕاستەقینەی جێگیر. ئەو پیرۆزییە ڕەهایەی کە هەر ئایینێک هەیەتی و تەنازول نەکردن لێیان لە بەرژەوەندی ئازادیی باوەڕ***]. ئەم بۆچوونە پێیوایە ئاڕاستە هزری و باوەڕییەکانی هەر ئایینێک لەویتر جیاوازە. ئەم جیاوازی و پیرۆزییە ڕەهایەی هەیانە وەکو ڕێگرییەک دەبن لە دانپێدانان بەپەسندکردن و مافی ئەوانیتر لە ئازادیی باوەڕ و ئایین. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (ج.ح.) دەڵێت:[***نەبوونی یاسایەکی گشتگیر و سەردەمییانە بۆ پاراستنی بیروباوەڕی تاکەکان بێ جیاوازی. پەرەسەندنی سۆشیاڵ میدیا و سەکۆکانی تایبەت بەدژایەتیکردنی بیروڕاکان، هەروەها کەمی هۆشیاری لەبارەی ئازادیی باوەڕ***]. ئەم بۆچوونە کەمتەرخەمی لە بواری یاسایی بەهۆکارێکی ڕێگری دادەنێت، ئەگەرچی یاسای ژمارە (5)ی ساڵی 2015 تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان دەرچوو، بەڵام دەقی یاساکە وەکو خۆی بەتەواوی جێبەجێ نەکراوە، لە لایەکی تر بوونی میدیای ئازاد و کۆنترۆڵ نەکراو، هەروەها تێنەگەیشتن لە چەمکی ئازادیی باوەڕ لە هۆکارەکانی پێشێلکردنی ئەم

مافەن. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (ئ.ئ.ص) دەڵێت:[***بەرژەوەندی حزبی ئیسلامیی سیاسی لە ئاستی نێودەوڵەتی و ناوخۆیی لە بڵاوکردنەوەی کولتووری پەسندنەکردنی ئەوانیتر***]، لە لایەکی تر باوەڕداری ئێزیدی (خ.د.)دەڵێت: [***نەسکی بیرکردنەوە و بوونی بیرو بۆچوونی ڕادیکاڵی، هەروەها کاریگەریی سیاسی لەسەر بابەتی ئازادیی باوەڕ و ئایین***]. ئەم بۆچوونانە پێماندەڵێن تێکەڵکردنی سیاسەت و ئایین کاریگەریی نەرێنی هەیە لەسەر پرسی ئازادیی باوەڕ، هەروەها ئیسلامی سیاسی بڕوای بەئازادیی باوەڕ نییە و تەنیا ئایینی ئیسلام بەپەسند دەزانێت، جیاوازییەکان ڕەتدەکاتەوە. باوەڕداری موسڵمانی شیعی (ئ.غ.ف.) پێیوایە: [***نەبوونی هۆشیاریی کۆمەڵگایی و پەسندنەکردنی ئەوانی تر بەهۆی لایەنی ئایینی و ڕێزنەگرتنی ئازادیی ئەوانیتر، تەنانەت لەوانەیە فەرزنەکردنی سزای یاسایی لەسەر ئەوانەی کە سەرپێچی دەکەن یان کەمتەرخەمن***]، لە لایەکی تر باوەڕداری ئێزیدی (س.ج.ئ.) دەڵێت: [***نەبوونی سیستەم و یاسای تەشریعی کە سنوورێک بۆ بەربەستەکان دابنێت***]، هەروەها باوەڕداری یارسانی (ز.ج.م.) دەڵێت: [***یارسانەکان بەئیسلام تۆمارکراون و لە گۆڕینیشدا ڕێگری یاسایی هەیە***]. جارێکی تر ئەم بۆچوونانە جەختکردنەوە لەسەر کەمی هۆشیاری لە تێگەیشتنی ئازادیی باوەڕ و کەمتەرخەمی لە دانان و جێبەجێکردنی یاساکان بەپێی پێویست، بەهۆکاری ڕێگرییەکانی بەردەم ئەم مافە دادەنێن. باوەڕداری موسڵمانی شیعی-شەبەک (ع.ش.ف.) دەڵێت:[***ترس لە نائارامییە سیاسییەکان و هەندێک گرووپی دەرەکی لە نانەوەی پشێوی لە ناوچەکەدا، هەندێک ئاڕاستەی ئایینیش هەیە کە جۆرێک لە مەترسی دروستدەکەن بۆسەر ئایینەکانی تر***]. ئەم بۆچوونە پێیوایە ناجێگیری بارودۆخی سیاسی، هۆکارێکی مەترسیدارە بۆئەوەی ئایین و باوەڕە جیاوازەکان نەتوانن ئازادانە گوزارشت لە بوونیان بکەن، لە لایەکی تر دەرکەوتنی هەندێک گرووپی پەڕگیر و

توندوتیژ بەناوی ئایین و بەپاڵپشتی وڵاتانی دەوروبەر هۆکارێکی ترە لە ڕێگرییەکان، وێڕای ڕێگری و بەرهەڵستی ئایینەکان لەگەڵ یەکتری. باوەڕداری یارسانی (ر.ع.ک.) پێیوایە: [***بێ ئاگایی خەڵک لە ناسینی هاونیشتمانییانی خۆیان، چونکە چەند ساڵێک پێش ئێستا پرۆگرامەکانی خوێندن هیچ ئاماژەیەکی دروستی تێدا نەبوو بۆ ناساندنی سەرجەم ئایین و نەتەوەکانی کوردستان***]. ئەم بۆچوونە ئاماژە بۆ بابەتێکی گرنگ دەکات، ئەویش بایەخ نەدانی وەزارەتی پەروەردەیە بەپرسی ئازادیی باوەڕ و ئایین، لە کاتێکدا لە هەموو قۆناغەکانی خوێندن بابەتی ئایینی دەخوێندرێت، بەڵام زیاتر جەختکردنەوە لەسەر ئایینی زۆرینە و پشتگوێخستنی ئایینەکانی تر، تەنانەت ڕوون نەکردنەوەی چەمکی ئازادیی باوەڕ وەک مافێک لە مافەکانی مرۆڤ، وەکو هۆکارێک بۆ ڕێگری ئازادیی باوەڕ ڕۆڵ دەبینن. لە کاتێکدا ئاشناکردنی قوتابیان بەجیاوازیی ئایین و باوەڕەکان، هۆشیاریی تێگەیشتن و پەسندکردنی جیاوازییەکان لەلایان دەکاتە شێوازێک لە بیرکردنەوە و بەشێک لە شوناسییان. باوەڕداری مەسیحی (م.ی.ح.) دەڵێت: [***ئەوانەی پێچەوانە و ڕێگری پێکەوەژیانی ئاشتییانەن سزا نادرێن، سەرەڕای بوونی یاساکە ئەم ڕەفتارەیان بەتاوان دادەنێت***]. ئەم بۆچوونە ئاماژە بەلاوازی ڕۆڵی یاسا دەکات لە سزادانی ئەو کەسانەی کە سەرپێچی مافی ئایینی و جیاوازی باوەڕەکان دەکەن. نەبوونی سزای یاسایی یان کەمتەرخەمی و پشتگوێخستنی پێشێلکارییەکان، هۆکارێکی ڕێگرە لە پێکەوەژیانی ئاشتییانەی باوەڕ و ئایینەکان. باوەڕداری مەسیحی (م.ب.د.) پێیوایە: [***تا ئێستا بەشێکی زۆری خەڵک لە کۆمەڵگاکەمان پارێزگارکارن و ڕەگەزی ئایین ڕۆڵی گرنگ لە ژیانیان دەبینێت، بۆیە بیرۆکەی مرۆڤ هەر مرۆڤە بەچاوپۆشین لە ئایین و باوەڕەکەی بڵاونەبۆتەوە***]، لە لایەکی تر بێ باوەڕ (ئ.ع.) هۆکاری ڕێگرییەکان دەگەڕێنێتەوە بۆ:[***کەمی هۆشیاری بەمافەکانی مرۆڤ و مافی باوەڕ، بڕوانەبوون پێیان لە لایەن زۆرینەی***

کۆمەڵگا لە کوردستان، عێراق و ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست بەگشتی]. ئەم دوو بۆچوونە وادەبینن ئەوەندەی خەڵک گرنگی بەئایین دەدەن، وەکو بابەتێکی ڕووت و داماڵراو لە واقیعی ژیان، ئەوەندە بیریان بۆ ئەوە ناچێت کە ئاینیش یەکێکە لە مافەکانی مرۆڤ دەکرێت جیاوازیی هزر و باوەڕەکان، ئایینی جیاوازیشی لێ دروست ببێت، لە سەرووی ئەمانەشەوە هۆشیارنەبوون بەوەی شکۆی مرۆڤ پێویستە پارێزراوبێت بەهەموو جیاوازییەکانەوە. بێ باوەڕ (ح.ع.ح.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***ئایینی ئیسلام کە خۆی بەدوا ئایین دەزانێت، هیچ باوەڕ و ئایینێکی بەلاوە پەسند نییە، تەنیا دەیانەوێت خۆیان بن***]، هەروەهابێ باوەڕ (س.ف.ع.) پێیوایە: [***موسڵمانەکان هێز و دەسەڵاتیان لە کۆمەڵگادا هەیە، بەپشتبەستن بەدەستوور بەوەی ئایینی دەوڵەتە***]. ئەم دوو بۆچوونە ئایینی ئیسلام بە ڕێگر دادەنێن لەبەردەم مافی ئازادیی باوەڕ و ئایینەکانی تر لە کۆمەڵگادا، چونکە پاڵپشتی دەستووری و یاسایی هەیە، ئایینی زۆرینە و سەرچاوەی دانانی بەشێک لەیاساکانە. پێچەوانەی هەموو بۆچوونەکانی تر باوەڕداری یارسانی (ئ.ئ.ع.) و باوەڕداری مەسیحی (ن.ب.ح.) دەڵێن:[***هیچ هۆکارێک بۆ ڕێگری نابینین***].

بەبۆچوونی ڕاسڵ لە هەموو ئایینێکدا گوزارشت لە باوەڕیی کەسی، یان بێ باوەڕی و هەڵنەگرتنی بۆچوونێکی دیاریکراو ڕێگەپێنەدراوە یان دەبێت پەسندبکرێت یان لە حاڵەتی پەسندنەکردنیدا دەبێت بێدەنگ بن. ئەم جۆرە بیرکردنەوە ڕەهایەی نێو هەر ئایین و باوەڕێک هۆکاری سەرەکی ڕێگرییەکانی ئازادیی باوەڕ و ئایینە (ڕاسل،155, 2016). لەبەر ڕۆشنایی ئەم تێڕوانینەی ڕاسڵ، بۆچوونی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە ئەو ئەنجامە دەردەخات کە هۆکاری جۆراوجۆر ڕێگرن لە پیادەکردنی مافی ئازادیی باوەڕ و ئایین، بەڵام لەکۆتاییدا هەموو هۆکارەکان دەگەڕێنەوە بۆ ئەو ڕاستییەی کە باوەڕ و ئایینەکان بەڕادەی پێویست یەکتر پەسندناکەن. هەر ئایینێک خۆی

لەویتر بەباشتر دادەنێت، هەروەها مافی پێشێلکردنی مافی ئەوانیتر بەخۆی دەدات. هۆکاری ڕێگرییەکان ئەمانەن: ناهۆشیاری بەچەمکی ئازادیی باوەڕ و پەسندنەکردنی جیاوازییەکان و پیرۆزیی ڕەهای باوەڕە ئایینییەکان. ناجێگیری بارودۆخی سیاسی و سوودوەرگرتن لە ناکۆکی و ململانێی ئایینزاکان لە لایەن گرووپە دەرەکییەکان. کەمتەرخەمی پرۆگرامی پەروەردەیی لە ناساندنی ئایین و باوەڕە جیاوازەکانی کۆمەڵگای کوردی و ڕوون نەکردنەوەی مانای ئازادیی باوەڕ. کەموکورتی لایەنی یاسایی لە داڕشتن، دانان و جێبەجێکردنی ئەو یاسایانەی تایبەتن بەمافی ئایینی، هەروەها کەمتەرخەمی لە سزادانی ئەوانەی پێشێلکاری بەرامبەر بەمافی ئایینی و باوەڕ دەکەن. ئەم ئەنجامە نزیکە لە ئەنجامی توێژینەوەیەکی پێشوو کە گەیشتووە بەوەی: ئەوەی پەیوەستە بەتاوانی ئایینی و سووکایەتیکردن بەپیرۆزییەکان و هێما ئایینییەکان، سزاکان بەپێی پێویست دامرکەرەوە نین، بەڵکو هاندەرن بۆ دووبارەکردنەوەی تاوانەکان، بۆیە تاکەکان ترسیان لە ئەنجامدانی نییە (ڤرڤور،2014).

دەیەم: تێکەڵاوی ئایینە جیاوازەکان لە ژیانی کۆمەڵایەتیدا

ژیانی کۆمەڵایەتی پێویستی بە بەشداریکردنی کۆمەڵایەتیی تاکەکان هەیە. پێکەوەژیانی ئاشتییانەی ئایین و باوەڕەکان، پێویستییەکی کۆمەڵایەتییە. ئەم بارودۆخە پێویستی بەپەسندکردنی جیاوازییەکان هەیە، کۆمەڵگای مرۆڤایەتیش بەجیاوازییەکانییەوە پێشدەکەوێت. بۆچوونی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە سەبارەت بەم پرسە بەم شێوەیە: باوەڕداری موسڵمانی سوننی (م.ع.ح.) دەڵێت: ***[بەهۆی ئەوەی چالاکوانێکی مافەکانی مرۆڤم ڕێزی هەموو ئایین و باوەڕەکان دەگرم و پەیوەندیم لەگەڵیان لە بەرزترین ئاستدایە. سەرپەرشتیاریی ماستەر و دکتۆراکەم باوەڕدارێکی مەسیحییە و ئەم***

جیاوازییە نەبۆتە ڕێگر لە پەیوەندیمان]. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (ج.ح.) دەڵێت: [***بەهۆی کارەکەمەوە پەیوەندیی دۆستانەم لەگەڵ تەواوی ئەو کەسانە هەیە کە وەکو من بیرناکەنەوە و تەنانەت ئەوانەشی کە خاوەنی هیچ ئایینێک نین. تائێستا هیچ جۆرە بەریەککەوتنێکی ئایینی و باوەڕیی لەنێوانماندا نەبووە، هەروەها دراوسێی کریستیانیشم هەبووە، ڕێزم لە تایبەتمەندییەکانیشی گرتووە***]، لە لایەکی تر باوەڕداری موسڵمانی شیعی- شەبەک (ع.ش.ف.) دەڵێت: [***لەناوچەیەکی فرە ئایینیدا دەژیم و بەپێی بواری کارکردنم تێکەڵاوییەکی تەواوم هەیە لەگەڵ ئایین و باوەڕەکانی تر***]. باوەڕداری یارسانی (ر.ع.ک.) پێیوایە: [***تێکەڵاوی نێوان ئایینەکان لە ئاستی دەستەبژێرە و شۆڕنەبۆتەوە بۆ ناو کۆمەڵگا، ناتوانین بڵێین تێکەڵاوییەکی باشە، بۆنموونە: تەنیا پیرۆزباییکردنە لە بۆنەکان***]، هەروەها بێ باوەڕ (س.ف.ع.) دەڵێت: [***لە ڕێگای کارەکەم لە بواری کۆمەڵگای مەدەنی و چالاکییە هونەرییەکان، بەشێوەی بەردەوام هەڵسوکەوت دەکەم لەگەڵ هەموو پێکهاتەکان بەبێ جیاوازی***]. ئەم بۆچوونانە ئاماژە بۆ ئەوە دەکەن کە هەندێک کات بواری کارکردن و جۆری کار، کاریگەرییان هەیە لەسەر دروستکردنی پەیوەندیی کۆمەڵایەتی لەنێوان باوەڕ و ئایینە جیاوازەکان، هەروەها پێیانوایە لەناو توێژێکی دیاریکراودا ئەم تێکەڵاوبوونە زیاتر هەستی پێدەکرێت تا ژیانی گشتی لە ئاستی کۆمەڵگادا. باوەڕداری موسڵمانی سوننی (ئ.ئ.ص.) دەڵێت: [***ڕێزی باوەڕ و ئایینەکانی تر دەگرم، هەروەها هاوڕێم هەیە لەنێو مەسیحی، ئێزیدی، کاکەیی و ئیسلامی سوننی و شیعی، وەک برا مامەڵەیان لەگەڵدا دەکەم***]. باوەڕداری موسڵمانی شیعی (ئ.غ.ف.) ئاماژە بۆ ئەوە دەکات: [***بەشداری و تێکەڵاویم لە زۆربەی کاتەکانی ڕۆژانە لەگەڵ کەسانی نا موسڵمانە، ئەمە لە ئاستێکی نایابدا دەبینم، چونکە پێویستمان بەوەیە بەشداری یەکتربکەین، هەروەها پێم باشە زانیاری تەواوم هەبێت لەسەر ئایینەکانی تر و لە بۆنە ئایینییەکانیان***

بەشداریدەکەم]. باوەڕداری یارسانی (ز.ج.م.) دەڵێت: [***تێکەڵیم لەگەڵ خێزان و کەسایەتی ڕۆشنبیر و ئەکادیمی و دۆستی خۆم هەیە لە سەرجەم ئایینەکان و خۆشمدەوێن. دیدار و پەیوەندیی کۆمەڵایەتی و خێزانیمان هەیە و لە بۆنە کۆمەڵایەتییەکانی یەکتری بەشداریدەکەین***]. باوەڕداری ئێزیدی (س.ج.ئ.) پێیوایە: [***زۆرباشە بەتایبەتی لە لایەنی داب و نەریتەکان و بۆنە کۆمەڵایەتی و کولتوورییە هاوبەشەکان لەنێوان ئایینەکان***]. باوەڕداری یارسانی (ئ.ئ.ع.)دەڵێت: [***لە خۆشییەکان بەشدار دەبین بۆنموونە: جەژنەکانی موسڵمانان***] باوەڕداری ئێزیدی (خ.د.) دەڵێت:[***تێکەڵاویم لەگەڵ هەموو پێکهاتە ئایینییەکان هەیە، چ لە بۆنە ئایینییەکان، یان کاری هاوبەش لەگەڵ ئایینەکانی تر بۆنموونە: زۆربەی ئەوانەی کارم لەگەڵ دەکەن ئینتیمایان بۆ ئایینی ئێزیدی نییە، لەپاڵ نووسین و بڵاوکردنەوەی لە پێناو بەرگریکردن لە مافی هەموو ئایینەکان***]. ئەم بۆچوونانە دەریدەخەن سەرەڕای دۆستایەتی تاکەکان لەگەڵ یەکتری لە ئاستی تاکەکەسیدا، بۆنە کۆمەڵایەتی و ئایینییەکان هۆکارێکن بۆ بەشداری و تێکەڵاویی نێوان باوەڕ و ئایینە جیاوازەکان. بێ باوەڕ(ئ.ع.)دەڵێت:[***وەک کەس زۆر ئاسایی و سروشتییە، پەیوەندیم لەگەڵ زۆر لە باوەڕە جیاوازەکان هەیە، بەڵام دەربارەی ئەوەی بڵێم بێ باوەڕم زۆر سەختە و کەس پەسندی ناکات***]. ئەم بۆچوونە پێمان دەڵێت ئەوانەی ئینتیمایان بۆ ئایینە جیاوازەکان هەیە دەکرێت لە پەیوەندییەکی کۆمەڵایەتی ئاساییدا بن، بەڵام بۆ بێ باوەڕێک ئەمە کارێکی ئاسان نییە، چونکە کەسی بێ باوەڕ لە ڕووی کۆمەڵایەتی و ئایینییەوە پەسندکراو نییە لە ئاستی کۆمەڵگادا. لە لایەکی تر، بێ باوەڕ (ح.ع.ح.) دەڵێت: [***چونکە من باوەڕدارنیم بەهیچ، بۆیە تێکەڵاویم لەگەڵیان سنووردارە و بەناچاری و لەژێر کاریگەری و حوکمی کۆمەڵگا لە سنووری دیاریکراودا وەک ئایین، نەک وەک مرۆڤ لەگەڵیان تێکەڵدەبم***]. ئەم بۆچوونە دەریدەخات هەندێک جار خودی کەسەکان

دەبنە هۆکاری دوورکەوتنەوە لە بەشداریی کۆمەڵایەتی و پێکەوەژیانی نێوان باوەڕ و ئایینە جیاوازەکان.

بەبۆچوونی ڕاسڵ زانست و دڵ دەتوانن مرۆڤایەتی فێری ئەوە بکەن کە لە چواردەوریان بەدوای یارمەتییە خەیاڵییەکان نەگەڕێن و هاوپەیمانێتی لە ئاسماندا دانەهێنن، بەڵکو لەسەر زەویدا بەدوای ئەوەدا بگەڕێین، چۆن ئەم جیهانە بکەنە شوێنێکی گونجاو بۆئەوەی تێیدا بژین. جیهان بەعەقڵ دەکرێتەوە، نەوەک بەملکەچبوون و کۆیلایەتی بۆ ترسەکان، ئەمە بیرۆکەیەکی دروست نییە بۆ تاکی ئازاد. جیهانی باش پێویستی بەمەعریفە، نەرمونیانی، ئازایەتی، عەقڵی ئازاد و هیوا بەداهاتوو هەیە (راسل،2015 ,35-34). لەبەر رۆشنایی ئەم بۆچوونە عەقلانییەت تاکەکان لە تێگەیشتن لە مانای مرۆڤایەتی نزیک دەکەنەوە. مرۆڤایەتی پێویستی بەپێکەوەژیانە، ئەمەش بەدی نایەت تا مرۆڤ چەقی بایەخپێدان نەبێت بەچاوپۆشین لە هەموو جیاوازییەکان، ئەمەش بەهۆی گەشەپێدانی عەقڵییەوە ڕوودەدات کە مرۆڤ ئازاد دەکات لە هزری داخراو. لە بۆچوونی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە دەگەینە ئەو ئەنجامەی هەندێک جار بوار و جۆری کارکردن دەرفەتێک دروستدەکات بۆ تێکەڵاوبوون و نزیکبوونەوەیان بەبێ گوێدانە جیاوازییەکان. لە ئاستی تاکەکەسیدا تاڕادەیەک ئاستی هۆشیاری و یادکردنەوەی بۆنە ئایینییەکانیش ڕۆڵی ئەرێنییانەیان هەیە لەم بوارەدا. هەندێک جار تێنەگەیشتنی کۆمەڵگا لە چەمکی ئازادیی باوەڕ دەبێتە هۆکارێک بۆ دوورکەوتنەوەی بێ باوەڕان لە ژیانی کۆمەڵایەتی، چونکە لە ڕووی کۆمەڵایەتییەوە پەسند نەکراون یان دەبێت بێ باوەڕییان بەنهێنی بمێنێتەوە تابتوانن بەشداریی کۆمەڵایەتییان هەبێت یاخود دەبێت دوورەپەرێزبن. کەواتە کۆی گشتی بۆچوونەکان ئەوەیە کە پێکەوەژیانێکی کۆمەڵایەتی ئایین و باوەڕە جیاوازەکان هەیە بەهۆکاری جۆراوجۆر. ئەم ئەنجامە نزیکە لە ئەنجامی ئەم توێژینەوەیەی پێشوو

کە پێیوایە: کۆمەڵگا فرە کولتوور و ئایینەکان بەرامبەر تەحەدایەکی گەورەن لە ڕووی دروستکردنی جۆرێک لە پێکەوەژیان لەنێوان هاوولاتییەکانیان بۆ ڕێگریکردن لە ڕق و دەمارگیری، بەڵام تەحەدای خۆیان دەکەن بەرامبەر ئەو ولاتانەی کە خۆیان بەیەک یەکەی گونجاو دادەنێن یان خاوەنی ئایینی زۆرینەن یان دان نانێن بەهیچ ئایینێک (ڤرڤور،2014). لە لایەکی تر، ئەنجامی ئەم توێژینەوەیەی پێشوو کە تیایدا دەرکەوتووە هاوولاتییانی هەرێمی کوردستان بەڕێژەی (43,4٪) جیاوازی ئایینی بەهۆکاری هەستیاریی پێکەوەژیان دانانێن (75٪) بڕوایان بەڕەت نەکردنەوەی ئایینە جیاوازەکان هەیە.(77٪) گرنگیدەدەن بە بەشداریکردنی هاوبەشییە ئایینییەکان لەگەڵ ئەوانەی ئایینیان جیاوازە، هەروەها (66,7٪)یان بەشداری دەکەن لە بۆنە ئایینییەکانی یەکتریدا. (71٪) بڕوایان بەبوونی پەیوەندیی کۆمەڵایەتی بەهێز هەیە لەنێوان ئەوانەی ئایینیان جیایە، هەروەها (80,7٪) ئەو وتارە ئایینییانە وەردەگرن کە بانگەشە دەکەن بۆ ڕێزگرتنی ئەوانیتر و پێکەوەژیان لەگەڵیاندا (بیدار،2016).

یازدەم: پێشنیازەکان بۆ باشترکردنی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ

سەبارەت بەپێشنیازی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە بۆ باشترکردنی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ لە کۆمەڵگای کوردیدا، کۆی گشتی بۆچوونەکان لەم خاڵانەی خوارەوەدا کۆدەکەینەوە:

١. دانانی دەستوورێک کە تیایدا جەخت لەسەر ئازادیی باوەڕ و ئایین بکاتەوە، هەروەها دانانی یاسای تایبەت بەم پرسە لەسەر بنەمای دەستووری و ڕێککەوتننامە نێودەوڵەتییەکان. لادانی دەستەواژەی (ئیسلام ئایینی فەرمی دەوڵەتە) لە دەستووردا، لەبری ئەوە بنووسرێت (دەستوور تەواوی مافە ئایینییەکان دەگرێتەوە بۆ هەموو تاکەکانی کۆمەڵگا، لە ئازادیی باوەڕ و پیادەکردنی ئایینی لە ولاتدا). گۆڕانکاریی

یاسایی لە دەقەکان و سزادانی ئەوانەی سەرپێچی لە یاساکانی تایبەت بەئایین و باوەڕ دەکەن. هەموارکردنەوەی یاسای ژمارە (٥)ی ساڵی ٢٠١٥ تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان. دانانی یاسایەک بۆ هاوسەرگیری کە بنەمایەکی مەدەنی هەبێت، نەوەک ئایینی. مەرجەکانی ڕەزامەندی دوو لایەنە، تەمەن، تەندروستی جەستەیی و دەروونی بگرێتەوە.

٢.تیشک خستنەسەر مێژووی هاوچەرخی ئایینە جیاوازەکان لە ڕێگای ڕاگەیاندنەوە. هەماهەنگی هاوبەش لەنێوان ڕێکخراوەکان و حکومەتی هەرێمی کوردستان بۆ چڕکردنەوەی هەوڵەکان بۆ کارکردن لەسەر پرسی پەرگیریی ئایینی و هزری توندڕەوی. ڕێکخستنی کاری دامەزراوە ئایینییەکان و بەڕێوەبەرایەتییەکانی ئەوقافی هەموو ئایینەکان، هێنانەدیی یەکسانی لە ماف و ئەرکەکانیان و پاڵپشتیکردنیان. هاندانی پیاوانی ئایینی لە ڕێگای وتارەکانیان لەسەر ڕێزگرتنی ئازادیی ئایینەکان و دوورکەوتنەوە لە زۆرلێکردن. بڵاوکردنەوەی ڕۆشنبیریی پێویست دەربارەی پێکەوەژیانی ئاشتییانەی ئایینەکان و بنەماکانی ئازادیی باوەڕ، هەروەها پەسندکردن و ڕێزگرتنی ئەوانی تر لە ڕێگای کۆڕ و کۆبوونەوەی بەردەوام. پیادەکردنی سرووتە ئایینییەکان بەئازادییەکی تەواو و گوزارشتکردن لە بۆچوونەکان. پێداچوونەوە بە کتێبە ئایینییەکانی خوێندنی بنەڕەتی و پرۆگرامی کۆلێژەکانی خوێندنی شەریعەت، ئامادەکردنەوەیان بەشێوەیەک بەهای مرۆڤایەتی سەرلیست بێت و ناساندنی سەرجەم ئایین و باوەڕەکانی هەرێمی کوردستان لەخۆ بگرن.

٣. ئایین تەنیا باوەڕێکی خودی بێت و لە پێگەی بڕیاردانداا نەبێت، چ لە دەسەڵات و فەرمانڕەواییکردن یان لەناو خێزان و کۆمەڵگادا. تەرخانکردنی ڕێژەی کۆتا لە پەرلەمان بۆ تەواوی پێکهاتە ئایینییەکان.

دروستکردنی دەستەیەکی ڕاوێژکاریی تایبەت بەپێکهاتە ئایینییەکان کە سەربەپەرلەمان، یان سەرۆکایەتی هەرێمی کوردستان بێت.

کۆی گشتی پێشنیازەکان هەمەلایەنن. باشترکردنی ڕەوشی یاسایی، پەروەردەیی، کولتووری، سیاسی، ئایینی و کۆمەڵایەتی لەخۆدەگرن، بەئامانجی زیاتر دەستەبەرکردنی مافی ئازادیی باوەڕ بۆ تەواوی باوەڕ و ئایینەکانی هەرێمی کوردستان.

٤.خستنەڕووی ئەنجام، دەرئەنجام و پێشنیازەکانی توێژینەوەکە

١.٤ ئەنجامەکانی توێژینەوەکە

دوای خستنەڕووی زانیارییە مەیدانییەکان، ئەم توێژینەوەیە بەم ئەنجامانەی خوارەوە گەیشتووە:

١. زۆربەی ئایینییەکان بەشێوەی ئاشکرا پیادەی سرووت و ڕێوڕەسمەکانی باوەڕەکەیان دەکەن. دانپێدانانی دەستووری و یاسایی دەرفەتی ئازادیی زیاتریان پێدەدات. بەتەنیا دانپێدانان دەستەبەری تەواو نییە بۆ ئازادیی باوەڕ، ئەگەر بارودۆخی سیاسی لەبار و هۆشیاریی کۆمەڵایەتی پاڵپشت نەبێت بۆ ئەم پرسە. بێ باوەڕەکان ئازادیی پێویستیان نییە بۆ ئاشکراکردنی بێ باوەڕییان، تەنانەت بۆ هەندێک لە باوەڕە دانپێدانراوەکانیش جۆرێک لە شاراوەیی بەدی دەکرێت. ئایینە دانپێدانراوەکانی دەستووری عێراقی، بەفەرمی شوێنی تایبەت و ناسراویان بۆ پیادەکردن هەیە، بەڵام ئایینی پێکهاتەکانی تر لەو مافە بێبەشن، ئەگەرچی هەرێمی کوردستان لە پرۆژەی دەستوور و یاسای ژمارە (5)ی ساڵی 2015ی تایبەت بەپاراستنی مافی پێکهاتەکان، ماف و ئازادیی ئایینی زیاتری دەستەبەر کردووە بۆ هەموو پێکهاتەکان.

٢. وێڕای جیاوازیی باوەڕ و ئایینی یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە، هەموویان کۆکن لەسەر ئەوەی کە پرسی گۆڕینی ئایین و باوەڕ، پرسێکی خودی و ئازادییەکی کەسییە. پێویستە ئەم مافە بەیاسا

ڕێکبخرێت. لە کاتێکدا یاسا عێراقییەکان کە لە هەرێمی کوردستانیشدا بەرکارن، ئازادیی گۆڕینی باوەڕ و ئایین بەرتەسک دەکەنەوە و لەسەر بنەمای ئایینی زۆرینە کە ئیسلامە بڕیاریان لێدەدرێت.ئایینەکان جیاوازن لە بڕیاردان لەسەر گۆڕین و گەڕانەوە بۆ ئایینی ڕەسەن. حاڵەتی پێچەوانە لە هەردوو ئایینی ئیسلام و ئێزیدیدا هەیە. لە ئیسلامدا گۆڕین قەدەغەیە و هاتنەناوەوەی باوەڕەکانی تر ڕێگاپێدراوە، بەڵام لە ئێزیدیدا هاتنەناوەوەی ئەوانیتر و دووبارە گەڕانەوە بۆ باوەڕی ڕەسەن ڕێگاپێنەدراوە. لە هەردوو ئایینی مەسیحی و یارسانیدا گۆڕین و دووبارە گەڕانەوە بۆ ئایینی ڕەسەن ڕێگاپێدراوە.

٣. پێکهاتە ئایینییەکانی هەرێمی کوردستان بەیاسای باری کەسێتی عێراقی گرێبەستی هاوسەرگیری ئەنجامدەدەن. واتە باوەڕ و ئایینەکانی تر یاسای تایبەت بەباری کەسێتییان نییە، بەڵکو نەریت و گرێبەستی ئایینی ئەنجامدەدەن پێش گرێبەستی فەرمی دادگا بەیاسای ناوبراو. پرۆسەی هاوسەرگیری نێوان هەموو ئایینە جیاوازەکان ڕێگاپێدراو نییە. لە ئایینی ئێزیدیدا بەتەواوی قەدەغەیە، لەنێوان ئایینەکانی تریش بەکەمی ڕوودەدات، هەروەها لە ئایینی ئیسلامدا بەمەرج هاوسەرگیری لەگەڵ ئایینەکانی تردا ئەنجامدەدرێت.

٤. ئەنجامێکی تری ئەم توێژینەوەیە ئەوەیە کە دەرفەتێک بۆ ئازادیی باوەڕ و ئایین هەیە، بەڵام بەپێی پێویستیش نییە. بەتەواوی ئەم مافە بۆ تەواوی پێکهاتەکان لە یاساکان دەستەبەر نییە. دانپێدانانی یاسایی بەئازادیی باوەڕ و ئایین نەیتوانیوە دانپێدانانی کۆمەڵایەتی دەستەبەربکات. بێ باوەڕان لە ڕووی کۆمەڵایەتی و یاساییەوە مافیان پارێزراو نییە. هیچ یاسایەک نییە ڕێگا بەگۆڕینی ئایین بدات لە موسڵمانەوە بۆ ئایینەکانی تر، تەنانەت بۆ ئەو کەسانەش کە خاوەنی ئایین و باوەڕەکانی ترن و بەهۆکاری سیاسی و ئایینی زۆرەملێ کراون بەموسڵمان.

٥. جۆرێک لە ڕێگری هەیە لەبەردەم ئازادیی باوەڕ لە هەرێمی کوردستاندا. بارودۆخی یاسایی و کۆمەڵایەتی زیاتر پاڵپشتی ئیسلامی زۆرینە دەکەن. ئەم جۆرە هەڵوێستە تێگەیشتن لە چەمکی ئازادیی باوەڕ و پەسندکردنی جیاوازییەکان و لێبوردەیی سەختتر دەکەن. هۆکاری ڕێگرییەکان ئەمانەن: ناهۆشیاری بەچەمکی ئازادیی باوەڕ و پەسندنەکردنی جیاوازییەکان و پیرۆزیی ڕەهای باوەڕە ئایینییەکان. ناجێگیری بارودۆخی سیاسی و سوودوەرگرتن لە ململانێی ئایینزاکان لە لایەن گرووپە دەرەکییەکان. کەمتەرخەمی پرۆگرامی پەروەردەیی لە ناساندنی ئایین و باوەڕە جیاوازەکانی کۆمەڵگای کوردی و ڕوون نەکردنەوەی مانای ئازادیی باوەڕ. کەموکورتی لایەنی یاسایی لە داڕشتن، دانان و جێبەجێکردنی ئەو یاسایانەی تایبەتن بەمافی ئایینی، هەروەها کەمتەرخەمی لە سزادانی ئەوانەی پێشێلکاری بەرامبەر بەمافی ئایینی و باوەڕ دەکەن.

٦. هەندێک جار بوار و جۆری کارکردن دەرفەتێک دروستدەکەن بۆ تێکەڵاوبوون و نزیکبوونەوەی ئایین و باوەڕە جیاوازەکان. لە ئاستی تاکەکەسیدا تاڕادەیەک هۆشیاریی تاک و یادکردنەوەی بۆنە ئایینییەکان ڕۆڵی ئەرێنییانەیان هەیە لەم بوارەدا. تێنەگەیشتنی کۆمەڵگا لە چەمکی ئازادیی باوەڕ دەبێتە هۆکارێک بۆ دوورکەوتنەوەی بێ باوەڕان لە ژیانی کۆمەڵایەتی، چونکە لە ڕووی کۆمەڵایەتییەوە پەسندنەکراون یان دەبێت بێ باوەڕییان بەنهێنی بمێنێتەوە تابتوانن بەشداریی کۆمەڵایەتییان هەبێت یاخود دەبێت دوورەپەرێزبن. پێشنیازەکان بۆ باشترکردنی ڕەوشی ئازادیی باوەڕ ئەم بوارانە دەگرنەوە: یاسایی، پەروەردەیی، کولتووری، سیاسی، ئایینی و کۆمەڵایەتی، بەئامانجی زیاتر دەستەبەرکردنی ئەم مافە بۆ تەواوی باوەڕ و پێکهاتە ئایینییەکانی هەرێمی کوردستان.

٢.٤ دەرئەنجامی توێژینەوەکە

کۆمەڵگای کوردی لەگەڵ ئەوەی کۆمەڵگایەکی فرە ئایین و باوەڕە، بەڵام تێگەیشتنێکی سەرەتایی و تاڕادەیەک داخراوی بۆ چەمکی ئازادیی باوەڕ هەیە. لە بازنەی ئەم تێگەیشتنەدا تەنیا ئەو کەسانەی باوەڕییان بەئایینێکی دیاریکراو هەیە، بۆ هەندێکیان ئازادییەکی ڕەها و هەندێکی تریان ئازادییەکی سنووردار و دیاریکراو هەیە لە دەربڕینی باوەڕ و جێبەجێکردنی ڕێوڕەسم، سرووت و پیرۆزییەکان. ئەوانەی باوەڕییان بەهیچ ئایینێک نییە، لە دەرەوەی ئەم بازنەیەن. واتە مافی ئازادیی گوزارشتکردنیان نییە، لە دەستوور و یاساشدا دانپێدانراو و پێناسەکراو نین. تا ئەو کاتەی ناساندنی چەمکی ئازادیی باوەڕ تەنیا دانپێدانانی یاسایی بێت بەو ئایین و باوەڕانەی کە لە هەرێمی کوردستاندا بەفەرمی ناسێنراون، ئەوە تێگەیشتنێکی ناتەواومان دەبێت بۆ مافی ئازادیی باوەڕ.

ڕەوشی ئیتنی و ئایینی لە هەرێمی کوردستاندا، جۆرێک لە پێکەوەژیانی لەنێوان پێکهاتە ئایینییە جیاوازەکاندا دروستکردووە، بەڵام هەندێک ڕێگری و هۆکار وایانکردووە هەموو باوەڕ و ئایینەکان بەهەمان ئاست ئازاد نەبن. پاڵپشتی دەستووری و یاسایی بۆ ئایین، یان نەبوونی پاڵپشتی، کاریگەری دروستدەکەن لەسەر بارودۆخی مافی ئازادیی باوەڕ. پاڵپشتی و دانپێدانانی یاسایی بەتەنیا دەستەبەریی ئەم مافە ناکات ئەگەر تاکەکەس گەشە بە توانا هزرییەکانی خۆی نەدات. تا ئێستا باوەڕیی ئایینی یەکێکە لە بنەماکانی دروستکردنی پەیوەندیی کۆمەڵایەتی لەنێوان تاکەکان، تەنانەت نزیکبوونەوە و پەیوەندیی خزمایەتی نێوان پێکهاتە ئایینییەکانی هەرێمی کوردستان بەهێز نییە و ڕێگریی ئایینی هەیە. لە پرۆسەی بیرکردنەوە و بڕیارداندا، پێش مرۆڤبوون، بیر لە باوەڕ و ئینتیمای ئایینی دەکرێتەوە، بۆیە تاکەکان نەیانتوانیوە بەعەقڵییەتێکی ئازادانە بیربکەنەوە و بڕیاربدەن. بەگشتی

تێکەڵاوبوون و بەشداریکردنی کۆمەڵایەتی نێوان باوەڕ و ئایینەکان، لە ئاستێکی دیاریکراودایە.

٣.٤ پێشنیازەکانی توێژینەوەکە

لە کۆتایی توێژینەوەکە ئەم پێشنیازانە دەخەینەڕوو، بەئامانجی دەستەبەریی زیاتری مافی ئازادیی باوەڕ:

١.بۆئەوەی ئازادیی باوەڕ وەک مافێک لە مافەکانی مرۆڤ سەیربکرێت، پێویستە لە پرۆسەی پێگەیاندنی خێزانی و پەروەردەییدا، تاکەکان بەوە هۆشیاربکرێن کە پرسی باوەڕ و ئایین پێویستە وەک ئازادییەکی کەسیی سەیر بکرێت. بەو ڕاستییە ئاشنابکرێن کە دەستتێوەردانی ئەوانیتر لەم پرسەدا پێشێلکردنی مافەکانی مرۆڤە.

٢.دانانی یاسا پێویستی بەپابەندی و جێبەجێکردنە. ئەگەر یاساکانی تایبەت بەباوەڕ و ئایین وەک خۆیان جێبەجێ نەکرێن و لەکاتی پابەندنەبوونیش سزای سەرپێچیکاران نەدرێت، دەقی یاسا ناتوانێت دەستەبەریی ئەم مافە بکات.

٣.پێویستە بەیاسا کاربکرێت لەسەر مافی گۆڕینی ئایین بۆ ئەوانەی مەبەستیانە بیگۆڕن، بەهۆی هەر هۆکارێک بێت. ئەو یاسایانە هەموار بکرێنەوە کە جیاکاریی ئایینییان تێدایە، تا تەواوی باوەڕ و ئایینەکانی هەرێمی کوردستان مافەکانیان دەستەبەربکرێن، هەروەها پێداچوونەوە بکرێت لە پێناسەکردنی یاساییانەی چەمکی ئازادیی باوەڕ. ئەم پێناسەکردنە تەنیا مافی ئازادیی باوەڕداریی بۆ ئایینێکی دیاریکراو لەخۆی نەگرێت، بەڵکو ئەو کەسانەش بگرێتەوە کە بێ باوەڕیی خۆیان یەکلا کردۆتەوە، بەمەرجێک پیرۆزیی ئایینەکان پارێزراوبێت.

سەرچاوەکان

- اعلان مناهضة جميع اشكال تمييز العنصري على اساس الدين والعقيدة1981(36/55) قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، ماخوذ من شبكة الانترنت التالية: من:18 شباط2021

https://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/ReligionOrBelief. as x p

- البوتاني، عبدالفتاح علي(2012)، الاسلام السياسي في اقليم كوردستان-العراق ملاحظات وانطباعات تأريخية وسياسية، دهوك: مركز الابحاث العلمية والدراسات الكوردية.
- بيدار،ادم (2016)، واقع التعايش وتقبل الاخر وخطاب الكراهية على الاساس الديني لدى عينة من محافظات اقليم كوردستان العراق-دراسة ميدانية، اربيل: منظمة المسلة لتنمية الموارد البشرية والمنظمة PAX.
- بێیری، ئۆرا شۆرتس(2013)، جووەکانی کوردستان ژیانی رۆژانە، داب و نەریت، هونەر و پیشە، و: سەباح، گۆران، هەولێر: دەزگای چاپ و بڵاوکردنەوەی ئاراس.
- پرۆژەی دەستوری هەرێمی کوردستانی عێراق 2020، هەولێر: پەرلەمانی کوردستان_عێراق. لەم سایتەی ئینتەرنێت وەرگیراوە لە:20 شوباتی 2021

::https://qanun.net/wp-content/uploads/2020/08/%D8

- پرۆژەی ڕێکخراوەکانی مەسەلە وCDO (2012)، کەمینەکان لە عێراق گەڕان بەدوای دادوەری و یەکسانیدا-ترس لە ئاینده، هەولێر: بێ چاپخانە.
- پێنجوێنی، سەروەر عەبدولڕەحمان (2007)، ریشە و بنچینەکانی توندوتیژیی ئاییني، سلێمانی: بێ چاپخانە.
- تۆفیق، زرار صدیق (2020)، کاکەیی-ئەهلی حەق و شەبەک- لێکۆڵینەوەیەکی مێژوویی، هەولێر: بڵاوکراوەی ئەکادیمیای کوردی.
- الجاف، سيناء صلاح (2014)، الكورد الفيليون-دراسة في المنظور الثقافي، في الكتاب: سلوم، سعد (2014)، السياسات والاثنيات في العراق منذ الحكم العثماني حتى الوقت الراهن، بيروت: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية و الاعلامية.

- جامعة منيسوتا (دون سنة الطبع) دليل دراسي- حرية الدين او المعتقد: مكتبة حقوق الانسان. ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من:17 شباط 2021: http://hrlibrary.umn.edu/arabic/SGreligion.html
- خضر،مجد(2021)، تعريف المجتمع لغة واصطلاحا،ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من: 16 اذار 2021: https://mawdoo3.com
- دستور جمهورية العراق (2005)، بغداد: مجلس النواب العراقي.
- دوملي، خضر(2020)، الايزيدية كراس تعريفي بالديانة الايزيدية ومعتقداتها، اربيل: تحالف الاقليات العراقية AIM
- راسل، برتراند(2005)، عبادة الانسان الحر، ت: عمارة، محمد قدري، القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.
- راسل، برتراند(2016)، ما الذي أؤمن به، ت: الزعبي، عدي، دمشق: دار ممدوح عدوان للنشر و التوزيع.
- راسل، برتراند(2015)، لماذا لست مسيحيا، ت: ناصيف، عبدالكريم، بيروت: دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر
- سعد، يحى(دون سنة الطبع) انواع المقابلة في البحث العلمي، ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من:10 اذار 2021: https://www.drasah.com/Description.aspx?id=3041
- سلوم، سعد(2014)، المسيحيون في العراق التأريخ الشامل والتحديات الراهنة، بيروت: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية.
- سلوم، سعد(2015)، مائة وهم عن الاقليات في العراق، بيروت: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية.
- سلوم، سعد(A ٢٠١٦)، حرية المعتقد للاقليات الدينية في العراق،بيروت: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية و الاعلامية بالشراكة مع HARTLAND ALLIANCE. INTERNATION
- سلوم، سعد (٢٠١٦B)، الازيديون في العراق-الذاكرة، الهوية، الابادة الجماعية، بغداد: CEI.
- سلوم، سعد(2017)، حماية الاقليات الدينية والاثنية واللغوية في العراق-دراسة تحليلية في الاطر الدولية و الاقليمية والوطنية، النجف الاشرف: جامعة الكوفة.
- سعاد، بن جيلالي (2016)، حرية المعتقد في النظام القانوني الجزائري، رسالة ماجستير، منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر.

- صبار، محمد غازي (2014)، المندائيون بين المواطنة والاستبعاد الاجتماعي، في الكتاب: سلوم، سعد (2014)، السياسات والاثنيات في العراق مند الحكم العثماني حتى الوقت الراهن، بيروت: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية.
- صبرينة، برارمة (2017)، حريتا التعبير والمعتقد كأسلوب للاتصال والتبادل، اطروحة دكتوراه، الجزائر: جامعة محمدامين دباغين.
- الصقور، صالح (2009)، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- لجنة البندقية (2004)، المبادىء التوجيهية لاستعراض التشريعات المتعلقة بالدين او العقيدة، وارسو: مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان(ODIHR) و التابع لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي (Osce).
- لیژێ، دانیاڵ هیرڤیۆ، ویلیەم، ژان پوڵ، دیانتەل، ئیروان و لووی، میشێل (2008) ئایین چییە؟ و: باخەوان، عادل، سلێمانی: دەزگای چاپ و پەخشی سەردەم.
- مجيديلة، إبراهيم(٢٠١٦)حرية المعتقد بين النسخ والإحكام، ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من:14 شباط 2021:

  https://www.mominoun.com/articles/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A
- محەمەد، سمکۆ (2019)گوناح و ئیمان-توێژینەوە لەبارەی گرووپە ئیتنییەکانی کوردستان، هەولێر: ئەکادیمیای کوردی.
- المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات (2014)، العلاقات بين الدين و الدولة، الكراسات الاساسية لبناء الدستور.
- مونير،بلحاج (2012)، الحق في حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة وهران.
- میران، ڕەشاد (2000)، ڕەوشی ئایینی و نەتەوەیی لە کوردستاندا، چ. 2، هەولێر: سەنتەری برایەتی.
- ميرزا، غريب و فخرالدين، يوسف و سلامة، يوسف(2016)، مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي، معهد الجمهورية لمنهجيات البحث العلمي.
- العبيدي، علي مجدي علاوي و حسين، هناء محمد(2010)، التسامح الاسلامي السياسي مع الاديان و مفهوم التسامح في الاديان السماوية، في الكتاب: التسامح

في الديانات السماوية، اعمال مؤتمر الاديان السنوي الاول لسنة 2009، بغداد: بيت الحكمة.

- عزت، احمد(دون سنة الطبع)، محاكمات الايمان-دراسة في قضايا ازدراء الاديان، القاهرة: مؤسسة حرية الفكر و التعبير.
- الغالي، خالد(2016)، ماهي تحفظات الدول العربية على حقوق الطفل؟، ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من20 شباط 2021: https://www.irfaasawtak.com/rights-and-liberti
- غنيم، ندى(2013)، ادوات البحث العلمي، ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من 9ادار 2021: http://www.aspu.edu.sy/laravel-filemanager/files/18/5%2
- ڤرڤور، نبيل(2014)، الحماية الجنائية لحرية المعتقد- دراسة مقارنة، اطروحة دكتوراه، الجزائر: جامعة محمد خضر بسكرة.
- فيلي، عبدالواحد و النعماني، شاكر محمود (2020)، الفيليون ابادة شعب و ولادة قضية، بغداد: شبكة تحالف الاقليات العراقية AIM
- قانع، مەریوان وریا (2018)، دین و عەلمانیەت، سلێمانی: ناوەندی بڵاوکردنەوەی ئەندێشە.
- قانع، مەریوان وریا (2015)، دین و دونیا، چ3، سلێمانی: ناوەندی بڵاوکردنەوەی ئەندێشە.
- قانون الاحوال الشخصية 1959رقم (188) وتعديلاته، بغداد.
- قانون الاحوال المدنية العراقية 1972رقم (65) معدل، بغداد. ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من21 شباط 2021:
- http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/5595-html
- قانون المدني العراقي1951رقم(40)، بغداد: مجلس النواب. ماخود من شبكة الانترنت التالية من21 شباط 2021

  [.:http://jafbase.fr/docAsie/Irak/code%20civil%20irakien%201951]
- قانون البطاقة الوطنية 2016 رقم(3)، بغداد: مجلس النواب العراقي. ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من21 شباط 2021: https://arb.parliament.iq/archive
- قانون العقوبات العراقية 1969رقم (111)، بغداد. ماخوذ من شبكة الانترنت التالية من25 شباط 2021:

- https://www.rwi.uzh.ch/dam/jcr:00000000-0c03-6a0c-ffff-ffff96be3560/penalcode196
- وردا، وليم خمو (2019)، العراقيون المسيحيون الواقع التأريخي، الاصالة، الخصائص التنوع الطائفي والاثني واللغوي، Norwegian Peoples Aid.
- یاسای زمانە فەرمییەکان لە هەرێمی کوردستان- عێراق 2014 (ژ.6) هەولێر: پەرلەمانی کوردستان- عێراق. لەم سایتەی ئینتەرنێت وەرگیراوە لە: 22 شوباتی 2021: http://www.Kurdistan-perliament.org/files/articles/91210122204
- یاسای پاراستنی مافی پێکهاتەکان لە هەرێمی کوردستان-عێراق2015(ژ.5) هەولێر: پەرلەمانی کوردستان-عێراقلەم سایتەی ئینتەرنێت وەرگیراوە لە:20شوباتی 2021:https://www.parliament.krd/business/legislation
- Caulfield, Jack (2019) How to do thematic analysis, Available 11th March 2021from:
- https://www.scribbr.com/methodology/thematic-nalysis/#:~:text=Thematic%20analysis%20
- United Nations(1948) Universal Declaration of Human Rights. Available 14th February 2021from:
- https://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights/index.html

پاشکۆ1 (پرسیارەکانی چاوپێکەوتن)

١- بەشیوەی ئاشکرا یان شاراوە پیادەی ڕێوڕەسم و سرووتەکانی باوەڕ/ئایینەکەت دەکەیت؟ ئەگەر بەشێوەی شاراوەیە هۆکارەکەی بۆچی دەگەڕێنیتەوە؟

٢- لە کوێدا پیادەی باوەڕ/ ئایینەکەت دەکەیت؟

٣- بۆچوونتان چییە سەبارەت بە گۆڕینی باوەڕ/ ئایین ؟

٤- لە باوەڕ/ئایینەکەتدا گۆڕینی باوەڕ و دواتر گەڕانەوە بۆسەر باوەڕی ڕەسەن تاچەند ڕێگەپێدراوە؟

٥- بە چ یاسایەک گرێبەستی هاوسەرگیری ئەنجامدەدەن؟

٦- ئایینەکەت ڕێگەدەدات هاوسەرگیری لەگەڵ کەسێک بکەیت کە لە ئایینێکی تر بێت؟

٧- چۆن دەڕوانیتە ئازادیی باوەڕ لە هەرێمی کوردستان؟

٨- چ جۆرە ڕێگرییەک دەبینی لە پیادەکردنی ئازادیی باوەڕ و ئایینەکان لە هەرێمی کوردستان؟

٩- هۆکاری ئەو ڕێگرییانە چین؟

١٠- تێکەڵاوی و بەشداریتان لەگەڵ ئایینەکانی تردا چۆنە؟ بەهێنانەوەی نموونەیەک وەڵامەکەت روونبکەرەوە

١١- پێشنیازتان چییە بۆ باشترکردنی رەوشی ئازادیی باوەڕ لە هەرێمی کوردستان؟

الملخص

واقع حرية المعتقد في المجتمع الكوردي
دراسة ميدانية في محافظة أربيل

تأريخ صراعات المعتقد والدين وقبول الاختلافات، محاولات فرض دين الاكثرية، أدت الى ظهور مفهوم حرية المعتقد. في اطار فهم هذا المصطلح، كل المعتقدات المختلفة لهم حق المساواة في اجراء طقوسهم ومقدساتهم. أهمية تناول وعرض هذه القضية تكمن في ان الاعتراف القانوني لحرية المعتقد في المجتمع الكوردي، يكون جزء من عقلية التفكير واخلاقيات اجتماعية لكل المعتقدات المختلفة. تم اجراء هذه الدراسة بهدف توضيح واقع حرية المعتقد اخذين بنظر الاعتبار الضمانات الدستورية والقانونية في العراق واقليم كوردستان. لتحليل هذا المفهوم تم اعتماد الرؤية الفكرية لبرتراند راسل حول الحرية، الدين و العقلانية. توصلنا في دراستنا هذا الى مجموعة من النتائج ومن ابرزها: اغلب الاديان يمارسون طقوسهم الدينية الخاصة بعلانية وفي مكان عبادتهم. قضية تغيير الدين ممنوع قانونا. كل الاديان والمعتقدات ينظمون احوالهم الشخصية وعقود زواجهم وفق القانون العراقي، المعتمد على مباديء واحكام الدين الاسلامي. الى جانب ان الزواج بين ابناء الاديان المختلفة يتعرض الى جملة من العراقيل من قبل الاديان المختلفة. هناك فرصة لحرية المعتقد، لكن ليست بالشكل المطلوب. الاعتراف القانوني لهذه القضية لم يتحول الى اعتراف وقبول اجتماعي. الاشخاص غير المؤمنين لايتم حماية حقوقهم قانونيا ولا مجتمعيا. قلة الوعي حول مفهوم حرية المعتقد وعدم قبول الاختلاف، عدم الاستقرار السياسي وتقصير المناهج التربوية وتشريع وتطبيق القوانين من اهم العوائق امام حرية المعتقد.

الكلمات المفتاحية: الدين، الحرية ، حرية المعتقد، القانون، العقلانية.

Abstract

The reality of the freedom of belief in the Kurdish society

A field study in Erbil governorate

The conflicting history of beliefs and religions, as well as the rejection of variations and attempts to impose the dominant religion, resulted in the development of the concept of religious freedom.

Within the context of this principle, all differing beliefs have an equal right to the free exercise of their inherent nature and sanctity. The significance of stressing this topic is that legal acknowledgment of freedom of faith and religion in Kurdish society can be incorporated into the mindset and social morals of all different faiths. The research sought to explain the condition of religious freedom in Iraq and the Kurdistan Region by examining constitutional and legal requirements.

This topic is analyzed via the lens of Bertrand Russell's ideological paradigm of freedom, religion, and rationality. One of the study's major findings is that the majority of religions adhere openly and in private to their faith's rites and ceremonies. While changing religion is not permitted by law. Under the Iraqi Personal Status Act, all religions and beliefs have marriage contracts, but the law's provisions are based on Islamic religious law, thus marriage between other religions is a religious barrier. While religious liberty is possible, it is not necessary, and legal acknowledgement of this subject has not resulted in social confession. Disbelievers are not protected legally or socially. The lack of awareness of the concept of religious freedom and opposition to differences, as well as the instability of the political situation, the neglect of the educational program, and the establishment and implementation of legislation, are the primary impediments to religious freedom.

Key words: religion, freedom, freedom of faith, law, rationality.

گوتار و بنەمای هاریکاری
لە ڕۆمانی هایێ ل من شنگاڵ

م. ی. حاجی عەبدولڕەحمان حاجی
بەشی زمانی کوردی - فاکەڵتیی پەروەردە
زانکۆی سۆران
Haji.haji@kue.soran.edu.iq

غازی حەسەن محێدین
ماستەر لە زمانی کوردی
gazihassan2013@gmail.com

پوختە

ناونیشانی لێکۆڵینەوەکە بریتییە لە (گوتار و بنەمای هاریکاری لە ڕۆمانی هایێ ل من شنگاڵ). پەیوەندی بە شیکردنەوەی پراگماتیکی (بنەمای هاریکاری) (گرایس)ەوە هەیە، کە ئەمەش هەوڵێکە بۆ دەرخستنی بنەمای هاریکاری لە ڕۆمانەکاندا. سنوورەکەی دەستنیشان کراوە بەوەی کە نموونەکان لە ڕۆمانی هایێ ل من شنگالدا وەرگیراون و لێکدراونەتەوە، ڕێبازی لێکۆڵینەوەکەش (وەسفی شیکاری)یە. لەم لێکۆڵینەوەیەدا گوتاری دەق ئامانجی سەرەکیی لێکدانەوەی پێکهاتەکانی دەقەکە. ئەو لێکۆڵینەوانەی لەبارەی گوتار کراون، بەشێوازی جیاواز لەم لێکۆڵینەوە کاری لەسەر کراوە، ئێمە لەڕوانگەی زمانێکی کۆمەڵایەتی، مەبەستی گوتار و ئەنجامەکانی و بەرهەمهێنانەوەی دەق لەسەر بنەمای هاریکاری کارمان کردووە، کە ئەم بنەمایەش کاریگەرییەکی زۆری هەیە لەسەر سەرکەوتنی پرۆسەی پەیوەندیکردن.

ئەم لێکۆڵینەوەیە لە دوو بەش پێکهاتووە، بەشێکی تیۆرییە و تیایدا باس لە گوتار و شیکردنەوەی گوتار و دەق کراوە، لەگەڵ لێکەوتەی ئاخاوتەیی و بنەماکانی هاریکاری و لادان لە بنەماکانی هاریکاری بەنموونەوە باسکراون. بەشی دووەمی، بەشی پراکتیکی لێکۆڵینەوەکەیە، تیایدا باسی بنەماکانی هاریکاری و لادان لە بنەماکانی هاریکاری کراوە، بەپشتبەستن بە نموونەکانی نێو ڕۆمانی هایێ ل من شنگاڵ.

وشە کلیلەکان: گوتار، دەق، بنەمای هاریکاری، لادان لە بنەمای هاریکاری.

پێشەکی

ناونیشانی لێکۆڵینەوەکە

ناونیشانی لێکۆڵینەوەکە بریتییە لە (گوتار و بنەمای هاریکاری لە ڕۆمانی هایێ ل من شنگاڵ).

پەیوەندی بە شیکردنەوەی پراگماتیکی (بنەمای هاریکاری) (گرایس)ەوە هەیە، کە ئەمەش هەوڵێکە بۆ دەرخستنی بنەمای هاریکاری لە ڕۆمانەکاندا.

سنوور و ڕێبازی لێکۆڵینەوەکە

لێکۆڵینەوەکە لە ئاستی پراگماتیکدایە، پشت بەبنەماکانی هاریکاری (گرایس) دەبەستێت. سنوورەکەی دەستنیشان کراوە بەوەی کە نموونەکان لە ڕۆمانی هایێ ل من شنگاڵدا وەرگیراون و لێکدراونەتەوە، ڕێبازی لێکۆڵینەوەکەش (وەسفی شیکاری)یە.

هۆی هەڵبژاردنی لێکۆڵینەوەکە

لەم لێکۆڵینەوەیەدا گوتاری دەق ئامانجی سەرەکیی لێکدانەوەی پێکهاتەکانی دەقەکە. ئەو لێکۆڵینەوانەی لەبارەی گوتار کراون، بەشێوازی جیاواز لەم لێکۆڵینەوە کاری لەسەر کراوە، ئێمە لەڕوانگەی زمانێکی کۆمەڵایەتی، مەبەستی گوتار و ئەنجامەکانی و بەرهەمهێنانەوەی دەق لەسەر بنەمای هاریکاری کارمان کردووە، کە ئەم بنەمایەش کاریگەرییەکی زۆری هەیە لەسەر سەرکەوتنی پرۆسەی پەیوەندیکردن.

ناوەرۆکی لێکۆڵینەوەکە

ناوەرۆکی ئەم لێکۆڵینەوەیە، جگە لە پێشەکی و ئەنجام لە دوو بەش پێکهاتووە، بەشی یەکەم: بەشێکی تیۆرییە و تیایدا باس لە گوتار و شیکردنەوەی گوتار و دەق کراوە، لەگەڵ لێکەوتەی ئاخاوتەیی و بنەماکانی هاریکاری و لادان لە بنەماکانی بەنموونەوە باسکراون. بەشی دووەم: بەشی پراکتیکی لێکۆڵینەوەکەیە، تیایدا باسی بنەماکانی هاریکاری و لادان لە بنەماکانی هاریکاری کراوە، بەپشتبەستن بە نموونەکانی نێو ڕۆمانی هایێ ل من شنگاڵ و شیکارکردنیان.

بەشی یەکەم

هەندێک لایەنی تیۆری و پێناسەی زاراوەکان

کە دەقی (شنگال، هایێ ل من) دەخوێنیتەوە، ژمارەیەک، یان گەلێک ڕووداو دەخوێنیتەوە، ڕووداوەکان پەیوەندییان بە بابەتی (ئێزیدییەکان)، کارەساتی (قڕکردن و فەرمانەکان لە مێژوودا)، (هێرشەکانی ئەم دواییەی ئاڵا ڕەشەکانی داعش)، (کەلتوور و دۆخی کۆمەڵایەتی و ئایینی و ئازارەکانی ژن و منداڵ و کۆیلەکردن و فرۆشتنی ئافرەتی ئێزیدی لە بازاڕەکانی ئیسلامییەکان و قینی دوژمنکارانەی عوسمانییەکان.. تاد) . دەپرسین (کەریم کاکە) لە بابەتی ئێزدییەکاندا، هەقایەتخوانە، گوێگرە، نووسەر و دەقنووسە، چاودێر و بینەری هەستەکی و هزری ڕووداوەکانە.

گوتاری ئەم دەقە، گوتارێکی مرۆیی، قووڵی پشت ئەستوورە بە مێژوو، دونیابینی و کرانەوە و ڕەخنەگرتن و ڕەتکردنەوەی تێدایە، گوتارێکی ڕاستەوخۆی ئاشکرایە، پشت بە شە و دەربڕینی فکری و وێناکردنەوەی وێنە ئاساییە بینراوەکان لە ڕوانگەیەکی ئەدەبی و فکریی ورد دەبەستێت. گوتارێکە لەسەر بنەمای هاریکاری بەرهەمهێنراوە، چونکە دەیەوێت زانیاری و مەعریفەی پێویست، تەنیا ئەو شتانەی وەرگر و خوێنەر پێویستیانە لە چوارچێوەی زمانێکی پڕ لەجووڵە و هەستکردن و ورووژان و ناخچن نمایشی بابەت و ڕووداو و مەبەست و پێویستییەکانی هێزی ڕاپەڕاندنی ئەو کردانە پێشکەش بکات.

بەکورتی دەکرێت بڵێین بابەتی ئەم دەقەی (کەریم کاکە) پەیوەستە بەناسنامەی ئێزیدییەکان، بریتییە لە داکۆکی لە پاکی و خواپەرستی و مرۆیانەی ژیانی ئەم مرۆڤانە، کە تەنیا ناونیشانی کۆمەڵایەتی و ئایینی جیاوازیی خۆیان لەنێو کوردی موسڵمان پارێزگاری لێکردووە، جیاوازییان لەگەڵ مرۆڤی دیکەش بەگشتی (ئازایەتی و قوربانیدان و

خۆڕاگریی ئەوانە لەپێناو پاراستنی نهێنیی ئایینەکەیان و مانەوەی کەسایەتی ئێزیدی و کەلتوور و شێوازی خواپەرستی و دیندارییەکەیان).

بابەتی بنەڕەتی (کەسایەتی دەروونی و کۆمەڵایەتی) ئێزیدییەکانە.. لەنێوان (فەرمانەکانی ئیسلام و مانەوەیەکی سەرسوڕهێنەری پڕ لە ئازار و متمانە بەخۆبوونیانە لە ملکەچ نەکردن و واز نەهێنان لە ئایینەکەیان و پاراستنی دابونەریت و جلوبەرگ و خواردن و پەروەردەی خێزانی و ئایینی و شێوازی پەرستن و پەرستگاکانیان و زمان و دەقە گوتراو و نووسراوە شاراوەکانیانە).

١- گوتار چییە؟

گوتار لای عەرەبەکان بریتییە لە قسەیەکی ئاراستەکراو، یان وەکو (مەحمود عەکاشە) دەڵێت: قسەیەکی ئاراستەکراوە لە قسەکەر (من، ئێمە) بۆ وەرگر (تۆ، ئێوە)، بۆ تێگەیاندنی مەبەستەکەی بەشێوەیەکی ئاشکرای ڕاستەوخۆ، یان نووسین، یان پیشاندانی لە دەوروبەرێکی گوتاری گفتوگۆی پەیوەندیکردندا، هەر ئەم نووسەرە پێی وایە هەموو گوتارێک دەقە، نەک بەپێچەوانە، بەقسەکردن ناگوترێت گوتار، تەنیا لە پەیوەندیکردن و ئاراستەکردنەکەیدا نەبێت (عکاشە، ٢٠١٤، ١٨).

لەبارەی گوتار لای (فۆکۆ)ش، کە پشت بە کەلەپوور دەبەستێت، یان مەعریفە و دەسەڵات، دەسەڵات و ئەخلاق جێگەی بایەخن، بابەتی سەرەکی (فۆکۆ) (بریتییە لە گوتار، لە مێژوودا) (بغورة، ٢٠٠٠، ٦).

گوتار بریتییە لە دەق، مەرج نییە ئەو دەقەی گوتار دروست دەکات، بریتی بێت لەچەند پارچەیەکی بەیەکەوە بەستراو، ڕەنگە تەنیا دەربڕین و گوزارشت و هێما و نیشانە و ڕەمزێکیش گوتار دروست بکات. گوتار ئەرکی پەیوەندیکردنە. شیکردنەوەی گوتار پەیوەندی بە (دەق و دەوروبەر) هەیە. شیکردنەوەی گوتار پەیوەندی بەئاستەکانی

دەنگ و ڕۆنان و پێکهاتە و واتاکانەوە هەیە، هەروەها لێکۆڵینەوە لە دەوروبەریش پەیوەستە بەڕۆنانی پێکهاتەی دەقەکە بەگشتی، پێگەی دەرەکی و تایبەتمەندییەکانی درککردن و کۆمەڵایەتی و ڕۆشنبیری، ئامانجی پراگماتیک لەشیکردنەوەی دەقی گوتار بریتییە لەشیکردنەوەی بەکارهێنانی زمان، ئامانجیش لەمە شیکردنەوەی ڕۆنانی ڕێزمان نییە، بەڵکو واتای بەیەکەوەبەستنی دۆخی بەرهەمهێنانەکەیە. شیکردنەوەی گوتار بەستراوە بەزانستی پەیوەندیکردن (عکاشة، ٢٠١٤، ١٤). (هاریس) یەکێکە لەو کەسانەی کاری لەبارەی شیکردنەوەی گوتار کردووە و پێناسەی بەم جۆرە کردووە و گوتوویەتی ((گوتار بەدوای یەکدا هاتنێکی درێژە لەو ڕستانەی دەکرێت داخراو بن)) (الشهری، ٢٠٠٤، ٣٧). (بنفست) پێی وایە ((گوتار گوتراوێکە لەبارەی کەرەستەکان و چالاکییەکانی لەبواری بەکارهێنانی بۆ پەیوەندیکردن تێی دەڕوانرێت، بەواتایەکی دیکە هەموو گوتراوێک قسەکەر و گوێگرێک دەسەپێنێت و ئامانجی یەکەمیان کارتێکردنە لە دووەمیان بەڕێگەیەک لەڕێگاکان)) (یقطن، ١٩٨٩، ١٧). هەیانە دەگاتە ئەو ئەنجامەی گوتار بەکردەوە هەیە، یان ڕاپەڕاندنێکی بەکردەوەی زمانە (الشهری، ٢٠٠٤، ٣٧). لەڕوانگەی شیکردنەوەی ئەدەبیشدا هەندێک پێیان وایە (گوتار قسەکردن، یان وتارە). (المسدی، ١٩٩٧، ١٣٨). بۆیە دەکرێت پێناسەی گوتار بەم شێوەیە کورت بکەینەوە:

ئەو گوتراوەیە، کە ئاراستەی یەکێکی دیکە دەکرێت بۆ ئەوەی لە مەبەستێکی دیارکراو تێی بگەیەنێت.

٢- شیکردنەوەی گوتار

لەم ساڵانەی دواییدا زمانەوانەکان بایەخ بەشیکردنەوەی گوتار وەکو بەکارهێنانی زمان، یان پەیوەندیی گوتار بەزانستەکانی دیکەی کۆمەڵایەتی و دەروونی و سیاسی و دیبلۆماسی و داتا و شێوازی

دەربڕین و چۆنیەتی ڕاپەڕاندنی کردەیەک لەڕێگەی بەکارهێنانی وشە و قسەکردنەوە دەدەن، بێگومان گوتار دەکرێت زۆر بواری دیکەی مرۆیی، یان کۆمەڵایەتی و جوگرافی و سیاسی و دەروونی و ماتماتیک .. تاد بگرێتەوە، دەکرێت گوتار دەقێکی دووورودرێژی چەند سەد لاپەڕەیی بێت، لە هەمان کاتدا دەکرێت تەنیا یەک هێما و دەربڕین و دەستەواژە و مەبەست و ڕەمز و نیشانەیێک بێت، مەبەستی سەرەکیش لە شیکردنەوەی گوتاردا نووسین و گفتوگۆ و ئەو ڕووداوە زمانییانەیە کە لە پرۆسەی پەیوەندیکردندا دێنە ئاراوە.

شیکردنەوەی گوتار هاوکاریمان دەکات لەڕێگەی سوود وەرگرتن لە تیۆری شیکردنەوەی پراگماتیکی بەنێو نهێنی و واتا شاراوە و بەدیارنەکەوتووەکاندا بگەڕێین، تەنیا ئەو شتانەش بدۆزینەوە، کە خاوەنی دەقەکە (نووسەر/ نێرەر) ڕەنگە هەستی پێ نەکردبێت، بەڵام لەنێو دەقەکەدا بەرجەستە کراوە.

گوتار بریتییە لە ڕاپەڕاندنی مەبەستێک، (ڤان دایک) ژمارەیەک کێشە لەڕێگەی شیکردنەوەی گوتار وەکو مەسەلەی کۆمەڵایەتی چارەسەر دەکات، لەوانە (یەکەم: ڕەگەز پەرستی، بەتایبەتیش جیاکاری و لایەنگیری دژی کەمایەتییە نەژادییەکان لەوانە (ڕەشپێست و موسڵمان.. تاد) یان وەکو پیشەیییەکان (ئافرەت، هەژارەکان،.. تاد). دووەم: یاریکردنی سیاسی، چۆن دەسەڵات پەنا وەبەر دژایەتی گەل دەبات. سێیەم: خۆسەپاندن چۆن کار بۆ خۆسەپاندان لە کەشوهەوای سیاسی و ڕاگەیاندن و پەروەردە و .. تاد دەکرێت. ڕۆڵی گوتار لە خۆ سەپاندن چییە؟. (ڤان دایک، ٢٠١٤، ١٢). کە باسی زمان و گوتار دەکەین، نابێت دەوروبەرە کۆمەڵایەتییەکە Social Context بایەخی پێنەدرێت، (فێرکلاف) پێی وایە گوتار بەکارهێنانی زمانە وەکو بابەتێکی کۆمەڵایەتی، هەر بۆیە گوتار ڕۆڵی شیکاری دەبینێت، شیکردنەوەی ڕۆڵی دەقە لە دەوروبەرە کۆمەڵایەتییەکەدا (سورخی،٢٠١٣، ١١).

٣- دەق

دەتوانرێت پێناسەی جیاواز و هەمەلایەنە بەپێی بەرهەمهێنان و جۆری دەقەکە بکرێت، دەق دەکرێت بابەتێکی دوورودرێژی بەیەک بەستراو بێت، دەکرێت تەنیا دەنگێک، هێما و ڕەمز و نیشانەیەک و بەتەنیا وشەیەکیش بێت. زۆر بەکورتی و پوختی (یۆل و براون) گوتوویانە دەق بریتییە لە ((تۆمارێکی گوتراوی ڕووداوێکی پەیوەندییکار)) (براون، یول، ١٩٩٧ ، ١٥).

لەم پێناسە کورتەدا تۆمار بەشێوەی گوتراو، یان نووسراو هەیە، گوتراوە، واتە دەربڕدراوە بەهەر شێوە و جۆرێک و ڕێگا و میتۆدێک بێت، ڕووداویشە و ئەرکی پەیوەندیکردنە. ئەمە بنەمای بنەڕەتی دەقە.

دەق و گوتار پەیوەندییەکی دینامیکی و کارەکییان بەیەکەوە هەیە، پراگماتیک ئاسانکارییەکی زۆرمان بۆ دەکات، بۆ ئەوەی لە (ئەرک و پەیام و کارتێکردن و درککردن و پەیوەندیکردن و بەرهەمهێنانەوەی دەقە گوتارەکە) بگەین. پرۆسەی تێگەیشتن ڕەنگە لە هەندێک بواردا لەنێو دەقدا پەیوەندی بە نووسەر و نێرەر هەبێت، بەڵام نابێت خۆمان بەو مەسەلەیە پشتەڕێ بکەین، خوێنەر و وەرگر ڕۆڵیان لە تێگەیشتن و شیکردنەوەی دەقدا هەیە، بەڵام دەبێت بزانین توانستی تێگەیشتن پەیوەندی بەوەرگرەوە هەیە (فیجوتسکی) لەم بارەوە گوتوویەتی گەشەکردنی ڕستە لەدرککردن لای کەسێکی نەخوێندەوار بوونی نییە. (براون، یول، ١٩٩٧، ١٦). ئەگەر هەر لەم بوارەدا ئاماژە بەدەقێکی نیشانەیی (سیمیۆلۆجی) بکەین، ئاساییە کەسێکی نەخوێندەوار بەپێی دەوروبەری کۆمەڵایەتی و کەلتووری لە دەقە نیشانەییەکە بگات، بەڵام کوێرێک ناتوانێت گەشە بەدرککردن لەبارەی دەقێکی نیشانەیی و وێنەیی و بینراو بدات. واتە هەر دەقێک و لێکدانەوەکەی پەیوەندی بەدەوروبەری کۆمەڵایەتی و مەعریفی و ئاستی ڕۆشنبیری و نەژاد و تەمەن و جوگرافیا و کەلتوور و باری دەروونی و جەستەیی و هەستونەستی وەرگرەوە هەیە.

٤- لێکەوتەی ئاخاوتەیی

لێکەوتەی ئاخاوتەیی یەکێکە لە بابەتە گرنگەکانی زانستی پراگماتیک، بیرۆکەکەشی دەگەڕێتەوە بۆ (گرایس) کە بایەخێکی زۆری بە بابەتەکە دەدا، کاتێ کە لەو وانانەی کە لە زانکۆی (هارفەرد) لە ساڵی ١٩٦٧ پێشکەشی دەکرد و تێیدا بیرۆکەی بۆچوون و بنەما سەرەکییەکانی میتۆدەکەی لەسەر بنیادنابوو، بۆچوونەکەشی لەوەوە سەرچاوەی دەگرت، کاتێک کە خەڵک لە ئاخاوتنی ڕۆژانەیاندا لە کاتی گفتوگۆکردندا، ئەوەی کە دەیڵێن مەبەستیانە، یاخود مەبەستیان زیاترە لەوەی کە دەیڵێن، یان مەبەستیان پێچەوانەی گوتنەکەیانە، ئەوەی سەرنجی گرایسی ڕاکێشابوو، ئەوەبوو کە چۆن قسەکەر شتێک دەڵێ مەبەستی شتێکی ترە، یان گوێگر چۆن گوێبیستی شتێک دەبێت و شتێکی تری لێ تێدەگات؟ بۆیە گرایس ویستی پەیوەندییەک لە نێوان ئەو واتایەی کە گوتەکە هەڵیگرتووە لەگەڵ واتا شاراوەکە دروست بکات، بەم جۆرە بیرۆکەی لێکەوتە ئاخاوتەیی هاتە ئاراوە. هەروەها بۆ چارەسەری لێکتێگەیشتنی نێوان قسەپێکەران توانی چارەسەر بدۆزێتەوە و ناوی نا (بنەمای هاریکاری) کە لەنێوان قسەکەر و وەرگردا ئەنجامدەدرێت (عەلی ، ٢٠١٩، ٥٩).

لێکەوتەی ئاخاوتەیش دەبێتە دوو جۆر:

یەکەم: لێکەوتەی ستاندار لەئەنجامی جێبەجێکردنی بنەماکانی هاریکاری و بنەماکانی ترەوە دێن، وەکو:

کاوە دوو دکتۆرای هەیە. (باوەڕم وایە، کە کاوە دوو دکتۆرای هەیە، نەزیاتر و نەکەمتر، واتە بەڵگە بەدەستەوەیە).

ئەو خوێدانەم بدەرێ. (ئێستای تێدا نییە، بەڵام مەبەست ئەوەیە ئێستا ئەم خوێدانەم بدەرێ).

دووەم: لێکەوتەی ناستاندار لەئەنجامی بەزاندنی بنەماکانەوە دێتە ئاراوە، بۆ نموونە:

باوک: ئەرێ کاوەی کوڕم لەبیرکاریدا چۆنە؟

مامۆستا: لەکوردیدا زۆر باشە.

ئەم وەڵامە لەبنەما دەرچووە (بنەمای پەیوەندی) باوکەکە دەگاتە چەند ئەنجام و لێکەوتەیەکی جیاواز، ئەوەیە، کە مامۆستا نایەوێت باوکەکە لەکوڕەکەی توورە ببێت، بۆیە وا دەڵێت، هەروەها دەگاتە ئەو ئەنجامەی، کە کوڕەکەی لەبیرکاریدا خراپە.

آ- لەگەڵ ژنەکەت چۆنی؟

ب- ژن هەر ژنە.

لەبنەمای چەندێتی لایداوە، بەدرێژەڕۆیی وەڵامی داوەتەوە، زیاد ڕۆیشتووە، بۆچوونی گوێگری بەگشی بۆ دەرکەوتووە.

لادان لەپەیوەندی:

آ- وابزانم مودیرەکەت کونەبایەکە بۆخۆی.

ب- نەخێر جگەرە ناکێشم.

وەڵامەکەی پەیوەندی بەپرسیارەکەوە نییە، وا چاوەڕێ دەکرێت، کە مودیرەکە گوێی گرتووە، بۆیە بابەتی گۆڕیوە، واتە لادانە، بەڵام لادانەکە بەمەبەست بووە. (فتاح، ٢٠١١، ٢١٦).

٥- بنەمای هاریکاری

لەدرێژەی ئەم باسەدا بۆچوونەکانی (گرایس) وەکو پشتڕاستکەرەوەی کارپێکردنی پراگماتیک لەشیکردنەوەی گوتار و دەق کاری پێدەکرێت، بنەمای هاریکاری ئاماژە بەوە دەکات، کە (باگوتنەکە ئەوەندە بێت و لەو کات و شوێنەدا بێت و بەو جۆرەبێت کە ئاخاوتنەکە دەیەوێت). هاوبەشەکانی ئاخاوتن باوەڕی بەوە هەیە، کە دەیەوێت هاریکاری بکات، مەبەست ئەوەیە لەشێوەی داخوازیدا.

بەپێی بۆچوونەکانی (گرایس) ئەو بنەمایانە بۆسەر چوار بەش دابەش کراون، هەر یەکەیان هاریکاری وەرگرەکان دەکات، بەدروستی

زانیاری دەربارەی بابەت و ڕووداو و دەقەکە وەربگرن، کە لەلایەن قسەکەرەوە دەگەیەنرێت، لەم بارەوە گوتوویانە زانیارییە پێشکەش کراوەکان لەلایەن قسەکەرەوە با هێندە بێت: کەمییە. لەو کات و شوێنە: بەو جۆرە بێت، کە ئاخاوتنەکە پێویستیەتی. (گرایس) ئەم بنەمایە دەکات بەچوا ر بنەمای بچووکترەوە (فتاح، ٢٠١١، ٢١٣).

٥-١ بنەمای هاریکاری چەندی

بەپێی پێویست بەشداری لە هەواڵەکەدا دەکەیت (واتە چەند پێویستت بە شتەکە هەیە لەکاتی گفتوگۆدا). هیچ زانیارییەکی پتر لە پێویست پێشکەش مەکە. خۆتان لەڕووی دانی زانیارییەوە بگەیێنە ڕادەیەک، کە ئامانجی گفتوگۆکە پێویستییەتی (زانیارییە پێشکەشکراوەکان دەبێت بەڕادەی پێویست بن، نەکەم، نەزۆر)، بۆ نموونە:

- دێیت لەگەڵما؟

وەڵامەکە ئەوەندە بێت، کە پێویستە... بەڵێ، یان نەخێر

آ- دەرگاکەت چۆن کردەوە؟

ب- بەکلیل.

ت- دەستم خستە سەر دوگمەکە و بەلای چەپدا.....

ئەم وەڵامەی (ت) لەبنەمای چەندێتی لایداوە، ئاساییە هەندێک جار لەبنەمای چەندێتی لابدەین، بەڵام دەبێت لادانەکە بەمەبەست بێت.

٥-٢ بنەمای هاریکاری چۆنیەتی/ دروستی

تەنیا ئەو شتە دەڵێت، کە بڕوات وایە هەڵە نییە، لەبارەی شتێکەوە قسە مەکە، کە پاساوهێنانەوەی پێویستت لەبەردەستدا نییە، هەوڵبدە پشکی خۆتان لەسەر بنەمای ڕاستی دابنێن، واتە ((شتێک مەڵێ کە

بەباوەڕی تۆ ڕاست نییە و بەڵگەی تەواو و ڕوونت بۆی نییە)) (عەلی، ٢٠١٩، ٦٠). بۆ نموونە: چووە دەرەوە نانی کڕی.

٥-٣ بنەمای هاریکاری پەیوەندی

دەربارەی ئەو وشانە دەدوێت، کە گونجاون بۆ بابەتەکە، واتە گوتنەکە پەیوەندیداربێت و پەیوەندی بە بابەتەکەوە هەبێت، یان وەڵامەکە دەبێت لەباربن.

* أ- نان دەخۆی یان نا؟

ب – ناچمە لای دکتۆر.

پێویستە وەڵامەکە پەیوەندی بەپرسیارەکەوە ، یان نان خواردنەکەوە هەبێت، دەتوانرێت وەڵامێکی وەکو (ب) بدرێتەوە، کاتێک دەتەوێت وەڵامی پرسیار بدەیتەوە.

٥-٤ بنەمای هاریکاری شێواز

پێویستە لە پێشکەشکردنی شتەکان ڕوون بێت، لێڵی و نادیاری بەلاوە بنێت لەدەربڕین (خۆ لەهاودژی واتایی و فرەواتایی دوور بگرە)، خۆ لەبەزۆر تێئاخینی قسەی زیادە دوور بگرە، واتە بەشێوەیەکی ڕێکوپێک کارەکە ئەنجام بدە، گوتنەکەت تۆکمە بێت و ڕیزبەندی گوتنەکەت ڕەچاو بکە. بۆ نموونە:

* دارا دوو دکتۆرای هەیە.

بەڵگەی پێویست لەبەردەستە، کە دەڵێین دوو دکتۆرا واتە نەزیاتر نەکەمتر (یۆل، ٢٠١٦، ٧٠).

پێویستە لەکاتی بەکارهێنانی گفتوگۆ لەنێو دەقدا بۆ پتەوکردنی بابەتەکە، بۆ بۆچوونەکانی (گرایس) بگەڕێینەوە، لەبەکارهێنانی نموونەیەکدا دەڵێت:

* أ- هیچ بەنزینم لە ئۆتۆمبێلەکە نەماوە.

ب- لەچەند مەترێک هێوەتر بەنزیخانە هەیە.

مەبەستی ئەم گفتوگۆیە لەقسەکانی (ب)دا دەردەکەوێت، هەر بەتەنیا لەڕووی واتاییەوە هەواڵ و زانیاری لەبارەی نزیکی بەنزیخانەیەک بە (آ) نادات، بەڵکو لەنێو واتا نادیارەکەدا، ئیلتیزام بەمەرجی قسەکردنی گونجاو ناکات، بەڵکو لەڕێگەی واتای نادیارەوە، قسەکەری (ب) لەسەر بنەمای هاوکاری ئەم قسەیە دەردەبڕێت کە مەبەستی ئەوەیە (بەنزیخانەکە کراوەتەوە و نەنزینیش دەفرۆشێت) (براون، یول، ١٩٩٧، ٤١).

٦- لادان لە بنەماکانی هاریکاری

لێکۆڵینەوەی زمانەوانی بۆمان ساخ دەکاتەوە، کە مەرج نییە هیچ گوتن و دەربڕینێک بەتەواوی پابەستی بنەماکانی ڕاپەڕاندنی ئەرکە زمانییەکان لەو چوارچێوە بێت، کە یاسایین، یان ئەخلاقین، یان پێوەرن بۆ ئاخافتنی فەرمی و نافەرمی، یان بەتەواوی پێڕەوی ڕێساکانی بەدیهێنانی ئەو ئەرکە زمانییانە بکرێت، کە قسەکەر ڕایدەپەڕێنێت، بەواتایەکی دیکە لادان دروست دەبێت. بنەمای هاریکاری و بنەمای ڕووداوەکانی ڕێنمایی، کە نەریتی ئاخاوتن دیاری دەکەن، هەرچەندە وانەی ئەخلاقی نین، بۆیە خەڵک دەتوانن زۆر بڵێن و درۆ بکەن و ڕووداوەکان ڕیز بکەن و لەبابەت لابدەن، قسەکەر مەرج نییە ئەو بنەمایانە پیادە بکات، کە گوێگر چاوەڕێی ئەوەی لێ دەکات، گوێگر هەمیشە چاوەڕێی ئەوەیە بنەماکان نەبەزێنرێت، هەرچەندە قسەکەر بەمەبەست دەتوانێت بیانبەزێنێت. (فتاح، ٢٠١١، ٢١٥).

بەشی دووەم

بنەمای هاریکاری و لادان لە بنەمای هاریکاری لە ڕۆمانی (هایێ ل من شنگالٚ)

٢- شیکاری بنەماکانی هاریکاری

هەڵبژاردنی بنەمای هاریکاری و لێکەوتەکانی ئاخاوتن بۆ شیکردنەوەی دەقی (شنگال، هایێ ل من) پەیوەندی بەهەندێک بوار هەیە، کە دەکرێت بەشێوەیەکی گشتی لەچۆنیەتی مامەڵەکردن لەگەڵ دەقێکی ئەدەبی، دەقێک کە پشت بەبنەمای (گێڕانەوە و وەسف و گفتوگۆ و قسەکردن/ ئاخاوتن) دەبەستێت، بەکاربهێنرێت، چونکە:

یەکەم: دەقی ئەدەبی لەوانە (ڕۆمان) باسی ژیان دەکات، پشت بەقسەکردن و گفتوگۆ و گێڕانەوە دەبەستێت.

دووەم: وەسفەکان لای هەندێکیان چڕ و کورتن. وێناکردنەکان بەشێوەیەکی پوخت و کورت نیشاندراوە، کە هەندێکیان ڕەنگە لە (دەنگێک، یان وشەیەک و هێما و نیشانەیەک و ڕستەیەکی کورتدا) بێت.

سێیەم: هاریکاری لەنێوان نێرەر و وەرگر دەکات، بۆ ئەوەی لە مەبەست و خواستەکان بگەن.

چوارەم: ئامانجی گوتاری دەق پەیوەندیکردنە لەنێوان (نێرەر/ نووسەر و وەرگر/ خوێنەر)، دەق کردەی هاریکاری ڕادەپەڕێنێت بۆ ئەوەی کردەی پەیوەندیکردن بەدی بێت.

لەم دەقەدا نووسەر هاریکاری خوێنەرەکانی دەکات لە (کێشە و کارەسات و شێوەی ژیانی کۆمەڵایەتی و لێکدانەوەی ئایینی ئێزیدییان و بەکارهێنانی چەمکی ئایینی ئیسلامی و عوسمانییەکان بۆ قڕکردن و جینۆسایدی ئێزیدییەکان لەمێژوو و ئێستا) بگەن. گوتاری ئەم دەقە (لێکدانەوە و شیکردنەوە و بەڵگەهێنانەوە و ڕیسواکردن و گێڕانەوەی کارەساتەکان و ئاشکراکردنی نێوەڕۆک و کەسایەتی و ئایینێکی لاشەڕی خواپەرستی وەکو ئێزیدییە).

گوتارێکی (کۆمەڵایەتی، دەروونی و ئایینی) هەیە، کە خۆی نەکردۆتە بەشێک لەدەربڕینە (دەروونی و کۆمەڵایەتییەکان)، تەنیا ئەوە نەبێت وەکو بینەرێکی باڵا، هەست ناسکی جواننووس ڕووداوەکان دەگێڕێتەوە. لەهەر شوێنێک مێژوو پێویستی بەدوورمان بێت، پارچەکانی بەیەکەوە دووریوەتەوە، لەهەر شوێنێک خوێنی ڕژاو سڕابێتەوە، ئەو بە وشە و گێڕانەوە و هێماکردنەوە جارێکی دیکە کردەی هاریکاری بۆ (تێگەیشتن و هەڵێنجانی) ئەنجامی بابەتەکە ڕاپەڕاندووە.

(کەریم کاکە) لەڕاپەڕاندنی گوتاری ئەم دەقەدا کاری کردووە بەشێوەیەکی ورد زانیاری بە خوێنەرەکانی بدات، هەتا لەدروستکردنی کەسایەتییە خەیاڵییەکانیشی وەکو (کەژێ، دیرۆکزان...) هەست دەکەیت کەسانی ئاسایین و ئێمە هەموویانمان بینیوە و دەیانناسین و زانیاریمان لەبارەیانەوە هەیە. لەبارەی ڕووداوەکانیش بەهەمان شێوە، هەست دەکەین خۆمان تێیدا ژیاوین. واتە بەکارهێنانی ئەو (ڕووداو، مەبەست، کەسایەتی) و (ئاماژە و هێما و ڕەمز و نیشانە کۆمەڵایەتی و ئایینی و سیاسییەکانیش) هێندە هاریکاری خوێنەر (ئێمە) دەکات، ئیدی پێویستمان بە (وەستانێکی زۆر و شێوان و فشاری دەروونی) نییە، تاکو لەگێڕانەوە و مەبەست و کێشەکان بگەین. بۆیە بەم جۆرە بنەماکانی هاریکاری شی دەکەینەوە، کە بەشێکە لە تیۆری لێکۆڵینەوەی پراگماتیکی:

٢-١ بنەمای هاریکاریی چەندیی

ئەم بنەمایە کە پشت بەوە دەبەستێت، هاریکاری دەوڵەمەندکردنی زانیارییەکان دەکات، بەگوێرەی پێویست، واتە نە زیاد لەپێویست بێت و نەکەم و کورتی تێدا بێت تا دەکرێت. هەتا دەکرێت بابەتەکە بەشداریکردن بەزانیاری پێویست بەهێز و دەوڵەمەند بکرێت،

زانیارییەکە لەوە کەمتر نەبێت، کە دەزانرێت و ڕێگە پێدراوە، تاکو ڕوونکردنەوەیەکی نەزیاد بدرێت. بەواتایەکی دیکە زیاتر لەپێویست نەگوترێت، کەم بگوترێت و بەگوێرەی پێویست بگوترێت و قسە بکرێت.

لە بەرهەمهێنانی زانیارییە زمانییەکان کەمترین ئاست بەسە بۆ دەستهێنانی ئامانجەکان. ئەوەندە قسە بکرێت، کە بگونجێت لەگەڵ ئەوەی قسەکەر لەسەر جیهان و دەوروبەر دەیزانێت، واتە قسەکان بەگوێرەی زانیارییەکانی قسەکەر بێت (ئیبراهیم، ٢٠١٤، ١٩). لەدەقی (شنگال، هایێ ل من) نووسەر لە گوتنێکدا دەڵێت: پیری چل چلە، لەسەر قسەی تۆ، لێرەم، ناترسم، مەرگ ناگاتێ.

لێرەدا بۆمان دەردەکەوێت کە کاتێک قسەکەر دەئاخڤێت، دەیەوێت بەشێوەیەکی سنووردار قسە بکات، بۆ ئەوەی تەنیا هێندە بڵێت، کە گوێگر پێویستیەتی، یان پێویستی سەرەتایی گوێگر پڕ دەکاتەوە. ئەم قسەیە (کەژێ/ کەزی زەرد)ی کارەکتەری سەرەکی نێو دەقی ڕۆمانەکە دەیکات. دەیەوێت لەڕێگای ئاماژەکردن بە (پیری چل چلە) هاریکاری گوێگرەکان بکات، کە بۆچوونەکانی پیر وەکو سەرچاوەی ئیمان و مێژوویی و ڕێنوێنی و ئامۆژگاری جێگەی متمانەیە، لەلایەکی دیکەوە دەیەوێت ئاماژە بەوە بکات، ئێزیدییەکان بۆ ئەوەی پارێزراو بن، پێویستە گوێ لە ئامۆژگارییەکانی پیر و کەسانی خاوەن ئەزموون و دینداری خۆیان بگرن.

هاریکاری ئەوەش دەکات ئەو (لێرەیە/ لە چیای شەنگالە، بەواتای ئەوەی ناترسێت)، واتە (چیای شەنگال ئەو شوێنەی قسەکەر پەیامەکەی تێدا ئاراستە دەکات، شوێنێکی قایم و ئارامە، دوژمن دەستی ناگاتێ، یان شوێنەکە پیرۆزە و لەڕووی ڕۆحییەوە ئەو کەسانە دەپارێزێت، کە پێی دەگەن. بۆیە بەڕاشکاوی و دوور لەگاڵتەکردن و سووکایەتی دەڵێت (مەرگی ناگاتێ). واتە شوێنێکە پارێزراوە. کەواتە بێ ئەوەی درێژە

بەوەسفی مەبەستەکانی بدات و بلێت لێرە (ژیان هەیە، پارێزراوین، هێزێکی ڕۆحی دەمانپارێزێت، ترس زۆر کەمە) دەلێت: مەرگی ناگاتێ.

نموونە: هات، ئالاڕەش هات.

لەم دەربڕینە کورتەدا تەنیا دەلێت (هات)، واتە لەم کردە قسەیەدا، ژمارەیەک شتمان پێدەلێت کە ئاماژەن بۆ کردە قسەی (هەوالگەیاندن، سەرسوڕمان ، فەرمان، زانیاری، هۆشداری، ئاگادارکردنەوە..)، بەپێی بنەمای هاریکاری چەندی، قسە و زانیارییەکی پێمان ڕاگەیاندووە، کە بریتییە لە هەوالّی (هاتن)، کێ هات و کات و شێواز و چۆنیەتی هاتنەکە و بەکوێدا هات و لەبەرچی هات و هۆکاری هاتنەکە چییە؟ لەم بارەوە هیچی نەگوتووە، بەلام لەنێوەڕۆکی شێوەی گوتنەکەی و لەئەنجامی بەستنەوەی گوتنەکە بەدەوروبەری ڕاپەڕاندنی قسەکردنەکە، لێکدانەوە زمانەوانییەکە سەرنجمان دەخاتە سەر ئەوەی، کە (هەوالێکی مەترسیدار هەیە، ئاگادار بن، خۆتان ئامادە بکەن و یان بەرەنگاری، یان ڕاکردن). کێ هات؟ لەبەشی دووەمی قسەکردنەکەدا دەلێت (ئالاڕەش هات). زۆر بەکورتی، بێ ئەوەی هیچ زانیارییەکی دیکەی زیادەی ناپێویست، جووینەوەی تێدا بێت (وەسفی کەس و هێز و لایەنەکە بەئالاڕەش) دەکات، ئەمەش واتای ئەوەمان پێ دەبەخشێت، کە (مەترسی لەئارایە، هێزێکی دوژمنکار، تۆقێنەر، بکوژ) هات. لەکۆتاییدا ئێمە دەزانین (داعش)ە. دەقنووس ناوی ئەوەی هات بەئالاڕەش دەبات، تەنیا لەڕێگەی نیشاندانی وەسف و ئاماژە بەهێما و ڕەمزی هێزەکە ناوەکە دەهێنێت. شێوەی دەربڕینەکە لەڕووی دەروونی و کۆمەلایەتییەوە هاوکاری خوێنەر و وەرگرەکان دەکات، کە (پەیامی ترس و ئاگادارکردنەوە لەڕوودانی کارەسات) لەم دەربڕینەدا پێشبینی دەکرێت. زانیارییەکان بەپێی پێویست پێشکەش کراون (گالتە و بەلاڕێدا بردنی) تێدا نییە، قسەکەر لە ئەوپەڕی هەستکردن بە بەرپرسیاریەتی و

بەئاگایی و لەناخەوە قسەکەی دەکات و زانیارییەکان بە گوێگرەکانی دەگەیەنێت.

لەشیکردنەوەی پراگماتی و پشتبەستن بە بنەمای هاریکاری، دەبێت پشت بەو دەقانە ببەستین، کە بەشێوە زمانێکی (کورت و پوخت) نووسراون، یان گوتراون، زمانێکە هەموو کەسێک دەتوانێت بەئاسانی بەکاری بهێنێت و تێی بگات، لەهەمان کاتدا هەمان زمان پڕاوپڕە لە (واتا و فرەواتایی و مەبەستی ئاشکرا و نائاشکرا، پەیام و فکر و بۆچوون و لێکدانەوەی هەمەجۆر، مەبەست و شێواز).

لادان لە بنەمای هاریکاریی چەندیی

نموونە: ئەز ئێ ئێ ز ی دی م ە.

ئەمە لادانە لە بنەمای چەندی، چونکە قسەکە دووبارە دەکاتەوە وبەپچڕ پچڕی بۆ ئەوەی بە دوو شێوە و دۆخی جودا جەخت لەسەر ئێزیدیبوونیان بکاتەوە.

نموونە: کچم بەعارەبکردنی، دەڤەری شنگالێ هی ئەوڕۆ نییە، هی سەروبەندی بە تورکمانکردنی قەلاتێ هەولێرێیە...

ئەمە لادانە لە بنەمای هاریکاری چەندی، زانیاری هەر لەبارەی ئێزدییەکان نادات، بەڵکو باسی بە تورکمانکردنی قەڵای هەولێریش دەکات، واتە لە چەندی لایداوە، لەباسی ئێزیدی پەرپوەتەوە و زانیاریی پتر دەربارەی هەولێریش دەدات، لە بنەمای چەندی پێویستە زانیارییەکان بەگوێرەی پێویست بگوترێت و زانیاری زیادە نەوترێت، بەپێچەوانەوە دەبێتە لادان لە بنەمای چەندی.

٢-٢ بنەمای هاریکاری چۆنیەتی، دروستی

ئەمە جۆرێکی دیکەی بنەمای هاریکارییە لەنێوان قسەکەر و گوێگر بۆ چۆنیەتی دەستخستنی زانیاری پتر، یان زانیارییەک کە لەبڕێکی دیارکراودا دەبێت پێشکەش بکرێت، کە دروستە و جێگەی متمانەیە و

زیاد نییە و زیادەڕۆیی تێدا نەکراوە. بۆیە لەم بوارەدا دەڵێن (هەوڵی بەخشینی ئەوە بدە، کە ڕاستە، مەبەست چۆنیەتی بەخشینی زانیارییەکانە، بەڕوونی و دوور لە فرەواتایی و نادیاری، بۆ نموونە:

* ئەو کچە کێیە؟

کچی برامە.

لەم ڕستەیەدا بنەمای چۆنیەتی تێدا رەچاوکراوە، واتاکەی بەڕوونی دەردەکەوێت، بەڵام لەڕستەیەکی وەکو ئەم نموونەی خوارەوە بنەمای چۆنیەتی بەزێنراوە، دەتوانرێت بەنادیار دابنرێت، وەکو:

* ئەوە ئەو کچەیە، کە لە ئاهەنگەکە بوو.

دوور نییە ئەم بەزاندنە لەلایەن قسەکەر و گوێگرەوە، بۆ مەبەستێکی تایبەتی بێت، یاخود بۆ شاردنەوەی زانیارییەکان بێت. (ئیبراهیم، ٢٠١٤، ١٨). لەم ڕۆمانەدا بنەمای چۆنیەتی زۆر بەکارهاتووە، لێرەدا چەند نموونەیەک دەخەینەڕوو، وەک:

* کەژێ لەشێوەی وڕێنە دەڵێت: پیری چل چلە، بە قسەی تۆم کرد، ڕێی سەر شنگالم گرت.

کەمێ دەنگ هەڵدێنێ: چیای شنگال کەشتییەکە نوقم نابێ.

لەم دەربڕینەدا لەڕووی فکری و بەستنەوەی ڕووداوەکان بەسەرچاوەی مێژووی دەربازبوون پێوانەکەی بە کەشتی دەکات و شەنگالیش یەکسانە و هێمایە بۆ مانەوە و بەرەنگاری ئێزیدییەکان بەرانبەر داگیرکاران. لەم ڕوانگەیەوە پێوانەکردنی هاریکاری چۆنیەتی، کە وابەستەیە بە (واتا و لێکدانەوە و بەستنەوەی ڕووداوەکان بەسەرچاوەی مێژوویی و هەڵێنجانی ئاکامەکەی). واتە دەقنووس ئەو بنەمایە وەکو هاریکاری و ئاسانکاری بۆ تێگەیشتن و لێکدانەوە لای وەرگر و خوێنەر بەکارهێناوە، هەروەها بەپێی پابەندبوون بەبنەمای هاریکاری چەندی خۆی لەگوتنی (نووح و لە چی نقوم نابێت و درێژکردنەوەی بابەتەکە و پێناسەکردن و ئاماژەکردن بەتەواوی ناو و

شوێن و کاتەکان) پاراستووە، ئەمەش وەکو بنەمایەکی هاریکاری چۆنی بەکارهێناوە. لەهەمان کاتدا گوێگرەکان لەڕێگەی گەیشتنی پەیامی گوتارەکە، ئەو (مەبەست و واتا و شتانە) هەڵدەهێنجن، ئەمەش ژمارەیەک گریمانە لای وەرگر دروست دەکات، بەپێی ئەو دەوروبەرەی گوتارەکەی تێدا بەکارهێنراوە. بۆ نموونە، من وەکو خوێنەر گریمانەی ئەوە دەکەم، گوتاری ئەم دەقە، کە باس لە (چیای شنگال کەشتییەکە نقوم نابێت) دەکات، پەیوەندی بە بابەت و بیرۆکە و ئەو بۆچوونانەوە هەیە، کە دەبنە دەربڕی واتا و مەبەستەکان، ئەوانیش بەپێی دەوروبەری بەکارهێنانی بابەتەکە.

نموونە: ئاواز لە ئایینی ئێزیدیانەوەیە، باڵداریش ئاوازی لە تەنبوورەکەی مەلەکی تاوس دەخوێنن.

لەم دەربڕینە زمانییەدا قسەکەر هاریکاریمان دەکات بۆ ئەوەی بگەڕێینەوە سەر سەرچاوەیەک، کە دڵنیایی و پێدانی زانیاری دروستی تێدایە. لەو سەرچاوە بەڵگەدارە بەهێزەی لەم دەقەدا لەزۆر شوێنی دیکە کاری لەسەر کراوە (تەنبوور و ئاواز و گۆرانییە). ئەو دەڵێت (ئاواز) لەژیانی ئێزیدییە. ئەم دەربڕینە هەروا دەربڕینێکی سادەی گۆرانی گوتن و مۆسیقا نییە، بەڵکو (ئاواز) سەرچاوەی (دروستکردنی دۆخێکی دەروونی و کۆمەڵایەتی ئارام و دوور لەشەڕ و کوشتن و تۆڵەکردنەوەیە)، پێچەوانەی (شمشیر و تیرە). سەرچاوەیەکی دیکە مەلەکی تاوسە، کە بۆتە هێما و مایەی ئارامی و ئاشتەوایی و هێورکردنەوە نەک شەڕ.

نموونە: کوڕێ من، مەرد بە، بە ئێزیدی بژی.

ئەمە وێناکردنێکی خەیاڵیی قسە و پەیوەندیکردنێکی ڕۆحییە لەنێوان کوڕێک و دایکێک. لەم دەربڕینە کردەی پێوانەکردنێکی فکری و کۆمەڵایەتی وێنا کردووە، کە بریتییە لە(مەرد بە)، بە (ئێزیدی بژی). ئەم دوو ئاماژە وەسفییە بریتییە لەبنەمای هاریکاری چۆنیەتی و دروستی.

قسەکەر لەم دەقەکە کوڕێکە ئامۆژگارییە هێما بۆکراوەکەی دایکی دەگێڕێتەوە، کە لە دوورەوە وەکو هێما و ئاماژەیەکی دەروونی پێی گوتووە، کوڕەکەم بەم جۆرە بژی، کە من ئاماژەی پێدەکەم. (مەرد) و (ئێزیدی ژیان) پێوانەیە بۆ کوڕەکە. واتە دەکرێت لەکردەی هاریکاری چۆنیەتی پێوانەکە (هێما، ڕەمز، واتا، زهنی و لێکدانەوەش) بێت. کە لەدەقەکەدا بەم جۆرە پێوانەی (بۆچوون و هەڵوێست و تێڕوانین و وێناکردن و گێڕانەوەی تێگەیشتنی بۆ سەیرکردنەکەی دایک) کردووە. (جۆرج یۆل) دەڵێت ((کاتێک قسەکەر گوتەیەک بەرهەم دێنێت، وشەیەک لەپێوەرەکە هەڵدەبژێرێت، کە زۆرترین و دروستترین زانیاری لەڕووی چەندی و چۆنییەوە بەپێی بارودۆخەکان تێدابێت)) (یۆل، ٢٠١٦، ٧٦). مەبەست لەمە ئەو ئاماژە و وشە و دەستەواژانەیە، کە دەبنە پێوەر بۆ چۆنیەتی بەکارهێنانی بنەماکانی هاریکاریی چەندی و چۆنیەتی.

لادان لەبنەمای هاریکاریی چۆنیەتی

ڕۆژ لە ئایینی ئێزیدی یەکێکە لە کۆڵەگە سەرەکییەکانی بیروڕا و کەلتوور و ئایین، (کەریم کاکە) لەدەقی (شنگال، هایێ ل من) دەڵێت: ڕۆژیش دژوون دەبێ، ئەو ڕۆژانەی شەڕوشۆڕ بەرپا دەبێت و ئاگر دەکەوێتەوە و دووکەڵ تەپوتۆز بەئاسماندا دەچن، ڕۆژیش هەست بەپیسی و دژوونی دەکات... جوان جوان خۆ دەشوات و سپێدەی دوایی، لە بەری دەچلەوە پاکژ پاکژ وەک چاوی ئێزد دەدرەوشێتەوە و بەسەر شنگالدا هەڵدێتەوە.

لەم گوتنەدا لەبنەمای چۆنیەتی هاریکاری لایداوە، بەڵام بەشێوەیەکی ناڕاستەوخۆ وێناکردنێکی هونەری دروست کردووە، ئەگەر ڕۆژ بەرەو دژوون بوون و نەبینین و پشتکردنە ئێزیدیش چووبێت، نەخێر ئەوە جارێکی دیکە دەگەشێتەوە و خۆی دەشوات و پاکژ دەبێتەوە، بەواتا قووڵەکەی (ڕۆژی ڕزگاربوونی ئێزیدییەکان

هەڵدێتەوە). لادانەکە لەو وەسفەدا دێت، کە بوونەتە سەرچاوە و هۆکار بۆ دژوون بوونی ڕۆژ، لەکردەوەدا ڕۆژ دژوون نابێت، بەڵام کاتێک (سەرچاوەی فکری مرۆڤ) پیس دەبێت، بە هەر هۆکارێک بێت (ئایدیۆلۆجی، ئایینی، کۆمەڵایەتی، کەلتووری، ئابووری.. تاد) سەرچاوەی (بەزەیی و ویژدان و پێکەوەژیان و ڕووناکی و هەقیقەت بینین و ڕزگاری) تووشی لێڵی و شێوان و ئاژاوە دەبێت.

لەم لادانەدا، دەکرێت بڵێین لادانێکی ناستانداردە، ئاساییە بۆ بەدیهێنانی وەسفێکی ئەدەبی و واتایەکی قووڵی هزری و دەرخستنی سەرچاوەی هزری (ئایین و کۆمەڵگا و کەسەکان)، کە لای ئێزیدییەکان خۆی لە (ڕۆژ) دەبینێتەوە، مامەڵەی بەم جۆرە لەگەڵ بکرێت.

نموونە: خۆتان تێکمەدەن، ئەو فڕۆکەیە دۆستە، دوژمن نییە.

چەکدارەکە وا باگۆی دایەوە:

ئێزیدی دۆست نینە.

دەقنووس هاوکاری خوێنەر دەکات، کە ئەوەی ڕوودەدات نیگەرانیی خەڵکەکەیە لەوەی کە دوژمن زاڵە، ترسی دوژمن لەهەموو لایەکدا باڵادەستە، دوژمن تۆقێنەرە، ئازار بەخشە. گۆڕانێک ڕوودەدات (دۆست) دەردەکەون، کە ئێزیدییەکان لەئەنجامی ئەو کوشتارەی دژیان بەڕێوەدەچێت، چی دیکە کەس بەدۆستی خۆیان نازانن. واتە نووسەر هاوکاریمان دەکات، کە ئەو کەسانەی لەسەر چیای شەنگال ئابڵوقەدراون، لەدۆخێکی سەختی دەروونیدا دەژین، متمانەیان بەهیچ کەس و لایەنێک نەماوە (ئێزیدی دۆستی نییە). ئەمە لادانە لەبنەمای هاریکاری چۆنیەتی، چونکە قسەکەر پرسیاری شتێک دەکات، وەرگریش لەوەڵامەکەیدا شتێکی دیکە دەڵێت.

بەبڕوای (گرایس) ئاخاوتن چالاکییەکە بەهاریکاری هاوبەشەکانی قسەکردن دێتە ئەنجام و لەژێر دەسەڵاتی بنەمای هاریکاریدایە (عەلی، ٢٠٠٠، ٩١). بەپێی ئەو بنەمایە قسەی چەکدارەکە، کە بۆتە

ڕوونکردنەوەیەکی پڕ واتا، بۆ ئەوەی هاریکاری قسەکەری نێو دەقەکە و وەرگرەکانی دەرەوەی دەقەکەش بکات، بە (کورتی و کوردی و پوختی) گوتراوە، هیچ (ڕوونکردنەوەیەکی زێدە و وەسفکردن و زانیاری نا پێویستی درێژدادڕانەی تێدا بەکار نەهێنراوە) بەکورتی دەڵێت (ئێزیدی دۆستیان نییە)، تەواو. ئێمە لە واتا سادەکە، ئەوەی بەپێی دەوروبەری قسەکردن و گفتوگۆیەکە بەڕێوەچووە تێدەگەین، کە ئەوان لەباری هەقیقەتی دەرەکی و دۆخی دەروونی ناوەکی خۆیان (تەنیان)، بەڵام واتا شاراوە، یان بەخشکە گوتراوەکەی نێو ئەم قسەیە، ئەوەیە، کە (ئێزیدییەکان هەر تەنیا نین، بەڵکو متمانەیان بەکەس نەماوە. ئازاری نەبوونی دۆست و پشتوپەنا بەسەختی و هەستێکی پڕ لەئازار دەربڕاوە)، لەهەمان کاتدا واتای (ئابلۆقەدان و مەرگەساتەکانیش) دەگەیەنێت.

٢–٣ بنەمای هاریکاریی پەیوەندی

لەم بوارەدا دەبێت زانیاری و جۆرێک لەو شتانە بەکاربهێنرێت، کە پەیوەندییان بەیەکەوە هەیە، نەک شتێک، کە دوور بێت لە قسەکردنەکە. دەبێت مەسەلەکە پەیوەندیدار بێت و ئاسانکاری بۆ ئاخاوتن بکات لەکاتی ڕووداونی کارەکەدا، واتە گونجانی ئاخاوتنەکان لەگەڵ پەیوەندییەکان و شوێنی پەیوەندییەکان هاوشان بن، وەک:

پێشمەرگەی بەهەڵمەت لەگەڵ مەحموود ئێزیدی چوو.

یەکێک لە بنەماکانی لێکەوتەی ئاخاوتن پێی دەگوترێت بنەمای هاریکاریی پەیوەندی، ئەو پەیامەی لەنێو گفتوگۆکاندا دەگەیەنرێت، واتە بەشێوەیەکی ناڕاستەوخۆ پەیام و زانیارییەک دەگوترێت، بەڵام پەیوەندییان بەباسەکەوە هەیە ((لەم ڕووەوە ئەو دەرکەوتانە بەشێکن لەو پەیامەی گەیشتووە، بەڵام دەرنابڕدرێت، قسەکەران دەتوانن بەردەوام حاشا بکەن لەمەبەستی گەیاندنی واتای لەم چەشنە، کەواتە

لێکەوتەی گفتوگۆ دەشێت ڕەتبکرێتەوە و بەشێوەی جیاواز دەکرێت بەئاشکرا ڕەتبکرێنەوە، یان بەهێز بکرێن)) (یۆل، ٢٠١٦، ٨٠). لەم دەربڕینەی دەرەوەدا، کە لەشێوەی گفتوگۆ دەربڕاوە، لەبنەمای هاریکاریی پەیوەندی بەکاردێت، بەڵام دەکرێت کارلێکی گفتوگۆشی پێبگوترێت، کاتێک دەڵێت (پێشمەرگەی بەهەڵمەت) ئەمە وەسفێکی ئەرێنییە، پێوانەیە بۆ (هەڵمەت، بەهێز، کاریگەر، بەنێوبانگ، دوژمن شکێن، بەڕێز.. تاد)، بەڵام ئەم سنووورە تەنیا هەتا سەردەمی بوونی (مەحموود ئێزیدی) دەڕوات، دوای ئەوەی (ئەو وەسفە بۆ پێشمەرگە دەگۆڕێت)، یان (نامێنێت).

قسەکە پەیوەندی بەوەسفی (ئێزیدی و بۆچوونی ئێزیدییەکانەوە) هەیە لەبارەی (هەڵوێستی پێشمەرگە لە ساتەکانی هێرشی داعش دژی ئێزیدییەکان) ساتێکە پڕ لە (هەڵچوون، کاردانەوە، ناسروشی، تووڕەیی، بێ ئومێدی، شکان، بیرکردنەوە لەژێر هەژموونی کاریگەری ڕووداوەکان... تاد). بەڵام دیسان لۆجیکێکی بەهێزی تێدایە، کە ئێزیدییەکان (کوردن، پێشمەرگەن، قارەمانن و ئازان، مەحموود ئێزیدیش سیمبول و هێما و نیشانەی ئەو وەسفەیە). لێرەدا دوو (قسەکەر و نێرەر هەیە) یەکەمیان قسەکەرێکی ئێزیدییە لەنێو دەقەکەدا ئەرکی گفتوگۆی بۆ ڕاپەڕاندنی کردەی کارلێکی ئاخاوتن و هاریکاریی پەیوەندی ڕادەپەڕێنێت، گوتارێکی ڕەخنەگرانەی هەیە، دەیەوێت بڵێت: (ئێمە تا ئەو شوێنە هەبووین و لەلایەن پێشمەرگەوە پاڵپشتی دەکراین و دەپارێزراین، کە مەحموود ئێزیدی زیندوو بوو)، (پێشمەرگە تا ئەو کاتە پێشمەرگە بوو، کە مەحموود شەهید نەکرابوو). پەیامی ئەم گوتارە ڕەخنەگرتنە لە پێشمەرگە، کە نەیتوانی بەرەنگاری لە شەنگال بکات و ئێزیدییەکان بپارێزێت.

نموونە: بەهەشتی چی! گوو بە دیرۆک، تۆ چی دەڵێی؟ نابینی لەکوێی! وازبێنە، برا وازبێنە لەو قسە قۆڕانە...

گوێگر گریمانەی ئەوە دەکات قسەکەر بەهەشت بەناشیرن و وشەی نادروست وەسف بکات، کەچی پێچەوانەی ئەوەی دەڵێت (بەهەشتی چی)، کە ئەمە ئەو پەڕی (تووڕەیی و بێزاری و ڕەتکردنەوە و لەهەمان کاتدا خۆ یەکلایکردنەوەی فکر و تێڕوانینە لەبارەی بیرکردنەوەی ئایینی، یەکسەر بەوریاییەکی زۆر و بەهێزێکی قایمەوە دەڵێت (گوو بەدیرۆک). واتە دیرۆک سەرچاوەی هێزێکی خراپە و نائومێدی و داتەپین و ناخۆشی و کارەساتی هێناوە، لەمێژوو فێر نەبوونی تێدایە، مێژوو هیچ نییە. ئەوەی گوتراوە قسەی کەسێکە، کە لە قسەکانی (دیرۆک زان) بێزار و بێ هێز بووە. دۆخی قسەکانی دیرۆکزان و شوێن و کاتی قسەکانی پێدەچێت نەگونجاو بێت. (شوێن بریتییە لە خۆشاردنەوە و گەڕان بەدوای دەربازبوون لە چیای شەنگال، کات قورس، ئاڵۆز و دژوارە، هیچ ساتێک بۆ ئارامی و بیرکردنەوە و گەڕان بەدوای پشکنینی سەرچاوە مێژووییەکان نییە، کەسەکان کاتیان نییە تەنیا بیر لە (چارەنووسی کەسوکار و خوشک و دایکە دیلکراوەکانی دەستی ئالاڕەشەکان دەکەنەوە، بیر لە ڕێگای دەربازبوون، ترس لەهێرشی ئالاڕەشەکان بۆسەر چیا، نیگەرانی لەنەبوونی پشتوپەنا بۆ کوردانی ئێزیدی، قسەی مەلا کوردەکەی هەڵەبجە لەشاری هەولێر دەکەنەوە، بیر لەچیرۆکی ئازار و مەینەتەکانیان دەکەنەوە) کاتی بیرکردنەوە لە مێژوویان نییە. دۆخێکی دەروونی سەختە، مرۆڤ لەم ساتانەدا زۆر بەزەحمەتی دەتوانێت بەشێوەیەکی سروشتی و ستراتیجی و قووڵ بیر بکاتەوە.

بۆیە لەڕێگەی بنەمای هاریکاریی پەیوەندی بەکورتی و پوختی بێ ئەوەی زیادەڕۆیی، یان لادانێک، کە پەیوەندی بەباسەکەوە نەبێت ڕووبدات، دەڵێت (قسەی قۆڕە). (وازبێنە) لەو شتانەی پەیوەندییان بە (مێژوو) هەیە. ئێمە گرنگ ئەوەیە ئێستا لە چ دۆخ و بارێکداین. پەیوەندیی نێوان (مێژوو، ئێستا)مان بۆ دەردەخات، پەیوەندیی نێوان

(بیرکردنەوە بەهێمنی و بیرکردنەوە لەدۆخێکی ناسروشتی) باس دەکات. (بیرکرنەوەی لۆجیکی و کۆنترۆڵی خود و هێوربوونەوە و گەڕانەوە بۆ مێژوو دەردەخات، ئەزموونی رابردوو و بیرهێنانەوەی کارەسات و ڕووداوەکان ئاماژە پێدەکات، لەهەمان گاڤیشدا هەڵچوون و تووڕەیی و گەڕان بەدوای دۆزینەوەی واقیعێکی تازە، کە پەیوەندی بە ساتی قسەکردنەکانەوە هەیە نیشان دەدات)، ئەمە پەیوەندی نێوان (کۆن و نوێ، مێژوو و ئێستا و داهاتوو، بیرکردنەوە لەدۆخی تووڕەیی و بیرکردنەوە بەهێمنی و خۆ کۆنترۆڵکردن، کەسێکی شارەزا و دیرۆکزان و قووڵ، کەسێکی دابڕاو لەمێژوو، سەرچاوە و سەرچیخ، ناکۆکی و هاوسەنگی و یاخیبوون لە سەرچاوەی مێژوویی) پیشان دەدات.

بنەمای هاریکاریی پەیوەندی، هاوکاری گەیاندنی ئەو زانیارییانەمان دەکات، کە مرۆڤ لەکاتی لێقەومان و ئابلۆقەدان لەشەڕ و لەساتە ناخۆشەکانی نێو کارەساتدا بەشێوەیەک (بیر دەکاتەوە و بڕیار دەدات و هەڵسوکەوت دەکات)، ئاسایی نییە، بەڵام بەشێکە لە هەقیقەتی دەرکەوتنی ئەو زانیارییانەی لەئەنجامی گفتوگۆیەکی ئاڵۆز دەردەکەوێت.

لادان لە بنەمای هاریکاریی پەیوەندیی

نموونە: کەس رستەی زاری کەژێ نەبیست.

کردەی بنەمای پەیوەندی لە هەندێک بواردا لادانی تێدایە، یەکێک قسە دەکات، بەڵام ڕەنگە گوێبیستی قسەکانی نەبن، یان وەڵامێک دەدەنەوە بە (مەبەست، یان بێ مەبەست) پەیوەندی بەبابەتەکەوە نییە. بۆ لەم دەربڕینەدا، کە پەیوەندی بە (جوو)ەوە هەیە، کەس گوێبیستی قسەی کەژێ نابێت؟ لێرەدا بە مەبەست گوێگرەکان نایانەوێت گوێبیستی ئەم قسەیە بن، چونکە ناوهێنانی (جوو) نەک لەپێش ئیسلامییەکان و عەرەبدا بڤەیە، بەڵکو ئەم بڤەبوونە وەکو بەشێک

لەگوتاری سەرکوتکردن و کاردانەوەی توندی دژایەتی و تۆمەتبارکردن لەگۆشە و شوێنێکی بچووکی ئابلۆقەدراوی دابڕاو لەهەموو جیهانیش جۆرێک لەبڤەبوونی پێوەدیارە.

گوێگرەکان بەمەبەستی خۆدوورگرتن لە ناوی (جوو)، خۆپاراستن لەگرفتەکانی بیرکردنەوە و کاردانەوە و تۆمەتبارکردن کە پەیوەندیی بە جووەکانەوە هەیە، نەیانویستووە گوێبیستی ئەم قسەیە بن، کە (کەژێ) کردوویەتی. وەکو (محمد معروف) ئاماژەی پێدەکات لە ((ئەرکی هەواڵ گەیاندن و دەربڕین، ئەرکی ڕاپەڕاندن لەڕوانگەی قسەکەرەوە دیاری دەکرێت، بەو واتایەی قسەکەر بە کارێک هەستێت، بەپێچەوانەشەوە لەئەرکی فەرماندان و پرسیار و ورووژاندندا، گوێگر دێتە بەر ڕۆشنایی و چاوەڕێی ئەوەی لێ دەکرێت، یان بەکارێک هەڵسێت (فەرمان)، یان هەستێکی تێدا دروست بێت (ورووژاندن)، یان زانیارییەک بدات بە قسەکەر، پرسیار)) (فتاح، ٢٠١١، ٣٥-٣٦). مەبەستمان لەمەدا ئەوەیە لەتەک هەواڵ و زانیاری، کە قسەکەر پێ هەڵدەستێت، ورووژاندنیش لە بەکارهێنانی ناوی (جوو) هەیە، کە کارەکە لای وەرگرەوە ڕادەپەڕێنرێت، بۆ نموونە دەڵێت:

جوو نا چل مێرا ڕێنادا.

واتە ئەرکی پاراستنەکە لای وەرگر و گوێگرەوە (جوو نییە، بەڵکو چل مێرا)یە. نووسەر دەبێت وریای بەکارهێنانی دەربڕینەکان بێت، چونکە زمان ڕێسا و ئەرک و دەربڕین و واتای فرە ڕەهەندی لەخۆگرتووە. تەنیا ئاساییە لە یەک وشە و فۆرمدا بەپێی دەوروبەری بەکارهێنانەکە (واتای جیاوازیش) دروست بێت.

٢-٤ بنەمای هاریکاریی شێوە/ ڕێباز

لەم جۆرە قسەکردنەوەدا قسەکەر هەوڵ دەدات خۆی بپارێزێت لە شاراوەیی مانا و نادروستی گوتنەکان. واتە ئەم بنەمایە داوای دروستی

زانیارییەکان دەکات لەئاخاوتندا و خۆ دوورگرتن لەنادیاری و دوورکەوتنەوە لەدرێژ دادڕی ناپێویست ، وەکو:

تۆ بڵێی، لێرەش ژیانیان قرکردبێ!

نموونە: دەموچاوی شوشت، لێوی کولایەوە: تۆ، بەکانی سپی نەبێ، خاوێن نابیەوە.

ئەمە سەرەتای پەیوەندیکردنە بە وەرگر، کە قسەکەر لەدۆخێکی دەروونی و دڵەڕاوکێ و ترسێکی قورسدا کاتەکانی بەڕێ دەکات. باسی (کات واتە ژیان) دەکات. ئەگەر ژیان قرکرابێت، واتە کاتیش کۆتایی دێت. ئەو کەسە بەشێوەیەک لەشێوەکان لەدەرەوەی کات سەیری ڕووداوەکان دەکات، دەپرسێت، پرسکردن کردەیەکە، پێویستی بە وەرگر هەیە، چونکە (فەرمان و پرس و ورووژاندن) دەبێت وەرگر کاری وەڵامدانەوەکەی ئەنجام بدات، یان داوا و فەرمان و کارتێکردنەکە هەڵسووڕێنێت. لەم دەربڕینەدا (قسەکەر خۆی وەرگری خۆیەتی) ئەو لەگەڵ ناخی خۆی گفتوگۆ دەکات و قسە دەکات.

لەدەقی ئەدەبیدا گەلێک جار ئەم جۆرە گفتوگۆ و وێنە و وێناکردنانە دروست دەبن، کەسێک خۆی خۆی دەدوێنێت، خۆی خۆی هەڵدەگرێت، خۆی خۆی توورە دەکات و پرسیار لەخۆی دەکات و هەر خۆشی وەڵامی خۆی دەداتەوە. لەم دەربڕینەدا لەقووڵایی هەستێکی تەژی لە (گومان و ترس، تەنیایی و بێدەنگیدا) قسە لەگەڵ ناخی خۆیدا دەکات.

نموونە: حەیف زوو بە قسەی تۆمان نەکرد.

لەوەڵام و خوێندنەوەی سەر تاشە بەردان کە دەڵێت تیشک پیت پیت، وشە وشە، رستە ڕستە سپی سپی رژایە سەر لاپەڕەی بەرد، بەردی مەیلە و زەرد، بەئاستەم دەخوێندرایەوە:

وەڵات هەموو ئێزیدینە، هەموو لەسەر دینی خودێنە ئایینی بێگەردی خودایی، بێ پەیامبەر، خودێ و بەس، ئایینی سروشت، ئایینی ئاواز و ڕەنگ و تیشک و کەسکایی و میهرەبانی و بوێری و ... .

لەم دەربڕینەدا، وەکو زۆر شوێنی دیکەی نێو دەقەکە بنەمای شێوەی هاریکاری، کە بەشێکە لە لێکەوتەی ئاخاوتن، یان یەکێکە لە بنەماکانی ئەو بوارە بەڕوونی قسە و مەبەست و ویستەکانی دەربڕیوە، هیچ لێڵی و ناڕوونییەک لە دەربڕین و واتا و مەبەست تێدا نییە. لە هەمان کاتدا خۆی لە ئاخاوتن و گوتنی زیادە دەربڕین پاراستووە، بەم جۆرە بەشێوەیەکی تۆکمە و متمانەدار و ڕیزبەندییەوە شتەکانی گوتووە. ئاخێوەر بەزنجیرە باسەکان دەگێڕێتەوە.

لادان لە بنەمای هاریکاریی شێوە/ ڕێباز

لەم گوتنەدا (دەموچاوی شوشت، لێوی کولایەوە: تۆ، بە کانی سپی نەبێ، خاوێن نابیەوە)، جۆرێک لە (لێڵی) واتایی هەیە، یان مەبەستەکەی ناڕاستەوخۆیە. (ئایا تاوانی کردووە، تا پاک بکرێتەوە)، (یان برینەکەی پیس بووە)، (یان گومانێکی دەروونی هەیە)؟.

دەقنووس لەڕێگەی بنەمای شێوەدا، زۆر بەکورتی، بێ گێرانەوەی زیادەی بەسەرهاتی لێوی برینداری (کەژێ)، برووسکە ئاماژەیەک بەبوونی (کارێکی نەشیاو، گومانێکی دەروونی، بابەتێکی ناسروشتی) دەکات، کاتێک دەڵێت: (بە کانی سپی نەبێت، خاوێن نابیەوە). (بێگومان) ئەگەر بیگوتبایە (پاک) نابییەوە، ڕەنگ بوو گریمانەی (پاکبوونەوەی) ڕۆحیمان بکردبایە، یان (تاوانێک، یان کارێک، کە لادان لەکەلتوور و ئەخلاق و ئایینی) تێدا بێت، بەڵام دەکرێت بڵێین (خاوێن) ڕەنگە مەبەستی (پیسبوونی برین، یان قورسی برین و دەرمانکردن) بێت. یان دوور نییە دەقنووس بێ وردبوونەوە لە ئەرکی جیاوازی (پاکبوونەوە و

خاوێنبوونەوە) کەوتبێتە ژێر کاریگەرییەکی تایبەت و وشەی دووەمی بەکارهێنابێت.

لەڕاستیدا ئەم برینە پەیوەندی بەدەستدرێژی ئاڵاڕەشێکی کوژراوەوە هەیە، کە (کەژێ) بەچەقۆی دەستی دەیکوژێت و خۆی لێ دەرباز دەکات و دەگاتە چیای شەنگال، بەڵام برینی سەرلێوی، کە پێدەچێت (مۆری ددانە پیسەکانی ئاڵاڕەشێک) بێت، ئازاری دەروونی دەدات و خاوێن نابێتەوە.

لەم ڕوانگەیەوە دەکرێت بڵێین لادانێک لەڕووی واتایی لەبنەمای هاریکاری شێوەدا ڕوویداوە، گریمانەی دوو واتای جیاواز لەنێوان (پاک) و(خاوێن) بوونەوە دەکرێت، یەکێکیان (ڕۆحییە) و ئەوی دیکەشیان (برینی جەستەیە و فیزیکییە).

ئەنجام

- پابەندبوونی نووسەر/ قسەکەر بە بنەماکانی هاریکارییەوە لە نووسینی ئەم ڕۆمانە، پرۆسەی ئاخاوتنەکەی سەرکەوتووتر کردووە و ئامانجی نووسینی ڕۆمانەکەی داوە بە دەستەوە.
- بنەماکانی هاریکاری لەم ڕۆمانەدا، لە گێڕانەوەی بەسەرهاتەکان، بووەتە هۆی ئەوەی کە خوێنەر هەست بە واقعی بەسەرهاتەکان بکات و خەیاڵی بۆ نێو ئەو ڕووداوانەدا بڕوات.
- لە نووسینی ئەم ڕۆمانەدا، نووسەر جگە لەوەی کە بنەمانی هاریکاری بەکارهێناوە، بۆئەوەی ئەو پەیامەی کە پێیەتی بیگەیەنێتە خوێنەر، پابەند نەبووە بە بنەماکانی هاریکاری و لایداوە.

سەرچاوەکان

- ئیبراهیم، هاوسەر نەوزاد فەقێ (٢٠١٤)، مۆرفۆپراگماتیک لە زمانی کوردیدا، نامەی ماستەر، زانکۆی سلێمانی، فاکەڵتی زانستە مرۆڤایەتییەکان، سکولی زمان.
- بغورة، الزواوی (٢٠٠٠)، مفهوم الخطاب في فلسفة میشیل فوكو، المجلس الاعلى للثقافة.
- ج. ب براون، ج. یول (١٩٩٧)، تحلیل الخطاب، ترجمة د. محمد لطفی الزلیطنی ، د. منیر التریكی، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- سورخی، ڕەحیم (٢٠١٣)، شیکردنەوەیەکی ڕەخنەیی گوتاری سیاسی ڕۆژنامەنووسیی کوردی (١٩١٨- ١٩٣٢)، ئەکادیمیای کوردی، چاپخانەی حاجی شەهاب، هەولێر.
- الشهری، عبدالهادی بن ظافر (٢٠٠٤)، استراتیجیات الخطاب، دار الكتب الجديدة المتحدة، ط١ .
- عكاشة، محمود (٢٠١٤)، تحلیل الخطاب في ضوء نظریة احداث اللغة، دار النشر للجامعات، قاهرة.
- عەلی، بەکر عومەر (٢٠٠٠)، میتافۆر لە ڕوانگەی زمانەوانییەوە، نامەی ماستەر، کۆلیژی زمان، زانکۆی سلێمانی.
- عەلی، تاڵیب حسین (٢٠١٩)، شیکردنەوەی گوتار، چاپخانەی هێڤی، هەولێر.
- فان دایک ، توین (٢٠١٤)، الخطاب والسلطة، ترجمة غیداء العلي، مراجعة وتقديم عماد عبداللطیف، المركز القومي للترجمة قاهرة، طبعة الاولى.
- فتاح، محمد معروف (٢٠١١)، زمانەوانی، چاپخانەی حاجی هاشم، هەولێر.
- المسدی، عبدالسلام (١٩٩٧)، الاسلوبية والاسلوب، الدار العربية للكتاب.
- یقطن، سعید (١٩٨٩)، تحلیل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي بیروت، ط ١.
- یۆل، جۆرج (٢٠١٦)، مەبەستناسی پراگماتیک، وەرگێڕانی د. ڕەحیم سورخی، ناوەندی توێژینەوەی ئەدەبی عەبدولرەحمان زەبیحی، چاپخانەی تاران، چاپی یەکەم.

الملخص

الخطاب وأساس التعاون في رواية يا ويلي على شنگال

عنوان الدراسة يتكون من الخطاب وأساس التعاون في رواية يا ويلي على شنگال او (وا ويلتاه شنگال) وهو يتعلق بالتحليل العملي لمبدأ الرواية وهو محاولة لإظهار أساس التعاون في الروايات. وينص الحد على أن العينات المأخوذة والمفسرة في رواية يا ويلي على شنگال (يا ويلتاه شنگال) قد ترجمت وجمعت وأن طريقة البحث هي وصف التحليل.

في هذه الدراسة، الخطاب النصي هو الغرض الرئيسي من تفسير محتويات النص. التحقيقات التي أجريت حول الخطاب ، تم العمل عليها بطريقة مختلفة في هذا البحث من حيث اللغة الاجتماعية، وان العمل والغرض من الخطاب ونتائجه وإنتاج النص على أساس التعاون، له تأثير كبير على نجاح عملية الاتصال.

وتتكون هذه الدراسة من جزأين، جزء نظري يتم فيه مناقشة خطاب وتحليل الكلام والنص، مع ما يترتب على ذلك من عواقب الكلام ومبادئ التعاون والانحراف عن الأمثلة التي تم التطرق اليها، والجزء الثاني هو الجزء العملي من الدراسة، الذي يناقش فيه مبادئ التعاون والانحراف عن مبادئ التعاون بالاعتماد على الأمثلة المضمونة في رواية وا ويلتاه شنگال وتحليلها.

الكلمات المفتاحية: الخطاب، النص، مبدأ التعاون، الانزياح عن مبدأ التعاون.

Abstract

The Speech and Cooperative Principle in the novel "Haye Li Mn Shingal"

The title of the research is (The Speech and Cooperative Principle) in the novel "Haye Li Mn Shingal". The study is adescriptive pragmatic analysis (cooperative Principle) of (Grice) which is aims to identify the cooperative principles in novels. The framework is such that the examples are driven and analysed from the novel "Haye Li Mn Shingal". In this research, direct speech is the main factor of analysis in the structure of the speech. Unlike the studies that have been carried out previously about speech, this one has focused on a different strategy, from social perspective, the aim of speech, its consequences, reproducing content on the basis of cooperative have worked on it, and this principle has impacts on the success of the communication process.

The study consists of two parts, the first part is the theoretical background that emphasizes speech, its analysis and content, with the consequences of speaking and cooperative principles and disobeying the principles with examples. The second part is the practical part of the research that emphasizes on principles of cooperative and disobeying the principles depending on the examples with in the novel "Haye Li Mn Shingal" and its analysis.

Key words: speech, text, cooperative principle, violation of the principle of cooperation.

دەقئاوێزانی کلتووری
لە شیعری هاوچەرخی کوردیدا

بە نموونەی (عەبدوڵڵا پەشێو، شێرکۆ بێکەس، لەتیف هەڵمەت)

د. سروشت جەوهەر حەوێز
زانکۆی کۆیە ـ کۆلیژی پەروەردە ـ بەشی کوردی
srusht.jawhar@koyauniversity.org

پێشەکی

ئەدەب دیاردەیەکە لە ژێر کاریگەریدایە، دەقئاوێزانیش لە ڕێگەی کاریگەریی نووسەران لەسەر یەکتری جا بە ئەدەبی پێش خۆیان بێت یا سەردەم و کاریگەریی مێژوو و کلتوور و ئەدەبیاتی بێگانە و.... لە دەقەکانیان ڕەنگدانەوەی دەبێت، نووسەر وێنای هەستە ناوەکییەکانی دەکات و ڕەنگدانەوەی پێدەدات، لە دەرەوە بە شێوەیەکی هونەریی بەرز، بەمەبەستی جووڵاندنی لایەنە پێکراوەکان لە وەرگردا. دەقئاوێزانی ئەدەبی گەڕانە بەدوای پەیوەندیی نێوان دەقە ئەدەبییەکان و دۆزینەوەی ئەو کاریگەری و کارلێککردنەی لە نێوانیاندا هەیە. دەقئاوێزان لە سەرەتادا لە ئەوروپا سەری هەڵداوە دواتریش لە ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست لە ئەدەبی عەرەبیدا و دواتریش لە ئەدەبی کوردیدا، هەرچەندە ئەم زاراوەیە لە ئەدەبی کوردیدا چەمکێکی نوێیە و دەتوانین بڵێین تا پێش ڕاپەڕین زۆر بەکەمی شت لەسەر ئەم بابەتە دەبینرێت، دیارە دەق بەبێ دەقئاوێزان نابێت، لە ڕووی وەرگرتن و داهێنان و توانای نووسەرەوە، لەمەوە بایەخی نووسەرت بۆ دەردەکەوێت. لێرەدا دیاردەکانی دەقئاوێزان و دەقئاوێزانی کلتووری لە شیعردا و لە چەند شیعرێکی شاعیرانی هاوچەرخ (عەبدوڵڵا پەشێو و لەتیف هەڵمەت و شێرکۆ بێکەس) بەنموونە ڕاستەوخۆ ئەو بوارەی لەبەردەم لێکۆڵینەوەکەماندا دەکاتەوە. دەقئاوێزانی کلتووری لای ئەم شاعیرانەی هاوچەرخ بەهەڵبژاردەی چەند نموونەیەك، هەوڵێکە

بۆخوێندنەوەی شیعرەکانی ئەو شاعیرانە بەپێی دەقئاوێزان. سنووری لێکۆڵینەوەکەشمان تایبەتە بە چەمکی دەقئاوێزانی کلتووری لە شیعردا بەتایبەتی، چەند شیعرێکی (عەبدولڵاپەشێو و لەتیف هەڵمەت و شێرکۆبێکەس)یشمان بە نموونە وەرگرتووە، لێکۆڵینەوەکەمان بەو چوارچێوەوە بەندکردووە تا بتوانین بەچڕی گشت لایەنەکانی ڕوون بکەینەوە. لە نووسینی ئەم لێکۆڵینەوەیەدا پەیڕەوی ڕێبازی مێژوویی، وەسفی شیکاری پراکتیکی کراوە. بنیادی لێکۆڵینەوەکەشمان بەم جۆرە داڕشتووە، جگە لەم پێشەکییە لە دوو بەشی سەرەکی و ئەنجام و لیستی سەرچاوەکان پوختەی باسەکە بە زمانی کوردی و عەرەبی و ئینگلیزی پێکهاتووە. لە بەشی یەکەمدا باس لە چەمك و زاراوە و کورتەیەك لە مێژووی دەقئاوێزان و جۆرەکانی دەقئاوێزان ؛ خودی - ناوەکی - دەرەکی و جیاوازیی نێوان دەقئاوێزان و دزی ئەدەبی کراوە. لە بەشی دووەمیشدا باس لە دەقئاوێزانی کلتووری شیعری عەبدوڵڵا پەشێو و لەتیف هەڵمەت و شێرکۆ بێکەس لەگەڵ ئەفسانە و کلتوور و داستان و پەندی پێشینان و حیکایەت و گۆرانی فۆلکلۆری کراوە.

بەشی یەکەم

تەوەری یەکەم: چەمک و زاراوەی دەقئاوێزان

زاراوەی دەقئاوێزان وەک زاراوەیەکی ڕەخنەی ئەدەبی سەرەتا لای فەرەنسییەکان بەکارهاتووە (intertextualite)ی بۆ بەکارهێنراوە، لە زمانی ئینگلیزیشدا (intertexuality)ی بۆ بەکارهاتووە، (الزغبی١٩٩٥، ٩)، بەواتای تێکەڵاوبوون یا بەیەکداچوونی دەق دێت. لە زمانی عەرەبیشدا لە ڕەخنەی نوێی عەرەبیدا زاراوەی (التناص)ی بۆ بەکاردێت، لە زمانی فارسیشدا (امیختن)ی بۆ دانراوە واتە (امیختە کردن) تێکەڵاوبوون ئاوێتەبوونی دوو دەق یا زیاتر دێت (محمود،٢٠١٢، ١٩_٢٣). لە زمانی کوردیشدا زاراوەی دەق ئاوێزان بەرامبەر (التناص)ی عەرەبی و (امیختن)ی فارسی دانراوە، گوتەیەکی لێکدراوە لە (دەق+ئاوێزان) پێکهاتووە، بە واتای ئاوێتەبوونی دەق دێت، جگە لەم زاراوەیە لە زمانی کوردی زاراوەی تریشی بۆ بەکارهاتووە لەوانە نێودەقی یا بەناویەکداچوونی دەقەکان...، کە بۆ دەربڕینی پەیوەندیی دوو دەق یان چەند دەق، کە لە دەقێکی تر ئامادە دەبن یا ڕەنگدەدەنەوە (ئەسوەد،٢٠١١، ٧٨). دەقئاوێزان واتە تێکەڵاوبوون و ئاوێتەبوونی دوو دەق یازیاتر لە دەقێکی تازەدا واتە ((کۆکردنەوەی چەند دەقێکی جیاواز لە دەقێکی نوێدا، کە دەقە جیاوازەکان دەکەونە گفتوگۆو دیالۆگ لەگەڵ یەکتردا بەمەش دەقە نوێکە لە دایک دەبێت بە مژین و فراوانبوونی لە دەقەکانی تر، جا هەندێ جار دەقەکانی پێشتر دژ بەیەکیشن، کە هەڵمژینیان تێدا دەکرێت، بەڵام شاعیر بە پێکهاتەی واتا و دەلالەتی نوێ لە دەقە نوێکەدا واتە لە دەقی دەقئاوێزانەکەدا کۆی کردوونەتەوە)). (محمود،٢٠١٢، ٢٥). گەر بێینەسەر پێناسە و چەمکی دەقئاوێزان ئەوا نووسەر و ئەدیبان هەریەکەیان لە گۆشەنیگای خۆیەوە دەڕوانێتە ئەم پرۆسەیە و دەیناسێنن. لێرەدا چەند پێناسەیەک دەخەینە ڕوو، جولیا کریستیڤا لە پێناسەی دەقئاوێزاندا دەڵێت: ((دەقئاوێزان کۆچی دەق و بەناویەکداچوونی دەقەکانە، لە فەزای دەقێکی دیاریکراودا چەند دەستەواژەیەک یەکتر دەبڕن کە لە دەقەکانی ترەوە وەرگیراون)) (تشاندلر،٢٠٠٨، ٣٣٨) لێرەدا سەرچاوە جیاوازەکانی دەقمان بۆ دەردەکەوێت کە جەخت لە پەیوەندیی نێوان دەق

و سەرچاوەکانی دەکاتەوە بەواتای ئەوەی گواستنەوەی دەستەواژەکانە لە دەقێکەوە بۆ دەقێکی تر بە بەرگێکی نوێوە دەقێکی تازە بەرهەم دێت. دەقئاوێزان ((یەکێکە لە سیما بنەڕەتییەکانی دەق کە ئیحالەی دەقەکانی پێش خۆی یان هاوچەرخیمان دەکات)). (مەحمود،٢٠١٢، ٢٧) واتە دەقئاوێزان ئەو کردارەیە، کە دەق بەڕووی دەقەکانی تردا دەکاتەوە، وەکو خاسیەتێکی گرنگ لە نێو دەقدا کاردەکات و دەقێکی تازە بەرهەمدێت بە فۆرم و واتا و شێوازێکی تازە. هەروەها جولیا کریستیڤا پێی وایە ((دەقئاوێزان جۆرێکە لە سوود وەرگرتن لە دەقێکی دیکە، کە ئەمەش زۆر جار بە دوو شێوە دەبێت، ١. دەقئاوێزانی دیار، ئەم جۆرە لە دەقئاوێزانی هەریەک لە (وەرگرتن) و (تێئاخنین) لەخۆ دەگرێ، هەروەک بە دەقئاوێزانی بە ئاگایی، یان هەستیش دەناسرێتەوە. ٢. دەقئاوێزانی نەستی، پێی دەگوترێ دەقئاوێزانی شاراوە، لەم جۆرەیاندا نووسەر بێ ئاگایە لە ئامادەیی دەقێکی تر، لە نێو ئەو دەقەی خەریکی بەرهەمهێنانیەتی)). (خەیات،٢٠١٢، ٨٧) واتە شاعیران و نووسەران کاریگەرییان بەسەر یەکترییەوە جێهێشتووە، ئەو کاریگەرییەش لە نەستدایە بەبێ ویستی خۆت بێ یا بەویستی خۆت بێت، لە دەقەکەیدا بەواتا و فۆرمێکی جیاواز لە دەقی پێشتر دایدەڕێژێتەوە.

(مارک ئەنجینۆ)ش بەم جۆرە پێناسەی دەقئاوێزان دەکات و دەڵێت: ((ئەو دیالێکتیکی بیرهێنانەوەیەی کە دەقێک بەرهەمدێنێت هەڵگری شوێنەواری دەقە یەک لە دوای یەکەکانە)) (الصکر،١٩٩٨، ١٨٤) لێرەدا ئاماژە بەکرداری بیرهێنانەوە کراوە لە سەرچاوەی ڕۆشنبیری بەرهەمهێنەری دەق، کە مەبەستمان نووسەرە بۆ بەرهەمهێنانی دەقێکی تر، ئەو وەبیرهاتنەوەیە دەبێتە هۆی لەدایکبوونی دەقێکی تازە لە ڕێگەی دەقئاوێزانەوە، بەم کردارەش دەقەکان بەڕووی دەقێکی تردا دەکرێتەوە بۆ ڕاکێشان و ئامادەبوونی واتا و دەلالەتەکانی بە بەرگێکی نوێوە و بۆ لەدایکبوونی دەقێکی تازە، ئەم کردارەش لە بەهای داهێنانی نووسەر و ئەفراندنی دەقێکی ڕەسەن کەم ناکاتەوە، واتە دەقئاوێزان تەنها گواستنەوە و وەرگرتن نییە، بەڵکو گۆڕان و دابڕینی نوێبوونەوە و فراوانبوونی تێدا دەکرێت بەوەی (دەقێک چەند دەقێکی پێش خۆی لە شێوەی وەرگرتن و تێهەڵکێشکردن و ئاماژە لەخۆ دەگرێت، کە لە

سەرچاوەی رۆشنبیری و باگگراوندی نووسەر و دەقەکەی ئاوێتە دەبن و دەقێکی نوێ بەرهەم دێت) (الزغبی،١٩٩٥،٩). باختین دەڵێت ((خودی یەک وشە دەقئاوێزانی تێدا دەردەکەوێ، چونکە دەقئاوێزان ناوەندێکی هەمیشە زیندوو هەمیشە گۆڕاوە و ئاڵوگۆڕی گفتوگۆی تێدا ڕوودەدات)) (کریستیفا،١٩٩١، ٢١). گەر سەرنج بدەین بۆمان دەردەکەوێ، کە یەک وشەش بۆی هەیە دەقئاوێزانی تێدا بکرێ، چونکە بابەتێکی چالاکە و هەمیشە لە نوێبوونەوەدایە لە تێکەڵاوبوونی لەگەڵ دەقدا لە ڕێگەی فرەواتایی و فرەدەنگی و فرە سەرچاوەکانی دەق لە وشەیەکدا، کە بە دانوستان و فرە دەنگی و فرەواتایی وشە لە دەقەوە هەیە، کە ئەمەش وا دەکات بەردەوام دەق لە نوێبوونەوەدا بێت. ئەمەش ئەوە دەگەیێنێت کە دەق فرەواتایە بە چەند لا یەنێک دەتوانین دەقەکان شیبکەینەوە، ئەمەش دەبێتە هۆی ئەوەی کە نووسەر دەقێک بخوێنێتەوە لە چەند لایەنێک بیرۆکەیەک وەردەگرێ و دەقئاوێزانی دەکات لەگەڵ بەرهەمەکەی خۆی، ئەمەش سەرکەوتنی نووسەر دەردەخات، چونکە هیچ نووسەرێک نییە سەد لە سەد خۆی بێت. (ڕۆڵان بارت)یش پێی وایە ((دەقئاوێزان قەدەری هەموو دەقێکە،، تەنیا بە مەسەلەی سەرچاوە، یان کاریگەرییەوە ناوەستێت، دەقئاوێزان بوارێکی گشتی شێوازە نادیارەکانە، کە بەدەگمەن ئەسڵەکەی دەزانرێت)).(جوف،٢٠٠٤،١٢٢) واتە هەموو دەقێک بە شێوەیەک لە شێوەکان دەقئاوێزانی تێدایە جا بە کاریگەربوون بێت یا بەهەر شێوەیەک بێت شتێکی بچووکیش بێت ئاماژەی تێدایە، کە لە دەقێکی ترەوە وەردەگیرێت، بەمەش دەقئاوێزان کاری خۆی لەدەقدا دەکات، هەندێجار نووسەر خۆشی بەمە نازانێت و داهێنانی تێدا دەکات. بەگوێرەی ئەم پێناسانە بۆمان ڕوون دەبێتەوە کە هەر دەقێک لە ئەنجامی یەکتربڕی دەقەکانی دیکەوە بەرهەم دەهێنرێت و بەکردەی دەقئاوێزانیش دەقێک بە فۆرم دەلالەتێکی تازەوە لە دایک دەبێت. پێویستە ئاماژە بەوەش بکەین کە دەڵێین لە ئەنجامی یەکگرتن و ئاوێتەبوونی پەیوەندیی دەقەکانی تر و کاریگەربوون بە دەقێکی تر دەقێکی تازە بەرهەم دێت، مەبەست ئەوەیە دەقئاوێزان جوینەوە یا دووبارەی دەقەکەی تر نییە بەو ئاوێتەبوون و کاریگەرییە، یا هەمان ڕوانین و درێژەپێدەری ئاسۆی دەقەکەی تر نییە، بەڵکو توانەوە و سەرلەنوێ

دارِشتنەوەی ئەو دەقانەیە کە کاریگەرە پێی و وەریان دەگرێت، واتە کردنەوەی دیالۆگ و لەگەڵ ئەو دەقەی کاریگەرە پێی بە ئامانجی سەرلەنوێ دارِشتنەوە و تەوزیفکردنێکی نوێ بە جیهانبینییەکی نوێ و جیاواز، بە شێوازی نوێ و جۆراوجۆرو بە واتا و دەلالەت و بەرگێکی نوێوە دایدەرِێژێت و بەمەش داهێنانی تێدا دەکات. کەواتە دەقئاوێزان بوارێکی فراوانی هەیە بۆ پەیوەندیکردن بە دەقەکانی تر و تێکەڵاوبوونی دەقەکان، بەمەبەستی سەرلەنوێ دارِشتنەوە بە واتا و دەلالەتی جیاواز دەقێکی تازە لەدایک بێت و داهێنانی تێدا دەکرێت، ئەمەش بەڵگەی زیندوویەتی نووسەر دەردەخات.

تەوەری دووەم : کورتەیەک لە مێژووی دەقئاوێزان

مێژووی دەقئاوێزان هەروەکو لێکۆڵەرانی تیۆری ئەدەبیش پێیان وایە دەگەرِێتەوە بۆ لێکۆڵینەوەی ئەدەبی بەراوردکاری (((بەراوردکارەکان) ئەم چەمکەیان وەک ئامرازێکی شیکاری لە ژێر ناوی پەیوەندی (کاریگەری و کارتێکەری-Influences) بەکار هێناوە)) (خمری،٢٠٠٧، ٢٥٣) واتە دەقئاوێزان وەکو زاراوەیەکی رِەخنەی ئەدەبی لەدوای ئەدەبی بەراوردکاری دەرکەوتووە لە سەدەی بیستدا، بەڵام لەگەڵ ئەوەشدا ئەوە ناگەیێنێت، کە دیاردەی دەقئاوێزان لە کۆندا نەبووە، بەڵکو هەر وەکو (جیرار جنێت) دەڵێت: ((شایانی ئاماژە پێدانە کە دەقئاوێزان دیاردەیەکی دەقی گشتییە و هیچ جۆرێکی ئەدەبی، کۆن یان نوێ، نییە کە ئەم دیاردەیەی تێدا بەرچاو نەکەوێت. بۆ نموونە ئەدەبی فەرەنسی بۆ ماوەی چەندین سەدەی بەدوای یەکداهاتوو، بوارێکی چالاک بوو بۆ ئەم دیاردەیە لە نێوان ئەو و ئەدەبی یۆنانی و لاتینیدا. خوێنەری ئەو کاتە، لە شیعرێکی رِۆزارد دا، سیماکانی کۆپلەیەکی ڤێرجیل و یەکێکی هۆراس یان پیندار ی بەدی دەکرد)). (بەرزنجی،٢٠٠٦، ٢٧-٢٨) واتە دەقئاوێزان لە کۆنەوە هەبووە بەڵام بەو شێوە و زاراوەی ئێستا نا، بەڵکو بەناوی کاریگەری و کارتێکردن و..... هتد، چونکە لەکۆنەوە کاریگەربوون و کارتێکردن هەبووە، رِەسەنایەتی و سەرکەوتوویی و زیندوویەتیی نووسەریش لەو کاریگەربوون و کارتێکردن و هەڵمژینی دەقەکانەوە دەردەکەوێت.

لەلایەکی ترەوە دەقی پێش سەردەمی نووسەر و هاوسەردەمی خۆی و هەموو ڕووداو و هەر شتێک لەوانە کە دەبنە سەرچاوە بۆ نووسەر دەقێکی تازە لەدایک دەبێت و بە واتا و دەلالەت و فۆرم و چەمکی واتایی جیاواز. دواتر دەقئاوێزان وەکو زاراوەیەکی ڕەخنەی ئەدەبی سەرەتا ((لەلای ئەدیب و ڕەخنەگرە رۆژئاواییەکان لە چەرخی نوێدا سەری هەڵداوە، یەکێک لەو ڕەخنەگر و ئەدیبانەی کە درکی بەم شێوە پەیڕەوکردنە کردبێت، ڕەخنەگر و ڕۆمان نووسی فەڕەنسی (موریس بلانشۆ) بووکە لە کتێبی (لوتر ئیمونت و سادید) لە ساڵی ١٩٦٣باسی کردووە)). (قادر، ٢٠١١، ١٣) دواتر لای ((جولیا کریستیڤا لە ساڵی (١٩٦٦-١٩٦٧) لە چەند توێژینەوەیەکی زانستی دەرکەوت. ئەم توێژینەوانەش لە هەردوو گۆڤاری (تیل کویل-Tel Quel) و (کریتیک- Critic) دا بڵاوبوونەوە، دواتریش لە کتێبێکدا بە ناونیشانی (سیمیوتیک-Semeioteki) دا)) (الرباعی،٢٠٠٦، ٢٠٣) هەرچەندە پێش کریستیڤا، (باختین) لە کتێبەکانی دەقی ڕۆمان و پێشەکی کتێبی (دیستۆفیسکی)دا ئاماژەی بە گفتوگۆ و فرەیی و بەیەکداچوون و هەڵمژین کردووە، لە بەرهەمهێنانی ئەدەبیدا، پێیوایە بنەمای بەرهەمهێنانی دەق وەرگرتنی گوزارشتەکانی پێش خۆیەتی لەڕێگەی دابڕینەوە داهێنانیش دەکات، نووسەریش کاتێک سەرکەوتوو دەبێت خۆی بە وشەی کەسانی تر دەوڵەمەند بکات و لەڕێگەیەوە دەتوانێت زیاتر گوزارشت لە هزری بکات، لە شوێنێکی تریش ئاماژە بەوە دەکات هەموو گوتارێک بریتییە لە گوتاری تر جا بەشێوەی ئاشکرابێت یا شاراوە، ئەم ئاماژەدانەی باختین بە گفتوگۆ و کاریگەربوونە دەبێتە سەرەتایەک و بۆ چەمکی دەقئاوێزان لای کریستیڤا. (ناظم،٢٠٠٤، ١٨-٢٠).

مێژووی دەقئاوێزان لە ئەدەبیاتی عەرەبیشدا لە پێش سەردەمی ئیسلام هەبووە، بەڵام بەو زاراوە و دەرکەوتنە و سیما تازەیەی ئێستا نا، بەڵکو لە ئەدەبی بەراورددا لە کتێبە کۆنەکانی ڕەخنەی عەرەبیدا باسی دزیی ئەدەبی و تێهەڵکێشکردن و وەرگرتن و کاریگەری و...هتد کراوە، واتە لە ڕەخنەی عەرەبیدا ئاماژە بە هەندێ هاوواتاکانی دەقئاوێزان کراوە، بەڵام بە زاراوەی دەقئاوێزان (التناص) نەبووە، دواتر زاراوەی دەقئاوێزان، لە چەمکە تازەکانی ڕەخنەی عەرەبیشدا ئەو کاتە پەیدا بووە، کە گوتاری نوێی ڕەخنەی عەرەبی کەوتە ژێر کاریگەریی تێز و جیهانبینیی ڕەخنەگرە

ئەورووپییەکانەوە، دواتر ڕەخنەگران و نووسەرانی عەرەب لە ژێر کاریگەری جیهانبینیی ڕەخنەگرانی ڕۆژئاوا لە سەدەی بیست زاراوەی (التناص)یان بەکارهێناوە لە توێژینەوەکانیاندا بۆچوون و سەرنجی خۆیان خستەڕوو. (محمود،٢٠١٢، ٥١). مێژووی چەمکی دەقئاوێزان لە ڕەخنەی ئەدەبی کوردیشدا کۆن نییە و نوێیە، ئەگەر سەرنجی مێژووی ڕەخنەی کوردی بدەین (لە سەرەتای سەدەی بیستەمەوە، تا پێش ڕاپەڕین، هیچ وتارو نووسینێک لەسەر ئەم بابەتە بەرچاو ناکەوێ، بەڵام زیاتر ئەوەی بەرچاو بکەوێت و باسی لێوە کرابێ دزین و وەرگرتن و تێهەڵکێشکردن بووە، ئەمەش بۆ بارودۆخی ئەوسای کوردستان دەگەڕێتەوە بەهۆی نەبوونی دەزگایەکی وەرگێران و نەبوونی کتێبی وەرگێڕدراو دەربارەی ئەو بابەتە و لەلایەکی ترەوە نەبوونی پەیوەندیی ڕۆشنبیر و نووسەران بەدەرەوە هۆکارێکی ترە، بۆیە ئەم بابەتە لە ڕەخنەی ئەدەبی کوردی درەنگ دەرکەوت، تا دواتر لە دوای ڕاپەڕین گۆڕانکاری و وەرچەرخانی گەورە لە ئاست کوردستان و ناوچەکە و جیهاندا ڕوویدا، وردە وردە پردی پەیوەندیی ڕۆشنبیری لە نێوان کوردستان و جیهاندا کرایەوە، ڕەوتی جیهانبینی و بزووتنەوەی وەرگێڕان و کردنەوەی پێشانگای کتێب لە ئاست کوردستان و عێراقدا ڕۆڵی کاریگەریان لەسەر ڕەوتە ڕۆشنبیرییەکە داناوە. لێرە و لەوێ لە ڕۆژنامە و گۆڤارەکاندا بابەتی وەرگێڕان و ڕەوتی لەسەر دەقئاوێزان دەبینرا). (مەحمود،٢٠١٢،٦٤-٦٥) کەواتە دەقئاوێزان لە ڕەخنەی نوێی ئەدەبی کوردیدا، لە پێش ڕاپەڕیندا زۆر بەکەمی یان هەر هیچ نووسینێک یان وتارێک لەسەر ئەم چەمکە بەرچاو ناکەوێت، تا دواتر لە دوای ڕاپەڕین لە ئەدەبی کوردیشدا جێگیر بووە، لە ڕۆژنامە و گۆڤارەکاندا، دوا بە دوا باسی ئەم چەمکە کراوە، پەرەی سەندووە و لە کتێبەکاندا بڵاوبۆتەوە.

تەوەری سێیەم: جیاوازیی نێوان دەقئاوێزان و دزیی ئەدەبی

ئەگەر ئێمە سەیری هەردوو چەمکی دەق ئاوێزان و دزیی ئەدەبی بکەین، بۆمان دەردەکەوێ کە جیاوازییەکی زۆر لە نێوانیاندا هەیە و پێچەوانەی یەکترن. کاتێک نووسەر یان شاعیر دەقێک دەنووسێت چەندین دەق و ڕووداو و بارودۆخ

و.... هۆکار هەن کە دەبنە سەرچاوە بۆی و دەبنە هۆکارێک بۆ دەوڵەمەندبوونی دەقەکەی، واتە دەگەڕێتەوە بۆ سەرچاوەی جیاواز و باگراوندە ڕۆشنبیرییەکەی، بەکارهێنانی دەق و سەرچاوەکانیش ئەوە ناگەیێنێت کە دەقاودەق کۆپی بکرێت، بەڵکو تەنها بەشێکی کەم یان تەنها بیرۆکەیەک لە دەقەکە وەردەگرێ، نووسەرەکە وەک پاڵپشتییەک وتەکەی پێدەردەبڕێت و ئاماژە بە سەرچاوەکەش دەکا، ئەمەش دەبێتە دەقئاوێزان واتا تێکەڵاوکردنی دەقەکان بە لەباوەشکردن و بەیەکداچوون لە نێوان دەقەکاندا. بەڵام ئەگەر هاتوو نووسەر ئاماژەی بە دەقە وەرگیراوەکە نەکرد و وشەو هزر و وتەی کەسانی تری برد و لە نێو دەقەکەی بەکاری هێنا بەدەر لە چەمکە ئاکارییەکان، ئەوا بە دزیی ئەدەبی دادەنرێ، کە ئەمەش ئاکارێکی دوورە لە ڕەوشتی مرۆڤانە. واتە دزیی ئەدەبی هیچ پرۆسەیەکی داهێنانێکی تێدا نییە، بەڵکو تەنها کۆپیکردنە. بەڵام دەقئاوێزان بەهۆی تێکهەڵکێشان و بەیەکداچوونی دەقەکان و دەقێکی نوێ بەرهەم دەهێنێت بە واتا و دەلالەت و شێوازێکی تازە، پرۆسەی داهێنان ئەنجام دەدات، کە ئەمەش پێویستی باگراوندی ڕۆشنبیری و توانا و زانیاریی گشتگیر هەیە.

دەقئاوێزان بابەتێکی فراوانە و زۆربەی دەقەکان دەقئاوێزانی تێدایە، کە ئەمەش گرنگیی دەقئاوێزان دەردەخات لە نێو ئەدەبدا، واتە دەقئاوێزان لە یەک چوارچێوەدا نامێنێتەوە، بەڵکو بەردەوام لە بەرەو پێشچووندایە، چونکە لە دەقئاوێزاندا دەق دەکەوێتە ململانێ لەگەڵ دەقەکانی تردا جا بە لادان یا جێگرتنەوە یا بەر هەر شتێکی تربێت، کە جەخت لە بنیادی قووڵ و دەلالەتە شاراوەکانی دەق دەکات، بەمەش نووسەر داهێنان دەکات بەوەی ئەو وشەیە یا بیرو هزرە، کە پێشتر بەبێ ئاگایی وەریگرتووە و لە یادگەی ماوەتەوە سەرلەنوێ لە دەقەکەیدا بە واتا و دەلالەتی نوێ دادەڕێژێتەوە و داهێنانی تێدا دەکات و بەردەوام دەبێت. بەڵام دزیی ئەدەبی هەر لە ناو یەک چوارچێوەدایە و هیچ بەرەو پێشچوون بەخۆیەوە نابینێت و هیچ پرۆسەیەکی نوێ لەبواری ئەدەب و داهێنانی تێدا نابێت، بەڵکو دەکەوێتە بنیادی ڕووکەشیی دەقەوە و بە ئاگایی و هۆشمەندانەوە ئەو کارە دەکات. (مەحمود،٢٠١٣، ٧٥-٧٦) واتە تا خۆمان لە دزیی ئەدەبی بەدوور بگرین، ئەوا زیاتر داهێنان لە نێو دەقەکان دەکەین

و دەگەین بە ئاستێکی هونەری و ڕۆشنبیریی بەرز. ئەمەش لای ڕەخنەگران بەڕوونی دەردەکەوێت، چونکە ڕەخنەگر لە دەقئاوێزاندا ڕەهەندی داهێنەرانەی بەرهەمەکە دەردەخات و دیاری دەکات، بەڵام لە کاری دزیی ئەدەبیدا کاری دزییەکە دیاری دەکات و هەوڵی سەر زەنشتکردنی دزیکارەکەش دەدات.

ئەوەی جێگای سەرنجە، هەندێ جار جۆرە تێکەڵبوونێک لە نێوان دەقئاوێزان و بەراوردی ئەدەبیدا ڕوودەدات. ئەمەش بەهۆی ئەوەی کە هەر یەک لەو دوو بوارە کار لە سەر بابەت و خاڵە هاوبەشەکانی نێوان دوو دەق دەکەن. بەڵام لە ڕاستیدا هەریەک لە بەراوردی ئەدەبی و دەقئاوێزان دوو بواری جیاوازن لە یەک. (د. زاهیر لەتیف کەریم) لە توێژینەوەیەکی لە ژێر ناونیشانی (ئارگیومێنتی نێوان ئەدەبی بەراوردکاری و دەقئاوێزان)دا، چەند جیاوازییەکی لە نێوان ئەدەبی بەراوردکاری و دەقئاوێزان دەستنیشان کردووە لەوانە :

١. دەقئاوێزان بە کاری جیاوازییەکان هەڵناسێت، بەڵکو تەنها لێکچوونەکان دەکات بە چەقی نووسینەکان، کە ئەمە پێچەوانەی بەراوردکارییە، بەراوردکاری لە یەک کاتدا بەکاری لێکچوون و جیاوازییەکان هەڵدەستێت.

٢. ئامانجی دەقئاوێزان دەستنیشانکردنی خەسڵەت و کەسێتی و ڕۆشنبیریەتی ئەدەبی نەتەوایەتی و جیهانییە کە پێچەوانەی ئەدەبی بەراوردکارییە.

٣. بەراورد لە پێناو کارنامەکانیدا پشت بە چەندین ڕێبازی ڕەخنەیی دەبەستێت، بەڵام دەقئاوێزان خۆیی بۆ خۆی ڕێبازێکی ڕەخنەییە و لە کارەکانیدا تەنها پشت بە خۆی دەبەستێت.

٤. بەراوردکاری لە ڕێگای کارەکانیەوە مەسەلەی کارتێکردن و کارتێکراومان بۆ دەستنیشان دەکات، بەڵام لە دەقئاوێزان باس لەو مەسەلەیە ناکرێت لەجیاتی ئەمە باس لە پەیوەندییەکانی دەقی یەکەم و دووەم دەکرێت.

٥. لە ئەدەبی بەراوردکاری پێویستە سنووری بەراوردەکان دیاری بکرێت، بەڵام لە دەقئاوێزاندا ڕێدەکەوێت لە یەک کاتدا چەند دەقێکی جیاواز بێنە نێو دەقەکەی ئێستاوە.

٦. بەراوردکاری بەکاری گۆڕینی ئاستەکان هەڵدەستێت وەک گۆڕینی ئاستی توانایی تاکەکان بۆ ئاراستەیەکی گشتگیر، هەروەک چۆن «نالی» ئەنجامی دا لە تاکێکەوە گۆڕا بۆ قوتابخانەیەک. بەڵام لە دەقئاوێزاندا تاکەکان یان دەقەکان بەکاری پتەوکردن یان بە ڕۆشنبیرکردنی دەقەکان هەڵدەستن.

٧. بەراوردکاری بەکاری بەراوردکردنی دوو جێنەر یان ڕێبازێک هەڵدەستێت کە لە چەند ئەدەبێکدا بەکارهاتووە، بەڵام دەقئاوێزان مانای مەبەستێتی چەند دەقێک لە دەقێکدا کۆدەکاتەوە وەک ئەوەی هیچ دەقێک بەبێ دەقێکی تر لە دایک نابێت.

٨. کاری کارتێکردن و کارتێکراو لە ئەدەبی بەراوردکاریدا کارێکی زۆر قووڵی جدییە، بەڵام لە دەقئاوێزاندا هەندێک جار ئەم کاریگەرییە دەبێتە ڕواڵەت و ڕێکەوتنێکی فکری ئادیایی و ڕێبازی لە پشتەوە نییە (کەریم،٢٠١٦، https://www.khaktv.net/all-detail.aspx?jimare=22841&type=farhang).

بەکورتی مێژووی بەراوردکاری کۆنترە، دەقئاوێزان مێژوویەکی تازەی هەیە، هەردوو بوارەکە شوێنی سەرهەڵدانیان فەرەنسا بووە، بەڵام لە کات و سەردەمی جیاوازدا بووە، بەراوردکاری زووتر پەیدا بووە و کۆنترە، هەریەکیشیان ئامانج و بنەمایی تایبەت بە خۆیان هەیە بەوەی دەقئاوێزان زیاتر لە گفتوگۆ و بەیەکداچوونی نێوان دەقەکان دەکۆڵێتەوە، بەڵام هەرچی بەراوردکارییە لە بەرهەم و ئەدەبیاتی گەلانی جیاجیا دەکۆڵێتەوە، واتە سنوورێکی بەرچاو لە نێوان تیۆری دەقئاوێزان و بەراوردکاریدا هەیە.

تەوەری چوارەم : جۆرەکانی دەقئاوێزان

١- دەقئاوێزانی خودی

بریتییە لەو دەقئاوێزانەی کە لە بەناویەکداچوونی دەق دروست دەبێت، واتە ((کاتێک ڕوودەدات کە نووسەرێک لە دەقی ئێستای یان پێشتری خۆی دالێک یان چەند وشە و دەستەواژە و بیرێک وەردەگرێت و دەقێکی نوێی لێ بەرهەم دێنێت، ئەمەش بەپێی یاساکانی دەقئاوێزان ڕوودەدات وەک جوینەوە، مژین، دیالۆگ))

(مەحمود،٢٠١٣، ١٠٠-١٠١) واتە دەقئاوێزانی خودی لە بەیەکداچوونی دەقەوە دروست دەبێت و بەوەی دەقێک دەقێکی تر ڕادەکێشێت و بە هەڵمژین گفتوگۆی لەگەڵدا دەکات. واتە ئەو هاوبەشیانەی، کە لە بونیادی چەند دەقێکی نووسەردا لە دەستەواژە و بیرۆکەی دەقەکاندا بەرجەستە دەکرێ ئەوا دەبێتە دەقئاوێزانی خودی، ئەمەش بەپێی یاسا و ڕێسای هەڵمژین و دیالۆگ لە هزر و بنیادی دەقدا وەردەگیرێ و دەقێکی تازەی لێ بەرهەم دێت، بەو واتایەی شاعیر دووبارە بەرهەمەکەی خۆی دادەڕێژێت، بە فۆڕم و هزر و دەلالەتێکی جیاواز و شێوازێکی نوێ کە لە ناخی نووسەر سەر هەڵدەدات. نووسەر خودی خۆی دەخاتە ناو دەقە ئەدەبییەکەوە بەم جۆرە خودی شاعیر یان نووسەر دەگرێتەوە، بۆیە پێیدەوترێ دەقئاوێزانی خودی.

٢-دەقئاوێزانی ناوەکی

ئەو جۆرە دەقئاوێزانە (پەیوەندیی نووسەرە بە دەقەکانی سەردەمی خۆی، لەبەرئەوەی دەق لە چوارچێوەی سیستمێکی ڕۆشنبیری پێکهاتووە لە ئەدەب و هونەر و ئایدۆلۆجیا و مێژوو....هتد بەرهەم دەهێنرێت، دەقیش بەگوێرەی ئاستی ڕۆشنبیریی نووسەر بە دیالۆگکردن پەیوەندی دەبەستێ لەگەڵ دەقەکانی تردا) (ئەڵوەنی،٢٠١٢، ١١٢). واتە ئەو دەقئاوێزانەیە کە لە نێوان دوو دەقدا ڕوودەدات، کە هاوسەردەمن، واتە لە نێوان نەوەیەکی هاوچەرخدا، ئەمەش بەهۆی نزیکی ژیانی کۆمەڵایەتی و کلتووری و ئایدۆلۆژی و هزر و بیرکردنەوەی دوو شاعیر، پێشینەشیان لێک نزیکە لەبەرئەوەی لەکاتێکی دیاریکراوی یەک سەردەمدا ژیاون واتە هاوسەردەمن. دەقی نووسەری یەکەم پەیوەندی بەدەقەکەی تری سەردەمی خۆی دەکات، بە هۆی نزیکییان لەیەکترییەوە لە زمان و هزر و ئایدۆلۆجی بە دیالۆگ و هەڵمژین پرۆسەی دەقئاوێزانی ناوەکی ئەنجام دەدات. واتە لەم جۆرەدا نووسەر دەقئاوێزان لەگەڵ بەرهەمێکی سەردەمی خۆیدا دەکات وەک ئەوەی وشەیەک یا بیرۆکەیەک یا کارەکتەرێک یاخود بابەتێک لە دەقەکەی ترەوە بهێنێت و لە ناو دەقێکی تازە بە بیر و واتا و دەلالەت و شێوازێکی جیاواز دایبمەزرێنێت.

٣- دەقئاوێزانی دەرەکی

ئەم جۆرەیان بریتییە لە پەیوەندیی نووسەر بە دەقەکانی سەردەمی خۆی، یا دەقی پێش سەردەمی خۆی، کە بۆ سەردەمە جیاوازەکان دەگەڕێتەوە، لە ڕووی ئینتیما و هزر و شێوەوە لەیەکتری جیاوازن، بەڵام بەهۆی پەیوەندیکردنی دەقەکە بەوانەوە پرۆسەی دەقئاوێزانی دەرەکی ڕوودەدات و پەیوەندیی نێوان دەقی ئێستا و پێشتر ڕێکدەخات، واتە ((لە نێوان چەند گوتارێکی سەر بە چەند کێڵگەیەکی گوتاری جیاواز دادەمەزرێت. وەک لە نێوان گوتارێکی لاهووتی و گوتارێکی زانستیدا)). (ئەڵوەنی،٢٠١٢، ٥١). واتە دەقئاوێزانی دەرەکی گفتوگۆیەکە لە نێوان دەقێک و دەقەکانی تردا، کە خاوەن سەرچاوەی ئەرکی جیاوازن، بەشێوەیەکی گشتی لە دەقئاوێزانی دەرەکیدا نووسەر زۆرجار بۆ ئەفسانە و فۆلکلۆر و بابەتە مێژووییەکان و ئایین و دەقی ئەدەبی و بیرو بۆچوونەکان دەگەڕێتەوە (مەحمود،٢٠١٣، ٩٥)، کە بۆتە سەرچاوە بۆی، واتە لەوانەوە بیرۆکەکەی بۆ هاتووە و سەرچاوەی گرتووە، دەقە نوێیەکەی بە فۆرم و دەلالەتێکی تازەوە بەرهەم هێناوە. واتە بیرۆکەی دەقەکە لە دەرەوەی دەقی نووسەرەکەوە هاتووە، هەرچەندە ئەو بابەت و بیرۆکەیەی هاتووشە لەگەڵ بیر و ئینتیما و ئایدۆلۆژیەتی نووسەرەکە خۆی جیاوازیشە، بەڵام پەیوەندی پێوە کردووە و بە گفتوگۆ و هەڵمژین لێی دەقێکی تازە بە بیر و واتا و دەلالەت و شێوازێکی نوێ بەرهەم هێناوە، واتە لە بنەڕەتا دەقەکان خاوەن واتای جیاواز و سەرچاوەی ئەرکی جیاوازن، چونکە نووسەر ئەو بابەتەی وەریدەگرێت وەکو خۆی بەهەمان واتا و دەلالەت دایناڕێژێتەوە، بەڵکو بە واتا و دەلالەتی تر و ئەرکی جیاوازەوە لە دەقەکەیدا دایدەڕێژێت، بەمەش دەڵێین دەقئاوێزانی دەرەکی.

بەشی دووەم
دەقئاوێزانی کلتووری لای شاعیرانی هاوچەرخ بە نموونەی
« عەبدوڵلا پەشێو،شێرکۆ بێکەس، لەتیف هەڵمەت»

دیارە شاعیرانی هاوچەرخی کورد (عەبدوڵلا پەشێو و شێرکۆ بێکەس و لەتیف هەڵمەت) خاوەنی ئەزموونی خۆیانن و ناوبانگێکیان هەیە، کاریگەربوون بە ئەدەبیات و فۆلکلۆر و کلتووری کوردی پێش خۆیان و سەردەمی خۆیان، کە بۆتە سەرچاوەی ئەدەبی پێشین بۆیان، هەموو ئەو بەرهەمە فۆلکلۆرییە کوردییە نووسراوانەی پێشینان، وەک کەرەستەیەکی بە نرخ لە بەردەستیاندا دابووە و بیر و بەهرەیان لێ هەڵمژیوە و بە فۆرم واتا و دەلالەتی جیاواز لە بەرهەمەکانیاندا ڕەنگیداوەتەوە و دایانڕشتووە. واتە هەریەک لەوان جگە لە ئەدەبیاتی گەلانی دەوروبەر و جیهان، لە نێو ئەدەبی نەتەوایەتی خۆیاندا قاڵبوونەتەوە و کاریگەریی ئەدەبی فۆلکلۆر و کلتووری کوردییان بەسەرەوەیە و وێنەی کلتوور و فۆلکلۆریان بە دەستکارییەوە وەرگرتووە و ڕەهەندی تریان پێ بەخشیوە، واتە لە ئامێزی وێنەیەکدا وێنەیەکی تری هێناوەتە بەرهەم، بە بیری نوێ و سەردەمییانە سوودیان لە بەرهەمە فۆلکلۆرییەکان وەرگرتووە، لێرەدا چەند نموونەیەکی شیعری دەهێنینەوە، کە بە بابەتە کلتووری و فۆلکلۆرییەکانی وەک ئەفسانە و داستان و پەندی پێشینان و حیکایەت و گۆرانی کاریگەر بوون و ئاوێزانی دەقەکانیان کردووە.

تەوەری یەکەم : کلتوور

کلتوور یەکێکە لە بابەتە پڕ بایەخەکان و سەرچاوەیەکی فراوانی واڵایە لە بەردەم شاعیراندا، نەتەوەی کوردیش لەم ڕووەوە خاوەن سامانێکی کەلەپووری فراوانە و گەڕانەوەشە بۆ مێژوو ((ئەوانەی کە شۆڕش لەسەر کەلەپوور بە ئەنجام دەگەیەنن، درك بەو ڕاستییە دەکەن، کە بوونی ڕابردوو چ ئاسۆیەکی لە شارستانییەتی نوێدا هەیە، هەرچەندە ئەو ڕەمزانەش، کە ڕیشەیەکی مێژووییان بەخۆوە گرتووە، لە ڕێگای ئەو مێژووەش بەتاقیکردنەوەی شێوازی بنچینەیی پەیوەندیدارن)) (مەعروف،٢٠٠٨، ١٠٩) جا شاعیرانی هاوچەرخیش لە پێناو دانانی بنەمایەکی پتەو

بۆ ئەزموونێکی سەرکەوتوو پێویستە پشت بەسامانی نەتەوە و کەلەپووری نەتەوەکەی ببەستێ، هەر وەکو ئەدۆنیس دەڵێ، ((ئەوەی ڕابردوو نەناسی ئایندەش ناناسێ و ئێستاش ناناسێ ئەمەش مانای ئەوەیە ئەفراندنی شیعری بە داهێنانی مێژووییەوە نەبێت تەواو نابێت)) (غەمبار،١٩٩٦، ١٣)، بەکارهێنانی کەلەپووری نەتەوەیی هۆیەکیشە بۆ زیندووکردنەوە و گرینگی پێدان و گەڕانەوە بۆ ڕابردوو لە ئێستادا، بۆیە شاعیرانی هاوچەرخ گەڕاونەتەوە بۆ ڕابردووی کەلەپووری نەتەوەکەیان و بۆتە سەرچاوە بۆیان، بەپێی پێویستی سروشتی مەبەستی شیعرەکە و زەمینە ڕۆشنبیرییە کەلەپوورییەکەیان ئاوێتەی بەرهەمەکانیان دەکەن و هۆشمەندانە مامەڵەی لەگەڵدا دەکەن، نەك بەشێوە تەقلیدی و ئاساییەکەی، بەڵکو بەپێی تێڕوانینی ئایدۆلۆژی خۆی لەوان تێپەڕ دەکات و ڕەمزەکە دەخاتە ژێر توێکاری لێکدانەوەیەکی نوێ.

بۆنموونە یەکێ لەو دیاردە کلتووریانەی کە لە فۆلکلۆری کوردیدا هەیە (**گوڵاڵە**)یە، یەکێکە لەو دەلالەتە پڕ بایەخانەی کە ڕەنگدانەوەیەکی فراوانی لە نێو شیعری هاوچەرخی کوردیدا هەیە، (گوڵاڵە) ڕەمزی ئازادی و ئەوین و بەرەنگارییە.

لەتیف هەڵمەت لە بنیادێکی درامیدا (**گوڵاڵە**)ی ئاوێزان کردووە و وێنەیەکی تازەی خوڵقاندووە، کە تێیدا (پاشا) ڕەمزی دەسەڵات و هێز و چەوسانەوەیە، (منداڵ)یشی وەکو ڕەمزی پاکی و بەرائەت و هەڵگری ڕاستییەکان خستۆتە ڕوو، جادووبازیش وەک پێشبینیکەر خراوەتە ڕوو :

پاشایەک نوست منالێکی برسی لەسەر
یاقووتی تاجەکەی نووسی ڕۆژێ دێ هەر
پاشا دەمرێ.................
خەڵکی دەڵێن جادووبازێک وتی ئەگەر
تکێ خوێنی ئەم منداڵە
بڕژێتە سەرچاکی زەوی
سەرانسەری زەوی دەبێ بەگوڵاڵە. (هەڵمەت، ٢٠١٤، ٢٣-٢٤)

لێرەدا شاعیر لە پەیوەندیکردنیدا بەو دیاردە کلتوورییە لە گفتوگۆکردنیدا (گوڵاڵە)ی ئاوێزانی دەقەکەی کردووە، کە ڕەمزی ئازادی و ئەوین و بەرەنگارییە، شاعیر ئاراستەکەی گۆڕیوە لە ناخۆشییەوە بۆ خۆشی، بەهۆی کۆتاییهێنان بەو چەوساندنەوەیەی کۆمەڵگای کوردی، لە ڕێگەی گوڵاڵەوە سەرانسەری زەوی دەکاتە گوڵاڵە، بۆ بەرەنگاربوونەوەی دوژمنان و گەیشتن بە ئازادی، شاعیر بە پێشبینیی جادووبازێک لە ڕێگەی منداڵێکەوە گوڵاڵەی ئازادی و ئەوین و بەرەنگاری چەوساندنەوە لەسەر زەوی دەستەبەر دەکات، شاعیر وێنەیەکی تازەی بەهۆیەوە خولقاندووە ئەمەش ئەوە دەگەیەنێ، کە گۆڕینی سیما و ئاڕاستەکردن و مەبەستە فۆلکلۆرییەکان، بەندە بە ئاستی ڕۆشنبیریی شاعیر و بیرکردنەوە و تێڕوانین و لێکدانەوەی بۆ دیاردە و بابەت و لایەنەکانی نێو کۆمەڵگا و بارودۆخە سیاسییەکەی بە تایبەتیش ئاراستەکردنی لە خۆشییەوە بۆ ناخۆشی، لێرەدا شاعیر داهێنانی تێدا ئەنجام داوە.

(شێرکۆ بێکەس)یش لە ئاوێزانکردنی گوڵاڵەدا دەڵێت:

سەرەتای وەرز
برینێکیان وەکو کڵاو
کردە سەری
دڕکە زییەک
کۆتایی وەرز
بینییان ئەوەی چقڵ و داڵە
لە بژوێنی
بەر هەتاوی پاشەڕۆژدا
هەموو بوونەتە
گوڵاڵە..........(شێرکۆ بێکەس، کازیوە،٢٧)

لێرەدا شاعیر لە پەیوەندیکردنیدا بەو دیاردە کلتوورییە (گوڵاڵە)ی ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و گەشبینە، لە ناو ئەو برین و ناخۆشییانەی گەلەکەی تێکەوتووە، گەشبینە لە بژوێنی بەر هەتاوی ڕۆژدا بەرەنگاری دوژمنان دەبێتەوە دەبن بە گوڵاڵە.

یەکێکی تر لەو دیاردە کلتوورییانەی کە لە شیعری هاوچەرخی کوردیدا ڕەنگیداوەتەوە (مەلای خەتێ)یە، کە ڕەمزی ناپاکییە (وەکو دەگێڕدرێتەوە گوایە بە هۆی فەتوای مەلای خەتێ، (پاشای کۆرە) شەڕی لەگەڵ سوپای عوسمانی وەستاند و خۆی بەدەستەوە دا، میرنشینی سۆرانی لەناوبرد) لەوەوە بۆتە پەند و دیاردەیەکی کلتووری لە بیری شاعیراندا بەم شێوەیە چەسپاوە، ئەوەتا پەشێو لە شیعری (بادێ)دا، (مەلای خەتێ)ی ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و دەڵێت:

با دێ، با دێ!
ئەمیش ئاستانەی خەلیفە هەڵیکردووە و
بەناو گەڵی
فتوای (مەلای خەتێ)دا دێ
با دێ، با دێ!
گوێتان هەڵخەن،
چۆن داربەڕوو دەنرکێنێ!
سەرنج بدەن
چۆن کەپکە شاخ بەلا دادێ! (پەشێو،٢٠٠٨، ٤٠٨-٤٠٩)

لێرەدا شاعیر لە ئاوێزانکردنی (مەلای خەتێ) دا ڕەمزی تری بۆ هێناوەتەوە، (با) کە مەبەستی دوژمنانی کوردە و هاتنیشی لە ئاکامی ناپاکەکانی ناو کورد خۆی دێت، کە لە کەسایەتی (مەلای خەتێ) بەرجەستەکراوە، هەر لەبەر ئەمەشە بەڕوو و شاخی هێناوە، کە مرۆڤ ئاسا هەست بە دوژمنایەتی و ناپاکییەکان دەکەن، نرکاندنی داربەڕووش کە بەڕوو ڕەمزی کوردستانە، لەگەڵ ئەو پەندە یەک دەگرێتەوە کە دەڵێ (دار کرمی لە خۆی نەبێ ناقڵیشێ) کرمیش ڕەمزی داگیرکردن و ناپاکییە، خەلیفەش خۆی ڕەمزێکی ئایینییە شاعیر بۆ مەبەستێکی تر هێناویەتی ڕەمزە بۆ دەسەڵاتی عوسمانی.

شێرکۆ بێکەسیش لە شیعری (دڵداری ناو شارێکی مردوو) بە دەنگی کۆی نەتەوەکەی دەڵێت:

خنکام لە دووکەڵی فەتوای ناو مێزەری

توونی بابان..... پیلانەکەی
(مەلای خەتێ) دا بوو خنکام
سووتام لە گێژاوی گڕی دەمی ئەژدەهای حەوت سەری
(مەلای خەتێ)دا بوو سووتام....(بێکەس،٢٠٠٢، ٤٢٢)

لێرەدا شاعیر لە ئاوێزانکردنی مەلای خەتێدا وێنەیەکی تازەی خوڵقاندووە بە کەشێکی ئەفسانە ئامێز، بەوەی گڕی وشەکانی فەتواکەی (مەلای خەتێ) بە گڕی ئەژدەهای حەوت سەر چواندووە، شاعیر لە ڕێگەی تاکەوە قسە دەکا بەڵام ئەو تاکییە لە بنەڕەتا حاڵەتی سەرجەم میللەتی کورد دەردەبڕێ، شاعیر تەکنیکێکی هونەری جوانی بەکار هێناوە کە شێوەیەکی بازنەییە، کە سەرەتای دێڕەکە بە خنکام و کۆتاییەکەشی بە سووتام بەکارهێناوە، کە دەلالەتی لەناوچوون و نەمان هەڵدەگرێت، کاریگەری لەسەر دەروونی گەلی کورد دروستکردووە.

یەکێکی تر لە دیاردە کلتوورییەکان، کە بۆتە سەرچاوە بۆ شاعیران ئەویش (خەنجەرە) لە کلتووری کوردەواریدا وەکو چەکێک ڕەمزە بۆ دەسەڵات و توانا، لەلایەکی ترەوە ڕەمزە بۆ ڕەسەنایەتی.

(شێرکۆ بێکەس) لە شیعری (دڵداری ناو شارێکی مردوو)دا ئەو دیاردەیەی ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و دەڵێت:

دڵدارێکم...
دڵم گۆپکەی مشتۆی سەر ئەو،
خەنجەرەیە.....
سوارەکەی بەردەقارەمان
دایە دەس سوارەکەی بارزان... (بێکەس،٢٠٠٢، ٤٢٧)

شاعیر دەگەڕێتەوە بۆ مێژوو سەرسامی و ئومێدی خۆی بە بەردەوامیی شۆڕش بۆ پاراستنی ڕێڕەوی شێخ مەحموودی نەمر گواستنەوەی بۆ بارزانی نەمر پیشانداوە، لە ڕێگەی خەنجەرەکەی، بەمەش هێڵێک بە سنووری وەستان دێنێت.

پەشێویش لە شیعری (خەنجەر) ئەو دیاردەیەی ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و بۆ بەرگریکردن لە نیشتمانە دزراوەکەی (خەنجەر)ی کردۆتە چەکێک، کە بەخوێنی

دوژمنان تینووە، بۆیە ئەمە شاعیریان هەڵکێشاوە و بە خەنجەرەکەی بەڕووی دوژمنان بجەنگێت:

من خەنجەرێکی ڕووتم،
نیشتمانی من و زام – کالانێکی دزراوە
کەس نەڵێ بەخوێن تینووم !
یەخەی کالان دز بگرن،
ئەو منی هەڵکێشاوە! (پەشێو،٢٠٠٨، ١٦٩)

دیاردەیەکی تری کلتووری لە نێو نەتەوەی کورددا بوونی هەیە مەسەلەی جادووگەری و سیحر و فاڵچییە، کە لە ئەدەبیاتی جیهانیش بوونی هەیە و ڕەنگیداوەتەوە، ئەم دیاردەیەش لە شیعری هاوچەرخدا ڕەنگیداوەتەوە و شاعیران ئاوێزانی دەقەکەیانی کردووە و بیر و بابەتێکی تازەیان پێ داڕشتووە.

لەتیف هەڵمەت لە شیعری (تێبینی سێیەم) ئەم دیاردەیەی ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و ڕێڕەوێکی سیاسی پێ گرتووە، کە پەیوەستە بە بارودۆخی وڵاتەکەی و دەڵێ:

من فاڵچی نیم، بەڵام ئەڵێم من ئەزانم
چۆن ئاو دەگەڕێتەوە بۆ ڕووبار
من فاڵچی نیم، بەڵام ئەڵێم من ئەزانم
کەی کەی مەهدی ئەگاتە شار
من فاڵچی نیم بەڵام ئەڵێم من ئەزانم
کەی کەی ئەڕوێ یەکەم بەهار (هەڵمەت،٢٠١٤، ١٠٨)

ڕووبار وشک ناکات ڕەمزە بۆ شۆڕشی کورد، مەهدیی چاوەڕوانکراویش ئەو سەرکردە ڕزگارکەرەیە کە بە هانای ئەم نەتەوەیە دێت و بەهاریش ڕەمزی سەرکەوتن و بەدیهێنانی پێشبینی شاعیرە.

پەشێویش لە شیعری (پێشبینی)دا (پەشێو،٢٠٠٨، ٨٨) ئاوێزانی ئەم دیاردەیەی کردووە .

پەشێو لە شیعری (زارۆ)دا دیاردەی کلتووری نوشتە و سیحری دەقئاوێزانی دەقەکەی کردووە و بیرێکی بەرزی پێ داڕشتووە دەڵێت:

نیشتمانم –نوشتەیەکە
عومری هەزاران ساڵ دەبێ
کە (نوح) بۆی کردم پێی گوتم
وریابە کەس نەیکاتەوە
کرایەوە بەتاڵ دەبێ. (پەشێو،٢٠٠٨،١٤١)

خۆی نوشتە نووسینێکی نهێنی و ناڕوونە، ئەوەی پەشێو هێناویەتی ئاسایی نییە، بەڵکو تەمەنێکی زۆری هەیە و وەکو خۆشی ماوەتەوە، مانەوەی بەو شێوەیە بێ دەستلێدان، واتە بێ دەنگی و بێ ئەنجامی لە ئاست دۆزێکی گەورەی کورد، ئینجا هەڵبژاردنی (نوح) بە دروستکەری نوشتەکە بۆ ئەوەیە بیکاتە شایەتحاڵێکی زیندووبوونی نەتەوەکەی و مێژووە دێرینەکەی، نەکردنەوەی واتە هەر دەستلێدانێکی دەبێتە مایەی گوناهێکی گەورە، ئەمەش ڕەمزە بۆ تێنەگەیشتنی ڕاستییەکان، نیشتمانی شاعیر پلەیەکی زۆری پێ بەخشراوە لە دیوە سیاسییەکەوە، بەمەبەستی ورووژاندن پەیوەستی کردووە بە مەسەلەیەکی حەساسی ئایینی، بەمەش گواستنەوەیەکی سەرکەوتووی ئەنجامداوە، توانیویەتی ئامانجەکەی بپێکێ.

دیاردەیەکی تر لە داب و نەریتی کۆندا هەبووە ئەویش ئەوەیە کاتێک دووکەس یا دوو عەشیرەت بەشەڕ هاتوون هەمیشە لەدوای ئەتککردنی یەکتری بوون لەوانەش بڕینی کلکی گوێ درێژ و......

شێرکۆش لە ئاوێزانکردنی ئەو بابەتە وەسفی پێشمەرگەیەک دەکات، کە ئەتکیان بە چەند جاشێک کردووەو کلکیان بڕیون، جاشیش بە واتای کەسی خۆفرۆش دژ بە میللەتەکەی. وەک دەڵێت:

پێشمەرگەکان وەک ڕەوەیەک
بەوری چاو تیژ
شارەزای کۆڵان و گەڕەک

بست بە بستی
دابەش بوون و ئەوسا هەر بۆ
پەنگ و عیبرەت
کلکی چەند جاشکێکیان بڕی (بێکەس،٢٠٠٢، ١٢٣)

تەوەری دووەم : ئەفسانە

ئەفسانە یەکێکە لە بەشە گرینگەکانی ئەدەبی فۆلکلۆر، بەرهەمی کۆن و زادەی بیری مرۆڤە، هەموو ئەو شتانە دەگرێتەوە کە ناواقیعین، بەرهەمێکی خەیاڵ ئامێزە. ((ئەفسانە بە نسبەت مرۆڤی دێرینەوە باشترین وەسیلە بووە بۆ تێڕامان بە مەبەستی تێگەشتین لە سروشت و دیاردە نهێنییەکان، وەڵامێک بوو بۆ ئەو پرسە پڕ لە سەرسامییە زۆرانەی لای مرۆڤ لەو کاتانەدا دروست بوون، واتە ئەفسانە پەیوەستە بە بیری سەرەتایی مرۆڤ و یەکەم قۆناغی بیرکردنەوەی فەلسەفی)) (ئەحمەد،٢٠١٢، ٢١٢) ئەفسانەکان هەرلە زووەوە کەوتوونەتە سەر زار پێش ئەوەی مرۆڤیش فێری نووسین بێت. ئەفسانەکان بەوە ناسراون، کە کارەکتەرەکانی لە مرۆڤ دوورن، بۆ نموونە خواوەندەکان... شاعیرانی هاوچەرخیش گرینگییەکی زۆریان بە ئەفسانە داوە، وەکو ڕەمزێک بۆ گوزارشتکردن لە مەبەست و ئارەزووە کپبووەکانیان کە لە ناخیان پەنگی خواردۆتەوە و دیوە شاراوەکەی خۆیانیان تێدا کۆدەکەنەوە، لەهەمان کاتدا پەیوەندییەکی نوێ و کرۆکێکی نوێ بە ئەفسانەکان دەدەن و بە زیندوویی دەیهێڵنەوە، بۆ دەوڵەمەندکردنی دەقەکە بەکەرەستەی ئەفسانە و خستنەڕووی هێزی ڕابردوو لە ئێستادا بە شێوازێکی نوێ وێنەیەکی تازەیان لێ داڕشتووە.

یەکێ لەو بابەتە ئەفسانە خۆماڵییانەی کە لە شیعری هاوچەرخدا ڕەنگی داوەتەوە ئەفسانەی **(ئەژدیهاک و کاوە)**یە. پەشێو لە شیعری (کەژاوەی گریان)، (کاوە)ی هێناوە وەک ڕەمزێک بۆبەرگری لە نەتەوەکەی بۆ لە ناوبردنی ئەفسانەی زوحاک و لەناوبردنی شەڕ و خراپەکارییەکان و دواتریش ناوی مەزدەی خوداوەندی خێر و چاکە ڕووناکی دێنێ و سەرتاپای دەقەکە دەکاتە کەشێکی ئەفسانەیی بەئاوێزانکردنی ئەفسانەی زوحاک و مەزدە دەڵێت :

لە تنۆکی فرمێسکتا
دەماری بازووی کاوەم دی
لاشەی کەوتووی زوحاکم دی
ئاڵای بەرزی شەکاوەم دی
ئاسۆیەکی ڕووناکم دی (پەشێو،٢٠٠٨، ١٤٦)

پەشێو سەرکەوتووانە وێنەی ململانێی هێزی خێر، کە لە کاوەدا بووە و هێزی شەڕ و زۆرداریش کە لە زوحاکدا بووە، دەکێشێ و مژدەی باوەشکردنەوەی (زەردەشت)ی پەیامبەری خێر و ڕووناکی بۆ هەژار و چەوساوەکان و ڕاستبوونەوەی بەهەشتێکی بەرین لەسەر کەلاوەی وڵاتەکەیدا بە گەلەکەی ڕادەگەیەنێ و دەڵێ:

لە تنۆکی فرمێسکتا
زەردەشتم دی
باوەشی خۆی ئەگرتەوە
بۆ هەژارو چەوساوەکان
بەهەشتم دی
ڕاست ئەبووەوە
لەسەر لاشەی
چوار دیوارە ڕماوەکان (پەشێو،٢٠٠٨، ١٤٦)

(شێرکۆ بێکەس)یش لە داستانە شیعری (سەر شانۆ لە نۆ تابلۆ)دا ڕووداوی ئەفسانەی کاوە و ئەژدەهاک و بەسەرهاتەکان دەخاتەڕوو، بیری سەرەکی دەقەکەی پێ دەربڕیوە، بە گفتوگۆ و هەڵمژین لەم ئەفسانە خۆماڵییە وێنەیەکی تازە بە دەلالەتێکی نوێی بەرهەم هێناوە، شاعیر لە ناو تاریکیشدا گەشبینە، چونکە لەبەرامبەر بەو تاوانانەی ئەژدەهاک دەیکات، تۆڵە دەکاتەوە و دەڵێت:

ئێستا بیرت ئەخەمەوە
من دراوسێیەکی خۆتانم
کوڕە گەورەی ئانانم
مێشکم دەرخواردی مارەکەی

نەوسنی ئەژدەهاک درا.....

....

حەوت کارەساتی جەرگ بڕ

ئەمە حەوت کوڕ

ئارام ئیتر

چۆن ئەتوانێ.. لەمە زیاتر

خۆی ڕابگرێ

تۆڵەدان بەخۆی دابگرێ (بێکەس،٢٠٠٢:١١٧)

(لەتیف هەڵمەت)یش لە شیعری (ئەمە دوا هەڵبەستم نییە) دا باس لە ئەفسانەی (ئەژدیهاک و کاوە)دەکات، ئاماژە بەوە دەکات کە بیری سەرکەوتن بە هەمان شێوەی چەکوشەکەی دەستی کاوەیە، واتا بۆ سەربەستی و سەرکەوتن دەبێت هەمووومان چەکوشێکی لە چەشنی کاوەمان هەبێت.

بیرەوەری سەرکەوتن

چەکوشەکەی کاوەیە

مەقەستی کۆتی گەردن

دوو پارچە هۆندراوەیە (هەڵمەت،٢٠١٤، ٦٢)

(دێو و درنج) ئەمانەش جۆرە دەعبایەکی ئەفسانەیین و لە ئەفسانەی کوردیدا بوونی هەیە و زۆرجار پێکەوە ناویان دێت. شاعیرانی هاوچەرخیش ئاوێزانی دەقەکانیان کردووە و بیرو وێنەی تازەیان پێداڕشتووە.

شێرکۆ بێکەس لە چەند شیعرێکیدا باس لە بوونەوەرە ئەفسانەییەکانی (دێو- عەزیا -ئەژدیها) دەکات و ئاوێزانی شیعرەکەی دەکات و دەڵێ :

بە ڕێگەی هات و نەهات و

بە بەردەمی دێوی سپی و دێوی ڕەش و بەکەناری ئاوی زەرد و

ئاوی سوور و ئاوی ڕەشدا، قۆناغ قۆناغ ڕێی سەفەری

(بێکەس،٢٠٠٥، ٨٨)

* * * * *

نێڵە نێڵی بڵێسەکەی جەهەنەمیان پێ نیشان دای
ئەژدیها و عەزیا و درنجیان هێنایە ژێر لێفەتەوە و
لە سەد لاوە قفڵیان لێ دای (بێکەس،٢٠٠١، ٢٨)

لێرەدا شاعیر لە پەیوەندیکردنی بەو بوونەوەرە ئەفسانەییانە کۆمەڵێ ڕەمزی تری هێناوە بەمەبەستی خستنەڕووی ئەو بارودۆخە ناهەموارەی گەلەکەی تێکەوتووە لەلایەن دێو و درنجەکانەوە، کە مەبەستی دوژمنان و داگیرکەرانی گەلەکەیەتی، شاعیر توانیویەتی وێنەیەکی تازە بە بیر و واتا و شێوازێکی نوێ بەرهەم بێنێت و لەگەڵ بیری سەرەکی دەقەکەی گونجاندوویەتی.

لەتیف (هەڵمەت)یش باس لە ئەفسانەی دێو و درنج دەکات و دەڵێت :

کە منداڵ بووم هەر نیوەشەوێک
لە دەرگاکەمانیان بدابووایە..دەم وت :
ـ دایە گیان مەیکەرەوە..دێو درنج هاتوون من بدزن..
(هەڵمەت،٢٠١٤، ٢٨٢)

لێرەدا شاعیر بە سوود وەرگرتن لە بوونەوەرێکی ئەفسانەیی کە ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و بیری سەرەکی دەقەکەی پێ دەربڕیوە، بە گفتوگۆ و هەڵمژین لێی وێنەیەکی تازە بە دەلالەتێکی نوێی بەرهەم هێناوە، شاعیر لە ناو تاریکیشدا گەشبینە، چونکە ڕێگە بە دوژمنان نادات نیشتمانەکەی بدزن.

پەشێو لە شیعری (باسم بکەن)دا دەڵێ :

شالاو بێنن،
سەری خۆتان بدەن لە کێو
بگرن وەکو کورتە باڵا داوێنی دێو.... (پەشێو،٢٠٠٨،١٠٠)

لێرەدا شاعیر بە ئاوێزانکردنی ئەفسانەی دێو، کە لەگەڵ بیری سەرەکی دەقەکە دەگونجێ، بە گیانێکی یاخیبووانەوە بەڕووی دوژمنان و خاکفرۆشان دەوەستێتەوە و، دەڵێ گەر شالاویش بێنن و سەریشتان بدەن لە کێو وەکو کورتە باڵا کە دەیدا لە داوێنی دێو، بێباکە، چونکە خۆی وەکو ئەو دێو و کێوە ئازایە هالاوی ئازایی

بەسەریاندا دەکاتەوە. شاعیر پەیوەندییەکی نوێ و وێنە و ئەفسانەیەکی تازەی خوڵقاندووە.

«**قەقنەس**» باڵندەیەکی ئەفسانەییە، ئەو باڵندەیە باڵەکانی لێک دەدات هەتا دەسووتێت و دەبێت بە (خۆڵەمێش) ئینجا لەم (خۆڵەمێش)ە قەقنەسێکی تر دروست دەبێت. گوایە فرمێسکی قەقنەس برینەکان سارێژ دەکات لە هەمان کاتیشدا دەنگێکی خۆشی هەیە.

(شێرکۆ بێکەس)یش ئەو باڵندە ئەفسانەییەی ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و پەیوەندی پێوە کردووە و بە گفتوگۆ و هەڵمژین لێی، وێنەیەکی تازەی بە بیر و واتا و دەلالەت و شێوازێکی نوێ بەرهەم هێناوە، دەڵێت:

لەوێوە نالی دێ و شارەزوور لەگەڵ خۆی ئەهێنێ
لەوێوە قەقنەسی ئەو خەوە باڵ ئەگرێ و هەڵ ئەفڕێ و ئەسووتێ.....
(بێکەس،١٨٤،٢٠٠١)

(عەبدوڵڵا پەشێو)یش لە شیعری (هۆنراوەیەکی ناتەواو)دا باڵندەی (سیمرخی) ئاوێزانی شیعرەکەی کردووە، ئەمە باڵندەیەکی ئەفسانەییە و دەتوانی مەودایەکی زۆر ببڕێت و بەرز هەڵبفڕێت دەڵێت:

من ئەیووبم
بە ئاسانی پشتی ئومێدم نا چەمێ
وشەیەکە و عەودالْیمە،
زوو یان درەنگ هەر دەیگەمێ-
لەسەر باڵی سیمرخیش بێت،
ئاسمان بست بست دەپشکنم
بە زەویشدا بچێتە خوار،
بن زەویگەڕ هەبێ منم. (پەشێو،٢٧٩،٢٠٠٨)

لێرەدا پەشێو خۆڕاگریی خۆی وەک نەتەوەیەکی زیندوو بەرامبەر داگیرکەر نیشاندەدات، (حەزرەتی ئەیووبی وەک ڕەمزێکی ئایینی بۆ ئارامی و سەبرگرتن

هێناوە، لەجیاتی وشەی (منی کورد) بەکاریهێناوە. بەڵام ئەوەی لێرەدا پەیوەندی بە باسەکەی ئێمەوە هەیە، شاعیر باڵندەی (سیمرخی) ئاوێزانی شیعرەکەی کردووە، ئەمە باڵندەیەکی ئەفسانەییە و دەتوانی مەودایەکی زۆر ببڕێت و بەرز هەڵبفڕێت، جا (پەشێو) دەڵێ: (لەسەر باڵی سیمرخیش بێت، ئاسمان بست بست دەپشکنم)و زوو یان درەنگ لەم ژێر دەستەییە ڕزگارمان دەبێت و دەبین بە خاوەن دەوڵەت. شاعیر لە پەیوەندیکردن و بە گفتوگۆ و هەڵمژین لە ئەفسانەی باڵندەی سیمرخ، وێنەیەکی تازەی بە بیر و واتا و شێوازێکی نوێ بەرهەم هێناوە.

لەتیف هەڵمەت لە شیعری (گۆرانی پاشەڕۆژ)دا دەڵێت:

گوڵەکانیش دەبن بە سیمرخ و

دڵم بۆ وڵاتێ هەڵدەگرن (هەڵمەت،٢٠١٤، ٤٧٤)

لێرەدا شاعیر لە پەیوەندیکردن و بە گفتوگۆ و هەڵمژین لە ئەفسانەی باڵندەی سیمرخ، وێنەیەکی تازە بە بیر و واتا و شێوازێکی نوێی بەرهەم هێناوە.

ئەفسانەی **(مەزدە و ئەهریمەن)**یش لە شیعری هاوچەرخدا ڕەنگیداوەتەوە، ئەوەتا (شێرکۆ بێکەس) لە بەشی یەکەمی شیعری (وەرزی پێنجەم)دا ئەفسانەی خوداوەندی ئەهریمەن و ئاهورای هێناوە، کە لە (ئەهریمەنی) خوداوەندی شەڕ و خراپەوە هەنگاو دەنێ بەرەو (ئاهورەمەزدا)ی خوداوەندی خێر و چاکە، بەڵام ئەهریمەن ڕایدەگرێ و دەیەوێ بە سەرکەوتنی خۆی کۆتایی پێ بێنێ :

کاتێ ئەهریمەنی نوستوو

لە دەنگی وشەی دیلکراو

لە هاواری رووناکی ناو

خۆری زیندان... رائەچەنێ

دەست ئەداتە خەنجەری خوێن

هەتاوی دڵ زامدار ئەکا

هەنگاوی (مەزدە) ئەپێکێ (بێکەس،٢٠٠١،١٢٢)

بەڵام شاعیر بەمە ناوەستێت و لە بەشی دواتری شیعرەکەدا، بە خوڵقاندنی ئەفسانەیەکی تر، گەشبینیی خۆی دەردەبڕێت و وەرزەکانی ساڵ تێدەپەڕێنێت و بە خوڵقاندنی وەرزێکی نوێ کە وەرزی پێنجەمە بۆ زەردەشتێکی دیکە دێنێتەوە و ئاهورە مەزدایەکی هەتاوی خێر و چاکە دەژێنێتەوە و ئەمەش ڕەمزی سەرلەنوێ هەڵسانەوەیە گەشبینیی شاعیر بە ئایندە دەردەخات بۆ بینینی ژیانێکی ئازادانە لە کوردستان و دەڵێت:

لەو کاتەدا...
دیسانەوە جارێکی تر
وەرزێکی تر
وەرزی پێنجەم
بۆ زەردەشتێکی کەی دووەم
بۆ مرۆڤی وەک فریشتە
دێتەوە ناو
جارێکی تر مەزدەی ژیان
مەزدەی هەتاو
ئەژێتەوە..ئەژێتەوە..ئەژێتەوە ! (بێکەس،٢٠٠١، ١٢٣)

(پەشێو)یش ئاوێزانی ئەفسانەی ئەژدیهای کردووە و لە خوڵقاندنی وێنەیەکی نوێدا دەڵێت :

ئەشکەوتەوان،
ئەژدیهایەکی چوار سەرە و بەرزەفت نابێ،
تاملێۆنان دەست نەبنە گەو بۆ زنجیرێ! (پەشێو،٢٠٠٨، ٥٥)

لێرەدا شاعیر لە خوڵقاندنی ئەفسانەیەکی تازەدا بیر و دەلالەتێکی نوێی دەربڕیوە، شاعیر هانی نەوەکانی گەلەکەی دەدات بۆ خەبات و تێکۆشان تاوەکو ئەژدیهایەکی چوارسەرە، کە مەبەستی دوژمنانی کوردە چواردەورەیان داوە، لەناوی بەرن، بۆ گەیشتن بە ئاواتەکانیان.

شاعیرانی هاوچەرخ جگە لەوەی سوودیان لە ئەفسانەکانی خۆماڵی و ڕۆژهەڵات بینیوە لەهەمان کاتیشدا سوودیان لە ئەفسانەی میللەتانی جیهانیش بینیوە و لە شیعرەکانیان تەوزیفیان کردووە.

(سیزیف) یەکێکە لە ئەفسانەکانی یۆنان، کە بە ئەفسانەی ئازاری مرۆڤایەتی دادەنرێت، بۆیە (خواوەندەکان) (سیزیف) سزا دەدەن، بە هەڵگرتنی بەردێک تا لووتکەی شاخێک بیبات، بەڵام کە نزیکی لووتکەکە دەبێتەوە لە وێوە بەردەکە غلۆر دەبێتەوە تاوەکو وای لێدێت ئەم بارودۆخە دەبێت بە قەدەر و چارەنووس. (زۆربا)ش پاڵەوانی ڕۆمانی (ئالکسی زۆربا) کەسایەتییەکە ملکەچی شکستییەکان نابێت و بەبڕواوە بەرەنگاریان دەبێتەوە. ئەمەش بەشێوەیەکی فراوان لای شاعیرانی هاوچەرخ بە کارهێنراوە، بۆ مەبەستی گوزارشتکردن لە ئێش و ئازاری مرۆڤ و بۆ ڕووبەڕووبوونەوەی هەر کۆسپێک لە ژیاندا.

لەتیف هەڵمەت یەکێکە لەو شاعیرە هاوچەرخانەی کە ئەفسانەی سیزیفی دەقئاوێزان کردووە و دەڵێت:

سیزیف
تاشە بەردەکەی توورڕداوە
خەمێکی داوە بەکۆڵی دا
لەوانەیە عاشق بووبێ (هەڵمەت،٢٠١٤، ٣٥٢)

لێرەدا لەتیف تاشە بەردەکەی فڕێداوە، مەبەست لە بەردەکەی (سیزیف)ە، کە دەگاتە لووتکەکە هەردووکیان غلۆر دەبنەوە، بەڵام (لەتیف) بەردەکە توورڕدەدات، لەجیاتی بەردەکە خەمی لەکۆڵ ناوە، کە هێمای عاشقبوونیەتی، ئەمەش تەواو پێچەوانەی ئەفسانەکەیە، چونکە ئەو سیزیفەی یەکەم کە لەگەڵ تاشە بەردەکە غلۆر دەبنەوە، ئەمە بۆ سزا و عەزابی تۆڵەیە لە سیزیف، مەبەستی شاعیریش دوژمنانی کوردە توورڕیان دەدات و تۆڵە دەکاتەوە، بەڵام لەو سیزیفە نوێیەی، کە شاعیر خوڵقاندوویەتی ئەو کۆڵە خەمەی داویەتی بەشانیدا چێژو خۆشی لێ دەبینێت، لە پێناو خۆشەویستیی ئەو بۆ نیشتمان، شاعیر بە بڕواوە تێدەکۆشێت و بەرەنگاری ناخۆشییەکان دەبێتەوە لە پێناو نەتەوەکەی، هەنگاو دەنێ بەرەو سەرکەوتن.

شێرکۆ بێکەس لە شیعری (کۆچ) دا دەڵێت:

لە کەیەوە تۆ «سیزیف»ی ئەم جیهانەش
بەردەکەتە ؟!
لە کەیەوە تۆ (زۆربا)یت و بوومەلەرزەش
سەماکەتە ؟!
....
لە وەڵامی ئەمە
بیرم نایە....بەڵام ئەوەندە دەزانم
بەیەکەوە من سیزیف و زۆربا و مەرگ و
ئۆقیانووسم........ (بێکەس،۲۰۰۱، ۳۵)

شاعیر دووئەفسانەی دژ بەیەکی لە یەک کاتدا ئاوێزانی دەقەکەی کردووە و کۆی کردوونەتەوە و تەوزیفی کردووە، دەڵێ ئێمە سیزیف نین و زۆرباش نین کە پێچەوانەی سیزیفە، بەڵام لەبەرئەوەی شکست لای زۆربا بوونی نییە (شێرکۆ) دەیەوێ لە ڕێگەی ئەو دوو جەمسەرە دژ بەیەکە هۆشیارمان کاتەوە، بە شکستبوونی سیزیف، کە مەبەستی شکستی دوژمنانی کوردە، لەلایەکی ترەوە شاعیر بە هیوا و گەشبینە، وەکو زۆربا نایەوێ دان بەشکستی دابنێ شۆڕش بەرپا دەکا بۆ گەیشتن بە سەرکەوتن.

پەشێو لە شیعری (بۆ کچێکی کاڵ) دا دەڵێ:

جیهانی من هەمووی خەمە
زەردەخەنەی ئێجگار کەمە...... (پەشێو،۲۰۰۸،۱۲٤)

پەشێو لەجیاتی بەردەکە خەمی لەکۆڵ ناوە، کە هێمای عاشقبوونیەتی، ئەمەش پێچەوانەی ئەفسانەکەیە، ئەو دەیەوێت سیزیفێکی نوێ بخوڵقێنێ، چونکە ئەو کۆڵە خەمەی کە داویەتی بەشانیدا ئەوا لە پێناو عەشقەکەیەتی چێژی لێ وەردەگرێ، ئەمەش پێچەوانەی ناخۆشییەکانی سیزیفە، چونکە لەپێناو خۆشەویستەکەی لە هەموو

ناخۆشییەکانیش چێژ وەردەگرێت، لەبەرئەوەی شاعیر بە بڕوایە و بەرەوڕووی ناخۆشییەکان دەبێتەوە، لە پێناو بەدیهێنانی هیواکانی.

دەقئاوێزانی شیعری بێکەس لەگەڵ ئەفسانەی (گلگامێش)، ئەمە ئەفسانەیەکی سۆمەرییەکانە، کە پاڵەوانەکەی (گلگامێش)ە. باس لە کێشە مرۆڤایەتییەکان دەکات و هاوڕێیەکی هەبووە بە ناوی «ئەنکیدۆ» بەدوای گیایەک دەگەڕا تاوەکو نەمری بەدەست بهێنێت، بەڵام ئەمە سوودی نابێت و لە کۆتاییدا دەمرێت. لەم ئەفسانەیەدا کێشەی ژیان و مردن دەخرێتە ڕوو.. شێرکۆ بێکەسیش لە هۆنراوەی (دوو سروودی کێوی)دا ئەم ئەفسانەیەی ئاوێزانی شیعرێکی کردووە و دەڵێت:

ئەم زریانە لە گلگامێشی کاروانیا
قارەی تۆفان ناونووس ئەکات
دەرگای داستان و ئەفسانە
لەسەر (ئەنکیدۆی) هاوڕێی ئەکاتەوە. (بێکەس، ٢٠٠١، ٤١١-٤١٢)

لێرەدا شێرکۆ گلگامێشی وەکو ڕەمزێکی ئەفسانە بەکارهێناوە و تەوزیفی کردووە، ناوی ئەو تۆفانە تۆمار دەکات کە جیهانی گرتەوە، بەو هۆیەوەش دەیەوێت ناوداری بە ئەنکیدۆی هاوڕێی ببەخشێت.

تەوەری سێیەم : داستان

داستان یەکێکە لە بەشە نەمرەکانی ئەدەبی فۆلکلۆر، بریتییە لە بەرهەمێکی چیرۆک ئامێز یا سەرگوزشتەیەکی ڕووداوی ڕاستەقینە، وێنەی قارەمانی و ئازایەتی مرۆڤ پیشان دەدات، ناوەرۆکی داستانیش قارەمانی و دڵدارین، زۆرجاریش دڵدارییەکە قارەمانیەتیش بەخۆیەوە دەگرێت. ئەم هونەرە چیرۆک ئامێزە لەگەڵ پێشکەوتنی ژیان هەنگاوی ناوە. داستان بنەما و دەستووری خۆی هەیە، ڕووداو و کەسایەتی و شوێن و.... بوونیان هەیە، تێیدا باس لە ئازایەتی و دەسەڵاتی پاڵەوانان دەکرێت، بە شێوەی شیعری درێژ هۆنراوەتەوە، بە زمانێکی سادە و ڕەوان گێڕدراونەتەوە ((ڕووداوەکان بە شێوەی پەخشانە شیعر داڕێژراون، ناوە ناوە دیالۆگی شیعری بە کێشی تایبەتی، خۆی دەکات بە نێو گێڕانەوەی داستانەکە، ئەو کێشەی کە داستانە فۆلکلۆریەکانی پێ گێڕدراوەتەوە، کێشی ڕەسەنی کوردییە بە کێشی بڕگەیی ناسراوە.)) (ئەحمەد،٢٠١٩،١٨٧) واتە بە کێشی بڕگەیی خۆماڵی و سەروای ئازاد، بەشێوەیەکی هونەریانە نووسراوە. لێرەدا ئێمە تیشک دەخەینە سەر دەقئاوێزانکردنی ئەو داستانە کوردییانەی کە لە ئەدەبی کوردیدا هەمانە :

ـ **داستانی قەڵای دمدم** ڕووداوێکی مێژوویی ڕاستەقینەیە، قارەمانەکانی قەڵای دمدم بە سەرکردایەتی خانی لەپ زێڕین تا دوا هەناسە جەنگین و بە کۆمەڵ مردنیان لە داگیرکاری و سەرشۆڕکردن بە باشتر زانی. بەمەش داستانی قەڵای دمدم دەبێتە ڕەمزێکی دلێری قارەمانیەتی بۆتە هەوێنی چەندین شیعر. شاعیرانی هاوچەرخ چەندین شیعریان لە خۆڕاگری و قارەمانیەتی خانی لەپ زێڕین هۆنیوەتەوە و ئاوێزانی دەقەکەیانی کردووە.

شێرکۆ بێکەس دەڵێ:

ئەتانبینین، لە ناو ئابلۆقەی نێزەدا
سەرتان «دم دم »ی تازەیە
خانی لەپ زێڕینی وشەیش
قوللـەی خامە ی ئەم زمانەی بەرنەداوە (بێکەس،٢٠٠١، ٢٠٥)

لێرەدا شاعیر بە سوود وەرگرتنی لە داستانی قەڵای دمدم کە ئاوێزانی دەقەکەی کردووە، لەسەر بنەمایی لێکچوواندن دوو وێنەی بۆ دروست کردووین، لە وێنەی یەکەمدا سەری کۆمەڵە جەنگاوەرێکی بە (دم دم) چواندووە هەروەها لە وێنەیەکی تردا خانی لەپ زێڕینی بە وشە چواندووە، وشەش قوللـەی ئەو زمانە بەرنادات.

لەتیف هەڵمەت وەکو شاعیرێکی شۆڕشگێڕ بڕوای بە سەرکەوتنی ئەو ڕێبازە هەبووە کە کورد خەباتی بۆی کردووە، دژی دوژمنانی و داگیرکەران، لە شیعری (دووەم هاتنی لەپ زێڕین)دا ڕەمزی شا عەباسی هێناوە بۆ ئەو دوژمن و داگیرکەرانەی پەلاماری کوردیان دەدا، ئەو خەنجەرەی کە خانی لەپ زێڕینی کوشت هێشتا خوێنی لەپ زێڕینی لێ دەتکێ ئاماژەیە بۆ بەردەوامی ستەم و زوڵم لەسەر میللەتی کورد، بەڵام شاعیر گەشبینە و ورە بەرزە بۆیە وەکو شۆڕشگێڕێک لە خەبات بەردەوامە دژی دوژمنان و تێدەکۆشێ و ئەمجارەیان (لەپ زێڕینێ وەک ڕمێ بە هەزاران ڕم جەرگی شا عەباس و دوژمنان دەسمێ)، شاعیر توانیویەتی قەڵای دم دم ئاوێزانی دەقەکەی بکات و هونەریانە بە ئەمڕۆوەی ببەستێتەوە، گەشبینە بڕوای بە سەرکەوتن هەیە و دوژمنان لە خوێنی خۆیان دەگەوزێنێ.

ئەو خەنجەرەی کە شا عەباس بە نامەردی
لە پشتەوە...لە ناو جەرگی
یەکەم خانی لەپزێڕین دا شەوێ چاندی
ئەمەتانێ..لە لای منە
هێشتا خوێنی لەپ زێڕینی لێ دەتکێ
لەپ زێڕینی ئەم جارە..وەک ڕمێ..
وەک سەد ڕم
هەزار ڕم
ناو جەرگی شا عەباس دەسمێ.......... (هەڵمەت،٢٠١٤،٦٠٢-٦٠٤)

پەشێویش لە شیعری (چما من چۆڕە خوێنە...) دا دەڵێ:

سبەینان... بازی
دەسندەخۆری نەوەی حەجاجن

نیوەڕۆیانیش
چاوساغی ئۆردووی دمدم شکێنن
عەسران تاژیلەی چوار پەل بەخەنەی
عرووبەی شامن... (پەشێو، ٢٠٠٨،٤٥٠)

لێرەدا ئەو وشە و زاراوانەی شاعیر هێناویەتی هاوکێشەیەکی سیاسی سازکردووە، بەسوود وەرگرتنی لە داستانی قەڵای دمدم، وێنەیەکی بە لێکچواندن خولْقاندووە، ڕەخنە لەو بارودۆخە سیاسییە نالەبارەی سەردەمەکەی دەگرێت، ڕەخنە ئاڕاستەی کەسانی مشەخۆر و خیانەتکار لە نێو گەلەکەی دەکات، کە چۆن وەک (کێ هەکانی) ئەو کوردە ناپاکە بوو، یارمەتی شا عەباسی دا بۆ دەست بەسەر داگرتنی قەڵای دمدم، بەهەمان شێوە ئەوانیش بەوان دەشوبهێنێت.

- **داستانی مەم و زین،** داستانێکی کۆنی فۆلکلۆری کوردییە، لە شیعری شاعیراندا ڕەنگی داوەتەوە.

شێرکۆ بێکەس لەم نموونە شیعریەدا دەڵێت:

چاویان لێیە، وا کاکە مەم
لە کەژاوەی
هەورێکی سپی نزمەوە
بە هێواشی
دێتە خوارێ و،
لە ناو خەرمانەی گەڵاڵەی ترۆپکێکدا
ڕائەوەستێ
چاو ئەگێڕێ
هاتۆتەوە و.. چاو بۆ «خاتوو زین» ئەگێڕێ (بێکەس،٢٠٠٢، ٣٠٤)

لێرەدا پەیوەندی و لێکئاڵاندنی داستانەکە بە دەقی شیعریەکەی لەسەر بنەمای جیاوازی پێکهێناوە، شاعیر ئەوەمان نیشان دەدات کە مەم لە ئاسمانەوە هاتۆتە خوارەوە لە ناو گوڵاڵە لە زین دەگەڕێت. بەمەش وێنەیەکی تازە و نایابی بۆ ئەم داستانە کێشاوە.

ـ لەتیف هەڵمەت لە شیعری (بۆ ئەو ڕۆژەی کە هالی ئەکشێ)دەڵێت:

با بە سواری ئەسپی برین
بچین بۆ زەماوەندی مەم و زین
گرەی ئەو دوو دڵدارە
بکەین بە چرا بۆ دێو چین
گوڵی یەکەم پەژارە
بخەینە ناو گوڵدانی ژین (هەڵمەت،٢٠١٤، ٧٠)

شاعیر لە گفتوگۆکردنی دەقەکەیدا لەگەڵ داستانی مەم و زین بە واتا و وێنەیەکی تازەوە ئاوێزانی دەقەکەی کردووە، بەشێوەیەک وێنەکەی لە سەرچاوە بنەڕەتییەکە پێچەوانە کردۆتەوە بەوەی مەم و زینی پێک گەیاندووە، گرەی دڵداریەکەشی کردۆتە ڕووناکی و چرایەک بۆ ژیان.

پەشێو لە شیعری (بۆ پارچەکەی ترم) دا (پەشێو، ٢٠٠٨، ١٨٤) سوودی لەم داستانە وەرگرتووە و وێنەیەکی تری لە بەرگێکی تازەی هەڵکێشاوە.

پەشێو لە شیعری (زامی زیندووی شیللی)دا دەقئاوێزانی داستانی مەم و زینی کردووە و دەڵێ :

ئەشێ...ئەهریمەن...بەهەشتی
خوای بەرکەوێ!
ئەشێ ڕووبار
ڕوو لە هەوراز بێ و سەرکەوێ !
ئەشێ مەم زیندوو بێتەوە
لەسەر سینگی زین بسرەوێ.
بەڵام ناشێ، جارێکی تر،
منی دڵدار بگەم بەوەی خۆشم دەوێ. (پەشێو، ٢٠٠٨، ١٩٣)

پەشێو ئەوپەڕی بێ ئومێدبوونی خۆی نیشان دەدات، کە مەحاڵە جارێکی تر وەکو جاران بە دڵدارەکەی بگات، تەنانەت دەکرێت مەمیش زیندوو ببێتەوە و بێتەوە لای زینەکەی، بەڵام مەحاڵە دڵدارەکەی ئەو بێتەوە.

- **داستانی شیرین و فەرهاد** ئەمەش داستانێکی تری نەمرو بەرزە، کەرەستەیەکی زیندووی نێو کەلەپووری کوردییە ئیحای بە زۆربەی شاعیرانی کورد بەخشیوە. لەتیف هەڵمەت دەڵێت:

من فەرهادم
بەڵام دڵدارەکەم شیرین نییە
دڵدارەکەم وڵاتەکەمە وڵاتەکەم
من فەرهادم.
بەڵام ئەمجارە بێستوون
هەڵناکۆڵم.
نەخشەی زەوی دەگۆڕم (هەڵمەت،٢٠١٤، ٤٩١)

لێرەدا شیرین هەر خۆشەویست و دڵدارەکەی فەرهاد نییە، بەڵکو ڕەمزی نیشتیمان و کێشەکانی کوردە، شاعیر لە ئاوێزانکردنەکەدا لەسەر بونیادی لێکچوون وێنەکەی دروست نەکردووە، بەڵکو لەسەر بنەمای جیاوازی پێکیهێناوە، لە بنەڕەتا فەرهاد بۆ دڵدارەکەی شیرین کێوی بێستوون هەڵدەکۆڵێت، بەڵام شاعیر ئەرکی فەرهادی گۆڕیوە بۆ گۆڕینی نەخشەی زەوی، واتە گۆڕینی ئامانجی فەرهاد کە بۆ شیرین بوو واتە تاکەکەسی بوو بۆ ئامانجێکی کۆمەڵی، کە گۆڕینی نەخشەی زەوییە بۆ گشتە لە پێناو خۆشەویستەکەی. لێرەدا گفتوگۆیەکی هونەری لە نێوان هەردوو دەقەکەدا ڕوویداوە.

لەتیف لە شیعری (بۆ ئەو ڕۆژەی کە هالی ئەکشێ) (هەڵمەت،٢٠١٤،٣٥) لە پارچەیەکیدا جەخت لە فەرهادبوونی خۆی دەکاتەوە بەڵام چۆن فەرهادێک، کە ڕێچکەی فەرهادی گۆڕیوە بۆ ڕێچکەیەکی پیرۆزتر و باڵاتر، کردوویەتی بە پێشمەرگەیەکی کۆڵنەدەر لە پێناو گەیشتنی نەتەوەکەی بە ئازادی بۆ بەدیهێنانی ئامانجی نەتەوەکەی واتە ئامانجەکەی فراوان کردووە، تا پێی بگاتە سیستەمێکی ڕێکوپێکی ژیان لەسەر بناغەی دادپەروەری و نەهێشتنی چەوسانەوە.

شێرکۆ بێکەس یش لە شیعری (کۆچ)دا دەڵێت:

ئەی پەریخان
یەک یەخەی
نەخشە گەورەکانی دنیام گرت و
هاوارم کرد
پەریخانی هەموو دنیا بە فەرهادی خۆیان گەیین
ئەی پەریخانی من بۆچی پێی نەگەیی؟!... (شێرکۆ بێکەس، ٥٤)

شاعیر سوودی لەم داستانە وەرگرتووە و ئاوێزانی دەقەکەی کردووە، بەڵام لە شوێنی شیرین (پەریخان)ی داناوە، کە ڕەمزی خاکی نیشتمانە، فەرهادیش فریادڕەس و رزگارکەر و بەدیهێنەری ئاواتەکانە.

تەوەری چوارەم: پەندی پێشینان

پەندی پێشینان بەشێکی گرنگی فۆلکلۆرە و تایبەتمەندیی خۆی هەیە، بەو وتە جوانانە دەوترێت کە لە ئەنجامی تاقیکردنەوە و ئەزموونی ژیان هاتوونەتە بوون لە چەند وشەیەکی کورت و سەروادادردا ((بریتییە لە کۆمەڵێک وشە و زاراوە یان ڕستەیەکی کورت و پوختن، کە بە شێوەیەکی جوان و سادە و ساکار لە ڕووی زمانەوە ڕێکخراون و دراونەتە پاڵ یەکتری، بەڵام لە ڕووی واتا و ناوەڕۆکەوە واتایەکی زۆر و بەرفراوانی هەیە)) (ئەحمەد،٢٠١٩، ٧٣) واتە بە زمانێکی سادە و جوان لایەنی کۆمەڵایەتی و ئابووری و ڕامیاری و فەلسەفیی ژیانی کۆمەڵمان بۆ دەردەخا، لە باس و ڕووداوەکان و پێشهاتەکان خۆی دەبینێتەوە، چونکە پەندی پێشینان کۆمەڵێ تاقیکردنەوەی خۆشی و ناخۆشی چینەکانی گەل دەردەبڕێ. بۆیە پەند قسەی ڕۆژانەی سەر زاری خەڵک بووە، خاوەنەکەی دیار نییە و بەرهەمی گەلە، لە نەوەیەکەوە بۆ نەوەیەکی تر پشتاو پشت دەگوازرێتەوە، لەوانەشە گۆڕانکاری بەسەر فۆرمی پەندەکاندا بێت، بەڵام گۆڕانکاری بەسەر ناوەڕۆکەکەیدا نایەت. هەر بۆیە لە لای زۆرێک لە میللەتان پەندی هاوبەش هەیە. پەندی پێشینانی کوردیش لە ئەزموون و دنیا دیدەنی گەلی کوردە، ڕەنگدانەوەی هەموو ئەو نەهامەتیانە و تاڵی و

شیرینی ژیانی گەلی کوردە، کە سیمای خۆماڵی و ڕەسەنایەتییان پێوە دیارە، شاعیریش دەیەوێت بیر و ئیلهامی خۆی لەم پەندە جوانانە وەربگرێت.

- شێرکۆ بێکەس سوودی لە پەندی پێشینان وەرگرتووە و ئاوێزانی شیعرەکانی کردووە.

(**سوار تا نەگلێ نابێ بە سوار**) بەو واتایەی مرۆڤ لە ژیاندا تووشی هەڵە دەبێت، بەڵام لە هەڵەکانی دەرس وەردەگرێت، ئینجا لە کارەکەی دەبێتە وەستایەکی کامڵ و کارامە، بەڵام شێرکۆ بێکەس پەندەکە هەڵدەگێڕێتەوە، چونکە مرۆڤ لە ژیاندا تووشی کارەسات و هەڵە دەبێت، بەڵام پەند و ئامۆژگاری لێ وەرناگرن و دووبارەی دەکەنەوە. شێرکۆ لەم وێنەیەدا دەڵێت:

لەم شارەدا هەندێ قەڵەم دەفتەرەکانی خۆیان ئەتک ئەکەن

لەم دەشتەدا سوار ئەگلێ و نابێ بە سوار (بێکەس،٢٠٠٢، ٥٢)

(**جام کە پڕ بوو لێ دەڕژێ**) ئەم پەندە فۆلکلۆرییە بە واتای ئەوە دێت هەموو شتێک سنووری خۆی هەیە. شێرکۆ لە وێنەیەکدا باس لەوە دەکات کە کاسەی ڕق و کینەی میللەت پڕە و سنووری تێپەڕاندووە و دەڵێت:

کاسە پڕ بوو لێی ئەڕژێ

کاسەی ڕق و داخمان پڕە (بێکەس،٢٠٠٢، ٩٧)

یەکێکی تر لەو پەندە پێشینانە (**نە بای دیوە نە باران**) واتا زۆر شت ڕوویدابێت، بەڵام کەسێک هیچ گوێی نەداتێ و بیری لێ نەکاتەوە، شاعیر باس لەوە دەکات لە هەر چوارلاوە بووک بردنە، گەرمەی شایی و هەڵپەڕکێیە وەک ئەوەی هیچ ڕووی نەدابێت. شێرکۆ بێکەس دەڵێت:

نە بامان دیوە...نە باران

لەچوارلاوە...بووک بردنە

گەرمە کۆڕی...شایی و لوغانە (بێکەس،٢٠٠٢، ٢٢٩)

-**لەتیف هەڵمەت** یش پەندە فۆلکلۆریەکانی لێزانانە ئاوێزانی دەقە شیعریەکانی کردووە.

(گۆشتی ڕانی خۆت بخۆ، لە منەتی قەساب باشترە) ئەم پەندە بە واتای ئەوە دێت سەر شۆڕ نەکەی بۆ ناحەزانت و خۆت شەرمەزاری کەس مەکە، یان زۆر جاران بۆ منەت نەزانیت ئەو قسەیە دەکرێ.

لەتیف هەڵمەت لە شیعری (شاری گوڵ)دا ئەو پەندەی بە هەمان واتا و مەبەستی خۆیی بەکارهێناوە و پێمان دەڵێ منەتی کەس هەڵنەگرین و سەر بۆ کەس شۆڕنەکەین :

مەڕۆن مەڕۆن
تینووتان بوو میزی خۆتان بخۆنەوە
برسیتان بوو قوڕی زەوی بکەن بە نان
گۆشتی لەشی خۆتان بخۆن (هەڵمەت،٢٠١٤، ٢٤٦)

(بەرد لە جێی خۆی سەنگینە) لەتیف هەڵمەت لە دیوانی (ئەو هۆنراوەیەی کە تەواو دەبێ و تەواو نابێ) ئاماژە بەم پەندە دەکات و ئاوێزانی دەقەکەی دەکات و جەخت لە سەر هەمان مەبەست دەکات و دەڵێت:

بەرد لە هەر شوێن و جێگەیەکدا خۆی دۆزییەوە
جێی خۆی دەکاتەوە
توند توند پێوەی دەلکێ..! (هەڵمەت،٢٠١٤، ٢٩٦)

(دیوار بە گوێیە) لەتیف هەڵمەت لە شیعری (لاوەکانی منالانی ئەم سەردەمە)دا بە سوود وەرگرتن لەم پەندە بە شێوەیەکی ناڕاستەوخۆ دایکی منداڵەکەی ئاگادار دەکاتەوە، کە بێدەنگ بێ نەبادا یەکێک گوێ بیست بێ.

ئەگەر چڵێ داری سووتاو
زمان بگرێ و لەگەڵ خۆر و خودا بدوێ
هیچ سەیر نییە لە بابەتی گوڵ
لەم خاکەدا برین بڕوێ...!
ڕۆڵە بنوو لەم شارەدا چی زۆرە.
گوێ.....! (هەڵمەت،٢٠١٤،٤٥٧)

پەشێو لە شیعری (وشەی پەردە)دا بە سوود وەرگرتن لە پەندی پێشینان **(چ بچێنی ئەوە ئەدووریتەوە)** دەقێکی بە پێزی داڕشتووە. لە کۆپلەی یەکەمدا باس لەوە دەکات ئاغا خەڵکی هەژار و ڕەش و ڕووت دەچەوسێنێتەوە، بەڵام (هیتلەر) و (مۆسۆلین) دەڵێن ئێمەش وامان دەوت، بەڵام دواتر پەتی زۆرداری هەر دەپچڕێت و هەمان شت بەسەر خۆماندا هاتەوە.

ئاغا گوتی،
من پەیکەری خوام کتومت
دەبێ گشت لا،
بمپەرستن، هەروەکو بت!
ڕاستبوونەوە، (مۆسۆلینی)و (هیتلەر) لە گۆڕ
گوتیان ڕاستە،
ئێمەش دوێنێ، وامان دەگوت
(بچینە ئەدووریەوە)
لە کۆن پەندی وا هەبوو (پەشێو،٢٠٠٨،٥٢-٥٣)

(تفی سەر بەرەوژوور بە خۆت دەکەوێتەوە) پەشێو لە شیعری (پەراوێزێک بۆ مێژوو)دا دەقێکی جوانی بە ئاوێزانکردنی ئەو پەندە داڕشتووە، باس لەوە دەکات پێویست ناکا لۆمەی کەس بکەن ئەوەی بەسەر ئەو گەلی کورددا هاتووە هەر خۆمان نین خۆمان هۆکاری ئەوەین، بۆیە هیچ مەڵێن وەک ئەوە وایە لۆمەی خۆمان بکەین.

با کەس چیدی تف هەڵناوێ
بۆ ئەوانەی مێژووی مردوون،......................
ئێمە خۆمان لووتکەکانمان پێشکەش کردوون! (پەشێو،٢٠٠٨، ٣٤٠)

تەوەری پێنجەم : حیکایەتی فۆلکلۆری

حیکایەتیش بەشێکی گرینگی فۆلکلۆر پێکدەهێنێت ((بریتییە لە بیرۆکە و ڕووداوی کورت کورت، کە مێژووەکەی دەگەڕێتەوە دوای سەرهەڵدانی ئەفسانە، لە بەر ئەوە زیاتر ڕووی لە جیهانی واقیـــع کردووە و کەرەستەکانی لە ڕووداوەکانی

ژیانی واقیعی وەردەگرێت)) (ئەحمەد،٢٠١٩، ٧١) هەموو حیکایەتەکان ئامانجی دیاریکراویان لە پشتە جا بۆ کات بەسەربردن و چێژ بەخشین بێت، یاخود بۆ ئامۆژگاری و سوود وەرگرتن بێت. ڕووداوەکانی ناو حیکایەتەکان دەشێت ڕووداوێکی ڕامیاری یان کۆمەڵایەتی یان دەروونی بن. لە ئەدەبی فۆلکلۆری کوردیشدا خەرمانێکی گەورەی حیکایەتی فۆلکلۆریمان هەیە، شاعیرانیش هاتوون سوودیان لەم بەشە گرنگەی فۆلکلۆر وەرگرتووە و ئاوێزانی شیعرەکانیان کردووە.

ـ شێرکۆ بێکەس سوودی لە حیکایەتی (**هەڵە کۆک**) وەرگرتووە، کە ئەم حیکایەتە گفتوگۆیە لە نێوان بەفر و هەڵە کۆک، لە وەرزی زستان بەفر دەچێتە خوازبێنی هەڵە کۆک، ئەویش وەڵامی دەداتەوە پێی دەڵێت من بچووکم هێشتان پرچم بەرنەداوەتەوە، لە بەهار شووت پێدەکەم. لە وەرزی بەهاردا هەڵە کۆک بە بەفر ئەڵێ خۆت ئامادە بکە ئەوە من پرچم درێژ بوو و گەورە بووم، بەفریش دەڵێت دوای چی ئەوە من توامەوە.... شێرکۆ بێکەس دەڵێت :

بەفر نوستووە و هەمیشە
خەون ئەبینێ
خەونەکانی نە بۆ شیعر و هەڵە کۆک و
نە بۆ کەس بگێڕێتەوە
چونکە کە هەتاو خەبەری ئەکاتەوە
چی بینیوە ئەتوێتەوە
ئاو ئەیانبا !   (بێکەس،٢٠٠٢، ٨٠)

واتا بەفر ناتوانی خەونەکانی بگێڕێتەوە، چونکە کە ڕۆژ خەبەری دەکاتەوە تواوەتەوە.

ـ پەشێو سوودی لە حیکایەتی فۆلکلۆری (**کچی شای پەرییان**) وەرگرتووە، گوایە ئەم ڕووداوە لە ناوچەی گەرمە سێر ڕوویداوە، باس لە کچێکی خزمەتکار دەکات، کە لەماڵی پاشایەک دەژێت، پاشایەکە زۆر خراپ و دڕندە بووە کۆمەڵێک سەگی هاری ڕاگرتووە بۆ ئەوەی لەو کەسانەی بەردا کە گوێڕایەڵی ناکەن، کچی پاشا زۆر ناشرین بووە حەسوودی بە کچە خزمەتکارەکە بردووە، چونکە خاوەنی پرچێکی

درێژو روخسارێکی جوان بووە. دواتر کچی پاشا تەڵە بۆ کچە خزمەتکارەکە دادەنێت، سەگەگانی بابی تێبەردەدات. بۆیە باوکی کچە خزمەتکارەکە دەبات بۆ لای حەکیم زادە و کچە خزمەتکارەکە واتا (کچی شای پەرییان) هاوسەرگیری دەکەن. پەشێو لە شیعری (شیعر و تاج)دا سوودی لەم حیکایەتە وەرگرتووە و دەڵێت:

کە سەر بە شانم دەکەی
شای وڵاتی پەرییانم
کە گڕ دەگری و دەتۆرێی
شاعیری خەم و ژانم. (پەشێو،٢٧٠،٢٠٠٨.)

پەشێو لێرەدا ئەم وێنەیەمان نیشان دەدات کە بە دڵدارەکەی دەڵێت کاتێ سەرت لەسەر شانمە وا هەست ئەکەم شای وڵاتی پەرییانم.

لەتیف هەڵمەتیش سوودی لە حیکایەتی فۆلکلۆری (**کوڕە کەچەڵ**) وەرگرتووە، کە چۆن وەک بچووکترین برا دەبێتە پاڵەوان، هەرچەندە لە روخسارەوە ناتەواوی و کەموکوریەکی هەیە، بەڵام لە ناوەرۆکدا بە پێچەوانەوە هەڵگری هێزێکی زۆرە، لە پاڵ ئەو تێڕوانینەی، کە دەوروبەری هەیانە بۆی. (لەتیف هەڵمەت)یش مامەڵەیەکی زیرەکانەی لەگەڵ ئەم حیکایەتەدا کردووە، ئەم ڕووداوە لە بیری شاعیردا ماوەتەوە، بەوەی لە سەرەتادا بەوە دەست پێدەکات و دەڵێت، (مناڵ بووم بۆیان دەگێڕامەوە) کە ئەمە بۆتە کلیلی چوونە نێو مەبەستی سەرەکیی شاعیر، ئەویش مەبەستی لایەنە ڕامیارییەکەی سەردەمی خۆیەتی و دەڵێت:

چەندم حەز دەکرد گەورەبم وەکو کوڕە کەچەڵە
وەک پاڵەوانی ئەو گشتی مەتەڵە
پێ لە ئاوزەنگی هەر بەتەنها خۆم
چەم و بیابان پەی کەم و بڕۆم
چل چرای شەوان
لە قەڵای دێوان
بێنم بۆ ماڵە تاریکەکەمان.......   (هەڵمەت،٢٠١٤،٥٦)

شاعیر بە گیانێکی یاخیبووانە ئەو هەستەی دەربڕیوە، کە پاڵەوانی کوڕە کەچەڵ هۆکارێکی سەرەکی ئەم حەزەیەتی، کە هەر لەگەڵیدایە تا بەدی دێت، قەڵای دێوان مەبەستی دوژمنی کوردە و چل چرای شەوان مەبەستی مافەکانیەتی وماڵی تاریکیش مەبەستی کوردستانە.

تەوەری شەشەم : گۆرانی

گۆرانی شێوەیەکی کۆنی فۆلکلۆرە، کە دەڵێن گۆرانی واتا شیعری بچووک و کورت، بەشێکی دیاریکراوی هۆنراوە ی لیریکە، ((بریتییە لە هۆنراوەیەکی کورتی لیریکی (ئاوازدار)، کە سەردەم و کات و شوێن و خاوەنەکەی دیار نییە، کۆمەڵگە بە خاوەنی دادەندرێت.)) (ئەحمەد،٢٠١٩،٨٥) گۆرانی لە کۆنەوە پەیدابووە، مرۆڤەکان کاتێ خەریکی کۆکردنەوەی بەروبووم و دروێنە بوونە، هەر لەو کاتەدا لەبەر خۆیەوە شتێکی وەکو ئاواز و گۆرانی گوتووە، بە زمانێکی سادە و ساکار بووە، بە جۆرێک هەمیشە گوزارشتی ناخی کۆمەڵگەکەی بووە، خۆشی و ناخۆشی و خەم و ئازاری سەردەمیان دەربڕیوە، گۆرانییەکان بە کۆمەڵ دەوترێت، یەکێک گۆرانییەکە دەڵێت و ئەوانی تر تێکڕا بە دوایدا دەڵێنەوە یانیش هەموان پێکەوە گۆرانییەکە دەڵێن. گۆرانی لە سەردەمی ئێستا و ڕابردووشدا لە کاتی بۆنەکان و کارکردندا، بە تایبەتی لە کاتی کارکردن بە کۆمەڵ و هەرەوەزدا هاوبەشیانە وتراوە. هەریەک لەو جۆرە گۆرانییانە دەرخەری ڕەوشت و دابونەریت و ژیانی گەل نیشاندەدات. ئەمەش کاریگەری لەسەر شاعیران هەبووە و ئاوێزانی دەقەکانیان کردووە.

- شێرکۆ بێکەس سوودی لە گۆرانییە فۆلکلۆرییەکان بینیوە و دەقئاوێزانی شیعرەکەی کردووە،

گۆرانییە فۆلکلۆرییەکە دەڵێ (کۆچی یارم کۆچی سوورە بەهارە و خێڵ بەرەو ژوورە)

شێرکۆ بێکەسیش دەڵێت:

ئەمە کۆچی ڕەشی یارە و ئەمە کۆچی

پووش و پەڵاشی مێژووە

ئەمە کۆچی کاروان و سەدای یادگارە و
کۆچی کۆچە و
هاوینە و خێڵ بەرەو خوارە! (بێکەس،٢٠٠١، ٢٣٧)

شێرکۆ بێکەس وێنەیەکی تری ڕازاوەی بەم گۆرانییە بە خشیوە، لە بەرگێکی تازەی هەڵکێشاوە.

- **لەتیف هەڵمەت** دەقئاوێزانی لەگەڵ گۆرانی فۆلکلۆری **(ئامۆزا تۆ باڵا بەرزیت ئامۆزا تۆ بۆ من فەرزیت)**دا کردووە و لە شیعری (ئامۆزا گیان)دا دەڵێت:

تۆ دووریت و ڕێگا دوورە ئامۆزا گیان
هەزارەها چەتەی برسی
لەنێوان سنوورە ئامۆزاگیان
ئەگەر دەستم نەگاتە تۆ
گەر مژی ماچی خەستم نەگاتە تۆ
ئەگەر چۆلەکەی هەڵبەستم نەگاتە تۆ
لێم ببوورە...
ڕێگا دوورە ئامۆزا گیان (هەڵمەت، ٢٠١٤، ٣٠١)

لە تێکڕای شیعرەکەدا (ئامۆزا گیان) دووبارە دەبێتەوە، لە ناونیشان و وێنەی شیعرەکەدا ڕەنگدانەوەی گۆرانییە فۆلکلۆرییەکە بەدی دەکرێت.

وەکو دەزانین (**لایلایە**) جۆرێکە لە گۆرانی فۆلکلۆریی کۆن و، بەردەوام لەسەر زاری دایکان بووە بۆ ڕۆڵەکانیان، لە ڕێگەی ئەم لایلایەوە ڕۆڵەکانیان لاواندۆتەوە و پەیام و ئامۆژگاری لەم جۆرە دەقە فۆلکلۆرییە هەبووە. (عەبدوڵڵا پەشێو)یش بە سوود وەرگرتن لەم گۆرانییە فۆلکلۆرییە دەقی جوان و بە پێزی دارشتووە، لە چەند دەقێکیدا بەرچاو دەکەوێت، لە شیعری (جاران و ئێستا)دا دەڵێت:

ئێستا....شیعر
لایە لایەی خەواندنی
بڵێسە و برووسکە و پێڵە. (پەشێو،٢٠٠٨، ١٨١)

لە شیعری (تابلۆی ژیانم)دا دەڵێت:

منم ـ لایلایەی هەژاری و رۆژگار،

ناڵەی دەوروپشت هەناسەی ئازار (پەشێو،٢٠٠٨،٣٣)

پەشێو لە شیعرێکی تریدا سوودی لە دیاردە فۆلکلۆرییەکان و گۆرانی فۆلکلۆری وەرگرتووە و دەڵێت:

هاتن هاتن کۆسە هاتن

هاتن هاتن

دەرگە داخەن کۆسە هاتن،

((هەیاران و مەیاران

یاخوا دەکاتە باران

بۆ فەقیرو هەژاران)) (پەشێو،٢٠٠٨، ٢٧٧)

لێرەدا شاعیر دەقێکی فۆلکلۆری تێهەڵکێش و ئاوێزانی شیعرەکەی کردووە و ئیلهام بەخشی بووە، شاعیر (کۆسە)ی هێناوە لە کلتووری کوردەواریدا بەو کەسە دەڵێن ڕووی خۆی بە تەنی ڕەش، ڕەش دەکات، لە کاتی وشکەساڵی و بێ بارانیدا، کۆمەڵێ خەڵک دوای دەکەون و بە ناو ماڵاندا دەسووڕێتەوە، بۆئەوەی باران ببارێ، شاعیریش لە ئەنجامی دروستبوونی ناکۆکی لە نێوان شۆڕشگێرانی کورد ئاژاوە و سەرلێشێواوی یەخەی خەڵکی گرت، وەک چۆن کۆسە بە کۆمەڵ لە دەرگای ماڵان دەدەن و بێزاریان دەکەن هەرواش بێگانە پەرستان، بەناوی چەوساوەکان لە دەرگای ماڵان دەدەن.

ئەنجام

١- لە چەمکی دەقئاوێزاندا ئەوەی بەدی دەکرێ لە دەقدا ئاستی داهێنان دەبێتە پێوەر بەتایبەتی بیرۆکە و شێوازەکان، جا چ بەئاگایی یا بێ ئاگایی بێ، لە نەستی نووسەر لە دەقی ئەدەبی ڕەنگدەدەنەوە، بۆیە لە دەقئاوێزاندا لێکچوونی بیرۆکە و شێوازی دەقی ئەدەبی ناکەوێتە خانەی دزیی ئەدەبییەوە.

٢- چەمکی دەقئاوێزان سەرەتا لە ڕەخنەی ئەدەبی ئەورووپاوە سەری هەڵداوە، لە ئەدەبی کوردیشدا درەنگ سەری هەڵدا، سەرەتا نامۆ بووە تا دوای ڕاپەڕین، لەدوای ڕاپەڕینەوە باسی لێوەکراوە.

٣- سەبارەت بە پەیوەندیی ئەدەبی بەراوردکاری و دەقئاوێزان، ڕاستە نزیکایەتی لە نێوانیاندا هەیە، بەڵام هەریەک لەمانە خاوەنی یاسا و سیما و پرەنسیپ و میکانیزمی تایبەت بە خۆیانن لە دیاریکردنی پەیوەندیی نێوان دەقەکاندا.

٤- لە نێو یاساکانی دەقئاوێزاندا لە ئاست هەرسێ یاسای جوینەوە و هەڵمژین و گفتوگۆدا، لە شیعرەکانی هەر سێ شاعیردا زیاتر لە یاسای هەڵمژین و گفتوگۆدا دەردەکەون، بەجۆرێک کە هەردووکیان تێکەڵ دەبن بەمەش پلەی ناڕوونی بە دەقەکە دەبەخشن و ناسینەوەی بیرۆکەکان دەقئاوێزانییەکە زەحمەت دەبێت بەرەو کاری تازە و دەڕوات، هەندێ جاریش پلەی ڕوونی دەردەکەوێت، بەڵام بەشێوازی جیاواز و تازە. لە کۆی شیعرەکانیشدا زیاتر دەقئاوێزانی دەرەکی بەدی دەکرێت، ئەمەش دەگەڕێتەوە بۆ ئەو پاشخانە ڕۆشنبیرییە بەرفراوانەی شاعیران لە بارەی فۆلکلۆرو کلتوور و مێژوو... هەیانە کە لە ڕێگەی دەقە ئەدەبییەکانەوە خستوویانەتە ڕوو.

٥- دەقئاوێزان لەگەڵ کلتوور و کەلەپووری نەتەوەدا بەشێوەیەکی بەرفراوان لە شیعری هاوچەرخی کوردیدا ڕەنگی داوەتەوە و شاعیران سەرلەنوێ بە شێواز و یاسا و میکانیزمی جیاوازەوە دایانڕشتۆتەوە، کە زیاتر مۆرکێکی کلتووری و فۆلکلۆری نەتەوەییان پێوە دیارە، بیرۆکەکانیان وەک خۆیان وەرنەگیراون، بەڵکو گفتوگۆیان لەگەڵدا کراوە و بە واتا فەلسەفییە جۆراوجۆرەکان و نزیک لە بیرۆکەکەش و بەستراونەتەوە و مانای تریشیان لێ دروستکراوە.

٦- عەبدوڵڵا پەشێو و لەتیف هەڵمەت و شێرکۆ بێکەس زۆر وەستایانە توانیویانە بیر و بەهرەی ئەدەبیاتی فۆلکلۆر و کلتووری کوردی هەڵمژن و قووڵ ببنەوە لە نێو ئەفسانە و فۆلکلۆر و کلتوور و داب و نەریت و حیکایەت و داستان و گۆرانی و پەندی پێشینان، بەشێوەیەکی زۆر جوان لەگەڵ شیعرەکانی خۆیان ئاوێتە بکەن و بەرەچاوکردنی یاساکانی دەقئاوێزان خۆیان زیاتر لە تواندنەوە و هەڵمژین و دیالۆگ نزیک کردۆتەوە، هەندێ جاریش دەقئاوێزانەکە لە دەقدا بە ڕوونی دیارە و هەندێ جاریش پێویستی بە وردبینییەکی قووڵ هەیە، چونکە نادیار و تەمومژاوییە.

سەرچاوەکان

کتێب بەزمانی کوردی

- ئەحمەد، کەیفی، ٢٠١٩، بنیاتی هونەری داستان لە ئەدەبی فۆلکلۆری کوردیدا، چاپخانەی ئنستیتیوتی کەلەپووری کورد، سلێمانی.
- ئەسوەد، نەوزاد ئەحمەد، ٢٠١١، فەرهەنگی زاراوەی ئەدەبی و ڕەخنەیی، بەڕێوەبەرایەتی چاپ و بڵاوکردنەوەی سلێمانی
- ئەڵوەنی، نەجم خالید، ٢٠١٢، جۆرەکانی دەقئاوێزان لە ڕۆمانی پێنجەمین کتێب ی جەبار جەمال غەریب دا، بەڕێوەبەریەتی چاپ و بڵاوکردنەوەی سلێمانی، سلێمانی.
- بەرزنجی، عومەر مەعروف، ٢٠٠٦، گۆران و ئەدەبی ئینگلیزی، لێکۆڵینەوەیەکی بەراوردکارییە، چاپخانەی شیڤان، سلیمانی.
- بێکەس، شێرکۆ، ٢٠٠٢، دیوانی شێرکۆ بێکەس، بەرگی دووەم، چاپی دووەم، سەنتەری چاپ و پەخشی تەما، سلێمانی.
- بێکەس، شێرکۆ، ٢٠٠٦، دیوانی شێرکۆ بێکەس، بەرگی شەشەم٢٠٠٤-٢٠٠٦، کوردستان.
- بێکەس، شێرکۆ، ٢٠٠٢، دیوانی شێرکۆ بێکەس، بەرگی یەکەم، چاپی دووەم، چاپخانەی پرژە، سلێمانی.
- پەشێو، عەبدوڵڵا، ٢٠٠٨، پشت لە نەوا و ڕوو لە کرێوە، چاپی سێیەم، چاپخانەی هێڤی، هەولێر.
- پەشێو، عەبدوڵڵا، ٢٠٠٨، هەسپم هەورە و ڕکێفم چیا، چاپی سێیەم، چاپخانەی هێڤی، هەولێر.
- ڕەسول، عیزەدین مستەفا، ١٩٧٠، ئەدەبی فۆلکلۆری کوردی، بەغدا.
- محمود، شنۆ محمد، ٢٠١٣، دەقئاوێزان لە شیعری نوێی کوردیدا بە نموونەی پیرەمێرد، گۆران، لەتیف هەڵمەت، بەڕێوەبەرایەتی چاپ و بڵاوکردنەوەی سلێمانی.

- مەعرووف، د. کەمال، ٢٠٠٧، ڕەخنەی نوێی کوردی، وەزارەتی ڕۆشنبیری – بەڕێوەبەرایەتی چاپ و بڵاوکردنەوە، سلێمانی.
- هەڵمەت، لەتیف، ٢٠١٤، دیوانی لەتیف هەڵمەت، ناوەندی غەزەلنووس بۆ چاپ و بڵاوکردنەوە، چاپی یەکەم، چاپخانەی تاران.

نامەی ماستەر

- قادر، ئاوارە فەرەیدون، ٢٠١١، دەقئاوێزان لە شیعرەکانی (ئەنوەر قادر محەمەد)دا، نامەی ماستەر، زانکۆی سلێمانی، کۆلێژی زمان، بەشی کوردی.

گۆڤار

- خەیات، ئاری عوسمان (کفری)، ٢٠١٢، دەقئاوێزان، گۆڤاری ڕامان، ژمارە ١٧٨، هەولێر.
- غەمبار، کەمال، ١٩٩٦، ئەنوەر مەسیفی و هەنگاونان بەرەو نوێخوازی، گۆڤاری ڕامان، ژمارە ١، هەولێر.

پێگەی ئەلیکترۆنی

- https،//www.khaktv.net/all-detail.aspx?jimare=22841&type=farhang

کتێب بەزمانی عەرەبی

- الصكر، حاتم، ١٩٩٨، ترويض النص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة دراسات ادبية.
- تشاندلر، دانيال، ٢٠٠٨، اسس السيميائية، ترجمة د. طلال وهبة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- جوف، فانسان، ٢٠٠٤، الادب عند رولان بارت، ترجمة د. عبدالرحمن بو علي، دار الحوار للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا-لاذقية.
- خمرى، حسين، ٢٠٠٧، نظرية النص، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت-لبنان.
- كريستيفا، جوليا، ١٩٩١، علم النص، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب.
- ناظم، احمد، ٢٠٠٤، التناص في شعر الرواد، دار الشؤن الثقافي العامة، بغداد-العراق.

پوختە

دەقئاویزانی کلتووری لە شیعری هاوچەرخی کوردیدا

بە نموونەی (عەبدوڵڵا پەشێو ، شێرکۆ بێکەس، لەتیف هەڵمەت)

ئەدەب دیاردەیەکە لە ژێر کاریگەریدایە، دەقئاویزانیش لە ڕێگەی کاریگەریی نووسەران لەسەر یەکتری جا بە ئەدەبی پێش خۆیان بێت یا سەردەم و کاریگەری مێژوو و کلتوور و ئەدەبیاتی بێگانە و.... لە دەقەکانیان ڕەنگدانەوەی دەبێت، نووسەر وێنای هەستە ناوەکییەکانی دەکات و ڕەنگدانەوەی پێدەدات لە دەرەوە بە شێوەیەکی هونەریی بەرز. دەقئاویزانی ئەدەبی گەڕانە بەدوای پەیوەندیی نێوان دەقە ئەدەبییەکان و دۆزینەوەی ئەو کاریگەری و کارلێککردنەی لە نێوانیاندا هەیە. دەقئاویزان لە سەرەتادا لە ئەوروپا سەری هەڵداوە دواتریش لە ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست لە ئەدەبی عەرەبیدا و دواتریش لە ئەدەبی کوردیدا، هەرچەندە ئەم زاراوەیە لە ئەدەبی کوردیدا چەمکێکی نوێیە و دەتوانین بڵێین تا پێش ڕاپەڕین زۆر بەکەمی شت لەسەر ئەم بابەتە دەبینرێت، دیارە دەق بەبێ دەقئاویزان نابێت لە ڕووی وەرگرتن و داهێنان و توانای نووسەرەوە، لەمەوە بایەخی نووسەرت بۆ دەردەکەوێت. لێرەدا دیاردەکانی دەقئاویزان و دەقئاویزانی کلتووری لە شیعردا و لە چەند شیعرێکی شاعیرانی هاوچەرخ (عەبدوڵڵا پەشێو و لەتیف هەڵمەت و شێرکۆ بێکەس) بەنموونە ڕاستەوخۆ ئەو بوارەی لەبەردەم لێکۆڵینەوەکەماندا دەکاتەوە. ئەمەش هەوڵێکە بۆ خوێندنەوەی شیعرەکانی ئەو شاعیرانە بەپێی دەقئاویزان. سنووری لێکۆڵینەوەکەشمان تایبەتە بە چەمکی دەقئاویزانی کلتووری لای (عەبدوڵڵاپەشێو و لەتیف هەڵمەت و شێرکۆ بێکەس) چەند نموونەیەکی شیعریمان وەرگرتووە. لە نووسینی ئەم لێکۆڵینەوەیەدا پەیڕەوی ڕێبازی مێژوویی، وەسفی شیکاری پراکتیکی کراوە. بنیادی لێکۆڵینەوەکەشمان بەم جۆرە داڕشتووە، جگە لەم پێشەکییە لە دوو بەشی سەرەکی و ئەنجام و لیستی سەرچاوەکان پێکهاتووە. لە بەشی یەکەمدا باس لە چەمك و زاراوە و کورتەیەك لە مێژووی دەقئاویزان و جۆرەکانی دەقئاویزان خودی - ناوەکی - دەرەکی و جیاوازیی نێوان دەقئاویزان و دزیی ئەدەبی کراوە. لە بەشی دووەمیشدا باس لە دەقئاویزانی کلتووری شیعری عەبدوڵڵا پەشێو و لەتیف هەڵمەت و شێرکۆ بێکەس لەگەڵ ئەفسانە و کلتوور و داستان و پەندی پێشینان و حیکایەتی فۆلکلۆری و گۆرانی فۆلکلۆری کراوە.

الملخص

التناص التراثي في الشعر الكوردي المعاصر
(عبدالله بشيو ، لطيف هلمت ، شيركو بيكس) انموذجا

الأدب ظاهرة تحت تأثير مباشر وبشكل مستمر، ومن تلك الظواهر التي ظهرت متأثراً بتلك التغييرات هي التناص، وقد جاءت تلك الظاهرة نتيجة تأثير الشعراء بمن سبقوهم أو بالتراث الثقافي الموروث أو الأجنبي، لأن الكاتب أو الشاعر يصور المشاعر الداخلية ويعكسهُ في أعماله بطريقة فنية عالية الجودة، التناص يبحث عن علاقة التأثُر بين النصوص الأدبية ويظهره وذلك بقصد تحريك الجوانب الأدبية بحس فني للنصوص المنقولة لدى الأديب، و يُظهر مدى تأثُره في نقل تلك النصوص وتوظيفه. التناص في بداياته ظهرَ في أوروبا وبعد ذلك في الشرق الأوسط وبالتحديد في الأدب العربي وبعدها انتقلَ إلى الأدب الكوردي، لهذا يعتبرُ هذا المصطلح حديث الإستخدام في الأدب الكوردي، لأنه لم يظهر إلاَ بعد الإنتفاضة. التناص يُظهر براعة الشاعر في أخذ النص الأصلي وتوظيفه في أعماله دون أن يحس به المتلقي بشكل مباشر، وفي بحثنا هذا نأخذ ظاهرة التناص التراثي في الشعر تحديداً في الأدب المعاصر لدى الشعراء (عبدالله بشيو، لطيف هلمت، شيركو بيكس) أنموذجاً، وهذا يعتبر محاولة لقراءة أشعار أولئك الشعراء وإظهار ظاهرة التناص في أشعارهم، وبالتحديد التناص التراثي عن طريقة أخذنا لبعض النصوص الشعرية التي تعكس التناص التراثي بالتحديد. وفي بحثنا قد سلكنا الطريقة التاريخية التحليلية، ويتضمن البحث من المقدمة وقسمين رئيسيين والنتائج، و قائمة المصادر والمراجع، في القسم الأول تحدثنا عن المصطلح وتاريخ ظهوره وأنواعه بشكل مختصر، وبيننا الفرق بين التناص والسرقة الأدبية، وفي القسم الثاني تحدثنا عن التناص التراثي في شعر عبدالله بشيو و لطيف هلمت و شيركو بيكس في كل أنواع التأثر الذي أخذ منه النص من التراث والملحمة والخرافة والأمثال والقصص التراثية والأغاني الشعبية التراثية.

Abstract

Traditional Intertextuality in contemporary Kurdish poetry (Abdullah Pashew, Latif Helmet, Sherko Bekas) Examples

Literature is a phenomenon that comes under direct and continuous influence of changes, and one of those phenomena that appeared affected by these changes is intertextuality. High-quality artistic, intertextuality searches for and shows the relationship of influence between literary texts with the intention of moving the literary aspects with an artistic sense of the texts transmitted by the writer, and shows the extent of his influence in the transfer and employment of those texts. Intertextuality in its beginnings appeared in Europe and later in the Middle East, specifically in Arabic literature, and then moved to Kurdish literature, so this term is considered modern in use in Kurdish literature, because it did not appear until after the uprising. Intertextuality shows the poet's ingenuity in taking the original text and employing it in his works without the recipient directly feeling it. It is an attempt to read the poems of these poets and to show the phenomenon of intertextuality in their poems, specifically the traditional intertextuality by taking some poetic texts that specifically reflect the heritage intertextuality.In our research, we have taken the historical-analytical method, and the research includes the introduction, two main sections, conclusion, and a list of sources and references. In the second section, we talked about the traditional intertextuality in the poems of Abdullah Pashew, Latif Helmet, and Sherko Bekas in all kinds of influence under which the text came, including from heritage, epic, myth, proverbs, heritage stories and traditional folk ballad.

ڕەنگڕێژکردنی جووت ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی و ڕیالیزمی سۆشیالیستی
لە ڕۆمانی (پێشمەرگە)ـی ڕەحیمی قازی دا

پ. ی. د. کارزان موحسین قادر
بەشی کوردی- کۆلیژی پەروەردەی بنەڕەتی
زانکۆی سەلاحەددین
karzan.qader@su.edu.krd

پوخته

ئەم توێژینەوەیە لەژێر ناونیشانی "ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی و ڕیالیزمی سۆشیالیستی لە ڕۆمانی پێشمەرگە ـی ڕەحیمی قازی دا" دایە. ئامانجمان دیاریکردنی پێگەی هەردوو ڕێچکە کەتوارییەکەیە لە دووتوێی ڕەخنەی ئەدەبی کوردیدا، پاڵپشت بە نموونەی دەقێکی ئەدەبی. ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی، لە پێشتردا لە چوارچێوەی ڕۆمانی پێشمەرگەدا توێژینەوەیەکی وردییان لەبارەیەوە ئەنجام نەدراوە. ئەم توێژینەوەیەش جەخت لە پێوەندی نێوان ڕەخنە و تیۆر و ڕێباز و قوتابخانە ئەدەبییەکان دەکاتەوە بە ژانری ڕۆمانەوە، بە دیاریکراوی ڕۆمانی پێشمەرگە ـی ڕەحیمی قازی.

وشە سەرەکییەکان: ڕیالیزم، ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی، ڕیالیزمی سۆشیالیستی، پێشمەرگە، ڕەخنەی ئەدەبی کوردی.

پێشەکی

ئاشکرایە ڕۆمانی (پێشمەرگە)ـی (د. ڕەحیمی قازی)، بە درێژایی نزیکەی نیو سەدە زیاتر لە چوارچێوەی ئەدەبی کوردیدا هەر بەسەرە قەڵەمێک، یان وتارێک، یاخود ئاماژەیەک بەسەرکراوەتەوە، یان دەتوانین بڵێین: ئەم بەرهەمە تەنیا ئەوەی پێ ڕەوا بینراوە لە چوارچێوەی ژانری ڕۆمانی کوردیدا (ڕیز بکرێت و بخرێتە ڕیزبەندییەوە)، بێ ئەوەی وەک پێویست خوێندنەوە و لێکۆڵینەوەی لەبارەیەوە بکرێت. بۆیە ئێمە بە ئەرکی زانستیی خۆمان زانی کە پانتایی ڕۆمانی (پێشمەرگە) بەرفراوان بکەین، لەکاتێکدا لەمەو پێشووتردا پانتایی ئەم بەرهەمە تەواو بەرتەسک کرابوویەوە، بە چەشنێک نرخ و بەها و سەنگێکی ئەوتۆ بۆ ئەم دەقە نەمابوویەوە. بێگومان گەڕاندنەوەی بەها و سەنگ و پێگەی ڕۆمانی (پێشمەرگە)ش بە تایبەت لە چوارچێوەی کار و پرۆژەیەکی زانستیدا هێندە ئاسان نییە، بەڵکو پێویستی بە هەوڵ و تێکۆشان و ماندووبوون هەیە، بۆ ئەوەی کارەکەی زانستییانە بکەوێتەوە، بۆ ئەم مەبەستەش بۆ ئەوەی بە زانستییانە کارەکانمان بە ئەنجام بگەیەنین تەنیا لە یەک دوو گۆشەنیگاوە لە بەرهەمەکەمان ڕوانی، بەو واتایەی توانیمان (ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە) و (ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی) لە ڕۆمانی (پێشمەرگە) بە یەکەوە شەتەک بدەین و لە ژێر بریسکەی ئەم دوو ڕێچکەی ڕیالیزمە ئەدەبییەدا لێکۆڵینەوەکە بە ئەنجام بگەیەنین.

گرنگی و بایەخ و ئامانجی ئەم لێکۆڵینەوەیە: سەرەڕای ئەوەی کە بەرهەمێکی سەر بە ژانری ڕۆمانی کوردیمان کردۆتە کەرەستەی هەرە سەرەکی لێکۆڵینەوەکەمان، لەگەڵ ئەوەشدا توانیمان هەردوو ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی و سۆشیالیستییەکە بناسێنین، لە هەمان کاتدا ئەم دوو ڕێچکەیە کە سەر بە قوتابخانەی ڕیالیزمن و، ڕیالیزمیش سەر بەدنیای ڕۆژئاوایە، لەگەڵ بەرهەمێک کە لە منداڵدانی

کوردەوارییەوە هاتۆتە ئاراوە، ئاوێتە و ئاوێزانی یەکترییان بکەین. بە چەشنێک ئەوەی پەیوەستە بە لایەنی تیۆریی لێکۆڵینەوەکە لە ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستییەوە سەرچاوەی گرتووە، ئەوەی پەیوەستیش بێت بە لایەنی پراکتیکی لێکۆڵینەوەکە لە ڕۆمانی (پێشمەرگە)وە هەڵقولاوە. ئەمانە لەلایەکدا، لەلایەکی ترەوە گەر ئاماژە بە گرنگی و بایەخ و ئامانجێکی تری لێکۆڵینەوەکە بکەین، دەتوانین لەوەدا چڕی بکەینەوە، ئێمەی لێکۆڵەر و خوێنەری کورد تەنیا زیاتر لە ڕێی تیۆرەوە بە قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکەکانی ئەدەب ئاشناین، لە کاتێکدا ئەم قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکە ئەدەبییانە پێویستییان بەوەیە هەر لە چوارچێوەی تیۆرەوە قەتیس نەخۆن، بەڵکو لە ڕێی کار و بەرهەم و دەقەکانەوە، لایەنی پراکتیکییان بەدیاربخرێن و ڕوونبکرێنەوە، بۆ ئەوەی لە نزیکەوە بیانناسین و لە یەکترییان جیابکەینەوە و خەسڵەت و تایبەتمەندی هەریەکەیان بزانین، بۆئەم مەبەستە لێکۆڵینەوەکەی ئێمە تا ڕادەیەک توانیویەتی ئەم ئەرکە وەئەستۆ بگرێت و، لێکۆڵەر و خوێنەرانی کورد هێندەی تر ئاشنابکات بە قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکەکانی ئەدەب.

سنوور و میتۆدی لێکۆڵینەوەکە: ئەوەی پەیوەندی بە سنووری لێکۆڵینەوەکە هەیە، لێکۆڵینەوەکە لە سنووری ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی و ڕۆمانی (پێشمەرگە) دا نەترازاوە، ئەوەش پەیوەندی بە میتۆدی لێکۆڵینەوەکەوە هەیە، لێکۆڵینەوەکە پەیڕەوی میتۆدی (وەسفی ـ شیکاری) کردووە، لە هەندێک باریشدا سروشتی لێکۆڵینەوەکە وایکردووە نەختێک لێکۆڵینەوەکە بە ئاراستەی میتۆدی (مێژوویی) دا بڕوات.

بونیادی لێکۆڵینەوەکە: ئەم لێکۆڵینەوەیە لە دوو پاژ و پێنج تەوەرە بەم شێوەیە پێکهاتووە:- پاژی یەکەم: لە تەوەرەی یەکەمدا: چەمک و پێناسەی قوتابخانەی ڕیالیزم کراوە. لە تەوەرەی دووەمدا:

باس لە ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی کراوە. لە تەوەرەی سێیەمدا تیشک خراوەتە سەر ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی، بەم پێودانگە سەرلەبەری بەشی یەکەمی ئەم لێکۆڵینەوەیە بریتییە لە لایەنە تیۆرییەکەی، سەرجەمیشیان سێ تەوەرەن. پاژی دووەم: لە تەوەرەی یەکەمدا: ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕی لە دووتوێی ڕۆمانی (پێشمەرگە) دا پراکتیزە کراوە. لە تەوەرەی دووەمیشدا: ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی لە دووتوێی ڕۆمانی (پێشمەرگە) دا پراکتیزە کراوە. دواتر لە کۆتایی لێکۆڵینەوەکەدا چەند (ئەنجام)ێکی دیاریکراو لە چوارچێوەی لێکۆڵینەوەکە هەڵهێنراون، ئینجا (سەرچاوەکان)یش بە هەردوو زمانی کوردی و عەرەبی بەپیتەکانی ئەلف و بێ ڕێکخراون و ڕیزکراون، (پوختە)یەکیش بۆ هەردوو زمانی عەرەبی و ئینگلیزی وەرگێڕدراون.

چەمک و پێناسەی ڕیالیزم

بێگومان سەرهەڵدان و چەکەرەکردنی هەر ڕێباز و قوتابخانەیەکی هزری، وەڵامدەرەوەی کۆمەڵێک گۆڕانکاری کۆمەڵایەتی و سیاسی و ئابووری و هونەری و ئەدەبیین، کە کۆمەڵگەی مرۆڤایەتی دەگرێتەوە بەشێک لەم کۆمەڵگایانە پشکی شێری گۆڕانکارییەکانیان بەردەکەوێ، بەشێکی تریش کەم تا زۆر تۆ و ماکی ئەم گۆڕانکارییانە پێیانەوە دیارە، ئاشکرایە ڕیالیزم زێدەتر زادەی چینی ناوەڕاستی کۆمەڵگەیە، ئەم چینەش لەگەڵ چینی سەرووی کۆمەڵگە لە ململانێدایە، لە هەمان کاتدا دەبێتە داکۆکیکاری چینی خوارەوەی کۆمەڵگە، هەر لە چوارچێوەی ئەم چینەشدا ڕیالیزم خۆی دەنوێنێ تاکەکانی سەر بە چینی ناوەڕاست و خوارەوەی کۆمەڵگە، ئەوانیش مەبەستیانە پشکیان هەبێت لە ململانێ و کێبڕکێیە هزری و ئەدەبی و هونەری و کۆمەڵایەتی و سیاسی و ئابوورییەکاندا، لە هەمان کاتدا چیتر پەراوێز نەخرێن و نەکرێنە پاشکۆی چینی سەرەوەی کۆمەڵگە. (ئەفلاتوون)ی فەیلەسووفی

گەورەی گریکی دەتوانین بڵێین: یەکەم تیۆریستە کە لە چوارچێوەی بەرهەمە ناوازەکەیدا (کۆمار) پەردە لەسەر پەیوەندیی نێوان بەرهەمی هونەری و کۆمەڵانی خەڵک هەڵدەماڵێت و لەم بارەیەوە (ئەفلاتوون باوەڕێکی توندی بەوە هەیە کە هونەر کاردەکاتە سەر کۆمەڵانی خەڵک هەر بۆیەش کە لە کۆمارەکەیدا ئەرکێکی گەورە دەخاتە پێگەی هونەر و پەیڕەوێکی توند و تۆڵ دادەنێ کە نابێ هونەرمەند لێی دەرچن، بە چاوێکی پڕ مەترسییەوە، دەڕوانێتە شیعر، شیعر ئەو هەوەس و ئارەزووانە هاردەکات کە پێویستە دابمرکێنەوە لەبەرئەوە ئەفلاتوون شاعیران لە کۆمارەکەی خۆیدا جێیان ناکاتەوە). (عزيز الماضي، ٢٠١٠، ٢٥). لەبەرئەوەی بە هیچ شێوەیەک نەبووە و نابێت بەرهەم و کارێکی ئەدەبی و هونەری بوونی هەبێت لە چەند وێستگەیەکی ئەم کار و بەرهەمەدا شوێن پێی جومگە هەستیارەکانی کۆمەڵگەی مرۆڤایەتی هەڵنەگرتبێت و لەسەریان نەگیرسابێتەوە، بێگومان بوون و ئامادەیی کۆمەڵگای مرۆڤایەتیش لە چوارچێوەی بەرهەمە ئەدەبی و هونەرییەکان یەکسانە و دانپیانانێکی تەواوی ئەو ئەدیب و هونەرمەندەیە بە (کەتواری= واقیعییەت = ڕیالیستی). هەندێک لە توێژەر و ڕەخنەگرو ئەدەبناسان سەرە داو و بە دیارکەوتن و سەرهەڵدانی ڕیالیزم بۆ هەردوو سەدەی پازدەهەم و شازدەهەم دەگەڕێننەوە، بە دیاریکراوی ئەو کاتەی کە (ڕێگا والاکرا بۆ توێژینەوە لە سروشت و ڕەهەندە تایبەتییەکانی، دۆزینەوەی ئەو یاسا و ڕێسا و دەستوورانەی کە لە هەقیقەتەوە سەرچاوەیان گرتووە، ئەمانە هاریکارێکی کەم وێنە بوون بۆ تەقینەوە و بڵێسە سەندنی گیانی ڕیالیستی ئیتر لەم کاتەدا ڕیالیستی لە پاڵ گەڕان و دۆزینەوە زانستییە گەورەکان هەنگاوی بەرەو پێشچوونی دەنا). (عبدالمنعم، ١٩٩١، ٩٦). گەر لەم بۆچوونەدا ڕابمێنین دەبینین تەمەنی قوتابخانەی ڕیالیزم بۆ نزیکەی سێ سەدە تاکو چوار سەدە درێژبۆتەوە، هەروەها کۆمەڵێک

هۆکاری بابەتی زەمینەی لەباریان ڕەخساندووە بۆ ئەوەی ڕیالیزم بە نارەسمی بوونی خۆی بسەلمێنێت یەکێک لە هۆکارە بابەتییە هەرە کاریگەرەکانیش دۆزینەوەی زانستی و پێشکەوتنە زانستییەکانن، بە تایبەت لەسەروبەندی کڵپەسەندنی (ڕێنیسانس) لە وڵاتانی ئەوروپادا، لە گۆڕانی دەسەڵاتە ئاینی و سیاسییە دەرەبەگییەکان کە ببوونە مایەی بارگرانییەکی زۆر بە سەر تاک و کۆمەڵگەدا و کۆسپ و لەمپەر لە بەرامبەر ئازادییەکانی تاک و ناهاوسەنگییەکی تەواو لە نێوان چین و توێژە جیاجیاکانی کۆمەڵگەدا لە بەهەند وەرگرتنی ئەم بۆچوونە و بۆچوونەکانی تر دەگەینە ئەو ڕاستییەی کە ڕیالیزم بەر لەوەی بە ڕەسمی بناسێندرێت لە نیوەی یەکەمی سەدەی نۆزدەهەمدا لێرە و لەوێ ئەدەبیاتێک نووسرابوو کە گوزارشت لە (واقعییەت) بکات، بیکاتە هەوێنی بەرهەمە هونەری و ئەدەبییەکان، جا دەشێ ئەمە بە ئاگاییەوە بێت و لە هەندێک کار و بەرهەمیش بە نائاگاییەوە تێکەڵی مەرەکەبی نووسەر و ئەدیب و هونەرمەندان بووە، لە کار و بەرهەمەکەدا ئەم واقعییەتە بەم شێوەیە ڕەنگرێژ کراوە. هەندێکی تر لایان وایە لە چوارچێوەی مێژووی هزر و هونەر و ئەدەبی ئەوروپیدا، ڕیالیزم لە قۆناغی جیاجیا و هەستیاردا وەدیارکەوتووە و بوونی خۆی سەلماندووە، وەک (لە ڕۆشنبیریی ئەوروپیشدا ڕیالیزم بە سەر سێ قۆناغدا، ڕیالیزمی سەردەمی ڕیالیزمی ڕێنسانس، ڕیالیزمی سەردەمی ڕۆشنگەری، ڕیالیزمی ڕەخنەگرانەی سەدەی نۆزدەهەمدا دابەش بووە). (پیرباڵ، ٢٠٠٦، ٨٤). لەمەوە بۆمان دەردەکەوێت ڕیالیزم لە سەرەتاکانی سەدەی پازدەهەمەوە بۆ کۆتاییەکانی سەدەی نۆزدەهەم بوونی هەبووە لە شوێنکات و هەلومەرج و بارودۆخی جیادا بوونی هەبووە، بەم شێوەیە : کاتێک دەڵێن: ڕیالیزم لە سەردەمی ڕێنسانسدا بوونی هەبووە ئەمە بەڵگەی ئەوەیە لە تاک ڕێبازی کلاسیزمی نوێی ئەوروپیدا، ڕیالیزم وەک ڕەوتێک لە چوارچێوەی ئەم قوتابخانەیەدا بوونی هەبووە،

به چەشنێک کە کاتەکەی بۆ سەدەی پازدەهەم و شوێنەکەی بۆ ئیتالیا کە لانکەی ڕێنیسانس بوو دەگەڕێتەوە، بەڵام ئەوکاتەی کە دەڵێین: ڕیالیزم لە سەردەمی ڕۆشنگەریش بوونی هەبووە، ئەمە پیشاندەری ئەوەیە کە ڕیالیزم تا ڕادەیەک هاوکاتە لەگەڵ بەدیارکەوتنی ڕۆمانسیزم. ئاشکراشە سەردەمی ڕۆشنگەری کاتەکەی بۆ سەدەی هەژدەهەم و شوێنەکەی بۆ ئینگلستان و دواتر وڵاتانی تری وەکو فەڕەنسا و ئەڵمانیا دەگەڕێتەوە. ئیتر لەمە بە دواوە و نزیکەی چوارسەدە مانەوەی ڕیالیزم بە ناڕەسمی، هاوکاتە لەگەڵ بوونی قوتابخانەی کلاسیزمی نوێ و ڕێبازی ڕۆمانسی، ڕیالیزم لە نیوەی یەکەم و چواریەکی دووەمی سەدەی نۆزدەهەم بە ڕەسمی بوونی خۆی دەناسێنێت، بۆ ئەم مەبەستەش (ڕیالیزم خۆی نەدۆزییەوە وەکو (ناو) و (ڕێباز و قوتابخانە) تا نووسین و بەرهەمە سەرەتاییەکانی لە ساڵی (١٨٤٣) دا بڵاوکردەوە و هەموو شێوە و شێوازە سەردەمییەکانی بۆ ئەدەبی ئەندێشەئامێز ڕەتکردەوە). (انطونیوس، ١٩٨٣، ٢٤٠ – ٢٤١).
بێگومان ئەمە قۆناغی هەرە دیار و ئاشکرا و درەوشاوەی ڕیالیزمە، ڕیالیزم لە سەر دەستی "شانفلۆری" لە ڕێی وەشاندنی مانیفێستێک گۆمی ئەدەبی ڕۆمانسییەکان دەشڵەقێنێت، لە جێی ئەمەدا بانگەشە و جاڕی ئەدەبێکی ڕیالیستی دەدات، کە گوزارشت لە زۆربەی چین و توێژەکانی کۆمەڵگە دەکات، زۆربەی مرۆڤایەتی وێنەی خۆی خۆی لە نێو ئەم ئەدەبەدا دەبینێتەوە. بێگومان سەرهەڵدان و چەکەرەکردنی ڕیالیزمیش بەم شێوەیە لە چوارچێوەی جوگرافیای فەڕەنسادا دەبێت، ئەمەش دەبێتە پاڵنەرێکی بەهێز بۆ ئەوەی زۆربەی ڕێباز و قوتابخانەکانی تری ئەدەبیدا لە چوارچێوەی وڵاتی فەڕەنسادا سەرهەڵبدەن و دواتر لق و پۆپەکانیان لە وڵاتانی تری ئەوروپا بڵاوببنەوە، نموونەش بۆ ئەمە ڕێبازەکانی وەکو: (پەرناسیزم) و (هێماگەری) و (سووریالیزم)... هتد. هەر لە فەڕەنسادا سەرهەڵدەدەن و

بڵاودەبنەوە، ئەم وڵاتە دەبێتە لانکەی ڕێباز و میتۆدە ئەدەبی و هزرییەکان، نەک هەر لە سەدەی نۆزدەهەم، بەڵکو بۆ سەدەی بیستەمیش هەمان شت و بابەت ڕاستە. ئەوکاتە ڕێباز و قوتابخانە ئەدەبییەکان پەیوەندییان وەک پەیوەندیی نێوان باپیر و باوک و کوڕ و نەوەکان وایە کە زۆربەی خەسڵەت و سیفەتەکانیان لە باوانیانەوە وەرگرت. بۆ نموونە تیۆریست و ڕەخنەگرێکی وەک "ڤان تیگم" لە بارەی ڕیالیزمەوە دەڵێت: (ڕیالیزم، یەکێکە لە لەدایکبووەکانی ڕۆمانسیزم) (شعبان، ١٩٩٦، ١٠٣). گەر هەندێک لەم دید و بۆچوونە وردبینەوە، با وای دابنێین ڕیالیزم یەکێکە لە منداڵەکانی ڕۆمانسیزم، بەڵام ئەوەی پێویستە هەڵوەستەی لەسەر بکەین و قسەی لە بارەیەوە بکەین ئەوەیە گەر ڕیالیزم یەکێکە لە منداڵەکانی ڕۆمانسیزم، دەبێت بپرسین چۆن منداڵێکە؟ ئایا ئەم منداڵە لە خەسڵەت و سیفەتەکانیان هێندە بە باوانی دەچێت؟ یاخود چەند هێندە لە یەکترەوە جیان؟ بە بۆچوون و تێگەیشتنی ئێمە کە وایکردووە ڕۆمانسیزم بە باوکی ڕیالیزم دابنرێت، پەیوەندیی زیاتری بە زنجیرە مێژووییەکەوە هەیە، ئاشکرایە ڕۆمانسیزم دێرینترە لە ڕیالیزم، چونکە ئەگەر ڕیالیزم منداڵێکی ڕۆمانسیزم بێت دەبوایە لە هەموو ڕووەکانەوە منداڵێکی ناکام و ناتەواو بووایە، لەبەر ئەوەی خەسڵەت و سیفەتەکانیان زۆر لە یەکەوە دوورن و جیاوازییەکانیان ئەوەندە زۆرن، لێکچوون و هاوبەشەکانیان زۆر کەمن. هەندێکی تر لە ڕەخنەگر و توێژەرانی بواری ئەدەب ئەم پەیوەندی و کاریگەری و دواتر ململانێیەی نێوان ڕێچکە و ڕێباز و میتۆد و قوتابی ئەو ئاڕاستە ئەدەبییەکان بەتەمەنی گەنجییەتی و پیریتی بایلۆژی دەچوێنن و لێکیدەدەنەوە بۆ ئەم مەبەستە پێیانوایە کاتێک و ڕێباز و قوتابخانەی ئەدەبی باوی نامینێت و پەیڕەوکاری نابێت، کەواتە ئەو ڕێباز و قوتابخانە ئەدەبییە تەمەنی ڕووی لە هەڵکشان کردووە و توانا و برستێکی ئەوتۆی نەماوە، بۆ نموونە دەکرێ بڵێین:

(ڕۆمانسیزم کوڕێکی گەنج، کلاسیزم پیرێک بوو). (عیاد، ١٩٩٣، ٣٩). بەم پێودانگە ڕیالیزم منداڵی ڕۆمانسیزمی کوڕە گەنج و نەوەی کلاسیزمی پیرەمێردە، دەشێت بەشێکی ئەم دید و بۆچوونە بە هەند وەربگرین، بەڵام لە ڕوانگەی ئێمەوە سەرهەڵدان و بە دیارکەوتنی هەر ڕێباز و قوتابخانەیەکی نوێی ئەدەبی، ئەوا کودەتای سپی و خاڵی وەرچەرخان و شۆڕشی ئەدیب و هونەرمەند و هزرمەندانە بە سەر ڕێباز و قوتابخانەکەی پێشوو، ڕزگاربوونیتیان لە کۆت و بەندە قورس و تاقەت پڕووکێنەکانیان، ئازاد و سەربەستبوونیانە لەو هەست و نەستە سواو و تاقیکراوانەی کە بابەت و شتێکیان نەماوە بۆ گوتن و بۆ گوێ لێگرتن. کەواتە لەبەر ئەوەی ئەدەب زانستە بۆیە بەردەوام پێویستی بە نوێبوونەوە و خستنە سەر هەیە، ئاشکراشە بەشێکی گرنگ و پڕ بایەخی نوێبوونەوەی ئەدەبیش ڕاستەوخۆ شەتەکدراوە بە ڕێباز و قوتابخانە و ئاڕاستەکانی ئەدەب. (ڕیالیزم ناچارە ببێتە دەربڕی ناوەندە کۆمەڵایەتییەکان و جیهانی سەردەمییانە بە شێوەیەکی ورد و پوخت و خەملیو خۆی بنوێنێت، دەبێت ئەم خۆنواندنەش بەپێی توانا ڕایی بکرێت بە گوێرەی توانای کەسەکان بۆ ئەوەی لێی تێبگەن). (لؤلؤة، ١٩٨٣، ٥٦). لەمەوە دەگەینە ئەو ڕاستییەی کە ڕیالیزم بەرجەستەکەری بارودۆخی کۆمەڵایەتییە سەردەمییەکانە، نووسەر، یان ئەدیب ڕیالیستی لە دووتوێی بەرهەمەکەیدا هەر ئەزموونی ژیانی خۆی ناگوازێتەوە، بەڵکو مەبەستیەتی بەرهەمێک بونیاد بنێت واقیعیبوون و بابەتیبوون ئەنجامەکەی بێت ، چەندین وێستگەی واقیعی کۆمەڵگەی ئەزموون بکات، بەبێ پەنابردن بۆ تەمومژی و لێڵایی و ئاڵۆسکاوی، بۆیە خوێنەریش بە ڕوونی لە وشە و ڕستە و دەربڕین و مەبەستە ڕیالیستییەکان دەگات و بیرۆکە سەرەکی و لاوەکییەکانی دەقەکەی لە لا گەڵاڵە دەبێت. بێگومان مەسەلەی ژانرەکانی ئەدەبی لە چوارچێوەی ئەدەبناسی بابەت و مەسەلەیەکی گرنگ و هەستیارە و جێگەی بایەخی

ڕەخنەگر و توێژەرانی ئەم بوارەیە ئەوەی پەیوەستیش بێت بەڕێباز و قوتابخانە ئەدەبییەکان نیشانەیەکی هەرە جیاکەرەوەی ئەم ڕێباز و قوتابخانە ئەدەبییانەش ئەوەیە هەر یەکێک لەمانە لە سەردەمێکی دیاریکراودا بە ژانرێکی ئەدەبی، یاخود دوو تا سێ ژانری ئەدەبی دەناسرێنەوە ئاشکرایە هەندێک ژانری ئەدەبی لەلایەن پەیڕەوکارانی ڕێباز و قوتابخانەیەکی ئەدەبی بە چەشنێک لایان لێناکرێتەوە و کاڵدەبنەوە، بە ڕادەیەک خەریکە بە لە نێوچوونی مەرگی ژانرە ئەدەبییەکە کۆتایی پێدێت، هەندێک جاریش دەشێت ڕێک بەپێچەوانەی ئەمەوە ڕاست بێت، ئەدیبانی سەر بە ڕێباز و قوتابخانەیەکی ئەدەبی ئەوەندە ڕوو لە ژانرێکی ئەدەبی دەکەن، ئەو ژانرە ئەدەبییە خۆی لە ترۆپکدا دەبینێتەوە، یاخود سەرهەڵدان و بە دیارکەوتنی ڕێباز و قوتابخانەیەکی نوێی ئەدەبی هاوکاتە لەگەڵ سەرهەڵدان و بە دیارکەوتنی ژانرێکی ئەدەبی لەم چوارچێوەیەدا (ڕیالیزم بەرەو ئەدەبێکی بابەتییانە هەنگاوی نا ئەمەش سەرکەوتنێک بوو بۆ پەخشان و بە تایبەتیش ژانری ڕۆمان، بۆ ئەمەش سوودی بینی لە وردیی وێنەگرتن و وێناکردن و گوزارشتکردن، وەک شوێنگرەوەیەکی خەون و خەیاڵ و پێوەنان، زێدەتر چاودێریکردنی ئارێشە کۆمەڵایەتییەکان). (هلال، دارالعودة، ١٩٩٣: ٣٢٩). گەر لەمە وردبینەوە بەم ڕاستییە دەگەین کە داستان و درامایە تراژیدی و کۆمیدییەکان پێناسنامەی دیار و ئاشکرای قوتابخانەی کلاسیکیین، ئاشکرایە هەر یەکە لە داستان و دراماکە ڕاستە دوو ژانری جیان، بەڵام هەردووکیان بە شیعر هۆنراونەتەوە بێگومان شیعری لیریکی و خەیاڵئامێزەکانی شاعیرانی ڕۆمانسی نیشانەیەکی ڕوونی ڕۆمانسیزمن، هاوکات لەگەڵ پێگەیشتن و خەملێنی ڕیالیزمیش ئیتر ئاڕاستەی بەرهەمە ئەدەبییەکانیش گۆڕانیان بەسەرداهێت و لە شیعرەوە دەگۆڕێن بۆ پەخشان و لە ژێر سایەی پەخشانیشدا ژانری ڕۆمان دەبووژێتەوە و دەدرەوشێتەوە.

ڕێچكەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە

ئاشكرایە بوونی لق و پۆپ و ڕێگە و ڕێچكەی زۆر و تا ڕادەیەك ژمارە نەزانراو و دیاریكراو یەكێكە لەو دیاردە زەقانەی كە قوتابخانەی ڕیالیزمی پێدەناسرێتەوە، بێگومان ئەم زۆرییەش لە هەندێك دۆخدا بۆتە مایەی سەر لێشێواوی و ئارێشە هەم بۆ خوێنەرانی بەرهەمی ڕیالیستی و، هەم بۆ ئەوانەش كە لە چوارچێوەی قوتابخانەی ڕیالیزمدا دەیانەوێت وتارێك، كۆڕێك یاخود توێژینەوەیەك ئەنجامبدەن، هەموو ئەوانەش كە خوێندنەوە و بەدواداچوون و لێكۆڵینەوە لە بارەی قوتابخانەی ڕیالیزمەوە دەكەن دركیان بەوە كردووە و لەوە گەیشتوونە كە (یەكێك لە كێشەكانی لێكۆڵینەوە لە ڕێبازی ڕیالیزم كە بەر لە هەموو شتێك ڕووبەڕووی لێكۆڵەر دەبێتەوە، زۆری ژمارە و جۆر و ڕووگەكانیەتی تەنانەت هەندێ كەس زیاتر لە سی جۆریان لێ دەستنیشان كردووە ئەمە سەرباری ئەوەی زۆرجار لێكۆڵەر تووشی تێكەڵاوی كێشەی سنووری هەردوو ڕێبازی ڕیالیزم و ناتوڕالیزم دەبێتەوە). (حوسێن، ٢٠٠٧، ١١٥). بێگومان ناكرێت ئەم فرەییەی ڕیالیزم لە لق و پۆپ و ڕێگە و ڕێچكە و ڕووگەی جیاواز و تا ڕادەیەك لەیەكچوونیش لەوەدا چڕبكەینەوە كە ئەوە كێشە و گرفتارییەكە، كە ئەم قوتابخانەیە پێی دەناڵێنێت، بەڵكو بە بۆچوون و تێگەیشتنی ئێمە ئەم فرەییەی ڕیالیزم ئامانج و ئەنجامە، نەوەك كێشە و گرفتاری ئەم ئامانج و ئەنجامەی ڕیالیزمیش بۆ ئەو واقیعە دەگەڕێتەوە كە نووسەر و ئەدیب و هونەرمەندە ڕیالیستییەكە تێیدا ژیاوە و دەژی هەر یەكەیان بە جۆرێك لە جۆرەكان واقیع دەكەنە ئامانج. ڕیالیزم و ڕێچكە جیاجیاكانی، هەر لە چوارچێوەی ئەدەبناسی ناخولێنەوە، بەڵكو پەیوەستن بە بوارگەلێكی تر وەك فەلسەفە و هزر و هونەر و نیگاركێشان و پەیكەرسازی و شێوەكاری و تەنانەت بواری میوزیكیش، (ڕیالیزم، بە سیفەتی ئەوەی چەند بنەمایەكی فەلسەفیش بوو و واقیعی

لە ئایدیاڵ و ڕووح جودا دەکردەوە لە ئاکامدا بووە بنچینەیەک بۆ لەدایکبوونی چەندین لقی جۆراوجۆر، ڕەخنەگر و ئەدەبناسان ڕێبازی ڕیالیزم بەسەر چەندین لق و ڕێچکەدا دابەش دەکەن کە زۆربەی هەرە زۆریشیان لە ماوەی ناوەڕاست و کۆتایی سەدەی نۆزدەهەمدا ژیاون). (پیربال، ٢٠٠٦، ١٠٧). بێگومان بوونی ئەم کۆمەڵە ڕێچکەیەی ڕیالیزم، دەتوانین پەیوەستی بکەین بە (شوێن) کە مەبەستمان لێی وڵاتانی ئەوروپایە، چونکە هەریەک لە وڵاتانی ئەوروپا و تەنانەت وڵاتانی تری دنیاش ڕێچکەیەکی، یاخود چەند ڕێچکەیەکی ئەم قوتابخانەیەی تێدا باو بووە، هەروەها (کات) هۆکارێکی ترە بۆ ئەوەی لە ماوەی چەند ساڵێک، یاخود دەیەیەک، یاخود سەدەیەک ڕێچکە و چەند ڕێچکەیەکی ڕیالیزم باڵ بکێشێت بەسەر ئەم ماوەیە دیاریکراوە. ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە لە چوارچێوەی قوتابخانەی ڕیالیزمدا یەکێکە لەو ڕێچکانەی کە سەر بەم قوتابخانەیە، لە بارەی چۆنیەتی ناونانی ئەم ڕێچکەیە بە ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە بیر و بۆچوونی جیا خراوەتەڕوو، هەروەها توێژەرانی بواری ئەدەب جەخت لەوە دەکەنەوە بەر لەوەی ئەم ناوەی لێبنرێت چەندین ناوی تری بۆ پێشنیاز کراوە، بەڵام هیچیان جێگەی نەگرتووە و نەڕۆیشتووە لەو سەردەمەدا پێدەچێت (ستالین) خۆی پێشنیازی ناونانی (ڕیالیزمی شیوعیگەریی) کردبێت، بەڵام ئامادەبووان لەو باوەڕەدا بوون کە بارودۆخی کۆمەڵگەی سۆڤیەتی و ئەدەبی سۆڤیەتی هێشتا پێنەگەیشتووە، تاکو ئەم ناوەی بەسەردا ببڕێت، هەندێکی تر پێشنیازیان کرد ببێتە (ڕیالیزمی سۆشیالیستی شۆڕشگێڕانە)، بەڵام ئەدیبەکان دوودڵ و ڕاڕابوون لە نێوان هەندێک زاراوەی تری وەک (ڕۆمانسیزمی شۆڕشگێڕانە) و (ڕیالیزمی مەزن). (جابالله، ٢٠٠٥: ٦٣). گەر لەم بۆچوونە وردبینەوە لەوە دەگەین کە خودی (ستالین) ویستوویەتی مەودایەکی کورت و پانتاییەکی تەسک بەسەر ئەم ڕێچکە ئەدەبییە تاقیبکاتەوە، کەچی نووسەرانی تر هەرچۆنێک بێت ویستوویانە

مەودایەکی درێژ و پانتاییەکی بەرفراوان لە چوارچێوەی ئەم ڕێچکەیە تاقیبکەنەوە. لە دواجاردا پێشنیازەکەی کامە ئەدیبی سۆڤیەتی سەردەگرێت بۆ ناولێنانی (ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە) و، دواتر چەسپاندن و ڕۆیشتن و ناسینەوەی بە هەمان ناوەوە بەبێ دەستکاریکردن، لە وەلامدا دەلێین: (لە کۆتاییدا هەموویان لەسەر ئەوە کۆک بوون کە ئەو پێشنیازەی "مەکسیم گۆرکی" کردبووی بە ناوی (ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە بیچەسپێنن). (جاباللە، ٢٠٠٥، ٦٣). کەواتە "مەکسیم گۆرکی" لە نێو نووسەر و ئەدیبان و لە ناوەندی ئەدەبی سۆڤیەتیدا سەنگ و پێگەیەکی شایستەی هەبووە و هەروەها توانا و هزرییەکانی ئەو ئەدیبە دەردەخات، کە چۆن لەگەڵ واقیعی وڵاتەکەی و واقیعی وڵاتانی تر مامەڵە بکات. ئاشکرایە مرۆڤ وەک بوونەوەرێکی کۆمەلایەتی لەپاڵ ئەم کۆمەلایەتیبوونەی پێویستی بە هۆشیاریشە، بۆ ئەوەی هەڵسوکەوت و مامەڵەیەک لەگەڵ یەکتردا بکەن لە ئاست ئەم کۆمەلایەتیبوونەدا بێت بۆیە بە هەڵەدا ناچین مرۆڤ بە درێژایی ژیانی بە دوای سەرچاوەی جۆراوجۆری هۆشیارییدا دەگەڕێت، تەنیا (هۆشیاریی مرۆڤ ئەوە نییە کە بوونەکەی دیاریدەکات، بەڵکو بوونە کۆمەلایەتییەکان وا دەکەن کە هۆشیارییەکەیان نوێبکەنەوە). (راغب، ١٩٩٧: ٣٣١). بۆ ئەم مەبەستە ئەستەم نییە گەر بلێین: چ ئەدەبە و چ شۆڕشگێڕییە لە هۆشیارییەوە سەرچاوەیان گرتووە، لە هەمان کاتدا دەبنە سەرچاوەی هۆشیاری بۆ مرۆڤگەلێکی تر و ، هەردووکیان بە ڕێگە و شێوازی جیا گوزارشت لە هۆشیاریی مرۆڤەکان دەکەن . لێرەدا مەبەستمانە ئەوە بخەینە ڕوو کە ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە هەوڵێکی هزرییە لە ڕێی بەرهەمە ئەدەبییەکان و کارە هونەرییەکانی، لەلایەن ئەدیب و هونەرمەندانەوە دەدرێت بۆ ئەوەی هەرچی ناسۆری و خراپە و ناڕێکی هەیە، کە بەزۆر بەسەر میللەتێک، یاخود نەتەوەیەکەوە سەپێندراوە بیگۆڕن بە هەلاتنی خۆری چاکە و

ڕێکوپێکی و جوانییەکان، هەروەها لە پاڵ ئەمانەشدا هەم ئەدەب و قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکە جیاوازەکانی، هەمیش مەسەلەی شۆڕش و شۆڕشگێڕێتی بێگومان ئاوسن بە گۆڕانکارییەوە، دەشێت ژێلەمۆی ئەم گۆڕانکارییەش ئەدیبێکی هۆشیار، یاخود شۆڕشگێڕێکی هۆشیار بێت، لە هەندێک سەرچاوەی تایبەتمەندییە ڕێباز و قوتابخانە ئەدەبییەکان جەخت لەوە کراوەتەوە کە"مەکسیم گۆرکی"ی گەورە نووسەر و ڕۆماننووس و چیرۆکنووسی ڕووس، بەر لەوەی پێشنیازی ناونانی (ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە) بکات (ڕیالیزمی ڕەخنەگرانە) لەسەر دەستی ئەم نووسەرە خەملیبوو، بۆ ئەمە مەبەستمانە بڵێین: کە (ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە)، لە منداڵدانی (ڕیالیزمی ڕەخنەگران) ـوە لە دایکبووە، (لەم قۆناغەدا قارەمانی نووسەر لە ژینگەی خۆیان لە پێشترن و لە پێناو بارودۆخێکی کۆمەڵایەتی باشتر دەجەنگن، یانی ئەم قارەمانانە لە وەزع و حاڵی ڕازی نین و کار بۆ گۆڕینی دەکەن. قۆناغی نووسەرایەتی گۆرکی ساڵانێک بەر لە شۆڕش دەستی پێکرد و نزیکەی بیست ساڵ دوای شۆڕش بەردەوام بوو). (حسێنی، ڕەزا ٢٠٠٦، ١١٢). ئەمە پیشاندەری ئەوەیە گەر ڕیالیزم وەک قوتابخانەیەکی ئەدەبی و هونەری و هزری لە جوگرافیایەکی دیاریکراوی فەڕەنسا، لەسەر دەستی "شانفلۆری" ڕاگەیەندرا و ئاشکراکرا، ئەوا لق و پۆپ و ڕێچکەگەلی تری ڕیالیزم لە وڵاتێکی وەکو ڕووسیا دەگاتە چڵە و پۆپەوە، ئەدیب و هونەرمەندانی وڵاتانی تری دنیا شوێن پێی ئەدیبانی ڕووس هەڵدەگرن بۆ ئەوەی ئەوانیش پشکیان هەبێت لە پێکەوەنانی بەرهەمەکانی کە سەر بەم ڕێچکەیە و ڕێچکەی ترن. گەر لە ڕۆمانسیزم و ڕیالیزم و ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە وردبینەوە کە باسەکەی ئێمەیە ئەوا بۆمان ڕوون دەبێتەوە شۆڕش و ئەنجامەکانی چ کاریگەرییەکی بە پێزیان هەیە لە سەرهەڵدان و بە دیارکەوتنی قوتابخانە و ڕێبازە هزری و هونەری و ئەدەبییەکان (شۆڕشی فەڕەنسا

ساڵی ١٧٨٩ و دامەزراندنی سیستەمی پەرلەمانتاری و بڵاوبوونەوەی جاڕنامەی گەردوونی مافی مرۆڤ ئینجا لە بەریتانیا شۆڕشی پیشەسازی و شۆڕشەکانی ئینگلستان لە کۆتایی سەدەی هەژدەمدا هەروەها لە ١٨٠٨ یاسای نەهێشتنی بازرگانیکردن بە کۆیلە لە ئینگلتەرا هەموو ئەمانە چۆن کاریگەرییان هەبوو بەسەر سەرهەڵدانی ڕۆمانسیزم، بە هەمان شێوە ئاسۆی بیری ڕیالیستانەشیان فراوانتر کرد). (پیربال، ٢٠٠٦: ٨٩). بەم پێودانگە دەتوانین پەیوەندیی نێوان ئەدەب و قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکەکانی، هەروەها مەسەلەی هەڵگیرساندنی شۆڕش و شۆڕشگێڕبوون بەوە لێکبدەینەوە ئەوا هەر شۆڕش نییە کە کاریگەری و شوێنەواری بەسەر ئەدەب و قوتابخانە و ڕێبازەکانی هەبێت، بەڵکو بەپێچەوانەی ئەوەشەوە ڕاستە، بۆ ئەم مەبەستە دەکرێ بپرسین پلاندارێژەر و بناغە لێدەری شۆڕشەکان کێن؟ کێن لە ڕێی کار و بەرهەمە هزرییەکان دەبنە گڕ و بڵێسەی شۆڕشەکان؟ بێگومان وەڵامدانەوەی ئەمانە ئاسانە، ئەوا ئەدیب و هونەرمەند و هزرمەندانن دەبنە پلاندارێژەر و بناخەلێدەری گەلێک لە شۆڕشەکان و بەهۆی کار و بەرهەم و پرۆژەکانیان هێندەی تر شۆڕش گڕدار و بڵێسەدارتر دەکەن. ئەوەی پەیوەست بێت بە ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانەوە، شۆڕش ژیلەمۆی هەرە سەرەکی ئەم ڕێچکەیەیە (ئەم ڕێبازە مرۆڤ و کۆمەڵگای مرۆڤایەتی لەم حاڵەتی پەرەسەندن و گۆڕانکاریدا وێنەی دەکێشا، باوەڕێکی شۆڕشگێڕانە و پتەوی بە گۆڕانی مرۆڤ و کۆمەڵگە هەبووە لە خراپەوە بەرەو باش و لە باشەوە بەرەو باشتر، ئایدۆلۆژییایەتی مارکسیزم و لینینیزم، لە پێش شۆڕشی ئۆکتۆبەری ڕووسیای ١٩١٧ پاڵپشت و زەمینەی فیکریی ئەم ڕێبازە بووە). (پیربال، ٢٠٠٦ : ١٠٨). کەواتە ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە، زادەی شۆڕشی ئۆکتۆبەری ١٩١٧ی ناسراوی ڕووسی بووە و هەر ئەمەش وایکردووە ئەم ڕێچکە ئەدەبییە لەسەر پێی خۆی بوەستێت و

لە هەمان کاتدا زیندوویێتی پێبەخشیوە. بە بڕوای بەشێک لە ڕەخنەگر و توێژەران یەکێک لە کار و پرۆژە هەرە سەرەکییەکانی نووسەر و ئەدیب و هونەرمەندانی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە لووتژەنییانە لە چۆنیەتی بارودۆخی چین و توێژەکانی کۆمەڵگە، ئەو چین و توێژانەی کە بە چینی خوارەوە دەناسرێن و لەلایەن سەرەوە ڕووبەڕووی کۆمەڵێک ناسۆری و ململانێی ناهاوسەنگ دەکرێنەوە. بۆ ئەم مەبەستە ڕیالیستە شۆڕشگێڕەکان پێیاننوایە ڕزگارکردنی جەماوەری زەحمەتکێش و ڕەنجدەر، مەرجی پێویستی بەختەوەربوونە. واتا شوێنکەوتوو و پەیڕەوکارانی ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە لەگەڵ ئەوەدا نین خۆیان لەو بەرپرسیارێتییانە بدزنەوە کە لەسەر هەر تاکێکی کۆمەڵگەی مرۆڤایەتی پێویستە بۆ ڕووبەڕووبوونەوەی و بەرەنگاربوونەوەی ئەوانەی کە بە هەر هۆکارێک بێت مەبەستیانە کۆمەڵگەی مرۆڤایەتی دووچاری ناڕەحەتی و ناهاوسەنگییەکی لە ڕادەبەدەر بکەنەوە و لەسەر شان و باڵی جەماوەرێکی زەحمەتکێش و ڕەنجدەر قەڵای ستەمکاری بونیاد بنێن. وەک چۆن لە چوارچێوەی قوتابخانەی ڕیالیزمدا، ژانری باو بریتیی بوو لە ڕۆمان ئاواش ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە ئامێزی بۆ ژانری ڕۆمان والا کرد و لە خۆی گرت (لە کاتی شۆڕشدا گۆڕانێکی قووڵ لە تاک ڕوودەدا، ژانری ڕۆمانیش هەڵدەستێت بە چارەسەرکردنی ئەو کەرتبوون و پەرتبوونەی کە لە کۆمەڵگەدا هەیە، لە کەسێتییە جیاوازەکان، بە ئاراستە و ڕووگەی جیاوازییانەوە، کە ئەزموونەکەیان لق و پۆپیان لێدەبێتەوە لە ململانێدا دەبێت لەگەڵ حەز و خولیا و هەڵوێستەکانیان). (العبیدی، ١٩٨٣، ٨). کەوا بێت ڕیالیزم و ڕێچکەگەلێکی سەر بەم قوتابخانەیە باوەشیان بۆ ژانری ڕۆمان کردبێتەوە، ئەمە واتای وایە ژانری ڕۆمان لە سەردەمی ڕیالیستبوونی ئەدەبدا ژمارەی بێشوماری تۆمارکردووە چ لە ڕووی چەندێتییەوە، چ لە ڕووی چۆنیەتییەوە بوونی ئەم دیاردەیە بەرهەمهێنبوونی ژانری

ڕۆمان هەر لە وڵاتێکدا نەبووە، بەڵکو ئەم دیاردەیە زۆربەی وڵاتانی تری ئەوروپا دەگرێتەوە لە سەرووی هەمووشیانەوە هەردوو وڵاتی فەڕەنسا و ڕووسیایە. هەروەها بڵاوبوونەوەی بیر و بیرۆکە و دیدگەکانی سەر بەم ڕێچکەیە، گرنگییەکی کاریگەری هەیە، دەشێت بە ئاسانی هەستی پێنەکرێت و بایەخی وەک پێویست نەزانرێت لە کاتێکدا گرینگی ئەدەبەکە، یاخود ژانرەکە لە چوارچێوەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە، لە شوێنکاتی شۆڕشدا وەکو گرنگی و پێویستی ئاو و هەوایە لە ژیانی مرۆڤەکاندا کە هەمیشە مرۆڤ هەوڵی بەدەستهێنانیان دەدا بەمەبەستی بەردەوامیدان بە ژیان.

ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی

بێگومان چەمکی سۆشیالیستی لە چوارچێوەی ئەدەبناسیدا لە دووتوێی گەلێک قوتابخانە و ڕێباز و میتۆد و ڕێچکەی ئەدەبیدا جێی بۆ کراوەتەوە، بۆتە مایەی هەڵوەستە لەسەرکردن و تێڕامانی گەلێک لە توێژەر و ڕەخنەگر و تیۆر داڕێژەرانی بواری ئەدەب، بەڵام هەریەکەیان لە تێڕوانین و گۆشە نیگای جیاجیاوە لێیدەڕوانن و بە چەشن و ڕێگە و شێوازی هەمەجۆر تیشکی ئاڕاستە دەکەن. بۆ نموونە ئەو ڕێباز و میتۆد و ڕێچکە ئەدەبییانەی کە هەوڵ بۆ نووسین و بونیادنانی ئەدەبێکی خود و ئەندێشەئامێز، هەروەها جەخت لە هونەر بۆ هونەری ئەدەببوون دەکەنەوە، چەمکی سۆشیالیستی لە چوارچێوەی ئەمانەدا گرنگی و بایەخێکی ئەوتۆی پێنادەن و بگرە هەندێک جار ئەدەبێک ڕەتدەکەنەوە کە گەلاڵەی سۆشیالیستی و بنەما بنەڕەتییەکانی بکاتەوە، ئەمە سەبارەت بە ڕەوت و ئاڕاستەیەکیان، کەچی ڕەوت و ئاڕاستەکەی تریان ڕێک بە پێچەوانەی ئەمانەوە ڕێدەکەن، ئەدەب بە چەشنێکی تر ئاڕاستە دەکەن، بۆ ئەم مەبەستە ئەو قوتابخانە و ڕێباز و میتۆد و ڕێچکە ئەدەبییانەی جەخت لە بابەتیبوون دەکەنەوە و واقیعی و حەقیقەت ئامێزن. چەمکی سۆشیالیستی ڕووبەرێکی فراوانی دیدەکە و

ڕوانگە و گۆشە نیگا و دنیابینیی ئەمانە دەگرێتەوە، پێیانوایە یەکێک لە ئەرکە هەرە سەرەکی و ڕاستەقینە و بنچینەیییەکانی ئەدەبیبوون جا ئەم ئەدەبیبوونە لە چوارچێوەی هەر ژانرێکدا بێت، جەختکردنەوەیە لە ئەدەبێک کە سۆشیالیستی گۆشە جیاوازەکانی بگرێتەوە، ئەو بەرهەمە ئەدەبییە سەرلەبەری ئەو پرس و بابەتانەی کە پەیوەستن بە سۆشیالیستەوە شەنوکەو بکات. بۆ ئەم مەبەستە دەتوانین گەورە فەیلەسووفێکی وەک (ئەفلاتوون) کە بە یەکەمین بیرمەند و تیۆردارێژەری دابنێین کە زوو درکی بە پەیوەندیی نێوان لایەنی سۆشیالیستی و کار و بەرهەمێکی ئەدەبی و هونەری کردووە، بیر و بۆچوون و تێزەکانیشی بۆ نزیکەی دوو هەزار و چوارسەد ساڵ بەر لە ئەمرۆ دەگەڕێنەوە، ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی لە گەلێک ڕووەوە لە یەکتر دەچن بە ڕادەیەک لایەنی لەیەکچوونیان زۆر زێترە لەلایەنی جیاوازییان، دیاریترین و بەرهەستترینی ئەم لە یەکچوونانەش دەتوانین لەوەدا چڕبکەینەوە کە" مەکسیم گۆرکی"ی گەورە نووسەر و ڕۆماننووس و چیرۆکنووسی ڕووسی ، پێکهێنەری چەقی قورسایی هەردوو ڕێچکە ئەدەبییەکە بووە، ئەو سەرچاوە و بابەتانەی پەیوەستن بە قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکەی ئەدەبی و هونەرییەکانەوە جەخت لەوە دەکەنەوە وەک چۆن" مەکسیم گۆرکی" لە دوای شۆڕشی هەڤدەی ئۆکتۆبەری ١٩١٧ دا ڕۆڵی هەبوو لە پێکەوەنان و بونیادنان و تەنانەت پێشنیازکردنی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە، ئەوا ئاواش تا ڕادەیەکی زۆر هەمان بیر و بۆچوون بۆ مەبەستی ناساندن و بڵاوبوونەوەی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستییەوە ڕاست و دروستە. (ئەگەرچی زۆربەی نووسەران بڕیار لەسەر ئەوە دەدەن، کە ئەم ڕێبازە ئەدەبییە لەگەڵ ڕۆمانی "دایک"ی مەکسیم گۆرکی ١٨٦٨ – ١٩٣٦ هوە دەستپێدەکات، لە باوەشی شۆڕشی ئۆکتۆبەری ڕووسییدا لەدایک بووە). (حوسێن، ٢٠٠٧، ١٤٧). سەرەڕای ئەم لەیەکچوونە

زەقەی نێوان ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و ڕیالیزمی سۆشیالیستی، دەتوانین گەلێک لەیەکچوونی تر نێوانیان بخەینە ڕوو وەک: هەردوو ڕێچکەکە پەیوەستن بە جوگرافی دیاریکراوی ڕووسیادا بە تایبەت لە دەستپێک و سەرهەڵدانیاندا، لە ڕووی کات و سەردەمەوە هەردوو ڕێچکەکە لە چواریەکی یەکەمی سەدەی بیستەمەوە سەرە داوەکانیان بە دیارکەوتووە، یەکێک لە هۆکار و پاڵپشتە بە هێزەکانی ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و تەنانەت ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستیش چەخماخەی شۆڕشی ئۆکتۆبەری ١٩١٧ بوو، هەردوو ڕێچکەکە دەتوانین بە نەوەی دووەمی ڕیالیزمی هەژمار بکەین، چونکە هەردوو ڕێچکەکە لە منداڵدانی ڕیالیزمی ڕەخنەگرانەوە هاتوونەتە دەر و سەرچاوەیان گرتووە، لەم سەروبەندەشدا پێش هەردوو ڕێچکەکە، ڕێچکەی ڕیالیزمی فۆتۆگرافی هەرمێنی هەبووە، ڕیالیزمی ڕەخنەگرانەش لە تەک ڕیالیزمی سەرەتا و بەراییدا گوزارشتە لە نەوەی یەکەمی ڕیالیزم، ئاشکرایە ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و ڕیالیزمی سۆشیالیستی لێوانلێو و بارگاوییە بە ئایدۆلۆژیا، ئەویش بە ئایدۆلۆژیای لینینیزم و مارکسیزم، کە لە پوختە و چڕکرانەوەی ئەم جۆرە ئایدیۆلۆژیایەشدا، ئەدەب وەک ئامرازێک وایە لە تەک ئامرازەکانی تری ژیان، دەبێت بخرێتەگەڕ لە خزمەتی کۆمەڵگای مرۆڤایەتییدا، بەڵام پێویستە ئاماژە بەوە بکەین و پرسیاری ئەوە بکەین ئایا ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و ڕیالیزمی سۆشیالیستی کە لە ڕووسیاوە سەریان هەڵداوە و بە دیارکەوتوون ئایدیۆلۆژیای لینینیزم و مارکسیزم ئاڕاستەی کردوون، هەر بەهەمان شێوە و بەهەمان بنچینە و پێوەر بە وڵاتانی تری دنیادا بڵاوبوونەتەوە و تەشەنەیان سەندووە؟ لە ڕاستییدا دەتوانین بڵێین: (ڕیالیزمی سۆشیالیستی، یاخود هەر شەپۆلێکی تری ئەدەبی لە بۆشاییدا نەسازێندراون، بەڵکو لە ئەنجامی پێداویستییە بابەتییەکان و هۆکارە لۆژیکییەکان سازێندراون).

(مرۆ، ٢٠٠٢، ٧١). بێگومان ئەم دوو ڕێچکەیە کتومت و وەکو خۆی لەسەر هەمان بنچینە و پێوەر بە وڵاتانی تری دنیادا بڵاو نەبوونەتەوە، چونکە ئاشکرایە هەر وڵاتێک کۆمەڵێک هۆکار و هەلومەرجی خودی و بابەتیی هەیە و جیای دەکاتەوە لە وڵاتانی تر و بە یەکتری ناچن، خاڵێکی تری لەیەکچوونی نێوان ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی ئەوەیە کە هەردوو ڕێچکەکە لەلایەن " یەکێتی نووسەرانی سۆڤییەت" ەوە پشتگیرییان لێکراوە، تێڕوانین و دنیابینی و ئایدیۆلۆژیایەکەیان پشتڕاست کراونەتەوە، بە جۆرێکی وا لە سەردەمێکی دیاریکراودا هەردوو ڕێچکەکە هیچ بەرهەڵستکارێکی ئەوتۆیان نەبووە، هەردوو ڕێچکەکە لە ڕێی ژانری ڕۆمانەوە خۆیان ئاشکرا کردووە و خۆیان ناساندووە، پاڵەوان یان ڕاستتر بڵێین: کارەکتەری سەرەکی ڕۆمانەکانیان ئەوانەن کە سەر بە چینی چەوساوە و زەحمەتکێش و ڕەنجدەر و شۆڕشگێڕانن، ئەوەی ڕاستیش بێت، ڕۆمانێک کارەکتەری سەرەکی سەرجەم چین و توێژانەی خوارەوە دەبێت، ئەمە واتا و بەڵگەی ئەوەیە کە پەیڕەوکارانی سەر بەم دوو ڕێچکەیە بڕوایان بە گۆڕانکاری و چاکسازیی ڕیشەیی هەیە لە چوارچێوەی کۆمەڵگەدا و لە کایە و بوارە جیاجیاکاندا، لە هەمان کاتدا دەربڕی ئەوەیە کە ئەم نووسەر و ئەدیبانە ڕەشبینییان ڕەواندۆتەوە بە هۆی گەشبینییەوە و هەر چۆنێک بێت، بوونەتە مایەی بەخشینی ئومێد و هیوا بە مرۆڤگەلی ستەملێکراو و پەراوێزخراو. کەواتە بەم ئاڕاستەیە بێت ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی لە ڕێی کار و بەرهەمە ئەدەبی و هونەرییەکان کار بۆ ئەوە دەکەن کە ئەو واقیعە جوانەی هەیە جوانتری پیشانبدەن، لە هەمان کاتدا ئەو واقیعە ناشرین و نارێک و تاڵەی هەیە ڕووبەڕووی بوەستنەوە و هەرگیز لە هەمبەریدا ڕاناکەن و ئەو ڕچەیە بشکێنن کە لە چوارچێوەی کۆمەڵگەدا تەنگی بە زۆربەی تاکەکان هەڵچنیوە. نەک

هەر لە چوارچێوەی ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی، بەڵکو لە سەرتاپای قوتابخانەی ڕیالیزمدا چەمکی "خەڵک" یاخود چەمکی "مرۆڤ" بە واتا گشتی و بەرفراوانەکەیان، هەروەها خەم و ئازار و مەینەتی و ناسۆرییەکانیان دەبێتە چەقی بیر و بیرۆکە و بابەتی بەرهەمە ڕیالیستییەکان. (وشەی "خەڵک" و "مرۆڤ" مەبەست لێیان بۆ ئەوانە کەسیەتییەکی زیندوون، کە خەمخۆرن لە پێناو ژیان و گوزەرانیان و بوونێکی ڕاستەقینەیان هەیە لە تەوەری ئەدەبی ڕیالیستیدا، ئەو نموونەیە ڕووتە نییە کە تەوەری ئەدەبی کلاسیکی بوو، ئەو مرۆڤە دوورە پەرێز و تاکخوازە نییە کە ڕایکردووە لە کۆمەڵگە، کە ئەمەش تەوەری ئەدەبی ڕۆمانسی بوو). (الاصفر، ١٩٩٩، ١٣٨). کەواتە هەر لە دووتوێی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی، سۆشیالیزم نەکراوەتە بنەما و بنچینەی بەرهەمە ئەدەبیەکان، بەڵکو دەتوانین لە هەموو ڕێچکەکانی تری ڕیالیزمدا مرۆڤ و خەڵکی ئاسایی بەرجەستەکراون. لە چوارچێوەی (ڕیالیزمی سۆشیالیست لەسەر نووسەرە لەو گۆشەنیگایەوە وەسفی کۆمەڵگە بکات کە وەکو خۆی بوونی هەیە، یاخود وەسفی بکات کە لە ئێستادا خۆی دەبێت یان لە داهاتوودا چۆن دەبێت) (عیاد، ١٩٩٣، ٤٧). لەم ڕوانگەیەوە بەرهەم و کارە ئەدەبییەکانی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی هەڵگری خەسڵەتی ڕوانینە بۆ داهاتووی کۆمەڵگە و پەیڕەوکارانی سەر بەم ڕێچکەیە دەیانەوێت جۆرە ئەدەبێک بەرهەم بهێنن کە نوێکاری و هاوچەرخێتی لێی بتکێت، ئەو ڕابردوو و ئێستایەش بەدیهێنەری کار و بەرهەمی نوێ و ڕچەشکێن بێت، لەبەرئەوەی ئەم ڕێچکەیە کۆمەڵ و کۆمەڵگەی بە ئامانج کردووە هەرچۆنێک بێت، دەبێت ڕەنگرێژی داهاتوو بکات مانەوە لە ئێستادا و گەڕانەوە بۆ ڕابردوو بە بەردەوامی چەقبەستوویی کۆمەڵگای مرۆڤایەتی دەگەیەنێت. ئەو بەرهەم و دەقە ئەدەبییانەی کە لە ژێر ڕۆشنایی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستییەوە نووسراون، یاخود

دەکەونە ژێر ساباتی ئەم ڕێچکەیەوە مەبەستیانە سیستەمی سەرمایەداری لە ئێستادا و سیستەمی فیودالیزم بەدیاربخەن و وای پیشانبدەن کە ئەم دوو سیستەمە بەو ڕەوت و ئاڕاستەیە کاردەکەن کە مرۆڤەکان بڕەتێنن، و دایماڵن لە کۆی تایبەتمەندییە مرۆڤایەتییەکانیان، لە هەمبەر ئەمانەدا سیستەمی سۆشیالیستی وەکو جێگرەوەیەکی لەباری کۆمەڵگەی مرۆڤایەتی پیشانبدەن. پێویستە لەسەر هونەری مەزنی ڕیالیستی ببێتە سەرەتایەک کە لە هەموو دیاردە و شتە سەیروسەمەرە نوێیەکان تێبگات کە لەسەر شانۆی مێژوو ڕوودەدەن، بە چالاککردنی ئەو هێزەی کە بۆتە پاڵنەرێکی مێژوویی بۆ بەدیهێنانی گواستنەوەی مرۆڤایەتی لە سەرمایەدارییەوە بۆ سۆشیالیستی. بەو واتایەی دەقە ئەدەبییەکانی سەر بە ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی، دەیانەوێت ئەوە دووپات بکەنەوە لە ڕێی بەرهەمە ئەدەبییەکانەوە گوتارێک ئاڕاستە بکەن پشتڕاستی سیستەمی سۆشیالیستی بکەنەوە و بڵێن: گەر مرۆڤایەتی تا ڕادەیەک یەکسانی و دادپەروەری بەخۆیەوە ببینێت ئەوا دەبێت ڕوو لە سیستەمی سۆشیالیستی بکەن و پشت لە سیستەمی فیودالیزم و سەرمایەداری بکەن لەبەر ئەوەی ئەم دوو سیستەمە بەرهەمهێنەری نایەکسانی و نادادپەروەرییە بۆ کۆمەڵگەی مرۆڤایەتی. لە کاتێکدا لە هەردوو سیستەمدا مرۆڤەکە، تاکەکە دانەنیشتووە و کاردەکات، کەچی لەولاوە چەند کەسانێکی دیاریکراو بەری ڕەنجی بەحازری دەخۆن و خۆیشی وەک پێویست تێری لێ ناخوات. لە چوارچێوەی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی ڕاستە کۆمەڵگە بە چین و توێژە ڕەنجدەر و زەحمەتکێش و چەوساوەکان گرنگییەکی زۆریان پێدەدرێت و بە بایەخەوە لێیان دەڕوانرێت، بەڵام لەگەڵ ئەوەشدا ڕۆڵی هەر تاکێک (مرۆڤێک) بە بەرزی دەنرخێندرێت و جەخت لە بەها و نرخی مرۆڤ دەکرێتەوە، لە ڕوانگەی ئەوەی مرۆڤ گەر مەبەستی بێت دەتوانێت گەلێک شت بەدەست بهێنێت، و تواناکانی

مرۆڤ ئەگەر بخرێنەگەڕ توانای لەبنەهاتوون و لە دواجاردا هەم سوود و کەڵکی بۆخۆی دەبێت، هەم دەبێتە مایەی کەڵک و سوود بەخشین بۆ کۆمەڵگە. (ئەدیبانی سەر بە ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی ئامانجیان سەرکەوتنی لایەنی چاکەیە و بڕوا و متمانەیان بە مرۆڤ و تواناکانی هەیە، بە گیانێکی گەشبینانە بە بێ نائومێدبوون و ڕەشبینی لێی دەڕوانن). (جاباللە، ٢٠٠٥، ٦٩). کەواتە ئەدیبانی سەر بەم ڕێچکەیە خۆیان بۆ ئەوە یەکلاکردۆتەوە کە خراپە و خراپەکاری سروشتی ڕاستەقینەی مرۆڤەکان نییە و لە هەمان کاتدا ئەم خراپە و خراپەکارییە، چ لەسەر ئاستی کۆمەڵگەدا هەر چەندە درێژ ببێتەوە و بخایەنێت ئەنجامەکەی لە نێوچوون و نەمانە، هەروەها ئەدیبانی سەر بە ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی بەدیهێنەری جۆرە دەقێکی ئەدەبیین، کە هەمیشە گەشبینی تێیدا سەوز دەبێت و ئومێد و هیوای ڕاستەقینە دەبەخشنەوە، ئەمەش لە دووتوێی بەرهەمەکانیان بە ئاشکرا هەستی پێدەکرێت. بەشێک لە ڕەخنەگر و توێژەرانی قوتابخانە و ڕێبازە ئەدەبییەکان جەخت لەوە دەکەنەوە نابێت هێندە گرنگی و بایەخدان بە مانا و لایەنە کۆمەڵایەتییەکان لە چوارچێوەی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی ببێتە مایەی لەکەدارکردنی بەهای جوانیناسیی و هونەرییانەی بەرهەمە ئەدەبییەکە. کەواتە ناکرێت قوتابخانەی ڕیالیزم و ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی هەمیشە ببنە بەرهەمهێنەرێکی ئەو دەقانەی کە بەها جوانیناسی و هونەرییەکانی دەقی ئەدەبییان بە قوربانی بابەت و مەبەستەکەی کردووە، چونکە ئاشکرایە بابەت و ناواخنی دەق چەندە کاریگەر و بەپێز بێت، بەڵام هەر دەبێت ئەم بابەت و ناواخنە هونەری بێت، بۆ ئەوەی دەقبوون بێتە ئاراوە بە تێگەیشتنە فراوانەکەی بۆ ئەمە پێویستە ئەو دەقانەی دەکەونە ژێر ڕووناکایی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستییەوە. (بە تێگەیشتنێکی مرۆڤانەی بەرفراوان، هەروەها هەستکردن بەو گرنگییە گەورەیەی بەهای

جوانیناسی و هونەرییانە بچنرێن و بنووسرێن بێگومان ئەو بنەما و بنچینانەی کە گوزارشت لە جوانناسیبوون و هونەریبوون دەکەنەوە هەر پەیوەست نین بە دەقی ئەدەبییەوە، بەڵکو بە کایە و بوارگەلێکی ترەوە ئەم کایە و بوارانەش گەر لایەنی جوانیناسی و هونەریی لێ داماڵرا ئیتر نرخێکی ئەوتۆی نامێنێت و بەچاکی و باشی ڕانانرێت و بەمەش تاڕادەیەک دەچێتە خانەی نەبوونەوە، یاخود بوونێکی خراپ و ناشرین و لەکەدار). (فان تیغم، ١٩٨٣، ١٣٨). بۆیە گەر هەر قوتابخانە و ڕێبازێکی ئەدەبی بیەوێت تەنیا دەق لە ڕێی ناواخنەوە، یاخود دەراخنەوە لایەنی جوانیناسی و هونەرییەوە پەرژین بکات، ئەوا ئەو قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکە ئەدەبییە ناتوانێت دەقی ئەدەبی وەکو خۆی و بەتەواوی و خەملێوی بنووسێت، بەڵکو بەرکەوتەی ئەو دەقە ئەدەبییە بریتییە لە نیوەچڵی و پێنەگەیشتوویی لەبەرئەوەی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی ڕاستەوخۆ پەیوەستە بە کۆمەڵگە و مرۆڤەوە، ئەمە وایکردووە ئەم ڕێچکەیە بەریەککەوتنی لەگەڵ هەندێک لە قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکەی تر هەبێت. (ئەو بەرهەمە ئەدەبییانەی کە لە ژێر ڕۆشنایی ڕیالیزمی سۆشیالیستی دەنووسرێن مەرج نییە ئەو بەرهەمانە وەکو خۆی بکەونە ژێر ئەم ناونیشانەوە و تەنیا بەو ڕێگەیە هونەرییە دیاریکراوە دەرببڕێن ، ناوەڕۆکی ئەم بەرهەمە هونەرییانە بە شێوە و شێوازی هەمەچەشن دادەڕێژرێن، دەشێ بە هێماگەری دەست پێبکات و بە سوریالیزم و داستان و ئەفسانەگەری کۆتایی پێبێت). (عیاد، ١٩٩٣، ٩٨). بێگومان ئەمەش لەوەوە سەرچاوەی گرتووە کە کۆمەڵگە و مرۆڤ خۆی لە خۆیدا جۆبارێکە، ئاوی ئەم جۆبارە دەڕژێتە گەلێک جۆگە و جۆگەلەوە ئەمە لەلایەک، لەلایەکی ترەوە هێڵە درشت و گشتییەکانی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی بە ڕوونی خۆیان لە چوارچێوەی چەندین قوتابخانە و ڕێباز و ڕێچکەی ئەدەبیی ترەوە دەنوێنن، ئەمەش ئەوەمان پێدەڵێت: کە ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی

هەر لە چوارچێوەی ڕێچکەیەکی ئەدەبییدا قەتیسی نەخواردووە، بەڵکو لەپاڵ جوانیناسی و هونەریبوون و نوێبوونەوەدا هەڵوێستەکە لێوانلێوە لە جوانیی مرۆڤ و مرۆڤایەتی لە بۆتەی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی، لەپاڵ گواستنەوە و سازدانی ئەو وێنە و دیمەنە کە لە واقیعە کۆمەڵایەتییەکەوە هەڵهێنجراون، ئەم ڕێچکەیە مەبەستییەتی واقیعیەتی مرۆڤەکانیش بگوازرێننەوە و بسازێنێت. بە واتایەکی تر دەشێت بەرهەمەکانی سەر بە ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی لەگەڵ ئەوەی وێنە و دیمەنە هەستییەکان بە ئاسانی بەرجەستە دەکەن، دەشێت کار بۆ ئەوەش بکرێت ئەو وێنە و دیمەنانە ناهەستییانەی کە لە قووڵایی ناخی مرۆڤەکاندان بۆ سەرەوە سەربخرێن و دیاربخرێن. (پێویستە ئەدیبی ڕیالیستی هەر گرنگی بە واقیعیەتە کۆمەڵایەتییەکە نەدات ، بەڵکو پێویستە گرنگی بە واقیعی سۆزداری و ڕۆحێتی مرۆڤەکان بدات). (العبیدی، ١٩٨٣، ٦٥). بەم پێودانگە بێت ئەدیبی ڕیالیستی سەر بە ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی هەر لە چوارچێوەی واقیعە کۆمەڵایەتییە هەستپێکراوەکە مایەوە و نەیتوانی ئەو واقیعە تێبپەڕێنێت، ئەوا ئەستەمە بتوانێت ناسنامەی ئەدیبێک بۆ خۆی مسۆگەر بکات، بەڵام کاتێک هەر ئەم ئەدیبە لە تەک ئەو واقیعە هەستپێکراوە پەلوپۆی هاویشت بۆ تخووبی ئەو واقیعانەی کە پەیوەستن بە مرۆڤەوە بەڵام هەستپێکردنیان کارێکی ئاسان نییە و بە ڕاز و پەنهانی ماونەتەوە، کەواتە ئەو ئەدیبە ڕەنگرێژی دەقێکی ئەدەبیی هونەریی کردووە، ئەگینا گەر کاری ئەدیب هەر تەنیا گواستنەوەی واقیعە هەرە دیار و هەستپێکراوەکان بێت، لێرەدا ئەدیب ئەرکە ئەدەبییەکەی بەجێ نەهێناوە و لە چوارچێوەی ئەدەبناسیش نەماوەتەوە، بەڵکو ڕۆڵ و ئەرکی کارەکتەرێکی بواری کۆمەڵایەتی، یاخود کۆمەڵناسێکی بینیوە، چونکە بە ئاشکرا کاری ئەمانە وێنەکێشان و وێنەگرتن و گواستنەوەی واقیعە وەکو خۆی نەوەک ئەوەی کاری ئەدیبێک بێت.

ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی لە دووتوێی ڕۆمانی "پێشمەرگە" دا.

ئاشکرایە ڕۆمانی"پێشمەرگە" جگە لە پێشەکی ڕۆماننووسی "د. ڕەحیمی قازی" کە بۆ چاپی دووەمی ڕۆمانەکەی نووسیوە. هەروەها "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ" لە ژێر ناوی "پێشەکی" و "حەسەنی قزڵجی" لە ژێر ناونیشانی "بەباڵا بڕینێک"، هەردووکیان لە ژێر ناونیشانی جیادا پێشەکییان بۆ ڕۆمانەکە نووسیوە، بەمەش ڕۆمانی "پێشمەرگە" بەرهەمێکە بەمە دەناسرێتەوە کە سێ پێشەکی بۆ نووسراوە. ئەوەی لێرەدا پێویستە هەڵوەستەی لەسەر بکەین پێشەکییەکەی "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ"ـە، کە زۆر بە ڕوونی جەخت لەوە دەکاتەوە ڕۆمانی "پێشمەرگە" بەرهەمێکە لە دووتوێی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی دایە (خاوەنی پێشمەرگە لە بەرگێکی جوانا وەک نووسەرانی پەیڕەوی بیری سۆشیالیستی "واقعیەتی ئیشتراکی" وێنەیەک ئەخاتە ڕوو، وێنەی ژیانی جووتیارانی کوردستان، پەیوەندیی نێوان فەلاح و دەرەبەگانی خائین، دوژمنایەتی دەرەبەگانی نۆکەر لە گەلی کورد و کوردایەتی و هەوڵدانیان بۆ خنکاندنی جمهوریەتە جوانە مەرگە لە دڵا زیندووەکەی و لەم کاتەدا دەتباتە کۆڕی چەند دیمەنێکەوە کە وەک لەگەڵ گۆگۆڵ و تۆلستۆیدا بیت یان وەک مەکسیم گۆرکیدا بێت لە چیرۆکی "دایک" دا. (قازی، ٢٠١٠، ١٢-١٣). کەواتە "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ" خۆی بۆ ئەمە یەکلاکردۆتەوە کە ڕۆمانەکەی تەنانەت خودی ڕۆماننووسیش کەوتوونەتە ژێر کاریگەری تێڕوانین و بیری ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی و پەیڕەوانی لە نووسەر و ئەدیبە بەناوبانگەکانی سۆڤیەت کە خۆیان لە "گۆگۆڵ" و "تۆلستۆی" و "مەکسیم گۆرکی" دا دەبیننەوە، لەگەڵ ئەمەشدا "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ" لە شوێنێکی تری پێشەکییەکەیدا بیر و بۆچوونی تریش دەردەبڕێت لەمەڕ ڕۆمانی "پێشمەرگە" ئێمەش بە

پێویستی دەزانین لە شوێنی تردا ئاماژەی پێبکەین و بیخەینە چوارچێوەی گفتوگۆ و بیر و بۆچوونەکانمانەوە. ئەوەی پەیوەستیش بێت بە (بەبالا بڕینێک)ـەی، یاخود بڵێین: پێشەکییەکەی"حەسەنی قزڵجی"ـیەوە هەمان شتی"عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ"ـی وتووە، بەلام بە بێ ئەوەی ئاماژە بە چەمکی، یان ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی بکات. (ئەم چیرۆکە بە قەڵەمێکی ڕەوان و شێوەیەکی شیرین نووسراوە و باری ژیانی کوردەکانی ئێران نیشان دەدات. چلۆنایەتی دەرەبەگ و وەزیر و زەبر و زەنگی میری و پشتیوانیی شۆڕشی مەهاباد لەلایەن هەموو تیرە و چینەکانی کوردستانی ئێرانەوە دەردەخات و وەک و ئاوێنە ئەو ئەڵقەیە لە مێژووی کوردستان دەنوێنێ). (قازی،٢٠١٠، ١٥).
گەر هەردوو بیر و بۆچوونەکە "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ" و "حەسەنی قزڵجی" بەراورد بکەین، ئەوا بۆمان دەردەکەوێت بڕیاردانەکەی "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ" لەبارەی ڕۆمانی "پێشمەرگە"ــوە ورد و زانستییانە و سەنگینترە و ڕەخنەییانە دەردەکەوێت، بڕیاردان و هەڵسەنگاندنەکەی "حەسەنی قزڵجی" شتێکی ئەوتۆی لێ هەڵناکرێندرێت، بە شێوازێکی دارشتنئامێز بیروڕا و بۆچوونەکەی دەربڕیووە و بڕیارەکەی داوە، ئەمەی ماوەتەوە بڵێین: هەردوو پێشەکییەکە کاتی نووسینیان هاوکاتە، لە ساڵی "١٩٦٠"دا نووسراون، کەچی شوێنی نووسینیان جیاوازە، یەکێکیان لە دەرەوەی وڵاتە لە "مۆسکۆ"ـی پایتەختی سۆڤیەت لە لایەن "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ" ئەوەی تریان لە ناوەوەی وڵات لە "مەهاباد"ـی ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا لەلایەن "حەسەنی قزڵجی"ـیەوە نووسراون. گوندی "کانی سەوز" گوندێکە لە نزیک شاری "سەقز"ی ڕۆژهەڵاتی کوردستان زۆربەی کارەکتەر و ڕووداوەکان لە دەوری ئەم شوێنەدا دەخولێنەوە سەرلەبەری ئەم گوندە لەلایەن ئاغاوە دەستی بەسەردا گیراوە، دەست و پێوەندەکانیشی مەبەستیانە سەرلەبەری دانیشتوانی گوندەکە بە حەز

و ویستی ئاغاکەیان ئاڕاستە بکەن، لەم گوندەدا بستێک ئەرز نابیندرێتەوە کە مافی خاوەندارێتییەکەی بۆ جووتیار و هەژارێک بگەڕێتەوە. "کانی سەوز" نزیکەی سەد ماڵی قەرە و جووتبەندەی تێدایە تەواوی مەزرایی دێیەکە، هی خاوەن موڵکە). (قازی، ٢٠١٠، ١٦). ئەوەی تەنیا لەم گوندەدا خاوەن زەویوزار بێت و موڵکدارێتییان بکات بنەماڵەی ئاغایە، ئەوا ئیتر هەموویان گیرۆدەی دەستی نەگریسی ئاغان و ئاغا چۆنی بیەوێت دەبێت ئاوا هەڵسوکەوت و مامەڵەیان لەگەڵدا بکات، ئەگینا بە هیچ شێوەیەک ئەوانی قبووڵ نییە ململانێی چینی سەرووی کۆمەڵگە و چینی خوارووی کۆمەڵگە لەم ڕۆمانەدا زۆر بە ناهاوسەنگی دەردەکەوێت "کاک مامەند" وەک کارەکتەرێک نوێنەرایەتی چینی خوارووی کۆمەڵگە دەکات لە ڕەش و ڕووت و هەژار و لێقەوماو، بە ناو جووتیارە، کەچی خاوەنی هیچ کەرەستە و ئامێر و بنەڕەتییەکی جووتیاریی نییە و ئەوەی هەیەتی و نیەتی تەنیا دەست و بازووی خۆی و ماڵ و منداڵەکانییەتی. (کاک مامەند یەکێک لەو ڕەشاییانە بوو کاسبکاری دەکرد و نۆ مانگی تەواو بە خاو خێزانەوە لە زەویی ئاغا کاری دەکرد و= ڕۆژیی نەمر و نەژی زستانی وەسەر یەک دەنا) (قازی، ٢٠١٠، ١٧). ئەم ڕەش و ڕووت و هەژارە بۆ ماوەی نۆ مانگ بە خۆی و خاو خێزانییەوە ڕەنج بۆ ئاغا دەدا و زەحمەتی بۆ دەکێشێت، کە چی کاتێک ساڵێک لە ساڵەکان نەهامەتی ڕووی تێدەکات و سن و کیسەڵە و کوللە لە دەغلۆدانەکەی دەدات و لەلایەکی ترەوە ئەو تووتنەی کە لە قەد پاڵی کێوێک بە هەزار کوێرەوەری و دەردەسەری چاندبووی لەلایەن گاڕانی ئاغاوە هەمووی سەراوبن دەبێت، هێندەی تر ئەرکی ئەم داماوە سەخت و قورس دەکات ئەوانە لەلایەک، کەچی لەولاوە ئاغای چاو چنۆک و ویژدان مردوو داوای قەرەبووشی لێدەکاتەوە، چونکە ئەو دەغلۆدانەی کە ئەم چاندبووی و بەروبوومەکەی بەم شێوەیە بوو، تۆوەکەی هی ئەمبارخانەی ئاغا بوو،

بۆیە دەبێت هەر چۆنێک بێت تووەکە بۆ ئەمبارخانەکە بگەڕێتەوە لە سایەی ڕژێمی دەرەبەگایەتیدا و جەور و ستەمەکانی، مرۆڤ لە مرۆڤبوونی داماڵدراوە و هیچ شتێکی پێڕەوا نابینرێت کە شایستەی مرۆڤ بێت، تەنانەت ئەو خۆراک و خواردەمەنیەی دەشیخوات بۆ بوونەوەرێکی وەک مرۆڤ نەشیاوە و هی بوونەوەرانی ترن. (کەرە بۆز لە تاقەت کەوت هەردوو گوێی شۆڕکردەوە و ڕاوەستا. کاک مامەند لە کەرە بۆز دەوەژێنێ و دەڵێ: کەرە کەرە، ئەی بەستەزمان مەگەر نەفامی کە تۆش وەک منداڵەکانی من برسی، ئەمن هەرچی دەخۆم ئەتۆش هەر ئەوە دەخۆی ... هەردووکمان بووینە جۆخۆر هەچە هەچە). (قازی، ٢٠١٠ : ١٩). ئاغا دەست و پێوەندەکانی تەنگیان هەر بە تەنیا بە مرۆڤەکان هەڵنەچنیوە، بەڵکو مامەڵە و هەڵسوکەوتی نامرۆڤانەی ئەوان هەموو بوونەوەرانی گرتۆتەوە بە مرۆڤ و ئاژەڵان، بە گەورە و بچووک، بە پیاو و ژن ...هتد. ئاغا گەمارۆ و ئابلۆوقەی هەموو ئەمانەی داوە تەنیا لە پێناو ئەوەی ببنە کۆیلە و دەست و پێوەند و نۆکەری ئەو، بارودۆخی مرۆڤەکان بە جۆرێک شڵەژاو و شپرزە بووە کە وای لێهاتووە مرۆڤەکان بۆ دابینکردنی خۆراکی ڕۆژانەیان لە بری خۆراکێک کە شیاوی مرۆڤەکان بێت، ئەوا " جۆ" دەبێتە خۆراکی هاوبەشی نێوان مرۆڤ و ئاژەڵەکان، گەر بە چنگیشیان بکەوێت دەبێت سوپاسگوزاری ئاغا و ڕژێمەکەی بن، ئەمە دۆخی قورس و گوزەرانی سەختی پاڵە و زەحمەتکێش و ڕەنجدەر و هەژارانە، کەچی لەملاوە ئاغاو نۆکەرانی خەریکی کەیفسازی و خۆشگوزەرانی و خەیاڵسازیی ڕاوکردنن بۆ ئەوەی خۆیان لەو واقیعە تاڵە گێل بکەن کە زۆربەی خەڵکی تێکەوتووە. (ئەمن بۆ وەدەستهێنانی پاروەوە نانێک، بەڵام ئەوان بۆ ئەوەی کە سبەینێ لە تاریک و ڕوونی بەیانیدا بچنە ڕاوە کەروێشک و بیخۆن ئەوەتا ئەوان بە جلی ئاوریشم تانجیەکانیان داپۆشیوە و لە جێگای گەرم ڕایانگرتوون، بەڵام ئەمن لەو ئەشکەوتە ساردەدا لەجیاتی

دۆشەک ئەرزم ڕاخستووە و لەجیاتی لێفە عاسمانم بەخۆمدا داداوە و دانم ددانم ناگرێ) (قازی، ٢٠١٠، ٢٠). تانجی و ئاژەڵە ڕاوکەرەکانی ئاغا هێندە پۆشتە و پەرداخن و ئاوریشم دەپۆشن، کەچی خەڵکەکە جلوبەرگێکی ئاساییشی نییە بیپۆشن، ڕاخەرێک نییە لە سەری بخەون، لێفەیەک نییە خۆیانی پێ گەرم بکەنەوە، ئاغا و دەست و پێوەندەکانی ئەوەندە بە خەڵکی ڕەوا نابینن کە سەر خەوێک بە ڕاحەتی بشکێنن و خەون و خەیاڵ ببینن. ڕژێمی دەرەبەگایەتی سەرومڕ و پەیوەندییەکی بەهێزی لەگەڵ ڕژێمە ڕامیارییە دیکتاتۆرییەکاندا هەیە، ڕژێمە ڕامیارییەکە گەلێک جار بە هۆی ئاغا و نۆکەرانییەوە خەڵکی هەژار و ڕەش و ڕووت دەچەوسێننەوە و ئازاریان دەدەن و ڕاویان دەنێن و تەنانەت ئامادەن بشیانکوژن، بەمەش پیاوانی ڕژێمی ڕامیاری وەک بەرزەکی بانان بۆی دەردەچن و خۆیان هێندە بە پیاو خراپ دەرناخەن. (ئەو شەوە سەرۆکی دایرەی ژاندرمی سەقز "گورد شمیرایش" لەگەڵ چەند ئەفسەری دیکە بە میوانی هاتبوونە لای قەرەنی ئاغا ... مەجلسی قومار گەرم گەرم بووە. سەرگورد شمیرانی کە لە قوماردا وەک لەلای وایە و بۆ عەرەق جووتکردن دەستی شەیتان لە پشتیەوە گرێ دەدا زوو زوو هاتوچۆی ماڵە قەرەنی ئاغای دەکرد و قازانجێکی کە بە قەرەنی ئاغا و کوڕەکانی گەیاندبوو، ئەوە بوو کە ئەوانەی خێری قومار خێر و بەرەکەتێک بوو کە لە کاتی شەڕی دووەمی دنیادا ئینگلیزی و ئەمریکاییەکان بە دیاری بۆ بەگەکانی ئێرانیان هێنابوو). (قازی، ٢٠١٠، ٢٢-٢٣). چین و توێژەکانی خوارەوەی کۆمەڵگە نانە ڕەقە نییە بیخۆن، کەچی ئاغا و پیاوانی ئاسایشی دەوڵەت خەریکی قومار و قومارباەزین، کەیفسازی و ڕابواردنن، ئەوەی خەمیان نەبێت و بواریان نەبێت بیری لێبکەنەوە خەمە کەڵەکەبووەکانی چین و توێژەکانی کۆمەڵگەی کوردەوارییە، ڕۆماننووس بە تەنز و ساتیرەوە هەردوو زلهێزەکەی جیهان بەریتانیا و ئەمریکا بەوە تۆمەتبار دەکات

لەجیاتی ئەوەی خزمەتێک بە کۆمەڵگا بگەیەنن، بەڵام لە بری ئەوە نەک ئامادە نین ئەم خزمەتە بکەن، بەڵکو لە زەرەر و زیان و سەرئێشە و مژۆڵبوون بە کاری لابەلایی و هیچ و پووچ بەملاوە ئامادە نین هیچ شتێکی تر پێشکەشی میللەتانی ژێر دەستە بکەن. ڕۆماننووس "د. ڕەحیمی قازی" وەک کۆمەڵناسێک کولتووری ژن و ژنخوازی و هاوسەرگیری لە چوارچێوەی ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا شەن و کەو دەکات (لاوانی کرمانجی هەژار زۆرجار بە تەنیا لە دوو ڕێگاوە دەتوانن ژن بێنن. ئەگەر لە ماڵی ئەو لاوە کچ هەبێ ئیتر بیر و خەیاڵی ئەو بۆ ژنهێنان بۆ کوڕەکەیان گەورە دەبێت لە ڕێگای ژن بە ژنەوە ژن بۆ کوڕەکەی دەهێنێ ئەو کوڕانەی کە لە ماڵێدا خوشکیان نییە، گەلێک مەجبوور دەبن کچ هەڵگرن و لە پاش هەڵگرتن کچەکە دەبەنە ماڵە، مەلا یان قازی و لە پاشان بە هۆی ئەوان لەگەڵ باب و دایکی کچەکە ئاشت دەبنەوە). (قازی، ٢٠١٠، ٣١). گەر لەم کولتوورەی هاوسەرگیری لە کۆمەڵگەی کوردەواری لە ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا وردبینەوە، دەبینین لە هەردوو دۆخ و بارەکەدا لە دواجاردا ژنەکە دەبێتە قوربانی و باجی ئەم قوربانیدانەش هەر چۆنێک و چەندێک بێت هەر ئەو دەبێت بیدات، ئاشکرایە ئەم دوو چەشنەی کولتووری هاوسەرگیری لە ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا باوە و ئاساییە، بێگومان لە پارچەکانی تری کۆمەڵگەی کوردەواری دەشێت ناباو و نائاسایی بن، ئەمەش سەلمێنەری ئەو ڕاستییە حاشا هەڵنەگرەیە کە کولتووری کوردەواری لە پارچەکانی کوردستاندا کەم تا زۆر کەوتۆتە ژێر کاریگەری و هەژموون و دەسەڵاتی نەتەوەکانی فارس و تورک و عەرەب، کولتووری ئەم نەتەوە دژە کوردانە ڕۆڵی ترسناکی بینیوە لە ناشرینکردن و نا ڕێککردنی و گۆڕانی کولتوور گەلێکی ڕەسەنی کۆمەڵگەی کوردەواری. یەکێکی تر لەو دەرەبەگ و ئاغایانە "مینە ئاغا" یە، ئەم ئاغایە وەکو ئاغاکانی تر بە شێوەیەکی بەد ڕەوشتانە ناو و ناوبانگی ڕۆیشتووە دەناسرێتەوە. (مینە

ئاغا هەر چەندە چوار ژنی هەبووە، بەلام دیسانەکەش دانەدەمرکا و یەکجار زۆر داوێن پیس بوو، بەو قەد و گیپاڵەیەوە ڕێگای بە ژنانی دێ دەگرت و لە هەر ژنێکی ئیشتیای چووبایە بە هۆی ژنی گزیری دێ کە دەلالی بۆ دەکرد هەولی دەدا وە چەنگی بێنی جوانیی مرۆت دلی ئەو گۆلە پیرەی وە خرپە خرپ خستبوو، هەرکاتێک چاوی بە مرۆت دەکەوت و تووشی دەهات ، هەر دەتگوت گورگە و ئاسکی دیوەتەوە). (قازی، ٢٠١٠، ٤٠). لێرەدا دەگەینە ئەنجامێک کە ئاغاکانی کۆمەڵگەی کوردەواری و چینە دەستڕۆیشتوو و بالاکان هەر دەستدرێژی ناکەنە سەر لایەنی ئابووری لە کرێ و باج و سەرانە سەندن و دەستبەسەرداگرتنی قووت و بژێوی و گوزەران، بەڵکو دەستدرێژی دەکەنە سەر شەرەف و نامووس و ڕەوشت و کەسێتی مرۆڤی کورد، هەروەها دیاردەیەکی تر لە نێو کۆمەڵگەی کوردیدا باوە و ڕادەیەکی زۆر تایبەتە بە ئاغا و دەرەبەگ و چینەکانی سەرەوەی کۆمەڵگە دیاردەی فرە ژنییە، وە نەبێت ئەم فرە ژنییە حەز و ئارەزووی ئەوان دامرکێنێتەوە، بەڵکو ڕژد و سەرسەختتریان دەکات بۆ بەرەلاکردنی حەز و ئارەزووە سێکسییەکانیان و دەستدرێژیکردنە سەر کچ و ژنانی هەژار و لێقەوماو و بەتالانبردنی شەرەف و ئاکاریان، بە مەرامی تێرکردنی حەز و ئارەزوو و ئالۆشانی ئاژەلانەیان.

ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە لە دووتوێی ڕۆمانی "پێشمەرگە" دا

ڕۆماننووس "د. ڕەحیمی قازی" هاوکات لەگەڵ چاپی دووەمی ڕۆمانی "پێشمەرگە" لە ساڵی ١٣٥٩ قەمەری =١٩٨٠ زایینی، لە شاری مهابادا، پێشەکییەک وەک نووسەری دەقەکە بۆ بەرهەمەکەی دەنووسێت، لەم پێشەکییەی ڕۆماننووسدا ئەوەی زۆربەی ڕووبەری پێشەکییەکەی گرتۆتەوە بابەت و مەسەلەی نیشتیمانپەروەری و نەتەوە خوازییە، هەر لە چوارچێوەی ئەم پێشەکییەدا وشە و زاراوە و چەمکی

"پێشمەرگە" دەبێتە چەقی قورسایی بابەت و مەسەلە نیشتیمانپەروەری و نەتەوە خوازییەکە. بۆ ئەم مەبەستە "د. ڕەحیمی قازی" لە پێشەکییەکەیدا دەڵێت: (وشەی پێشمەرگە دیاری و بیرەوەرییەکی بە نرخ و خۆشەویست و بەڕێزە کە لە یەکەمین کۆماری نەتەوایەتیی خودموختاری کوردستانەوە بۆمان ماوەتەوە، وشەی "پێشمەرگە" بۆ خۆی داستانێکە کاتی دامەزرانی کۆماری خودموختاری کوردستان (قازی،٢٠١٠، ٨). کەواتە لە سەردەمی کۆماری کوردستان بە ڕابەرایەتی "قازی محەمەد"، پێشمەرگە وەک وشە و زاراوەیەک چەسپا لە زمان و فەرهەنگ و ئەدەب و بزووتنەوە ڕزگاریخوازەکانی میللەتی کورد، ئاشکرایە شوێنکاتی ئەم کۆمارە نۆبەرەیەی کوردستان لە شاری" مهاباد"ی ڕۆژهەڵاتی کوردستان، لە ساڵی "١٩٤٦" دامەزرا. ئاخۆ دەبێ وشەی "پێشمەرگە" لەو سەردەمە لە بری چ وشەیەک بەکارهاتبێت؟ ئەوانە کێن کە " قازی محەممەد"ی نەمر ڕایسپاردوون کە تاوتوێی وشەیەک بکەن گوزارشت بێت لە پیاوانی بە جەرگ و بوێر و دڵاوەری بزووتنەوەی ڕزگاریخوازی لەو سەردەمەدا، بە دیاریکراوی کۆماری کوردستان؟ ئایا چین و توێژانی دەستەبژێر و ڕۆشنبیران وشەی "پێشمەرگە" دەدۆزنەوە و دەیچەسپێنن؟ یاخود کەسانی ئاسایی و ڕەشۆک وشەی پێشمەرگە بۆ "قازی محەممەد" پێشنیاز دەکەن و دواتر چەکەرە دەکات و دەچەسپێت؟ بۆ وەڵامدانەوەی ئەم پرسیارانە و گەلێکی تر. "د. ڕەحیمی قازی" بەم شێوەیە وەڵاممان دەداتەوە. (پێشەوا قازی محەمەد کە گرینگییەکی زۆری داوە بە زمان و ئەدەبی کوردی، ئەسپاردبووی لەجیاتی وشەی سەربازی و عەسکەری و نیزامی و فیدایی، وشەیەکی جوانی کوردی بدۆزێتەوە و بەکاربهێندرێت. جا ڕیزەیەک لە نووسەران و هونەران و پسپۆڕانی کورد بەو ئامانجە کۆبوونەوەیەک پێکدەهێنن و چەند سەعاتێک وتووێژی لەسەر دەکەن و بەئەنجامێکیش ناگەن کوردێکی پیر و نەخوێندەوار و دنیا دیتوو کە لەو

کۆبوونەوەیە خزمەت دەکا و نان و چایان بۆ دەهێنێ دەبینێ کە هەموو شەکەت بوون، چوونەتە بەحری خەیالاتەوە، لە ناکاو هەڵدەدا و دەڵێ: ئەرێ بۆچی خۆتان لە هیچ و خۆڕایی ماندوو دەکەن باب و باپیرانمان پیاوی ئازا و بەکاریان بە پێشمەرگە نێوبردووە، ئێوەش هەر ئەو نێوەی لێ بنێن). (قازی، ٢٠١٠، ٨). کەواتە وشەی "پێشمەرگە" چ لەو سەردەمەدا و چ لە سەردەمی ئێستاشماندا جوانترین و شیرینترین و ڕێکترین و ڕەسەنترین وشەیە کە گوزارشت بێت لەو مرۆڤانەی کە چەکی بەرگری و داکۆکییان لەسەر شانە و خۆبەختکەر و قوربانیدەرن لە پێناو هاونیشتمانییان، نیشتمان و نەتەوەکەی خۆیان، مەرگدۆستییان هەڵبژاردووە لە پێناو ژیاندۆستی مرۆڤەکانی تر. دەبێت بە بیر و بۆچوون و تێڕوانین و تێگەیشتنی" د. ڕەحیمی قازی" خاوەنی ڕۆمانی "پێشمەرگە" یەکەمین پێشمەرگە کێ بێت؟ خودی ڕۆماننووس بەم شێوەیە بەرسڤی پرسیارەکەمان دەداتەوە. (ئەو کەسەی کە وەک پێشمەرگەی ژمارەی یەک بە تاوانی ڕزگاریخوازی و نیشتمانپەروەری بە سەر بڵندی و سەربەرزییەوە شەربەتی شەهادەتی چێشت، پێشمەرگەی ژمارە"١" سەرکۆماری کوردستان، پێشەوای نەمر قازی محەممەد بوو). (قازی،٢٠١٠، ٩). بێگومان ئەم تێگەیشتن و لێکدانەوەیەی ڕۆماننووس و بۆچوون و گفتوگۆ و مشتومڕی زۆر هەڵدەگرێت، ئەستەمە بتوانین یەکەمین پێشمەرگەی ئەم نەتەوە و خاکە دیاریبکەین، بەڵام "قازی محەممەد"ی نەمر دامەزرێنەری کۆماری کوردستان ترۆپکی قوربانیدان و پێشمەرگایەتییە لە پێناو نەتەوە و خاکەکەی، کە هەرگیز سڵی لە مردن نەکردۆتەوە، ئەگینا دەیزانی لەو سەردەمەدا لە نێوان ئەم هەموو دوژمنانەی کورد لەسەر ئاستی دەوڵەتی ئێران و دەوڵەتانی دراوسێ و تەنانەت دەوڵەتانی زلهێزی جیهانیش چارەنووسی لەمە باشتر نابێت و تەنیا بژاردەیەک دەبێت "قازی محەممەد" ئەزموونی بکات مەرگە. کەواتە "قازی محەممەد"

تەواو درکی بەوە کردبوو و لەوە گەیشتبوو کە بە چی و چۆن ڕووبەڕووی مەرگی دەکەنەوە، بەڵام ئەو ئەمەی لە لا گرنگ و بایەخدار بووە چی بکات و چۆن بژیەت؟ بۆ نەتەوە و خاکەکەی نەک لە پێناو خۆیدا. هەر لە بارەی بەرجەستەکردنی ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە لە ڕۆمانی "پێشمەرگە" دا ، "عیزەددین مستەفا ڕەسووڵ" بەمشێوەیە بیر و بۆچوون و تێڕوانینی خۆی دەردەبڕێت. (کاتێ کە جمهووریەت لە ناوبرا و قازیی نەمر و هاوڕێکانی کران بە دار و کارەساتە خوێناوییەکەی مەهاباد لاپەڕەی ئیمپریالیزم و نۆکەرانی ئەوەندەی تر ڕەش کرد). (قازی،٢٠١٠، ١٠). کەواتە ڕۆمانی "پێشمەرگە" ڕۆمانێکی ڕیالیستییە و گوزارشت لە ڕووداوێکی ڕامیاری و شۆڕشگێڕیی ڕیالیستانە دەکات لە قۆناغێکی دیاریکراوی مێژووی بزووتنەوە و ڕاپەڕین و شۆڕشەکانی کورد لە کۆتایی نیوەی یەکەمی سەدەی بیستەمدا ، بە ڕێبەرایەتی "قازی محەممەد"ی کەسایەتی و سەرکردەی سیاسی و شۆڕشگێڕی کورد و هاوڕێیانی، لە ڕۆژهەڵاتی کوردستان و باشووری کوردستاندا هەرچەندە شۆڕشە سیاسییەکەی " قازی محەممەد" بۆ دامەزراندن و چەسپاندنی یەکجارەکی کۆماری کوردستان لەبار برا، بەڵام ئەمە نەبووە بەخشینەوەی نا ئومێدی بە شۆڕشگێڕانی کورد، بەڵکو کۆماری کوردستان دوای لە نێوبردنیشی بووە تەلارێکی بەرز و بڵند بۆ ئەوەی بەشێک لە شۆڕشگێڕانی هاوسەردەمی "قازی محەممەد" و شۆڕشگێڕانی دوای ئەمانیش بە خەون و خەیاڵەکانیان شاد بن و بەهیوا و ئومێدەوە ئەو تەلارە بەرز و بڵندەی نیشتیمانپەروەری و نەتەوە خوازی بونیاد بنێن. ئەوەی پەیوەستیش بە پێشەکییەکەی "حەسەنی قزلچی" یەوە لەمەڕ ڕۆمانی "پێشمەرگە" وە نادوێت و لێدوان نادات، بەڵکو لە بارەی خودی "د. ڕەحیمی قازی" نووسەری ڕۆمانی "پێشمەرگە" وە دەدوێت و لێدوان دەدات و دەڵێت: (کاک ڕەحیمی قازی کوڕی سەیفولقوزاتە کە هەمیشە بە شیعری تەڕ

و ئاودار خەمخۆریی کوردی کردووە کە ئەویش برازای میرزا فەتاح بووە کە لە شۆڕشی گشتی ئێرانا بۆ ڕووخاندنی حکوومەتی دیکتاتۆری و دامەزراندنی مەشرووتە "حکوومەتی دەستووری" تێکۆشاوە و ماوەیەکی زۆر لە زیندان بووە). (قازی،٢٠١٠، ٩). بەم پێودانگە "حەسەنی قزڵجی" ڕاستەوخۆ بەرهەمی "پێشمەرگە" شەنوکەو ناکات بەڵکو مەبەستیەتی لە ڕێی نووسەرەرکەیەوە بە بەرهەمەکەمان ئاشنا بکات و هێڵە گشتییەکانی دەقەکە ڕەنگڕێژ بکات، مەبەستیەتی پێمان بڵێت و بۆمان ڕوونبکاتەوە نووسەری ڕۆمانی "پێشمەرگە" و "د. ڕەحیمی قازی" و "خانەوادەکەی" کە شۆڕشگێڕ بووینە، لەم پێناوەدا قوربانییان داوە. کەواتە دەقی ڕۆمانەکە بەرجەستەی ئەم گیان و هەستە شۆڕشگێڕێتی و قوربانیدانەیە، شوێنپێی نووسەر و خانەوادەکەی بە ئاشکرا بە بەرهەمەکەیەوە دیارە، بێگومان بەرهەمێکیش لە چوارچێوە و ژینگەوە بیرکردنەوە و ڕوانگەیەکی شۆڕشگێڕی نووسرابێت، تۆ و ماک و شەقڵ و خاسیەتی شۆڕشگێڕێتی بە ڕوونی و ئاشکرایی پێوە دیارە. دەشێت لە دووتوێی ئەم ڕۆمانەدا لە هەندێک شوێندا چەمکی " شۆڕشگێڕ" کاڵ بکەینەوە بەوەی لە بری ئەم چەمکە، چەمکی "پێشمەرگە" بەکاربێنین بۆ ئەوەی زیاتر مەبەستەکانمان ڕوونتر و ئامانجەکانمان چاکتر بپێکین، چونکە ئاشکرایە چەمکی "شۆڕشگێڕ" گشتگیرە و لێرە و لەوێ شۆڕشگێڕانی نەتەوە و گەلی جیا دەگرێتەوە، کەچی چەمکی "پێشمەرگە" مۆرک و تایبەتمەندییەکی تەواو کورد و کوردستانییانەی تێدا بەرجەستە کراوە، هەر لە چوارچێوەی ئەم بەرهەمەشدا لەجیاتی "شۆڕشگێڕ" ، "پێشمەرگە" سەرلەبەری پانتایی دەقەکە دادەپۆشێ. دار و دەستەی پیاوانی دەوڵەت هەر خودی پێشمەرگە بە مەترسی نازانن بۆ سەر خۆیان و بەرژەوەندییەکانیان، بەڵکو کەس و کار و خزمەکانی پێشمەرگەش بە مەترسی دەزانن بۆ سەر گیانیان وماڵیان. (وا دیارە بە هەتیوەکەت کە چوونە ساباڵغ و

بووەتە پێشمەرگە پشت ئەستووری، بۆیە قسەی وا زەلام دەکەی لە کن من نا، نا بەسەری تۆ، ئەمن لەوان ناترسم و ناهێڵم پێ لەو دێیە بنێن). (قازی،٢٠١٠، ١٨). بۆ ئەوەی ئەم مەترسییەی سەر دار و دەستە و پیاوانی دەوڵەت تەشەنە نەکات و سەر نەکێشێت، ئەوا دەسەڵاتداران هەڕەشە و زەبر و زەنگ و تۆقاندن بەکاردێنن، نەک لە بەرامبەر خودی پێشمەرگەکان ، بەڵکو ئەوانەیش بە شێوەیەک لە شێوەکان پشتگیرییان لێدەکەن و هاوسۆز و هاوهەڵوێست و هاوبیری ئەوانن. هەژار و لێقەوماو و چەوساوەکان لە دووتوێی ڕۆمانی "پێشمەرگە" دا هیچ ترووسکاییەکی هیواو ئومێد بەدی ناکەن، بەڵام کاتێک پێشمەرگە وەک هێزێکی کاریگەر بە دیاردەکەوێت و دەکەوێتە جموجۆڵ و چالاکی نواندن، ئەوا ستەملێکراو و چەوساوەکان هیوا و ئومێدێکی زۆریان بەم بزووتنەوە شۆڕشگێڕییە ئازادیخواز و ڕزگاریخوازییە هەیە. (کاک مامەند جارجارێک پیرۆتی کوڕی دێتە بەرچاوی و بەو هۆیەوە ڕووناکییەک دێتە دڵیەوە و دەڵێ " ئای کوێربم لە کوێی پیرۆت گیان؟ ڕەنگە بەو کارەی ئێوە دەستتان پێی کردووە ڕووناکییەک بۆ هەژاران بدۆزنەوە". خۆ شوکر تفەنگیشتان هەیە). (قازی،٢٠١٠، ٢٠). کەواتە خەبات و تێکۆشان و قوربانیدانی پێشمەرگە کوێرە ڕێیەکان ڕۆشن دەکاتەوە و ساڕێژی خەم و برینەکانی نەتەوەیەکی ستەمدیدە دەکات، بەمەش هەر لە چوارچێوەی بزووتنەوەی چەکدارییەکەیدا نامێنێتەوە، بەڵکو بۆ سەرلەبەری نەتەوەیەک دەبێتە فریادڕەسێکی سەر زیندوو و مایەی پشت پێبەستن. هەروەها لە چوارچێوەی ئەم مۆنۆلۆگەی "مامەند"ی باوک بۆ "پیرۆت"ی کوڕی، ئەو ڕاستییە حاشا هەڵنەگرە پشتڕاست دەکاتەوە کە ئەوانەی هەڵگیرسێنەر و تاودەری شۆڕش و ڕاپەڕین و بزووتنەوە چەکدارییەکەن لە شۆڕشگێڕ و ئازادیخوازییەکانن، زۆربەی زۆری کوڕە هەژار و چینە زەحمەتکێش و چەوساوەکەی کۆمەڵگان و تەنانەت هەر ئەمانەش قوربانییەکان

دەدەن. لە پاڵ ئەمانەدا خەڵکانێک بێنە سەر حازری و بۆی هەیە خۆیان بە دەسکەوتەکانیش بزانن. بۆ نموونە ئەوەی خوا پێیداوە و دەوڵەمەندە لە ترسی سەر و ماڵ و بەرژەوەندییەکانیان لە نێو نەچێت، شارە کوردییەکەی خۆیان جێدەهێڵن و ڕوودەکەنە "تاران"ی پایتەختی دەوڵەتە ستەمکارەکە، بۆ ئەوەی دووربکەونەوە لە گڕ و بڵێسەی شۆڕش. (هیچ ئەوەی دەزانی کە هەندێک لە پیاوە دەوڵەمەندەکانی سەقز لە ترسان بارگەیان تێک ناوە و بەرەو تاران خەریکن هەڵدێن). (قازی،٢٠١٠، ٢٦). پێشمەرگە لە شارێک چالاکی دەنوێنێت، کەچی دەوڵەمەندە بەرژەوەندیخوازەکان لە شارێکی تر تایان گرتووە و شار جێدەهێڵن. پیاوانی دەوڵەت هەر زوو درکیان بەوە کردووە و لەوە تێگەیشتوونە، کە هێز و بازووی پێشمەرگە هەنگاو بە هەنگاو لە شارەکانی ڕۆژهەڵاتی کوردستان بڵاودەبێتەوە و ڕۆژ بە ڕۆژیش لە ڕووی ژمارەوە زێتر دەبن و لایەنگیر و پشتگیریکەرانیان ڕوو لە هەڵکشان دەکەن. بۆ ئەم مەبەستە "سەرگورد شمیران"ی سەرۆکی فەرمانگەی ژاندرمان زانیاریی وردی لەلایە لە بارەی پەیوەندیکردنی کوردان بەهێز و ڕێکخستنەکانی پێشمەرگەوە، یەکێک لە ئاغا و نۆکەرەکانی دەوڵەت لەم باس و خواسە هەستیارە ئاگادار دەکاتەوە. (ئەی ئەحمەق ! هیچ ئەوەی دەزانی کە هەتا ئێستا بیست و پێنج کەس لە لادێیەکانی تۆ چوونەتە مەهاباد و بوونەتە پێشمەرگە؟ بە گوێرەی ئەو دەنگوباسەی پێمان گەیشتووە هێزی پێشمەرگە بۆکانیان گرتووە و بۆ لای سەقز وەڕێ کەوتوون). (قازی،٢٠١٠، ٢٦). لێرەدا دەبینین پیاوانی دەوڵەتی ئێران لە "فارسەکان" چۆن لە ڕێی جنێودان و سووکایەتیپێکردن نرخ و بەها بۆ ئاغا و نۆکەرانی دەوڵەت بە "کوردان" دادەنێن و مەبەستییانە سەرشۆڕ و ڕیسوایان دەکەن، لەبەرئەوەی بە چوارچێوەی جیۆگرافییەکەی ئەودا خەڵکانێک لە پێناو مانەوەی کورد

درێژە بە خەبات و قوربانیدان دەدەن و پەیوەندی بە ڕیزەکانی پێشمەرگەوە دەکەن.

ڕۆماننووس، لە چەندین ویستگەی ڕۆمانەکەیدا تیشک دەخاتەسەر دانایی و دڵاوەریی شۆڕشگێڕێکی سەرکردەی وەک " قازی محەممەد" پێیوایە ئەم (شۆڕشگێڕە سەرکردەیەکە ڕۆڵێکی بەرچاوی بینی لە نزیککردنەوەی کورداندا جا چ لە ئاستی ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا بێت، چ لە ئاستی باشوور و ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا بێت بە چەشنێک پێکهێنان و دامەزراندنی کۆمارێکی کوردی لە ئێراندا بە سەرۆکایەتی "قازی محەممەد" گەورەترین گۆڕانێک بوو لە مێژووی نوێی گەلی کورد، هەڵهاتنی ڕۆژێکی ڕوون بوو کە تیشکی زێڕینی ڕێگای تاریکی بۆ ڕوونکردنەوە ، هەرچەندە ماوەیەکی زۆری نەخایاندووە لە نێوبرا، بەڵام هەموو کاتێ بە یادکردنەوەی سوود وەردەگرین و هانمان دەدات بۆ تێکۆشان، بۆ پێکهێنانی کۆمارێکی دیموکراتی یەکگرتوو کە هەموو بەشەکانی کورد یەک بخات لە پاشە ڕۆژدا). (مەلا صاحب، ٢٠١٢: ٣٩). کەواتە پێشەوا "قازی محەممەد" هەر شۆڕشگێڕێکی سەرکردە نەبووە، بەڵکو لە پاش ئەمەشدا زاتێکی سیاسی و مشوورخۆرێکی دانا بووە. لە پێناوی ئەم کۆمارەدا هەموویانی کۆکردەوە، بە بێ ناسینی سنوور و بەربەستە دەستکردەکانی دوژمنان لە چوارچێوەی وڵاتانی دراوسێ و وڵاتانی نێو نەتەوەییدا. کارەکتەرێکی وەک " میرزا قۆیتاس" بەحوکمی تەمەن و دنیادیدەیییەکەی لە وەتەی چاوی کردۆتەوە ڕۆژێک نەیبینیوە هاونەتەوەیییەکانی زوڵم و ستەمیان لێ نەکرێت و بە هۆکاری جیاجیا هەوڵی سووکایەتی و ڕیسواکردنیان نەدرێت و هەموو ژیانیان لێ بووەتە قەدەغە و قەدەغە کاری، ئەوەی بیری لێدەکەنەوە و دەستی بۆ دەبەن لە لایەن دەوڵەتی فارسەوە قەدەغەکراوە، ئەم کارەکتەرە خەون بەمە دەبینێت ڕۆژگارێک بێت بەهۆی یاخیبوونی خۆی و

هاونیشتیمانیانی کوردستانەکە دوژمنانی کورد بە خراپترین شێوە قەڵاچۆ بکەن لە بەرامبەر ئەو زۆرداری و ستەمکارییە نەبڕاوە زۆرەی کە دەرهەق بە کوردان ئەنجامیانداون. (میرزا قۆیتاس بەچاوی دیتبووی کە کاربەدەستانی دەوڵەت بە چ جۆرێک سووکایەتییان بە نەتەوەکەی، زمانەکەی و داب و ڕێ و شوێنی وڵاتەکەی دەکەن، ئەگەر دەستی ڕۆیشتبا هەر ئەوێ دەمێ ئەوانەی سووکایەتییان بە نەتەوەکەی دەکرد و یا بە قەولی خۆی گوتەنی بە "جەهەنەمی موششەرەت" دەکردن. میرزا قۆیتاس نەتەوەکەی خۆی زۆر خۆش دەویست، لە کاتی ڕەزا خاندا هەرچەند پێچ و پشتێند قەدەغە کرابوو، هەر کەسێک بیبەستبا ژاندارمەکان لێیان دەکردەوە و ئاوریان تێ بەردەدا و خاوەنەکەیان جەریمە دەکرد، بەڵام لەگەڵ ئەوەش میرزا قۆیتاس پێچ و پشتێندی دانەنابوو). (قازی،٢٠١٠، ٨٢). واتە لە چوارچێوەی دەوڵەتی ئێراندا دەستوور و یاسایەک نییە ماف و ئەرکەکانی کورد دیاری بکات و ئاشکراشە دەسەڵاتەکەی دەسەڵاتێکی سیاسی تۆقێنەر و سەرکوتکەرانەیە، هەموو جووڵانەوە و بزاڤێکی ڕۆشنبیری و کولتووری و کەلەپووری و زمانیی سیاسی و کۆمەڵایەتی ...هتد. لەژێر چاودێرییەکی خەستدایە و یاساخ کراوە. (بەشێوەیەکی گشتی پەیوەندیی نێوان ئێران و کورد پەیوەندییەکی نا بەرامبەر و پڕ فشار و توندوتیژی و کوشتن و بڕین و پەلاماردانە، دەسەڵاتدارانی ئێران بە شێوەیەکی بەردەوام نکۆڵی لە مافە سیاسی و کۆمەڵایەتی و فەرهەنگییەکانی کوردەکانی ئەو وڵاتە دەکات). (قانع، ٢٠١٢، ٢٤٩). لە ئەنجامی ئەو پەیوەندییە تەواو نابەرامبەرییەی نێوان دەوڵەتی ئێران و دانیشتووی زێدی ڕەسەنی ڕۆژهەڵاتی کوردستان کوردانی ئەم پارچەیە هەر چۆنێک بۆ ئەوەی داکۆکی لە بوون و مانەوەی خۆیان بکەن و خۆیان بسەلمێنن وەک نەتەوەیەکی ڕەسەن و زیندوو پەنایان بۆ دامەزراندنی چەندین کۆمەڵە و بزووتنەوە و پارتی سیاسی و جڤاکی

بردووە، بۆ ئەوەی هەر هیچ نەبێت مافە زەوتکراوەکانیان لە ڕووی نەتەوەیی و سیاسی و کۆمەڵایەتی و فەرهەنگی... هتد بەدەست بێنێتەوە. بۆ نموونە بەرلەوەی کۆماری کوردستان لە مهاباد دابمەزرێت کۆمەڵەیەکی وەک "ژێ کاف" بوونی هەبووە و ڕۆڵی بینیووە لە ڕەخساندنی دەرفەت، زەمینەسازی کردووە بۆ ئەوەی گەر ماوەیەکی کەمیش بێت کۆماری کوردستان بوونی خۆی بسەلمێنێت و لەسەر پێیەکانی بوەستێت. " د. ڕەحیمی قازی"ـیش وەک ڕۆماننووسێک تیشک دەخاتە سەر ئەم وێستگە خەباتگێڕی و شۆڕشگێڕییەی ڕۆژهەڵاتی کوردستان و وەک کەرەستەیەکی بایەخداری مێژوویی لە بەرهەمەکەیدا بەسەریدەکاتەوە و دەیمەزرێنێت. (میرزا قۆیتاس چووە سابلاغ و لەوێ بە نهێنی بووە ئەندامی کۆمەڵەی "ژ. ک" و لە لایەن کۆمەڵەوە بە سەرۆکی لکی بەردەڕەش و حەلوحەویش دیاریکرابوو میرزا قۆیتاس کاتی قسەکردن بۆ ئەوەی خوێندەواربوونی خۆی بنوێنێت و گوێدێرەکان حاڵی بکات کە پیاوی دیوانە، زۆر بە ڕێ و جێ و تێکەڵ و پێکەڵی بە وشەی فارسی و عەرەبی و کوردی دەدوا). (قازی،٢٠١٠، ٨٢). ڕۆماننووس، مەبەستیەتی ئەو پەیامە بگەیەنێت کە بزووتنەوە چەکدراری و شۆڕشگێڕییەکانی کورد هەموو گوزارشت نییە لە کەسانی نەخوێندەوار، بەڵکو بەشێک لەلایەنگیر و دڵخواز و ئەندامی ئەم بزووتنەوە چەکداری و شۆڕشگێڕییانە بریتیین لە کەسانی خوێندەوار و ڕۆشنبیر، ڕۆڵی ئەمانە لە چۆنیەتی ئاڕاستەکردنی خەڵکانی تر بۆ مەسەلە نەتەوەخوازی و شۆڕشگێڕییەکان، چونکە ئاشکرایە چەک و خامە دووانەیەکی لە یەکدانەبڕاوی شۆڕش و ڕاپەڕینی جەماوەری ڕاستەقینەن لە سەرلەبەری جیهاندا، لە بارودۆخێکی ئاوادا کە کوردان تیایدا دەژین نە چەکێک بە بێ خامە کاریگەری دەبێت و نە خامەیەکیش بە بێ چەک مافی ئەوەی نابێت بڕیاری یەکلاکەرەوە و چارەنووسساز بنووسێتەوە. لەهەر شوێنێکدا

کورد شۆڕشی هەڵگیرساند بێت و ڕاپەڕینی بەرپا کردبێت، کەم تا زۆر و هەرچۆنێک بێت خەباتگێڕ و شۆڕشگێڕانی کورد دریخییان نەکردووە لە بڵاوکردنەوەی کولتوور و کەلەپوور و فەرهەنگ و ئەدەب و زمان و ڕۆشنبیری و دەرکردنی بڵاوکراوە و ڕۆژنامە و گۆڤار، بێگومان ئەمەش ڕوویەکی گەش و سیمایەکی جوانی بزووتنەوەی شۆڕشگێڕی کورد پیشاندەدات، سەلمێنەری ئەو ڕاستییەیە کە مرۆڤی کورد چەندە بە پەرۆشە بە مەبەستی پڕ چەککردنی خۆی لە بواری زانست و زانیاری و خوێندنەوە و نووسین و بوارگەلێکی تری ڕۆشنبیری. بۆ نموونە هاوکات لەگەڵ بە دیارکەوتن و جموجۆڵی "کۆمەڵەی ژێ. کاف" و دامەزراندنی "کۆماری کوردستان" دا لە پاڵ بزاڤە سیاسی و کۆمەڵایەتی و نەتەوەیی و شۆڕشگێڕییەکە، بزاڤی ڕۆشنبیری لە جووڵە و پەرەسەندندا بووە و شوێنی جیا و مینبەری لەو سەردەمەدا بەکارهێنراوە بۆ ئەوەی مرۆڤی کورد نامۆ نەبێت بە کارە ڕۆشنبیری و مەعریفییەکان. بایەخێکی زۆر بە بووژاندنەوەی ئەدەب و مێژوو و کلتوور و ڕۆشنبیری و دامەزراندنی چاپخانەی کوردستان و بەرزکردنەوەی ئاستی ڕۆشنبیری بە دەرکردنی چەندین ڕۆژنامە و گۆڤاری وەک: "کوردستان، هەڵاڵە، هاواری نیشتیمان، گڕوگاڵی منداڵانی کورد، ئاواتی کورد و هاواری کورد... هتد" دراوە. ڕۆماننووس "د. ڕەحیمی قازی"ـیش ئەم باس و خواستە لە دووتوێی ڕۆمانی "پێشمەرگە" دا و لە کاتی کەوتنە جموجۆڵ و چالاکی نواندنی "کۆمەڵەی ژێ کاف" دەورووژێنێت و پێیوایە یەکێک لە ڕووە جوان و گەشاوەکانی " کۆمەڵەی ژێ کاف" دەرکردنی گۆڤارێک بوو بە ناوی (نیشتیمان)ـەوە، ئەم گۆڤارە زایەڵەی کوردانی ڕۆژهەڵاتی کوردستان بوو کە بۆ هەمیشە دوژمنان و داگیرکەرانی کوردستان لە هەوڵ و پیلانگێڕیدا بوون بۆ ئەوەی کوردانی ستەمدیدە و چەوساوە کپ و سەرکوت بکەن. (گۆڤاری "نیشتیمان" کە بڵاوکەرەوەی بیر و باوەڕی کۆمەڵە بوو، تازە

دەرچووبوو، بڵاوکردنەوەی ئەمەش بە تەواوی مەڵبەندەکانی کوردستاندا، ئەرکێکی زۆر گران و نالەبار بوو لەسەر شانی ئەندامانی دەستەی سەرکردەیی، دەرکەوتنی هەوەڵین ژمارەی گۆڤاری نیشتیمان وەک تۆپ بە تەواوی کوردستان دەنگی داوە و هەرکەسێکی کە چ سەوادێکی ببایە چ خاوەن موڵک و تاجر و کەسە بە بێ چ مەلا و فەقێ و میرزا کە لە هەموو لایەکەوە هەوڵی دەدا ژمارەیەکی" نیشتیمان" وەدەست بهێنێ و بیخوێنێتەوە "نیشتیمان" دەستا و دەست دەگەڕا). (قازی،٢٠١٠، ٨٩). کەواتە دەرکردنی بڵاوکراوە و ڕۆژنامە و گۆڤار لە چوارچێوەی بزووتنەوەی خەباتگێڕی و چەکداری و شۆڕشگێڕیی کورددا، خاڵێکی تری وەر چەرخانە و ئاڕاستەکردنی تاکی کوردە بۆ ئەوەی چاو کراوەتر و هۆشیارتر و چالاکتر بوونی خۆی بە سەنگینییەوە بسەلمێنێت، ئەوەی پەیوەست بێ بە گۆڤاری "نیشتیمان"ـەوە، کوردێکی زۆر تامەزرۆی ئەم گۆڤارە بوون و تەنانەت لە کاتی دەرچوونیدا ئەندامانی "کۆمەڵەی ژێ کاف" بە چاکی نەپرژاونەتە سەر ئەوەی گۆڤارەکە بەهەموو لایەکدا بڵاو بکەنەوە، بەڵکو چەندین کوردی دڵسۆز خۆبەخشانە ڕۆڵیان هەبووە لە وەشاندنی ئەم گۆڤارەدا بۆ زۆرترین شوێنی کوردستان. (پێکهێنانی حیزبێکی ئازادی ژیانی کوردستان لە ڕۆژهەڵاتی کوردستان کە داوای مافی چارەنووسی کورد دەکرد، لە ساڵی ١٩٤٢ حیزبی ئازادی ژیانی کوردستان تێکدەچێ و لە ١٩٤٢/٩/١٦ ژیانەوەی کوردستان "ک.ژ.ک" پێکدێ، پرۆگرامی سیاسی ئەوان ئاوا دەڵێ: ئەوەی دوژمنانی کورد بە زۆر لە کوردیان سەندووە، کوردەکان تەنیا لە ڕێگای زۆر دەتوانن وەریگرنەوە). (بۆکانی، ٢٧٠٣ کوردی، ٥٤). کەواتە" کۆمەڵەی ژێ کاف"یش، ئەڵقەیەکی نەپساوەیە لەو زنجیرە شۆڕش و ڕاپەڕینانەی کوردانی هەر چوار پارچەی کوردستان هەڵیانگیرساندووە و بەرپایان کردوون. شۆڕشگێڕ کێیە؟ دەبێ شۆڕشگێڕ خۆی لە خەڵک بە گەورەتر بزانێت؟

شۆڕشگێڕ و شۆڕشگێڕان بە چ پشت ئەستوورن؟ ئایا شۆڕشگێڕ کەسێکی بێ بەرنامە و بێ پلانە؟ یاخود بە پێچەوانەوە خودی شۆڕشگێڕ پەیوەستە بە ڕێچکە و ڕێباز و قوتابخانە و ئایدۆلۆژیایەکەوە؟ یاخود هەرەمەکییانە ملی داوەتە خەبات و قوربانیدان؟ ئەم پرسیارانە و پرسیارگەلێکی تر لە دووتوێی ڕۆمانی "پێشمەرگە" وەڵام دەدرێنەوە، پێناسە و چەمکی "شۆڕشگێڕی" باس دەکرێت و ڕوون دەکرێنەوە. (شۆڕشگێڕ بەو کەسە دەڵێن: کە تەواوی ژیانی خۆی خستبێتە پێناوی خزمەتکردن بە بەختەوەری و سەعادەتی گەلەکەی، بەو کەسە دەڵێن: کە لە هیچ هەوراز و نشێوێکی ژیانی هەڵنەگووتێ، بە هەڵە نەچێ، خۆی لە خەڵک بە جیاواز دانەنێ، بە خەڵک پشت ئەستوور بێ، دوا ڕۆژ بە چاکی و باشی و ڕووناکی هەست بکات، دۆست و دوژمنی لێک جیا بکاتەوە، پێویستە بەرەو پێش بڕوا و ئەگەر پاشەکشەشی لەبەری بێ هێز نەکا هومێدی نەبڕێ، هێزی نوێ بۆ بەرەو پێشچوون کۆ بکاتەوە. شۆڕشگێڕ دەبێ بەرنامە و ئاماڵ و هەڵوێستێکی ئاشکراو ڕووناکی هەبێت. بۆ دابینکردنی تەواوی ئەو پێداویستییانەی شۆڕشگێڕ، دەبێ قوتابخانەی شۆڕشگێڕی دابمەزرێت کە ئەویش بریتییە لە حزبی پێشکەوتوو. کۆمەڵەی ئێمە لەو ڕێگایەدا تێدەکۆشێت). (قازی،٢٠١٠: ٩٤). پێدەچێت ئەمە دید و بۆچوون و گۆشەنیگای خودی "د. ڕەحیمی قازی" بێت لەمەڕ کەسایەتی شۆڕشگێڕ، بەڵام لە ڕێی کارەکتەرێکی شۆڕشگێڕی وەک "کاک بینایی" بەرجەستە کراوە، لە هەمان کاتدا بەشێکی گۆشەنیگاکە لە سەر ڕۆماننووس لابراوە، چۆتە سەر گۆشەنیگای کارەکتەرێکەوە، هەروەها شۆڕشگێڕ کەسێکە پێویستە بابەتییانە ڕەفتار و هەڵسوکەوت بکات، نەکەوێتە خەون و خەیاڵی ئەوەی لەگەڵی نییە، دوژمنیەتی، ئەمە ڕێک بیرکردنەوەی دوژمنانە لەگەڵ بەرامبەرەکانیان. بزووتنەوەی نەتەوایەتی و شۆڕشگێڕیەتی لە ڕۆژهەڵاتی کوردستان، شاعیر و ڕۆشنبیر و

ڕووناکبیرێکی وەک "سەید محەممەد ئەمینی شێخول ئیسلام موکریانی= هێمن" ئەندامی بووە، کە هەوڵ و تێکۆشان و خەباتی دابوو بۆ سەرخستنی ئەم بزووتنەوەیە و هێنانە دیی مەرامەکانی کورد، وێنەی هەڵوێست و ئیش و کارەکانی"هێمن"یش بەم شێوەیە لە ڕۆمانی"پێشمەرگە" دا چەسپێنراوە. (ئەو لاوە، هونەری تازە پێشکەوتوو، بەڵام مەشوور و بەناوبانگی کوردستان، محەممەد ئەمینی شێخول ئیسلامی بوو کە لە پاش ئەوەی بوو بە ئەندامی کۆمەڵەی نێوی هێمنیان پێدا بوو) (قازی،٢٠١٠، ٩٤). ئەمە وێنە و هەڵسەنگاندن و نرخاندنی "هێمن"ی شاعیرە لەلایەن "د. ڕەحیمی قازی"ی نووسەری ڕۆمانی "پێشمەرگە"وە. دەبێت چ لەسەر زاری "هێمن" خۆی ببیستین و چیمان بۆ بگێڕێتەوە؟ "هێمن"ی شاعیر دەڵێت: (ڕۆژی "٢٥ی گەلاوێژی ١٣٢١ / ١٦ی ئابی ١٩٤٢" کۆمەڵەی "ژ.ک" دامەزرا ئەوانی ئەم کۆمەڵەیان دامەزراندووە دۆستانی من بوون، من لەو سەروبەندەیدا لە تەورێز بووم لە ڕۆژی دامەزراندنی کۆمەڵەدا حوزوورم نەبوو. کە هاتمەوە بە هۆی "زەبیحی" کە لەمێژ ساڵ بوو دۆست بووین بە کۆمەڵە ناسێندرام، لەماڵی یەکێک لە دۆستانی خۆم کە پاشان زانیم ئەندامی ژمارەیەکی کۆمەڵەیە و بە ڕاستی تێکۆشەرێکی بە جەرگ و ئازا و نەبەز و کۆڵنەدەر بوو، بە قورئان و ئاڵای کوردستان و شەرەفی خۆم و بە شمشێر سوێندیان دام بە زمان و قەڵەم و ئیشارە خیانەت لە نەتەوەی کورد و ئەندامی کۆمەڵە نەکەم. ناوی نهێنی حیزبیم "هێمن" بوو و ژمارەی ئەندامەتیم ٥٥). (حەبیب، ٢٧٠٨، ٤٦). ئەمە سەلمێنەری ئەو ڕاستییە حاشا هەڵنەگرەیە کە بەشێکی زۆر لە خوێندەوار و نووسەر و ڕۆشنبیر و ئەدیبانی کورد، گەر نەیانتوانیبێت چەک لە شان بکەن و لە پێناو مانەوە و بوونی نەتەوەکەیان شەوە زەنگ بڕەوێننەوە و داکۆکییان لێبکەن، ئەوا بە هۆی خامە بە بڕشتەکانیان قەرەبووی ئەمانەیان کردۆتەوە و بگرە بە زیاتریش، بۆ نموونە هۆنینەوەی

شیعرێک، یاخود پەخشانێک چی لەوە کەمترە، کە دوژمنان و داگیرکەرانی پێ ئاگرباران بکەن و دۆزەخیان بۆ بسازێنن، ڕووبەڕووی مەرگێکی دژوار و شەرمەزارکەرانەیان بکەنەوە. ئاشکرایە لەگەڵ ئەوەی کوردانی نەتەوەخواز و نیشتیمانپەروەر و شۆڕشگێڕ بوونیان هەیە، لە بەرامبەر ئەمەشدا کوردانی خۆفرۆش و نەتەوەفرۆش و نیشتیمانفرۆش و پیلانگێڕ لە شۆڕش و شۆڕشگێڕان بوونیان هەیە. (چەند سەرۆک عەشیرەتێکی نیشتیمانفرۆش لەشکری خۆیان لە دەوری سابڵاغەوە خڕکردەوە و دەیانەوێ بە شەو پەلامار بهێنە سەر شاری و تاڵانی بکەن و قازیش پیاوی وە نێو شار خستبوو، کە هەرکەسێکی پیاوە ئێوارێ تفەنگ و دەمانچە و خەنجەری هەڵگرێ و لە هەر چوار لای کێشک بکێشێ و بە هیچ چەشنێک نەهێڵن سوارەی عەشیرەتە نیشتیمانفرۆشەکان بێنە نێو شارییەوە). (قازی،٢٠١٠، ٩٧). ئێمەی کورد دەمێکە درکمان بەوە کردووە لەوە تێگەیشتووینە بەشێکی زۆر لە دواکەوتوویی و سەرگەردانی و بەدبەختی و نەهامەتییەکانمان لەوەوە سەرچاوەی گرتووە کە هۆکار و پاڵنەرەکان خۆمانین و خودی و ناوەکین، ئەمەش هەمیشە بۆتە چەکێکی کاریگەر بە دەستی دوژمنان و داگیرکەران لە هەر شوێنکاتێک بیانەوێت بە ئاسانی دەتوانن لێمان بدەن و تەنگمان پێهەڵبچنن. ئاشکرایە گۆڕەپانی "چوارچرا"ی شاری مهاباد شوێنێکە هەمیشە لە هەست و نەستی کورداندا نەخاسمە کورد و شۆڕشگێڕانی ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا بەردەوام بوونی هەیە، وەک شوێنێکی پیرۆزی نەتەوەیی هەژمار کراوە بە چاوی سەر و دڵەوە لێی دەڕوانرێت و یاد و یادگار و مێژوویەکی پرشنگداری کوردانەیە، چونکە لەم شوێن و گۆڕەپانەدا پێشەوا "قازی محەممەد" وتار دەدات و گوتاری نەتەوەیی و نیشتیمانی و ئازادی و سەربەخۆیی ئاڕاستەی سەرجەم ئامادەبووان دەکات و دەڵێت: (گەلی کورد هەمیشە ژێردەستە و چەوساوە بووە بە دەستی داگیرکەرانەوە چەندەها جاریش هەستاوە

و فیداکاری و گیانبازی کردووە لە پێناو بەدەستهێنانی ئازادی و سەربەخۆیی، بەڵام هەر جارە و لەلایەن دوژمنان و داگیرکەرانەوە پێشێل و سەرکوت کراونەتەوە و نەیانهێشتووە کە داری ئازادییەکەی بەر بگرێت و گەلی کورد بگاتە ئاواتەکانی، دوای ئەوەی "قازی محەممەد" سەرۆک کۆمار وتارەکەی تەواو کرد هەریەکە لە ئەندامانی کۆمیتەی ناوەندی سەرۆک عەشیرەتەکان و گەورە پیاوانی ناسراوی شاری مهاباد و شارەکانی تری کوردستانی ئێران هەستان و چوون دەستیان خستە ناو دەستی قازی محەممەد و پیرۆزبایی گەرمیان لێکرد و ناویان نا "پێشەوا محزم"). (حەمەئەمین، ٢٠٠٠، ٣٨). لە سەرچاوەیەکی مێژوویی بەم شێوەیە باس لە وتار و گوتارەکەی "پێشەوا قازی محەممەد" کراوە ، با بزانین لە بەرهەمێکی ئەدەبییدا چۆن گرنگی و بایەخی ئەم ڕووداوە مێژووییە تیشکی خراوەتە سەر و لە چوارچێوەی دەقێکی ئەدەبیدا مەزرێندراوە. (دەڵێن: ئەورۆ لە "چوارچرا" وەکۆ دەبن و قازی قسەیان بۆ دەکا ئەوانیش بە ئاواتی دیتنی قازی و گوێ ڕاگرتن لە وتارەکانی بەپەلە خۆیان گەیاندە چوارچرا و لە نزیک ئەو جێگایەک کە کورسییەکی بەرزی لێ داندرابوو ڕاوەستان دەستە دەستە خەڵک لە مەیدان وەکۆ دەبوون لە ماوەی سەعاتێکدا نزیکەی بیست هەزار کەس لەوێ کۆبوون و بە جۆرێک دەوری مەیدانەکەیان گرتبوو کە دەرزیت هاوێشتبایە وە عەرزی نەدەکەوت لە ناکاو لای ڕۆژئاوای مەیدانەکە خەڵکەکە ڕێگایەکی باریکیان ئاواڵە کردەوە و مەلایەکی دەرپێ سپی و کالە لە پێ و کەڵەگەت بەو ڕێگا باریکەدا بۆ لای کورسییەکەی هات و تەواوی خەڵکەکە بە دیتنی سەرفراز بوون). (قازی،٢٠١٠: ٤٣). گەر لە سەرچاوە مێژووییەکە و دەقە ئەدەبییەکە تۆزێک ورد بینەوە دەبینین لە سەرچاوە مێژووییەکە ئەوەی زیاتر جەختی لێکراوەتەوە ناواخن و کرۆکی وتارەکەی پێشەوا "قازی محەممەد"ە، کەچی لە دەقە

ئەدەبییەکەدا وەسف ڕۆڵێکی بێوێنە دەبینێت لەبەرجەستەکردنی "قازی محەممەد" و خەڵکەکە و، شوێنکاتەکە، کە "چوارچرا = مهاباد"ـە، ڕووداوە سەرەکییەکە کە وتارەکەی "قازی محەممەد"، ڕووداوە لاوەکییەکە گردبوونەوەی خەڵکەکە و گوێگرتنیان بۆ وتارەکە و خۆشحاڵبوون و چەپڵەکوتانیان بۆ "قازی محەممەد"...هتد. لەمانەوە جیاوازیی نێوان مێژوونووسی و ئەدەبناسی بە دیاردەکەون. لە دووتوێی ڕۆمانی "پێشمەرگە" دا، ڕاستی و دروستی کۆمەڵەی" ژێ. کاف" دەخاتە ڕوو، بەوەی ئەم کۆمەڵەیە بەشێک لە لایەنگیر کە ئەندامانیان خوێندەوار بوون و بەشەکەی تریان نەخوێندەوار. واتا خەڵکە ڕەش و ڕووت و هەژارە نەخوێندەوارەکە، بەڵام ئەوەی لە کۆمەڵەی " ژێ . کاف" باڵا دەست بوو و هەژموونی خۆی سەپاندبوو کەسە خوێندەوار و ڕۆشنبیر و چاوکراوەکان بوون، ئەم دەستەیە باوەڕێکی تەواویان بە شۆڕشی هزری و ڕۆشنبیری و خامە و بڵاوکراوە جۆر بە جۆرەکان هەبوو ، بەڵام لەگەڵ ئەمەشدا پشتیان بە دەستەکەی تریش دەبەست ، هەم بۆ بڵاوکردنەوەی بیر و باوەڕی کۆمەڵەی "ژێ. کاف"، هەم بۆ چالاکی سەربازی و گۆڕەپانی ڕووبەڕوو بوونەوەی دەستە و یەخە لەگەڵ دوژمنان و داگیرکەران بە چەشنێک بەشێکی زۆر لە نەبەرد و بوێر و پارێزەران و پێشمەرگەکان سەر بەم دەستە هەژار و ڕەش و ڕووت و نەخوێندەوارە بوون، بەڵام لەگەڵ ئەمانەشدا (هەموویان لەو باوەڕەدا بوون تا چەند ساڵی داهاتوو کەمترین نیازیان بەدەرێ نەبێ . تەنها ئەوەی پێویست بێ کە کوردان لە ڕێی ئاشنابوونی بە مێژووی خۆی ئاستی فکری بەرز بکرێتەوە و واقیعییەتی مەسەلەکان بگەیەننە گوێی هەموو کەسێ). (موکریی، ٢٠٠٧، ٢٦). پرسی سەربەخۆیی کوردستان و کوردستانییان، یەکێکە لە پرسە هەرە هەستیارەکانی مێژووی کورد و کوردستان زۆربەی جووڵانەوە و بزووتنەوە و شۆڕش و ڕاپەڕینەکانی کورد

هەمیشە ڕووەو ئاقاری سەربەخۆیی کوردستان هەنگاویان ناوە، بۆیە دامەزراندنی کۆماری کوردستان جەختکردنەوەیە لە سەربەخۆیی کوردستان، بەر لە دامەزراندنی ئەم کۆمارەش لەلایەن کوردانەوە شەونخوونی بۆ کراوە، بەڵام بە داخەوە وەک پێویست ئەنجامێکی یەکلاکەرەوەی نەبووە بە ئاڕاستەی یەکجارەکی سەربەخۆیی کوردستان لەم سۆنگەیەوە لە ڕۆمانی "پێشمەرگە"دا گورزە تیشک ئاڕاستەی ئەم پرسە دەکرێت و سەربەخۆیی کوردستان دەبەسترێتەوە بە ڕزگارکردن و ئازادکردنی سەرلەبەری شار و دێ و شوێنەکانی تری کوردستان. (براکەم دەزانم بۆچی هێندە مات و دڵگیری، کرماشانت وەبیر کەوتووەتەوە و یەقین دەڵێن: ئەوەتا سابڵاغ ڕزگار بووە، چەند ڕۆژی دیکە دەچین سەقز و بانەش لە چەنگ دوژمن ڕزگار دەکەین، بەڵام کرماشان هەروا بە چەنگ دوژمنەوە دەمینێ ... نا، چاوەکەم، خەفەتبار مەبە نۆرەی ڕزگارکردنی کرماشانیش دێ. دەوڵەتی ئازاد و سەربەخۆیی کوردستان بە بێ شارە گەورە و جوانەکەی کرماشان، ناوچەی نەوت شا و هەزاران دێ و ئاوەدانی پڕ سامانییەوە وەک باغی بێ بولبول و بەهاری بێ گوڵ وایە). (قازی،٢٠١٠، ١٠٨). واتا بۆ ئەوەی بەیەکجارەکی ئێمەی کورد ڕزگار و ئازاد بین لە چنگی دوژمنان و داگیرکەرانی کوردستان پێویستە بە دەنگێکی بەرز و بوێرەوە، جاڕی سەربەخۆیی کوردستان بدەین، بۆ مەبەستی سەربەخۆیی کوردستانیش هەموو مەرجێک وەک پێویست بە سروشت بوونی هەیە وەک: خاک، گەل، زمان، کولتوور، کەلەپوور، مێژوو...هتد. لەم بارەیەوە پێشەوا "قازی محەممەد" هاوکات لەگەڵ ڕاگەیاندنی کۆماری کوردستان لە وتارە گوتار ئامێزەکەیدا دەڵێت: (گەلی کورد گەلێکە زاتییەتی تایبەتی خۆی هەیە، ئەرزی تایبەتی خۆی هەیە، وەکو گەلان مافی بڕیاردانی چارەنووسی خۆی هەیە) (عمر گوڵ، ١٩٩٩، ٧١). لە جێی خۆیەتی بڵێین: مرۆڤی کورد لە ئەزەلەوە و بە سروشتی، بە سەربەخۆیی

ئافرێندراوە، ئەم بە سروشتی سەربەخۆییبوونەی مرۆڤی کورد بە ئاشکرا لە ڕووە خۆیەتیبوون و بابەتیبوونەکەی تەواو ڕەنگیداوەتەوە و بەرجەستەیە، بەڵام ئەوە دوژمنان و داگیرکەرانی کورد و کوردستانن ئەم سروشتەی لێ دەسێنێتەوە و سەرلەبەری مافەکانی لێرە و لەوێ پێشێل دەکەن. لە ڕۆمانی "پێشمەرگە"ــدا "هونەر" و "شۆڕش" ئاوێتەی یەکتردەبن و شۆڕشگێڕ و پێشمەرگەکان وەک پشوویەکی ڕووحی لە شوێنکاتی گونجاودا دەیکەنە گەڕەلاوژە، کەیفسازی و پێکەنین و بەیت و باڵۆرە و گۆرانی گوتن دەبێتە بەشێک لە ژیانیان. (براکەم دە بەو دەنگە خۆشەی خۆتەوە بە شێوەی کرماشانی گۆرانییەکمان بۆ بڵێ. پێشمەرگەکانی دیکە هەموو داخوازییان لێ کرد و ناسر قولیش نەیتوانی لە قسەی هاوەڵەکانی دەرچێ بە دەنگە خۆشەکەی خۆیەوە تێی هەڵکرد و لە قووڵایی دڵەوە ئەو گۆرانییەی گووت:

خۆم کوردستانی فارسی نازانم
بە زوانی کوردی دەردت لە گیانم
بەرەوبیستوین هەردووک وەڕابین
قسمەت کاری کرد لە یەک جیا بین
وە من چە وتم تۆ چە شنەفتی
وە قسەی ناکەس لەلام دوورکەفتی (قازی،٢٠١٠، ١١١).

ئەو شۆڕشگێڕێتی و پێشمەرگایەتییەی کوردان هەر بە زمان و دروشم و قسەی گەورە و تفەنگ و فیشەکەوە نییە، بەڵکو هەست و نەستێکە لە قووڵایی دڵ و دەروون و ویژدان و بیرکردنەوە و بڕوا و باوەڕ بووندایە، کاتێک پێشمەرگەیەک ئەو هەستەی دەردەبڕێت و ئەو نەستەی هەڵدەڕێژێت بارگاوییە بە نیشتیمانپەروەر و نەتەوە خوازییەوە. شۆڕشگێڕ و پێشمەرگەکانی کۆماری کوردستان هەمیشە گوێڕایەڵ و جێبەجێکاری فەرمانی سەرۆکەکەیان بووینە و لە ژێر فەرمانی دەرنەچووینە بۆ ئەم مەبەستە خودی پێشەوا "قازی محەممەد"

و خانەوادە و هاوڕێ و هەڤاڵ و دڵسۆزانی ئەم فەرمانە نەتەوەیی و نیشتیمانییە چارەنووسسازانەیان داوە و ڕووبەڕووی لە سێدارەدان بوونەتەوە (پێشەوای کوردستان "قازی محمد" لەگەڵ "سەدری قازی" برای و "سەیفی قازی" ئامۆزای کە یەکەمیان لە مەجلیسی شوورای نەتەوەی ئێراندا نوێنەری خەڵکی مهاباد بوو ئەوەکەی تریان لە کۆماری کوردستان وەزیری جەنگ بوو لە ١٩٤٧/١/٢٢ دا مەیدانی چوارچرای شاری مهاباد بە دەستی داگیرکەری ئێران لە سێدارەدرا لە هەمان کاتدا نزیکەی ٢٠ کەس لە هاوڕێیانی وەفاداری پێشەوا و ڕابەرانی کۆماری کوردستان لە شارەکانی مەهاباد، سەقز و بۆکان لە لایەن سوپای داگیرکەری ئێرانەوە لە سێدارە دران . پێشەوا لەگەڵ ئەوەیدا کە دەیزانی حکوومەتی داگیرکەری ئێران لە سێدارەی دەدات، بەڵام پێشەوایانە بەڵێنەکەی خۆی بە کردەوە بەجێهێنا و هەر لەگەڵ گەلەکەی ژیا و بۆ گەلەکەی ژیا) (قەندیل، ٢٠٠٦، ٩٥). واتە گەر لە دوێنێدا لە گۆڕەپانی چوارچرای مهاباددا خەندە و پێکەنین و هەڵپەڕینی کورد بوو ئەوا هەر لە چوارچێوەی ئەو گۆڕەپانەدا شین و شەپۆڕ و شیوەن و گریان و تازیەباری کوردانە بە هۆی لە سێدارەدانی پێشەوا " قازی محەممەد" و پۆلێک لە هاوڕێ و هاوخەبات و هاوسەنگەرە نزیکەکانی لەبەر ئەوەی" قازی محەممەد" لە ساڵی ١٩٤٥ دا فەرمانی دابوو کە شارەکانی ڕۆژهەڵاتی کوردستان لە چنگی داگیرکەران دەربهێنرێن و ڕزگاربکرێن، لە هەمان کاتدا داوای لە (سەرۆکی فەرماندەی سوپای ئێران) کردبوو بە بێ شەڕ و خوێنڕشتن ئەم شارە کوردی و کوردستانییانە چۆڵ بکات. (لەلایەن پێشەوا ئەمر درا کە هێزی پێشمەرگە بۆ ڕزگاریی مەڵبەندی سەقز و دیواندەرە لە چنگ هوردووی داگیرکەرانی ئێرانی وەڕێ کەوێت، بەر لەو ئەمرە لە لایەن حکومەتی میللیی کوردستانەوە چەند جار بە سەرۆک فەرماندەی هۆردووی ئێران وترابوو کە بە بێ شەڕ و خوێن ڕێژین "سەقز" و "دیواندەرە" بەتاڵ

بکا). (قازی،٢٠١٠، ١١٣). پێشەوا و سەرکردەیەکی شۆڕشگێڕ لە زووەوە بڕیاری ئەوەی دابێت ڕووبەڕووی مەرگ بوەستێت و سڵی لێ نەکاتەوە، جا چۆن ڕووبەڕووی دوژمنان و داگیرکەران ناوەستێت و بە بوێری و نەبەردییەکی بێوێنەوە بەرەنگاریان نابێتەوە و داوای ڕادەستکردنەوە و ڕزگارکردنەوەی شارەکانی ڕۆژهەڵاتی کوردستان ناکات. ڕاستە لە دواجاردا کۆماری کوردستان هەڵدەوەشێنرێتەوە و دەڕووخێنرێت و پێشەوا "قازی محەممەد" و هاوڕێیانی لە سێدارە دەدرێن لەلایەن دوژمن و داگیرکەرێکی سەرسەختی وەکو دەوڵەتی فارس، بەڵام بە شکۆمەندی و سەربەرزییەوە ژیان، لەجیاتی هەڵبژاردنی ژیانێکی پڕ لە دیل و کۆت و بەند بوون، مەرگێکی سەربڵندانە دەبێتە بەشیان، و نێو و نێوبانگ و کار و کرداریان بە نەمری دەمێننەوە.

ئەنجام

• چ لە چوارچێوەی قوتابخانەی ڕیالیزم بە وێنە گشتییەکەی، چ لە چوارچێوەی ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە، ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی بە وێنە تایبەتمەندییەکانیان، زۆربەی چین و توێژ و کۆمەڵە و دەستەکانی کۆمەڵگە دەبنە چەقی قورسایی گۆشەنیگا و بیر و بیرۆکەی بابەت و ناوەڕۆکی دەقە ئەدەبییەکانی سەر بەم قوتابخانەیە و ئەم دوو ڕێچکەیە لەکاتێکدا لە چوارچێوەی کلاسیزم، ڕۆمانسیزمدا، ئەم زۆرینەیەی کۆمەڵگا ئاوڕیان لێ نەدەدرایەوە و پەراوێز و پشتگوێ خراون.

• لە دووتوێی ئەو پێشەکییانەی کە بۆ ڕۆمانی "پێشمەرگە" نووسراون لەلایەن "د. ڕەحیمی قازی" و "د. عزەددین مستەفا ڕەسووڵ" و "م. حەسەن قزڵجی" دا، بە ڕاستەوخۆیی بێت، یاخود بە ناڕاستەوخۆیی هەر سێ پێشەکی نووسی ئەم بەرهەمە جەخت لەوە دەکەنەوە، کە ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانە، ڕێچکەی ڕیالیزمی

سۆشیالیستی بەتەواوی ڕەنگرێژ کراون، بەڵام دەبێت ئەوەش بڵێین: کە پێشەکییەکەی "د. عزەددین مستەفا ڕەسووڵ"، گەر لە دیدگە و ڕوانگەکانی وردبینەوە ئەوا بۆمان دەردەکەوێت ورد و بابەتییانە و ڕەخنەییانە و زانستییانەتر خۆیان دەنوێنن و بەهادارترن.

• ڕۆمانی "پێشمەرگە" لە ڕووی نێواخنەوە لەسەر جووت ئەستووندەگی سەرەکی "واقیعەتبوون" و ئامادەیی بەردەوامی "مێژووی کورد و کوردستان" بە تایبەت لە چوارچێوەی ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا وەستاوە، بە سوود وەرگرتن و دامەزراندنی کولتووره جوان و ناشرینەکانی کۆمەڵگەی کوردەواری، ڕاپەڕین و یاخیبوون و شۆڕش و دامەزراندنی پارت و کۆمەڵەی سیاسییەکان بە سەرکەوتن و نوشستییانەوە بۆ نموونە دامەزراندنی کۆمەڵەی ژێکاف و کۆماری کوردستان و پارتی دیموکراتی کوردستان – ئێران، خستنەڕوو و باسکردنی پێشەوا "قازی محەممەد" وەکو کەسایەتییەکی گەورە و سەنگینی ئایینی و کۆمەڵایەتی و سیاسی و نەتەوەیی و تەنانەت لە ڕووە کارگێڕی و ئابوورییەکە و دەوڵەتدارییی... هتد.

• ڕۆمانی "پێشمەرگە" بە ڕێگە و شێوازی کلاسیکی ڕۆماننووسین داڕێژراوە و نووسراوە، چ لە ڕووی تەکنیکە هەمەجۆرەکانی ڕۆماننووسەوە، چ لە ڕووی ڕەگەز و توخمە سەرەکییەکانی پێکهێنەری ڕۆمان.

•بەشێوەیەکی گشتی لە ڕۆمانی "پێشمەرگە"دا، دەتوانین وێنەی کەسێتی نووسەر و تەنانەت بەشێک لە کەسایەتییەکان و خانەوادەکەشی بەرجەستە بکەین ، چونکە ژینگە و فەزای ڕۆمانەکە لە ژینگە و فەزای ڕۆماننووس و کەسە نزیکەکانی دەکات، ئاشکرایە هەندێک لە خانەوادەی ڕۆماننووس شۆڕشگێڕی پێشەنگی کۆمەڵەی ژێکاف و کۆماری کوردستان بوون، بێگومان ئەمەش هاندەر و پاڵنەرێکی بەهێز بووە بۆئەوەی ڕۆماننووس ئەم دەقە هەڵچنێت.

•لەگەڵ ئەوەی هەموو قوتابخانە و ڕێباز و میتۆد و ڕێچکە ئەدەبییەکان سەر بە دنیای ڕۆژئاوان، بەڵام لەگەڵ ئەوەشدا بەسەر دەقە ئەدەبییە ناڕۆژئاواییەکان، لەم چوراچێوەیەدا دەقی ئەدەبی کوردی پڕاکتیزە بکرێن، بۆ ئەم مەبەستە لێکۆڵینەوەکەی ئێمە مشتێکە لە خەرمانێک، بۆ ئەوەی لە ڕێی پڕاکتیزەکردنی دەقێکی کوردییەوە بە سەرەداوەکانی قوتابخانەی ڕیالیزم و ڕێچکەی ڕیالیزمی شۆڕشگێڕانەوە، ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستی بگەین، بەهۆی ئەم دەقەوە دیدگە و ڕوانگە تیۆرییەکانی ڕیالیزم و هەردوو ڕێچکە بۆ پڕاکتیزە وەربگێڕین. لەگەڵ ئەوەشدا دەبێت ئاماژە بەوە بکەین ئەستەمە بتوانرێت بە ڕێکوپێکی بە بێ لادان و دارشتنەوە و لە قاڵبدانەوە و گونجاندن، ئەم قوتابخانە و ڕێباز و میتۆد و ڕێچکە ئەدەبییانە بەسەر دەقێکی کوردیدا پڕاکتیزە بکەین، چونکە وەکو زانراوە و دەزانرێت بارودۆخ و هەلومەرجە خودی و بابەتییەکانی هەر وڵاتێک جیایە لە وڵاتێکی تردا، نەخاسمە ئەم وڵاتانە سەر بە دوو دنیای جیاوازبن لە ڕووی کولتووری و ئایینی و بیرکردنەوە و دونیابینی و سیاسی و ...هتد.

• سوود وەرگرتن و دامەزراندنی چەند کولتوورێکی کۆمەڵایەتی لە چوارچێوەی ڕێچکەی ڕیالیزمی سۆشیالیستیدا و، لەلایەکی ترەوە سوود وەرگرتن لە کەرەستە و ڕووداوی گەورەی مێژووی ڕامیاری کورد و کوردستان بەتایبەت دامەزراندنی کۆمەڵەی "ژ. ک" و، دامەزراندنی کۆماری کوردستان لە چوارچێوەی بەشەکەی ڕۆژهەڵاتی کوردستاندا. مێژووی چۆنیەتی سەرهەڵدانی کۆمەڵ لە "ژێ کاف" و چۆنیەتی دامەزراندنی کۆماری کوردستان، هەروەها ڕۆڵی پێشەوا "قازی محەممەد، لەم نێوەندەدا.

سەرچاوەكان:

كتێبەكان بە زمانی كوردی:

- بۆكانی، نادر فەتحي (٢٧٠٣)، كرۆنۆلۆگی كوردستان، فەتحی، بەبێ ناوی چاپخانە و شوێنی چاپكردن.
- پیرباڵ، د.فەرهاد (٢٠٠٦)، ڕێبازە ئەدەبییەكان، دەزگای وەرگێڕان، هەولێر.
- حەمە ئەمین، ئەحمەد (٢٠٠٠)، كۆماری كورد لە ڕۆژهەڵاتی كوردستان، سلێمانی.
- حەبیب، وریا (٢٧٠٨)، دیوانی هێمن سەرجەم شیعرەكانی مامۆستا هێمن، پەخشانگای ئازادی، سلێمانی.
- حوسێن، ڕەزا ، پ.ی.د. هیمداد (٢٠٠٧)، ڕێبازە ئەدەبییەكان، دەزگای توێژینەوە و بڵاوكردنەوەی موكریانی، هەولێر.
- عزیز الماضی، د. شكری، وەرگێڕانی: پ.ی.د. سەردار ئەحمەد گەردی (٢٠١٠)، تیۆری ئەدەب، چاپخانەی ماردین، هەولێر.
- عمر گوڵ، د. مارف (١٩٩٩)، كێشەی كەسایەتی یاسایی نەتەوەیی گەلی كورد، دەزگای چاپ و پەخشی سەردەم، سلێمانی
- قازی، ڕەحیمی (٢٠١٠)، پێشمەرگە ، دەزگای چاپ و بڵاوكردنەوەی ئاراس ، هەولێر.
- قانع، مەریوان وریا (٢٠١٢)، لە چ ئێستایەكدا دەژین؟، ناوەندی ڕۆشنبیری و هونەریی ئەندێشە بۆ چاپ و بڵاوكردنەوە، سلێمانی.
- قەندیل، هاوڕێ (٢٠٠٦)، كوردستان ناسنامەی من ، چاپخانەی سان لەند ، بەریتانیا .
- مەلا صاحب، دانا محەمەد (٢٠١٢)، پێشەوا قازی محەمەد و كۆماری مهاباد، چاپخانەی وەزارەتی ڕۆشنبیری سلێمانی.
- موكریی (٢٠٠٧)، موحاكەمەكردنەكەی پێشەوا قازی محمد لە یاداشتەكانی ((قوام السلطنة)) دا، دەزگای چاپ و بڵاوكردنەوەی ئاراس ، هەولێر.

بەزمانی عەرەبی:

- الاصفر، عبدالرزاق (١٩٩٩)، المذاهب الادبية لدى الغرب، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- جابالله، د. السعيد (٢٠٠٥)، الواقعية في الادب، دار الجامعة باتنه.
- راغب، د. نبيل (١٩٩٧)، المذاهب الادبية من الكلاسيكية إلى العبثية، الهيئة العامة للكتاب.
- عياد، د.شكرى محمد، (١٩٩٣)، المذاهب الادبية و النقدية عند العرب والغرب، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب، الكويت.
- عبدالمنعم، مجاهد (١٩٩١)، الواقعية في الفن، سدنى فنكلشتين، الهيئه العامة للتأليف و النشر.
- عبيدي، محمد (١٩٨٣)، الرواية الجزائرية الحديثة بين الواقعية والالتزام، الدار العربية للكتاب، الجزائر.
- فان تيغم ، فليب (١٩٨٣)، المذاهب الادبية الكبرى في فرنسا، ترجمة : فريد النگونيوس، منشورات عويدات، بيروت.
- لؤلؤة، عبدالواحد (١٩٨٣)، الواقعية موسوعة المصطلح النقدي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- هلال، د. محمد غنيمى (١٩٩٣)، النقد الادبي الحديث، دار العودة، بيروت، لبنان.

الملخص

توظيف ثنائية مسار الواقعية الثورية و الواقعية الإشتراكية في رواية الـ(بيشمركة) للروائي رحيمي قازي

هذه الدراسة ، بعنوان "توظيف ثنائية مسار الواقعية الثورية والواقعية الإشتراكية في رواية الـ(بيشمركة) للروائي "رحيمي قازي". ويهدف إلى إيجاد مكان من الواقعية الثورية والنماذج الواقعية الاجتماعية في النقد الأدبي الكوردي. هذين النموذجين لم يتم بحثها من قبل في علاقة مع الرواية الكوردية. فقد سبق بيان لفترة وجيزة فقط من الناحية النظرية الدراسة الحالية هي محاولة جديدة تركز على النظريات الأدبية والمدارس وربطها الأدبي عن الرواية، وتحديدا الرواية من البيشمركة).

الكلمات الرئيسية: الواقعية، الواقعية الثورية، الواقعية الاشتراكية، بيشمركة، نقد الادب الكوردي.

Abstract

Utilizing the dual path duality of revolutionary realism and the socialist realism in the (Peshmerga) novel by the novelist Rahimi Qazi

This study entitled The "Utilizing the path duality of the revolutionary realism and the socialist realism in the (Peshmerga) novel by the novelist Rahimi Qazi". aims to find a place for Revolutionary. Realism and Social Realism Models in Kurdish Literary Criticism. These two models have not been previously researched in relation with a Kurdish novel ; they have been briefly explained solely in theory . The current study is a new attempt focusing on literary theories and schools and linking them to a literary genre of, specifically the novel of Peshmarga

Keywords : Realism , Revolutionary Realism , Socialist Realism , Peshmerga , Kurdish Literary Criticism.

واکاوی اندیشه‌های زاهدانه در مثنوی مم و زین

پ.ی. د. جیهاد شکری رشید
دانشیار گروه زبان و ادبیات فارسی
دانشگاه صلاح‌الدین - اربیل
Jihad.rashid@su.edu.krd

چکیده

یکی از موضوعات مهم در فرهنگ بشری و به ویژه در اندیشه و ادبیات اسلامی، مسئله زهد است. گرایش خانی به زهد، ریشه در اندیشه‌های معرفت شناسانه وی دارد، بررسی دقیق زمینه‌های زهد او در رفع ابهام موجود درباره شخصیت وی مؤثر خواهد بود. البته این تنها علت گرایش احمد خانی به زهد نبوده، بلکه عوامل متعدد دیگری که اغلب آن از تعالیم اسلامی نشأت می‌گیرد در طریقت زاهدانه وی دخیل است که در این مجال به بررسی دقیق و موشکافانه آنها خواهیم پرداخت. احمدخانی برای بیان مقاصد زاهدانه خود کلام ساده و بی پیرایه و البته سمبلیک را در قالب داستان انتخاب کرده است. وی احتراز از خلق و به تنهایی پناه بردن را، از مهمات زهدورزی برمی‌شمارد و برای استناد گفتار خود، شخصیت مم را درمثال می‌آورد به این اعتبار که مم، عزلت گزیده بود و این سبب سروری وی بر دیگر کسان شد. این جستار که به شیوه توصیفی-تحلیلی انجام گرفته درصدد آن است تا به این سؤال اصلی پاسخ دهد که میزان مشابهت یا مغایرت مضامین زهدی در مثنوی «مم و زین» چگونه است تا بتوان از این رهگذر میزان قرابت و نزدیکی درون مایه‌های زهدی این شاعر را در لابه لای اثر گرانسنگش، مثنوی «مم و زین» سنجید. از اینرو، نگارنده با این باور که اثر خانی تا اندازه ای متمایل به زهد و ترک دنیاست، در این مقاله سعی بر آن دارد تا به تحلیل مضامین زاهدانه در مثنوی «مم و زین» بپردازد.

واژه های کلیدی: خانی، مثنوی مم و زین، زهد، اندیشه‌های زاهدانه.

۱- مقدمه

یکی از مباحثی که در مثنوی مم و زین انعکاس یافته و نقش و جایگاه خاصی دارد، مسئله زهد است. زهدیات احمدخانی از حیث ادبی و فنی ارزش بسیاری دارد، وی توانسته است پندهای خود را از زبان و عملکرد شخصیت‌های داستانی‌اش به طور غیرمستقیم در قالبی عرضه بدارد که از جمود و خشکی اشعار تعلیمی به دور باشد و خشونت زاهدانه و پندآموز کلامش را از نظر خواننده پنهان بدارد. او در زهدیات خود ثابت می‌کند که می¬واند به نحو عجیبی معانی مجرد را چنان در لباس محسوس عرضه دارد که بر زیبایی آن بیفزاید. نگرش وی به مسائل اگرچه گاه فلسفی است اما با زهد آمیخته شده است. وی نکات فلسفی و عرفانی را از زبان شخصیت¬های داستان بیان می‌کند. احمد خانی سیر و سلوک معنوی خود را از مقام زهد به معرفت عابدانه و از معرفت عابدانه به عرفان عاشقانه‌ای به وصف می‌کشاند. احمد خانی از شاعرانی است که معنای والای تربیتی، اجتماعی و عرفانی را در قالب شعر زهد[1] با بیانی شیوا و دلپذیر از رفتار و زبان شخصیت‌های داستانش بیان کرده است. دربارهٔ مفهوم زهد در مثنوی احمد خانی باید گفت که اکثر درونمایه شعری او حول محورهای مرگ روحانی، فنای دنیا و آدمی، نکوهش دنیا و دنیاپرستان، روی آوردن به زهد و توکل برخدا و دنیا گریزی است. از اینرو، شیوه‌ی سلوک زاهدانه احمد خانی را می‌توان در بعد زهد عملی و نظری مورد بررسی قرار داد. شیوه زهد عملی در مثنوی مم و زین همان شیوه‌ای است که مم با ترک لذاید مادی و صرف اوقات خود به ذکر و دعا در زندان و کناره گیری از دنیا و امساک در خوردن به خوانندگان می‌شناساند. زیرا انسان همواره نیازمند برنامه‌ای عملی و هدفمند برای دستیابی به سعادت و کمال است و این برنامه محوری بر زیر بنای فکری و اعتقادی قائم بر تعادل و توازن میان تمامی نیازها و ارزش‌های انسانی استوار است. مقصود از زهد نظری هم در مثنوی مم و زین همان دوری جستن و کناره گرفتن از اندیشه دنیوی است و در حقیقت به نظر نگارنده نقطه قوت خانی در زهد در همین پاکی اندیشه و تفکر معرفت شناسانه اوست. نوع نگاه وی به دنیا و

اندیشه زاهدانه‌اش در نکوهش امور دنیوی یکی از عوامل اصلی زهد احمد خانی می‌باشد و همین اندیشه و معرفت اوست که مورد توجه صوفیان بعد از او واقع شده است.

۱-۱- طرح بیان مسأله

پژوهشگر در این پژوهش در پی آن است تا با مطالعه و بررسی مثنوی مذکور به این سؤالات پاسخ دهد:

۱) در افکار و اندیشه خانی زهد چه جایگاهی دارد؟

۲) آیا در اثر مم و زین جلوه‌هایی از تعالیم زهدی را می‌توان مشاهده کرد؟

۳) آیا خانی شعر زهد را ابرازی برای بیان ارزش‌های دینی و موعظه و نصیحت برگزیده است یا آنکه انگیزه های دیگری داشته است که در خلال داستان پنهان مانده است؟

۱-۲- پیشینه پژوهش

تا آنجا که نگارنده مطلع است، در باب زمینه¬های زهد در اندیشۀ احمد خانی و انعکاس اندیشه–های زاهدانه وی در مثنوی مم و زین، تحقیق مستقلی صورت نگرفته است که نگارنده در این پژوهش ابتدا آبشخورهای زهد در اندیشه‌ی خانی را تبیین و سپس اندیشه‌های زاهدانه آمیزش را در جریان روایت مم و زین بر اساس رفتار و زبان شخصیت¬های اصلی داستانی‌اش مورد بررسی قرار داده است.

۱-۳- اهمیت و ضرورت پژوهش

انگیزه گرایش خانی به زهد و تصوف ریشه در اندیشه‌ی معرفت شناسانه‌ی وی دارد. احمد خانی از جمله شاعرانی است که در این جریان معرفتی نقش مهمی را ایفا می‌کند. از آنجایی که مثنوی مم و زین دربرگیرنده‌ی مباحث مهم معرفتی است، بنابراین شناخت این مباحث برای درک بهتر و بیشتر مم و زین

لازم است و تحقیق و پژوهش در آن ضرورت دارد. مقاله حاضر با هدف بررسی این امر مهم نگاشته شده است. تحقیق و تدوین آفاق فکری و آرای زاهدانه و صوفیانه احمد خانی به صورت نظام‌مند در دوره جدید تفکر اسلامی و عرصه عرفان شناسی حائز اهمیت است.

٤-١- روش پژوهش

روش پژوهش توصیفی-تحلیلی و با رویکرد متن گرا است که در آن تلاش می‌شود اندیشه‌های خانی در باب زهد واکاوی شود و به این منظور میزان تأثیر و تأثر احتمالی شخصیت مم را نسبت به وجوه مشابهت و مغایرت مفاهیم و موضوعات زهدی مورد بررسی قرار دهد.

٢- بحث و بررسی

بنا به ضرورت در آغاز به معنای لغوی و اصطلاحی واژه‌ی زهد اشاره می-شود و سپس به به تحلیل مضامین زاهدانه و جلوه‌های آن در در مثنوی «مم و زین» پرداخته می‌شود.

٢-١- معنای لغوی و اصطلاحی زهد

واژۀ «زهد (به ضم اول و سکون دوم) در زبان عربی، مصدر از ریشۀ «زهد» (به تثلیث ها)، «یزهد» به معنای رهاکردن و روی گرداندن از چیزی است»(معلوف، ١٣٨٧: ٣٠٧). زهد در لغت به معنی بی رغبت شدن، ناخواهانی نمودن، روی بازگردانیدن از چیزی به واسطۀ حقیر شمردن آن و ناخواهانی خلاف رغبت و طیب کسب و قصر امل است. (دهخدا، ١٣٧٧: ذیل واژه «زهد») اما معنای اصطلاحی زهد بسیار وسیعتر از آن است که بتوان در این مختصر به آن پرداخت. بزرگان عرفان و صوفیه، هریک از دیدگاهی خاص به موضوع نگریسته و آن را تعریف کرده اند[٢] این واژه «در اصطلاح اهل حقیقت عبارت است از دشمن داشتن دنیا و اعراض از آن، گفته‌اند ترک آسایش دنیاست برای رسیدن به

آسایش آخرت. و گفته‌اند زهد آن است که دلت را از آنچه از دستت خارج است پاک و خالی داری» (گوهرین، ۱۳۸۰: ۱۷٤) و به باور عطار «زهد، دست داشتن از دنیا است و باک ناداشتن در دست هر که بود» (عطار، ۱۳۸۵: ٤۱۹) و در«رساله قیشیری آمده است:«خدای همه شرها در خانه‌ای نهاد، و قفل بر وی نهاد و کلید او دوستی دنیا کرد و همه خیرها اندر خانه ای نهاد و زهد کلید او کرد» (قشیری، ۱۳۸۵: ۱۸۰) و « هر که اندر زهد سخن گوید و مردمان را پند دهد و اندر مال ایشان طمع کند، خدای تعالی دوستی آخرت از دل وی بیرون کند» (همان: ۱۷۹) و از طرفی هم زهد داری سه حرف است: زا و ها و دال، زا، ترک زینت است، و ها، ترک هوی و دال ترک دنیا(عطار، ۱۳۷٤ :٤۷۰) با این وجود بنا به تعریفی که از آن یاد شد، می توان گفت که هدف زهد زدودن بدی‌ها و کژی‌ها است از نفس و پرورش درون از طریق مجاهدات خاص است. زهد، در عین آنکه از مراحل تصوف است، به دلیل تأثیری که در تمرکز قوای نفسانی برای نیل به اهداف روحانی دارد، به طور عام در عرصه‌های اخلاقی جایگاه شاخصی یافته است. در حقیقت عرفان اسلامی در سیر تحول خود چندین مرحله را پشت سرگذاشته است از میان دوره های مختلف تاریخ عرفان و تصوف چند دوره شاخص تر می‌باشد که یکی از آن ها دورۀ زهد است (برتلس، ۱۳٥٦: ۸) در هر صورت مفهوم زهد، با همۀ افت و خیزهایی که حیات بشر به خود دیده، از جملۀ مفاهیمی است که توانسته در این میان، ضمن حفظ جوهرۀ اصلی خود که عموماً از آن به دنیا گریزی یاد می‌شود، به اقتضای روزگار و نیازهای تازه، رنگ های متنوعی به خود گیرد.

۲-۲- بازتاب اندیشه‌های زاهدانه در مثنوی مم و زین

احمد خانی به تناسب زمینۀ فکری و مذهبی خود، دیدگاههای معرفتی اش را در کتاب مزبور تبیین کرده است. وی در مثنوی خویش، ضمن پرداختن به موضوعات عاشقانه و ذکر احوال عاشق و ویژگی‌های معشوق به بیان تفکرات و اندیشه های زاهدانه می پردازد. البته گرایش خانی به زهد، ریشه در اندیشه های

معرفت شناسانه وی دارد، بررسی دقیق زمینه های زهد او در رفع ابهام موجود درباره شخصیت وی مؤثر خواهد بود. البته این تنها علت گرایش احمد خانی به زهد نبوده، بلکه عوامل متعدد دیگری که اغلب آن از تعالیم اسلامی نشأت می گیرد در طریقت زاهدانه وی دخیل است که در این مجال به بررسی دقیق و موشکافانه آنها خواهیم پرداخت.

۲-۲-۱- آرامش خاطر

انسان‌ها همواره به دنبال راحت طلبی و آسودگی خاطر هستند که دنیای آرمانی و آرزوی دستیابی به آرامش جاوید از دیرباز ذهن بشر را به خود متعلق دانسته است. هرکسی برای کسب آن، به نحوی تلاش می کند؛ گاهی به وسیله مال و تجملات، گاهی به وسیله مقام و گاهی هم به وسیله ظلم کردن به دیگران به دنبال آرامش و آسایش است. اما احمد خانی یاد خدا را تنها عامل آرامش قلوب بیان کرده است:

مەحبووبێ قولـووبێ (من له القلب) قەلبان تو دكی ب بال خۆڤه جەلب

(م، ۲۰۰۸: ۲۵)

محبـوب قلــوب (من له القلب)   قلبها تو کنی به خویشتن جلب

(م، ۲۰۱۲: ۱۵)

همانطور که قرآن کریم یاد خدا را تنها عامل آرامش قلوب بیان کرده است:« الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ»؛ همان کسانی که ایمان آورده‌اند و دلهایشان به یاد خدا آرام می‌گیرد آگاه باش که با یاد خدا دلها آرامش می‌یابد (رعد/۲۸).

از آنجایی که افراد زاهد، تعلق خاطر به امور دنیوی ندارند، نسبت به از دست دادن دنیا ناراحت نمی‌شوند و نسبت به دست آوردن آن هم شاد و خوشحال نمی‌شوند، بنابراین، در روایت مم و زین شاهد آن هستیم که "مم" با توجه به آرامش خاطری که دارد، هیچ گاه رفتاری ناشایست، عجولانه و سطحی نسبت به قضیه ندارد. این آسودگی خاطر اوست که موجب می‌شود رفتارش کاملا حساب

شده و مورد رضای خداوند باشد که در واقع این رشد رفتاری "مم" حاصل از آسودگی خاطری است که از زهد و ساده زیستی به دست آمده است. با توجه به آنچه ذکر شد می‌توان گفت که زهد از منظر خانی نشان از آسودگی و آرامش خاطر است که بر این اساس جایگاه ایمنی و سلامت است که در نهایت باعث وقوف بر اسرار الهی او می‌شود و به ذات ذرات جاودانه شدند:

جان چوو و بـجانێ موتتەصیل بوو
ئەو روح بروحێ موضمەحیل بـوو
گاڤا وەکو جان ژ تـەن رەوان بوو
جانان ئەوی دیت و جان ب جان بوو
وان رێ کـو بـــرن ب جانبــێ ذات
باقـی گــــەڕییان ب ذاتێ ذەڕڕات

(م،۲۰۰۸: ۲۰۵-۲۰٦)

جان رفت و به جان متصل شـد　　آن روح به روح مضمـحل شـد
جانی که ز جسم ما روان گشت　　جانان بدید و جان بجان گشـت
بردنـد چـو ره بـه جـــانب ذات　　جـاودانــه شـدند به ذات ذرات

(م، ۲۰۱۲: ۲٥٦-۲٥۸)

با توجه به روایت مم و زین، در پی آن طلب آرامش جاودانه، "مم" می‌داند تنها معشوق گم شده‌ی هر عاشق پاک نهادی تنها خداست و برای رسیدن به او در این دیار خاکی داشتن یک یار صمیمی همچو "زین" که گوشه‌ای از صفای سرشت او را داشته باشد آلامی بر دردهای او خواهد بود. داشتن یک همسفر در راه پرمخاطره‌ی عشق نعمتی است از جانب خدا که بر عاشق نازل می‌شود. همسفری که در این راه در مقابل خطرها چون یک پیر و مراد، راهنما و امیدی باشد که در این سفر معنوی موانع و حجاب‌ها دست و پنجه نرم کرده و صفایی از سرشت خدایی در نهاد او باشد تا بتواند عاشق دلباخته‌ای چون زین را به انتهای راه هادی باشد. سرانجام "مم" با تجربهٔ عشق زمینی در راه عشق معنوی در عالم بالا به پرواز درآمد و با جستجوی آشیانه‌ی آرامش جاودانه شد.

شـەهبــاز ژ قەیدێ مەرکـەزا فـەرش
پەرواز کر و گەهـیشـتە ذیل عـەرش
(م، ۲۰۰۸: ۲۲۱)

شهبــاز ز قـــید مرکز فـرش　　پرواز بکــرد و رفـت تـا عــرش
(م، ۲۰۱۲: ۲۸۱)

با این وجود می توان زهد را مایه سلامت نفس و روشن شدن راه سعادت به واسطه کنار رفتن پرده‌های تعلق به غیر و چشیدن حلاوت ایمان، به حساب آورد.

۲-۲-۲- بی اعتباری دنیا

مفهوم زهد ضمن جوهرۀ اصلی که از آن به دنیاگریزی یاد می‌شود، از جمله مفاهیمی است که در مثنوی مم و زین از آن به اقتضای روزگار و نیازهای تازه تر، رنگ متنوعی به خود گرفته است. آغاز راه عشق از هنگامی است که سالک از تعلقات دنیوی بریده شود و پایان آن به فنا که مرحلۀ کمال انسانیت است می‌رسد. در حقیقت عشق مجازی چون پلی "مم" را چنان به عشق حقیقی و عرفانی می‌رساند که تمام تعینات مادی را جلوه‌ای از حق می‌داند، به گونه‌ای که وی به هر جا می‌نگریست، روی عشق را می‌دید تا عاقبت، عشق حقیقی در وی به کمال می‌رسد و به طور کامل دل از تعلقات مادی می‌کند.

ئـالودە نـــەبون ب خـــاک و خاشاک
ئەڤ بو ئەڤـــــەرا مەحەببـەتا پاک
لەب تەشنە و بەر ژ هەڤ نەخواری
حەسرەت زەدە ژچونە پێشی باری
خـوەش عەیش کرن ب عیشقێ وەڵلاە
خوەش پێکڤە مـــــرن نەبارەکەڵلاە
(م، ۲۰۰۸: ۲۳۲)

آلوده نشد به خاک و خاشـاک هر کس که گرفت محبت پاک
لب تشنـــه و ناخورده ز هم بر رفتند چنین به پیــش داور
عیش خوشی بود به عشق والله مرگ خوشـی بود تبارک الله

(م، ۲۰۱۲: ۲۹۵)

از اینرو، خانی بر این اعتقاد بوده است که انسان‌ها باید در راه عشق و اشراق قدم بردارند. آن ها باید از رمز و رازهای عشق، مهر و محبت و جذبه هستی بهره مند شوند. او از این طریق می‌خواهد همه را به عشق عرفانی دعوت کند تا زیبایی‌های جهان را تجربه کنند.

در اثر خانی، "مم "و "زین" از شخصیت‌های اصلی مدنظر مؤلف هستند که در راه زندگی از طریق عشق کم کم از خود به خدا رسیده‌اند. در اغلب اشعار خانی که از عشق سخن به میان می‌آید بیش‌تر مقصود عشق ازلی یا الهی می‌باشد، زیرا بر حسب جریان روایت مم و زین، مم از این راه به خدا رسیده و حاضر است که در عشق الهی جان فدا کند. این در حالی است که چشمه‌های حکمت در قلب "مم" و "زین" جاری می‌شود و با بی میلی به هوس‌ها و دنیاطلبی، به حقایق جهان بینا می‌شود و به دارالسلام در می‌آید:

وان تەرک کرن سەرایێ فانی ئەو چوونە جیهانێ جاویدانی

(م، ۲۰۰۸: ۲۰۵)

رفتند از ایـن ســرای فانـی تا ســـوی جهان جـاودانی

(م، ۲۰۱۲: ۲٥٦)

از آنجایی که زهد مجموعه‌ای از رفتارهای ناظر تهذیب نفس است و عمدتا بر ایستادگی در برابر هوای نفس تاکید دارد، در زبان نظم به صورت سروده‌هایی بیان می‌شود که درونمایه بیشتر آنها رهایی از وابستگی و دلبستگی‌های دنیوی است. که احمد خانی اشاراتی به بی‌اعتباری عالم فانی دارد و می‌گوید به آراستگی راستای توجیه اندیشه بی‌اعتنایی به دنیا، مورد استفاده قرار می‌دهد. همانگونه که در روایت "مم و زین" بی‌اعتنایی به دنیا کمالی است که مم به آن آراسته شده است. وی در این راه عارفی است که از دنیا روی برتافته است.

دونــیا لێ من گەر چ بوویە زیــندان
ئیـرو هە تــنێ ئەزم موسلمــان
دونـیا کــو بهـشــتا کـــــافـرانـه
مـەئوایێ بــــــەلایێ موئمـنانه

(م، ۲۰۰۸: ۱۸۲)

دنیا شـده بهر من چـو زنــدان　　امروز به تنها منم موسلـمان
دنیا چـو بهـشت کافران است　　مــأوای بلاي مؤمنان است...

(م،۲۰۱۲: ۲۲۰)

۲-۲-۳- خداشناسی

شرح عشق مم به خود شناسی و لقای او به پرودگار، مهمترین مضامین زاهدانه احمد خانی به حساب می‌آید که راهی به سوی آرامش درون است. از نگاه خانی حقیقت آشکار است و شهود آن محتاج صفای باطن است. منظومه مم و زین که دربردارنده داستان عاشقانه است با جشن نوروز آغاز می‌شود و در نهایت به تکامل شخصیت و خودشناسی و خداشناسی هر دو شخصیت «مم» و «زین» منجر می شود. گویی «مم» در سیر تکاملی خود از عشق مجازی به عشق معنوی و روحانی نائل می‌آید و از ظلمات عیش و التذاذ این جهانی گذر می‌کند و به آب حیات معرفت الهی دست می‌یابد. به طوری که زین که معشوقه مم بود، "مم" را به سوی شناخت خویشتن خود و خداوندش رهنمون می‌کند. احمد خانی رهایی از این جهان فانی و رسیدن به آوازه و سعادت ابدی را فقط روی آوردن به حضرت احدیت می‌داند که یکی از اهداف اصلی احمد خانی هدایت و سوق دادن قهرمانان داستانش به سیر تکامل انسانی و خداشناسی و در نهایت وصال حق تعالی است که در این راستا به جلوه‌هایی از تعالیم زهدی در خلال داستان پرداخته می‌شود:

۲-۲-۳- ۱- ریاضت

از دیگر ارکان زهد، رباضت یا تزکیه جان و ریاضت جسم است؛ که خانی آن را با منبع تن پروری و توصیه بر پرورش روح بیان می‌کند و معتقد است که

مردان حقیقت، راه خواب و غفلت را بر خویش می‌بندند تا از هر فرصتی برای قربتی بلندتر، استفاده کنند. در واقع «مم» در آن سیاهچال به تکمیل روحی خود می‌پردازد و با مناجات و چله نشینی می‌تواند به درک عمیقی از عشق حقیقی نایل آید:

ڕوونـشتی د وێڤه عابیـدانـه   زینـدان ل وی بـوویه چللـه‌خـانه

(م،۲۰۰۸: ۱۸۱)

بنشـست در آنجـا عـابـدانه   زندان او شـد چو چلـه‌ی خـانه

(م، ۲۰۱۲: ۲۱۸)

از آنجایی که به «فنا از خود برستن است و بقا به حق پیوستن است»(انصاری، ۱۳۸۹: ۳۷٦) از اینرو، به باور خانی اهل معرفت، برای دست یازیدن به چنین مرتبتی خود را با انواع ریاضت‌ها و مجاهدت‌ها می‌آزمایند و نفس سرکش خویش را سرکوب می‌کنند و از هر آنچه که در این گنبد دوار رنگ تعلق می‌پذیرد می‌گریزند تا بتوانند وصال الهی را درک کنند و به بقای بعد از فنا دست یابند:

هندێ ژخوه وی هه‌بت وجـوده‌ک

نیـن ژ خـودێ ئـه‌وی نمـووده‌ک

فـــانی نه‌بتن فه‌نـــایێ مـو طله‌ق

نـابینتـــــن ئـه‌و بقـــایێ بیلحه‌ق

(م، ۲۰۰۸: ۲۵۰)

تا وقتی که هست خود وجودی   نبـــود ز خـــدای او نمـودی

تـا فانی نشـد فـــنای مطلق   هرگـــز نبیـند بقـای بالحـق

(م،۲۰۱۲: ۳۱۸)

ریاضت در اصطلاح خانی به تمرین و آماده ساختن روح برای اشراق نور معرفت اطلاق می‌گردد. بر اثر ریاضت است که مم عارف همۀ صفات انسانی را از خود می‌سترد و خویشتن را از تمام ویژگی‌های بشری مجرد می‌سازد. تا اینکه خداوند صفات الهی را به او عطا می‌فرماید و به او وجودی حقانی می بخشد. تا

آن اندازه که وجود «مم» تغییراتی بنیادی بیابد و طی آن در این مدت زمان به خود بیاید و در نهایت به بلوغ و پختگی برسد.

ئەو جیه ل وی بوویە چاهێ نەخشەب
ئـــەو مەه گەڕییا هیـلالی یەکشەب
ئاییـــنەیێ دل وە ب مـــوصـــەیقـــــەل
صورەت وە ب مەعنێیێ موبەددەل

(م، ۲۰۰۸: ۱۸۲و۱۸٤)

چـاه او بشد چو چـاه نخشب　　آن مـاه بشد هـــلال یک شـب
آییـنــــه روح شـــد مجـــلا　　نفس و دل و جان به هم مصـفا

(م، ۲۰۱۲: ۲۱۸و ۲۲۳)

احمد خانی همچون دیگر عرفا بر این است که آلودگی جسم انسان به مادیات، روح او را از رسیدن به روحانیت و نورانیت باز میدارد. و بالعکس؛ هر قدر تن او، از آلودگی های عالم مادی پاک بماند، جان استعداد بیشتری برای دریافت انوار الهی خواهد داشت. یکی از عوامل موثر در این تزکیه، غم خواری است، همچنانکه در دیگر گوشه های ادبیات و فرهنگ گذشته شاهد آن هستیم که بزرگان ما؛ گریستن را صفای دل می دانند:

چل رۆژێ نەخور نەخواب زینێ　　سەر رانــە دبوو ژ سەر گرینێ

(م، ۲۰۰۸: ۱۳۰)

چهل روز چنیـن حال زیـن بود　　با نالـه و اشک او قرین بود

(م،۲۰۱۲: ۱٤۲)

البته دردمندی «مم» و «زین» همراه با گریه، بیقراری و زاری تا آستانهٔ فنا با آنهاست و به منزلهٔ هدایتگری است که به اصل مطلق اتصال دارد که در واقع با این درد، چنان که عطار می‌گوید، انسان می‌تواند تن را به جان و جان را به جانِ جان تبدیل کند:

می‌دود تا تن کند با جان بدل　　در رساند تن به جان پیش از اجل

(مصیبت‌نامه،۱۳٦٤/ ۵۹)

در مثنوی مم و زین تلطیف درون و آماده ساختن مم برای پذیرش تجلیات الهی، که لطافت سر و طهارت ضمیر زمینهٔ تجلی نور حق در درون انسان است از ریاضت‌های عارفانه مم محسوب می‌باشد که مم همچو عارف ریاضت کش در پایان تلاش جهادی، مزین به زهد هدفمند و نفس مطمئنه و فکر لطیف و عشق عفیف (عشق پاک) است.

۲-۲-۳- ۲- عزلت گزینی

برای محقق شدن ترک علایق دنیایی طالبان ملزم به انزوا و گوشه نشینی بودند. با اعتکاف در خانقاه‌ها و اماکن مذهبی و یا در جاهای دور از دسترس مردم عادی سعی می‌کردند، در خلوت و انزوای خود دور از هیاهوی زندگی مادی به تزکیهٔ نفس و تربیت روح و روان خود بپردازند. این تفکر در مثنوی مم و زین به چشم می‌خورد. خانی احتراز از خلق و غوغا و هیاهو، و به تنهایی پناه بردن را، از مهمات زهدورزی می شمارد و برای شهادت گفتار خود، مم را در مثال می‌آورد و مم در این گوشه نشینی که از همهمه ی دنیا و درون خود فارغ می‌شود؛

هەم خەلوەتیـیا مەمێ گــرفتار   بو پەردە گوشایێ یار و ئەغیار
(م، ۲۰۰۸: ۲۱٦)

در خلوت خـــــود مــم گرفتار   دوری بگزید ز یـــار و اغـیار
(م، ۲۰۰۸: ۲۷٦)

سرانجام به این اعتبار که مم، عزلت گزیده بود و این سبب سروری وی بر دیگر کسان شد:

صوفی کو گەهیشتە کونجێ خەلوەت شێخینی گەها مـەقامێ وەحدەت
(م، ۲۰۰۸: ۱۸۲)

صوفي چو رسید به کنج خلـوت   چون شــیخ بگرفت مقام وحدت
(م، ۲۰۱۲: ۲۱۹)

و از خود چون بیرون می‌شود به بارگاه بقا راه پیدا می‌کند که توانست طی گذر از مراحل گوناگون با مجاهده و کوشش به مطلوب خود برسد.

تەزکییەیێ نەفسێ بوو موکەممەل

تەصفییەیێ قەلبێ بوو موحەصصەل

(م، ۲۰۰۸: ۱۸٤)

تزکیه نفس شد مکمل تصفیه قلب شد محصل

(م، ۲۰۱۲: ۲۲۲)

با تأمل در ابیات بالا نکته در خور توجه آن است که گفته شود که زهد نزد احمد خانی تنها ترک دنیا به منظور رسیدن به لذات اخروی یا رهایی از رنج های آن نیست و باعث فرار از حصار دنیا و گرایش به سوی آخرت نمی‌شود بلکه در اعراض از مشتهیات طبیعی، به حقیقت عقلانی و روحانی وجود خویش تفسیر می‌شود و در مرتبه بالاتر به مشاهده جمال جمیل حق و غفلت از غیر او نائل می‌آید. زیرا عرفان زاهدانه بر پایه ابتدایی زهد و عبادت و ناچیز شمردن دنیا و مافیها و ترک جهان و هرچه در آن است استوار است و خوف از خدا و بیم از مکافات گناه، رنگی عابدانه به آن بخشیده در حالی که عرفان عاشقانه؛ این عناصر یعنی خوف و تعبد و ترک دنیا و ... به عشق و اخلاص و مهرورزی به تمام جهان که آیینه جمال دوست است تبدیل شده است.

۲-۲-۳- ۳- عزت نفس

عزت نفس حاصل زهد نقش مهمی در رشد معنوی انسان می‌تواند داشته باشد. در روایت "مم و زین" این عزت نفس موجب، استواری استحکام و شجاعتی شد که "مم" را در سخت‌ترین شرایط زندگی و در برابر هجمه‌های مخالفان او از تزلزل جسمی و روحی نجات می‌دهد و مانند کوه استوار می‌کند. در حقیقت، عزت نفس موجب رشد اقتدار و صلابت "مم "می‌گردد، به طوری که گوهر ناب انسانیت‌اش را به چیزهای مادی نمی فروشد و با صلابت درخواست ستی و زین را در زندان مبنی بر موافقت ازدواج او با زین از جانب زین الدین را رد نموده است:

ئەز ناچمە حەضرەتا چـو مـیران   ئـەز نـابتمە بـەندەیێ ئەسیـران
ئــەڤ میـر و وەزیـرییا مەجـازی ئەڤ شـوعـبەدە و خیـالبـازی

(م، ۲۰۰۸: ۲۱۹)

هــرگز نروم به پیش میــري   بنده نشـوم به هیچ اســیري
این میر و وزیري مجـــازي   این شعبـده و خـیال بـازي..

(م، ۲۰۱۲: ۲۸۰)

و در واقع زمینۀ رشد اندیشه پاک در دل مم فراهم می‌کند و تصمیم‌گیری‌ها و جهت‌گیری‌های او بر اساس حکمت و بصیرت وی انجام می‌گیرد. زیرا حکمت و بصیرت در پرتو زهد به ثمر می‌نشیند.

۲-۲-٤- مرگ ارادی

مرگ ارادی یا مرگ اختیاری از اصطلاح‌های رایج میان صوفیان عارفان است که معمولا آن را در مقابل مرگ اضطراری یا طبیعی قرار می‌دهند. مرگ اختیاری «قمع هوای نفس و اعراض از لذات که سبب معرفت می شود و مخصوص نشأت انسانیت است»(سجادی، ۱۳۷۳: ۷٤۷). ناپایداری زندگی این جهانی و لزوم آماده شدن برای مرگ و رستخیز مضمون اوج اندیشه خانی در زهد است. خانی از مرگ به عنوان مایۀ حیات اهل دین یاد می‌کند و معتقد است که مرگ نه تنها بد نیست، بلکه انسان باید با آغوش باز آن را بپذیرد. مسئلۀ مرگ در نگاه خانی چنان دلنشین و دلپذیر است که آن را بر زندگی دنیوی ترجیح می-دهد و نگاه مثبت و پذیرندۀ خود را به این مقوله اینگونه توجیه و تفسیر می-کند: «زین» و «مم» هر دوی آنها در پی وصال جسمانی نیستند بلکه در پی وصلی هستند در عالم معنا که با فنای عشق رخ می‌دهد. در واقع عشقی ناکام در پایان آن، مرگ دلخواسته برابر آنها به همراه دارد و از آرمانگریی بودن آنها نشأت می-گیرد؛ زیرا کمال مطلوب در این دنیا بدست نمی‌آید و عاشق و معشوق در پی محقق شدن بهترین نوع شکل رابطۀ خویشند. از اینرو، آنان طالب مرگند و می-خواهند در جهان واقعی دیگری، زندگی که در این دنیا از آنها دریغ شده را داشته باشند:

یا قەنج ئەوە هەر ب ڤێ جەمالێ
ئازوردە نەکم قــە زولـف و خالـێ
تەسـلیم بکم ئەمــانەتێ حــەق
تەفـویضـێ تەبم ب خەمـل و رەونەق
ئەڤ رەنگە ئەدا کرن حـەقایق
بــزداندی ژ عـالـەمـێ عــــــەلایق

(م، ۲۰۰۸: ۲۳۰-۲۳۱)

بهتر که با این حسـن و جمالم   رنجي نـدهـم به زلـف و خالم
تسـليم کــــنم امانت حــق   عـاري بشــوم ززيب و رونـق
ايـن گونه نمــود ادا حقـائق   از گيتـي دون بريـد عـلائــق

(م، ۲۰۱۲: ۲۹٤)

پس مرگ اردای، طریق وصول به حیات حقیقی است و وقتی انسان از هوای نفس مرد، قلب او متوجه عالم قدس، نور و حیات ذاتی خود می‌شود که پذیرای هیچ گونه مرگی نیست و از لذت‌ها و آلام نفسانی فارغ می‌گردد. آنگاه که سالک به این مقام می‌رسید در یک زایش روحانی، بار دیگر متولد می‌شود که نزد عرفا به «تولد ثانی» یا «ولادت معنوی» معروف است و به واسطه این ولادت، عارف به ملکوت الهی راه می یابد و تجلی گاه معارف و حقایق الهی می‌شود. در هر صورت، از نگاه خانی، هدف عارف رسیدن به استغراق و فنا است. به بیانی ساده‌تر؛ خانی بقای حقیقی را در فانی شدن می‌داند و عقیده دارد که چنین انسانی ارجمند است و به آرامش دو گیتی دست می‌یابد:

فانی نەبتن فەنایێ مـوطلەق   نابینــتن ئەو بەقــایێ بیلحەق

(م، ۲۰۰۸: ۲۵۰)

تا فانی نشــد فــنای مطلق   هرگز نبینـد بقــای بالحق

(م، ۲۰۱۲: ۳۱۸)

و این امر با عبور از مرحلۀ زهد و جهاد و تلاش است:

لازم ئــەوە پــــــەروەرش ببـینت   تەربیــیەتێ دەر خورش هلینت

ئەڤرەنگەهە دەست ب دەست ب ریڤە   ئەو مەرتــەبە مەرتەبە ب ویڤە

(م، ۲۰۰۸: ۲٤۹)

بــاید کـــه بپــرورنـد آن را   تربیـتی در خور جنان را

اینگونه ببـــاید آن را پـرورد   صد رنج ببیند و هـمآورد

(م، ۲۰۰۱۲: ۳۱٤)

نکته ای که قابل تأمل است آن است که زهد از نطر خانی مقدمه ای است برای ورود به جهان غیب یا به برداشت دیگری از رفتار مم، روشی است که درون عارف را برای ورود به «راز» مهیا می سازد. رازی که در طی آن، روح مم پای را از حوزۀ محدود دنیای خاکی فراتر می‌گذارد که بدین طریق مم عاشق به تمام ظرفیت‌های درونی خویش واقف می‌شود که در یکی شدن تن و جان نمایان است و سبب دگرگونی در هویت انسانی او می شود و سپس وجودی معنوی و روحانی می یابد که سرانجام در جذبۀ و شوق تجربیات عرفانی در جهان نامکشوف و نامتناهی ملکوت به تجربۀ مقدس «شهود» نائل می‌شود:

مەشهوود بوین ل قەلبێ ئەنوار   مەکشووف بوین ل بەر وی ئەسرار

(م، ۲۰۰۸: ۱۸٤)

مشـهود بر او هـزار انــوار   مکشوف بر او هر آنچــه اســرار

(م، ۲۰۱۲: ۲۲٤)

به باور خانی مرگ، مایۀ آرامش و عامل نجات انسان از سرای فساد و قفس دنیا است. احمدخانی با توجه جریان روایت مم و زین، در توجیهات خود تماما به مفاهیم و استدلال‌های عرفانی و زاهدانه نظر دارد و این اوج عرفان و زهد شاعر است که باعث می‌شود مم و زین مرگ را آرزو کنند تا به غایت و نهایت و نتیجۀ زهد و عرفان خود برسند. تا از این رهگذر بر مخاطب تأثیر بگذارد و مفهوم زاهدانه و عرفانی مورد نظر خود را مطرح کند؛پس از تحول در آگاهی «مم» و رسیدن به سر منشأ جاودانگی، آرزو می‌کند که زود این جهان را برای همیشه ترک گوید و به نزد خدای مهربان باز گردد.

دەستی خوە ژ قەیدێ گل کشاندن
چەنگێ د دلـێ خوە راوەشاندن
شەهباز ژ قەیدێ مەرکەزا فەرش
پەرواز کر و گەهیشتە ذیل عەرش

(م، ۲۰۰۸: ۲۲۱)

وقتـي كه بكرد دعـاي آخـر بگشـود در سـراي آخــر
شهبـاز ز قيد مـركـز فـرش پـرواز بكـرد و رفت تا عرش

(م، ۲۰۱۲: ۲۸۱)

البته احمد خانی علاوه بر اینکه از زبان شخصیت¬های داستانی‌اش، از مرگ ارادی سخن می‌گوید و مرگ ارادی مفهومی کاملا عرفانی به دنبال دارد، زیرا وی مردن از چیزی را مطرح می‌کند که این مفهوم به معنای چشم پوشی از متاع و لذت‌های دنیوی و رهانیدن خود از آن و عدم تعلق نسبت به آن است و این مطلب یادآور حدیث «موتوا قبل ان تموتوا» است و جنبۀ آموزشی، روانشناسانه و اخلاقی دارد. از اینرو با تأمل به آنچه در این باره خاطر نشان شد؛ می‌توان چنین استنباط کرد که با توجه به دو ساحتی بودن وجود آدمی، انسان از بدو ولادت با هویت ملکی خویش ملازم است و از جهتی دیگر با درنظرگرفتن هویت روحانی خویش؛ برای وصول به کمال مطلق در تلاش و کوشش است. با نگاه عمیق به این دو بعد در شخصیت مم، زهد مطلوب، با تحت کنترل درآوردن و پرورش قوای انسانی به وسیله عقلانیت و ریاضت به ظهور می‌رسد و مم را به کمال لایق روحانی خویش نائل می‌کند، بدون اینکه با رهبانیت و سرکوب قوا، از طبیعت خویش محروم کند. این تحول باطنی و انقلاب درونی که برای نیل به هویت اصلی صورت می‌گیرد، مرگ ارادی نام دارد که موجب تولد مم در جهان معنوی و عرصه ملکوتی می‌گردد، این در حالی است که تمام این تغییرات در عالم دنیا صورت می‌گیرد.

۲-۲-۵- مبارزه با نفس

مبارزه با هواهای نفسانی و تعدیل شهوات در طریق الی الله، در اثر مجاهدت و مراقبت نفس، امری تدریجی است که به صورت دائمی و مستمر حاصل می‌شود. احمد خانی در مثنوی خود که به نوعی به شرح سفر دشوار مم در شاهراه وصول به حق، اذعان داشته است، بر این باور است تنها کسانی که وجودشان را از آلایش‌های نفسانی و رذایل اخلاقی صیقل یافته و آینه حق نما شده‌اند رخصت حضور به بارگاه حق می یابند و درمی‌یابند که حقیقت مطلقه با ایشان یکی است و درمیانشان انفصالی نیست و در این راه عنایت و دستگیری حضرت حق و تبیعیت از پیشوا و ر رهبری کاردان و راه شناس، جد و جهد طالبان و جویندگان مقصود را ثمر می‌بخشد. حفظ عفت و پاکدامنی مهمترین نکته‌ای است که در سرتاسر داستان مم و زین به آن توجه شده است. احمد خانی تنها به عشق حلال که از راه مشروع و با رعایت آداب و رسوم جامعه به وصال منتهی می‌شود، اعتقاد دارد. سراسر داستان بر اساس همین وفاداری و عشق پاک بنا شده است. مم و زین مقام عشق را خوب می‌شناسند و هرگز آن را با هوای نفس نمی‌آمیزند و در راه معشوق بلا را به جان نمی‌خرند. عشق در نظر خانی مقامی بس والا و ارجمند دارد. او معتقد است که عشق حقیقی با غرور و شهوت پرستی و هوس بیگانه است. بنابراین، عشق، حذف نفس، و از خود فارغ شدن است که با از میان بردن خودخواهی انسان، از مم عاشق موجودی دیگری ساخته که مم را در مسیری قرار دهد که از عشق مجازی او را به عشق و حقیقت کمال برساند یا به بیانی ساده تر؛ از مرحلهٔ حیوانی به مرحلهٔ روحانی می رساند:

حەیوانیـیەتا مە بوویە زایل   روحانییەتا مە بوویە کامیل

(م، ۲۰۰۸: ۱۵۵)

حیوانیـت مـا گشته زائـل   روحـانیت مـا گشـــته کامل

(م،۲۰۱۲: ٢٦٥)

احمد خانی به دلیل شخصیت والا و آراسته به سجایای اخلاقی خود، صحنه-های عاشقانه را به طرق مختلف وصف می‌کند، اما هیچ‌گاه پرده‌دری نمی‌کند و

سخن را به بی‌شرمی نمی‌آلاید، با حفظ عفت کلام سخن می‌راند؛ آنگاه که مم موقعی که در باغ به میقات زین می‌رود، با وجود اینکه از هرلحاظ در امن و امان و دور از چشم اغیار بوده‌اند، نهایت عفت و پاکدامنی را رعایت می‌کنند. تنها به مغازلاتی مختصر با او قناعت می‌کند و بدین‌گونه دامن خود را از هر رجسی پاک نگه می‌دارد تا همچنان قهرمانی والا و آرمانی برای توده‌ی مردم باقی بماند.

هەرچەند کو رەفع بوون تــەکەللوف   لاکین ئەفشاندبوون تەصــەڕوف
ئەو گەرچی هەبوون ژ هــەڤ بهێـڤی   ئەممــا نەدچوون قەوی نشـێڤی

(م، ٢٠٠٨: ١٦٤)

هر چند نبـود هیـچ تکلــف   کج راه نیـافت در تصـرف
آنها که ز عشـق پنـاه دارند   مـرزهـای ادب نگاه دارنـــد

(م، ٢٠١٢: ١٨٨)

به باور خانی مهار نفس سرکش و کشتن غرائز آن، بزرگ ترین مجاهدتی است که "مم" باید به عمل آورد که اگر این مجاهده با اصول و شرایط لازم انجام پذیرد، سبب دگرگونی در هویت انسانی می‌شود و او وجودی معنوی و روحانی می‌یابد. زیرا با این برداشت می‌توان گفت که اساس تربیت اخلاقی و پرورش روحی بر مبارزه با نفس و مهار غریزه های نفسانی نهاده شده است و برای رسیدن به سعادت و کمال انسانی، راهی جز این نیست. از همین رو، در روایت-های اسلامی از مبارزه با نفس با عنوان «جهاد اکبر» یاد شده و آثار عرفا از آموزه های گوناگون دربارۀ شناخت نفس و مخالفت با آن سرشار است.

٢-٢-٦- نکوهش دنیا و گریز از آن

یکی از شالوده‌های فکری احمد خانی که از اشعارش به خوبی هویداست نکوهش و تحقیر دنیاست. به اعتقاد متصوفه« شرط رونده آن است که حب دنیا از دل خود بگرداند که ؛ حب الدنیا رأس کل خطیئه» (رزمجو، ١٣٦٨: ٢٤٩) سالکان که طالبان وصول به حضرت حق بودند، مقید به اجرای این اصل تربیتی

بودند و آن ترک تمام علایق و نعمت‌های مادی و دنیای بود (صفا، ۱۳۷۰: ۵۱). خانی در اثر پر مغز خود پیوسته بر آن است تا به مدد اندیشه¬ها و افکار زاهدانه خود، اندکی از ماهیت سراب وار دنیا را آشکار سازد و مخاطبان خود را به رستگاری رهنمون شود. فریادهایی که خانی در ترک دنیا و یکسو نهادن تعلقات و دلبستگی به زخارف دنیایی بر می‌آورد، پژواک این باور است که آدمی محکوم به فناست و چون مرگ پایانی بر هستی جسمانی انسان‌هاست، پس چه بهتر مجالی برای زیستن در دنیا دارند، کوله باری از توشه های اخروی را بربندند و نقد عمر را یکسره در کسب لهو و لعب برباد ندهند.

لەورا کو جیهان وەکی عەرووسە

وێ حوکم د دەستێ شیرێ رووسە

(م، ۲۰۰۸: ٤۳)

زیراکه جهان چو نوعروس است   انکس بردش که چون دبوس است

(م، ۲۰۱۲: ۲۹)

با توجه به روایت "مم و زین"، مم دل شوریده‌اش را به جهان نمی‌بندد و در پیوستن به دوست باکی از بریدن تمامت خلق جهان ندارد . دل به جهان مادی ندارد و آن را حیات مجازی می‌داند و آن را بی بقا می‌یابد و خود را وابسته به جهان مادی نمی‌داند و از وابستگی خویش اعلان به وارستگی می‌کند:

هێڤی دکن ئەم ئەوی ژ مەعبوود

بینن مە ب غەیرێ وێ چو مەقصوود

(م، ۲۰۰۸: ۲۱۹)

تنها او بود مرا معبود   جز او نبود مرا مقصود

(م، ۲۰۱۲: ۲۸۰)

در هرصورت افکار زهدگرایانه احمدخانی در اشارات مکرر به تحذیر انسان ها از آلودگی به تعلقات دنیا و توجه به زاد راه سفر آخرت و به طور کلی « ترک و نکوهش دنیا» در اثر مثنوی مم و زین به طور گسترده ای آمده است. خانی در جای جای اثر خود، چه آنجا که از خود به صراحت سخن می‌گوید و

چه آن جا که داستان خویش را در حدیث دیگران می‌جوید، زهد و پارسایی را در مقامی والا می‌نهد. البته ناگفته نماند که اندیشه‌های زاهدانه و گاه عارفانه احمد خانی ریشه در زهد اسلامی داشته است.

البته شایان توجه است که صوفیان به دو دسته واصلان و سالکان تقسیم می‌شوند و سالکان نیز به دو دستهٔ طالبان وصول و طالبان جنت تقسیم می‌گردند که گروه اول موسوم به عارف و گروه دوم موسوم به صوفی و زاهد بودند. زاهد، دنیا را به خاطر آخرت ترک می‌کند و به امید لذت‌های مشابه در آخرت از لذت های این دنیا چشم می پوشد؛ در حالی که برای عارف نه دنیا مطرح است نه آخرت، بلکه او در همین دنیا به دنبال بهشت است؛ بهشت او دیدار حق است، عارف از دنیا چشم نمی‌پوشد؛ بلکه به آن دل نمی‌بندد و بهشت را در آخرت نمی‌جوید، بلکه هدر حال می‌یابد. به تعبیر زیبای حافظ:

من که امروزم بهشت نقد حاصل می شود

وعده فردای زاهـــــد را چرا باور کنم

(حافظ، ۱۳۷۱: ٤٧٠)

به باور خانی زاهد، باید دست از یکی از جهان بردارد و دنیا را به خاطر آخرت ترک کند و به امید لذت‌های مشابه در آخرت از لذت های این دنیا چشم بپوشد، از این رو چنین ابراز بیان می‌کند:

ئەڤ هەر دوو جیهان ب هەڤ هەوینە

ئەڤ ضەرە ل ضەرێ هەڤ هەوینە

تا دەســت ژ ئێکێ بەر تــــە نـادی

نابینـــی چـــو لەذذەتێ ژ یـــا دی

(م، ۲۰۰۸: ۲۳۸)

آری دو جهـان بهـم هووینـد   بر ضد همند و کیـنه جویند

هر دو را اگـر تو همنشینی   صرفه نبـری از این دو بینی

(م، ۲۰۱۲: ۳۰۲)

بنابراین احمد خانی سیر و سلوک معنوی مم را به خوبی از مقام زهد به معرفت عابدانه و از معرفت عابدانه به عرفان عاشقانه‌ای به وصف کشاند و معنای والای زهد را با بیانی شیوا و دلپذیر از رفتار و زبان شخصیت مم در داستانش بیان کرده است که به صورت نمودار زیر هم در معرض دید خواننده قرار می گیرد:

جلوه‌هایی از تعالیم زهدی از چشم انداز شخصیت مم		
آرامش خاطر		"مم" با تجربۀ عشق زمینی در راه عشق معنوی در عالم بالا به پرواز درآمد و با جستجوی آشیانه‌ی آرامش، جاودانه شد.
بی‌اعتنایی به دنیا		بی‌اعتنایی به دنیا کمالی است که "مم" به آن آراسته شده است. وی در این راه عارفی است که از دنیا روی برتافته است.
خداشناسی	ریاضت	بر اثر ریاضت مم عارف همۀ صفات انسانی را از خود می‌سترد و خویشتن را از تمام ویژگی‌های بشری مجرد می‌سازد.
	عزلت	مم در این گوشه نشینی از همهمه ی دنیا و درون خود فارغ می‌شود.
	عزت نفس	موجب رشد اقتدار و صلابت "مم "می-گردد، به طوری که گوهر ناب انسانیت‌اش را به چیزهای مادی نمی فروشد.
مرگ ارادی		مرگ ارادی، طریق وصول به حیات حقیقی است و وقتی مم از هوای نفس مرد، قلب او متوجه عالم قدس، نور و حیات ذاتی خود می‌شود که پذیرای ارادی می‌شود.
مبارزه با هوای نفس		عشق حقیقی با غرور و شهوت پرستی و هوس بیگانه است که در مم، عشق حذف نفس، و از خود فارغ شدن

	است که با از میان بردن خودخواهی ، از مم عاشق، موجودی دیگری ساخته که مم را در مسیری قرار دهد که از عشق مجازی او را به عشق و حقیقت کمال برساند یا به بیانی ساده تر؛ از مرحلۀ حیوانی به مرحلۀ روحانی برساند.
نکوهش دنیا و گریز از آن	برای مم نه دنیا مطرح است نه آخرت، بلکه او ؛ بهشت او دیدار حق است.

دستاورهای پژوهش

نتایج حاصل از این پژوهش نشان می‌دهد که؛

۱) زهد احمد خانی اساسا با سیر و سلوک باطنی و تهذیب و دنیاگریزی و انقطاع از برون و اتصال به درون و رهایی از خلق و وصل به خالق است و یا دست کم چنین برداشتی از آن در اذهان وجود دارد. موضوع بندی و روشمند کردن اندیشه‌های زاهدانه و صوفیانه احمدخانی و قابل دسترس سازی آن با ادبیات داستانی و قالب های روزآمد یک رسالت مهم و ضرورت عقلی و عملی است.

۲) خانی تحت تأثیر آیات قرآنی، احادیث و آموزه های دینی قرار دارد و تأثیر فرهنگ اسلامی در محتوای این شاعر نمودی بارز دارد. آن چه بر نگرش خانی غالب است ترک دنیا برای رستگاری است که باید دنیا و آخرت را با هم ترک کرد تا به وصال حق نایل گشت و اگر زهد بر مثنوی خانی غلبه دارد بخاطر این است که شعر او به صورت واقعی روح و اراده اوست که به زهد مایل است.

۳) از آنجایی که شعرهای صوفیانه–عارفانه در واقع وسیلۀ انتقال اخلاقیات بوده است، از اینرو، تجارب خاص احمد خانی در شیوۀ آموزش و هدایت باعث شده است که اندیشه¬های زاهدانه وی در ابراز بیان مثنوی مم و زین در لابه لای داستانش یه خصوص به واسطه شخصیت مم و دیگر شخصیت‌ها، از

صورت وعظ خشک و بی روح مستقیم بیرون آید و کیفیت خطابی و القاگر پیدا کند.

٤) در نگاه خانی، عبور از زهد برای نیل به وصال حق الزامی است. از اینرو؛ از دید او عرفان شریعت مدارانه نمود می‌یابد. در این حالت است که او شالودهٔ عرفان را زهد و ورع و ریاضت می داند و در سلسله مراتب صعود و نیل به فنا، زهد را عامل نخستین و ابتدایی می‌داند. در این نوع نگاه، زهد سرآغاز عرفان می‌شود و در آخر منجر به عشق حق می‌شود و سپس عارف به فنا می-رسد.

٥) البته نمی توان دیدگاه‌های اجتماعی خانی را در زهدیات او نادیده گرفت، اگر چه با توجه به موضوعات و مضامین مطرح شده در زهدیات او، خانی بیشتر در نقش حکیم نمایان می‌شود. زیرا زبان شعری خانی در زهدیات، یادآور موعظ و پند و حکمت‌های حکیمان است. که درکل، خانی شعر را وسیلهٔ انتقال آرا و عقاید خود به جامعه قرار داده بود و خط مشی او در این زمینه بیشتر دینی و حکمی بوده است.

پی‌نوشت‌ها

١) شعر زهد در اصطلاح ادب نوعی از شعر است که در ان شاعران به نکوهش دنیا و اخلاق مردم دنیا طلب و امثال آن مضامین می پردازند. (شفیعی کدکنی، ١٣٨٠: ٤٣٧)

٢) که از جمله دلایل آن، آمیختگی با فلسفهٔ یونانی، کلام اسامی و افکار و اندیشه های صوفیانه است تا جایی که این مفهوم در برخی موارد، وضوح معنایی خود را از دست داده و هر گروه فکری و عقیدتی با توجه به آموزه ها و اصول اساسی خود، تعریفی از آن را ارائه کرده اند.

٣) زهد در قرآن کریم تنها یک بار در معنای لغوی و در صیغه فاعلی جمع آن به صورت«زاهدین« به کار رفته است: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ» (٢٠/١٢)

کتابنامه

❖ **قرآن کریم**

- انصاری، خواجه عبدالله (۱۳۸۲). **صد میدان**، به اهتمام قاسم انصاری، چاپ ششم، تهران: طهوری.
- برتلس، یوگنی اردواردویچ (۱۳٥٦)، **تصوف و ادبیات تصوف**، ترجمه سیروس ایزدی، تهران: امیرکبیر.
- حافظ شیرازی(۱۳۷۱). **دیوان غزلیات**، به کوشش خطیب رهبر، چاپ نهم، تهران: صفی علیشاه.
- خانی، احمد (۲۰۰۸). **مم و زین**، ئامادە کردن و بەراویزنووسینی: هەژار، هەولیر: ئاراس.
- ـــــــ (۲۰۱۲). **مم و زین**، ترجمه د.شیرزاد شفیع بارزانی، چاپ اول، اربیل: دانشگاه صلاح‌الدین.
- دهخدا، علی اکبر (۱۳۷۷). **لغت نامه**، جلد ۹، تهران: دانشگاه تهران.
- رزمجو، حسین (۱۳٦۸). **انسان آرمانی و کامل در ادبیات حماسی و عرفانی فارسی**، تهران: امیرکبیر.
- سجادی، سید جعفر(۱۳۷۳). **فرهنگ اصطلاحات و تعبیرات عرفانی**، چاپ سوم، تهران: طهوری.
- شفیعی کدکنی، محمد رضا(۱۳۸۰). **تازیانه‌های سلوک**، چاپ سوم، تهران: آگاه.
- صفا، ذبیح الله(۱۳۷۰). **تاریخ ادبیات در ایران**، جلد دوم، تهران: امیر کبیر.
- عطار نیشابوری، شیخ فریدالدین (۱۳٦٤). مصیبت نامه، تصحیح دکتر نورانی وصّال، چ سوم، تهران: انتشارات زوّار.
- ـــــــ (۱۳۷٤). **تذکره الاولیاء**، به کوشش نیکلسن، تهران: انتشارات منوچهری.

- قشیری، ابوالقاسم عبدالکریم (١٣٨٥). **الرساله القشریه**، با تصحیحات و استدراکات بدیع الزمان فروزان فر، ترجمۀ ابوعلی عثمانی، چاپ نهم، تهران: علمی و فرهنگی.
- گوهرین، صادق(١٣٨٠). **شرح اصطلاحات تصوف**، جلد ٥، تهران: انتشارات زوار.
- معلوف، لویس(١٣٨٧). **المنجد فی اللغه**، چاپ سوم، تهران: اسلام.

پوختە

بیری زاهیدانە لە مەسنەوەیی "مەم و زین" دا

یەکێک لە بابەتە گرنگەکان لە کولتووری مرۆڤایەتیی و بەتایبەتی لە بیر و ئەدەبیاتی ئیسلامیدا، مەسەلەی پاریز و تەرکی دونیا (زوهد)یە. مەیلی خانی بۆ تەرکی دونیا و پارێزکردن لە دونیا، ڕەگی لە بیری مەعریفەناسانەی ئەودایە. تاوتوێکردنێکی وردی بوارەکانی پارێزکردنی خانی لە دونیا کاریگەریی دەبێت لەسەر ڕەواندنەوەی لێڵی و تەومژییەکانی سەر کەسایەتییەکەی. دیارە ئەمە بە تاکە هۆی مەیلی خانی بۆ تەرکی دوونیا دانانرێت، بەڵکوو زۆر هۆی دیکەش کە لە زانست و ڕێنماییە ئیسلامییەکانەوە سەرچاوە دەگرن، لە ڕێبازی زاهیدانەی ئەودا هەن کە لێرەدا بە وردی و کونجکۆلانە لێیدەکۆڵینەوە. ئەحمەدی خانی بۆ دەربڕینی مەبەستی پارێزکارییانیی پەیڤی پاراو و ڕەوان و هەڵبەت ڕەمزییانەی خۆی لە چوارچێوەی چیرۆکدا هدەربڕیوە. ئەو پارێزکردنی لە خەڵک و پەنابردنی بۆ تەنیایی، بە لایەنە گرنگەکانی پارێزکاری و تەرکی دونیا دادەنێت و بۆ وەک بەڵگەی ئاخاوتنەکەشی کەسایەتیی مەم بە نموونە دەهێنێتەوە؛ گۆشەگیریی مەم هۆیەک بوو بۆ سەروەریی ئەو بەسەر ئەوانی دیکەدا. ئەم باسە کە بە شێوەیەکی شیکاری-وەسفی ئەنجام دراوە، دەیهەوێت وەڵامی ئەو پرسیارە سەرەکییە بداتەوە کە ڕادەی لێکچوون یان جیاوازیی ناوەرۆکی زاهیدانەی مەسنەویی مەم و زین چۆنە، تا بکرێت لەم ڕێگایەوە ڕادەی نزیکیی دەروونی زاهیدانەی ئەم شاعیرە لە توێی بەرهەمە بەنرخەکەی، مەسنەویی مەم و زیندا، هەڵسەنگێندرێت. لەم ڕووەوە، توێژەر لەسەر ئەو باوەڕەیە کە بەرهەمەکەی خانی تاڕادەیەک ڕووی لە پارێزکاری و تەرکی دنیایە، هەر بۆیە توێژینەوەکە هەوڵ دەدات ناوەرۆکی زاهیدانە لە مەسنەویی مەم و زیندا شی بکاتەوە.

وشە کلیلییەکان: خانی، مەسنەویی مەم و زین، پارێزگاری، ئەندیشەی زاهیدانە.

الملخص

دراسة تحليلية فى مفهوم الزهد في مثنوية مم و زين

جهاد شكرى رشيد
قسم الغه الفارسيه، كليه اللغات، جامعه صلاح الدين /اربيل

تعتبر مسألة الزهد والكفاف والابتعاد عن الدنيا احدى اهم المسائل في التراث الانساني وبالأخص في الفكر والادب الاسلامي حيث ترجع ميول الشاعر خاني الى ترك الحياة والزهد الى فكره العرفاني. البحث الدقيق في جوانب الكفاف والزهد لدى خاني يزيل الغموض عن شخصيته، فهنالك الكثير من الاسباب لميول خاني الزهدية التى ترجع اصولها الى العلم والتعاليم الأسلامية والتي يمكن استشعارها في مذهبه الزهدي وسوف يتم التطرق اليها في هذا البحث. لقد قام خاني بأستخدام تعابير ومصطلحات دقيقة ورمزية ليعبر عن مبغاه الزهدي وفي اطار هذه التعابير والمصطلحات رسم شخصيته في القصة. الابتعاد عن الخلق والرغبة في العزلة هما من اهم عوامل الكفاف وزهد الدنيا، وهذا يمكن ملاحظته في اقوال شخصية مم في الملحمة الشعرية لخاني فعزلة مم تعتبر سببا رئيسيا لهيمنته على الاخرين فيها. هذا البحث الذي تمت كتابته بطريقة تحليلية - وصفية يسعى الى الاجابة عن الاسئلة الرئيسية عن مدى التشابه والاختلاف في اللب الزهدي المثنوي في ال(مم وزين) وعن طريقه يتم تقييم التقارب النفسي والزهدي بين الشاعر وعمله. من هذا المنطلق يؤمن الباحث فى هذا البحث بأن (مم وزين)هو عمل يتجه كل الأتجاه الى موضوع الكفاف وترك الدنيا، ولهذا السبب يحاول الباحث ان يبين ويحلل اللب الزهدي في مثنوية مم وزين .

الكلمات الرئيسية: خاني، مثنوية مم وزين، الكفاف، الفكر الزهدي.

Abstract

An analytical study of the Asceticism concept in Mamu Zin's Mathnawi

Assistant. Prof. Jihad Shukri Rashid
Department of Persian - College of Languages
Salahaddin University-Erbil

Asceticism is one of the important topics in the humanitarian folklore and especially in the literary and Islamic ideology. The origin of Khani's Asceticism returns back to his gnostic doctrine. An accurate discussion of Khani's mystic and ascetic behavior towards life clears all the vagueness of his personality, his ascetic behavior is not the only reason that made life valueless in his viewpoint but there are a lot of other scientific and religious reasons behind it, which will be discussed in a specific way in this research. Khani in expressing the ascetic connotation of his words he framed himself as well with it. The isolation of oneself and the abandon of people is one of the important elements of asceticism and this is shown in Mam's speeches. The isolation of Mam was a reason for his mastership above the others. This research paper that prepared by using the descriptive-analytical method tries to answer the essential question that is ;what was the degree of the similarity or difference in the ascetic core of Mam u Zin's Mathnawi? In this way the internal ascetic psychology of the poet will be evaluated in his great Mathnawi Mam u Zin. From this point of view the researcher believes that Khani's work to a degree is an ascetic text, so he tries to analyze the ascetic core of Mam u Zin's Mathnawi .

Keywords: Khani, Mam u Zin's Mathnawi, Asceticism, An analytical study.